﴿ فهرسة الجزء الاول من صحيح البخارى مقتصرا فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم ﴾

صحيفة

﴿ تمت ﴾

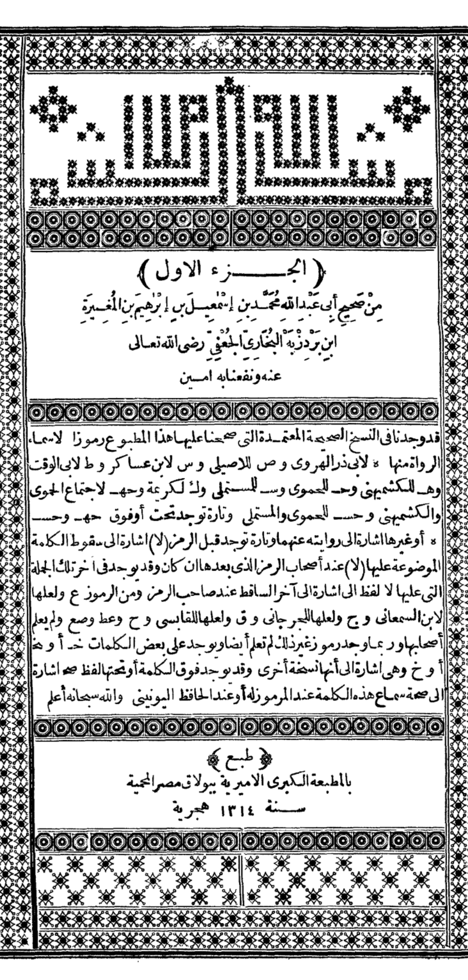

﴿ الجـــزء الاول ﴾

من صحيح أبى عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة

ابن بردزبه البخارى الجعفى رضى الله تعالى

عنه ونفعنا به امين

قد وجدنا فى النسخ الصحيحة المعتمدة التى صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء الرواة منها ﻫ لابى ذر الهروى و ص للاصيلى و س لابن عساكر و ط لابى الوقت وهـ للكشميهنى وحـ للحموى وسـ للمستملى ولـ لكريمة وحهـ لاجتماع الحموى والكشميهنى و حسـ للحموى والمستملى وتارة توجد تحت أو فوق حهـ وحسـ ﻫ أو غيرها اشارة الى روايته عنهما وتارة توجد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة الموضوعة عليها (لا) عند أصحاب الرمز الذى بعدها ان كان وقد يوجد فى آخر تلك الجملة التى عليها لا لفظ الى اشارة الى آخر الساقط عند صاحب الرمز ومن الرموز ع ولعلها لابن السمعانى و ج ولعلها للجرجانى و ق ولعلها للقابسى و ح وعط وصع ولم يعلم أصحابها وربما وجد رموز غير ذلك لم تعلم أيضا ويوجد على بعض الكلمات خـ أو خـ أ و خ وهى اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد فوق الكلمة أو تحتها لفظ صح اشارة الى صحة سماع هذه الكلمة عند المرموز له أو عند الحافظ اليونينى والله سبحانه أعلم

﴿ طبع ﴾

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سـنة ١٣١٤ هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة البخاري رحمه الله تعالى آمين

* كيف كان بدء الوحي[1] إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره[2] إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده[3] حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير[4] قال حدثنا سفين[5] قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال أخبرني محمد بن إبرهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر[6] قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول[7] إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة[8] ينكحها[9] فهجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن الحرث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي[10] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم[11] عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل[12] لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول

قالت

(١) بسم الله الرحمن الرحيم باب ٢ سبحانه
٢ عز وجل ٣ الآية
٤ عن ٥ عن ٦ يقول
٧ بدأ بهذا الحديث تنبيها على تصحيح النية والاخلاص من كل أحد ومن العالم والمتعلم وعلى أن طالب الحديث بمنزلة المهاجر إلى رسول الله وليس المراد نفي ذات العمل لأنه حاصل بغير نية وإنما المراد نفي صحته أو كماله وثوابه
٨ أو امرأة ٩ أي غير مقبولة أو غير صحيحة أو قبيحة ١٠ قال
١١ فيفصِم ١٢ على مثال

رجل

قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل(١) عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم(٢) عنه وإن جبينه
ليتفصد عرقا حدثنا(٣) يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة أم المؤمنين أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم
فكان(٤) لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو
التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى
جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال(٥) ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد(٦)
ثم أرسلني فقال اقرأ قلت(٧) ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ
فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق
اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت
خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر
لقد خشيت على نفسي فقالت(٨) خديجة كلا والله ما يخزيك(٩) الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل
وتكسب(١٠) المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن
نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر(١١) في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني
فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم
اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره(١٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال
له ورقة هذا الناموس الذي نزل(١٣) الله على موسى(١٤) يا ليتني فيها جذعا(١٥) ليتني(١٦) أكون حيا إذ يخرجك قومك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن
يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا
أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين
السماء والأرض فرعبت(١٧) منه فرجعت فقلت زملوني(١٨) فأنزل الله تعالى(١٩) يا أيها المدثر قم فأنذر إلى

١ يُنْزَل ٢ فَيُفْصَم
٣ وحدثنا ٤ وكان
٥ قلت ٦ ويروى بضم الجيم والدال في الموضعين
٧ فقلت ٨ قالت
٩ يَحْزُنك ١٠ وتُكسب
١١ قد تنصر
١٢ بخبر ١٣ أنزل
١٤ صلى الله عليه وسلم
١٥ جذعٌ ١٦ يا ليتني
١٧ فرُعِبْتُ. أي من باب كرم
١٨ زملوني زملوني
١٩ عز وجل

قوله والرجز فاهجر (١) فحمي الوحي وتتابع (٢) تابعه عبد الله بن يوسف وأبو صالح وتابعه هلال بن ردّاد عن الزهري
وقال يونس ومعمر بوادره (٣) حدثنا (٤) موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا موسى بن أبي عائشة
قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به (٥) قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما (٦) يحرك شفتيه فقال ابن عباس فأنا أحركهما لكم (٧) كما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه
فأنزل الله تعالى لا تحرك (٨) به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه (٩) له في صدرك
وتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا بيانه ثم إن علينا أن تقرأه فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما
قرأه (١٠) حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا يونس ومعمر عن الزهري نحوه (١١) قال أخبرني (١٢) عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود (١٣) ما يكون (١٤) في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع (١٥) قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفين بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من
قريش وكانوا تجارا (١٦) بالشأم في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها أبا سفين (١٧) وكفار قريش
فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم (١٨) ودعا بترجمانه (١٩) فقال أيكم أقرب
نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال (٢٠) أبو سفين (٢١) فقلت أنا أقربهم (٢٢) نسبا (٢٣) فقال أدنوه مني وقربوا أصحابه
فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه (٢٤) فوالله
لولا الحياء (٢٥) من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني (٢٦) عنه أن قال كيف نسبه فيكم
قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله (٢٧) قلت لا قال فهل كان من آبائه من
ملك (٢٨) قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه (٢٩) أم ضعفاؤهم فقلت (٣٠) بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون

قلت

---

١ الآية ثابتة عنده ص س ط
٢ وتواتر ٣ تسواتر ٤ أخبرنا
٥ عز وجل ٦ يحرك به
٧ للك ٨ عز وجل
٩ أي جمعه تعالى القرآن في صدرك
وجمعه لك صدرك ١٠ قرأ
١٠ كما كان قرأ ١١ نحوه
عن الزهري ١٢ أخبرنا
١٣ فكان ١٤ أجود
١٥ حدثنا الحكم ١٦ تجارا
• من غير اليونينية
١٧ أبا سفين بن حرب ١٨ وهو
١٩ بالترجمان ١٩ ترجمانه
• بضم التاء وفتحها في الموضعين ورمز له في الأصل بلفظ معا
٢٠ قال ٢١ قلت
• كذا في هامش الفرع بغير رقم وعكس القسطلاني
٢٢ أقربهم به ٢٣ قال
٢٤ فكذبوه فوالله. ثبت في غير اليونينية فكذبوه قال فوالله وقال في الفتح وبإثبات قال يزول الإشكال
٢٥ في نسخة كريمة لولا أن
الحياء ٢٦ عليه ٢٧ مثله
٢٨ من ملك ٢٩ اتبعوه
٣٠ قلت

قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة(1) لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيأ(2) غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال(3) ماذا(4) يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا(5) تشركوا به شيأ واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة(6) والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب فكذلك(7) الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي(8) بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك(9) فذكرت أن لا قلت(10) فلو(11) كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين(12) تخالط(13) بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيأ وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم(14) أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني(15) أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه(16) ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية(17) إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد(18) عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام(19) على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية(20) الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين(21) ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيأ ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان

---

١ سخطة أي كراهة لدينه
١ سُخطا. وفي القسطلاني ان هذه الرواية بالضم مع التاء كتبه مصححه
٢ وجوز ق النصب على الصفة لشيأ
٣ قال ٤ فماذا
٤ بماذا. من غير اليونينية
٥ ولا. سقطت الواو للمستملي وثبتت للحموي والكشميهني ٦ والزكاة
٧ وكذلك ٨ يتأسى
٩ من ملك ١٠ ففلت
١١ لو ١٢ حتى. من غير اليونينية ١٣ يخالط
١٣ يخالط بشاشة القلوب ١٤ ولم
١٥ أني ١٦ قدميه
١٧ مع دحية
١٨ محمد بن عبد الله رسول الله
١٩ معناه سلم من عذاب الله من أسلم فليس المراد به التحية وان كان اللفظ يشعر به لانه لم يسلم فليس هو ممن اتبع الهدى. ق
٢٠ أي دعوة الاسلام
٢١ اليريسيين

فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله على الإسلام وكان ابن الناطور (1) صاحب (2) إيلياء وهرقل سقفا (3) على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور (4) وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك (5) الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مداين ملكك فيقتلوا (6) من فيهم من اليهود فبينما (7) هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون (8) فقال هرقل هذا ملك (9) هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية (10) وكان (11) نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن (12) هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا (13) هذا (14) النبي (15) فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه (17) صالح بن كيسان ويونس (16) ومعمر عن الزهري

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ﴿كتاب الإيمان﴾

باب الإيمان وقول النبي (18) صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس * وهو قول وفعل (19) ويزيد (20) وينقص قال الله تعالى (21) ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى (22) ويزيد الله (23) الذين اهتدوا هدى (24) والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد (25) الذين آمنوا إيمانا وقوله أيكم زادته هذه إيمانا فأما

١ الناطور ٢ صاحب ٣ أسقفا ٣ أسقف ٣ سقف
. كذا في الفرع من غير رقم عليه وذكر أنها للكشميهني
٣ سُقُفّا. رواية الجرجاني
٣ أُسقُفّا. ذكر القسطلاني أن هذه الرواية عند الحوالبق وهي في الفرع كأصله للقابسي فقط ٤ بالطاء المنقوطة عند س في الموضعين ٥ ملك
٦ فليقتلوا ٧ فبيناهم
٨ يختتنون ٩ وروايه القابسي بالفتح ثم بالكسر وكلا الضبطين في الفرع للأصيلي ورواه أبو ذر من الكشميهني وحده على بالمضارع ١٠ بالرومية
١١ وكان هرقل نظيره
١٢ فأذن . من الفتح
١٣ فنبايع
١٣ فنتابع ١٣ فتتابعوا
١٣ فنتبع ١٣ فبايعوا
١٤ لهذا ١٥ صلى الله عليه وسلم . كذا في اليونينية بين الأسطر من غير رقم
١٦ ويونس ١٧ ورواه
١٧ قال محمد رواه
١٨ كذا في الفرع وفي ق ما يخالفه فراجعه ١٩ وعمل
٢٠ يزيد ٢١ وقال ٢٢ عز وجل ٢٣ يزيد ٢٤ وقال والذين ٢٥ وقوله ويزداد

الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا (١) وَتَسْلِيمًا وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ إِنَّ (٢) لِلْإِيمَانِ فَرَائِضَ وَشَرَائِعَ وَحُدُودًا وَسُنَنًا فَمَنِ اسْتَكْمَلَهَا اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ وَمَنْ لَمْ يَسْتَكْمِلْهَا لَمْ يَسْتَكْمِلِ الْإِيمَانَ فَإِنْ أَعِشْ فَسَأُبَيِّنُهَا لَكُمْ حَتَّى تَعْمَلُوا بِهَا وَإِنْ أَمُتْ فَمَا أَنَا عَلَى صُحْبَتِكُمْ بِحَرِيصٍ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ (٣) وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي وَقَالَ مُعَاذٌ اجْلِسْ بِنَا نُؤْمِنْ سَاعَةً (٤) وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْيَقِينُ الْإِيمَانُ كُلُّهُ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ (٥) حَقِيقَةَ التَّقْوَى حَتَّى يَدَعَ مَا حَاكَ فِي الصَّدْرِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ شَرَعَ لَكُمْ (٦) أَوْصَيْنَاكَ يَا مُحَمَّدُ وَإِيَّاهُ دِينًا وَاحِدًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا سَبِيلًا وَسُنَّةً **بَابُ** (٧) دُعَاؤُكُمْ إِيمَانُكُمْ (٨) **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ (٩) عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَصَوْمِ رَمَضَانَ **بَابُ** (١٠) أُمُورِ الْإِيمَانِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (١١) لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ (١٢) مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ (١٣) وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ قَدْ أَفْلَحَ (١٤) الْمُؤْمِنُونَ الْآيَةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ (١٥) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيمَانُ بِضْعٌ (١٦) وَسِتُّونَ شُعْبَةً وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ **بَابُ** الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ **حَدَّثَنَا** (١٧) آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ وَإِسْمَعِيلَ (١٨) عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ (١٩) عَنْ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ (٢٠) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ (٢١)

---

١ سقطت الواو عند الاصيلي ٢ إن الايمان ص *وما بعده مرفوع ٣ صلى الله عليه وسلم ص ٤ ابن جبل ٥ عبد ٦ لكم من الدين ٧ قال ٨ لقوله عز وجل قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم ومعنى الدعاء في اللغة الايمان

٩ حدثنا ١٠ أمر ١١ عز وجل ١٢ ولكن البر الى آخر الآية . سقط عند ص وروايتهما هكذا قبل المشرق والمغرب الى قوله وأولئك هم المتقون ١٣ وعند س واليوم الآخر الى قوله وأولئك هم المتقون أولئك الذين صدقوا * كذا في الفرع المكي تقديم قوله وأولئك هم المتقون على قوله أولئك الذين صدقوا وفي رواية ابن عساكر ولعل الصواب ما في فرع آخر من العكس في روايته على نظم الآية ١٤ وقد ١٤ وقوله قد ١٥ الجعفي ١٦ بضعة . قال الاصيلي صوابه بضع اهـ من الفرع ١٧ عن شعبة ١٨ واسمعيل ابن أبي خالد ١٩ داود هو ابن أبي هند ٢٠ يعني ابن عمرو ٢٠ هو ابن عمرو ٢١ كذا في الفرع بياء القرشي مجرور مصحح عليه

قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله أي الاسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده **باب** إطعام الطعام من الاسلام **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف **باب** من الايمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه **باب** حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين **باب** حلاوة الايمان **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار **باب** علامة الايمان حب الأنصار **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار **باب** **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيأ ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم

ولا

---

(١) الايمان (٢) رسول الله (٣) فقال (٤) أي مثل ما يحب اذ عين ذلك المحبوب محال أن يحصل في محلين كرماني (٥) أنس بن مالك (٦) أحد (٦) عبد (٧) أخبرنا (٨) عن النبي (٩) والذي (١٠) أخبرنا (١١) أنس بن مالك (١١) عن أنس قال قال (١٢) رسول الله (١٣) أنس رضي الله عنه (١٣) أنس بن مالك (١٤) أي ارادة الخبر لهم اهـ كرماني (١٥) أنس بن مالك رضي الله عنه

[1] ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى[2] منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيأ[3] فعوقب في الدنيا فهو كفارة له[4] ومن أصاب من ذلك شيأ ثم ستره[5] الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك

باب من الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه[6] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير[7] مال المسلم غنم يتبع[8] بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم[9] بالله وأن المعرفة فعل القلب لقول[10] الله تعالى[11] ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم **حدثنا** محمد[12] بن سلام قال أخبرنا عبدة[13] عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم[14] من الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب[15] حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا

باب من كره[16] أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس[17] رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله[18] ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله[19] كما يكره أن يلقى في النار

باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال

حدثنا إسمعيل[20] قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله تعالى[21] أخرجوا من[22] كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان[23] فيخرجون[24] منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة شك[25] مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير **حدثنا** محمد بن عبيد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل[26] أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي[27] ومنها ما دون ذلك وعرض

---

١ ولا تأتون * لغير الأربعة
٢ وفى ٣ أي غير الشرك
٤ كفارة ومن ٥ ستره الله عليه ٦ رضي الله عنه
٧ خير مال المسلم غنما
٨ وجوّز أيضا القسطلاني وغيره تشديد التاء وكسر الباء ٩ أعرفكم
١٠ لقوله عز وجل
١١ عز وجل ١٢ يخفف ويثقل عند الأصيلي
١٣ حدثنا ١٤ ما
١٥ فغضب حتى عرف
١٦ كذا في الفرع بالتنوين فمن مبتدأ ومن الإيمان خبره وجوز في الفتح أيضا الإضافة
١٧ أنس بن مالك ١٨ عز وجل
١٩ الله منه
٢٠ قال ساقطة من الفرع المكي ثابتة في أصول كثيرة
٢١ عز وجل ٢٢ أخرجوا من النار من ٢٣ من الإيمان
٢٤ ضبط أيضا بالبناء للفاعل في الأصل ورمز له بلفظ معا
٢٥ يشك ٢٦ سهل بن حنيف
٢٧ الثدى كذا في الأصل بالضبطين معا وقال ق وفي رواية أبي ذر الثدى بفتح المثلثة وإسكان الدال
٢٧ الثدى
. كذا في نسخة الثدت سيدي عبد الله بن سالم البصري المقابلة

 هنا على فرع اليونينية مرموزا لها بعلامة ولم نجدها فيما كان بأيدينا من الأصول وقال أفاضل الأزهر لا وجه لها كتبه مصححه

على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره[1] قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين **باب** الحياء
من الايمان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك[2] بن أنس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان **باب** فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة
فخلوا سبيلهم **حدثنا** عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا
شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي[3] يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت
أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا
فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الاسلام وحسابهم على الله **باب** من قال إن
الايمان هو العمل لقول الله تعالى[4] وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من أهل العلم
في قوله تعالى[5] فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون عن قول[6] لا إله إلا الله لمثل[7] هذا فليعمل
العاملون **حدثنا** أحمد بن يونس وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا إبرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل[8] فقال إيمان بالله
ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور **باب** إذا لم يكن
الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله تعالى[9] قالت الأعراب آمنا قل لم
تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره إن الدين عند الله الاسلام[10]
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب[11] عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا هو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه[12] مؤمنا فقال أو مسلما[13] فسكت قليلا
ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي[14] فقلت ما لك عن فلان فوالله إني لأراه[15] مؤمنا فقال أو مسلما ثم غلبني[16]
ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره
أحب[17] إلي منه خشية أن يكبه الله في النار ورواه[18] يونس وصالح ومعمر وابن أخي الزهري عن الزهري

١ قال ٢ حدثنا
٣ يعني ابن زيد بن عبد الله ابن عمر
٤ عز وجل ٥ عز وجل
٦ قال عن لا اله الا الله
٧ وقال ـــــ لمثل
٨ قال ٩ عز وجل
١٠ ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
١١ حدثنا ١٢ لأراه
١٣ قال ١٤ قوله فعدت لمقالتي كذا في الاصل مرموزا للكلمة الاولى بعلامة ه ص وللكلمة الثانية برمز لا س ط وفي ق ما يخالفه
١٥ لأراه ١٦ فسكت قليلا ثم
١٧ أعجب ١٨ رواه

باب

باب إفشاء السلام من الإسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان الإنصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والإنفاق من الإقتار **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف **باب** كفران العشير وكفر[1] بعد[2] كفر فيه[3] عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم[4] **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي[5] صلى الله عليه وسلم أريت[6] النار[7] فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن[8] قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو[9] أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا[10] قالت ما رأيت منك خيرا قط **باب** المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر[11] صاحبها بارتكابها إلا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ فيك جاهلية وقول[12] الله تعالى[13] إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل الأحدب[14] عن المعرور[15] قال[16] لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فعيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم **باب**[17] وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما[18] فسماهم المؤمنين[19] **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت[20] أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت[21] يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه **باب** ظلم دون ظلم **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة ح قال وحدثني بشر[22] قال حدثنا محمد[23] عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب رسول الله[24] صلى الله عليه وسلم أينا لم يظلم فأنزل الله[25] إن الشرك

١ وكفر ٢ دون كفر
٣ فيه أبو سعيد ٤ كثيرا
٥ عن النبي ٦ أريت النار أكثر * وجد في الفرع روايات قد تأكلت من طرف الهامش واحل احداها ما أشار اليه القسطلاني والكرماني والبرماوي بقولهم وفي رواية أريت النار فرأيت أكثر أهلها بزيادة فرأيت. الآن القسطلاني قال رأيت النار وفي أخرى وهي التي صدر بها الكرماني أريت النار التي أكثر أهلها النساء ٧ ورأيت
٧ فرأيت ٨ بكفرهن
٩ أن ١٠ ضبطه في الفتح والقسطلاني بالتنوين وفي الفرع بلا تنوين اه من هامش الاصل
١١ يكفر * كذا في الفرع من غير رقم ونسبها في الفتح والقسطلاني لأبي الوقت اه منه
١٢ وقال ١٣ عز وجل
١٤ هو الأحدب ١٥ المعرور ابن سويد
١٦ وقال ١٧ رواية أبي ذر عن مشايخه الثلاثة تقدم قوله تعالى وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك الى آخر الحديث على قوله حدثنا سليمان بن حرب الى آخر الحديث ١٨ اقتتلوا الآية
١٩ مؤمنين ٢٠ فقلت
٢١ قلت ٢٢ بشر ابن خالد أبو محمد العسكري
٢٣ محمد بن جعفر ٢٤ النبي
٢٥ الله عز وجل

لَظُلْمٌ عَظِيمٌ **بابُ** عَلامَةِ المُنافِقِ (١) **حدثنا** سُلَيْمنُ أبُو الرَّبِيعِ قال حدَّثنا إسْمعِيلُ بنُ جعْفَرٍ قال حدَّثنا نافِعُ بنُ مٰلِكِ بن أبي عامِرٍ أبُو سُهَيْلٍ عن أبِيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال آيَةُ المُنافِقِ ثَلٰثٌ إذا حَدَّثَ كَذَبَ وإذا وَعَدَ أخْلَفَ وإذا اؤْتُمِنَ خانَ **حدثنا** قَبِيصَةُ بنُ عُقْبَةَ قال حدَّثنا سُفْيٰنُ عن الأعْمَشِ عن عَبْدِ اللهِ بنِ مُرَّةَ عن مَسْرُوقٍ عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال أرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فيه كان مُنافِقًا خالِصًا ومَنْ كانَتْ (٢) فيه خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كانَتْ فيه خَصْلَةٌ مِنَ النِّفاقِ حتَّى يَدَعَها إذا اؤْتُمِنَ خانَ وإذا حَدَّثَ كَذَبَ وإذا عاهَدَ غَدَرَ وإذا خاصَمَ فَجَرَ تابَعَهُ شُعْبَةُ عن الأعْمَشِ **بابُ** قِيامُ لَيْلَةِ القَدْرِ مِنَ الإيمانِ **حدثنا** أبُو اليَمانِ قال أخْبَرَنا شُعَيْبٌ قال حدَّثنا أبُو الزِّنادِ عن الأعْرَجِ عن أبي هُرَيْرَةَ قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ القَدْرِ إيمانًا واحْتِسابًا غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **بابُ** الجِهادُ مِنَ الإيمانِ **حدثنا** حَرَمِيُّ بنُ حَفْصٍ قال حدَّثنا عَبْدُ الواحِدِ قال حدَّثنا عُمارَةُ قال حدَّثنا أبُو زُرْعَةَ بنُ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ قال سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال انْتَدَبَ (٣) اللهُ (٤) لِمَنْ خَرَجَ في سَبِيلِهِ لا يُخْرِجُهُ إلَّا إيمانٌ (٥) بِي وتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي أنْ أرْجِعَهُ بِما نالَ مِنْ أجْرٍ أوْ غَنِيمَةٍ أوْ أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ ولَوْلا أنْ أشُقَّ على أُمَّتِي ما قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ ولَوَدِدْتُ أنِّي (٦) أُقْتَلُ في سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ أُحْيا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيا ثُمَّ أُقْتَلُ (٧) **بابُ** تَطَوُّعُ قِيامِ رَمَضانَ (٨) مِنَ الإيمانِ **حدثنا** إسْمعِيلُ قال حدَّثني مٰلِكٌ عن ابنِ شِهابٍ عن حُمَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال مَنْ قامَ رَمَضانَ إيمانًا واحْتِسابًا غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **بابُ** صَوْمُ رَمَضانَ احْتِسابًا مِنَ الإيمانِ **حدثنا** ابنُ سَلَامٍ (٩) قال أخْبَرَنا مُحَمَّدُ (١٠) بنُ فُضَيْلٍ قال حدَّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صامَ رَمَضانَ إيمانًا واحْتِسابًا غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **بابُ** الدِّينُ يُسْرٌ وقَوْلُ (١١) النبيِّ صلى الله عليه وسلم أحَبُّ الدِّينِ إلى اللهِ الحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ **حدثنا** عَبْدُ السَّلامِ بنُ مُطَهَّرٍ قال حدَّثنا عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ عن مَعْنِ بنِ مُحَمَّدٍ الغِفارِيِّ عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال إنَّ الدِّينَ يُسْرٌ ولَنْ يُشادَّ الدِّينَ (١٢) أحَدٌ إلَّا غَلَبَهُ فَسَدِّدُوا وقارِبُوا وأبْشِرُوا (١٣) واسْتَعِينُوا بِالغَدْوَةِ والرَّوْحَةِ وشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ **بابُ** (١٤) الصَّلاةُ مِنَ الإيمانِ

وقول

---

١ علامات ٢ كان ٣ انتدب . من الفتح ٤ الله عز وجل ٥ الايمان قوله وتصديق رواية غير ابن عساكر أو تصديق انظر القسطلاني ٦ أن أقتل ٧ فأقتل ثم أحيا فأقتل ٨ شهر رمضان ٩ محمد بن . وسلام بالتخفيف على رواية ابن عساكر ١٠ حدثنا ١١ ضم اللام من الفرع وكسرها من القسطلاني والعيني ١٢ هذا الدين . كذا في اليونينية بلا رقم كما ترى ولابن عساكر ولن يشاد الاغلبه وله أيضا ولكريمة ولن يشاد هذا الدين أحد ١٣ أي بالثواب على العمل وهو مكتوب في هامش الفرع وعليه علامة أبي ذر وقال القسطلاني وسقط لغير أبي ذر وأبشروا ١٤ هو مرفوع بتنوين وبغير تنوين والصلاة مرفوع وعلى التنوين فقوله وقول الله مرفوع عطفا على الصلاة وعلى عدمه مجرور اهـ فتح

وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم يعني صلاتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق عن البراء[2] أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها[3] صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله[4] صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك قال زهير حدثنا أبو إسحق عن البراء في[5] حديثه هذا أنه مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى[6] وما كان الله ليضيع إيمانكم **باب** حسن إسلام المرء قال[7] مالك أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها[8] وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها حدثنا[9] إسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال[10] أخبرنا معمر عن همام[11] عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها **باب** أحب الدين إلى الله[12] أدومه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة[13] قال من هذه قالت فلانة تذكر[14] من صلاتها قال مه عليكم بما[15] تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب[16] الدين إليه[17] ما داوم عليه صاحبه **باب** زيادة الإيمان ونقصانه وقول الله تعالى[18] وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقال اليوم أكملت لكم دينكم فإذا ترك[19] شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج[20] من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من

---

١ عز وجل
٢ البراء بن عازب
٣ صلاة ٤ النبي
٥ في حديثه عن البراء
٦ عز وجل ٧ وقال
٧ قال وقال مالك
٨ زلفها ٨ أزلفها . كذا في غير اليونينية
٨ أسلفها ٩ حدثني
١٠ أخبرنا ١١ همام ابن منبه
١٢ الله عز وجل ١٣ فقال
١٤ يذكر . لغير الاربعة
١٥ ما ١٦ أحب
١٧ إلى الله ١٨ عز وجل
١٩ تركت ٢٠ بضم الياء عند ص ط في جميع الحديث

النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير (١) قال أبو عبد الله (٢) قال أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم من إيمان مكان من خير **حدثنا** الحسن (٣) بن الصباح سمع جعفر بن عون حدثنا أبو العميس أخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب أن رجلا من اليهود قال له يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا (٤) قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت (٥) فيه على النبي (٦) صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة (٧) **باب** الزكاة من الإسلام وقوله (٨) وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين (٩) حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة (١٠) **حدثنا** إسمعيل قال حدثني (١١) مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل (١٢) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر الرأس يسمع (١٣) دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال (١٤) هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع (١٥) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام (١٦) رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة (١٧) قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق **باب** اتباع الجنائز من الإيمان **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد (١٨) عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع (١٩) جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه (٢٠) حتى يصلى عليها ويفرغ (٢١) من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط تابعه (٢٢) عثمان المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر وقال إبراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون مكذبا (٢٣) وقال ابن أبي مليكة أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل ويذكر

عن

---

١ سقط قال أبو عبد الله عند ط ه ص س عط
٢ وقال ــــــ س عط
٣ الحسن البزار ص
٤ فقال ه ص ش خ ط عط ٥ أنزلت ص
٦ رسول الله ٧ الجمعة
٨ وقوله سبحانه ٨ عز وجل
٩ له الدين الآية إلى آخرها
١٠ الآية ١١ حدثنا
١٢ رجل من أهل نجد
١٣ بالنون عند ط ه س فيه وفي يفقه
١٤ قال ١٥ فقال قوله إلا أن تطوع طاؤها مخففة في اليونينية في المواضع الثلاثة وقال في الفتح بتشديدها وجوز التخفيف
١٦ وصوم ١٧ فقال
١٨ ومحمد ١٩ تبع
٢٠ معها ٢١ كذا ضبط يصلى ويفرغ في الفرع وللأصيلي بحذف الياء وكسر اللام وكأن مراده أنه بالبناء للفاعل وفي القسطلاني أنه بالبناء للمفعول فيهما أو للفاعل
٢٢ قال أبو عبد الله تابعه
٢٣ كسر الذال عند ه ص س ط

عن الحسن ما خافه إلا مؤمن ولا أمنه إلا منافق وما يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سألت أبا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر * أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أخبرني عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال إني خرجت لأخبركم بليلة القدر وإنه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس **باب** سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فأتاه جبريل فقال ما الايمان قال الايمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام أن تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤل عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراطها إذا ولدت الامة ربها وإذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عنده علم الساعة الآية ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا شيأ فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال أبو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان **باب** حدثنا إبرهيم بن حمزة قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفين أن هرقل قال له سألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد **باب**

١ عن الحسن انه قال. كذا وجد في خ بلا رقم عليه
٢ وما خافه ٣ على التقاتل
٤ لقوله عز وجل
٥ عز وجل ٦ حدثنا. كذا في الفرع جعل هذه الرواية لهذين بدل أخبرنا وجعلها القسطلاني بدل قوله عن أنس فانظره
٧ هو ابن ٨ حدثني
٩ ابن مالك ١٠ فالتمسوها
١١ في التسع والسبع
١٢ وقول الله تعالى
١٣ عز وجل ١٤ رسول الله
١٥ رجل
١٦ وملائكته وكتبه
١٧ وبرسله
١٨ به شيأ وتقيم
١٩ الساعة وينزل الآية
٢٠ ثبت لفظ باب لابي الوقت وكريمة
٢١ أبو سفين بن حرب
٢٢ أحد منهم سخطة

فَضْلِ مَنِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ عَنْ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ[1] صلى الله عليه وسلم يَقُولُ الْحَلَالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ[2] لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ
مِنَ النَّاسِ فَمَنِ اتَّقَى الْمُشَبَّهَاتِ[3] اسْتَبْرَأَ[4] لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ[5] كَرَاعٍ[6] يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى
يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ أَلَا وَإِنَّ[7] لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى أَلَا إِنَّ حِمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً
إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ **باب** أَدَاءُ الْخُمُسِ
مِنَ الْإِيمَانِ حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ كُنْتُ أَقْعُدُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ يُجْلِسُنِي[8]
عَلَى سَرِيرِهِ فَقَالَ أَقِمْ عِنْدِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي فَأَقَمْتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ
لَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنِ الْقَوْمُ أَوْ مَنِ الْوَفْدُ قَالُوا رَبِيعَةُ قَالَ مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ أَوْ بِالْوَفْدِ غَيْرَ
خَزَايَا وَلَا نَدَامَى فَقَالُوا[9] يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلَّا فِي شَهْرِ[10] الْحَرَامِ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ
كُفَّارِ مُضَرَ فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ نُخْبِرْ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا وَنَدْخُلْ بِهِ الْجَنَّةَ وَسَأَلُوهُ عَنِ الْأَشْرِبَةِ فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ
عَنْ أَرْبَعٍ أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ قَالَ أَتَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ
شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصِيَامُ رَمَضَانَ وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ الْمَغْنَمِ
الْخُمُسَ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ عَنِ الْحَنْتَمِ وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ وَرُبَّمَا قَالَ الْمُقَيَّرِ وَقَالَ احْفَظُوهُنَّ وَأَخْبِرُوا
بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ **باب** مَا جَاءَ أَنَّ الْأَعْمَالَ[11] بِالنِّيَّةِ وَالْحِسْبَةِ وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَدَخَلَ[12] فِيهِ الْإِيمَانُ
وَالْوُضُوءُ وَالصَّلَاةُ وَالزَّكَاةُ وَالْحَجُّ وَالصَّوْمُ وَالْأَحْكَامُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى[13] قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ عَلَى
نِيَّتِهِ نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا صَدَقَةٌ وَقَالَ[14] وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ
أَخْبَرَنَا[15] مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه
وسلم قَالَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا[16] يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ حدثنا حَجَّاجُ[17] بْنُ مِنْهَالٍ[18] قَالَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه
وسلم قَالَ إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَحْتَسِبُهَا فَهُوَ[19] لَهُ صَدَقَةٌ حدثنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا

١ النبيّ ٢ مشتبهات
٣ المشتبهات ٣ الشُّبهات
٤ فقد استبرأ ٥ المشبّهات
٥ المشتبهات ٦ كراعٍ
٧ وإنّ ٨ فيجلسني
٩ قالوا ١٠ الشهر
. وعزا القسطلاني شهر بدون أل لكريمة والأصيلي
١١ العمل . لكريمة
١٢ قال أبو عبد الله فدخل
١٣ عز وجل ١٤ النبي صلى الله عليه وسلم
١٥ حدثنا ١٦ الى دنيا
١٧ الحجاج ١٨ المنهال
١٩ فهي

شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها(١) حتى ما تجعل في في(٢) امرأتك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم(٣) وقوله تعالى إذا نصحوا لله ورسوله(٤) **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **حدثنا** أبو النعمن قال حدثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا(٥) لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت(٦) أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد إني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ كتاب العلم ﴾

باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير(٧) وقوله عز وجل رب(٨) زدني علماً **باب** من سئل علماً وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا فليح ح وحدثني(٩) إبرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث(١٠) فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه(١١) قال أين أراه السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة **باب** من رفع صوته بالعلم

---

١ بها . هذه الرواية في اليونينية لأبي ذر والأصيلي وابن عساكر لكنه ضرب عليها بالحمرة
٢ فم
٣ وقول الله ٤ عز وجل
٥ استغفروا ٦ فقلت قوله بسم الخ وقع في بعض النسخ مصدرا بالبسملة بعدها باب فضل العلم وفي بعضها لا يوجد ذلك كله بل الموجود هكذا كتاب العلم وقول الله تعالى الخ وفي بعضها البسملة مقدمة على لفظ كتاب العلم هكذا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العلم وهي رواية أبي ذر والأولى رواية الأصيلي وكريمة وغيرهما أعني روايتهما أن البسملة بين الكتاب والباب اهـ عيني
٧ عز وجل ٨ وقل رب
٩ قال وحدثنا
١٠ حدثنا ١١ يحدثه . كذا في فرعين والذي في الفتح والقسطلاني وفي رواية المستملي والحموي يحدثه بالهاء

حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك (١) عن عبد الله ابن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا (٢) الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب قول المحدث حدثنا أو أخبرنا (٣) وأنبأنا (٤) وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي (٥) صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه (٦) وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه (٧) عن ربه عز وجل وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل (٨) حدثنا قتيبة (٩) حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل (١٠) المسلم فحدثوني ماهي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ماهي يا رسول الله قال هي النخلة

باب طرح الامام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ماهي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي أنها النخلة (١١) ثم قالوا حدثنا ماهي (١٢) يا رسول الله قال هي النخلة (١٣)

باب ما جاء في العلم وقوله تعالى وقل رب زدني علما ۞ القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة (١٤) واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال (١٥) للنبي صلى الله عليه وسلم آلله أمرك أن نصلي الصلوات (١٦) قال نعم قال فهذه قراءة (١٧) على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر ضمام قومه بذلك فأجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون أشهدنا فلان ويقرأ ذلك (١٨) قراءة عليهم ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ أقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام حدثنا محمد

ابن

---

١ ماهك بكسر الهاء عند ص ومصحح عليه وصرفه

٢ أرهقتنا الصلاة ٣ وأخبرنا وفي القسطلاني وللاصيلي وغيره وأخبرنا وللاصيلي باسقاط وأخبرنا ولكريمة باسقاط وأنبأنا وثبت الجميع في رواية أبي ذر

٤ لفظة لنا ثابتة في الفرع

٥ من النبي ٦ عز وجل . كذا في اليونينية بين الاسطر

٧ فيما يرويه ٨ تبارك وتعالى

٩ قتيبة بن سعيد ١٠ مثل

١١ فاستحييت ثم

١٢ حدثنا يا رسول الله قال هي النخلة. وللاصيلي حدثنا يا رسول الله ماهي

١٣ باب القراءة والعرض على المحدث. وبعده ورأى الحسن الخ

١٤ قال أبو عبد الله سمعت أبا عاصم يذكر عن سفين الثوري ومالك أنهما كانا يريان القراءة والسماع جائزا حدثنا عبيد الله ابن موسى عن سفين قال إذا قرأ على المحدث فلا بأس أن يقول حدثني وسمعت

١٥ أنه قال ١٦ الصلاة

١٧ العالم

١٨ وأنفذ ذلك قراءة عليهم

---

١ جائزة

ابنُ الحسنِ الواسطيُّ عن عوفٍ عن الحسنِ قال لا بأسَ بالقراءةِ على العالمِ وأخبرنا محمدُ بنُ يوسفَ الفربريُّ وحدّثنا محمدُ بنُ إسمعيلَ البخاريُّ قال حدّثنا عبيدُ اللهِ بنُ موسى عن سفينَ قال إذا قُرِئَ على المحدّثِ فلا بأسَ أن يقولَ حدّثني قال وسمعتُ أبا عاصمٍ يقولُ عن ملكٍ وسفينَ القراءةُ على العالمِ وقراءتُه سواءٌ

حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ قال حدّثنا الليثُ عن سعيدٍ هو المقبريُّ عن شريكِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي نمرٍ أنّه سمعَ أنسَ بنَ ملكٍ يقولُ بينما نحنُ جلوسٌ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في المسجدِ دخلَ رجلٌ على جملٍ فأناخَه في المسجدِ ثمّ عقلَه ثمّ قال لهم أيّكم محمّدٌ والنبيُّ صلى الله عليه وسلم متّكئٌ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجلُ الأبيضُ المتّكئُ فقال له الرجلُ ابنَ عبدِ المطّلبِ فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم قد أجبتُك فقال الرجلُ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم إنّي سائلُك فمشدّدٌ عليك في المسئلةِ فلا تجدْ عليَّ في نفسِك فقال سلْ عمّا بدا لك فقال أسألُك بربِّك وربِّ من قبلَك آللهُ أرسلَك إلى الناسِ كلِّهم فقال اللّهمّ نعم قال أنشدُك باللهِ آللهُ أمرَك أن نصلّيَ الصلواتِ الخمسَ في اليومِ والليلةِ قال اللّهمّ نعم قال أنشدُك باللهِ آللهُ أمرَك أن نصومَ هذا الشهرَ من السنةِ قال اللّهمّ نعم قال أنشدُك باللهِ آللهُ أمرَك أن تأخذَ هذه الصدقةَ من أغنيائنا فتقسمَها على فقرائنا فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم اللّهمّ نعم فقال الرجلُ آمنتُ بما جئتَ به وأنا رسولُ من ورائي من قومي وأنا ضمامُ بنُ ثعلبةَ أخو بني سعدِ بنِ بكرٍ رواه موسى وعليُّ بنُ عبدِ الحميدِ عن سليمنَ عن ثابتٍ عن أنسٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم بهذا

باب ما يُذكرُ في المناولةِ وكتابِ أهلِ العلمِ بالعلمِ إلى البلدانِ وقال أنسٌ نسخَ عثمنُ المصاحفَ فبعثَ بها إلى الآفاقِ ورأى عبدُ اللهِ بنُ عمرَ ويحيى ابنُ سعيدٍ وملكٌ ذلك جائزًا واحتجَّ بعضُ أهلِ الحجازِ في المناولةِ بحديثِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم حيثُ كتبَ لأميرِ السريّةِ كتابًا وقال لا تقرأْه حتّى تبلغَ مكانَ كذا وكذا فلمّا بلغَ ذلك المكانَ قرأه على الناسِ وأخبرهم بأمرِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم

حدثنا إسمعيلُ بنُ عبدِ اللهِ قال حدّثني إبرهيمُ بنُ سعدٍ عن صالحٍ عن ابنِ شهابٍ عن عبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عتبةَ بنِ مسعودٍ أنّ عبدَ اللهِ بنَ عبّاسٍ أخبره أنّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بعثَ بكتابِه رجلًا وأمرَه أن يدفعَه إلى عظيمِ البحرينِ فدفعَه عظيمُ البحرينِ إلى كسرى فلمّا قرأه

١ في الأصل المعوّل عليه وحدّثنا دون لفظ قال وفي نسخة أخرى يعوّل عليها الجمع بينهما وفي المطبوع قال فقط كتبه مصححه

٢ قرأ ٢ قرأت. وعليه فتقول بالفوقية كما أشار إليه في الأصل

٣ قال أبو عبد الله سمعتُ

٤ أخبرنا ٥ بينا ٦ إذ دخل

٧ يا ابنَ ٨ فقال الرجل إني سائلك. وزاد في القسطلاني وسقط لفظ الرجل فقط لأبي الوقت

٩ قال ١٠ فقال

١١ كذا في الفرع بالنون

١٢ الصلاة ١٣ ورواه موسى بن إسمعيل

١٤ وأخبرنا عن سليمن • الذي في القسطلاني منسوبا إلى الأصيلي أخبرنا سليمن

١٥ سليمن بن المغيرة

١٦ مثله ١٧ ابن ملك

١٨ ابن عفان ١٩ ابن أنس

٢٠ إلى أمير ٢١ تقرأ

* ذكر القسطلاني أن هذه الرواية بنون الجمع قال ويلزم منه أن نبلغ بالنون أيضا لكن الذي في الفرع الذي نقلنا عنه بتاء الخطاب كاترى اهـ من هامش الأصل ٢٢ قرأ

مَزَّقَهُ فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ (1) أَخْبَرَنَا (2) عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَتَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم كِتَابًا أَوْ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُمْ لَا يَقْرَؤُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ مَنْ قَالَ نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ قَالَ أَنَسٌ

بَابُ مَنْ قَعَدَ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ وَمَنْ رَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا (3) حدثنا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحٰقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذْ أَقْبَلَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَذَهَبَ وَاحِدٌ قَالَ فَوَقَفَا عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى فُرْجَةً (4) فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ وَأَمَّا الثَّالِثُ فَأَدْبَرَ ذَاهِبًا فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى اللّٰهِ فَآوَاهُ اللّٰهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللّٰهُ مِنْهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللّٰهُ عَنْهُ

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم رُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ ذَكَرَ (5) النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَعَدَ عَلَى بَعِيرِهِ وَأَمْسَكَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ أَوْ بِزِمَامِهِ قَالَ أَيُّ يَوْمٍ هٰذَا (6) فَسَكَتْنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ (7) قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ شَهْرٍ هٰذَا فَسَكَتْنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ فَقَالَ (8) أَلَيْسَ بِذِي الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى (9) قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يُبَلِّغَ مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ مِنْهُ

بَابُ الْعِلْمُ قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ لِقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى (10) فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ فَبَدَأَ بِالْعِلْمِ وَأَنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَرَّثُوا (11) الْعِلْمَ مَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ (12) وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللّٰهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ (13) إِنَّمَا يَخْشَى اللّٰهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ وَقَالَ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ وَقَالَ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَنْ يُرِدِ اللّٰهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ (14)

وانما

---

١ أبو الحسن المروزي

٢ حدثنا ٣ اليها

٤ بفتح الفاء عند س

٥ قال ذُكِر

٥ عن أبيه أن النبي

٦ فقال ٧ فقلنا

٨ قال ٩ قال فأيّ بلد هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس بمكة * هذه الزيادة رواية كريمة من غير اليونينية

١٠ عز وجل ١١ وَرِثوا . كذا في اليونينية من غير رقم ١٢ في اليونينية بكسرة واحدة

١٣ جل وعز

١٤ يفقهه في الدين * كذا رمز المستملي على يفقهه في نسختين من الفروع وذكر الفتح والقسطلاني أن رواية المستملي يفهمه

وإنما العلم بالتعلم[1] وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا[2] علي لأنفذتها[3] وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء[4] فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا **حدثنا**[5] محمد بن يوسف قال أخبرنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة[6] السآمة علينا **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس[7] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا **باب** من جعل لأهل العلم أياما[8] معلومة[9] **حدثنا** عثمن بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا **باب** من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معوية خطيبا يقول[10] سمعت النبي[11] صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله **باب** الفهم في العلم **حدثنا** علي[12] حدثنا سفين قال قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت[13] قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب** الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا قبل أن تسودوا[14] **حدثنا** الحميدي[15] قال حدثنا سفين قال حدثني إسمعيل بن أبي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته

---

١ وجد في أصل اليونينية بالتعليم وصوب الأول اليونيني
٢ رسول الله ٣ وقول النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد الغائب
٤ حكماء علماء ٥ حدثنا
٦ كراهية ٧ ابن مالك
٨ يوما معلوما ٩ معلومات
١٠ فقال ١١ رسول الله . وفي القسطلاني خلافه
١٢ ابن عبد الله قال حدثنا
١٣ فقال
١٤ قال أبو عبد الله وبعد أن تسودوا وقد تعلم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم . من غير اليونينية
١٥ حدثنا

في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب** ما ذكر في ذهاب موسى صلى الله
عليه(١) في البحر إلى الخضر(٢) وقوله تعالى هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا(٣) **حدثني**(٤) محمد بن
غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني(٥) أبي عن صالح عن ابن شهاب حدث(٦) أن عبيد الله بن
عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال
ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في
صاحب موسى الذي سأل موسى(٧) السبيل إلى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم
سمعت رسول الله(٨) صلى الله عليه وسلم يقول(٩) بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه(١٠) رجل فقال هل تعلم
أحدا أعلم منك قال(١١) موسى لا فأوحى الله(١٢) إلى موسى بلى(١٣) عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل
الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه وكان(١٤) يتبع أثر الحوت في البحر فقال
لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله عز وجل في
كتابه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله(١٥) صلى الله عليه وسلم وقال
اللهم علمه الكتاب **باب** متى يصح سماع الصغير(١٦) **حدثنا** إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار
أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت بين
يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع فدخلت في الصف(١٧) فلم ينكر ذلك علي **حدثني**(١٨) محمد بن
يوسف قال حدثنا أبو مسهر قال حدثني(١٩) محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع
قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو **باب**
الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد **حدثنا**
أبو القسم خالد بن خلي(٢٠) قال حدثنا محمد بن حرب قال(٢١) قال الأوزاعي أخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

ابن

١ كذا في الفرع بدون وسلم هنا وفيما يأتي في الهامش وفي الخروج في طلب العلم . وفي القسطلاني بإثبات وسلم
٢ عليهما السلام . كذا في الفرع في نفس الأصل
٣ الآية ٤ حدثنا
٥ حدثنا ٦ حدثه
٧ صلى الله عليه ٨ النبي
٩ يذكر شأنه يقول
١٠ إذ جاءه ١١ فقال
١٢ عز وجل ١٣ بل
١٤ فكان ١٥ النبي
١٦ الصبي . كذا في الفرع تخريج الرواية على الصغير وقضيته أن رواية الكشميهني الصبي بدل الصغير وهو الذي في القسطلاني ولكن الذي في الفتح أن رواية الكشميهني الصبي الصغير بالجمع بينهما اهـ وهو الذي رأيته في نسخة معتمدة معزوة لأبي ذر اهـ من هامش الأصل
١٧ ودخلت الصف . ونسب في الأصل المعول عليه رواية فدخلت في الصف لابن عساكر في نسخة وعزاها القسطلاني للكشميهني كتبه مصححه
١٨ حدثنا ١٩ حدثنا
٢٠ خلي قاضي حمص
٢١ قال حدثنا الأوزاعي

ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزارى فى صاحب موسى فمر بهما أبى بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إنى تماريت أنا وصاحبى هذا فى صاحب موسى الذى سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه فقال أبى نعم سمعت النبى[1] صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى فى ملإ من بنى إسرائيل إذ جاءه رجل فقال[2] أتعلم[3] أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله عز وجل إلى موسى بلى[4] عبدنا خضر فسأل السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى صلى الله عليه يتبع أثر الحوت فى البحر[5] فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإنى نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغى فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله فى كتابه

باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبى بردة عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثنى الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية[6] قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب[7] أمسكت الماء فنفع الله بها[8] الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصابت[9] منها طائفة أخرى إنما هى قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه فى دين الله ونفعه[10] ما بعثنى الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذى أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحق وكان منها طائفة قيلت[11] الماء قاع يعلوه الماء والصفصف المستوى من الأرض

باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغى لأحد عنده شىء من العلم أن يضيع نفسه

حدثنا عمران ابن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن أبى التياح عن أنس[12] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس[13] قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدى سمعت رسول[14] الله صلى الله عليه وسلم يقول من[15] أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثنا سعيد بن عفير

---

١ رسول الله ٢ قال
٣ هل ٣ تعلم . أى بدون اداة استفهام
٤ بل ٥ فى الماء
٦ ثغبة ٧ إخاذات
٧ أحادب * بالمهملة قال الاصيلى هو الصواب . كذا فى الفرع اه من هامش الاصل لكن الذى فى القسطلانى ولغير الاصيلى اجاذب بالمعجمة قال الاصيلى وبالمهملة هو الصواب اه وهو يشير الى إهمال الدال وإعجامها مع الجيم فيهما كما رواه العينى كتبه مصححه
٨ به ٩ وأصاب
١٠ بما ١١ هو بالياء التحتية المشددة للاصيلى قال ومعنى قيلت أمسكت
١٢ ابن مالك ١٣ ابن مالك
١٤ النبى ١٥ إن من

قال حدثني الليث(١) قال حدثني عقيل(٢) عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أُتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج(٥) في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم(٤) **باب** الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها(٦) **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه(٧) رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء(٨) آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل(٩) النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج **باب** من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل أن أرمي فأومأ(١٠) بيده قال(١١) ولا حرج قال حلقت قبل أن أذبح فأومأ بيده ولا حرج **حدثنا** المكي بن إبراهيم قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفين عن سالم قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل(١٢) والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى تجلاني(١٣) الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي(١٤) حتى الجنة والنار(١٥) فأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريب(١٦) لا أدري أي ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري بأيهما(١٧) قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا(١٨) واتبعنا هو(١٩) محمد ثلاثا(٢٠) فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته(٢١) **باب** تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم

وقال

---

١ حدثنا ٢ عن عقيل
٣ يقول ٤ ضبط في الفرع بالوجهين
٥ من ٦ أو غيرها
٧ فجاء ٨ قال
٩ فقال ١٠ قال فأومأ
١١ فقال لا حرج ١٢ سقط الجهل عند س ص وعليه فتظهر بالتاء الفوقية كما رمز إليه في الأصل
١٣ علاني
١٤ مقامي هذا
١٥ رويان بالحركات الثلاث
١٦ كذا في اليونينية بغير ألف
١٦ قريبا
١٧ أيهما
١٨ فأجبناه واتبعناه
١٩ وهو ٢٠ رقم في الأصل بين الأسطر بقلم الحمرة صلى الله عليه وسلم بعد محمد وكتب في الهامش كذا في الفرع.
٢١ وذكر الحديث

وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة فقال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله عز وجل وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة ربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه وأخبروه من وراءكم باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم أهله حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره باب التناوب في العلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح قال أبو عبد الله وقال ابن وهب أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن أبي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث أمر عظيم قال فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله أكبر باب الغضب في الموعظة والتعليم

١ رسول الله ٢ فعظوهم ٣ قال ٤ الحرام ٥ وربما ٦ وأخبروا به ٧ بضم الراء للأصيلي ٨ بنتا ٩ بها ١٠ أرضعتيني ١١ أخبرتيني ١٢ قال ١٣ النبي ١٤ من ١٥ وهو ١٦ دخلت ١٧ أطلقكن في الفرع المكي بدل علامة ابن عساكر علامة المستملي والذي في فرع آخر والقسطلاني علامة ابن عساكر ١٨ قلت

اذا رأى ما يكره حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين(1) عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي
مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا(2) فلان فما رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا من يومئذ(3) فقال أيها الناس إنكم(4) منفرون فمن صلى بالناس فليخفف
فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة(5) حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر(6) قال حدثنا سليمن
ابن بلال المديني(7) عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى
الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة(8) فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة
ثم استمتع بها فإن جاء ربها فأدها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه
فقال(9) وما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم
قال لك أو لأخيك أو للذئب حدثنا(10) محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن
أبي موسى قال سئل النبي(11) صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني
عما شئتم(12) قال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله فقال(13) أبوك سالم مولى
شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله عز وجل **باب** من برك على
ركبتيه عند الامام أو المحدث حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا(14) شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال(15) من أبي فقال(16) أبوك حذافة
ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه
وسلم نبيا فسكت **باب** من أعاد الحديث ثلثا ليفهم عنه فقال(17) ألا وقول الزور فما زال يكررها
وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلثا حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله(18) عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
إذا سلم سلم ثلثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلثا حدثنا عبدة(19) بن عبد الله حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة(20) بن عبد الله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا تكلم
بكلمة أعادها ثلثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا حدثنا مسدد قال

حدثنا

---

١ أخبرني ٢ يطيل ٣ منه
* قضية ما في الفرع أن منه بدل من لكن في القسطلاني والكرماني والبرماوي وفي رواية منه من يومئذ
٤ إن منكم منفرين
٥ وذو الحاجة. للقابسي
٦ عبد الملك بن عمرو العقدي
٦ أبو عامر العقدي ٧ المدني
٨ رواية عط بسكون القاف
٩ فقال ٩ مالك ١٠ حدثني
١١ اختلفت الفروع في الرمز بعد علامة السقوط فبعضها برمز س وبعضها برمز ص ١٢ عم ١٣ فقال
١٤ حدثنا ١٥ قال ١٦ قال
١٧ النبي صلى الله عليه وسلم
* كذا مرقوم عليه في الفرع والذي في الفتح قوله فقال ألا وقول الزور كذا في رواية أبي ذر وفي رواية غيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونحوه في القسطلاني وهو يفيد أن هذه الرواية ثابتة لهؤلاء لا ساقطة عندهم ١٨ ابن أنس
١٩ الصفار ٢٠ ثمامة بن أنس عن أنس

حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك(١) عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه(٢) فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة(٣) صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا باب تعليم الرجل أمته وأهله ✿ أخبرنا(٤) محمد هو ابن سلام حدثنا المحاربي(٥) قال حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة(٦) فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر أعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها إلى المدينة باب عظة الامام النساء وتعليمهن حدثنا(٧) سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال أشهد على النبي(٨) صلى الله عليه وسلم أو قال عطاء أشهد على ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه(٩) بلال فظن أنه لم يسمع(١٠) فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه(١١) وقال إسمعيل عن أيوب عن عطاء وقال عن ابن عباس(١٢) أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم باب الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا(١٣) من قلبه أو نفسه باب كيف يقبض العلم وكتب(١٤) عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه(١٥) فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا(١٦) العلم وليجلسوا(١٦) حتى يعلم(١٧) من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا(١٨) العلاء بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز إلى قوله ذهاب العلماء حدثنا إسمعيل بن أبي

---

١ ماهك بكسر الهاء مصروف للاصيلي وبفتحها ممنوع لغيره ٢ في سفرة سافرناها ٣ أرهقتنا الصلاة صلاة والاول أوجه

٤ حدثنا ٤ حدثني محمد بن سلام

٤ حدثنا محمد بن سلام

٥ أخبرنا ٦ يطؤها

٧ وقد ٨ رسول الله وسقطت الواو لغير الكشميهني اهـ فتح

١٠ النساء. وجدت هذه اللفظة في صلب الفرع مضروبا عليها بالحمرة

١١ قال أبو عبد الله وقال

١٢ قال ابن عباس ١٣ مخلصا * قضية ما في الفرع أن هذه بدل قوله خالصا وصرح بذلك الكرماني لكن قال القسطلاني زاد في رواية الكشميهني وأبي الوقت مخلصا وقال العيني وفي بعض النسخ مخلصا اهـ من الهامش

١٤ قال وكتب ١٥ عندك من ١٦ بالياء فيهما لابن عساكر وبالتاء لغيره ١٧ يعلم

١٨ قال أبو عبد الله حدثنا

١٨ كذا هذه العلامات مع علامة السقوط في فرع ويوافقه ما في القسطلاني والذي في الفرع المكي على لفظ حدثنا هذه الرقوم هكذا

أُوَيْسٍ قال حدثني مالكٌ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول إنّ الله لا يقبِضُ العلم انتزاعًا ينتزعه(١) من العباد ولكن يقبضُ العلمَ بقبض العلماء حتى إذا لم يُبقِ عالمًا(٢) اتخذ الناس رُؤُوسًا(٣) جُهّالًا فسُئلوا فأفتَوا بغير علم فضلّوا وأضلّوا قال الفربري حدثنا عبّاس(٤) قال حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام نحوه **باب** هل يُجعَل للنساء(٥) يومٌ على حدة في العلم **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الأصبهاني قال سمعتُ أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قالت(٦) النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يومًا من نفسك فوعدهنّ يومًا لقيهنّ فيه فوعظهنّ وأمرهنّ فكان فيما قال لهنّ ما منكنّ امرأةٌ(٧) تقدّم ثلاثةً من ولدها إلّا كان لها حِجابًا(٨) من النار فقالت امرأةٌ واثنين(٩) فقال واثنين **حدثنا**(١٠) محمد بن بشّار قال حدثنا غُندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن ابن الأصبهاني قال سمعتُ أبا حازم عن أبي هريرة قال(١١) ثلاثةً لم يبلغوا الحنث **باب*** من سمع شيئًا(١٢) فراجع(١٣) حتى يعرفه **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا نافع بن عمر(١٤) قال حدثني ابن أبي مُليكة أنّ عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع(١٥) شيئًا لا تعرفه إلّا راجعت فيه حتى تعرفه وأنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عُذِّب قالت عائشة فقلتُ أوليس يقول الله تعالى(١٦) فسوف يُحاسَب حسابًا يسيرًا قالت فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك(١٧) **باب** لِيُبَلِّغ(١٨) العلمَ الشاهدُ الغائبَ قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**(١٩) عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد(٢٠) عن أبي شُريح أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدّثك قولًا قام به النبي(٢١) صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلّم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إنّ مكة(٢٢) حرّمها الله ولم يحرّمها الناس فلا يحلّ لامرئٍ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دمًا ولا يعضد بها شجرة فإن أحدٌ ترخّص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا إنّ الله قد

أذن

(١) ينزعه (٢) يبق عالمٌ (٣) رُؤَساء. من غير اليونينية (٤) هكذا في الفرع رقم عط على عباس وسقط من الرقوم التي على قال الفربري (٥) يُجعَل للنساء يوما (٥) رقم ص على يجعل التي في الأصل هو ما في الفتح والقسطلاني ورقم في الفرع عليه علامة ابن عساكر (٦) قال قال النساء (٧) من امرأة (٨) حجاب (٩) واثنين فقال واثنين (١٠) حدثني (١١) وقال (١٢) شيئًا فلم يفهمه. من الفتح والقسطلاني (١٢) فلم يفهم (١٣) فراجع فيه (١٣) فراجعه (١٤) الجمحي (١٥) تسمع (١٦) عز وجل (١٧) عُذِّب (١٨) كذا بالضبطين معا في الفرع والقسطلاني (١٩) حدثنا (٢٠) هو ابن أبي سعيد (٢١) رسول الله (٢٢) فيها

أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال عمرو قال أنا أعلم منك يا أبا شريح لا يعيذ(١) عاصياً ولا فاراً بدم ولا فاراً بخربة(٢) حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال(٣) فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك(٤) ألا هل بلغت مرتين باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة قال أخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت علياً يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي فليلج النار حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال أما إني لم أفارقه ولكن(٥) سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال(٦) أنس إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثاً كثيراً أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذباً فليتبوأ مقعده من النار حدثنا مكي(٧) بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار حدثنا(٨) موسى قال حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا(٩) بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار باب كتابة العلم حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن أبي جحيفة قال قلت لعلي(١٠) هل عندكم كتاب قال لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم أو ما(١١) في هذه الصحيفة قال قلت فما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير ولا يقتل(١٢) مسلم بكافر حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلاً من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك النبي

---

١ لا تعيذ * كذا في الأصول الصحيحة وقال العيني الجملة خبر مبتدا محذوف تقديره الحرم أو مكة اهـ وما في المطبوع إن مكة لم نقف عليه في نسخة يوثق بها كتبه مصححه

٢ يعني السرقة ٣ فقال

٤ قال ذلك ولكني

٦ قال قال ٧ المكي

٧ حدثني المكي زاد القسطلاني رواية حدثني مكي بالافراد والتنكير

٨ حدثني ٩ تكنوا

١٠ لعلي بن أبي طالب

١١ وما

١٢ وأن لا

صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال إن الله حبس عن مكة القتل أو الفيل شك أبو عبد الله وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولم تحل لأحد بعدي ألا وإنها حلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتيل فجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي فلان فقال رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر إلا الإذخر قال أبو عبد الله يقال يقاد بالقاف فقيل لأبي عبد الله أي شيء كتب له قال كتب له هذه الخطبة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال أخبرني وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت أبا هريرة يقول ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب تابعه معمر عن همام عن أبي هريرة **حدثنا** يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه **باب** العلم والعظة بالليل **حدثنا** صدقة أخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن أم سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحبات الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة **باب** السمر في العلم **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمن بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا

الحكم

١ قال أبو عبد الله كذا قال أبو نعيم واجعلوا على الشك الفيل أو القتل وغيره يقول الفيل * ورواية الأصيلي واجعلوه

٢ وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون

٣ فإنها ٤ ولا

٥ مرتين * كذا وقع في الأصل المعول عليه تكرار إلا الإذخر في الصلب وبهامشه ما ترى في الهامش ووقع في القسطلاني وغيره من الشراح التي تيسرت لنا إلا الإذخر مرة واحدة وذكروا رواية الأصيلي كما تراها بالهامش وفي نسختين من الفروع المعتمدة مثل ما في الأصل المعول عليه غير أن في إحداهما وضع علامة الأصيلي على المكرر وفي الأخرى جعل التضبيب بعد المكرر ووضع رواية الأصيلي بالهامش وعليها فروايته هكذا إلا الإذخر إلا الإذخر مرتين كتبه مصححه

٦ هذا التفسير ليس عند ه ص س ط

٧ أكثر ٨ فقال وفي نسخة وقال من غير اليونينية

٩ امرأة . ١٠ امرأة

١١ رسول الله ١٢ أنزل الله

١٣ صواحب ١٤ عارية

١٥ بالعلم قوله في العلم وقع في الفرع مضبباً عليه

١٦ حدثنا ١٧ خالد بن مسافر

١٨ لنا

١٩ رسول الله ٢٠ على رأس

الحَكَم قال سمعتُ سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال بتُّ في بيت خالتي ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصلّى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغُلَيِّم أو كلمةً تُشبهها ثم قام فقمتُ عن يساره فجعلني عن يمينه فصلّى(1) خمس(2) ركعات ثم صلّى ركعتين ثم نام حتى سمعتُ غطيطه أو خطيطه ثم خرج إلى الصلاة باب حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال إنّ الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدّثتُ حديثًا ثم يتلو إنّ الذين يكتمون ما أنزلنا من البيّنات(3) إلى قوله الرحيم إنّ إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإنّ إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وإنّ أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع(4) بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا أحمد بن أبي بكر أبو مصعب قال حدثنا محمد بن إبرهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قلتُ يا رسول الله(5) إني أسمع منك حديثًا كثيرًا أنساه(6) قال ابسط رداءك فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال ضمّه(7) فضممته فما نسيت شيئًا بعده(8) حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن أبي فديك بهذا أو قال(9) غرف بيده(10) فيه حدثنا(11) إسمعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال حفظتُ من(12) رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فأمّا أحدهما فبثثته وأمّا الآخر فلو بثثته قطع(13) هذا البلعوم(14) باب الإنصات للعلماء حدثنا حجّاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني عليّ بن مدرك عن أبي زرعة(15) عن جرير أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفّارًا يضرب بعضكم رقاب بعض باب ما يستحب للعالم إذا سئل أيّ الناس أعلم فيكل العلم إلى الله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين قال حدثنا(16) عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلتُ لابن عبّاس إنّ نوفًا البكالي يزعم أنّ موسى ليس بموسى(17) بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدوّ الله حدثنا(18) أبيّ بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال(19) قام موسى النبي خطيبًا في بني إسرائيل فسئل أيّ الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يردّ العلم

---

١ وصلّى ٢ خمس عشرة ركعة . من اليونينية
٣ والهدى إلى ٤ ليشبع
٤ لشبع ٥ لرسول الله
٦ فقال ٧ ضمّه ٧ ضمّ
٨ بعد ٩ وقال
١٠ يحذف * وقد عزا الفتح والقسطلاني هذه الرواية للمستملي وحده ١١ حدثنا
١٢ عن ١٣ لقطع
١٤ قال أبو عبد الله البلعوم مجرى الطعام
١٥ زرعة بن عمرو
١٦ أخبرنا
١٧ موسى
١٨ حدثني ١٩ قال قام

إليه[1] فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل
حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاه[2] يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند
الصخرة وضعا رؤسهما وناما[3] فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا
فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
ولم يجد موسى مسا[4] من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به[5] فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت[6] الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل
مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام[7] فقال أنا موسى فقال
موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا
يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه[8] لا أعلمه قال ستجدني إن شاء
الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة
فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما[9] بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر
نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور
في البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى
سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها[10] قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت[11] فكانت
الأولى من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه
بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن
عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد أن ينقض فأقامه[12] قال الخضر بيده فأقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت[13]
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى
يقص علينا من أمرهما **باب** من سأل وهو قائم عالما جالسا حدثنا عثمن قال أخبرنا[14]
جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

١ الى الله ٢ معه بفتاه
٣ فنساما ٤ شيأ. في نسخة من غير اليونينية
٥ قال ٦ وما أنسانيه الا الشيطان
٧ قال ٨ الله
٩ فحملوهم ١٠ ليغرق أهلها
١١ ولا ترهقني من أمري عسرا
١٢ الذي في نسخة أبي ذر المعتمدة أن فأقامه الثانية ثابتة في رواية المستملي فقط وأما الاولى فهي ثابتة في رواية الجميع فليعلم ذلك
١٣ لتخذت
١٤ حدثنا

ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال وما رفع إليه رأسه
إلا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل **باب**
السؤال والفتيا عند رمي الجمار **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن
عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسئل فقال رجل
يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي قال[1] ارم ولا حرج قال[2] آخر يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا
حرج فما سئل عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج **باب**[3] قول الله تعالى وما أوتيتم
من العلم إلا قليلا **حدثنا** قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش[4] سليمن عن
إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب[5] المدينة وهو يتوكأ
على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح[6] وقال بعضهم لا تسألوه[7] لا يجيء فيه
بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القسم ما الروح فسكت فقلت إنه
يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه فقال[8] ويسألونك[9] عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا[10] من
العلم إلا قليلا قال الأعمش[11] هكذا في قراءتنا **باب** من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر
فهم بعض الناس عنه فيقعوا في أشد منه[12] **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق
عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا[13] فما حدثتك[14] في الكعبة قلت قالت لي قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم[15] قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة
فجعلت لها بابين[16] باب يدخل الناس وباب[17] يخرجون[18] ففعله ابن الزبير **باب**[19] من خص
بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا وقال[20] علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب
الله ورسوله **حدثنا**[21] عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ[22] عن أبي الطفيل عن علي[23]
بذلك **حدثنا** إسحق بن إبرهيم قال حدثنا[24] معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس
ابن ملك أن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل[25] قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول
الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن

١ فقال ٢ فقال ٣ وقال
٣ عزوجل ٤ سليمن بن مهران
٥ خرب ٦ فقال ٧ كذا في الفرع يجيء مرفوع ورواه صاحب الفتح بالجزم في جواب النهي وجوز النصب على التعليل أي خشية أن والرفع على الاستئناف
٨ قال ٩ يسألونك أي بغير واو ١٠ أوتيتم
١١ هكذا هي * لكن في هامش الأصل ما نصه رواية الحموي والمستملي هي كذا وهي التي في نسخة معتمدة وفي الفتح اه وفي العيني الطبع قوله هكذا في قراءتنا رواية الكشميهني وفي رواية غيره كذا في قراءتنا اه المقصود منه
١٢ أشر ١٢ شر ١٣ حدثنا كثيرا
١٤ فقلت ١٥ فقال ١٦ بابا
١٧ وبابا ١٨ منه
١٩ كذا بتنوين باب في الفرع وفي نسخة أبي ذر بدونه
٢٠ في نسخة أبي ذر بعد قوله أن لا يفهموا حدثنا عبيد الله عن معروف عن أبي الطفيل عن علي قال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثنا إسحق الخ
٢١ حدثنا به
٢٢ كذا في الفرع مصروف وقال الباجي بضم الخاء وعياض بفتحها ٢٣ ابن أبي طالب
٢٤ أخبرنا
٢٥ كذا في الفرع بالضبطين

محمدًا رسولُ الله صدقًا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا(١) قال إذًا يتكلوا(٢) وأخبر(٣) بها معاذ عند موته تأثمًا حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنسًا(٤) قال ذُكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ(٥) من لقي الله لا يشرك به شيئًا دخل الجنة قال(٦) ألا أبشر الناس قال لا إني أخاف أن يتكلوا **باب** الحياء في العلم

وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام(٧) عن أبيه عن زينب ابنة(٨) أم سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل(٩) إذا احتلمت(١٠) قال النبي(١١) صلى الله عليه وسلم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم(١٢) المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر(١٣) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي(١٤) مثل(١٥) المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا(١٦) يا رسول الله أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا **باب** من استحيا فأمر غيره بالسؤال

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري(١٧) عن محمد بن الحنفية عن علي(١٨) قال كنت رجلًا مذاء فأمرت المقداد(١٩) أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء

باب ذكر العلم والفتيا في المسجد حدثني(٢٠) قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلًا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشأم من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وقال(٢١) ابن عمر ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ فيستبشرون ٢ ينكلوا
٣ أخبر ٤ أنس بن ملك
٥ لمعاذ بن جبل ٦ فقال
٧ هشام بن عروة
٨ بنت
٩ غسل ١٠ فقال
كذا في الفرع والقسطلاني بعلامة س وفي الفرع المكي بعلامة ص
١١ رسول الله ١٢ أو
* لكن نسبها في الفتح والقسطلاني للكشميهني
١٣ عن ابن عمر رضي الله عنهما
١٤ هي ١٥ مثل
١٦ قالوا ١٧ كذا في الأصول المصححة بكسرة واحدة وإسقاط ألف ابن وفي بعضها باثنتين مع إسقاط الألف أيضًا
١٨ ابن أبي طالب
١٩ ابن الأسود ٢٠ حدثنا
٢١ قال

باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله (١) حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري (٢) عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس (٣) القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

(بسم الله الرحمن الرحيم) (كتاب الوضوء (٤))

باب (٥) ما جاء في الوضوء و (٦) قول الله تعالى إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤسكم وأرجلكم (٧) إلى الكعبين قال أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين (٨) وثلثا (٩) ولم يزد على ثلث (١٠) وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب لا تقبل صلاة (١١) بغير طهور حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة (١٢) من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث (١٣) يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط باب فضل الوضوء والغر (١٤) المحجلون من آثار الوضوء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ (١٥) فقال (١٦) إني سمعت النبي (١٧) صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل باب (١٨) لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب (١٩) عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا (٢٠) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا باب التخفيف في الوضوء حدثنا (٢١) علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي

١ أكثر ٢ ح والزهري * من نسخة أبي ذر
٢ والزهري ٣ لا يلبس
٤ الطهارة ٥ ما جاء في الوضوء وقال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا متلوا الى الكعبين * وفي الفرع المكي يتلو أي بدل متلوا
٥ باب ما جاء في قول الله تعالى ٦ الآية الى الكعبين
٧ وأرجلكم
٨ مرتين مرتين
٩ وثلثا ثلثا ١٠ الثلث
١٠ ثلثة
١١ لا يقبل الله صلاة
١٢ لا يقبل الله صلاة
١٣ فسا ١٤ وفضل الغر المحجلين ١٥ توضأ
١٦ قال
١٧ رسول الله ١٨ باب من لا ١٩ وعن
٢٠ شكي . من غير اليونينية ٢١ حدثني

صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفين مرة بعد
مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة (1) فقام النبي صلى الله عليه وسلم من
الليل فلما كان (2) في بعض الليل قام (3) النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوأ خفيفا يخففه
عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت (4) نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفين عن شماله
فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه (5) بالصلاة
فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه
ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك

باب إسباغ الوضوء وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة
يا رسول الله فقال الصلاة (6) أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة
فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة **حدثنا** (7) محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا أبو سلمة (8) الخزاعي منصور
ابن سلمة قال أخبرنا ابن بلال يعني سليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل
وجهه أخذ غرفة من ماء فتمضمض (9) بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى
يده الأخرى فغسل بهما (10) وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده
اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل
بها رجله (11) يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول (12) الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ (13)

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن
كريب عن ابن عباس يبلغ (14) النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال باسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما (15) ولد لم يضره

باب ما يقول عند الخلاء **حدثنا**

---

١ فنام . لابن السكن وصوبها عياض
٢ من ٣ رسول الله
٤ فصلى ٥ فناداه
٥ يؤذنه ٦ قال
٧ حدثني ٨ حدثنا
٩ فتمضمض ١٠ بهما
١١ بها النبي رجله
١١ يعني رجله اليسرى
١٢ النبي . زاد القسطلاني عليها رواية أبي ذر اهـ من هامش الأصل لكن الذي في القسطلاني المطبوع نسبتها لأبي الوقت فقط كتبه مصححه
١٣ توضأ ١٤ به
. كذا في بعض النسخ المعول عليها وفي الأصل المعتبر عندنا رقم به في الصلب بالمداد الأحمر من غير رقم وبالأسود أيضا بالهامش مرقوما وعليه ما ترى كتبه مصححه .
١٥ بينهم

آدَمُ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا دَخَلَ الخَلَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ(١) وَالخَبَائِثِ تَابَعَهُ(٢) ابْنُ عَرْعَرَةَ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ إِذَا أَتَى الخَلَاءَ وَقَالَ مُوسَى عَنْ حَمَّادٍ إِذَا دَخَلَ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ(٣) **باب** وَضْعِ المَاءِ عِنْدَ الخَلَاءِ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حدثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ قَالَ حدثنا وَرْقَاءُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ الخَلَاءَ فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا قَالَ(٤) مَنْ وَضَعَ هٰذَا فَأُخْبِرَ فَقَالَ اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ **باب** لَا تُسْتَقْبَلُ(٥) القِبْلَةُ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ(٦) إِلَّا عِنْدَ البِنَاءِ جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِ(٧) **حدثنا** آدَمُ قَالَ حدثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ حدثنا(٨) الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الغَائِطَ فَلَا يَسْتَقْبِلِ القِبْلَةَ وَلَا يُوَلِّهَا ظَهْرَهُ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا **باب** مَنْ تَبَرَّزَ عَلَى لَبِنَتَيْنِ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ إِذَا قَعَدْتَ عَلَى حَاجَتِكَ فَلَا تَسْتَقْبِلِ القِبْلَةَ وَلَا بَيْتَ المَقْدِسِ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ لَقَدِ ارْتَقَيْتُ(٩) يَوْمًا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى لَبِنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلًا بَيْتَ المَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ وَقَالَ لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ عَلَى أَوْرَاكِهِمْ فَقُلْتُ لَا أَدْرِي وَاللهِ قَالَ مَالِكٌ يَعْنِي الَّذِي يُصَلِّي وَلَا يَرْتَفِعُ عَنِ الأَرْضِ يَسْجُدُ وَهُوَ لَاصِقٌ بِالأَرْضِ **باب** خُرُوجِ النِّسَاءِ إِلَى البَرَازِ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حدثنا اللَّيْثُ قَالَ حدثني عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى المَنَاصِعِ وَهُوَ صَعِيدٌ أَفْيَحُ فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم احْجُبْ نِسَاءَكَ فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَفْعَلُ فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً وَكَانَتِ امْرَأَةً طَوِيلَةً فَنَادَاهَا عُمَرُ أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكِ يَا سَوْدَةُ حِرْصًا عَلَى أَنْ يَنْزِلَ الحِجَابُ فَأَنْزَلَ اللهُ آيَةَ(١٠) الحِجَابِ **حدثنا**(١١) زَكَرِيَّاءُ قَالَ حدثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ قَدْ أُذِنَ أَنْ تَخْرُجْنَ فِي حَاجَتِكُنَّ قَالَ هِشَامٌ يَعْنِي البَرَازَ **باب** التَّبَرُّزِ فِي البُيُوتِ **حدثنا**(١٢) إِبْرٰهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ قَالَ حدثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ

---

١ الخُبْث ٢ قال أبو عبد الله تابعه ٣ قال أبو عبد الله ويقال الخُبْث ٤ فقال ٥ وقع في بعض الاصول المعتمدة تستقبل بالتاء الفوقية مضبوطا بصيغتي المبني للفاعل والمفعول معا وفي بعض معتمد بالياء التحتية والتاء الفوقية مضبوطا بالضبطين وفصل العيني فجعل المبني للمفعول بالفوقية والفاعل بالتحتية ٦ ولا بول ٧ أو غيره . من غير اليونينية ٨ حدثني ٩ رَقِيتُ . في بعض الاصول المعتمدة من غير اليونينية ١٠ سقط آية عند ص كذا في اليونينية اهـ من هامش الاصل وهو الذي يؤخذ من شرح القسطلاني ١١ وحدثنا ١١ حدثني . كذا في فرع وفي فرع آخر وحدثني (قوله يعني) كذا في الفرع بالتحتية وقال القسطلاني تعني أي عائشة بالحاجة وفي بعض الاصول يعني أي النبي صلى الله عليه وسلم اهـ ١٢ حدثني

مُحَمَّدُ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ عَنْ وَاسِعِ بنِ حَبَّانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ قَالَ ارْتَقَيْتُ فَوْقَ ظَهْرِ بَيْتِ حَفْصَةَ لِبَعْضِ حَاجَتِي فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقْضِي حَاجَتَهُ مُسْتَدْبِرَ القِبْلَةِ مُسْتَقْبِلَ الشَّأْمِ باب (١) حدثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرٰهِيمَ قَالَ حدثنا يَزِيدُ بنُ هٰرُونَ قَالَ أخبرنا يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ أَنَّ عَمَّهُ وَاسِعَ بنَ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ قَالَ لَقَدْ ظَهَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِنَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَاعِدًا عَلَى لَبِنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ المَقْدِسِ باب الاسْتِنْجَاءِ بِالمَاءِ حدثنا أَبُو الوَلِيدِ هِشَامُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مُعَاذٍ وَاسْمُهُ عَطَاءُ بنُ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَجِيءُ أَنَا وَغُلَامٌ (٢) مَعَنَا إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ يَعْنِي يَسْتَنْجِي بِهِ باب مَنْ حُمِلَ مَعَهُ المَاءُ لِطُهُورِهِ (٣) وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالطَّهُورِ وَالوِسَادِ حدثنا سُلَيْمٰنُ بنُ حَرْبٍ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مُعَاذٍ هُوَ عَطَاءُ بنُ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا (٤) يَقُولُ كَانَ (٥) رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ تَبِعْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ مِنَّا مَعَنَا إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ باب حَمْلِ العَنَزَةِ مَعَ المَاءِ فِي الاسْتِنْجَاءِ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قَالَ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ قَالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي مَيْمُونَةَ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ (٦) صلى الله عليه وسلم يَدْخُلُ الخَلَاءَ فَأَحْمِلُ أَنَا وَغُلَامٌ إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ وَعَنَزَةً يَسْتَنْجِي بِالمَاءِ تَابَعَهُ النَّضْرُ وَشَاذَانُ عَنْ شُعْبَةَ العَنَزَةُ عَصًا عَلَيْهِ زُجٌّ باب النَّهْيِ عَنِ الاسْتِنْجَاءِ بِاليَمِينِ حدثنا (٧) مُعَاذُ بنُ فَضَالَةَ قَالَ حدثنا هِشَامٌ هُوَ الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ (٨) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ وَإِذَا أَتَى الخَلَاءَ فَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَلَا يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ باب لَا يُمْسِكُ (٩) ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ إِذَا بَالَ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ قَالَ حدثنا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَأْخُذَنَّ (١٠) ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَلَا يَسْتَنْجِي (١١) بِيَمِينِهِ وَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ باب الاسْتِنْجَاءِ بِالحِجَارَةِ حدثنا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَكِّيُّ قَالَ حدثنا عَمْرُو بنُ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ بنِ عَمْرٍو المَكِّيُّ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اتَّبَعْتُ (١٢) النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَخَرَجَ

لِحَاجَتِهِ

١ سقط التبويب عند ه ص ط صح
٢ وغلام منا معنا
٣ لِطَهُورِهِ ٤ أنس بن مالك ٥ النبي
٦ النبي ٧ حدثني
٨ عن أبي قتادة
٩ لا يمس . كذا في الفرع وأصله من غير رقم عليه و يمسك بالرفع في اليونينية و بالجزم في غيرها اه قسطلاني
١٠ لغير أبي ذر عن الدس في اليونينية فلا يأخذ باسقاط النون اه قسطلاني
١١ يَسْتَنْجِ ١٢ كذا في الفرع مجزوم وراجع القسطلاني
١٣ (قوله اتبعت) كذا في الفرع بالتشديد وعليه اقتصر العيني و زاد القسطلاني أنه بهمزة قطع من أتبع أي لحقه قال تعالى فأتبعوهم مشرقين

لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال أبغني (١) أحجارا أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني (٢) بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها (٣) إلى جنبه وأعرضت (٤) عنه فلما قضى أتبعه بهن (٥) حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده (٦) فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس (٧) باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة باب الوضوء مرتين مرتين (٨) حدثنا حسين (٩) بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا (١٠) فليح بن سليمن عن عبد الله بن أبي بكر (١١) بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين باب الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمن أخبره أنه رأى عثمن بن عفان دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلث مرار (١٢) فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض (١٣) واستنشق (١٤) ثم غسل وجهه ثلثا ويديه إلى المرفقين ثلث مرار (ثم) (١٥) مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلث مرار إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر (١٦) له ما تقدم من ذنبه وعن إبرهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمن قال ألا أحدثكم (١٧) حديثا لولا آية (١٨) ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ (١٩) رجل يحسن (٢٠) وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا (٢١) من البينات باب الاستنثار في الوضوء ذكره عثمن وعبد الله بن زيد (٢٢) وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر باب الاستجمار وترا حدثنا عبد الله

١ أبغ لي ١ قوله ابغني . كذا بهمزة وصل في الفرع وجوز في القسطلاني الوصل والقطع وفي الفتح والعيني أنهما روايتان ٢ ولا تأتيني ٢ ولا تأتي ٣ فوضعها ٤ واعترضت . من غير اليونينية ٥ باب لا يستنجى بروث ٦ أجد ٧ وقال إبراهيم ابن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق حدثني عبد الرحمن ٨ حدثني ٩ الحسين ١٠ أخبرنا ١١ بكر بن محمد بن عمرو ١٢ مرات ١٣ فتمضمض ١٤ واستنثر ١٥ ثم . رقم لفظ ثم في الأصل المعول عليه بقلم الحمرة ووضعها في الهامش مرموزا لها بما ترى وفي القسطلاني أنها ساقطة لغير الأربعة ١٦ غفر الله ما تقدم . كذا في الأصلين المعول عليهما وفي القسطلاني له ما تقدم كتبه مصححه ١٧ لأحدثنكم ١٨ الآية ١٩ يتوضأن ٢٠ فيحسن ٢١ أنزلنا الآية ٢٢ وعبد الله بن

ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه[1] ثم لينثر[2] ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه[3] فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

حدثنا[4] موسى قال حدثنا أبو عوانة[5] عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك[6] عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقنا العصر[7] فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب المضمضة في الوضوء[8] قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان أنه رأى عثمان[9] دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض[10] واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل[11] ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا[12] ثم صلى[13] ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له[14] ما تقدم من ذنبه

باب غسل الأعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة قال أسبغوا الوضوء فإن[15] أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك[16] يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل[17] أنت حتى كان يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعل[18] التي

لبس

---

١ كذا في اليونينية وفرعها بحذف المفعول أي فليجعل في أنفه ماء ولأبي ذر إثباته قسطلاني ملخصا

٢ لينتثر ٣ في الإناء

٤ حدثني ٥ أخبرنا

٦ بالكسر والصرف للأصيلي وبالفتح والمنع لغيره كما أفاد ذلك صنيع الأصل

٧ أرهقتنا العصر

٨ باب المضمضة من الوضوء

٩ عثمان بن عفان

١٠ ثم مضمض ١١ كلتا رجليه ١١ كل رجليه

١١ كل رجله * من الفتح والقسطلاني وليست في الفرع ١٢ ثم قال

١٣ كذا في النسخ المعول عليها وفي القسطلاني بالواو قال وفي رواية ثم صلى كتبه مصححه

١٤ غفر له . لغير المستملي قسطلاني

١٥ فقال

١٦ من أصحابنا ١٧ فلم

١٨ النعال

لَيْسَ فِيهَا شَعَرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا وَأَمَّا الصُّفْرَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبُغُ بِهَا فَأَنَا(١) أُحِبُّ أَنْ أَصْبُغَ بِهَا وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَإِنِّي لَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهِلُّ حَتَّى تَنْبَعِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ

بَابُ التَّيَمُّنِ فِي الْوُضُوءِ وَالْغَسْلِ **حدثنا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُنَّ فِي غَسْلِ ابْنَتِهِ ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ التَّيَمُّنُ فِي تَنَعُّلِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَطُهُورِهِ فِي شَأْنِهِ(٢) كُلِّهِ

بَابُ الْتِمَاسِ الْوَضُوءِ إِذَا حَانَتِ الصَّلَاةُ وَقَالَتْ عَائِشَةُ حَضَرَتِ الصُّبْحُ فَالْتُمِسَ الْمَاءُ فَلَمْ يُوجَدْ فَنَزَلَ التَّيَمُّمُ(٣) **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحٰقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ(٤) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوَضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ(٥) فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَضُوءٍ فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُا مِنْهُ قَالَ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوَضَّؤُا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ

بَابُ الْمَاءِ الَّذِي يُغْسَلُ بِهِ شَعَرُ الْإِنْسَانِ وَكَانَ عَطَاءٌ لَا يَرَى بِهِ بَأْسًا أَنْ يُتَّخَذَ مِنْهَا(٦) الْخُيُوطُ وَالْحِبَالُ وَسُؤْرِ الْكِلَابِ وَمَمَرِّهَا فِي الْمَسْجِدِ(٧) وَقَالَ الزُّهْرِيُّ إِذَا وَلَغَ(٨) فِي إِنَاءٍ(٩) لَيْسَ لَهُ وَضُوءٌ غَيْرُهُ يَتَوَضَّأُ بِهِ(١٠) وَقَالَ سُفْيٰنُ هَذَا الْفِقْهُ بِعَيْنِهِ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى(١١) فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا وَهٰذَا(١٢) مَاءٌ وَفِي النَّفْسِ مِنْهُ شَيْءٌ يَتَوَضَّأُ بِهِ وَيَتَيَمَّمُ(١٣) **حدثنا** مَالِكُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ قُلْتُ لِعَبِيدَةَ عِنْدَنَا مِنْ شَعَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَبْنَاهُ مِنْ قِبَلِ أَنَسٍ أَوْ مِنْ قِبَلِ أَهْلِ أَنَسٍ فَقَالَ لَأَنْ تَكُونَ عِنْدِي شَعَرَةٌ مِنْهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا(١٤) سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٰنَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادٌ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسٍ(١٥) أَنَّ رَسُولَ اللهِ(١٦) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حَلَقَ رَأْسَهُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ مِنْ شَعَرِهِ(١٧) **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ(١٨) عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي(١٩) إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا(٢٠) وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي

---

١ فَأَنَى . كذا هذه الرواية لهؤلاء هنا فى فرع ونسخة أبى ذر وفى فرع آخر موضعها الذى قبلها ٢ وفى ٣ فالتمسوا الماء ٤ النبى ٥ يجدوا * لغير الكشميهنى من الفتح والقسطلانى ٦ منه ٧ فى المسجد وأكلها ٨ فى جميع النسخ المعول عليها ولغ فى إناء ووقع فى المطبوع زيادة الكلب كتبه مصححه ٩ فى الاناء ١٠ بها ١١ لقول الله ١٢ فهذا ١٣ منه ١٤ حدثنا ١٥ أنس ابن مالك ١٦ النبى ١٧ باب اذا شرب الكلب فى إناء أحدكم فليغسله سبعا حدثنا عبد الله بن يوسف ١٨ اخبرنا ١٩ من ٢٠ باب إذا شرب الكلب فى إناء أحدكم فليغسله سبعا حدثنا إسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت أبى عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة * وهكذا مكتوب فى الاصل بالحمرة ثابت عند س بعد حديث عبد الله بن يوسف ويلى الذى بالحمرة قال أحمد ابن شبيب * كذا فى فرعين من فروع اليونينية وفى أحدهما وهذا المكتوب بالحمرة ما خلا التبويب فى أصل الحافظ المنذرى الا أن عليه لا الى

حمزة بن عبد الله عن أبيه قال كانت الكلاب تبول و تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرشون شيأ من ذلك (1) حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم (2) فقال إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر **باب** من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدبر (3) وقول الله تعالى أو جاء أحد منكم من الغائط (4) وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء (5) وقال جابر بن عبد الله إذا ضحك في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن إن أخذ من شعره وأظفاره (6) أو خلع خفيه (7) فلا وضوء عليه وقال أبو هريرة لا وضوء إلا من حدث ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم ولم يتوضأ (8) وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن يحتجم (9) ليس عليه إلا غسل محاجمه حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد (10) المقبري عن أبي هريرة قال قال النبي (11) صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة (12) ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة (13) عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد ابن الحنفية (14) قال قال علي كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء (15) ورواه شعبة عن الأعمش حدثنا سعد ابن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمن بن عفان رضي الله عنه قلت أرأيت إذا جامع فلم يمن (16) قال عثمن يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل

ذكره

---

1 يكونوا يرشون 1 فلم يكن (قوله أبي السفر) ضبطت الفاء في الفرع بالضبطين كاترى وقال في الفتح بفتح الفاء ووهم من سكنها
2 قال
3 سقطت من عند ص س ه عط
4 لقوله تعالى * زاد القسطلاني على أصحاب هذه الرموز رمز أبي ذر فجعل روايته مثلهم وهو كذلك في نسخته المعتمدة
5 وجد في الاصل المعول عليه مكتوبا بقلم الحمرة فوق هذه اللفظة الصلاة وقال في القسطلاني وفي نسخة يعيد الصلاة بدل يعيد الوضوء راجعه اه مصحح
6 أو أظفاره 7 وخلع
8 دم فلم 8 الدم فلم
8 دم ولم 9 احتجم
10 حدثنا سعيد
11 رسول الله 12 دام
13 سفين بن عيينة
14 كذا في الفرع من غير ألف ومن غير تنوين
15 رواه 16 ولم يمن

ذَكَرَهُ قَالَ عُثْمَانُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُ عَنْ ذٰلِكَ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ وَطَلْحَةَ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ فَأَمَرُوهُ بِذٰلِكَ حدثنا (١) إِسْحٰقُ (٢) قَالَ (٣) أَخْبَرَنَا النَّضْرُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَجَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّنَا أَعْجَلْنَاكَ (٤) فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُعْجِلْتَ (٥) أَوْ قُحِطْتَ (٦) فَعَلَيْكَ الْوُضُوءُ تَابَعَهُ وَهْبٌ قَالَ (٧) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ وَلَمْ يَقُلْ غُنْدَرٌ وَيَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ الْوُضُوءُ باب الرَّجُلِ يُوَضِّئُ صَاحِبَهُ

حدثني (٨) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هٰرُونَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ عَدَلَ إِلَى الشِّعْبِ فَقَضَى حَاجَتَهُ قَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَجَعَلْتُ أَصُبُّ عَلَيْهِ وَيَتَوَضَّأُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَتُصَلِّي فَقَالَ (٩) الْمُصَلَّى أَمَامَكَ حدثنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَأَنَّهُ ذَهَبَ لِحَاجَةٍ لَهُ وَأَنَّ مُغِيرَةَ (١٠) جَعَلَ يَصُبُّ الْمَاءَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ باب قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بَعْدَ الْحَدَثِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ مَنْصُورٌ عَنْ إِبْرٰهِيمَ لَا بَأْسَ بِالْقِرَاءَةِ فِي الْحَمَّامِ وَبِكَتْبِ (١١) الرِّسَالَةِ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ وَقَالَ حَمَّادٌ عَنْ إِبْرٰهِيمَ إِنْ كَانَ عَلَيْهِمْ إِزَارٌ فَسَلِّمْ (١٢) وَإِلَّا فَلَا تُسَلِّمْ حدثنا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمٰنَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ (١٣) يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ

---

١ كذا في نسخ صحيحة معتمدة بالجمع ووجد في فرع بالافراد وأثبت في هامشه الجمع وجعله نسخة اهـ من الهامش ملخصا

٢ حدثني ٣ اسحق هو ابن منصور * كذا هذه الرقوم في الفرع

٤ قال ٥ عَجِلْتَ

٥ عُجِلْتَ . من غير اليونينية

٦ أَقْحَطْتَ . كذا هو مضبوط في فرعين وضبط في القسطلاني رواية الاصيلي بالبناء للفاعل فراجعه

٧ عن شعبة

٨ حدثنا

٩ قال

١٠ المغيرة ١١ ويكتب

١٢ فسلم عليهم ١٣ فجعل

بأذنى اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر
ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب**
من لم يتوضأ إلا من الغشى المثقل حدثنا (١) إسمعيل قال حدثنى مالك عن هشام بن عروة عن امرأته
فاطمة عن جدتها (٢) أسماء بنت أبى بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين
خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هى قائمة تصلى فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء
وقالت سبحان (٣) الله فقلت آية فأشارت أى نعم (٤) فقمت حتى تجلانى الغشى وجعلت أصب فوق رأسى ماء
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شىء كنت لم أره إلا قد رأيته
فى مقامى هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحى إلى أنكم تفتنون فى القبور (٥) مثل أو قريب (٦) من فتنة
الدجال لا أدرى أى ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال (٧) ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن
لا أدرى أى ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا
فيقال (٨) نم صالحا فقد علمنا إن كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدرى أى ذلك قالت أسماء فيقول
لا أدرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب مسح الرأس كله** (٩) لقول الله تعالى (١٠)
وامسحوا برءوسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ أن يمسح
بعض (١١) الرأس فاحتج بحديث عبد الله بن زيد (١٢) حدثنا (١٣) عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
عمرو بن يحيى المازنى عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع
أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على
يديه (١٤) فغسل مرتين (١٥) ثم مضمض واستنثر (١٦) ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين (١٧) إلى
المرفقين (١٨) ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما
إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذى بدأ منه ثم غسل رجليه **باب غسل الرجلين إلى
الكعبين** حدثنا (١٩) موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو عن أبيه شهدت عمرو بن أبى حسن سأل
عبد الله بن زيد عن وضوء النبى صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبى صلى الله

عليه

---

١ حدثنا ٢ حدثه . من غير اليونينية ٣ فقالت
٤ أن نعم ٥ فى قبوركم
٦ أو قريبا ٦ كذا وجد قريب فى الأصل المعول عليه منونا مصححا عليه بدون ألف كما ترى وقد سبقت هذه الرواية منسوبة لليونينية فتذكر
٧ فيقال له ٨ فيقال له
٩ كذا رمز المستملى على لفظ كله فى الأصل المعول عليه وكتب فى هامشه ان الذى فى الفتح والقسطلانى والعينى سقوطه عند المستملى فلعل علامة السقوط سقطت من الفرع اهـ ملخصا
١٠ عز وجل ١٠ سبحانه وتعالى
١١ ببعض ١٢ رأسه
١٣ حدثنا ١٤ على يده
١٥ فغسل يده
١٦ واستنشق * كذا رمز ابن عساكر فى فرعين وعزاها القسطلانى تبعا للحافظ للكشميهنى وهو الذى فى نسخة أبى ذر اهـ من الهامش
١٧ يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم * كذا فى فرع وفى فرع آخر رقم علامة السقوط مع من على مرتين فتكون روايته هنا كرواية الباقين فى الباب بعد باسقاط واحدة من قوله مرتين مرتين اهـ من الهامش
١٨ الى المرفق . عزاها فى الفتح والقسطلانى للحموى والمستملى ١٩ حدثنى

عليه وسلم فأكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلثا[1] ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق
واستنثر ثلث[2] غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلثا ثم غسل[3] يديه[4] مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يده
فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين **باب** استعمال
فضل وضوء الناس وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤا بفضل سواكه **حدثنا** آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا رسول[5] الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه
وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني[6] محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام
من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ النبي صلى الله
عليه وسلم كادوا[7] يقتتلون على وضوئه **باب** **حدثنا** عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا
حاتم بن إسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع[8] فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت
خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل[9] زر الحجلة **باب** من مضمض[10] واستنشق
من غرفة واحدة **حدثنا** مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن يحيى عن
أبيه عن عبد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من
كفة[11] واحدة ففعل ذلك ثلثا فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما أقبل
وما أدبر وغسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
مسح الرأس مرة[12] **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه قال
شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء[13] النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور

١ بيده ٢ بثلث
٣ أدخل * كذا في الأصل المعول عليه ونسخة معتمدة أيضا والذي في أصل آخر يعول عليه هكذا ثم أدخل يده فغسل . ولم يتعرض لذلك شيخ الإسلام ولا العيني ولا القسطلاني كتبه مصححه ٤ بيده
٥ النبي ٦ حدثني
٠ كذا بلا رقم عليه
٧ كانوا . من غير اليونينية ٨ وقع
*وجد بالهامش تبعا لهذه الرواية ما نصه فتح القاف لأبي ذر والسميساطي اهـ من اليونينية أي على أنه فعل ماض وفي القسطلاني ما يخالفه ٩ مثل
١٠ تمضمض ١١ غرفة
١١ كف واحدة * قال الأصيلي صوابه من كف واحد اهـ من الفرع (قوله ففعل ذلك ثلثا فغسل يديه) هذا ما في جميع النسخ الصحيحة بدون فغسل وجهه ثلثا الثابت في نسخ الطبع ونكتت لحذفه شيخ الإسلام والعيني نقلا عن الكرماني فراجعه اهـ مصححه
١٢ مسحة ١٢ مرة واحدة ١٣ رسول الله

من ماء[1] فتوضأ لهم (فكفأ[2] على يده فغسلهما ثلثا ثم أدخل يده في الاناء) فمضمض واستنشق
واستنثر ثلثا بثلث غرفات من ماء ثم أدخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلثا ثم أدخل يده في الاناء فغسل يديه
الى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الاناء فمسح برأسه فأقبل بيده[3] وأدبر بهما[4] ثم أدخل يده
في الاناء فغسل رجليه و حدثنا موسى قال[5] حدثنا وهيب قال مسح رأسه[6] مرة **باب** وضوء
الرجل مع امرأته[7] وفضل وضوء المرأة[8] وتوضأ عمر بالحميم من[9] بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جميعا **باب** صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى
عليه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت
يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض **باب** الغسل والوضوء
في المخضب والقدح والخشب والحجارة حدثنا عبد الله بن منير[10] سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا
حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار إلى أهله وبقي قوم فأتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم
قلنا[11] كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن
عبد الله بن زيد قال أتى[12] رسول الله[13] صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل
وجهه ثلثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة[14] أن عائشة قالت لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه في[15] أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت

عبد

---

١ بماء . كذا في اليونينية . من الفرع ومضروب بالحمرة في الفرع على قوله تو ر وعلى من

٢ فكفأه . وهي التي في نسخة أبي ذر وشرح عليها في الفتح

٢ فأكفأ (قوله فكفأ الى قوله في الاناء) هو في الاصل المعول عليه بالحمرة وبهامشه في الفرع ما نصه هذا المكتوب بالحمرة في المتن مكتوب بالحمرة في هامش اليونينية وعليه الرقوم كما ترى وفي آخره صح بالحمرة فليعلم اهـ

٣ بيده ٤ بهما

٥ وقال ٦ برأسه

٧ المرأة . من غير اليونينية

٨ وضوء بالضم عند عط

٩ ومن ١٠ المنير

١١ فقلنا ١١ قلت صح

١٢ أتانا ١٣ النبي

١٤ عتبة بن مسعود

١٥ على . بلا رقم في الاصل أي اليونينية

عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَتَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الْآخَرُ قُلْتُ لَا قَالَ هُوَ عَلِيٌّ (١) وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا تُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعْدَمَا دَخَلَ بَيْتَهُ (٢) وَاشْتَدَّ (٣) وَجَعُهُ هَرِيقُوا (٤) عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ وَأُجْلِسَ (٥) فِي مِخْضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ طَفِقْنَا نَصُبُّ عَلَيْهِ تِلْكَ حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ

بَابُ الْوُضُوءِ مِنَ التَّوْرِ **حدثنا** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٰنُ (٦) قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ عَمِّي يُكْثِرُ مِنَ الْوُضُوءِ قَالَ (٧) لِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبِرْنِي كَيْفَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ فَدَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَكَفَأَ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثَ مِرَارٍ (٨) ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي التَّوْرِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ (٩) فَاغْتَرَفَ بِهَا (١٠) فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ (١١) ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ (١٢) مَاءً فَمَسَحَ رَأْسَهُ فَأَدْبَرَ (١٣) بِهِ (١٤) وَأَقْبَلَ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ فَقَالَ (١٥) هٰكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ **حدثنا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَأُتِيَ بِقَدَحٍ رَحْرَاحٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِيهِ قَالَ أَنَسٌ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ قَالَ أَنَسٌ فَحَزَرْتُ مَنْ تَوَضَّأَ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ

بَابُ الْوُضُوءِ بِالْمُدِّ **حدثنا** أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ جَبْرٍ (١٦) قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ (١٧) صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ أَوْ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ

بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ **حدثنا** أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي (١٨) عَمْرٌو حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَأَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ سَأَلَ عُمَرَ (١٩) عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا حَدَّثَكَ شَيْئًا سَعْدٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَسْأَلْ عَنْهُ غَيْرَهُ وَقَالَ مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ أَخْبَرَنِي أَبُو النَّضْرِ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعْدًا (٢٠) فَقَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ اللّٰهِ نَحْوَهُ **حدثنا** عَمْرُو ابْنُ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرٰهِيمَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ فَاتَّبَعَهُ

---

١ ابن أبي طالب رضي الله عنه ٢ بيتها ٣ واشتدّ به ٤ أهريقوا ٥ فأجلس . من غير اليونينية (قوله نصب عليه تلك) هكذا في جميع الفروع المعول عليها بيدنا وفي المطبوع وشرح القسطلاني نصب عليه من تلك القرب وعلى الاولى شرح العيني ثم قال وفي بعض الروايات تلك القرب اهـ مصححه

٦ ابن بلال

٧ فقال ٨ مرّات

٩ يديه ١٠ بهما

١١ مرار

١٢ بيديه ١٣ وأدبر

١٤ بيديه ١٥ وقال

١٦ هو عبد الله بن عبد الله ابن جبر اهـ من اليونينية

١٧ رسول الله ١٨ أخبرني عمرو بن الحرث قال حدثني

١٩ ابن الخطاب ٢٠ سعدًا حدّثه . من غير اليونينية وفي العيني واعلم أن خبر أنّ في قوله أن سعدا محذوف تقديره أن سعدا حدّث أبا سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وقوله فقال عطف على ذلك المقدّر اهـ

المغيرة بإداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أن أباه أخبره أنه رأى النبي(1) صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين * وتابعه(2) حرب بن شداد وأبان عن يحيى **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو(3) وعن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه(4) معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين(5) فمسح عليهما **باب** من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق وأكل أبو بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم فلم يتوضؤوا(6) **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى رسول(7) الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى(8) ولم يتوضأ **باب** من مضمض من السويق ولم يتوضأ **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمن أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ و**حدثنا** أصبغ قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني عمرو(9) عن بكير عن كريب عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ **باب** هل يمضمض(10) من اللبن **حدثنا** يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما تابعه يونس

وصالح

---

١ رسول الله
٢ قال أبو عبد الله وتابعه
٣ ابن أمية ٤ تابعه
٥ وهما طاهرتان
٦ لحما فلم ٧ النبي
٨ وصلى ٩ عمرو بن الحرث
١٠ يتمضمض ١٠ كذا في الفرع والقسطلاني يمضمض بكسر الميم الثانية

وصالح بن كيسان عن الزهري **باب** الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين أو الخفقة وضوءا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك[1] عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه[2] **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرأ

باب الوضوء من غير حدث **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين[3] عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا[4] ح[5] قال وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني عمرو بن عامر عن أنس[6] قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ أحدنا الوضوء ما لم يحدث **حدثنا** خالد بن مخلد قال[7] حدثنا سليمن[8] قال[9] حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني بشير بن يسار قال أخبرني سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى المغرب فمضمض ثم صلى[10] لنا المغرب ولم يتوضأ

باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله **حدثنا** عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة أو مكة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر[11] من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم تيبسا[12] أو إلى أن ييبسا[13]

باب ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر[14] من بوله ولم يذكر سوى بول الناس **حدثنا** يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا إسمعيل[15] بن إبرهيم قال حدثني روح بن القسم قال حدثني عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن ملك قال كان النبي[16] صلى الله عليه وسلم إذا تبرز لحاجته أتيته بماء فيغسل[17] به **باب** **حدثنا** محمد[18] بن المثنى قال حدثنا محمد بن خازم

١ هشام بن عروة ٢ ب
٢ ب ٣ أخبرنا
٤ أنس بن ملك ٥ خ من اليونينية . كذا في الفرع
٦ ابن ملك ٧ أخبرنا
٨ سليمن يعني ابن بلال
٩ حدثنا ١٠ وصلى
١١ يستبرئ ١٢ كتب بهامش الاصل ما نصه في الفرع الذي نقلت منه تيبسا الاولى بالمثناة التحتية اهـ وفي العيني وغيره التأنيث على معنى الكسرتين والتذكير على معنى العودين فهما روايتان كتبه مصححه
١٣ إلا ١٤ يستبرئ
١٥ أخبرنا ١٦ رسول الله
١٦ رسول الله . كذا رسول الله في هامش الفرع اثنان وعليهما هذه الرقوم اهـ من هامش الاصل
١٧ فيغتسل ١٧ فتغسل
١٨ حدثني

قال حدثنا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر(١) من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى(٢) وحدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش قال سمعت مجاهدا مثله يستتر من بوله (٣) باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام أخبرنا إسحق(٤) عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى إذا فرغ(٥) دعا بماء فصبه(٦) عليه باب صب الماء على البول في المسجد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم (٧) باب يهريق الماء على البول حدثنا(٨) خالد(٩) قال وحدثنا(١٠) سليمن عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك قال جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فأهريق(١١) عليه باب بول الصبيان حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت(١٢) محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله باب البول قائما وقاعدا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال أتى النبي

صلى

---

١ يستبرئ ٢ وقال محمد بن المثنى ٣ كذا كرر في غير نسخة معتمدة علامة السقوط وعلامة الانتهاء غير أن في نسخة علامتي السقوط الاولى بالمداد الاسود والاخرى بالمداد الاحمر وعكس في علامة الانتهاء وفي أخرى الاولى من علامتي السقوط بالمداد الاحمر والاخيرة من علامتي الانتهاء به ٤ حدثنا ٥ من بوله ٦ فصب ٧ كذا وجد مصححه هذه الرقوم كما ترى غير أن الاولى من علامتي السقوط والاخيرة من علامتي الانتهاء بالمداد الاحمر ٨ وحدثنا ٩ خالد بن مخلد ١٠ حدثنا ١١ في الفرع مانصه في اليونينية فأهريق باسكان الهاء وضمها أيضا وفي الهامش هـ هكذا وفوقها صح اهـ وفي الفتح زيادة فارجع اليه ١٢ ابنة

صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ **باب** البول عند
صاحبه والتستر بالحائط حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
حذيفة قال رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى[1] فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم
أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي فجئته فقمت عند عقبه[2] حتى فرغ **باب** البول عند
سباطة قوم حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى
الأشعري يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه فقال حذيفة
ليته أمسك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب** غسل الدم
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن أسماء قالت جاءت امرأة
النبي[3] صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته[4] ثم تقرصه[5]
بالماء وتنضحه وتصلي[6] فيه حدثنا محمد[7] قال[8] حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت جاءت فاطمة ابنة[9] أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة
أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك عرق وليس بحيض
فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضئي
لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت **باب** غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله[10] قال أخبرنا عمرو بن ميمون[11] الجزري[12] عن سليمان بن يسار عن
عائشة قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب[13] النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وإن بقع
الماء في ثوبه حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد قال حدثنا عمرو[14] عن سليمان[15] قال سمعت عائشة ح
و حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال
سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء **باب** إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب
أثره حدثنا موسى[16] قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون قال سألت[17] سليمان بن يسار

---

١ ورسول الله . كذا في اليونينية وفي فرع آخر علامة الاصيلي وابن عساكر
٢ عقبه ٣ إلى النبي
٤ فقال ٥ قال القاضي عياض تقرصه بالتثقيل وكسر الراء وبالتخفيف وضم الراء يعني تقطعه بظفرها اهـ من اليونينية
٦ ثم تصلي ٧ يعني ابن سلام ٧ محمد بن سلام
٧ محمد هو ابن سلام . روايتا الاصيلي وأبي ذر من غير اليونينية
٨ أخبرنا ٩ بنت
١٠ عبد الله بن المبارك
١١ ميمون بن مهران . كذا من غير رقم في الفرع
١٢ قال في الفتح ووقع في رواية الكشميهني وحده الجوزي بواو ساكنة بعدها زاي وهو غلط منه اهـ
١٣ رسول الله ١٤ يعني ابن ميمون ١٥ ابن يسار
١٦ موسى بن إسمعيل المنقري . زيادة المنقري لأبي ذر فقط ١٧ سمعت

في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج إلى الصلاة وأثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عمرو ابن ميمون بن مهران عن سليمن بن يسار عن عائشة أنها كانت تغسل المني من ثوب (١) النبي صلى الله عليه وسلم ثم أراه فيه بقعة أو بقعا

باب أبوال الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين والبرية إلى جنبه فقال ههنا وثم سواء حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس (٢) قال قدم أناس (٣) من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي (٤) النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء (٥) الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر فقطع (٦) أيديهم وأرجلهم وسمرت (٧) أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة (٨) قال أخبرنا أبو التياح يزيد بن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض الغنم

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم أو ريح أو لون وقال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى (٩) نحو الفيل وغيره أدركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون (١٠) به بأسا وقال ابن سيرين وإبرهيم (١١) ولا بأس (١٢) بتجارة العاج حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب (١٣) عن عبيد الله بن عبد الله (١٤) عن ابن عباس عن ميمونة أن رسول (١٥) الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا ملك (١٦) ما لا أحصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم (١٧) يكلمه

المسلم

---

١ رسول الله ٢ ابن ملك
٣ ناس . علامة الكشميهني من القسطلاني وفي الفرع بدلها علامة المستملي ٤ رسول الله
٥ إبلهم . كذا في الفرع من غير رقم
٦ بقطع ٧ كذا في الفرع بتخفيف الميم وفي الفتح تشديدها ٨ حدثنا
٩ كذا في الفرع منصوب
١٠ به . كذا في الفرع ولعلها كما رأيته في نسخة لأبي ذر معتمدة لكن لم يعزها للكشميهني ١١ قال القسطلاني وأسقط السرخسي ذكر إبرهيم النخعي كأكثر الرواة عن الفربري اهـ وذكره في الفتح أيضا وكذا رأيت في نسخة لأبي ذر معتمدة على لفظ إبرهيم علامة المستملي والكشميهني فيكون ساقطا في رواية الحموي اهـ من الهامش
١٢ لا بأس
١٣ شهاب الزهري ١٤ ابن عتبة بن مسعود
١٥ النبي ١٦ حدثنا
١٧ كلمة يكلمها

المسلم في سبيل الله يكون(١) يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت تفجر دما اللون(٢) لون الدم والعرف عرف المسك(٣)

باب الماء الدائم(٤) **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا(٥) شعيب قال أخبرنا أبو الزناد أن عبد الرحمن

ابن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه(٦) سمع رسول الله(٧) صلى الله عليه وسلم يقول نحن

الآخرون السابقون وبإسناده قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته وكان(٨) ابن عمر إذا رأى في

ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال(٩) ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم

أو جنابة أو لغير القبلة أو تيمم صلى(١٠) ثم أدرك الماء في وقته لا يعيد **حدثنا** عبدان قال أخبرني

أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله(١١) قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ساجد ح قال(١٢) **وحدثني** أحمد بن عثمن قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبرهيم بن يوسف

عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أن(١٣) عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله

عليه وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس(١٤) إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء

بسلى جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم(١٥) فجاء به فنظر حتى سجد(١٦)

النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغير(١٧) شيئا لو كان(١٨) لي منعة قال

فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى

جاءته(١٩) فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رأسه(٢٠) ثم قال(٢١) اللهم عليك بقريش ثلث مرات فشق عليهم إذ دعا

عليهم قال وكانوا يرون(٢٢) أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة

ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم يحفظه(٢٣)

قال فوالذي نفسي بيده(٢٤) لقد رأيت الذين(٢٥) عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب

قليب بدر **باب** البزاق والمخاط ونحوه في الثوب قال(٢٦) عروة عن المسور ومروان خرج النبي(٢٧)

صلى الله عليه وسلم زمن(٢٨) حديبية(٢٩) فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت

في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن حميد

---

١ تكون ٢ واللون . كذا في الأصل والقسطلاني بالواو وفي أصلين يعول عليهما بالفاء وهو في العيني بالواو وقال في نسخة اللون اه مصححه

٣ مسك ٤ البول في الماء

٤ لا تبولوا في الماء ٥ حدثنا

٦ يقول إنه سمع * وفي القسطلاني ولابن عساكر يقول سمعت ٦ قال سمعت

٧ النبي ٨ قال وكان ٩ وكان

١٠ أي بدل وقال ١٠ فصلى (قوله أو تيمم صلى) كذا في جميع النسخ المعول عليها بلا واو

١١ قال ١٢ حدثنا ١٣ عن عبد الله . في الفرع المكي عليها علامة الحموي والمستملي هكذا وفي القسطلاني والفتح وفي رواية الكشميهني عن عبد الله اه من هامش الأصل

١٤ جلوس قال ١٥ قوم

١٦ إذا سجد ١٧ أغني

١٨ كانت ١٩ جاءت

٢٠ فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢١ وقال ٢٢ يرون الدعوة . وعليها فمستجابة منصوب عند س كما نزله في الأصل

٢٣ كذا في الأصلين المعول عليهما وفي هامش الأصح منهما في الفرع الذي نقلت منه تحفظه بالنون فليعلم ذلك

٢٤ في يده ٢٥ الذي

٢٦ وقال ٢٧ رسول الله

٢٨ في زمن ٢٩ الحديبية

عَنْ أَنَسٍ[1] قَالَ بَزَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبِهِ طَوَّلَهُ[2] ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابٌ** لَا يَجُوزُ الْوُضُوءُ بِالنَّبِيذِ وَلَا الْمُسْكِرِ[3] وَكَرِهَهُ الْحَسَنُ وَأَبُو الْعَالِيَةِ وَقَالَ عَطَاءٌ التَّيَمُّمُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْوُضُوءِ بِالنَّبِيذِ وَاللَّبَنِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ[4] عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ **بَابٌ** غَسْلِ الْمَرْأَةِ أَبَاهَا الدَّمَ[5] عَنْ وَجْهِهِ[6] وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ امْسَحُوا عَلَى رِجْلِي فَإِنَّهَا مَرِيضَةٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ[7] قَالَ أَخْبَرَنَا[8] سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ وَسَأَلَهُ النَّاسُ وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ بِأَيِّ شَيْءٍ دُووِيَ جُرْحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي كَانَ عَلِيٌّ يَجِيءُ بِتُرْسِهِ فِيهِ مَاءٌ وَفَاطِمَةُ تَغْسِلُ عَنْ وَجْهِهِ الدَّمَ فَأُخِذَ حَصِيرٌ فَأُحْرِقَ فَحُشِيَ بِهِ جُرْحُهُ **بَابٌ** السِّوَاكِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ[9] بِتُّ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنَّ **حَدَّثَنَا** أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُهُ يَسْتَنُّ بِسِوَاكٍ بِيَدِهِ يَقُولُ أُعْ أُعْ[10] وَالسِّوَاكُ فِي فِيهِ كَأَنَّهُ يَتَهَوَّعُ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ[11] قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ **بَابٌ** دَفْعِ السِّوَاكِ إِلَى الْأَكْبَرِ * وَقَالَ عَفَّانُ حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَانِي[12] أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكٍ فَجَاءَنِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ فَنَاوَلْتُ السِّوَاكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا فَقِيلَ لِي كَبِّرْ فَدَفَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ مِنْهُمَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ اخْتَصَرَهُ نُعَيْمٌ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ أُسَامَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ * **بَابٌ** فَضْلِ مَنْ بَاتَ عَلَى الْوُضُوءِ[13] **حَدَّثَنَا**[14] مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ فَأَنْتَ عَلَى

---

١ ابن ملك ٢ قال أبو عبد الله طوله ٣ ولا بالمسكر ٤ عن الزهري . كذا في فرع بن علامة ابن عساكر لكن في الفتح والقسطلاني عزوها للاصيلي ٥ المرأة الدم من وجهه أبيها ٦ ـــن ٧ يعني ابن سلام ٨ حدثنا ٩ سقط وقال ابن عباس الى آخر فاستن عند س صح . وفي القسطلاني عند المستملي كتبه مصححه ١٠ عند الحافظ أبي القسم أي ابن عساكر في أصله أَغْ أَغْ بغين معجمة قال وفي نسخة بالعين اه من اليونينية ١١ عثمن بن أبي شيبة ١٢ بفتح الهمزة عند ص صح ١٣ وضـــوء ١٤ حدثنا

الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت

بسم الله الرحمن الرحيم (كتاب الغسل)

وقول الله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وقوله جل ذكره يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا **باب** الوضوء قبل الغسل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة **باب** غسل الرجل مع امرأته **حدثنا** آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من قدح يقال له الفرق **باب** الغسل بالصاع ونحوه **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثني عبد الصمد قال حدثني شعبة

---

١ من آخر ٠ من غير اليونينية ٢ تكلم ٣ الذي أرسلت ٤ باب ٥ عز وجل ٦ الآية ٧ الرواية الى قوله لعلكم تشكرون ٨ لامستم ٩ عند س فتيمموا الى قوله وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ١٠ عز وجل ١٠ تعالى . كذا في الاصول من غير رقم ١١ الآية الى قوله ان الله كان عفوا غفورا ١٢ الرواية الى قوله عفوا غفورا ١٣ ابن عروة ١٤ توضأ ١٥ الشعر ١٦ غرفات . وعزاها في الفتح للكشميهني ١٧ في الفرع المكي بيده بالافراد منسحا عليها ١٨ هذا ١٨ هذه ضبب عليها س ١٩ حدثني ٢٠ حدثنا ٢١ حدثنا

قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ دَخَلْتُ أَنَا وَأَخُو عَائِشَةَ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا أَخُوهَا عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَتْ بِإِنَاءٍ نَحْوٍ مِنْ صَاعٍ فَاغْتَسَلَتْ وَأَفَاضَتْ عَلَى رَأْسِهَا وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهَا حِجَابٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ وَبَهْزٌ وَالْجُدِّيُّ عَنْ شُعْبَةَ قَدْرِ صَاعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ هُوَ وَأَبُوهُ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْغُسْلِ فَقَالَ يَكْفِيكَ صَاعٌ فَقَالَ رَجُلٌ مَا يَكْفِينِي فَقَالَ جَابِرٌ كَانَ يَكْفِي مَنْ هُوَ أَوْفَى مِنْكَ شَعَرًا وَخَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ أَمَّنَا فِي ثَوْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَيْمُونَةَ كَانَا يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ وَبَهْزٌ وَالْجُدِّيُّ عَنْ شُعْبَةَ قَدْرِ صَاعٍ

بَابُ مَنْ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ قَالَ حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مِخْوَلِ ابْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْرِغُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَامٍ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ لِي جَابِرٌ وَأَتَانِي ابْنُ عَمِّكَ يُعَرِّضُ بِالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ كَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقُلْتُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُ ثَلَاثَةَ أَكُفٍّ وَيُفِيضُهَا عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ فَقَالَ لِي الْحَسَنُ إِنِّي رَجُلٌ كَثِيرُ الشَّعَرِ فَقُلْتُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْكَ شَعَرًا

بَابُ الْغُسْلِ مَرَّةً وَاحِدَةً حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَتْ مَيْمُونَةُ وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاءً لِلْغُسْلِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى شِمَالِهِ فَغَسَلَ مَذَاكِيرَهُ ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى جَسَدِهِ ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانِهِ فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ

بَابُ مَنْ بَدَأَ بِالْحِلَابِ أَوِ الطِّيبِ عِنْدَ الْغُسْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنِ الْقَسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ

كَانَ

---

١ رسول الله ٢ نحو ٣ سقط قال أبو عبد الله عند س ص عط ٤ وقال ٥ وقال القسطلاني قدر بالنصب كما في اليونينية وبالجر على الحكاية اهـ ٦ أخبرنا ٧ أو خيرا ٨ في ٩ قال أبو عبدالله كان ابن عيينة يقول أخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى أبو نعيم ١٠ كلاهما ١١ مكتوب في الفرع الذي نقلت منه بإزاء بشار وهو الصواب وفي فرع آخر في الأصل يسار بالتحتية والسين المهملة وفي الهامش بشار وعليه علامة الأصيلي ١٢ بكسر الميم وسكون المعجمة ولابن عساكر بضم الميم وتشديد الواو المفتوحة وكذا ضبطه الحاكم كما عزاه في هامش فرع اليونينية لعياض النهدي بالنون الكوفي ١٣ معمر . وكذا قيده الحاكم قاله عياض ١٤ حدثنا ١٥ ابن عبدالله ١٦ أتاني ١٧ الحسن ١٨ ثلث . لكريمة كذا في الفرع والذي في فتح الباري والقسطلاني أن رواية كريمة ثلثة بالتاء ١٩ فيفيضها ٢٠ ابن إسمعيل ٢١ بيده ٢٢ سقطت الألف عند عط ٢٣ حدثني

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء[1] نحو الحلاب فأخذ بكفه[2] فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على رأسه[3]

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده على الأرض[4] فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض[5] واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض[6] بها[7]

باب مسح اليد بالتراب ليكون[8] أنقى

حدثنا الحميدي[9] قال حدثنا سفيان[10] قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير[11] الجنابة وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده[12] في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ[13] ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة

حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا[14] أفلح[15] عن القسم عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تختلف أيدينا فيه

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده[16]

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة[17] قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من جنابة[18] وعن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة مثله[19]

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد زاد مسلم ووهب[20] عن شعبة من الجنابة

باب[21] تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه[22]

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت لرسول الله[23] صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فأفرغ

---

١ كذا هو منصوب في الفرع وفي نسخ معتمدة مجرور والظاهر صحة الأمرين قياسا على ما مر في حديث عائشة فدعت بإناء نحوا من صاع اهـ من هامش الأصل ٢ بكفيه ٣ وسط رأسه ٤ على الأرض ٥ رقم تاءها في الأصل بالحمرة وضبب عليها ورقم تحتها س (٥) مضمض ٦ ينتفض • من غير اليونينية ٧ قال أبو عبد الله يعني لم يتمسح به • لم يرقم عليه في الفرع ونسبها في الفتح والقسطلاني لرواية كريمة ٨ لتكون ٩ عبد الله ابن الزبير الحميدي ١٠ عن الأعمش ١١ غيره كذا في الفرع من غير رقم عليه ١٢ يديهما * قال القسطلاني قال البرماوي كالكرماني وفي بعض النسخ يديهما ولم يغسلاهما ثم توضآ بالتثنية في الكل اهـ ١٣ كذا في فرع ونسخ معتمدة وفي الفرع الذي نقلت منه حتى توضأ وفي هامشه ثم هكذا ١٤ حدثنا ١٥ ابن حميد ١٦ يديه ١٧ عن عائشة كنت ١٨ من الجنابة • من غير اليونينية ١٩ بمثله ٢٠ ووهب ابن جرير ٢١ يؤخر أي عند الأصيلي وابن عساكر ٢٢ كذا في الفرع المكي بفتح الواو وقال القسطلاني وفي الفرع وضوءه بضم الواو ٢٣ للنبي

عَلَى يَدِهِ فَغَسَلَهُمَا مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَغَسَلَ مَذَاكِيرَهُ ثُمَّ دَلَكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَغَسَلَ رَأْسَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى جَسَدِهِ ثُمَّ تَنَحَّى مِنْ مَقَامِهِ فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ **بَابُ** مَنْ أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فِي الْغُسْلِ **حدثنا** مُوسَى ابْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحٰرِثِ قَالَتْ وَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسْلًا وَسَتَرْتُهُ فَصَبَّ عَلَى يَدِهِ فَغَسَلَهَا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ قَالَ سُلَيْمٰنُ لَا أَدْرِي أَذَكَرَ الثَّالِثَةَ أَمْ لَا ثُمَّ أَفْرَغَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَغَسَلَ فَرْجَهُ ثُمَّ دَلَكَ يَدَهُ بِالْأَرْضِ أَوْ بِالْحَائِطِ ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَغَسَلَ رَأْسَهُ ثُمَّ صَبَّ عَلَى جَسَدِهِ ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ قَدَمَيْهِ فَنَاوَلْتُهُ خِرْقَةً فَقَالَ بِيَدِهِ هٰكَذَا وَلَمْ يُرِدْهَا **بَابُ** إِذَا جَامَعَ ثُمَّ عَادَ وَمَنْ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِبْرٰهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرْتُهُ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْضَخُ طِيبًا **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مٰلِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُنَّ إِحْدَى عَشْرَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسٍ أَوَكَانَ يُطِيقُهُ قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلٰثِينَ وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ إِنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ تِسْعُ نِسْوَةٍ **بَابُ** غَسْلِ الْمَذْيِ وَالْوُضُوءِ مِنْهُ **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَأَمَرْتُ رَجُلًا أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ فَسَأَلَ فَقَالَ تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ **بَابُ** مَنْ تَطَيَّبَ ثُمَّ اغْتَسَلَ وَبَقِيَ أَثَرُ الطِّيبِ **حدثنا** أَبُو النُّعْمٰنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِبْرٰهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَذَكَرْتُ لَهَا قَوْلَ ابْنِ عُمَرَ مَا أُحِبُّ أَنْ أُصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْضَخُ طِيبًا فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَنَا طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ طَافَ فِي نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا **حدثنا** آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ إِبْرٰهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ الطِّيبِ فِي مَفْرِقِ

النبي

١ مرتين غير مكرر عند ه ص س ط صح
٢ رقم تاء في الصلب بالحمرة موصولة بمضمض ورقمها في الهامش أيضا ووضع عليها صح عط ه س ص ط
٣ صح ثم ٤ بقدم عند س ص (٥) ابنة
٦ مَضْمَضَ ٧ كذا هو في فرعين بالفاء وقال في الفتح قوله وغسل قدميه كذا لأبي ذر وللأكثر فغسل بالفاء اهـ ٨ عاود ٩ قال في الفتح ينبغي أن يثبت في القراءة قبل قوله عن شعبة لفظ كلاهما لان كلا من ابن أبي عدي ويحيى رواه لمحمد بن بشار عن شعبة وحذف كلاهما من الخط اصطلاح اهـ
١٠ عند عط خ بالخاء المعجمة والحاء المهملة ١١ فسأله
١٢ وذكرت ١٣ آدم ابن أبي إياس

النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب** تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد نغرف منه جميعا

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء مرة أخرى **حدثنا** يوسف بن عيسى قال أخبرنا الفضل بن موسى قال أخبرنا الأعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوأ لجنابة فأكفأ بيمينه على شماله مرتين أو ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالأرض أو الحائط مرتين أو ثلاثا ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض بيده

باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي عن الزهري

باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة **حدثنا** عبدان قال أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الأرض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه

باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم

---

١ رسول الله ٢ في فرع آخر ما يقتضي اسقاط أفاض عليه الكلمتين جميعا لابن عساكر ٣ أفاض عليها ٤ حدثنا ٥ أن قد ٦ منه ٧ حدثنا ٨ وضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء ٩ وضوء الجنابة مضاف الى الجنابة. هذه الرقوم التي في الاصل والهامش في فرعين وقضية ذلك أن رواية الكشميهني والحموي والمستملي لجنابة بلام واحدة لكن في الفتح والقسطلاني أن رواية الكشميهني للجنابة بلامين ١٠ فكفأ. من الفتح والقسطلاني ١١ يساره ١٢ بيده الارض ١٣ تمضمض ١٤ قالت عائشة. قال في الفتح ووقع في رواية الأصيلي قالت عائشة وهو غلط واضح اهـ ١٥ الماء ١٦ يده ١٧ خرج ١٨ ابن راشد ١٩ من غسل الجنابة * كذا هذه الرقوم في فرعين وقال في الفتح قوله باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة كذا لأبي ذر وكريمة وللباقين من غسل الجنابة ٢٠ من ٢١ حدثنا ٢٢ ابن أبي الجعد ٢٣ فتمضمض

عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا إذا أصابت إحدانا جنابة أخذت بيديها ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن وبيدها الأخرى على شقها الأيسر

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر فالتستر أفضل وقال بهز عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أحق أن يستحيا منه من الناس **حدثنا** إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال أبو هريرة والله إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضربا بالحجر وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه إبرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب يغتسل عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفين عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح بيده على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه * تابعه أبو عوانة وابن فضيل في الستر

باب إذا احتلمت المرأة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة

---

١ أصاب ٢ بيدها ٣ خلوة ٤ يستتر ٥ والتستر ٦ بهز ابن حكيم ٧ صلى الله عليه اهـ من هامش الاصل وفي فرع آخر والقسطلاني زيادة وسلم كتبه مصححه ٨ فجمح ٩ ثوبي يا حجر ١٠ وقالوا ١١ وطفق ١١ (قوله فطفق بالحجر ضربا) كذا لاكثر الرواة وللكشميهني والحموي فطفق الحجر ضربا والحجر على هذا منصوب بفعل مقدر أي يضرب الحجر ضربا اهـ فتح ١٢ قال ١٣ يحتثن * كذا في اليونينية من الفرع . وفي القسطلاني نسبة هذه الرواية للقابسي عن أبي زيد ونقل عن العيني أنه أمعن النظر في كتب اللغة فلم يجد لهذه الرواية معنى ١٤ ابن سليم ١٥ عن ١٦ مسلمة بن قعنب ١٧ قلت ١٨ حدثنا ١٩ رسول الله ٢٠ بيده الحائط والارض ٢١ التستر ٢٢ كذا في الاصل المعول عليه غير أنه ضرب على الالف بالحمرة ورسم التاء كغيره بحمرة وفي بعض النسخ المعول عليها بالهامش بنت مرقوما عليها ه س ص وبصلبها ابنة

عن

عن أم سلمة أم المؤمنين أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله إن الله لايستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء **باب** عرق الجنب وأن المسلم لاينجس **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست(1) منه(2) فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال(3) كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال(4) سبحان الله إن المسلم(5) لاينجس **باب** الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم(6) أن نبي(7) الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة **حدثنا** عياش قال حدثنا عبد الاعلى حدثنا حميد عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت(8)(9) الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هر(10) فقلت له فقال سبحان الله يا أبا هر إن المؤمن لاينجس **باب** كينونة الجنب في البيت إذا توضأ قبل أن يغتسل **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن أبي سلمة(11) قال سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ **باب**(12) نوم الجنب **حدثنا** قتيبة(13) قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب **باب** الجنب يتوضأ ثم ينام **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى(14) عمر النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال(15) نعم إذا توضأ **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله

---

١ طرق ٢ فانبجست . زاد في الفتح عزوها للاصيلي ٢ فانخنس ٢ فانخنست . كذا في اليونينية كذا في الفرع المكي ولكن الذي في الفتح والقسطلاني وفرع آخر ان رواية المستملي فانبجست راجع ٣ كذا في عدة نسخ صحيحة قال بدون فاء وفي الفرع الذي بايدينا فقال ٤ قال ٥ المؤمن ٦ حدثه ٧ النبي ٨ منه ٩ وأتيت ١٠ هريرة . كذا في اليونينية . كذا في الفرع وعزا في الفتح رواية المتن للمستملي والكشميهني ١١ ابن أبي كثير ١٢ سقط التبويب والترجمة عند ه ص ط ع ١٣ عن الليث (قوله وهو جنب آخر الباب) ساقط عند ص س ١٤ عن ابن عمر . كذا في فرع بن علامة الاصيلي ونسبها في الفتح لابن عساكر ١٥ فقال

ابن عمر أنه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم **باب** إذا التقى الختانان **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام ح و **حدثنا** أبو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله وقال موسى حدثنا أبان قال حدثنا قتادة أخبرنا الحسن مثله **باب** غسل ما يصيب من فرج المرأة **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمن بن عفان فقال أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال عثمن يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عروة بن الزبير أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال أبو عبد الله الغسل أحوط وذاك الآخر وإنما بيناه لاختلافهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى إلى قوله ويحب المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بني إسرائيل وحديث النبي صلى الله عليه وسلم أكثر **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القسم قال سمعت القسم يقول

---

١ بأنه ٢ فقال رسول الله ٣ كذا في اليونينية في كل تحويل اه من الفرع ٤ بفتح الغين المعجمة في اليونينية ليس إلا اه من الفرع ٥ أخبرنا ٦ لفظ قال ساقط في فرعين ٧ قال له ٨ وقال ٩ أخبره أن أبا أيوب أخبره. ثبت ذلك عند عط ه ص س ط وسقط من الاصل اه من الهامش ١٠ امرأته. لغير الاربعة ١١ الاخير من الفتح والقسطلاني ١٢ بيناه ١٣ اختلافهم ١٤ باب ١٥ قول ١٦ عز وجل ١٧ الآية ١٨ فاعتزلوا النساء في المحيض * قوله ويسئلونك عند س الآية الى آخرها متلوا وعند ه ط فاعتزلوا النساء في المحيض من أولها الى فاعتزلوا النساء متلوا الى قوله ويحب المتطهرين وعند ص مثلهما الى قوله المتطهرين ١٩ قال أبو عبد الله وحديث ٢٠ باب الامر للنساء إذا نفسن. كذا هو في الفرع والذي في الفتح باب الامر بالنفساء اذا نفسن راجع القسطلاني ٢١ يعني ابن عبد الله ٢٢ ابن محمد

يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنا[1] بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا أبكي قال مالك[2] أنفست[3] قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي
ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر[4]

باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا[5] مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض
حدثنا[6] إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني هشام عن عروة[7]
أنه سئل أتخدمني الحائض أو تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي[8] هين وكل ذلك
تخدمني وليس على أحد في ذلك بأس أخبرتني عائشة أنها كانت ترجل تعني[9] رأس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه
وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

باب قراءة[10] الرجل في حجر امرأته وهي حائض وكان
أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض إلى أبي رزين فتأتيه[11] بالمصحف فتمسكه بعلاقته حدثنا أبو نعيم
الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية أن أمه حدثته أن عائشة حدثتها أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن

باب من سمى النفاس حيضا[12]
حدثنا المكي[13] بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب ابنة[14] أم سلمة
حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينا أنا مع النبي[15] صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة إذ حضت
فانسللت فأخذت ثياب حيضتي قال[16] أنفست[17] قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب مباشرة الحائض حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب وكان[18] يأمرني فأتزر فيباشرني
وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض حدثنا[19] إسمعيل بن خليل[20] قال
أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا أبو إسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة
قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله[21] صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تتزر[22] في

(قوله لا نرى) كذا في الفرع بفتح النون أي نعتقد وقال في الفتح بضمها أي نظن

١ كنت ٢ فقال ٣ في النسخة اليونينية أنفست بضم النون اه من الفرع
٤ بالبقرة ٥ أخبرنا
٦ حدثنا ٧ ابن عروة
٨ كل ذلك هين ٩ سقط تعني رأس عند ص س ط عط
١٠ القرآن في حجر المرأة
١١ لتأتيه ١٢ والحيض نفاسا
١٣ مكي ١٤ بنت
١٥ رسول الله ١٦ فقال
١٧ في اليونينية بضم النون لا غير من الفرع
١٨ فكان ١٩ أخبرنا
٢٠ الخليل ٢١ النبي
٢٢ تأتزر . من غير اليونينية

فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني حدثنا أبو النعمن قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله ابن شداد قال سمعت ميمونة[1] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت[2] وهي حائض و[3] رواه سفين عن الشيباني **باب** ترك الحائض الصوم **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد[4] بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن[5] وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها **باب** تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وقال إبرهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه وقالت أم عطية كنا نؤمر أن يخرج[6] الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون[7] ❁ وقال ابن عباس[8] أخبرني أبو سفين أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم و[9] يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة الآية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك[10] غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم إني لأذبح وأنا جنب وقال الله[11] ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن ابن القسم عن القسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي[12] صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت[13] فدخل[14] على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك[15] شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري **باب** الاستحاضة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم

---

١ تقول ١ قالت كان النبي ٢ فأتزرت. من غير اليونينية قال الحافظ وهو في روايتنا بإثبات الهمزة على اللغة الفصحى ٣ كذا في الأصل المعول عليه علامة السقوط على الواو فتكون رواية الأصيلي رواه وعكس القسطلاني العزو كتبه مصححه

٤ حدثنا ٥ قلن ٦ تخرج ٧ ويدعين. من غير اليونينية

٨ ❁ وجد هنا بهامش الأصل ما نصه من قوله وقال ابن عباس إلى آخر الصحيح نقلت من اليونينية ومن أول الصحيح إلى هنا مكمل بخط غير خطها فليعلم ذلك

٩ ثبت في الأصل الواو بالحمرة عليه علامة السقوط كتبه مصححه

١٠ كلها ١١ عز وجل ١٢ رسول الله ١٣ كذا بالضبطين في اليونينية ١٤ فدخل النبي ١٥ ذاك

وسلم يارسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة[1] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** غسل دم المحيض[2] **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام[3] عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها[4] قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه[5] **حدثنا** أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني[6] عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا تحيض ثم تقترص[7] الدم من ثوبها عند طهرها[8] فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه **باب** الاعتكاف[9] للمستحاضة **حدثنا**[10] إسحق[11] قال حدثنا[12] خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده **حدثنا** قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي **حدثنا** مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة **باب** هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد[13] قال قالت عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم[14] قالت بريقها فقصعته[15] بظفرها **باب**[16] الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض[17] **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة قال أبو عبد الله[18] أو هشام بن حسان[19] عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم[20] قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلث إلا على زوج[21] أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز قال[22] رواه[23] هشام بن حسان عن حفصة

---

١ النبي ٢ الحيض
٢ الحائض ٣ ابن عروة
٤ الصديق ٥ كسر اللام من الفرع
٦ حدثني ٧ تقرص
٨ طهره . من الفتح
٩ اعتكاف المستحاضة
١٠ حدثني ١١ الواسطي
١٢ أخبرنا
١٣ عن مجاهد قالت
١٤ الدم
١٥ فمصعته
١٦ بسم الله الرحمن الرحيم باب ١٧ الحيض ١٨ ليس قال أبو عبد الله الى حسان عند ص س وهو معلم بسين عند ط . من اليونينية
١٩ كذا في اليونينية حسان هنا غير مصروف وفي آخر الباب مصروف
٢٠ عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس عند ص س ط
٢١ زوجها
٢٢ قال أبو عبد الله
٢٣ وروى ٢٣ روى

عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع أثر الدم (١) **حدثنا** يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور ابن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك (٢) فتطهري بها قالت كيف أتطهر (٣) قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها (٤) إلي (٥) فقلت تتبعي بها أثر الدم **باب** غسل المحيض **حدثنا** مسلم (٦) قال حدثنا وهيب حدثنا منصور عن أمه عن عائشة أن امرأة من الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف أغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي (٧) ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استحيا فأعرض (٨) بوجهه أو قال توضئي بها (٩) فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم **باب** امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم حدثنا ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت (١٠) أهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدى فزعمت أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة (١١) عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة (١٢) عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت **باب** نقض المرأة شعرها (١٣) عند غسل المحيض **حدثنا** عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا موافين (١٤) لهلال ذي الحجة فقال (١٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمرة فليهلل (١٦) فإني لولا أني أهديت لأهللت (١٧) بعمرة فأهل بعضهم بعمرة وأهل بعضهم بحج وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بحج ففعلت حتى إذا كان ليلة (١٨) الحصبة أرسل معي أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة **باب** (١٩) مخلقة وغير مخلقة **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكا

يقول

---

١ تتبع ١ فتتبع بها ٢ مسك . روى بكسر الميم وفتحها والفتح رواية الأكثرين قاله عياض اهـ قسطلاني ٣ بها ٤ بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري بها ٥ قال القسطلاني وفي رواية بتأخير الباء ٦ ابن ابرهيم ٧ وتوضئي ٧ فتوضئي بها ٨ وأعرض ٩ وقال ١٠ النبي ١١ قالت ١٢ ليلة يوم ١٣ باب من رأى نقض المرأة شعرها ١٤ موافقين . كذا في اليونينية بغير علامة ١٥ قال ١٦ فليهلل ١٧ لأحللت ١٨ لم يضبط ليلة في اليونينية وضبطها في الفرع بالرفع والنصب والفتحة فيه حادثة ١٩ قول الله عز وجل ١٩ قال في الفتح رويناه بالإضافة أي باب تفسير قوله تعالى مخلقة وغير مخلقة وبالتنوين وتوجيهه ظاهر

يقول يارب نطفة(١) يارب علقة يارب مضغة فاذا أراد أن(٢) يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى(٣) شقي أم سعيد فما
الرزق والاجل(٤) فيكتب(٥) في بطن أمه **باب** كيف تهل الحائض بالحج والعمرة **حدثنا** يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا(٦) مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج(٧) فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل(٨) ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر(٩) هديه ومن أهل بحج(١٠) فليتم
حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن
أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي(١١) فبعث معي عبد الرحمن
ابن أبي بكر(١٢) وأمرني أن أعتمر(١٣) مكان عمرتي من التنعيم **باب** إقبال المحيض وإدباره وكن نساء
يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد
بذلك الطهر من الحيضة وبلغ ابنة زيد(١٤) بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر
فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام
عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي **باب**
لا تقضي الحائض الصلاة وقال جابر(١٥) وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة **حدثنا** موسى
ابن إسمعيل قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثتني معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزي إحدانا
صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنا نحيض(١٦) مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا(١٧) به أو قالت فلا
نفعله **باب** النوم مع الحائض وهي في ثيابها **حدثنا** سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة عن زينب ابنة(١٨) أبي سلمة حدثته أن أم سلمة قالت حضت وأنا(١٩) مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنفست قلت نعم فدعاني فأدخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها
وهو صائم وكنت أغتسل أنا والنبي(٢٠) صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة **باب** من أخذ(٢١)

---

١ منصوب عند س
٢ فاذا أراد يقضي
٣ أذكرا أم أنثى أشقيا أم سعيدا . هكذا عند ص
٤ وما الاجل ٥ قال فيكتب (قوله باب كيف) كذا ضبط بضمة واحدة في الفرع الذي معنا مصححا عليه وبضمتين في نسخة معتبرة من غير تصحيح كتبه مصححه
٦ رسول الله ٧ بحجة
٨ كذا في اليونينية بضم الياء وقال الكرماني بفتحهما من الثلاثي
٩ نحر ١٠ بحجة
١١ حجتي ١٢ الصديق
١٣ فأمرني ١٤ بنت
١٥ ابن عبد الله ١٦ قد كنا
١٧ ولا ١٨ بنت
١٩ رسول الله
٢٠ ورسول الله
٢١ اتخذ

ثيابَ الحيضِ سوى ثيابِ الطُّهرِ حدثنا معاذُ بنُ فضالةَ قال حدثنا هشامٌ عن يحيى عن أبي سلمةَ عن
زينبَ ابنةِ أبي سلمةَ عن أمِّ سلمةَ قالت بينا أنا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مضطجعةً في خميلةٍ حِضتُ
فانسللتُ فأخذتُ ثيابَ حيضتي فقال أنُفِستِ فقلتُ نعم فدعاني فاضطجعتُ معه في الخميلة **باب**
شهودِ الحائضِ العيدينِ ودعوةَ المسلمين ويعتزلنَ المصلَّى حدثنا محمدٌ هو ابنُ سلامٍ قال أخبرنا
عبدُ الوهابِ عن أيوبَ عن حفصةَ قالت كنا نمنعُ عواتقَنا أن يخرجنَ في العيدين فقدمتِ امرأةٌ فنزلت
قصرَ بني خلفٍ فحدّثت عن أختها وكان زوجُ أختها غزا معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرةَ
وكانت أختي معه في ستٍّ قالت كنا نداوي الكلمى ونقومُ على المرضى فسألت أختي النبيَّ صلى الله عليه
وسلم أعلى إحدانا بأسٌ إذا لم يكن لها جلبابٌ أن لا تخرجَ قال لتلبسها صاحبتُها من جلبابها ولتشهدِ
الخيرَ ودعوةَ المسلمين فلما قدمت أمُّ عطيةَ سألتُها أسمعتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم وكانت
لا تذكره إلا قالت بأبي سمعتُه يقول يخرجُ العواتقُ وذواتُ الخدورِ أو العواتقُ ذواتُ الخدورِ والحيضُ
وليشهدنَ الخيرَ ودعوةَ المؤمنين ويعتزلُ الحُيَّضُ المصلَّى قالت حفصةُ فقلتُ الحُيَّضُ فقالت أليس تشهدُ
عرفةَ وكذا وكذا **باب** إذا حاضت في شهرٍ ثلاثَ حيضٍ وما يُصدَّقُ النساءُ في الحيضِ والحملِ
فيما يمكنُ من الحيضِ لقول الله تعالى ولا يحلُّ لهنَّ أن يكتمنَ ما خلقَ اللهُ في أرحامهنَّ ويُذكر عن عليٍّ
وشريحٍ إن امرأةٌ جاءت ببيِّنةٍ من بطانةِ أهلها ممن يُرضى دينُه أنها حاضت ثلاثًا في شهرٍ صُدِّقت وقال عطاءٌ
أقراؤها ما كانت وبه قال إبراهيم وقال عطاءٌ الحيضُ يومٌ إلى خمسَ عشرةَ وقال معتمرٌ عن أبيه سألتُ
ابنَ سيرينَ عن المرأةِ ترى الدمَ بعدَ قُرئها بخمسةِ أيامٍ قال النساءُ أعلمُ بذلك حدثنا أحمدُ بنُ أبي رجاءٍ
قال حدثنا أبو أسامةَ قال سمعتُ هشامَ بنَ عروةَ قال أخبرني أبي عن عائشةَ أنّ فاطمةَ بنتَ أبي حبيشٍ
سألتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قالت إني أُستحاضُ فلا أطهرُ أفأدعُ الصلاةَ فقال لا إنَّ ذلكِ عرقٌ ولكن
دعي الصلاةَ قدرَ الأيامِ التي كنتِ تحيضينَ فيها ثم اغتسلي وصلّي **باب** الصفرةِ والكدرةِ في غيرِ
أيامِ الحيضِ حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ قال حدثنا إسمعيلُ عن أيوبَ عن محمدٍ عن أمِّ عطيةَ قالت كنا لا نعدُّ

الكدرة

---

١ بنت ٢ رسول الله
٣ في الخميلة (قوله أنفست) ضبطه الأصيلي بضم النون وقال الهروي يقال في الولادة بضم النون وفتحها وإذا حاضت نفست بالفتح لا غير ونحوه لابن الأنباري اهـ من اليونينية
٤ قلت ٥ واعتزالهن
٦ محمد بن سلام
٧ حدثنا ٨ رسول الله
٩ غزوة ١٠ إن
١١ فتلبسها ١٢ المؤمنين
١٣ بيبي ١٣ بأبا
١٤ بيبي ١٥ ذوات
١٦ ذات الخدر كذا في الأصل المعول عليه وفي القسطلاني خلف وزيادة فراجعه
١٧ ويشهدن
١٨ الحيض. من الفرع وشرح عليها القسطلاني
١٩ يشهدن ٢٠ والحبل
وفيما ٢١ عز وجل
٢٢ أن كن يؤمن
٢٣ أن جاءت
٢٤ كذا علامتا التقديم والتأخير في اليونينية وأخذ في الفرع بمقتضى ذلك فقدم وأخر
٢٥ في كل شهر ٢٦ خمسة عشر ٢٧ قال سألت
٢٨ أم عطية كنا

الكُدْرَةَ والصُّفْرَةَ شَيْئاً **باب** عِرْقِ الاسْتِحاضَةِ **حدثنا** إِبْرٰهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قالَ حدثنا مَعْنٌ قالَ حدثني(1) ابنُ أبي ذِئْبٍ عن ابنِ شِهابٍ عن عُرْوَةَ(2) وعن عَمْرَةَ عن عائِشَةَ زَوْجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ فسَأَلَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن ذلكَ فأَمَرَها أنْ تَغْتَسِلَ فقالَ هٰذا عِرْقٌ فكانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلاةٍ **باب** المَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الإفاضَةِ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أخبرنا مالِكٌ عن عَبْدِ الله بنِ أبي بَكْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ(3) عن أبيهِ عن عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عن عائِشَةَ زَوْجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنَّها قالَتْ لِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم يارسولَ الله إنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ قد حاضَتْ قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لَعَلَّها تَحْبِسُنا أَلَمْ تَكُنْ طافَتْ(4) مَعَكُنَّ فقالُوا(5) بَلَى قالَ فاخْرُجِي(6) **حدثنا** مُعَلَّى بنُ أسَدٍ قالَ حدثنا وُهَيْبٌ عن عَبْدِ الله بنِ طاوُسٍ عن أبيهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ رُخِّصَ لِلْحائِضِ أنْ تَنْفِرَ إذا حاضَتْ وكانَ ابنُ عُمَرَ يَقُولُ في أوَّلِ أمْرِهِ إنَّها لا تَنْفِرُ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ تَنْفِرُ إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رَخَّصَ لَهُنَّ **باب** إذا رَأَتِ المُسْتَحاضَةُ الطُّهْرَ قالَ ابنُ عَبَّاسٍ تَغْتَسِلُ وتُصَلِّي ولو ساعَةً ويَأْتِيها زَوْجُها إذا صَلَّتْ الصَّلاةُ أعْظَمُ **حدثنا** أحْمَدُ بنُ يُونُسَ عن زُهَيْرٍ قالَ حدثنا هِشامٌ عن عُرْوَةَ(7) عن عائِشَةَ قالَتْ قالَ النبيُّ(8) صلى الله عليه وسلم إذا أقْبَلَتِ الحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاةَ وإذا أدْبَرَتْ فاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وصَلِّي **باب** الصَّلاةِ على النُّفَساءِ وسُنَّتِها **حدثنا** أحْمَدُ بنُ أبي سُرَيْجٍ قالَ أخبرنا شَبابَةُ قالَ أخبرنا(9) شُعْبَةُ عن حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ عن ابنِ(10) بُرَيْدَةَ(11) عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ أنَّ امْرَأَةً ماتَتْ في بَطْنٍ فصَلَّى عَلَيْها النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقامَ وَسْطَها(12) **باب**(13) **حدثنا** الحَسَنُ بنُ مُدْرِكٍ قالَ حدثنا يَحْيَى بنُ حَمَّادٍ قالَ أخبرنا أبو عَوانَةَ اسْمُهُ الوَضَّاحُ(14) مِنْ كِتابِهِ قالَ أخبرنا سُلَيْمٰنُ الشَّيْبانِيُّ عن عَبْدِ الله بنِ شَدَّادٍ قالَ سَمِعْتُ خالَتِي مَيْمُونَةَ زَوْجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنَّها(15) كانَتْ تَكُونُ حائِضاً لا تُصَلِّي وهيَ مُفْتَرِشَةٌ بِحِذاءِ مَسْجِدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهوَ يُصَلِّي على خُمْرَتِهِ إذا سَجَدَ أصابَنِي بَعْضُ ثَوْبِهِ

لا لا ليس عنده ه ص س ط الى الى ع ط

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ باب التَّيَمُّمِ(16) ﴾

1 حدثنا 2 عروة عن
3 حدثنا 4 أفاضت
4 طافت . كذا في اليونينية وليس على أفاضت رقم
5 قالوا 6 فاخرجن
7 ابن عروة 8 رسول الله
9 حدثنا 10 حدثنا
11 عبد الله بن بريدة
12 عند وسطها . من غير اليونينية كذا في الفرع
13 سقط عند ص
14 حدثنا 15 أنها تكون 16 كتاب

قول الله تعالى فلم تجدوا[1] ماء[2] فتيمموا[3] صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى اذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء فأتى الناس الى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى[4] ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا[5] يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي[6] بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا[7] العقد تحته **حدثنا** محمد[8] بن سنان قال[9] حدثنا هشيم ح قال وحدثني[10] سعيد بن النضر قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا سيار قال حدثنا يزيد هو ابن صهيب الفقير[11] قال أخبرنا[12] جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي المغانم[13] ولم تحل لاحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة **باب** اذا لم يجد ماء ولا ترابا **حدثنا** زكرياء بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فأدركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه الا جعل الله ذلك[14] لك وللمسلمين فيه خيرا **باب** التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف[15] فوت الصلاة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم[16] وأقبل ابن عمر من أرضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم[17]

١ وقول ٢ عزوجل . من الفرع وليس في اليونينية
٣ عند ص فلم تجدوا ماء فتيمموا الآية
٣ قال الحافظ أبو ذر عند القراءة عليه التنزيل فلم تجدوا ورواية الكتاب فان لم تجدوا اه من اليونينية
٤ النبي (قوله ألا ترى ما) . كذا في فرع اليونينية الذي معنا ونسخة معتمدة وفي المطبوع وبعض النسخ ألا ترى الى ما كتبه مصححه
٥ فما ٦ قال ٧ فوجدنا
٨ هو العوقي ٩ أخبرنا
١٠ وحدثنا ١١ سقط هو ابن صهيب عند الاربعة وعط
١٢ حدثنا ١٣ الغنائم
١٤ ضبب عليه في الفرع ونسبه الى ٥ س
١٥ نخاف ١٦ تيمم
١٧ كذا في اليونينية بفتح الميم وقال القسطلاني ورواه السفاقسي والجمهور بكسرها وهو الموافق للغة اه

فَصَلَّى ثُمَّ دَخَلَ المَدِينَةَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ فَلَمْ يُعِدْ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قالَ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الأَعْرَجِ (1) قالَ سَمِعْتُ عُمَيْرًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قالَ أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللهِ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي جُهَيْمِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الأَنْصَارِيِّ فَقالَ أَبُو الجُهَيْمِ (2) أَقْبَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ نَحْوِ بِئْرِ جَمَلٍ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ (3) النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الجِدَارِ فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ (4) ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ **باب** (5) المُتَيَمِّمُ هَلْ يَنْفُخُ فِيهِمَا

حدثنا آدَمُ قالَ حدثنا شُعْبَةُ حدثنا الحَكَمُ عَنْ ذَرٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ قالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ فَقالَ إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أُصِبِ المَاءَ فَقالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَمَا تَذْكُرُ أَنَّا (6) كُنَّا فِي سَفَرٍ أَنَا وَأَنْتَ فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فَصَلَّيْتُ فَذَكَرْتُ (7) لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِنَّمَا كانَ يَكْفِيكَ هٰكَذَا (8) فَضَرَبَ (9) النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ (10) وَنَفَخَ فِيهِمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ **باب** التَّيَمُّمُ لِلْوَجْهِ وَالكَفَّيْنِ **حدثنا** حَجَّاجٌ قالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ (11) أَخْبَرَنِي الحَكَمُ عَنْ (12) ذَرٍّ عَنْ (سَعِيدٍ) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ قالَ عَمَّارٌ بِهٰذَا وَضَرَبَ شُعْبَةُ بِيَدَيْهِ الأَرْضَ ثُمَّ أَدْنَاهُمَا مِنْ فِيهِ ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ (13) وَكَفَّيْهِ وَقالَ النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الحَكَمِ قالَ سَمِعْتُ ذَرًّا يَقُولُ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبْزَى قالَ الحَكَمُ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ (14) عَنْ أَبِيهِ قالَ قالَ عَمَّارٌ **حدثنا** (15) سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قالَ حدثنا شُعْبَةُ عَنِ الحَكَمِ عَنْ ذَرٍّ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ شَهِدَ عُمَرَ وَقالَ لَهُ عَمَّارٌ كُنَّا فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا وَقالَ تَفَلَ فِيهِمَا **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الحَكَمِ عَنْ ذَرٍّ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبْزَى (16) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ (17) قالَ قالَ عَمَّارٌ لِعُمَرَ تَمَعَّكْتُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقالَ يَكْفِيكَ الوَجْهُ (18) وَالكَفَّانِ (19) **حدثنا** مُسْلِمٌ حدثنا شُعْبَةُ عَنِ الحَكَمِ عَنْ ذَرٍّ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ (20) قالَ شَهِدْتُ عُمَرَ فَقالَ لَهُ عَمَّارٌ (21) وَسَاقَ الحَدِيثَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قالَ حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا شُعْبَةُ عَنِ الحَكَمِ عَنْ ذَرٍّ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ قالَ قالَ عَمَّارٌ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ الأَرْضَ فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ **باب** الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ المُسْلِمِ يَكْفِيهِ مِنَ المَاءِ وَقالَ الحَسَنُ يُجْزِئُهُ التَّيَمُّمُ مَا لَمْ يُحْدِثْ وَأَمَّ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ مُتَيَمِّمٌ وَقالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ

---

١ حُمَيْدٌ الأعرج ٢ جُهَيْم
٢ أبو الجُهَيْم الانصاري
٣ لفظة عليه ليست في اليونينية وانما هي مخرجة في الهامش من غير تخريج وهي ساقطة في نسخ صحيحة ثابتة في بعضها
٤ وبيديه
٥ بابٌ هل ينفخ فيهما
٦ إذ ٧ فذكرت ذلك
٨ هٰذا ٩ فضرب بكفيه . من الفرع وليس في اليونينية
١٠ في الارض
١١ حدثنا ١٢ عن الحكم (قوله سعيد بن عبد الرحمن) لفظ سعيد كتب في الاصل بالحمرة ١٣ بهما
١٤ ابن أبزى ١٥ سمعت ذرا
١٦ عن أبيه . أي بدل عبد الرحمن اه قسطلاني
١٧ ابن أبزى
١٨ كذا في اليونينية بالثلاثة الاوجه ١٩ والكفان وعزا القسطلاني رواية النصب في الوجه والكفين لابي ذر وكريمة
٢٠ ابن أبزى ٢١ قال (قوله من الماء) كذا في جميع النسخ التي يوثق بها صحته

عَلَى السَّجْدَةِ وَالتَّيَمُّمِ بِهَا حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنِى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ قَالَ كُنَّا فِى سَفَرٍ مَعَ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم وَإِنَّا أَسْرَيْنَا حَتَّى كُنَّا فِى آخِرِ اللَّيْلِ وَقَعْنَا وَقْعَةً وَلَا وَقْعَةَ أَحْلَى عِنْدَ الْمُسَافِرِ مِنْهَا فَمَا أَيْقَظَنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ فُلَانٌ ثُمَّ فُلَانٌ ثُمَّ فُلَانٌ يُسَمِّيهِمْ أَبُو رَجَاءٍ فَنَسِىَ عَوْفٌ ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الرَّابِعُ وَكَانَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا نَامَ لَمْ يُوقَظْ حَتَّى يَكُونَ هُوَ يَسْتَيْقِظُ لِأَنَّا لَا نَدْرِى مَا يَحْدُثُ لَهُ فِى نَوْمِهِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ وَكَانَ رَجُلًا جَلِيدًا فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى اسْتَيْقَظَ بِصَوْتِهِ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ شَكَوْا إِلَيْهِ الَّذِى أَصَابَهُمْ قَالَ لَا ضَيْرَ أَوْ لَا يَضِيرُ ارْتَحِلُوا فَارْتَحَلَ فَسَارَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا بِالْوَضُوءِ فَتَوَضَّأَ وَنُودِىَ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا انْفَتَلَ مِنْ صَلَاتِهِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُعْتَزِلٍ لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْقَوْمِ قَالَ مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانُ أَنْ تُصَلِّىَ مَعَ الْقَوْمِ قَالَ أَصَابَتْنِى جَنَابَةٌ وَلَا مَاءَ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ ثُمَّ سَارَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم فَاشْتَكَى إِلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْعَطَشِ فَنَزَلَ فَدَعَا فُلَانًا كَانَ يُسَمِّيهِ أَبُو رَجَاءٍ نَسِيَهُ عَوْفٌ وَدَعَا عَلِيًّا فَقَالَ اذْهَبَا فَابْتَغِيَا الْمَاءَ فَانْطَلَقَا فَتَلَقَّيَا امْرَأَةً بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ أَوْ سَطِيحَتَيْنِ مِنْ مَاءٍ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا فَقَالَا لَهَا أَيْنَ الْمَاءُ قَالَتْ عَهْدِى بِالْمَاءِ أَمْسِ هَذِهِ السَّاعَةَ وَنَفَرُنَا خُلُوفًا قَالَا لَهَا انْطَلِقِى إِذًا قَالَتْ إِلَى أَيْنَ قَالَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَتِ الَّذِى يُقَالُ لَهُ الصَّابِئُ قَالَا هُوَ الَّذِى تَعْنِينَ فَانْطَلِقِى فَجَاءَا بِهَا إِلَى النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم وَحَدَّثَاهُ الْحَدِيثَ قَالَ فَاسْتَنْزَلُوهَا عَنْ بَعِيرِهَا وَدَعَا النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم بِإِنَاءٍ فَفَرَّغَ فِيهِ مِنْ أَفْوَاهِ الْمَزَادَتَيْنِ أَوْ سَطِيحَتَيْنِ وَأَوْكَأَ أَفْوَاهَهُمَا وَأَطْلَقَ الْعَزَالِىَ وَنُودِىَ فِى النَّاسِ اسْقُوا وَاسْتَقُوا فَسَقَى مَنْ شَاءَ وَاسْتَقَى مَنْ شَاءَ وَكَانَ آخِرُ ذَاكَ أَنْ أَعْطَى الَّذِى أَصَابَتْهُ الْجَنَابَةُ إِنَاءً مِنْ مَاءٍ قَالَ اذْهَبْ فَأَفْرِغْهُ عَلَيْكَ وَهِىَ قَائِمَةٌ تَنْظُرُ إِلَى مَا يُفْعَلُ بِمَائِهَا وَايْمُ اللهِ لَقَدْ أُقْلِعَ عَنْهَا وَإِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْنَا أَنَّهَا أَشَدُّ مِلْأَةً مِنْهَا حِينَ ابْتَدَأَ فِيهَا فَقَالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم اجْمَعُوا لَهَا فَجَمَعُوا لَهَا مِنْ بَيْنِ عَجْوَةٍ وَدَقِيقَةٍ وَسَوِيقَةٍ حَتَّى جَمَعُوا لَهَا طَعَامًا فَجَعَلُوهَا فِى ثَوْبٍ وَحَمَلُوهَا عَلَى بَعِيرِهَا وَوَضَعُوا الثَّوْبَ بَيْنَ يَدَيْهَا قَالَ لَهَا تَعْلَمِينَ مَا رَزِئْنَا مِنْ مَائِكِ شَيْئًا وَلَكِنَّ اللهَ هُوَ الَّذِى أَسْقَانَا فَأَتَتْ أَهْلَهَا وَقَدِ احْتَبَسَتْ عَنْهُمْ قَالُوا مَا حَبَسَكِ يَا فُلَانَةُ قَالَتِ الْعَجَبُ لَقِيَنِى رَجُلَانِ فَذَهَبَا بِى إِلَى هَذَا الَّذِى يُقَالُ لَهُ الصَّابِئُ فَفَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَوَاللهِ إِنَّهُ لَأَسْحَرُ

النَّاسِ

---

١ حدثنا ٢ كذا فى اليونينية علامة التأخير للاصيلى على كنا وصوابه على قوله فى سفر كما صنع فى الفرع ٣ حتى اذا كنا . أثبت فى اليونينية اذا بين السطور وعليها س ثم ضرب عليها بالحمرة وتناقلتها الفروع بصورتها واثبت اذا فى القسطلانى من غير تنبيه على الضرب كتبه مصححه ٤ وما ٥ فكان ٦ نُوقظه ٧ لصوته ٨ فقال ٩ فارتحلوا ١٠ ونسيه ١١ فَابْغِيا ١٢ سقط من ماء عندس ١٣ خُلوف ١٤ رسول الله ١٥ السطيحتين ١٦ من سقى ١٧ ذلك ١٨ لهابين ١٨ لهامابين ١٩ فجعلوه ٢٠ قالوا ٢١ سقانا ٢٢ فقالوا ٢٢ فقالوالها ٢٣ الرجل الذى

النَّاسِ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ وَهَذِهِ وَقَالَتْ بِإِصْبَعَيْهَا الْوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ فَرَفَعَتْهُمَا إِلَى السَّمَاءِ تَعْنِي السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أَوْ إِنَّهُ لَرَسُولُ اللَّهِ حَقًّا فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ يُغِيرُونَ(١) عَلَى مَنْ حَوْلَهَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا يُصِيبُونَ الصِّرْمَ الَّذِي هِيَ مِنْهُ فَقَالَتْ يَوْمًا لِقَوْمِهَا مَا أُرَى(٢) أَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ يَدْعُونَكُمْ عَمْدًا فَهَلْ لَكُمْ فِي الْإِسْلَامِ فَأَطَاعُوهَا فَدَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ(٣) **بَابٌ** إِذَا خَافَ الْجُنُبُ عَلَى نَفْسِهِ الْمَرَضَ أَوِ الْمَوْتَ أَوْ خَافَ الْعَطَشَ تَيَمَّمَ(٤) وَيُذْكَرُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ أَجْنَبَ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَتَيَمَّمَ(٥) وَتَلَا وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا فَذَكَرَ(٦) لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَنِّفْ(٧) **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا(٨) مُحَمَّدٌ هُوَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِذَا لَمْ يَجِدِ(٩) الْمَاءَ لَا يُصَلِّي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ(١٠) رَخَّصْتُ لَهُمْ فِي هَذَا كَانَ(١١) إِذَا وَجَدَ أَحَدُهُمُ(١٢) الْبَرْدَ قَالَ هَكَذَا يَعْنِي تَيَمَّمَ وَصَلَّى قَالَ قُلْتُ فَأَيْنَ قَوْلُ عَمَّارٍ لِعُمَرَ قَالَ إِنِّي(١٣) لَمْ أَرَ عُمَرَ قَنِعَ بِقَوْلِ عَمَّارٍ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ(١٤) قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى أَرَأَيْتَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِذَا أَجْنَبَ(١٥) فَلَمْ يَجِدْ مَاءً(١٦) كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يُصَلِّي(١٧) حَتَّى يَجِدَ الْمَاءَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِقَوْلِ عَمَّارٍ حِينَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْفِيكَ قَالَ أَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِذَلِكَ(١٨) فَقَالَ أَبُو مُوسَى فَدَعْنَا مِنْ قَوْلِ عَمَّارٍ كَيْفَ تَصْنَعُ بِهَذِهِ الْآيَةِ فَمَا دَرَى عَبْدُ اللَّهِ مَا يَقُولُ فَقَالَ إِنَّا لَوْ رَخَّصْنَا لَهُمْ فِي هَذَا لَأَوْشَكَ إِذَا بَرَدَ عَلَى أَحَدِهِمُ الْمَاءُ أَنْ يَدَعَهُ وَيَتَيَمَّمَ فَقُلْتُ لِشَقِيقٍ فَإِنَّمَا كَرِهَ عَبْدُ اللَّهِ لِهَذَا قَالَ نَعَمْ(١٩) **بَابٌ**(٢٠) التَّيَمُّمُ ضَرْبَةٌ **حَدَّثَنَا**(٢١) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ(٢٢) قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَجْنَبَ فَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا أَمَا كَانَ يَتَيَمَّمُ وَيُصَلِّي فَكَيْفَ(٢٣) تَصْنَعُونَ بِهَذِهِ الْآيَةِ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ فَلَمْ(٢٤) تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ رُخِّصَ لَهُمْ فِي هَذَا لَأَوْشَكُوا إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ أَنْ يَتَيَمَّمُوا الصَّعِيدَ(٢٥) قُلْتُ وَإِنَّمَا(٢٦) كَرِهْتُمْ هَذَا لِذَا قَالَ نَعَمْ فَقَالَ(٢٧) أَبُو مُوسَى أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ فَأَجْنَبْتُ فَلَمْ(٢٨) أَجِدِ الْمَاءَ فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ(٢٩) كَمَا تَمَرَّغُ الدَّابَّةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَصْنَعَ هَكَذَا فَضَرَبَ(٣٠) بِكَفِّهِ(٣١) ضَرْبَةً عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ نَفَضَهَا ثُمَّ مَسَحَ

---

١ بعد يغيرون ٢ أدري

. وهمزة إنه مكسورة في اليونينية وأطبق جميع الشراح على فتحها في رواية أرى وكذا في رواية أدري إلا أبا البقاء فإنه قال الجيد فيها الكسر على إهمال أدري راجع القسطلاني

٣ قال أبو عبد الله صبأ خرج من دين إلى غيره وقال أبو العالية الصابئين (وفي نسخة الصابئون) فرقة من أهل الكتاب يقرؤون الزبور . من الفتح

٤ يتيمم ٥ فتلا ٦ فذكر

٦ فذكر ذلك ٧ يعنفه

٨ حدثنا ٨ أخبرنا

٩ بالتاء في تجد وتصلي عند ص

١٠ نعم لو ١١ وكان

١٢ أحدكم . من الفتح

١٣ فإني ١٤ عن الأعمش

١٥ أجنبت فلم تجد الماء كيف تصنع ١٦ الماء ١٧ تصلي حتى تجد ١٨ بذلك منه

١٩ فقال ٢٠ باب التيمم ضربة

٢١ هو ابن سلام . من الفتح

٢٢ حدثنا ٢٣ قال فكيف

٢٤ فإن لم . وهي مغايرة للتلاوة

٢٥ بالصعيد ٢٦ فإنما

٢٧ قال ٢٨ ولم

٢٩ في التراب ٣٠ وضرب

٣١ بكفيه

بِهِمَا ظَهْرَ كَفِّهِ بِشِمَالِهِ أَوْ ظَهْرَ شِمَالِهِ بِكَفِّهِ ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ أَفَلَمْ تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ عَمَّارٍ وَزَادَ يَعْلَى عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَ أَبُو مُوسَى أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ لِعُمَرَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَعَثَنِي أَنَا وَأَنْتَ فَأَجْنَبْتُ فَتَمَعَّكْتُ بِالصَّعِيدِ فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ هٰكَذَا وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ وَاحِدَةً

بَابٌ

حدثنا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ الْخُزَاعِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَأَى رَجُلاً مُعْتَزِلاً لَمْ يُصَلِّ فِي الْقَوْمِ فَقَالَ يَا فُلاَنُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ فِي الْقَوْمِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلاَ مَاءَ قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ كتاب الصلاة ﴾

بَابٌ كَيْفَ فُرِضَتِ الصَّلَوَاتُ فِي الإِسْرَاءِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ فِي حَدِيثِ هِرَقْلَ فَقَالَ يَأْمُرُنَا يَعْنِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِالصَّلاَةِ وَالصِّدْقِ وَالْعَفَافِ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ فُرِجَ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَأَفْرَغَهُ فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَلَمَّا جِئْتُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ افْتَحْ قَالَ مَنْ هٰذَا قَالَ هٰذَا جِبْرِيلُ قَالَ هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ قَالَ نَعَمْ مَعِي مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا فَتَحَ عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ عَلَى يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ وَعَلَى يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ إِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَسَارِهِ بَكَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالاِبْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ لِجِبْرِيلَ مَنْ هٰذَا قَالَ هٰذَا آدَمُ وَهٰذِهِ الأَسْوِدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ فَإِذَا نَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ ضَحِكَ وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَى حَتَّى

---

١ ضرب في صلب الاصل على ميم بهما ووضع بالهامش بهما مرموزا عليها عط ه ص س ط صح ما ترى وفي العيني بها ويروى بهما كتبه مصححه
٢ بهما س ط صح
٣ زاد ه ط ٤ قال كنت ه ص ط صح
٥ النبي ص ٦ النبي ص
٧ هذا هـ ٨ عنك ص
٩ الصلاة ه ص س ط صح ١٠ صلى الله عليه وسلم ص
١١ عن صدري عط ١٢ به هـ س
١٣ سقط الدنيا عند ه ص س ط صح
١٤ أأرسل صح ه ١٤ أو أرسل هـ
• من غير اليونينية
١٥ إذا ص س ١٦ شماله ه ص س ط عط

عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَقَالَ لِخَازِنِهَا افْتَحْ فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ الأَوَّلُ فَفَتَحَ قَالَ أَنَسٌ فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي السَّمٰوَاتِ آدَمَ وَإِدْرِيسَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرٰهِيمَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُثْبِتْ كَيْفَ مَنَازِلُهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَإِبْرٰهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِدْرِيسَ قَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ فَقُلْتُ مَنْ هٰذَا قَالَ هٰذَا إِدْرِيسُ ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هٰذَا قَالَ هٰذَا مُوسَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى فَقَالَ مَرْحَبًا بِالأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هٰذَا قَالَ هٰذَا عِيسَى ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرٰهِيمَ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالابْنِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هٰذَا قَالَ هٰذَا إِبْرٰهِيمُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَبَّةَ الأَنْصَارِيَّ كَانَا يَقُولَانِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوًى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الأَقْلَامِ قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَضَ اللهُ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً فَرَجَعْتُ بِذٰلِكَ حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ مَا فَرَضَ اللهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ قُلْتُ فَرَضَ خَمْسِينَ صَلَاةً قَالَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذٰلِكَ فَرَاجَعَنِي فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى قُلْتُ وَضَعَ شَطْرَهَا فَقَالَ رَاجِعْ رَبَّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ فَرَاجَعْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذٰلِكَ فَرَاجَعْتُهُ فَقَالَ هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَاجِعْ رَبَّكَ فَقُلْتُ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا حَبَايِلُ اللُّؤْلُؤِ وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ فَرَضَ اللهُ الصَّلَاةَ حِينَ فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ

باب وُجُوبِ الصَّلَاةِ فِي الثِّيَابِ

وَقَوْلُ اللهِ تَعَالَى خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَمَنْ صَلَّى مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَيُذْكَرُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَزُرُّهُ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ وَمَنْ صَلَّى فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ مَا لَمْ

---

١ بـه ٢ فقال ٣ فقال ٤ فقلت ٥ عزوجل ٦ فراجعت ٧ فقلت ٨ قال . من الفرع ٩ ارجع الى . ليس عليه رقوم في اليونينية ورقم عليه في الفرع بما ترى . ١٠ فرجعت فراجعت . هكذا عند س أي فرجعت فراجعت ١١ هن خمس وهن ١٢ ارجع الى ١٣ قلت ١٤ قد استحييت (قوله انطلق بي) كذا رمز بقلم الحمرة لا على بي من غير عزو كتبه مصححه ١٥ السدرة . تاء السدرة منصوبة في الفرعين وفي القسطلاني منسوبا للاربعة الى السدرة اهـ كتبه مصححه (قوله حبايل) كذا في الاصل بكشط الهمزة وفي القسطلاني وبعد الالف مثناة تحتية فراجعه ١٦ عزوجل (قوله ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد) سقط عند ه ص س ط من طريق حـ وثبت من طريق سـ ١٧ تزره ١٧ يزر ١٨ وفي

يَرَ أَذًى(1) وَأَمَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ لَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أُمِرْنَا أَنْ نُخْرِجَ الْحُيَّضَ يَوْمَ الْعِيدَيْنِ(2) وَذَوَاتِ الْخُدُورِ
فَيَشْهَدْنَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَدَعْوَتَهُمْ وَيَعْتَزِلُ الْحُيَّضُ عَنْ مُصَلَّاهُنَّ(3) قَالَتِ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللهِ إِحْدَانَا لَيْسَ
لَهَا جِلْبَابٌ قَالَ لِتُلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا وَقَالَ(4) عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ
حَدَّثَتْنَا أُمُّ عَطِيَّةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِهٰذَا **باب** عَقْدِ الْإِزَارِ عَلَى الْقَفَا فِي الصَّلَاةِ
وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ(5) صَلَّوْا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَاقِدِي(6) أُزْرِهِمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ حدثنا أَحْمَدُ
ابْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ صَلَّى جَابِرٌ فِي
إِزَارٍ قَدْ عَقَدَهُ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ وَثِيَابُهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْمِشْجَبِ قَالَ لَهُ قَائِلٌ(7) تُصَلِّي فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ فَقَالَ إِنَّمَا صَنَعْتُ
ذٰلِكَ(8) لِيَرَانِي أَحْمَقُ مِثْلُكَ وَأَيُّنَا كَانَ لَهُ ثَوْبَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ(9) صلى الله عليه وسلم حدثنا مُطَرِّفٌ أَبُو مُصْعَبٍ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ
وَقَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ **باب** الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ مُلْتَحِفًا بِهِ
قَالَ(10) الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ الْمُلْتَحِفُ الْمُتَوَشِّحُ وَهُوَ الْمُخَالِفُ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ وَهُوَ الْاشْتِمَالُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ
قَالَ(11) قَالَتْ(12) أُمُّ هَانِئٍ الْتَحَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِثَوْبٍ(13) وَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ
ابْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا(14) هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَلَّى فِي ثَوْبٍ
وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي
عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَدْ أَلْقَى طَرَفَيْهِ
عَلَى عَاتِقَيْهِ حدثنا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ(15) عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ
قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ(16) صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا(17) بِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى
عَاتِقَيْهِ حدثنا إِسْمٰعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ
أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ(18)
صلى الله عليه وسلم عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ قَالَتْ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هٰذِهِ

١ فيه أذى ٢ العيد
· من الفتح ٣ مُصلاهم
٤ قال محمد وقال عبد الله
٥ ابن سعد ٦ عاقدو
· فتح فيكون خبر محذوف
٧ فقال ٨ ذاك
٨ هذا ٩ رسول الله
١٠ وقال ١١ سقط قال عند ٭ ص س ط
· من الفرع
١٢ وقالت ١٣ له
١٣ في ثوب ١٤ أخبرنا
١٥ أخبرنا ١٦ النبي
١٧ مشتمِلٌ · الرفع في أصل السماع
١٧ مشتمِلٍ · من الفتح
١٨ النبيِّ

فقلت

فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى حدثنا عبد الله ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولكلكم ثوبان

باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه حدثنا أبو عاصم عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال سمعته أو كنت سألته قال سمعت أبا هريرة يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه

باب إذا كان الثوب ضيقا حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب يعني ضاق قال فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلاة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها بأسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب

١ قلت ٢ يا أم ٣ ثمان وقوله ركعات بسكون الكاف في اليونينية وضبطناه على الصواب
٤ أبي ٥ النبي ٦ وذلك
٧ النبي ٨ الثوب الواحد من الفرع
٩ عاتقه ١٠ رسول الله
١١ عاتقه ١٢ فقال
١٣ في ثوب فليخالف
١٤ ثوبا ١٥ يعني ضاق . ساقط عند ص س ط صح
١٦ حدثنا ١٧ ابن سعد
١٨ وقال ١٩ المجوس
٢٠ ابن أبي طالب
٢١ قال ٢٢ وقضى

لِيُخْرِجَ يَدَهُ مِنْ كُمِّهَا فَضَاقَتْ فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ فَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ثُمَّ صَلَّى بَابُ كَرَاهِيَةِ التَّعَرِّي فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا حدثنا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحٰقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ لِلْكَعْبَةِ وَعَلَيْهِ إِزَارُهُ فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ عَمُّهُ يَا ابْنَ أَخِي لَوْ حَلَلْتَ (١) إِزَارَكَ فَجَعَلْتَ عَلَى مَنْكِبَيْكَ دُونَ الْحِجَارَةِ قَالَ فَحَلَّهُ (٢) فَجَعَلَهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ فَسَقَطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ فَمَا رُؤِيَ (٣) بَعْدَ ذٰلِكَ عُرْيَانًا صلى الله عليه وسلم بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْقَمِيصِ وَالسَّرَاوِيلِ وَالتُّبَّانِ وَالْقَبَاءِ حدثنا سُلَيْمٰنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَقَالَ أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ ثُمَّ سَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ فَقَالَ إِذَا وَسَّعَ اللهُ فَأَوْسِعُوا جَمَعَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ صَلَّى رَجُلٌ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ فِي إِزَارٍ وَقَمِيصٍ فِي إِزَارٍ وَقَبَاءٍ فِي سَرَاوِيلَ وَرِدَاءٍ فِي سَرَاوِيلَ وَقَمِيصٍ فِي سَرَاوِيلَ وَقَبَاءٍ فِي تُبَّانٍ وَقَبَاءٍ فِي تُبَّانٍ وَقَمِيصٍ قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ فِي تُبَّانٍ وَرِدَاءٍ حدثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ فَقَالَ (٤) لَا يَلْبَسُ (٥) الْقَمِيصَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرْنُسَ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ (٦) وَلَا وَرْسٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا (٧) أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ * وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مِثْلَهُ بَابُ (٨) مَا يَسْتُرُ مِنَ الْعَوْرَةِ حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ (٩) عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ حدثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيٰنُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعَتَيْنِ عَنِ اللِّمَاسِ وَالنِّبَاذِ وَأَنْ يَشْتَمِلَ (١٠) الصَّمَّاءَ وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ حدثنا (١١) إِسْحٰقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مُؤَذِّنِينَ

١ إزارٌ ٢ فجعلته . ٣ رِيءَ . ذكر الروايتين في المتن ورقم عليهما معا فالثانية كقيل ٤ قال . كذا في الفروع التي معنا والعلامة هنا وجعلها في القسطلاني على فقال قبلها ٥ كذا بالضبطين في اليونينية ٦ زعفرانٌ ٧ يكونَ . من الفتح ٨ يستر ٩ الليث ١٠ تُشْتَمَلَ الصماءُ وأن يُحتبَى . من الفرع ١١ أخبرنا

يَوْمَ النَّحْرِ نُؤَذِّنُ بِمِنًى أَلَا لَا يَحُجُّ بَعْدَ العَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ثُمَّ أَرْدَفَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلِيًّا فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ بِبَرَاءَةٌ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ مَعَنَا عَلِيٌّ فِي أَهْلِ مِنًى يَوْمَ النَّحْرِ لَا يَحُجُّ بَعْدَ العَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالبَيْتِ عُرْيَانٌ

بَابُ الصَّلَاةِ بِغَيْرِ رِدَاءٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي المَوَالِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ مُلْتَحِفًا بِهِ وَرِدَاؤُهُ مَوْضُوعٌ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْنَا يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ تُصَلِّي وَرِدَاؤُكَ مَوْضُوعٌ قَالَ نَعَمْ أَحْبَبْتُ أَنْ يَرَانِي الجُهَّالُ مِثْلُكُمْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي هٰكَذَا

بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الفَخِذِ وَيُرْوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَرْهَدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الفَخِذُ عَوْرَةٌ وَقَالَ أَنَسٌ حَسَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ فَخِذِهِ وَحَدِيثُ أَنَسٍ أَسْنَدُ وَحَدِيثُ جَرْهَدٍ أَحْوَطُ حَتَّى يُخْرَجَ مِنِ اخْتِلَافِهِمْ وَقَالَ أَبُو مُوسَى غَطَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رُكْبَتَيْهِ حِينَ دَخَلَ عُثْمَانُ وَقَالَ زَيْدُ ابْنُ ثَابِتٍ أَنْزَلَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي فَثَقُلَتْ عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَرُضَّ فَخِذِي حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم غَزَا خَيْبَرَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الغَدَاةِ بِغَلَسٍ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرَى نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي زُقَاقِ خَيْبَرَ وَإِنَّ رُكْبَتِي لَتَمَسُّ فَخِذَ نَبِيِّ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ حَسَرَ الإِزَارَ عَنْ فَخِذِهِ حَتَّى إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ فَخِذِ نَبِيِّ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا دَخَلَ القَرْيَةَ قَالَ اللهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ المُنْذَرِينَ قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ وَخَرَجَ القَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ قَالَ عَبْدُ العَزِيزِ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَالخَمِيسُ يَعْنِي الجَيْشَ قَالَ فَأَصَبْنَاهَا عَنْوَةً فَجُمِعَ السَّبْيُ فَجَاءَ دِحْيَةُ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ قَالَ اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ أَعْطَيْتَ دِحْيَةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ سَيِّدَةَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ قَالَ ادْعُوهُ بِهَا فَجَاءَ بِهَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَالَ خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا قَالَ فَأَعْتَقَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَتَزَوَّجَهَا فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ يَا أَبَا حَمْزَةَ مَا أَصْدَقَهَا قَالَ نَفْسَهَا أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَّزَتْهَا لَهُ أُمُّ

---

١ أَنْ لَا يَحُجَّ ٢ مُلْتَحِفٌ ٣ كَذَا ٤ مِنْ . من الفتح ٥ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ وَيُرْوَى ٦ ابْنِ مَالِكٍ ٧ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ وَحَدِيثُ ٨ يُخْرَجَ . من الفرع وقال الحافظ في روايتنا نَخْرُجَ بفتح النون وضم الراء اهـ ٩ رُكْبَتَهُ ١٠ فَخِذُهُ ١١ كذا ضبط بالبناء للفاعل في اليونينية والفرع وجوز في الفتح العكس ١٢ حَدَّثَنِي ١٣ ابْنُ عُلَيَّةَ ١٤ ابْنِ مَالِكٍ ١٥ لَأَنْظُرُ . وعزاها في الفتح للكشميهني ١٦ الكَلْبِيُّ رضي الله عنه ١٧ فَقَالَ

سُلَيْمٍ فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَرُوسًا فَقَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَجِيءْ بِهِ وَبَسَطَ
نِطَعًا فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالتَّمْرِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمْنِ قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَدْ ذَكَرَ السَّوِيقَ قَالَ
فَحَاسُوا حَيْسًا فَكَانَتْ (١) وَلِيمَةَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم **بَابُ** فِي كَمْ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ (٢) فِي الثِّيَابِ
وَقَالَ عِكْرِمَةُ لَوْ وَارَتْ جَسَدَهَا فِي ثَوْبٍ لَأَجَزْتُهُ (٣) **حدثنا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي الْفَجْرَ فَيَشْهَدُ (٤) مَعَهُ نِسَاءٌ مِنَ
الْمُؤْمِنَاتِ مُتَلَفِّعَاتٍ (٥) فِي مُرُوطِهِنَّ ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ مَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ **بَابُ** إِذَا صَلَّى فِي ثَوْبٍ
لَهُ أَعْلَامٌ وَنَظَرَ إِلَى عَلَمِهَا **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ (٦) حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ فَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ
اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي آنِفًا عَنْ صَلَاتِي * وَقَالَ هِشَامُ
ابْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عَلَمِهَا وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ فَأَخَافُ أَنْ
تَفْتِنَنِي (٧) **بَابُ** إِنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ مُصَلَّبٍ أَوْ تَصَاوِيرَ هَلْ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ وَمَا يُنْهَى عَنْ ذَلِكَ (٨) **حدثنا**
أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ (٩) كَانَ قِرَامٌ
لِعَائِشَةَ سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَمِيطِي عَنَّا قِرَامَكِ هَذَا فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تَصَاوِيرُ (١٠) هُ
تَعْرِضُ فِي صَلَاتِي **بَابُ** مَنْ صَلَّى فِي فَرُّوجِ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ (١١) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ (١٢) صلى الله عليه وسلم فَرُّوجُ حَرِيرٍ
فَلَبِسَهُ فَصَلَّى فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ وَقَالَ لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ **بَابُ**
الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْأَحْمَرِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ وَضُوءَ رَسُولِ اللهِ
صلى الله عليه وسلم وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَبْتَدِرُونَ ذَاكَ (١٣) الْوَضُوءَ فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ وَمَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ شَيْئًا
أَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهِ ثُمَّ رَأَيْتُ بِلَالًا (١٤) أَخَذَ عَنَزَةً (١٥) فَرَكَزَهَا وَخَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مُشَمِّرًا

صلى

١ وكانت ٢ مـــن
٣ جاز ٤ فشهد
٥ متلفعاتٌ
٦ عن ابن شهاب ٧ يفتنني
٨ من ٨ عنه من ذلك
٩ ابن ملك ٩ عن أنس قال
١٠ تصاوير
١١ ابن أبي حبيب
١١ هو ابن أبي حبيب
١٢ رسول الله ١٣ ذلك
١٤ بلال ١٥ لـه

باب من بين يدي العنزة (1) وتمر الدواب رأيت الناس والدواب عرون صلّى إلى العنزة بالناس ركعتين و

الصلاة في السطوح والمنبر والخشب قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلى على الجمد (2) والقناطر

وإن جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة على سقف المسجد (3)

بصلاة الامام وصلى ابن عمر على الثلج **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال (4) حدثنا أبو حازم قال

سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس (5) أعلم مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة

لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل و وضع فاستقبل القبلة

كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه (6) ثم رجع القهقرى فسجد على

الارض ثم عاد الى المنبر ثم ركع (7) ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فهذا شأنه * قال (8) أبو

عبد الله قال علي بن عبد الله (9) سألني أحمد بن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث قال (10) فإنما (11) (12) أردت أن النبي

صلى الله عليه وسلم كان أعلى من الناس فلا بأس (13) أن يكون الامام أعلى من الناس بهذا الحديث قال

فقلت إن سفين بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال (14) (15) لا **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم

قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

سقط عن فرسه (16) فجحشت ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع (17) فأتاه

أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا وإذا

ركع فاركعوا وإذا (18) سجد فاسجدوا وإن صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله

إنك آليت شهرا فقال إن الشهر تسع (19) وعشرون **باب** إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد

حدثنا مسدد عن خالد قال حدثنا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على

الخمرة **باب** الصلاة على الحصير وصلى جابر (20) وأبو سعيد في السفينة قائما وقال الحسن (21) قائما

---

١ من سقط عنده ص س ه (قوله على الجمد) في اليونينية مما لم يرقم له علامة على الخندق اهـ قسطلاني

٢ والقناطر ٣ ظهر صح

٤ سقط قال عنده ص س ط

٥ في الناس ٥ من الناس

٦ كذا رمز في الفرع الذي يعول عليه عندنا وفي نسخة معتبرة ص لاس عط كتبه مصححه

٧ ثم قرأ ثم ركع ٨ سقط عند عط قال أبو عبد الله

٨ وقال ٩ ابن المديني

١٠ فقال ١٠ قال أبو عبد الله ١١ وإنما

١٢ ضم النساء من الفرع

١٣ ولا بأس ١٤ قالت

١٥ فأنا ١٦ فرس

١٧ من جذوع النخل

. من الفتح ١٨ وإذا

١٩ تسعة ٢٠ ابن عبد الله

٢١ يصلي

ما لم تشق على أصحابك تدور معها أو الا قاعدًا حدثنا عبد الله[1] قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلِّ[2] لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم[3] وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف باب الصلاة على الخمرة حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي[4] صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة باب الصلاة على الفراش وصلى أنس على فراشه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد أحدنا على ثوبه حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام[5] بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما[6] قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني[7] عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض الجنازة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه باب السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه[8] في كمه حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود باب الصلاة في النعال حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال أخبرنا[9] أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم باب الصلاة في

الخفاف

١ ابن يوسف ٢ فلأصلي ٣ واليتيم . زاد في القسطلاني رواية وصففت أنا واليتيم ونسبها لغير الحموي والمستملي
٤ رسول الله ٥ ضبب ص على أنام
٦ رجلي فإذا قام بسطتهما . من الفتح
٧ حدثني ٨ ويديه . من الفتح ٩ حدثنا

الخفاف حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت إبرهيم يحدث عن همام بن الحرث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا * قال إبرهيم فكان يعجبهم لأن جريرا كان من آخر من أسلم حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى باب إذا لم يتم السجود ۞ أخبرنا الصلت بن محمد أخبرنا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود ۞ أخبرنا يحيى بن بكير حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه * وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب فضل استقبال القبلة يستقبل بأطراف رجليه قال أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن المهدي قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته حدثنا نعيم قال حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله * قال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى حدثنا حميد حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد ابن الحرث قال حدثنا حميد قال سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك قال يا أبا حمزة ما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه

١ رسول الله ٢ قال في الفتح ووقعت هذه الترجمة وهي باب إذا لم يتم السجود والتي بعدها عند ص قبل باب الصلاة في النعال اهـ ٣ حدثنا ٤ حدثنا ٥ أنه رأى ٦ ولو ٧ حدثنا ٨ حدثني ٨ أخبرنا ٩ ابن ربيعة ١٠ ساقط يستقبل الى حدثنا عند ص س عط ١١ القبلة ١٢ مهدي ١٣ رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤ وحدثنا ١٤ حدثنا نعيم قال ابن المبارك ١٤ وقال ابن المبارك ١٤ قال محمد بن إسمعيل وقال ابن المبارك ١٤ حدثنا نعيم ساقط عند ص ١٥ وقال ١٥ وقال محمد قال ابن أبي مريم حدثني ١٦ ابن أيوب ١٧ قال علي ١٧ علامة التقديم ليست من اليونينية ١٨ فقال ١٨ سقط قال عند ص ١٩ وما

قبلة أهل المدينة وأهل الشأم والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة (١) **باب** ماعلى المسلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لاتستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد (٢) عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشأم فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف (٣) ونستغفر الله تعالى * وعن الزهري عن عطاء قال سمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** قول الله تعالى واتخذوا من مقام إبرهيم مصلى **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة (٤) ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سيف (٥) قال سمعت مجاهدا قال أتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما بين البابين (٦) فسألت بلالا فقلت أصلى (٧) النبي (٨) صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين السارتين اللتين على يساره (٩) إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين **حدثنا** إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج (١٠) عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة **باب** التوجه نحو القبلة حيث كان وقال أبو هريرة (١١) قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل (١٢) القبلة وكبر (١٣) **حدثنا** عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب (١٤) رضي الله عنهما قال كان رسول الله (١٥) صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال (١٦) السفهاء من الناس وهم اليهود ماولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق

والمغرب

١ قبلة ٢ الليثي ليس عنده س ص ط هـ صح ٣ فتحرف . من الفرع ٤ للعمرة ٥ يعني ابن سليمن ٦ بين الناس . من الفتح ٧ صلى ٨ رسول الله ٩ يسارك ١٠ حدثنا ١١ قام ١٢ استقبل وكبر . من الفرع ١٣ فكبر ١٤ سقط ابن عازب عند هـ ص س ط صح ١٥ النبي ١٦ عند الاصيلي وقال السفهاء الى كانوا عليها متسلوا ثم قال الى قوله صراط مستقيم اه من اليونينية

وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ(١) ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ مَا صَلَّى فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الأَنْصَارِ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ نَحْوَ(٢) بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَقَالَ هُوَ يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنَّهُ تَوَجَّهَ(٣) نَحْوَ الْكَعْبَةِ فَتَحَرَّفَ الْقَوْمُ حَتَّى تَوَجَّهُوا نَحْوَ الْكَعْبَةِ **حدثنا** مُسْلِمٌ(٤) قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ(٥) قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ جَابِرٍ(٦) قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ فَإِذَا أَرَادَ الْفَرِيضَةَ نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ **حدثنا** عُثْمٰنُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرٰهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ(٩) قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ صَلَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِبْرٰهِيمُ لَا أَدْرِي زَادَ(١٠) أَوْ نَقَصَ فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا فَثَنَى رِجْلَيْهِ(١١) وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قَالَ إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَنَبَّأْتُكُمْ بِهِ وَلٰكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ(١٢) الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيُسَلِّمْ(١٣) ثُمَّ يَسْجُدُ(١٤) سَجْدَتَيْنِ **بَاب** مَا جَاءَ فِي الْقِبْلَةِ وَمَنْ لَا يَرَى الإِعَادَةَ عَلَى مَنْ سَهَا فَصَلَّى إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ(١٥) وَقَدْ سَلَّمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي رَكْعَتَيِ(١٦) الظُّهْرِ وَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ ثُمَّ أَتَمَّ مَا بَقِيَ **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ(١٧) قَالَ قَالَ عُمَرُ(١٨) وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ فَقُلْتُ(١٩) يَا رَسُولَ اللهِ لَوِ اتَّخَذْنَا مِنْ مَقَامِ إِبْرٰهِيمَ مُصَلًّى فَنَزَلَتْ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرٰهِيمَ مُصَلًّى وَآيَةُ الْحِجَابِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ أَمَرْتَ نِسَاءَكَ أَنْ يَحْتَجِبْنَ فَإِنَّهُ يُكَلِّمُهُنَّ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ وَاجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي الْغَيْرَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُنَّ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ **حدثنا**(٢٠) ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا بِهٰذَا **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ(٢١) وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا(٢٢) وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ **حدثنا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرٰهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الظُّهْرَ خَمْسًا فَقَالُوا أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا صَلَّيْتَ خَمْسًا

---

١ رجال ٢ يصلون نحو . من الفتح ٣ وانه نحو ٤ ابن ابراهيم ٥ ابن أبي عبدالله . من الفتح ٦ ابن عبدالله . كذا في اليونينية ٧ النبي ٨ به ٩ عن عبدالله ١٠ أزاد ١١ رجله . وعليها شرح القسطلاني ١٢ كذا في اليونينية باثبات الياء ١٣ يسلم ١٤ ليسجد ١٥ لم يسر ١٦ ركعتين من ١٧ ابن مالك ١٨ ابن الخطاب رضي الله عنه ١٩ قلت ٢٠ قال أبو عبدالله وحدثنا ٢٠ قال محمد وقال ابن أبي مريم ٢٠ وقال ابن أبي مريم ٢١ القرآن ٢٢ بفتح الباء لجميع رواة البخاري الا الاصيلي فبكسرها . يونينية

فَتَنَى رِجْلَيْهِ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ **باب** حَكِّ البُزَاقِ بِاليَدِ مِنَ المَسْجِدِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي القِبْلَةِ فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَيْهِ حَتَّى رُؤِيَ فِي وَجْهِهِ فَقَامَ فَحَكَّهُ بِيَدِهِ فَقَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ أَوْ إِنَّ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ فَلَا يَبْزُقَنَّ أَحَدُكُمْ قِبَلَ قِبْلَتِهِ وَلٰكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ثُمَّ أَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَقَ فِيهِ ثُمَّ رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ أَوْ يَفْعَلُ هٰكَذَا **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بُصَاقًا فِي جِدَارِ القِبْلَةِ فَحَكَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَبْصُقْ قِبَلَ وَجْهِهِ فَإِنَّ اللهَ قِبَلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي جِدَارِ القِبْلَةِ مُخَاطًا أَوْ بُصَاقًا أَوْ نُخَامَةً فَحَكَّهُ **باب** حَكِّ المُخَاطِ بِالحَصَى مِنَ المَسْجِدِ **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ أَخْبَرَنَا إِبْرٰهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي جِدَارِ المَسْجِدِ فَتَنَاوَلَ حَصَاةً فَحَكَّهَا فَقَالَ إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ اليُسْرَى **باب** لَا يَبْصُقْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الصَّلَاةِ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُخَامَةً فِي حَائِطِ المَسْجِدِ فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصَاةً فَحَتَّهَا ثُمَّ قَالَ إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَخَّمْ قِبَلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ اليُسْرَى **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتْفِلَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلٰكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ **باب** لِيَبْزُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ اليُسْرَى **حدثنا** آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ المُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ فَلَا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلٰكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ **حدثنا** عَلِيٌّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيٰنُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

---

١ رجله ٢ ابن مالك ٣ رئي ٤ وقال ٥ وإن ٦ يبزق ٧ قدمه ٨ مكرر سنده ومتنه في اليونينية وبعض الفروع والتكرار لم يوجد في أصول كثيرة ٩ المسجد ١٠ بالحصباء ١١ وقال ابن عباس إن وطئت على قذر رطب فاغسله وإن كان يابسا فلا حدثنا ١٢ حدثنا ١٣ حدثنا ١٤ فتحها ١٥ ابن مالك ١٦ رسول الله ١٧ ليبصق ١٨ ابن عبد الله ١٩ أخبرنا ٢٠ هريرة . قال الحافظ وهو وهم كتبه مصححه

ان

أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أبصر نُخامةً في قبلة المسجد فحكَّها بحصاة(١) ثم نهى أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت(٢) قدمه اليسرى * وعن الزهري سمع حميداً عن أبي سعيد نحوه

باب كفارة البزاق في المسجد **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها **باب** دفن النخامة في المسجد **حدثنا** إسحق بن نصر قال حدثنا(٣) عبد الرزاق عن معمر(٤) عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه فإنما(٥) يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكاً وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها **باب** إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه **حدثنا** مالك(٦) بن إسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها(٧) بيده ورؤي(٨) منه كراهية أو رؤي(٩) كراهيته لذلك وشدته عليه وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين قبلته(١٠) فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال(١١) أو يفعل هكذا **باب** عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر القبلة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن(١٢) رسول الله(١٣) صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم إني لأراكم من وراء ظهري **حدثنا** يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى بنا(١٤) النبي(١٥) صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع إني لأراكم من ورائي كما أراكم **باب** هل يقال مسجد بني فلان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها **باب** القسمة وتعليق القنو(١٦) في المسجد * وقال إبرهيم(١٧) عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس(١٨) رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله

١ بحصًا ٢ أو تحت قال القسطلاني هي رواية الاكثرين وتحت بواو العطف لابي الوقت
٣ أخبرنا ٤ أخبرنا معمر
٥ فإنه . من الفتح
٦ ابن ملك ٧ فحكه
٨ ورئي ٩ أو رئي
١٠ القبلة ١١ فقال
١٢ عن النبي . كذا في اليونينية من غير رقم
١٣ أن النبي ١٤ لنا
١٥ رسول الله
١٦ قال أبو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان
١٧ يعني ابن طهمان
١٨ ابن ملك

صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى أحدا الا أعطاه إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله اؤمر(1) بعضهم يرفعه(2) الي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله اؤمر(3) بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم **باب** من دعا(4) الطعام في المسجد ومن أجاب فيه(5)

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله(6) سمع(7) أنسا(8) قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه(9) ناس فقمت فقال لي أرسلك أبو طلحة قلت(10) نعم فقال(11) لطعام(12) قلت نعم فقال(13) لمن معه(14) قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم **باب** القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء **حدثنا** يحيى(15) قال أخبرنا(16) عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني(17) ابن شهاب عن سهل بن سعد أن رجلا قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد **باب** اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء أو حيث أمر ولا يتجسس(18) **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك أن النبي(19) صلى الله عليه وسلم أتاه في منزله فقال أين تحب أن أصلي لك من بيتك(20) قال فأشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا(21) خلفه فصلى ركعتين **باب** المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجده(22) في داره جماعة **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود ابن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فاذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم(23) فأصلي بهم(24) ووددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل إن

شاء

---

١ مُر ٢ كذا بالضبطين في اليونينية
٢ برفعه . من الفرع
٣ مُـر أصل السماع
٤ دعـى ٥ منـه
٦ ابن أبي طلحة ٧ أنه سمع
٨ ابن مالك ٩ ومعه
١٠ فقلت ١١ قال
١٢ للطعام ١٣ قال
١٤ صح حوله صح
١٥ يحيى بن موسى
١٦ حدثنا ١٧ أخبرنا
١٨ يتحسس ١٩ رسول الله
٢٠ في . من الفتح
٢١ فصففنا ٢١ وصفنا
٢٢ مسجد ٢٣ المسجد
٢٤ لهم

شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك قال فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله * قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك

باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فإذا خرج بدأ برجله اليسرى **حدثنا** سليمن ابن حرب قال حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور ورأى عمر أنس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالإعادة **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فأولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل أعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاؤوا متقلدي السيوف كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب

---

١ عـلي ٢ حـين ٣ فـي ٤ فصفـفنا . من الفرع وليست في اليونينية ٥ أو ابن الدخشم . من الفتح ٦ فقال ٧ الانصاري ٨ مكانها مساجد ٩ ابن الخطاب رضي الله عنه ١٠ أم المؤمنين ١١ ذكرا . من الفتح ١٢ رأتاها ١٣ ذلك ١٤ كذا بالضبطين في اليونينية ١٥ تيك ١٦ ابن مالك ١٧ في أعلى ١٨ أربعا وعشرين ١٩ متقلدين ٢٠ فكأني

وكان يحب أن يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ من بني النجار[1] فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله[2] فقال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب[3] وفيه نخل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول

اللهم لا خير إلا خير الآخره * فاغفر للأنصار[4] والمهاجره

باب الصلاة في مرابض الغنم حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس[5] قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد باب الصلاة في مواضع الابل حدثنا[6] صدقة بن الفضل قال أخبرنا سليمن بن حيان قال حدثنا[7] عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره وقال[8] رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد به الله[9] وقال الزهري أخبرني أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وأنا أصلي حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن ملك[10] عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع باب كراهية الصلاة في المقابر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر[11] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا باب الصلاة في مواضع[12] الخسف والعذاب ويذكر أن عليا رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم باب الصلاة في البيعة وقال عمر رضي الله عنه إنا لا ندخل كنائسكم[13] من أجل التماثيل التي فيها الصور[14] وكان ابن عباس يصلي في البيعة إلا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد[15] قال

١ سقط من عند ص س ط صح
٢ فقال ٣ خرب
٤ الانصار ٥ ابن ملك
٦ حدثنا ٧ أخبرنا
٨ فقال ٩ وجه الله تعالى . كذا تخريج هذه الرواية في اليونينية بعد قوله فأراد وقبل قوله به اه من هامش الاصل لكن الذي في فرع آخر وعليه مشى القسطلاني جعل التخريج بعد به كتبه مصححه
١٠ ابن ملك ١١ ابن عمر
١٢ موضع ١٣ كنائسهم
١٤ الصور ١٤ والصور
١٥ ابن سلام

أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله **باب** حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار هو أبو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة **باب** نوم المرأة في المسجد **حدثنا** عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته أو وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله إني لقائمة معهم إذ مرت الحدياة فألقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا إلا قالت

ويوم الوشاح من أعاجيب ربنا * ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني

---

١ أخبرني ٢ تلك ٣ نزل ٤ فأيما ٥ ابن عروة ٦ فمرت حدياة ٧ يفتشوني ٨ النبي ٩ تعاجيب

قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا إلا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث

باب نوم الرجال في المسجد وقال أبو قلابة عن أنس[1] قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن أبي بكر[2] كان أصحاب الصفة الفقراء[3] **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال أخبرني عبد الله[4] أنه كان ينام وهو شاب أعزب[5] لا أهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك قالت[6] كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم[7] يقل[8] عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب **حدثنا** يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال رأيت[9] سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته

باب الصلاة إذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه[10] دين فقضاني وزادني

باب إذا دخل المسجد[11] فليركع ركعتين[12] **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

باب الحدث في المسجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

باب بنيان المسجد وقال أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد

النخل

---

١ ابن مالك ٢ الصديق ٣ فقراء ٤ ابن عمر ٥ أعزب. كذا هو في الأصل وكذلك ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين اهـ من هامش الأصل وقال في القسطلاني ولأبي ذر عزب بفتح العين والزاي من غير همزة فانظره ٦ فقالت ٦ وقالت ٧ ولم ٨ يقل ٩ لقد رأيت ١٠ له . من الفتح ١١ أحدكم ١٢ قبل أن يجلس

النَّخْلِ وأَمَرَ عُمَرُ بِبِناءِ المَسْجِدِ وقالَ أَكِنَّ(1) النَّاسَ مِنَ المَطَرِ وإِيَّاكَ أَنْ تُحَمِّرَ أَوْ تُصَفِّرَ فَتَفْتِنَ النَّاسَ وقالَ أَنَسٌ يَتَباهَوْنَ بِها ثُمَّ لا يَعْمُرُونَها إِلَّا قَلِيلًا وقالَ ابنُ عَبَّاسٍ لَتُزَخْرِفُنَّها كما زَخْرَفَتِ اليَهُودُ والنَّصارَى **حدثنا** عَلِيُّ ابنُ عَبْدِ اللهِ قالَ حدثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرٰهِيمَ بنِ سَعْدٍ قالَ حدثني أَبِي(2) عن صالِحِ بنِ كَيْسانَ قالَ حدثنا نافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللهِ(3) أَخْبَرَهُ أَنَّ المَسْجِدَ كانَ على عَهْدِ رسولِ اللهِ(4) صلى الله عليه وسلم مَبْنِيًّا بِاللَّبِنِ وسَقْفُهُ الجَرِيدُ وعُمُدُهُ خَشَبُ النَّخْلِ فَلَمْ يَزِدْ فيه أَبُو بَكْرٍ شَيْئًا وزادَ فيه عُمَرُ وبَناهُ على بُنْيانِهِ في عَهْدِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِاللَّبِنِ والجَرِيدِ وأَعادَ عُمُدَهُ خَشَبًا ثُمَّ غَيَّرَهُ عُثْمٰنُ فَزادَ فيه زِيادَةً كَثِيرَةً وبَنَى جِدارَهُ بِالحِجارَةِ المَنْقُوشَةِ والقَصَّةِ وجَعَلَ عُمُدَهُ مِنْ حِجارَةٍ مَنْقُوشَةٍ وسَقَفَهُ بِالسَّاجِ **بابُ** التَّعاوُنِ في بِناءِ المَسْجِدِ(5) ما كانَ لِلْمُشْرِكِينَ(6) أَنْ يَعْمُرُوا مَساجِدَ اللهِ شاهِدِينَ على أَنْفُسِهِمْ بِالكُفْرِ(7) أُولٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمالُهُمْ وفي النَّارِ هُمْ خالِدُونَ إِنَّما يَعْمُرُ مَساجِدَ اللهِ مَنْ آمَنَ بِاللهِ واليَوْمِ الآخِرِ وأَقامَ الصَّلاةَ وآتَى الزَّكاةَ ولَمْ يَخْشَ إِلَّا اللهَ فَعَسَى أُولٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ المُهْتَدِينَ **حدثنا** مُسَدَّدٌ قالَ حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُخْتارٍ قالَ حدثنا خالِدٌ الحَذَّاءُ عن عِكْرِمَةَ قالَ لِي ابنُ عَبَّاسٍ ولِابْنِهِ عَلِيٍّ انْطَلِقا إلى أَبِي سَعِيدٍ فاسْمَعا(8) مِنْ حَدِيثِهِ فانْطَلَقْنا فإذا هُوَ في حائِطٍ يُصْلِحُهُ فأَخَذَ رِداءَهُ فاحْتَبَى ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنا حَتَّى(9) أَتَى(10) ذِكْرُ بِناءِ المَسْجِدِ فقالَ كُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً وعَمَّارٌ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ فَرَآهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَيَنْفُضُ(11) التُّرابَ عنه(12) ويَقُولُ وَيْحَ عَمَّارٍ تَقْتُلُهُ الفِئَةُ الباغِيَةُ يَدْعُوهُمْ إلى الجَنَّةِ ويَدْعُونَهُ إلى النَّارِ قالَ يَقُولُ عَمَّارٌ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الفِتَنِ **بابُ** الاسْتِعانَةِ بِالنَّجَّارِ والصُّنَّاعِ في أَعْوادِ المِنْبَرِ والمَسْجِدِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ قالَ حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ(13) عن أَبِي(14) حازِمٍ عن سَهْلٍ قالَ بَعَثَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إلى امْرَأَةٍ مُرِي(15) غُلامَكِ النَّجَّارَ يَعْمَلْ لِي أَعْوادًا أَجْلِسُ(16) عَلَيْهِنَّ **حدثنا** خَلَّادٌ قالَ حدثنا عَبْدُ الواحِدِ بنُ أَيْمَنَ عن أَبِيهِ عن جابِرٍ(17) أَنَّ امْرَأَةً قالَتْ يا رسولَ اللهِ أَلا أَجْعَلُ لَكَ شَيْئًا تَقْعُدُ عليه فإِنَّ لِي غُلامًا نَجَّارًا قالَ إِنْ شِئْتِ فَعَمِلَتِ المِنْبَرَ **بابُ** مَنْ بَنَى مَسْجِدًا **حدثنا** يَحْيَى بنُ سُلَيْمٰنَ(18) حدثني ابنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ(19) أَنَّ عاصِمَ بنَ عُمَرَ بنِ قَتادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللهِ الخَوْلانِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمٰنَ ابنَ عَفَّانَ يَقُولُ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فيه حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ صلى الله عليه وسلم إِنَّكُمْ أَكْثَرْتُمْ وإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ(20) صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا قالَ بُكَيْرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قالَ يَبْتَغِي به وَجْهَ اللهِ بَنَى اللهُ لَهُ مِثْلَهُ

---

1 وأَكْنِنْ صح ص، صح عط: وأَكِنَّ 1 أُكِنَّ حسـ، ص عط 2 حدثنا
3 ابنُ عمر ص 4 النبيِّ ص
5 المساجد حـ
6 وقولِ اللهِ عز وجل ما هـ صح 6 قوله تعالى ما ص عط 7 الآية صح
7 إلى قوله من المهتدين ص
7 إلى قوله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين س
8 واسمعا
9 حتى إذا أتى على ه ص س ط عط
10 حتى أتى على ذكر سهـ ص
11 فجعل عط 11 فنفض ص س ط • وضع في الفرع الذي معنا س ط تحت فنفض
12 ضبب ابن عساكر على الواو • من الفرع
13 ابنُ سعيد ص 14 حدثني أبو صح ط
15 أن مُرِي ص 16 كذا بالضبطين في اليونينية صح
17 ابنُ عبدِ الله ص 18 حدثنا س
19 اخبره ص 20 رسولَ الله ط ص

فى الجنة **باب** يأخذ بنصول النبل إذا مر فى المسجد **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل فى المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها **باب** المرور فى المسجد **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من مر فى شئ من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما **باب** الشعر فى المسجد **حدثنا** أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصارى يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم **باب** أصحاب الحراب فى المسجد **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرنى عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتى والحبشة يلعبون فى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترنى بردائه أنظر إلى لعبهم * زاد إبرهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبى صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم **باب** ذكر البيع والشراء على المنبر فى المسجد **حدثنا** على بن عبد الله قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها فى كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لى وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقى وقال سفين مرة إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فأعتقيها فإن الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفين مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليس فى كتاب الله من اشترط شرطا ليس فى كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة قال على قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت عائشة رواه ملك عن يحيى عن عمرة أن بريرة ولم يذكر صعد المنبر **باب** التقاضى

والملازمة

١ بنصال ١ نصول
٢ بكفه لا يعقر
٣ ابن كيسان ٤ وزاد
٥ حدثنى ٥ حدثه
٦ والمسجد ٧ النبى صلى الله عليه وسلم
٨ فأعتقها ٩ ليست
١٠ قال أبو عبد الله قال يحيى ١١ عن عمرة نحوه
١٢ ورواه

والملازمة في المسجد حدثنا عبد الله بن محمد[1] قال حدثنا عثمن بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها[2] رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد[3] فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان[4] حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني به[5] دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبره[6] فصلى عليها[7] باب تحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزل[8] الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر باب الخدم للمسجد[9] وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا[10] للمسجد يخدمها[11] حدثنا أحمد بن واقد قال حدثنا حماد عن[12] ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت تقم[13] المسجد ولا أراه إلا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبره[14] باب الأسير أو الغريم[15] يربط في المسجد حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد[16] بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه فأردت[17] أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي[18] قال روح فرده خاسئا باب الاغتسال إذا أسلم وربط[19] الأسير أيضا في المسجد وكان شريح يأمر الغريم أن يحبس إلى سارية المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا[20] سعيد بن أبي سعيد سمع[21] أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقوا ثمامة فانطلق[22] إلى نخل قريب من

---

١ حدثني ٢ سمعهما ٣ قد ٤ منه ٥ فقال ٦ قبرها فصلى عليها ٧ عليه ٨ أنزلت ٨ نزلت ٩ في المسجد ١٠ محررا ١٠ تعني محررا ١١ يخدمه ١٢ ابن زيد ١٣ كان يقم ١٤ قبر ١٤ قبرها ١٥ والغريم ١٦ حدثنا ١٧ وأردت (قوله رب هب لي الخ) التلاوة رب اغفر لي وهب لي الخ كتبه مصححه ١٨ إنك أنت الوهاب. كذا في اليونينية من غير رقم عليه ١٩ وربط الأسير ١٩ سقط وربط الأسير إلى حدثنا عند ص س ومضبب عليه عند ط ع ط ٢٠ حدثني ٢١ أنه سمع ٢٢ فذهب

المَسْجِدَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ المَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ **بابُ** الخَيْمَةِ فِي المَسْجِدِ لِلْمَرْضَى وَغَيْرِهِمْ **حدثنا** زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الخَنْدَقِ فِي الأَكْحَلِ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْمَةً فِي المَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمْ يَرُعْهُمْ وَفِي المَسْجِدِ خَيْمَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَهْلَ الخَيْمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ فَإِذَا سَعْدٌ يَغْذُو جُرْحُهُ دَمًا فَمَاتَ فِيهَا(١) **بابُ** إِدْخَالِ البَعِيرِ فِي المَسْجِدِ لِلْعِلَّةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرٍ(٢) **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ(٣) عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي قَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ البَيْتِ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ **بابٌ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ(٤) أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَمَعَهُمَا مِثْلُ المِصْبَاحَيْنِ يُضِيئَانِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَلَمَّا افْتَرَقَا صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ **بابُ** الخَوْخَةِ وَالمَمَرِّ فِي المَسْجِدِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللهَ خَيَّرَ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللهِ(٥) فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ(٦) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي مَا يُبْكِي هَذَا الشَّيْخَ(٧) إِنْ يَكُنِ اللهُ خَيَّرَ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللهِ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ العَبْدَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا قَالَ(٨) يَا أَبَا بَكْرٍ لَا تَبْكِ إِنَّ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ(٩) وَلَكِنْ أُخُوَّةُ(١٠) الإِسْلَامِ وَمَوَدَّتُهُ لَا يَبْقَيَنَّ فِي المَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ(١١) عَاصِبٌ(١٢) رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ فَقَعَدَ عَلَى المِنْبَرِ

١ منها ٢ بعيره ٣ ابن الزبير (قوله زينب) كذا هو في الفرع المعول عليه وعليه علامة أبي ذر وفي القسطلاني ولأبي ذر برّة كتبه مصححه ٤ ابن مالك ٥ فاختار ماعند الله . سقط عند عط ص س وضرب عليه ط وهو مخرج عنده ٦ الصديق ٧ إن يكن عبدا خيرين . كذا في اليونينية من غير علامة عليه اه من هامش الفرع بأيدينا لكن في القسطلاني أن الذي في اليونينية أن يكون عبدا خير كتبه مصححه ٨ فقال ٩ يعني خليلا ١٠ خوة ١١ النبي ١٢ عاصبا

فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن على في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر (١) **باب** الأبواب والغلق للكعبة والمساجد * قال أبو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن ابن جريج قال قال لي ابن أبي مليكة يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وأبوابها **حدثنا** أبو النعمن (٢) وقتيبة (٣) قالا حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمن بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد وعثمن بن طلحة ثم أغلق (٤) الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في أي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي أن أسأله كم صلى **باب** دخول المشرك المسجد **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد **باب** (٥) رفع الصوت في المساجد **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته (٦) بهما (٧) قال من أنتما أو من أين أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم (٨) **حدثنا** أحمد (٩) قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا (١٠) له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها (١١) رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى (١٢) يا كعب بن مالك يا كعب (١٣) قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه **باب** (١٤) الحلق والجلوس

١ الاخوخة. من الفتح
٢ ابن سعيد ٣ ابن زيد
٤ أغلق الباب
٥ في المسجد ٦ فقال
٧ ممن ٨ النبي ٩ أخبرنا
١٠ كان له ١١ سمعهما
١٢ ونادى كعب بن مالك قال يا كعب
١٣ فقال يا كعب. هكذا العلامة هنا في الفرعين اللذين عندنا وجعلها القسطلاني على قال لبيك
١٤ الحلق

فى المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل(١) عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر(٢) قال سأل رجل النبى صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى فى صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشى الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى وإنه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا(٣) فان النبى صلى الله عليه وسلم أمر به حدثنا أبو النعمن قال حدثنا حماد(٤) عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل(٥) فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر(٦) لك ما قد صليت * قال الوليد بن كثير(٧) حدثنى عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد حدثنا(٨) عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبى طالب أخبره عن أبى واقد الليثى قال بينما رسول الله(٩) صلى الله عليه وسلم فى المسجد فأقبل ثلثة نفر(١٠) فأقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فأما أحدهما فرأى فرجة(١١) فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن الثلثة(١٢) أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه باب الاستلقاء فى المسجد ومد الرجل(١٣) حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا فى المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى * وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمن يفعلان ذلك باب المسجد يكون فى الطريق من غير ضرر بالناس(١٤) وبه قال الحسن وأيوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى(١٥) عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوى إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا(١٦) يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفى النهار بكرة وعشية ثم بدا لأبى بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلى فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن

فأفزع

١ حدثنا ٢ عن عبد الله بن عمر
٣ بالليل وترا . من الفرع
٤ ابن زيد ٥ قال
٦ توتر ما قد ٧ وقال
٨ حدثنا ٩ النبى
١٠ نفر ثلثة ١١ فى الحلقة
١٢ عن النفر الثلاثة
١٣ سقط ومد الرجل عند ص س وثبت فى نسخة عند س
١٤ للناس ١٥ وأخبرنى
١٥ فأخبرنى ١٦ عليهما

فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين **باب** الصلاة في مسجد[1] السوق وصلى ابن عون
في مسجد في دار يغلق عليهم الباب **حدثنا** مسدد قال حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع[2] تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا
وعشرين درجة فإن[3] أحدكم إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله
بها درجة وحط[4] عنه[5] خطيئة حتى يدخل المسجد وإذا دخل المسجد كان[6] في صلاة ما كانت تحبسه
وتصلي يعني[7] عليه الملائكة ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه[8]

باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره **حدثنا** حامد بن عمر عن بشر حدثنا عاصم حدثنا واقد
عن أبيه عن ابن عمر أو ابن عمرو شبك النبي صلى الله عليه وسلم أصابعه * وقال عاصم بن علي حدثنا عاصم
ابن محمد سمعت هذا الحديث من أبي فلم أحفظه فقومه لي واقد عن أبيه قال سمعت أبي وهو يقول قال
عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس بهذا
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن جده عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه[9] **حدثنا**
إسحق قال حدثنا ابن شميل[10] أخبرنا[11] ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم إحدى صلاتي العشي[12] قال ابن سيرين سماها[13] أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم
سلم فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى[14] وشبك
بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا قصرت[15]
الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا[16] أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال[17] يا رسول
الله أنسيت أم قصرت[18] الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك
ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع
رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول[19] نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم **باب** المساجد التي على

١ مساجد ٢ الجماعة
٣ بأن . من الفتح
٤ أوحط ٥ عنه بها
٦ كان ٧ سقط يعني عند ه ص س ط وعليه عند س خ وثبت في نسخة عند س
٨ مالم يؤذ يحدث فيه
٩ بين أصابعه
١٠ النضر ابن
١١ حدثنا ١٢ العشاء
١٣ قد سماها
١٤ بيده اليسرى
١٥ قصرت ١٦ فهاباه
١٧ فقال ١٨ قصرت
١٩ يقول

طُرُقِ المَدِينَةِ والمَوَاضِعِ الَّتِي صَلَّى فِيهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ قَالَ حدثنا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حدثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ رَأَيْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَتَحَرَّى أَمَاكِنَ مِنَ الطَّرِيقِ فَيُصَلِّي فِيهَا وَيُحَدِّثُ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُصَلِّي فِيهَا وَأَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي فِي تِلْكَ الأَمْكِنَةِ * وحدثني نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي تِلْكَ الأَمْكِنَةِ وَسَأَلْتُ سَالِمًا فَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا وَافَقَ نَافِعًا فِي الأَمْكِنَةِ كُلِّهَا إِلَّا أَنَّهُمَا اخْتَلَفَا فِي مَسْجِدٍ بِشَرَفِ الرَّوْحَاءِ حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ(١) قَالَ حدثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ حدثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ(٢) أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَنْزِلُ بِذِي الحُلَيْفَةِ حِينَ يَعْتَمِرُ وَفِي حَجَّتِهِ حِينَ حَجَّ تَحْتَ سَمُرَةٍ فِي مَوْضِعِ المَسْجِدِ الَّذِي(٣) بِذِي الحُلَيْفَةِ وَكَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزْوٍ(٤) وَكَانَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ هَبَطَ(٥) مِنْ بَطْنِ وَادٍ(٦) فَإِذَا ظَهَرَ مِنْ بَطْنِ وَادٍ أَنَاخَ بِالبَطْحَاءِ الَّتِي عَلَى شَفِيرِ الوَادِي الشَّرْقِيَّةِ فَعَرَّسَ ثَمَّ حَتَّى يُصْبِحَ لَيْسَ عِنْدَ المَسْجِدِ الَّذِي بِحِجَارَةٍ وَلَا عَلَى الأَكَمَةِ الَّتِي عَلَيْهَا المَسْجِدُ كَانَ ثَمَّ خَلِيجٌ يُصَلِّي عَبْدُ اللهِ عِنْدَهُ فِي بَطْنِهِ كُثُبٌ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثَمَّ يُصَلِّي فَدَحَا(٧) السَّيْلُ فِيهِ بِالبَطْحَاءِ حَتَّى دَفَنَ ذَلِكَ المَكَانَ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللهِ يُصَلِّي فِيهِ وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَلَّى حَيْثُ المَسْجِدُ الصَّغِيرُ الَّذِي دُونَ المَسْجِدِ الَّذِي بِشَرَفِ الرَّوْحَاءِ وَقَدْ كَانَ عَبْدُ اللهِ يَعْلَمُ(٨) المَكَانَ الَّذِي كَانَ صَلَّى فِيهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم(٩) يَقُولُ ثَمَّ عَنْ يَمِينِكَ حِينَ تَقُومُ فِي المَسْجِدِ تُصَلِّي وَذَلِكَ المَسْجِدُ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ اليُمْنَى وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ المَسْجِدِ الأَكْبَرِ رَمْيَةٌ بِحَجَرٍ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُصَلِّي إِلَى العِرْقِ الَّذِي عِنْدَ مُنْصَرَفِ الرَّوْحَاءِ وَذَلِكَ العِرْقُ انْتِهَاءُ(١٠) طَرَفِهِ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ دُونَ المَسْجِدِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ المُنْصَرَفِ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ وَقَدِ ابْتُنِيَ(١١) ثَمَّ مَسْجِدٌ فَلَمْ يَكُنْ عَبْدُ اللهِ يُصَلِّي فِي ذَلِكَ المَسْجِدِ كَانَ(١٢) يَتْرُكُهُ عَنْ يَسَارِهِ وَوَرَاءَهُ وَيُصَلِّي أَمَامَهُ إِلَى العِرْقِ نَفْسِهِ وَكَانَ عَبْدُ اللهِ يَرُوحُ مِنَ الرَّوْحَاءِ فَلَا يُصَلِّي الظُّهْرَ حَتَّى يَأْتِيَ ذَلِكَ المَكَانَ فَيُصَلِّي فِيهِ الظُّهْرَ وَإِذَا أَقْبَلَ مِنْ مَكَّةَ فَإِنْ مَرَّ بِهِ قَبْلَ الصُّبْحِ بِسَاعَةٍ أَوْ مِنْ آخِرِ السَّحَرِ عَرَّسَ حَتَّى يُصَلِّيَ بِهَا الصُّبْحَ وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ(١٣) صلى الله عليه وسلم كَانَ يَنْزِلُ تَحْتَ سَرْحَةٍ ضَخْمَةٍ دُونَ الرُّوَيْثَةِ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ وَوُجَاهَ الطَّرِيقِ فِي مَكَانٍ بَطْحٍ سَهْلٍ حَتَّى(١٤) يُفْضِيَ مِنْ أَكَمَةٍ دُوَيْنَ بَرِيدِ(١٥) الرُّوَيْثَةِ بِمِيلَيْنِ وَقَدِ انْكَسَرَ أَعْلَاهَا فَانْثَنَى فِي جَوْفِهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ عَلَى سَاقٍ وَفِي سَاقِهَا كُثُبٌ كَثِيرَةٌ وَأَنَّ

عبدالله

١ الحزامي. سقط الحزامي من اليونينية وهو ثابت في أصول كثيرة ٢ ابن عمر ٢ يعني ابن عمر ٣ كان بذي ٤ غزوه كان ٤ غزوة وكان ٤ غزو وكان ٥ ظهر ٦ سقط من عند ٭ ص س ط عط ٧ فدحا فيه السيل ٨ يعلم ٨ تعلم . من الفرع ٩ عليه السلام ١٠ انتهى طرفته ١١ ابن عمر ١٢ وكان ١٣ رسول الله ١٤ حين ١٥ دون الرويثة بميلين

عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَلَّى فِي طَرَفِ تَلْعَةٍ مِنْ وَرَاءِ العَرْجِ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى
هَضْبَةٍ عِنْدَ ذٰلِكَ المَسْجِدِ قَبْرَانِ أَوْ ثَلاثَةٌ عَلَى القُبُورِ رَضْمٌ مِنْ حِجَارَةٍ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ عِنْدَ سَلَمَاتِ الطَّرِيقِ
بَيْنَ أُولٰئِكَ السَّلَمَاتِ كَانَ عَبْدُ اللهِ يَرُوحُ مِنَ العَرْجِ بَعْدَ أَنْ تَمِيلَ الشَّمْسُ بِالهَاجِرَةِ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ فِي ذٰلِكَ
المَسْجِدِ وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَزَلَ عِنْدَ سَرَحَاتٍ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ فِي
مَسِيلٍ دُونَ هَرْشَى ذٰلِكَ المَسِيلُ لاصِقٌ بِكُرَاعِ هَرْشَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ قَرِيبٌ مِنْ غَلْوَةٍ وَكَانَ عَبْدُ اللهِ
يُصَلِّي إِلَى سَرْحَةٍ هِيَ أَقْرَبُ السَّرَحَاتِ إِلَى الطَّرِيقِ وَهِيَ أَطْوَلُهُنَّ وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى
الله عليه وسلم كَانَ يَنْزِلُ فِي المَسِيلِ الَّذِي فِي أَدْنَى مَرِّ(1) الظَّهْرَانِ(2) قِبَلَ المَدِينَةِ حِينَ(3) يَهْبِطُ مِنَ الصَّفْرَاوَاتِ يَنْزِلُ
فِي بَطْنِ ذٰلِكَ المَسِيلِ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ لَيْسَ بَيْنَ مَنْزِلِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم
وَبَيْنَ الطَّرِيقِ إِلَّا رَمْيَةٌ بِحَجَرٍ وَأَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَنْزِلُ بِذِي طُوًى(4)
وَيَبِيتُ حَتَّى يُصْبِحَ يُصَلِّي الصُّبْحَ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ وَمُصَلَّى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ذٰلِكَ عَلَى أَكَمَةٍ
غَلِيظَةٍ لَيْسَ فِي المَسْجِدِ الَّذِي بُنِيَ ثَمَّ وَلٰكِنْ أَسْفَلَ مِنْ ذٰلِكَ عَلَى أَكَمَةٍ غَلِيظَةٍ(5) وَأَنَّ(6) عَبْدَ اللهِ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صلى الله عليه وسلم اسْتَقْبَلَ فُرْضَتَيِ الجَبَلِ الَّذِي(7) بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجَبَلِ الطَّوِيلِ نَحْوَ الكَعْبَةِ فَجَعَلَ المَسْجِدَ
الَّذِي بُنِيَ ثَمَّ يَسَارَ المَسْجِدِ بِطَرَفِ الأَكَمَةِ وَمُصَلَّى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَسْفَلَ مِنْهُ عَلَى الأَكَمَةِ السَّوْدَاءِ
تَدَعُ مِنَ الأَكَمَةِ عَشَرَةَ(8) أَذْرُعٍ أَوْ نَحْوَهَا ثُمَّ تُصَلِّي مُسْتَقْبِلَ الفُرْضَتَيْنِ مِنَ الجَبَلِ الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ الكَعْبَةِ

﴿ أَبْوَابُ(9) سُتْرَةِ المُصَلِّي ﴾

بابٌ سُتْرَةُ الإِمَامِ سُتْرَةُ مَنْ خَلْفَهُ **حَدَّثَنَا**(10) عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ(11) قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ
قَدْ نَاهَزْتُ الاحْتِلامَ وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمِنًى إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ
بَعْضِ الصَّفِّ فَنَزَلْتُ وَأَرْسَلْتُ(12) الأَتَانَ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكِرْ ذٰلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ(13)

(قوله سلمات) في الموضعين تحتها في الأصل تصحيح مرتين كتبه مصححه

١ أدنى وادي مر . لم يخرج لهذه الرواية في اليونينية وخرجها في الفرع من بعد أدنى لكن قال البرماوي تبعا للكرماني وفي بعضها من وادي الصفراوات فجعل التخريج قبل الصفراوات
٢ ظهران ٣ حتى
٤ طوى ٤ الطواء
٤ طوى انظر القسطلاني
٥ عظيمة
٦ ابن عمر ٧ كان ٨ عشر
٩ ساقط في اليونينية
١٠ حدثنا ١١ أن
١٢ فأرسلت ١٣ يعني ابن منصور

قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر (١) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار

باب قدركم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا (٢) عبد العزيز ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل (٣) قال كان بين مصلى رسول الله (٤) صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة حدثنا المكي (٥) قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها (٦)

باب الصلاة الى الحربة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن عبد الله (٧) أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز (٨) له الحربة فيصلي اليها

باب الصلاة الى العنزة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال (٩) خرج علينا رسول الله (١٠) صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى (١١) بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك (١٢) قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام ومعنا عكازة أو عصا أو عنزة (١٣) ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة

باب السترة بمكة وغيرها حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

باب الصلاة الى الأسطوانة وقال عمر المصلون أحق بالسواري من المتحدثين اليها ورأى عمر (١٤) رجلا يصلي بين أسطوانتين فأدناه الى سارية فقال صل اليها حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة قال فاني رأيت النبي (١٥) صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عمرو بن عامر عن أنس (١٦) قال لقد (١٧)

رأيت

---

١ ابن عمر رضي الله عنهما
٢ حدثنا ٣ ابن سعد
٤ النبي ٥ ابن ابرهيم
٦ أن تجوزها ٧ ابن عمر
٨ تركز ٩ يقول
١٠ النبي ١١ وصلى
١٢ يقول ١٣ قال هذه الرواية ساقطة من الفرع
١٣ أو غيره . من الفتح أي بدلا من عنزة قال والظاهر أنه تصحيف
١٤ ابن عمر
١٥ رسول الله ١٦ ابن مالك
١٧ نسخة عند س

رَأَيْتُ(١) كِبَارَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَبْتَدِرُونَ السَّوَارِيَ عِنْدَ المَغْرِبِ * وَزَادَ شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَنَسٍ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم **باب** الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّوَارِي فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم البَيْتَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُثْمٰنُ بْنُ طَلْحَةَ وَبِلَالٌ فَأَطَالَ ثُمَّ خَرَجَ كُنْتُ(٢) أَوَّلَ النَّاسِ دَخَلَ عَلَى أَثَرِهِ فَسَأَلْتُ بِلَالًا أَيْنَ صَلَّى قَالَ بَيْنَ العَمُودَيْنِ المُقَدَّمَيْنِ(٣) **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ الكَعْبَةَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمٰنُ بْنُ طَلْحَةَ الحَجَبِيُّ فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ وَمَكَثَ فِيهَا فَسَأَلْتُ بِلَالًا حِينَ خَرَجَ مَا صَنَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَالَ جَعَلَ عَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ وَعَمُودًا عَنْ يَمِينِهِ وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ وَكَانَ البَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى(٤) سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ ثُمَّ صَلَّى(٥) * وَقَالَ لَنَا إِسْمٰعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ وَقَالَ عَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ **باب**(٦) حَدَّثَنَا إِبْرٰهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ(٧) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ(٨) قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ كَانَ إِذَا دَخَلَ الكَعْبَةَ مَشَى قِبَلَ وَجْهِهِ حِينَ يَدْخُلُ وَجَعَلَ البَابَ(٩) قِبَلَ ظَهْرِهِ فَمَشَى حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجِدَارِ الَّذِي قِبَلَ وَجْهِهِ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثَةِ(١٠) أَذْرُعٍ صَلَّى يَتَوَخَّى المَكَانَ الَّذِي أَخْبَرَهُ بِهِ بِلَالٌ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم صَلَّى فِيهِ * قَالَ وَلَيْسَ عَلَى أَحَدِنَا(١١) بَأْسٌ إِنْ صَلَّى(١٢) فِي أَيِّ نَوَاحِي البَيْتِ شَاءَ **باب** الصَّلَاةِ إِلَى الرَّاحِلَةِ وَالبَعِيرِ وَالشَّجَرِ(١٣) وَالرَّحْلِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ(١٤) حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ(١٥) عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ كَانَ يُعَرِّضُ(١٦) رَاحِلَتَهُ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا قُلْتُ أَفَرَأَيْتَ(١٧) إِذَا هَبَّتِ الرِّكَابُ قَالَ كَانَ يَأْخُذُ هٰذَا(١٨) الرَّحْلَ فَيُعَدِّلُهُ فَيُصَلِّي إِلَى آخِرَتِهِ أَوْ قَالَ مُؤَخَّرِهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنه يَفْعَلُهُ **باب** الصَّلَاةِ إِلَى السَّرِيرِ(١٩) **حدثنا** عُثْمٰنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرٰهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَعَدَلْتُمُونَا بِالكَلْبِ وَالحِمَارِ لَقَدْ(٢٠) رَأَيْتُنِي مُضْطَجِعَةً عَلَى السَّرِيرِ فَيَجِيءُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَيَتَوَسَّطُ السَّرِيرَ فَيُصَلِّي فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْنَحَهُ(٢١) فَأَنْسَلُّ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيِ السَّرِيرِ حَتَّى أَنْسَلَّ مِنْ لِحَافِي **باب** يَرُدُّ المُصَلِّي مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَدَّ ابْنُ عُمَرَ فِي التَّشَهُّدِ وَفِي الكَعْبَةِ وَقَالَ إِنْ أَبَى إِلَّا أَنْ تُقَاتِلَهُ فَقَاتِلْهُ(٢٢) **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ

---

١ أدركت ٢ وكنت ٣ فقال ٤ على ٥ وقال إسمعيل ٦ فقال ٧ سقط التبويب عند ص ٨ حدثني ٩ ابن عمر ١٠ ثلث صح ١١ أحد ١٢ أن يصلي . من الفتح ١٣ على ١٤ في الفروع بعد المقدمي بقلم الحمرة بلا رمز البصري كتبه مصححه ١٥ ابن عمر ١٦ يعرض ١٧ أرأيت ١٨ سقط هذا عند ه ص س ط ١٩ على ٢٠ ولقد ٢١ أسنحه ٢٢ فاتله ٢٣ يقاتله فاتله . لغير الكشميهني في غير اليونينية قسطلاني

قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم و حدثنا (١) آدم بن أبي إياس قال حدثنا سليمن بن المغيرة قال حدثنا حميد بن
هلال العدوي قال حدثنا أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره
من الناس فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد
مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى فنال من أبي سعيد ثم دخل على مروان
فشكا اليه مالقي من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال مالك ولابن أخيك يا أبا سعيد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى أحدكم الى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز
بين يديه فليدفعه فان أبى فليقاتله فانما هو شيطان **باب** إثم المار بين يدي المصلي **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد
أرسله الى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال أبو
جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه (٢) لكان أن يقف أربعين
خيرا (٣) له من أن يمر بين يديه * قال أبو النضر لا أدري (٤) أقال (٥) أربعين يوما أو شهرا أو سنة **باب**
استقبال الرجل صاحبه أو غيره في صلاته وهو يصلي (٦) وكره عثمن أن يستقبل الرجل وهو يصلي (٧) وانما هذا
اذا اشتغل به فأما اذا لم يشتغل فقد قال زيد بن ثابت ما باليت إن الرجل لا يقطع صلاة الرجل **حدثنا**
اسمعيل بن خليل (٨) حدثنا (٩) علي بن مسهر عن الأعمش عن مسلم (١٠) يعني ابن صبيح عن مسروق عن عائشة أنه
ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا (١١) يقطعها الكلب والحمار والمرأة قالت (١٢) لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت
النبي (١٣) عليه السلام يصلي واني لبينه وبين القبلة وأنا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فأكره (١٤) أن
أستقبله فأنسل انسلالا * وعن الأعمش عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة نحوه (١٥) **باب** الصلاة
خلف النائم **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فاذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت
باب التطوع خلف المرأة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى

عمر

(قوله وحدثنا آدم) ثبتت حاء التحويل في رواية القسطلاني قبله قال وهي ساقطة في اليونينية

١ حدثنا آدم حدثنا سليمن بن المغيرة
٢ من الاثم ٣ خير
٤ لا أدري أربعين يوما أو شهرا أو سنة ٥ قال
٦ الرجل وهو يصلي
٧ وهذا اذا ٨ الخليل
٩ أخبرنا ١٠ سقط يعني ابن صبيح عند
* س ط عط ١١ وقالوا
١٢ فقالت ١٣ رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٤ وأكره ١٥ مثله

عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا قَالَتْ وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ **بَابُ** مَنْ قَالَ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ **حدثنا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ[1] قَالَ حدثنا أَبِي قَالَ حدثنا الْأَعْمَشُ قَالَ حدثنا إِبْرٰهِيمُ[2] عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ * قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ ذُكِرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ فَقَالَتْ شَبَّهْتُمُونَا بِالْحُمُرِ وَالْكِلَابِ وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ[3] صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي وَإِنِّي[4] عَلَى السَّرِيرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مُضْطَجِعَةً[5] فَتَبْدُو لِي الْحَاجَةُ فَأَكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ فَأُوذِيَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَنْسَلُّ مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ **حدثنا** إِسْحٰقُ قَالَ أَخْبَرَنَا[6] يَعْقُوبُ بْنُ[7] إِبْرٰهِيمَ[8] قَالَ حَدَّثَنِي[9] ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَمَّهُ عَنِ الصَّلَاةِ يَقْطَعُهَا شَيْءٌ فَقَالَ[10] لَا يَقْطَعُهَا شَيْءٌ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَتْ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُومُ فَيُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَإِنِّي لَمُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى[11] فِرَاشِ أَهْلِهِ **بَابُ** إِذَا حَمَلَ جَارِيَةً صَغِيرَةً عَلَى عُنُقِهِ فِي الصَّلَاةِ[12] **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ[13] الزُّرَقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ بِنْتِ[14] رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَلِأَبِي الْعَاصِ بْنِ رَبِيعَةَ[15] بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا **بَابُ** إِذَا صَلَّى إِلَى فِرَاشٍ فِيهِ حَائِضٌ **حدثنا** عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ أَخْبَرَتْنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحٰرِثِ قَالَتْ كَانَ فِرَاشِي حِيَالَ مُصَلَّى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَرُبَّمَا وَقَعَ ثَوْبُهُ عَلَيَّ وَأَنَا عَلَى فِرَاشِي **حدثنا** أَبُو النُّعْمٰنِ قَالَ حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ حدثنا الشَّيْبَانِيُّ سُلَيْمٰنُ[16] حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ تَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ نَائِمَةٌ فَإِذَا سَجَدَ أَصَابَنِي[17] ثَوْبُهُ وَأَنَا حَائِضٌ[18] * وَزَادَ مُسَدَّدٌ عَنْ خَالِدٍ قَالَ حدثنا سُلَيْمٰنُ الشَّيْبَانِيُّ وَأَنَا حَائِضٌ **بَابُ** هَلْ يَغْمِزُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ عِنْدَ السُّجُودِ لِكَيْ يَسْجُدَ **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ

---

١ ابن غياث ٢ عن إبرهيم
٣ رسولَ الله ٤ وأنا
٥ مضطجعةٌ ٦ ابنُ ابرهيم
٧ حدثنا ٨ ابن سعد
٩ أخبرنا ٩ حدثنا
١٠ قال فقال ١١ عن
١٢ سقط في الصلاة عند ص س ط
١٣ حدثنا ١٤ ابنة
١٥ الصواب ابن الربيع ابن عبد العزى بن عبد شمس راجع القسطلاني
١٦ سقط سليمن عند ص س
١٧ أصابتني ثيابه
١٧ أصابني ثيابُه
١٨ سقط وزاد مسدد الى وأنا حائض عنده ص س ط

حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتهما **باب** المرأة تطرح عن المصلي شيأ من الأذى حدثنا أحمد ابن إسحق السورماري (١) قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي (٢) صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم إلى بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة عليها السلام وهي جويرية فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله (٣) صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر (٤) ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع (٥) أصحاب القليب لعنة

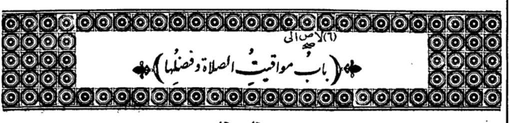

(٦) ﴿ باب مواقيت الصلاة وفضلها ﴾

وقوله إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا (٧) موقوتا (٨) وقته عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة ابن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد

علمت

قاله الكلاباذي

١ السرماري ١ سقطت النسبة عند ٥ ص

٢ عـلى

٣ النبي ٤ النبي

٥ وأتبع أصحاب

٦ كتاب مواقيت الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

٧ عزوجل ٨ موقوتا موقتا وقته

عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيلَ صلى الله عليه وسلم نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قَالَ بِهَذَا أُمِرْتُ فَقَالَ عُمَرُ لِعُرْوَةَ اعْلَمْ مَا تُحَدِّثُ أَوَ أَنَّ جِبْرِيلَ هُوَ أَقَامَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَقْتَ الصَّلاَةِ قَالَ عُرْوَةُ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عُرْوَةُ وَلَقَدْ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ **بَابُ** مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَلاَ تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادٌ هُوَ ابْنُ عَبَّادٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا إِنَّا مِنْ هَذَا الْحَيِّ مِنْ رَبِيعَةَ وَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلاَّ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَمُرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذْهُ عَنْكَ وَنَدْعُوا إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا فَقَالَ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الإِيمَانِ بِاللهِ ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ وَإِقَامُ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا إِلَيَّ خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُقَيَّرِ وَالنَّقِيرِ **بَابُ** الْبَيْعَةِ عَلَى إِقَامَةِ الصَّلاَةِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ **بَابُ** الصَّلاَةُ كَفَّارَةٌ **حدثنا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عُمَرَ رضي الله عنه فَقَالَ أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي الْفِتْنَةِ قُلْتُ أَنَا كَمَا قَالَهُ قَالَ إِنَّكَ عَلَيْهِ أَوْ عَلَيْهَا لَجَرِيءٌ قُلْتُ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلاَةُ وَالصَّوْمُ وَالصَّدَقَةُ وَالأَمْرُ وَالنَّهْيُ قَالَ لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ وَلَكِنِ الْفِتْنَةُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَا يَمُوجُ الْبَحْرُ قَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا قَالَ أَيُكْسَرُ أَمْ يُفْتَحُ قَالَ يُكْسَرُ قَالَ إِذًا لاَ يُغْلَقَ أَبَدًا قُلْنَا أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ الْبَابَ قَالَ نَعَمْ كَمَا أَنَّ دُونَ الْغَدِ اللَّيْلَةَ إِنِّي حَدَّثْتُهُ بِحَدِيثٍ لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَ حُذَيْفَةَ فَأَمَرْنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ الْبَابُ عُمَرُ **حدثنا** قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَنَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَنَ النَّهْدِيِّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ قُبْلَةً فَأَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَهُ فَأَنْزَلَ اللهُ أَقِمِ الصَّلاَةَ

١ برسول ٢ أُمِرْتَ ٢ أُمِرْتُ ٣ به ٤ هو الذي ٥ عليهما ٦ مَواقِيتَ ٦ وقُـوتَ ٧ وكذلك ٨ قولُ الله تعالى منيبين ٩ سقط ابن سعيد عند ص ١٠ وهو ١١ من سقطت عند ص س ط ١٢ عز وجل ١٣ وأنهاكم ١٤ إقامِ ١٥ النبي ١٦ باب تكفير الصلاة ١٧ حدثني حذيفة ١٨ النبي ١٩ لبابا ٢٠ يغلق ٢١ عز وجل

١ عز وجل

طَرَفَيِ النَّهارِ وزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ إنّ الحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ فقالَ الرَّجُلُ يا رسولَ الله أَلِيَ هذا قالَ لِجَمِيعِ أُمَّتِي كُلِّهِمْ **باب** فَضْلِ الصَّلاةِ لِوَقْتِها **حدثنا** أبو الوَلِيدِ هِشامُ بنُ عبدِ المَلِكِ قالَ حدّثنا شُعْبَةُ قالَ الوَلِيدُ بنُ العَيْزارِ أَخْبَرَنِي قالَ سَمِعْتُ أبا عَمْرٍو الشَّيْبانِيَّ يقولُ حدّثنا صاحِبُ هٰذِهِ الدّارِ وأشارَ إلى دارِ عبدِ الله قالَ سألتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إلى الله قالَ الصَّلاةُ على وَقْتِها قالَ ثُمَّ أَيٌّ قالَ ثُمَّ بِرُّ الوالِدَيْنِ قالَ ثُمَّ أَيٌّ قالَ الجِهادُ في سَبِيلِ الله قالَ حدّثني بِهِنَّ ولو اسْتَزَدْتُهُ لَزادَنِي **باب** الصَّلَواتُ الخَمْسُ كَفّارَةٌ **حدثنا** إبراهيمُ بنُ حَمْزَةَ قالَ حدّثني ابنُ أبي حازِمٍ والدَّراوَرْدِيُّ عن يَزِيدَ عن محمدِ بنِ إبراهيمَ عن أبي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرحمٰنِ عن أبي هُرَيْرَةَ أنّه سَمِعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ أَرَأَيْتُمْ لو أنّ نَهَرًا بِبابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا ما تَقُولُ ذٰلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ قالوا لا يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا قالَ فَذٰلِكَ مِثْلُ الصَّلَواتِ الخَمْسِ يَمْحُو اللهُ بِهِ الخَطايا **باب** تَضْيِيعِ الصَّلاةِ عن وَقْتِها **حدثنا** مُوسَى بنُ إسمٰعِيلَ قالَ حدّثنا مَهْدِيٌّ عن غَيْلانَ عن أنسٍ قالَ ما أَعْرِفُ شَيْئًا مِمّا كانَ على عَهْدِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قِيلَ الصَّلاةُ قالَ أَلَيْسَ ضَيَّعْتُمْ ما ضَيَّعْتُمْ فيها **حدثنا** عَمْرُو بنُ زُرارَةَ قالَ أخبرنا عبدُ الواحِدِ بنُ واصِلٍ أبو عُبَيْدَةَ الحَدّادُ عن عُثْمٰنَ ابنِ أبي رَوّادٍ أخي عبدِ العَزِيزِ قالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يقولُ دَخَلْتُ على أنسِ بنِ مالكٍ بِدِمَشْقَ وهو يَبْكِي فقلتُ ما يُبْكِيكَ فقالَ لا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمّا أَدْرَكْتُ إلّا هٰذِهِ الصَّلاةَ وهٰذِهِ الصَّلاةُ قد ضُيِّعَتْ * وقالَ بَكْرٌ حدّثنا محمدُ بنُ بَكْرٍ البُرْسانِيُّ أخبرنا عُثْمٰنُ بنُ أبي رَوّادٍ نَحْوَهُ **باب** المُصَلِّي يُناجِي رَبَّهُ عزّ وجلّ **حدثنا** مُسْلِمُ بنُ إبراهيمَ قالَ حدّثنا هِشامٌ عن قَتادَةَ عن أنسٍ قالَ قالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إنّ أَحَدَكُمْ إذا صَلَّى يُناجِي رَبَّهُ فلا يَتْفِلَنَّ عن يَمِينِهِ ولٰكِنْ تَحْتَ قَدَمِهِ اليُسْرَى * وقالَ سَعِيدٌ عن قَتادَةَ لا يَتْفُلُ قُدّامَهُ أو بَيْنَ يَدَيْهِ ولٰكِنْ عن يَسارِهِ أو تَحْتَ قَدَمِهِ * وقالَ شُعْبَةُ لا يَبْزُقُ بَيْنَ يَدَيْهِ ولا عن يَمِينِهِ ولٰكِنْ عن يَسارِهِ أو تَحْتَ قَدَمِهِ * وقالَ حُمَيْدٌ عن أنسٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم لا يَبْزُقْ في القِبْلَةِ ولا عن يَمِينِهِ ولٰكِنْ عن يَسارِهِ أو تَحْتَ قَدَمِهِ **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ قالَ حدّثنا يَزِيدُ بنُ إبراهيمَ قالَ حدّثنا قَتادَةُ عن أنسٍ عن النبيِّ

صلى

---

١ أخبرنا (قوله ثم بر) رقم في هامش الأصل على ثم سقـ وصرح به القسطلاني ولم يتعرض للسقوط كتبه مصححه
٢ وقع في المطبوع زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم نجدها في نسخة من الفروع الثلاثة التي بأيدينا كتبه مصححه
٣ كفارات للخطايا إذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها
٣ كفارة للخطايا
٣ كفارة للخطايا إذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها
٤ حدثني ٥ حدثنا
٦ ابن عبد الله ٦ يعني ابن عبد الله بن الهاد ٧ يقول
٨ ضبط بهذا في اليونينية وضبطه القسطلاني بالتحريك ثم قال أو بالكسر والسكون
٩ بها ١٠ سقط الباب والترجمة عند ص س
١٠ باب في تضييع ١١ قد ضيعتم ١١ صنعتم ما صنعتم
١٢ حدثني ١٣ أخو
١٤ ابن أبي رواد ١٥ فقلت ما يبكيك . وقع في المطبوع زيادة له ولم نجدها في الفروع التي عندنا كتبه مصححه
١٦ ابن خلف ١٧ ابن مالك
١٨ عز وجل ١٩ لا يتفل
٢٠ قدمه ٢١ وتحت
٢٢ قدميه ٢٣ ابن مالك

صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب وإذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فإنه يناجي ربه **باب** الإبراد بالظهر في شدة الحر **حدثنا** أيوب بن سليمن قال حدثنا أبو بكر عن سليمن قال صالح بن كيسان حدثنا الأعرج عبد الرحمن وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله ابن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم **حدثنا** ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع زيد بن وهب عن أبي ذر قال أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت يارب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم * تابعه سفين ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش **باب** الإبراد بالظهر في السفر **حدثنا** آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر أبو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد ابن وهب عن أبي ذر الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة * وقال ابن عباس تتفيأ تتميل **باب** وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فأكثر الناس

كذا في اليونينية بدون رقم

١ أنه قال ٢ أحدكم ٣ فلا يبزق ٤ فإنما ٥ ابن بلال ٦ حدثني ٧ حدثنا ٨ بالصلاة ٩ محمد بن بشار ١٠ المديني ١١ عن ١٢ رب ١٣ سقط فهو عند ص ط ١٣ فأشد ١٤ ابن غياث ١٥ عن الأعمش ١٦ وتابعه ١٧ سقط ابن أبي اياس عند ص س ط ١٨ مولى بني ١٩ رسول الله ٢٠ قال محمد قال ٢١ يتفيأ يتميل ٢١ تفيأ تميل . كذا في الفروع من غير عزو ٢٢ أخبرنا ٢٣ لا تسألوني ٢٤ سقط هذا عند ص س ط

في البكاء وأكثر أن يقول سلوني (١) فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم
أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا (٢) فسكت ثم قال
عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة (٣) عن أبي المنهال عن أبي برزة (٤) كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه
ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى
المدينة رجع (٥) والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى
شطر الليل * وقال معاذ (٦) قال شعبة ثم لقيته مرة فقال أو ثلث الليل حدثنا محمد (٧) يعني ابن مقاتل قال
أخبرنا (٨) عبد الله قال أخبرنا خالد بن عبد الرحمن (٩) حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس
ابن مالك قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر فسجدنا (١٠) على ثيابنا اتقاء الحر

باب تأخير الظهر إلى العصر حدثنا أبو النعمان (١١) قال حدثنا حماد هو (١٢) ابن زيد عن عمرو بن
دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر
والمغرب والعشاء فقال (١٣) أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب (١٤) وقت العصر وقال أبو أسامة
عن هشام من قعر حجرتها (١٥) حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن هشام (١٦) عن أبيه أن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها (١٧) حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر
والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا (١٨) أبو نعيم قال أخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء
بعد * وقال (١٩) مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن أبي حفصة والشمس قبل أن تظهر حدثنا محمد بن
مقاتل قال أخبرنا عبد الله (٢٠) قال أخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة
الأسلمي فقال له أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير
التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة

والشمس

---

١ في القسطلاني ولأبي ذر والأصيلي سلوا ٢ قال
٣ حدثنا أبو المنهال ٥ من الفتح ٤ قال كان
٥ ثم يرجع ٦ قال محمد وقال ٧ يعني ساقط عند ص ط ٧ يعني ابن معاذ . لكن لا يعرف للمؤلف شيخ اسمه محمد بن معاذ
٨ حدثنا ٩ حدثنا
١٠ سجدنا ١١ سقط هو عند ص ط
١٢ وهو ابن ١٣ قال
١٤ من هذا الباب إلى باب إنما جعل الإمام ليؤتم به سقط الأبواب والتراجم من سماع كريمة اه من اليونينية
١٥ في ١٦ ابن عروة
١٧ وقال أبو أسامة عن هشام من قعر حجرتها
١٨ حدثنا
١٩ قال أبو عبد الله وقال مالك
١٩ قال مالك ٢٠ حدثنا

والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فنجدهم يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمن بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه

باب وقت العصر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة

باب إثم من فاتته العصر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله

باب من ترك العصر حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب فضل صلاة العصر حدثنا الحميدي قال حدثنا مروان بن معوية قال حدثنا إسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة يعني البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب * قال إسمعيل افعلوا لا تفوتنكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون

---

١ فكان ٢ من العشاء ثبتت من عنده ص ط ٣ هكذا فنجدهم بالنون في اليونينية لا غير اهـ من هامش الفرع وفي القسطلاني بالمثناة التحتية فانظره ٤ ابن سهل ٥ سقط هذا الباب والترجمة عند ص س ٦ النبي ٧ نحوه ٨ عن عبد الله بن ٩ فكأنما ١٠ قال أبو عبد الله يتركم وترت الرجل إذا قتلت له قتيلا أو أخذت له مالا ١١ أخبرنا ١٢ أخبرنا ١٣ فقد ١٤ حدثني ١٥ ابن عبد الله ١٦ سقط يعني البدر عنده ص س ط ١٧ فسبح. لكن التلاوة بالواو ١٨ لا يفوتنكم ١٩ أخبرنا

---

١ أو أخذت ماله

فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ (١) وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ

بابُ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ الْغُرُوبِ (٢) **حدثنا** أَبُو نُعَيْمٍ (٣) قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى (٤) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَدْرَكَ أَحَدُكُمْ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ (٥) الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلَاتَهُ وَإِذَا أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلَاتَهُ **حدثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٦) قَالَ حَدَّثَنِي (٧) إِبْرٰهِيمُ (٨) عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا (٩) حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ عَجَزُوا (١٠) فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ثُمَّ أُوتِينَا الْقُرْآنَ فَعَمِلْنَا إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ فَأُعْطِينَا قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ (١١) أَيْ رَبَّنَا أَعْطَيْتَ هٰؤُلَاءِ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ وَأَعْطَيْتَنَا قِيرَاطًا قِيرَاطًا وَنَحْنُ كُنَّا أَكْثَرَ عَمَلًا قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَا قَالَ فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا إِلَى اللَّيْلِ فَعَمِلُوا إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ فَاسْتَأْجَرَ آخَرِينَ فَقَالَ أَكْمِلُوا (١٢) بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَلَكُمُ الَّذِي شَرَطْتُ فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ حِينَ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَالُوا لَكَ مَا عَمِلْنَا فَاسْتَأْجَرَ قَوْمًا فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ

بابُ وَقْتُ الْمَغْرِبِ وَقَالَ عَطَاءٌ يَجْمَعُ الْمَرِيضُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ (١٣) قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ (١٤) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّجَاشِيِّ صُهَيْبٌ (١٥) مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ (١٦) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ قَدِمَ الْحَجَّاجُ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ نَقِيَّةٌ وَالْمَغْرِبَ إِذَا

وجبت

---

١ رَبُّكُم ٢ ربهم ٢ المغرب ٣ أخبرنا ٤ ابن أبي كثير ٥ تغيب ٦ الأويسي ٧ حدثنا ٨ ابن سعد . هذه الرموز من القسطلاني وفي غير فرع علامة أبي ذر فقط ٩ بها ١٠ ثم عجزوا ١١ الكتاب ١٢ اعملوا ١٣ حدثني ١٤ حدثني ١٥ في رواية أبي ذر أبو النجاشي مولى رافع هو عطاء بن صهيب وعند الاصيلي مثله وعند الحافظ ابن عساكر حدثني أبو النجاشي قال سمعت رافع ابن النظر القسطلاني ١٦ ابن ابرهيم

وَجَبَتْ والعِشاءَ أحياناً وأحياناً إذا رآهُم اجتمعوا عجَّلَ وإذا رآهم أبطَوا(١) أخَّر والصُّبحَ كانوا أو كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّيها بغَلَسٍ حدثنا المَكِّيُّ بنُ إبرهيمَ قال حدثنا يَزيدُ بنُ أبي عُبَيدٍ عن سَلَمَةَ قال كُنّا نُصَلِّي مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم المَغرِبَ إذا تَوارَتْ بالحِجابِ حدثنا آدمُ قال حدثنا شُعبةُ قال حدثنا عَمرُو بنُ دينارٍ قال سَمِعتُ جابرَ بنَ زَيدٍ عن ابنِ عَبّاسٍ(٢) قال صلَّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم سَبْعاً جميعاً وثَمانياً(٣) جميعاً

باب مَن كَرِهَ أن يُقالَ للمَغرِبِ العِشاءُ حدثنا أبو مَعمَرٍ هو عَبدُ الله بنُ عَمرٍو قال حدثنا عبدُ الوارِثِ عن الحُسَينِ قال حدثنا عبدُ الله بنُ بُرَيدةَ قال حدثني عبدُ الله(٤) المُزَنيُّ(٥) أنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال لا تَغلِبَنَّكُمُ(٦) الأعرابُ على اسمِ صلاتِكُمُ المَغرِبِ(٧) قال الأعرابُ وتَقولُ(٨) هي العِشاءُ

باب ذِكرِ العِشاءِ والعَتَمَةِ(٩) ومَن رآهُ واسِعاً قال(١٠) أبو هُرَيرةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أثقَلُ الصلاةِ على المُنافقينَ العِشاءُ والفَجرُ وقال لو يَعلَمونَ ما في العَتَمَةِ والفَجرِ قال أبو عَبدِ الله(١١) والاختيارُ أن يَقولَ العِشاءُ لقَولِه(١٢) تعالى ومِن بَعدِ صلاةِ العِشاءِ ويُذكَرُ عن أبي موسى قال كُنّا نَتَناوَبُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم عندَ صلاةِ العِشاءِ فأعتَمَ بها وقال ابنُ عَبّاسٍ وعائشةُ أعتَمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالعِشاءِ وقال بعضُهُم عن عائشةَ أعتَمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالعَتَمَةِ وقال جابرٌ كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي العِشاءَ وقال أبو بَرزَةَ كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُؤَخِّرُ العِشاءَ وقال أنسٌ أخَّرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم العِشاءَ الآخِرَةَ وقال ابنُ عُمَرَ وأبو أيوبَ وابنُ عَبّاسٍ رضي الله عنهم صلَّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم المَغرِبَ والعِشاءَ حدثنا عَبدانُ قال أخبرنا عبدُ الله قال أخبرنا يُونُسُ عن الزُّهريِّ قال سالمٌ أخبرني عبدُ الله قال صلَّى لنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلةً صلاةَ العِشاءِ(١٣) وهي التي يَدعو النّاسُ العَتَمَةَ ثُمَّ انصَرَفَ فأقبَلَ علينا فقال أرأيتُم(١٤) ليلَتَكُم هذه فإنَّ رأسَ مائةِ سَنَةٍ منها لا يَبقى مِمَّن هو على ظَهرِ الأرضِ أحَدٌ

باب وَقتِ العِشاءِ إذا اجتَمَعَ النّاسُ أو تأخَّروا حدثنا مُسلِمُ بنُ إبرهيمَ قال حدثنا شُعبةُ عن سَعدِ بنِ إبرهيمَ عن مُحمدِ بنِ عَمرٍو هو(١٥) ابنُ الحَسَنِ بنِ عليٍّ قال سألنا(١٦) جابرَ بنَ عبدِ الله عن صلاةِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال(١٧) كانَ يُصَلِّي(١٨) الظُّهرَ بالهاجِرَةِ والعَصرَ والشَّمسُ

---

١ كذا في اليونينية من غير همز
٢ عبدُ الله بن عباس
٣ وثَماني ٤ ابنُ مغفل . نسبها في الفتح لكريمة
٥ رسولَ الله ٦ يغلبنكم
٧ المغربُ ٨ وتقول . الرواية التي شرح عليها القسطلاني بالياء التحتية وجعل رواية الاصيلي من حيث ثبوت الواو ونسب الفوقية للكشميهني كتبه مصححه
٩ أو العَتَمَة ١٠ وقال
١١ سقط قال أبو عبد الله عند ص عط (قوله يقول العشاء) ضبطت العشاءُ بالرفع في الفروع التي بأيدينا كتبه مصححه
١٢ لقول الله ١٣ النبيُّ
١٤ أرأيتكم ١٥ وهو
١٦ سألتُ ١٧ قال
١٨ النبي صلى الله عليه وسلم

حينٌ والمغربَ إذا وجبتْ والعشاءَ إذا كثر الناسُ عجّل وإذا قلّوا أخّر والصبحَ بغلس **باب** فضل العشاء **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم(١) **حدثنا** محمد ابن العلاء قال أخبرنا(٢) أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولاً في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي(٣) عليه السلام أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى ابهارّ الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أبشروا إن(٤) من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا يدري(٥) أي الكلمتين قال قال أبو موسى فرجعنا ففرحنا(٦) بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره من النوم قبل العشاء **حدثنا** محمد ابن سلام(٧) قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي(٨) قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها **باب** النوم قبل العشاء لمن غلب **حدثنا** أيوب بن سليمن(٩) قال حدثني أبو بكر عن سليمن(١٠) قال صالح بن كيسان(١١) أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاةَ نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها(١٢) أحد من أهل الأرض غيركم(١٣) قال ولا يصلى(١٤) يومئذ إلا بالمدينة وكانوا(١٥) يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول(١٦) **حدثنا** محمود(١٧) قال أخبرنا عبد الرزاق(١٨) قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني نافع قال حدثنا(١٩) عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وكان(٢٠) يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء وقال(٢١)

---

١ كذا بالضبطين في اليونينية ٢ حدثنا ٣ صلى الله عليه وسلم ٤ فإن . هذه من الفرع وليست في اليونينية مع أنه خرج فيها على قوله إن وهي في الأصل كما ترى بلا رمز كتبه مصححه

٥ أدري ٦ وفرحنا ٦ فرحى ٦ فرحنا ٦ فرحا ٧ سقط عند ص س ٨ حدثنا ٩ هو ابن بلال ١٠ هو ابن بلال ١١ قال حدثنا

١٢ وقال ١٣ رقم عليها في اليونينية فتحة صغيرة وأما في الفرع فالراء مضمومة

١٤ تصلى ١٥ قال وكانوا ١٦ يعني ابن غيلان ١٧ حدثنا ١٨ أخبرنا ١٩ حدثني ٢٠ وقد كان ٢١ فقال

سمعت

سَمِعْتُ ابنَ عباسٍ يقولُ أعتمَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ليلةً بالعشاءِ حتى رقدَ الناسُ واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقامَ عمرُ بنُ الخطابِ فقال الصلاةَ (١) قال عطاءٌ قال ابنُ عباسٍ فخرجَ نبيُّ (٢) اللهِ صلى الله عليه وسلم كأني أنظرُ إليهِ الآنَ يقطرُ رأسُهُ ماءً واضعًا يدَهُ على رأسِهِ (٣) فقال لولا أن أشقَّ على أمتي لأمرتُهم أن يصلوها هكذا (٤) فاستثبتُّ عطاءً كيفَ وضعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على رأسِهِ يدَهُ (٥) كما أنبأهُ ابنُ عباسٍ فبدَّدَ لي عطاءٌ بينَ أصابعِهِ شيئًا من تبديدٍ ثم وضعَ أطرافَ أصابعِهِ على قرنِ الرأسِ ثم ضمَّها يمرُّها كذلكَ على الرأسِ حتى مسَّتْ إبهامُهُ (٦) طرفَ الأذنِ مما يلي الوجهَ على الصُّدغِ وناحيةِ اللحيةِ لا يقصرُ (٧) ولا يبطشُ (٨) إلا كذلكَ وقال لولا أن أشقَّ على أمتي لأمرتُهم أن يصلوا (٩) هكذا

بابُ وقتِ العشاءِ إلى نصفِ الليلِ

وقال أبو برزةَ كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يستحبُّ تأخيرَها حدثنا عبدُ الرحيمِ المحاربيُّ قال حدثنا زائدةُ عن حميدٍ الطويلِ عن أنسٍ (١٠) قال أخَّرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم صلاةَ العشاءِ إلى نصفِ الليلِ ثم صلى ثم قال قد صلى الناسُ وناموا أما إنكم في صلاةٍ ما انتظرتموها * وزادَ ابنُ أبي مريمَ أخبرنا يحيى بنُ أيوبَ حدثني حميدٌ سمعَ أنسًا (١١) كأني أنظرُ إلى وبيصِ خاتمِهِ ليلتئذٍ

بابُ فضلِ صلاةِ الفجرِ

حدثنا مسددٌ (١٢) قال حدثنا يحيى عن إسمعيلَ حدثنا قيسٌ (١٣) قال لي جريرُ بنُ عبدِ اللهِ كنا عندَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم إذ نظرَ إلى القمرِ ليلةَ البدرِ فقال أما إنكم سترونَ ربَّكم كما ترونَ هذا لا تضامونَ أو لا تضاهونَ (١٤) في رؤيتِهِ فإن استطعتم أن لا تُغلبوا على صلاةٍ قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ غروبِها فافعلوا ثم قال فسبِّحْ بحمدِ ربِّكَ قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ غروبِها حدثنا هدبةُ ابنُ خالدٍ قال حدثنا همامٌ حدثني (١٥) أبو جمرةَ عن أبي بكرِ بنِ أبي موسى (١٦) عن أبيهِ أن رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردينِ دخلَ الجنةَ * وقال ابنُ رجاءٍ حدثنا (١٧) همامٌ عن أبي جمرةَ أن أبا بكرِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ قيسٍ أخبرهُ بهذا حدثنا إسحقُ عن حبانَ (١٨) حدثنا همامٌ حدثنا أبو جمرةَ عن أبي بكرِ ابنِ عبدِ اللهِ عن أبيهِ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم مثلَهُ (١٩)

بابُ وقتِ الفجرِ

حدثنا عمرُو بنُ عاصمٍ قال حدثنا همامٌ عن قتادةَ عن أنسٍ (٢٠) أن زيدَ بنَ ثابتٍ حدثهُ (٢١) أنهم تسحروا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلاةِ قلتُ كم بينهما (٢٢) قال قدرُ خمسينَ أو ستينَ يعني آيةً ح حدثنا حسنُ بنُ صباحٍ (٢٣)

---

١ فقال ٢ النبي ٢ رسولُ الله ٣ رأسي . قال القسطلاني وهو وهم لما يأتي بعد ٤ كذا ٥ كذا في فرعين صحيحين وفي المطبوع يده على رأسه كتبه مصححه ٦ إبهاميهِ طرفَ ٧ لا يعصر ٨ ضم الطاء في اليونينية ٩ يصلوها ١٠ ابن ملك ١١ ابن ملك قال ١٢ والحديث ١٣ قال قال . كذا في اليونينية وفي الفرع س بدل ص وفي القسطلاني نوع مخالفة ١٤ أو قال لا ١٥ حدثنا ١٦ سقط ابن أبي موسى عند ص س ط ١٧ أخبرنا ١٨ حدثنا حبانُ ١٩ بمثله . كذا في اليونينية من غير رقم ٢٠ ابن ملك ٢١ حدثهم ٢٢ كم كان ٢٣ الحسن بن الصباح

سَمِعَ رَوْحًا(١) حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا(٢) فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ سَحُورِهِمَا قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى(٣) قُلْنَا(٤) لِأَنَسٍ كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا مِنْ سَحُورِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلَاةِ قَالَ قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمٰنَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي ثُمَّ يَكُونُ(٥) سُرْعَةٌ بِي أَنْ أُدْرِكَ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا(٦) يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ كُنَّ(٧) نِسَاءُ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ ثُمَّ يَنْقَلِبْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ حِينَ يَقْضِينَ الصَّلَاةَ لَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْغَلَسِ

بَابُ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَنِ الْأَعْرَجِ يُحَدِّثُونَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ

بَابُ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ

بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ شَهِدَ عِنْدِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ(٨) الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي(٩) نَاسٌ بِهٰذَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ(١٠) طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا * وَقَالَ(١١) حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ(١٢) الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ * تَابَعَهُ(١٣) عَبْدَةُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ عَنْ أَبِي

أسامة

١ رَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ
٢ تَسَحَّرُوا ٣ فَصَلَّى
٣ فَصَلَّيَا ٣ فَصَلَّيْنَا
٤ قُلْتُ ٥ تَكُونُ
٦ حَدَّثَنَا ٧ كُنَّا
٨ تُشْرِقَ ٩ حَدَّثَنِي
١٠ الصَلَاتِكُمْ ١١ قَالَ وَحَدَّثَنِي ١٢ حَاجِبًا
١٣ قَالَ مُحَمَّدٌ تَابَعَهُ

أُسامةَ عن عُبيدِ الله عن خُبيبِ بن عبدِ الرحمن عن حفصِ بن عاصمٍ عن أبي هريرةَ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلعَ الشمسُ وبعد العصر حتى تغربَ الشمسُ وعن اشتمالِ الصمّاء وعن الاحتباء في ثوبٍ واحدٍ يُفضي بفرجِه (١) إلى السماء وعن المنابذة والملامسة **باب** لا يتحرّى (٢) الصلاةَ قبلَ غروبِ الشمس **حدثنا** عبدُ الله ابن يوسف قال أخبرنا مالكٌ عن نافعٍ عن ابن عمر أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرّى أحدُكم فيصلّي عند طلوعِ الشمس ولا عند غروبها **حدثنا** عبدُ العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعدٍ عن صالحٍ عن ابن شهابٍ قال أخبرني (٣) عطاءُ بن يزيد الجُندَعيُّ أنه سمع أبا سعيدٍ الخُدريَّ يقول سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاةَ بعد الصبح حتى ترتفعَ الشمسُ ولا صلاةَ بعد العصر حتى تغيبَ الشمسُ **حدثنا** محمدُ بن أبانَ قال حدثنا غُندرٌ قال حدثنا شعبةُ عن أبي التيّاح قال سمعتُ حُمرانَ بن أبانَ يحدّث عن معاويةَ قال إنكم لتصلّون صلاةً لقد صحبنا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصلّيها (٤) ولقد نهى عنهما (٥) يعني الركعتين بعد العصر **حدثنا** محمدُ بن سلامٍ قال حدثنا عبدةُ عن عُبيدِ الله عن خُبيبٍ عن حفصِ بن عاصمٍ عن أبي هريرةَ قال نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلعَ الشمسُ وبعد العصر حتى تغربَ الشمسُ (٦) **باب** من لم يكرهِ الصلاةَ إلا بعد العصر والفجر رواه عمرُ وابنُ عمر وأبو سعيدٍ وأبو هريرةَ **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حمّادُ بن زيدٍ عن أيوبَ عن نافعٍ عن ابن عمر قال أصلّي كما رأيتُ أصحابي يصلّون لا أنهى أحدًا يصلّي بليلٍ ولا نهارٍ (٧) ما شاء غيرَ أن لا تحرّوا طلوعَ الشمس ولا غروبَها **باب** ما يصلّى بعد العصر من الفوائت ونحوها (٨) وقال كُريبٌ عن أمّ سلمةَ صلّى (٩) النبيُّ صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناسٌ من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر **حدثنا** أبو نُعيمٍ قال حدثنا عبدُ الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أنه سمع عائشةَ قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقيَ اللهَ وما لقيَ اللهَ تعالى حتى ثقُل عن الصلاة وكان يصلّي كثيرًا من صلاته قاعدًا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يصلّيهما ولا يصلّيهما في المسجد مخافةَ أن يُثقِلَ على أمّته وكان يحبّ ما يُخفّف (١٠) عنهم **حدثنا** مسدّدٌ قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشامٌ قال أخبرني

---

١ فرجِه . كذا في اليونينية ضم الجيم
٢ يَتحرّى ٢ تحرّوا
٣ حدّثني ٣ حدّثنا
٤ يصليهما ٥ عنها
٦ سقط ذكر الشمس عند ص
٧ ونهار ٧ أو نهار
٨ قال أبو عبد الله وقال
٩ قالت صلى ٩ قال صلى
١٠ خَفَّف . كذا بالبناء للفاعل في اليونينية

أبي قالت عائشة (١) ابن أختي (٢) ما ترك النبي (٣) صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال رأيت الأسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما (٤) كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين

باب التبكير بالصلاة في يوم غيم (٥) حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي قلابة أن أبا المليح (٦) حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط (٧) عمله

باب الأذان بعد ذهاب الوقت حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال سرنا مع النبي (٨) صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال أخاف أن تناموا عن الصلاة قال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا وأسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته (١٠) عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت علي نومة مثلها قط قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن (١١) بالناس (١٢) بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها (١٣) ولا يعيد (١٤) إلا تلك الصلاة وقال إبرهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد إلا تلك الصلاة الواحدة حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن أنس (١٥) عن النبي صلى الله عليه وسلم

١ قال قالت ٢ يا ابن ٣ رسول الله ٤ وما ٥ الغيم ٦ مليح ٧ فقد حبط ٨ رسول الله ٩ فقال ١٠ فغلبت ١١ فآذن الناس. هذا الرقم من الفرع ١٢ للناس ١٢ الناس ١٣ ذكر ١٤ ولا يعد ١٥ ابن مالك

وسلم قال من نسي صلاة فليصل(١) إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك وأقم الصلاة(٢) لذكري(٣) قال موسى قال همام سمعته يقول بعد وأقم(٤) الصلاة لذكرى * وقال(٥) حبان(٦) حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا(٧) أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** قضاء الصلوات(٨) الأولى فالأولى **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى(٩) عن هشام(١٠) قال حدثني(١١) يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر(١٢) قال جعل عمر(١٣) يوم الخندق يسب كفارهم وقال(١٤) ما كدت أصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس(١٥) ثم صلى المغرب **باب** ما يكره من السمر(١٦) بعد العشاء **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال(١٧) كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال(١٨) في المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة **باب** السمر في الفقه والخير بعد العشاء **حدثنا** عبد الله بن الصباح(١٩) قال حدثنا أبو علي الحنفي حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا(٢٠) من وقت قيامه فجاء فقال(٢١) دعانا جيراننا هؤلاء(٢٢) ثم قال قال أنس نظرنا(٢٣) النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة(٢٤) قال الحسن وإن القوم لا يزالون بخير(٢٥) ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وأبو بكر بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد(٢٦) فوهل الناس في مقالة رسول الله عليه السلام(٢٨) إلى ما يتحدثون من هذه الأحاديث عن مائة سنة(٢٩) وإنما قال النبي صلى الله

---

١ فليصلي. كذا في فرع بكسر اللام وفي فرع آخر بسكونها مع فتح الياء الأخيرة فيهما كتبه مصححه
٢ أقم ٣ للذكرى
٣ للذكرى ٤ أقم
٥ للذكرى ٦ قال أبو عبد الله وقال ٧ أخبرنا
٨ الصلاة ٩ القطان
١٠ أخبرنا هشام ١٠ حدثنا هشام ١١ حدثني
١٢ ابن عبد الله ١٣ رضوان الله عليه ١٣ رضي الله عنه
١٤ فقال ١٥ الشمس
١٦ السامر من السمر والجميع السمار والسامر ههنا في موضع الجميع
١٧ فقال ١٨ قال لي
١٩ صباح ٢٠ قريبا
٢١ وقال ٢٢ ابن ملك
٢٣ انتظرنا ٢٤ لن
٢٥ في خير ٢٦ مائة سنة
٢٧ من ٢٨ النبي صلى الله عليه وسلم ٢٩ في

عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض يريد بذلك أنها تخرم ذلك القرن باب السمر مع الضيف والأهل(1) حدثنا أبو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا أبي حدثنا أبو عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا(2) فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع(3) فخامس أو سادس وأن(4) أبا بكر جاء بثلاثة فانطلق(5) النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو أنا وأبي وأمي(6) فلا أدري(7) قال وامرأتي وخادم بيننا وبين بيت(8) أبي بكر وإن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث(9) صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته وما حبسك(10) عن أضيافك أو قالت ضيفك قال أوما عشيتيهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا(11) فأبوا قال فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا أطعمه أبدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها قال يعني حتى شبعوا(12) وصارت أكثر(13) مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر منها فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا(14) قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات(15) فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل ففرقنا(16) اثنا(17) عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل(18) فأكلوا منها أجمعون أو كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم باب(19) بدء الأذان وقوله(20) عز وجل وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون وقوله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة(21) حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد الحذاء(22) عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا(23) النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة(24) ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى

وقال

---

1 الأهل والضيف 2 ناسا 3 أربعة 4 وإن 5 وانطلق 6 أنا وأبي فلا 6 أنا وأمي 7 ولا أدري هل قال 8 بيننا وبيت 8 بين بيتنا وبين بيت 9 حتى 9 حين 10 ما حبسك 11 عرضوا 12 قال وشبعوا 12 قال شبعوا 12 قال فشبعوا 13 أو أكثر فقال 14 هذه 15 مرار 16 فعرفنا 16 ففرقنا . التخفيف للحموي والمستملي والتثقيل لأبي الهيثم اهـ من اليونينية . وفتحة قاف فرقنا من الفرع 17 اثني 18 رجل منهم 19 كتاب الأذان باب بدء 20 وقول الله عز وجل و 21 الآية 22 سقط الحذاء عند ص ه ط 23 ابن ملك 24 للصلاة

وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة **باب** الأذان مثنى مثنى **حدثنا** سليمن ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الاقامة إلا الاقامة **حدثنا** محمد قال أخبرنا عبد الوهاب قال أخبرنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن ملك قال لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الاقامة **باب** الاقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبرهيم حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الاقامة * قال إسمعيل فذكرت لأيوب فقال إلا الاقامة **باب** فضل التأذين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضى النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى **باب** رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز أذن أذانا سمحا وإلا فاعتزلنا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الانصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحقن بالأذان من الدماء **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل ابن جعفر عن حميد عن أنس بن ملك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا

١ بوق . كذا في اليونينية من غير رقم والظاهر انه بدل قرن ٢ رضي الله عنه . كذا في هامش اليونينية من غير تصحيح ٣ رجلا منكم ٤ وقال ٥ ابن ملك ٦ ويوتر ٧ حدثني محمد هو ابن سلام ٨ حدثني ٨ حدثنا ٩ الثقفي ١٠ حدثنا ١١ يعلموا ١٢ الحذاء ١٣ ابن ملك ١٤ فذكرته ١٥ النبي ١٦ قضي النداء ١٧ قضي التثويب ١٨ واذكر ١٩ يضل . من الفتح ٢٠ وباديتك ٢١ للصلاة ٢٢ يشهد ٢٣ النبي ٢٤ حدثني ٢٥ سقط ابن سعيد عند س ط ٢٦ عن النبي ٢٧ أنه كان ٢٨ يغير . من الفرع ٢٨ يغر ٢٨ يغزينا ٢٨ يغدينا

إليهم ليلاً فلما أصبح ولم يسمع أذاناً ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد (١) والله محمد والخميس (٢) قال فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين **باب** ما يقول إذا سمع المنادي **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك (٣) عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحرث قال حدثني عيسى بن طلحة أنه سمع معوية (٤) يوماً فقال مثله (٥) إلى قوله وأشهد أن محمداً رسول الله **حدثنا** إسحق بن راهويه (٦) قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه * قال يحيى وحدثني بعض إخواننا أنه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال (٧) هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول **باب** الدعاء عند النداء **حدثنا** (٨) علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة **باب** الاستهام في الأذان ويذكر أن أقواماً (٩) اختلفوا في الأذان فأقرع بينهم سعد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا (١٠) إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً **باب** الكلام في الأذان وتكلم سليمن بن صرد في أذانه وقال الحسن لا بأس أن يضحك وهو يؤذن أو يقيم **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد عن أيوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الأحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ (١١) فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فأمره أن ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه

---

١ قال ٢ والخميس قوله الله أكبر الخ قال القسطلاني بالجزم وفي اليونينية بالرفع اه مصححه
٣ حدثنا
٤ يوماً وسمع المؤذن
٥ بمثله . من الفرع
٦ سقط ابن راهويه عند ص س ط
٧ قال ٨ حدثني
٩ قوماً ١٠ لا يجدون
١١ رزغ مصححه

منه وإنها عزمة (١) باب أذان الأعمى إذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم (٢) ثم قال وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت

باب الأذان بعد الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أخبرتني حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا (٣) اعتكف (٤) المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة (٥) كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا (٦) مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي (٧) بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم

باب الأذان قبل الفجر حدثنا أحمد ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمن التيمي عن أبي عثمن النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن أحدكم أو أحدا منكم أذان بلال من سحوره (٨) فإنه يؤذن أو ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس (٩) أن يقول الفجر أو الصبح وقال بأصابعه (١٠) ورفعها (١١) إلى فوق وطأطأ إلى أسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى ثم مدها (١٢) عن يمينه وشماله حدثنا (١٣) إسحق قال أخبرنا أبو أسامة قال عبيد الله حدثنا (١٤) عن القسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر أن رسول الله (١٥) صلى الله عليه وسلم قال وحدثني يوسف بن عيسى المروزي (١٦) قال حدثنا الفضل (١٧) قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن القسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن (١٨) ابن أم مكتوم

باب كم بين الأذان والإقامة ومن ينتظر الإقامة حدثنا إسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل أذانين صلاة ثلاثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس بن مالك قال كان المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي

---

١ منهم ١ مني
٢ ابن أم مكتوم قال
٣ كان إذا أذن المؤذن للصبح
٤ اعتكف وأذن
٤ اعتكف أذن
٥ أنها قالت ٥ قالت
٦ حدثنا ٧ يؤذن
٨ سحره ٩ فليس
١٠ بإصبعه . كذا في اليونينية وقال في الفتح وللكشميهني بإصبعيه ورفعهما بلفظ التثنية فيهما ١١ ورفعهما
١٢ مدهما ١٣ حدثني
١٤ أخبرنا ١٥ النبي
١٦ سقط المروزي عند ص س ط عط
١٧ ابن موسى ١٧ يعني ابن موسى ١٨ ينادي

صلى الله عليه وسلم وهم(١) كذلك يصلون الركعتين(٢) قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء(٣) * قال عثمن بن جبلة وأبو داود عن شعبة لم يكن بينهما إلا قليل **باب** من انتظر الإقامة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا(٤) شعيب عن الزهري قال أخبرني(٥) عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام فركع(٦) ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين(٧) الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة **باب** بين كل أذانين صلاة لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا(٨) كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة(٩) ثم قال في الثالثة لمن شاء **باب** من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أتيت(١٠) النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا(١١) فلما رأى شوقنا إلى أهالينا(١٢) قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم **باب** الأذان للمسافر(١٣) إذا كانوا جماعة والإقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن(١٤) فقال له أبرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنتما خرجتما فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال حدثنا مالك أتينا(١٥) إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا(١٦) فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد(١٧) اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم(١٨) فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا

١ وهي صح ٢ ركعتين ٣ قال أبو عبد الله وقال ٤ حدثنا ٥ أخبرنا ٦ يركع ٧ يستنير ٨ أخبرنا ٩ مرتين ١٠ قال أتيت ١١ رقيقا ١٢ أهلنا ١٣ للمسافرين ١٤ المؤذن . كذا في اليونينية اهـ وفي القسطلاني ثبت لفظ المؤذن لأبي ذر اهـ مصححه ١٥ قال أتيت كذا بالأصل ومقتضاه إثبات إلى في الروايتين لكن في القسطلاني ولابن عساكر أتيت النبي ١٦ رقيقا . في غير الفرع اهـ قسطلاني ١٧ وقد ١٨ أهاليكم

كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم (١) حدثنا مسدد قال أخبرنا
يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم
فأخبرنا (٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره (٣) ألا صلوا في الرحال في الليلة
الباردة أو المطيرة في السفر حدثنا إسحق (٤) قال أخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا أبو العميس عن عون بن
أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح فجاءه بلال فآذنه بالصلاة ثم خرج (٥) بلال
بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح وأقام الصلاة **باب** هل يتتبع (٦)
المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الأذان ويذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه وكان ابن عمر
لا يجعل إصبعيه في أذنيه وقال إبرهيم لا بأس أن يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة
وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت أتتبع فاه ههنا وههنا بالأذان
باب قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن سيرين أن يقول فاتتنا (الصلاة) (٧) وليقل لم ندرك
وقول النبي صلى الله عليه وسلم أصح حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم (٨) إذ سمع جلبة رجال (٩) فلما صلى قال ما شأنكم قالوا
استعجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا (١٠) إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة (١١) فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا
باب لا يسعى إلى الصلاة (١٢) وليأت (١٣) بالسكينة والوقار وقال ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا قاله (١٤)
أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار (١٥) ولا تسرعوا فما
أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا **باب** متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة حدثنا
مسلم بن إبرهيم قال حدثنا هشام قال كتب إلي (١٦) يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله

١ حدثنا ٢ وأخبرنا
٣ النبي ٤ ابن منصور
٥ أخرج ٦ يتبع
٧ وليقل
٨ رسول الله ٩ الرجال
١٠ لا تفعلوا ١١ السكينة
١٢ سقط لا يسعى الى قوله والوقار وقال عند ص س ط
١٣ وليأتها ١٤ وقاله . كذا في اليونينية من غير رقم ١٥ السكينة
١٦ ابن أبي كثير

صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترونى **باب** لا يسعى إلى الصلاة مستعجلا ولْيقم بالسكينة والوقار **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترونى وعليكم بالسكينة *

باب هل يخرج من المسجد لعلة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى إذا قام فى مصلاه انتظرنا أن يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل **باب** إذا قال الامام مكانكم حتى رجع انتظروه **حدثنا** إسحق قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعى عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم

باب قول الرجل ما صلينا **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة يقول أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبى صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلى حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما أفطر الصائم فقال النبى صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبى صلى الله عليه وسلم إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى يعنى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب** الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة **حدثنا** أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلاة والنبى صلى الله عليه وسلم يناجى رجلا فى جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم **باب** الكلام إذا أقيمت الصلاة **حدثنا** عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد قال سألت ثابتا البنانى عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثنى عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فعرض للنبى صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة

وقال

---

١ لا يقوم . أى بدل لا يسعى ٢ ولا يقوم إليها مستعجلا ٣ وليقم إليها

٤ باب لا يسعى إلى الصلاة كذا فى اليونينية مخرج بعد الوقار . وقضية كلام الحافظ أن رواية المستملى باب لا يسعى إلى الصلاة فحسب فتكون كما صرح به السيوطى بدل قوله باب لا يقوم إلى الصلاة الخ

٥ النبى ٦ السكينة

٦ تابعه على بن المبارك

٧ النبى ٨ وقال

٩ هيئتنا ١٠ حتى أرجع

١٠ يرجع ١٠ نرجع

١١ أخبرنا ١٢ فقال

١٣ واغتسل ١٤ للنبى صلى الله عليه وسلم

١٥ ما كدت أصلى ١٦ هو ابن

١٧ ابن مالك ١٨ إلى

وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في جماعة شفقة عليه لم يطعها **باب** وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في الجماعة(١) شفقة لم يطعها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب(٢) ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء **باب** فضل صلاة الجماعة وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر وجاء أنس(٣) إلى مسجد قد صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة **حدثنا**(٤) موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا(٥) الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة(٦) تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا(٧) وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة **باب** فضل صلاة(٨) الفجر في جماعة(٩) **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمس(١٠) وعشرين جزأ وتجتمع(١١) ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة فاقرؤا إن شئتم إن(١٢) قرآن الفجر كان مشهودا * قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت سالما قال سمعت أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب فقلت ما أغضبك فقال(١٣) والله ما أعرف من أمة(١٤) محمد صلى الله عليه وسلم شيأ إلا أنهم يصلون جميعا **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي

١ في جماعة ٢ كذا بالضبطين في اليونينية فيه وفي الأفعال الأربعة بعده ٢ فيحتطب ٢ فيتحطب ٢ يحتطب ٢ ليحطب ٢ فيحطب ٣ ابن مالك ٤ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث حدثني(١) ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس(٢) وعشرين درجة ٥ أخبرنا ٦ جماعة ٧ خمسة ٨ سقط صلاة عند س ص ٩ الجماعة ١٠ بخمسة ١١ يجتمع ١٢ وقرآن الفجر إن ١٣ فقال ١٤ من أمر أمة ١٤ من محمد

١ حدثني ٢ خمسا

بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أَبْعَدُهُمْ فَأَبْعَدُهُمْ مَمْشًى وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ **بَابُ** فَضْلِ التَّهْجِيرِ إِلَى الظُّهْرِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخَّرَهُ فَشَكَرَ اللهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ ثُمَّ قَالَ الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ الْمَطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ وَالْغَرِيقُ وَصَاحِبُ الْهَدْمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَقَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا لَاسْتَهَمُوا عَلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا **بَابُ** احْتِسَابِ الْآثَارِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي سَلِمَةَ أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ * وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ قَالَ خُطَاهُمْ * وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ حَدَّثَنِي أَنَسٌ أَنَّ بَنِي سَلِمَةَ أَرَادُوا أَنْ يَتَحَوَّلُوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ فَيَنْزِلُوا قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْرُوا فَقَالَ أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ قَالَ مُجَاهِدٌ خُطَاهُمْ آثَارُهُمْ أَنْ يُمْشَى فِي الْأَرْضِ بِأَرْجُلِهِمْ **بَابُ** فَضْلِ الْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ صَلَاةٌ أَثْقَلَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ الْمُؤَذِّنَ فَيُقِيمَ ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا يَؤُمُّ النَّاسَ ثُمَّ آخُذَ شُعَلًا مِنْ نَارٍ فَأُحَرِّقَ عَلَى مَنْ لَا يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ بَعْدُ **بَابُ** اثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذِّنَا وَأَقِيمَا ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا **بَابُ** مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ وَفَضْلِ الْمَسَاجِدِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ

لا

---

١ الاشعرى ٢ الصلاة ٣ حدثنى ٤ ابن سعيد ٥ ابن عبد الرحمن ٦ فأخذه ٧ خمس ٨ والغرق ٩ يستهموا عليه ١٠ حدثنى . كذا بين السطور فى الاصل وقال القسطلانى وفى بعض الاصول حدثنى كتبه مصححه ١١ ابن مالك ١٢ وقال مجاهد خطاهم آثارا المشى بارجلهم فى الارض ١٣ قال مجاهد خطاهم آثارهم هى المشى فى الارض بارجلهم ١٣ وحدثنا ١٤ عن أنس ١٥ سقط عند س ص مضروب عليه عند ط من أن بنى سلمة الى ألا تحتسبون آثاركم وقول مجاهد غير مكرر الا فى حاشية ط اهـ من اليونينية ١٦ النبى ١٧ منازلهم ١٧ المدينة ١٨ والمشى ١٩ يمشوا ٢٠ صلاة ٢١ صلاة الفجر ٢٢ ولقد ٢٣ فأحرق ٢٤ يقدر ٢٥ الحذاء ٢٦ هو فى الفروع التى بايدينا بسقوط إن ٢٧ ولا ٢٨ كانت

لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة حدثنا محمد بن بشار(١) قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق(٢) في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته(٣) امرأة(٤) ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله(٥) ورجل تصدق أخفى(٦) حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس(٧) هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكأني(٨) أنظر إلى وبيص خاتمه باب فضل من غدا(٩) إلى المسجد ومن راح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا محمد بن مطرف(١٠) عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله(١١) من(١٢) الجنة كلما غدا أو راح باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل قال وحدثني عبد الرحمن(١٣) قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة قال أخبرني(١٤) سعد بن إبرهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الأزد(١٥) يقال له مالك(١٦) بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس وقال(١٧) له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح(١٨) أربعا الصبح أربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك(١٩) * وقال ابن إسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة * وقال حماد أخبرنا(٢٠) سعد عن حفص عن مالك(٢١) باب حد المريض أن يشهد الجماعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني(٢٢) أبي قال حدثنا الأعمش عن إبرهيم قال الأسود(٢٣) قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض رسول الله(٢٤) صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه

---

١ بندار. لقب محمد ٢ متعلق ٣ على ذلك ٤ سقط امرأة عند ص س ط ٥ رب العالمين . قسطلاني ٦ إخفاء ٧ ابن مالك ٨ وكأني ٩ خرج ٩ يخرج ١٠ المطرف ١١ نزلا ١٢ في (قوله المكتوبة) كذا هو بالنصب في اليونينية ١٣ يعني ابن بشر ١٤ حدثني ١٥ الأسد ١٦ كذا في اليونينية ملك بدون تنوين وابن بدون ألف في هذا الموضع ١٧ فقال ١٨ كذا في اليونينية الصبح بوصل الهمزة في الموضعين وقال في الفتح بهمزة ممدودة ويجوز قصرها ١٩ عن ٢٠ حدثنا ٢١ سقط ص ٢٢ حدثنا ٢٣ عن الأسود ٢٤ النبي

حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأُذِّنَ[1] فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ[2] بِالنَّاسِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ إِذَا قَامَ فِي[3]
مَقَامِكَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ وَأَعَادَ فَأَعَادُوا لَهُ فَأَعَادَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ مُرُوا
أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ[4] بِالنَّاسِ[5] فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَصَلَّى[6] فَوَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَخَرَجَ
يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ كَأَنِّي أَنْظُرُ رِجْلَيْهِ[7] تَخُطَّانِ مِنَ الْوَجَعِ[8] فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَتَأَخَّرَ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ مَكَانَكَ ثُمَّ أُتِيَ بِهِ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ قِيلَ[9] لِلْأَعْمَشِ وَكَانَ[10] النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاتِهِ وَالنَّاسُ[11] يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ بِرَأْسِهِ نَعَمْ رَوَاهُ[12] أَبُو دَاوُدَ عَنْ
شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بَعْضَهُ وَزَادَ أَبُو مُعَاوِيَةَ جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ فَكَانَ[13] أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي قَائِمًا حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا[14] هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ
قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ[15] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي
فَأَذِنَّ لَهُ فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخُطُّ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ وَكَانَ[16] بَيْنَ الْعَبَّاسِ[17] وَرَجُلٍ[18] آخَرَ قَالَ عُبَيْدُ اللهِ فَذَكَرْتُ
ذَلِكَ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي وَهَلْ تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ قُلْتُ لَا قَالَ هُوَ
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ * **بَابُ** الرُّخْصَةِ فِي الْمَطَرِ وَالْعِلَّةِ أَنْ يُصَلِّيَ فِي رَحْلِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ
ابْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا[19] مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ[20] عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ ثُمَّ قَالَ أَلَا صَلُّوا فِي
الرِّحَالِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ[21] يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ ذَاتُ بَرْدٍ وَمَطَرٍ يَقُولُ
أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ
أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ وَهُوَ أَعْمَى وَأَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللهِ
إِنَّهَا تَكُونُ الظُّلْمَةُ وَالسَّيْلُ وَأَنَا رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ فَصَلِّ يَا رَسُولَ اللهِ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ[22] مُصَلًّى فَجَاءَهُ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ فَأَشَارَ إِلَى مَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابٌ** هَلْ يُصَلِّي الْإِمَامُ بِمَنْ حَضَرَ وَهَلْ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَطَرِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا[23] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ قَالَ

سمعت

١ فأوذن ٢ فليصلي
٣ في ساقطة عند س ص ط عط ٤ فليصلي
٥ للناس ٦ يصلي
٧ الى رجليه ٨ الارض
٩ فقيل ١٠ فكان
١١ والناس بصلاة
١٢ ورواه ١٣ وكان
١٤ أخبرني ١٤ حدثنا
١٥ رسول الله ١٦ فكان
١٧ عباس ١٨ وبين رجل
١٩ حدثنا ٢٠ عن ابن
٢١ كذا في اليونينية صورة التقديم والتأخير
٢٢ أتخذه . يحتمل أن يكون ما على الذال علامة أبي ذر أو جزمة كذا في الفرع المعول عليه عندنا . وفي فرع آخر عليها علامة أبي ذر من غير شك كتبه مصححه ٢٣ الحجبي

سمعت عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ[1] فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض فكأنهم[2] أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا إن هذا فعله[3] من هو خير مني يعني النبي[4] صلى الله عليه وسلم إنها عزمة وإني كرهت أن أحرجكم[5] * وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس نحوه غير أنه قال كرهت أن أؤثمكم[6] فتجيئون تدوسون الطين إلى ركبكم **حدثنا** مسلم بن إبرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أنس بن سيرين قال سمعت أنسا[7] يقول قال رجل من الأنصار إني لا أستطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير صلى[8] عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لأنس[9] أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ **باب** إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال أبو الدرداء من فقه المرء إقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن ملك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم العشاء فابدؤا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا[10] عن عشائكم **حدثنا** عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل[11] حتى يفرغ منه * وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ وإنه ليسمع[12] قراءة الإمام * وقال زهير ووهب بن عثمن عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلاة رواه[13] إبرهيم بن المنذر عن وهب بن عثمن ووهب مديني[14] **باب** إذا دعي الإمام إلى الصلاة

١ ردغ ٢ كأنهم
٣ فعل ٤ رسول الله
٥ أحرجكم ٦ فتجيئوا
٧ ابن ملك ٨ فصلى
٩ ابن ملك ١٠ تعجلوا . كذا في نسخة مسموعة على الأصيلي اهـ من اليونينية
١١ يعجل . كذا في نسخة ابن أبي رافع في هذا والآتي
١٢ يسمع .
١٣ قال أبو عبد الله رواه
١٤ مدني

وبيده ما يأكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز منها فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبرهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة(١) أهله تعني خدمة(٢) أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة باب من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك ابن الحويرث في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم(٣) وما أريد الصلاة(٤) أصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لأبي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا(٥) هذا قال وكان شيخا يجلس إذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض في الركعة الأولى باب أهل العلم والفضل أحق بالامامة(٦) حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل(٧) بالناس قالت عائشة إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال(٨) مروا أبا بكر فليصل(٩) بالناس فعادت فقال مري أبا بكر فليصل(١٠) بالناس فإنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل(١١) للناس(١٢) فقالت(١٣) عائشة فقلت(١٤) لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل(١٥)(١٦) للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه إنكن لأنتن(١٧) صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل(١٨) للناس(١٩) فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك

١ في مهنة بيت أهله ٢ في خدمة ٣ قال ٤ لكم ٥ الشيخ ٦ حدثني ٧ فليصلي ٨ مري ٩ فليصلي ١٠ فليصلي ١١ فليصلي ١٢ بالناس ١٣ قالت ١٤ قلت ١٥ فليصلي ١٥ يصلي ١٦ بالناس ١٧ فإنكن ١٨ فليصلي ١٩ بالناس

الانصاري

الأنصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان يصلي لهم(١) في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر(٢) إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك(٣) فهممنا أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي(٤) من يومه حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس(٥) قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم(٦) فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا(٧) كان أعجب إلينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فأومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر(٨) عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنا(٩) ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال(١٠) مروا أبا بكر فليصل(١١) بالناس قالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فيصلي(١٢) فعاودته(١٣) قال(١٤) مروه فيصلي(١٥) إنكن(١٦) صواحب يوسف * تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري وإسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري * وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قام إلى جنب الإمام لعلة

حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال أخبرنا(١٧) هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة(١٨) فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه أن كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء أبي بكر إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فتأخر الأول(١٩) أو لم يتأخر جازت صلاته

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل

١ بهم ٢ فنظر ٣ فضحك ٤ وتوفي ٥ ابن مالك ٦ فتقدم ٧ رأينا ٨ تقدر ٩ حدثني ١٠ قال ١١ فليصلي ١٢ فليصلي ١٣ فليصل ١٤ فعاودته ١٤ فقال ١٥ فليصل ١٦ فإنكن ١٧ أخبرنا ١٨ من ١٩ الآخر

ابن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال أتصلي للناس(١) فأقيم(٢) قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امكث مكانك فرفع أبو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله على ما أمره(٣) به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتكم أكثرتم التصفيق من رابه(٤) شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء **باب** إذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا(٥) حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي(٦) صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم **باب** إذا زار الامام قوما فأمهم **حدثنا** معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري قال استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا(٧) **باب**(٨) إنما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود إذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة(٩) سجدتين ثم يقضي الركعة الأولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني

١ بالناس ٢ وضع في الفرع المعول عليه عندنا علامة أبي ذر على النصب ٣ أمر ٤ نابه ٥ حدثنا ٦ على النبي ٧ فسلمنا ٨ من هنا تسقط الابواب دون التراجم من سماع كريمة اهـ من اليونينية ٩ الأخيرة

عَنْ مَرَضِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قالَتْ بَلَى ثَقُلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقالَ أَصَلَّى الناسُ
قُلْنا(١) لا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ قال ضَعُوا(٢) لِى ماءً فى المِخْضَبِ قالَتْ فَفَعَلْنا فاغْتَسَلَ(٣) فَذَهَبَ(٤) لِيَنُوءَ فَأُغْمِىَ عليه ثُمَّ أفاقَ
فقال صلى الله عليه وسلم أَصَلَّى الناسُ قُلْنا لا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يارسولَ الله قال ضَعُوا(٥) لِى ماءً فى المِخْضَبِ قالَتْ
فَقَعَدَ فاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِىَ عليه ثُمَّ أفاقَ فقال أَصَلَّى الناسُ قُلْنا لا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يارسولَ الله فقال(٦)
ضَعُوا(٧) لِى ماءً فى(٨) المِخْضَبِ فَقَعَدَ(٩) فاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِىَ عليه ثُمَّ أفاقَ فقال أَصَلَّى الناسُ
فَقُلْنا(١٠) لا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يارسولَ الله(١١) والناسُ عُكُوفٌ فى المَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ النبىَّ عليه السلامُ لِصَلاةِ العِشاءِ
الآخِرَةِ فَأَرْسَلَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم إلى أبى بَكْرٍ بأنْ يُصَلِّىَ بالناسِ فَأتاهُ الرسولُ فقال إنَّ رسولَ الله
صلى الله عليه وسلم يَأْمُرُكَ أنْ تُصَلِّىَ بالناسِ فقال أبو بَكْرٍ وكانَ رَجُلًا رَقِيقًا يا عُمَرُ صَلِّ بالناسِ فقال له عُمَرُ
أنتَ أحَقُّ بذلكَ فَصَلَّى أبو بَكْرٍ تِلْكَ الأيّامَ ثُمَّ إنَّ النبىَّ صلى الله عليه وسلم وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَخَرَجَ(١٢) بَيْنَ
رَجُلَيْنِ أحَدُهُما العَبّاسُ لِصَلاةِ الظُّهْرِ وأبو بَكْرٍ يُصَلِّى بالناسِ فَلَمّا رَآهُ أبو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ فَأَوْمَأَ إليه
النبىُّ صلى الله عليه وسلم بأنْ لا يَتَأَخَّرَ قال أَجْلِسانِى إلى جَنْبِهِ فَأَجْلَساهُ إلى جَنْبِ أبى بَكْرٍ قال فَجَعَلَ
أبو بَكْرٍ يُصَلِّى وهو يَأْتَمُّ بِصَلاةِ النبىِّ صلى الله عليه وسلم والناسُ بِصَلاةِ أبى بَكْرٍ والنبىُّ(١٣) صلى الله عليه وسلم(١٤)
قاعِدٌ قال عُبَيْدُ الله فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ الله بنِ عَبّاسٍ فَقُلْتُ(١٥) له ألا أعْرِضُ عَلَيْكَ ما حَدَّثَتْنِى عائشةُ عَنْ
مَرَضِ النبىِّ صلى الله عليه وسلم قال هاتِ فَعَرَضْتُ عليه حَدِيثَها(١٦) فَما أنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أنَّهُ قال
أَسَمَّتْ لَكَ الرَّجُلَ الذى كانَ مَعَ العَبّاسِ قُلْتُ لا قال هُوَ عَلِىٌّ(١٧) حدثنا عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ قال أخبرنا
مالِكٌ عَنْ هِشامِ بنِ عُرْوَةَ عَنْ أبيه عَنْ عائشةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ أنَّها قالَتْ صَلَّى رسولُ الله(١٨) صلى الله عليه وسلم فى
بَيْتِهِ وهو شاكٍ(١٩) فَصَلَّى جالِسًا وصَلَّى وَراءَهُ قَوْمٌ قِيامًا فَأَشارَ إليهم(٢٠) أنِ اجْلِسُوا فَلَمّا انْصَرَفَ قال إنَّما جُعِلَ
الإمامُ لِيُؤْتَمَّ به فإذا رَكَعَ فارْكَعُوا وإذا رَفَعَ فارْفَعُوا(٢١) وإذا صَلَّى جالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا حدثنا عَبْدُ الله بنُ
يُوسُفَ قال أخبرنا مالِكٌ عَنِ ابنِ شِهابٍ عَنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رَكِبَ فَرَسًا
فَصُرِعَ عَنْهُ فَجُحِشَ شِقُّهُ الأيْمَنُ فَصَلَّى صَلاةً مِنَ الصَّلَواتِ وهو قاعِدٌ فَصَلَّيْنا وَراءَهُ قُعُودًا فَلَمّا انْصَرَفَ

---

١ فقلنا لا هم ١ فقلنا لا يارسول الله وهم
٢ ضَعُونِى ٣ فقعد فاغتسل ٤ ثم ذهب
٥ ضَعُونِى ٦ قال
٧ ضعونى ٨ فى ماء
٩ كذا فى الفروع من غير عزو
٩ قعد ١٠ قلنا صح
١١ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم
١١ الصلاةَ العشاءَ
١٢ وخرج ١٣ قائم
١٤ رسول الله
١٥ وقال ١٦ رسول الله
١٧ ابنُ أبى طالب رضى الله عنه ١٨ النبىُّ
١٩ شاكٍ ٢٠ عليهم
٢١ فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك(١) الحمد

---

١ ولك الحمد

قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما[1] فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون[2] * قال أبو عبد الله[3] قال الحميدي قوله إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم[4] ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما[5] لم يأمرهم بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب متى يسجد من خلف الإمام[6] قال[7] أنس[8] فإذا سجد فاسجدوا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحق قال حدثني[9] عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء[10] وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده حدثنا[11] أبو نعيم عن سفيان عن أبي إسحق نحوه بهذا باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت[12] أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى أحدكم أو لا[13] يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار باب إمامة العبد والمولى[14] وكانت[15] عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والأعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله[16] حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر[17] قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضع[18] بقباء قبل مقدم رسول الله[19] صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا حدثنا[20] محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس[21] عن النبي[22] صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة باب إذا لم يتم الإمام وأتم[23] من خلفه حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا[24] الحسن بن موسى الأشيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطؤوا

فلكم

---

١ وإذا (قوله وإذا صلى قائما فصلوا قياما) سقط عند ص س وعند ط في نسخة اهـ من اليونينية ٢ أجمعين ٣ سقط قال أبو عبد الله عند س ٤ هذا منسوخ لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه الذي مات فيه قاعدا والناس خلفه قيام اهـ من هامش الأصل • زاد القسطلاني لم يأمرهم بالقعود كتبه مصححه

٥ قيام ٦ رسول الله ٧ وقال ٨ عن النبي صلى الله عليه وسلم ٩ إذا ٩ وإذا ١٠ حدثنا البراء ابن عازب رضي الله عنهما

١١ قال وحدثنا ١١ سقط حدثنا أبو نعيم إلى بهذا عند ص س وثبت جميع ذلك ما عدا بهذا عند ه اهـ من اليونينية

١٢ قال سمعت ١٣ أولا ١٤ والموالي ١٥ وكان ١٦ ولا يمنع العبد من[1] الجماعة بغير علة[2]

١٧ عبد الله بن ١٨ موضعا ١٩ النبي ٢٠ حدثني ٢١ حدثنا ٢٢ ابن مالك ٢٣ أتم ٢٤ حدثني

١ عن ٢ لغير

فلكم وعليهم ‌ **باب** إمامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته (١) * قال أبو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله ابن عدي بن خيار (٢) أنه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور فقال إنك إمام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج (٣) فقال الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساؤا فاجتنب إساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى أن يصلى خلف المخنث إلا من ضرورة لا بد منها **حدثنا** (٤) محمد بن أبان حدثنا غندر عن شعبة عن أبي التياح أنه سمع أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة **باب** يقوم عن يمين الامام بحذائه (٥) سواء إذا كانا اثنين **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلاة **باب** إذا قام الرجل (٦) عن يسار الامام فحوله الامام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما (٧) **حدثنا** أحمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نمت (٨) عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت على يساره فأخذني (٩) فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك **باب** إذا لم ينو الامام أن يؤم ثم جاء قوم (١٠) فأمهم **حدثنا** مسدد قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي (١١) فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت أصلي معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني (١٢) عن يمينه **باب** إذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى (١٣) **حدثنا** مسلم (١٤) قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه (١٥) * وحدثني محمد بن بشار

---

١ قال محمد بن إسمعيل . أي بدل قال أبو عبد الله كذا في فرعين بأيدينا وفي القسطلاني الطبع وقال كتبه مصححه
١ سقط قال أبو عبد الله عند س ط وثبت عند ه قال وقال لنا محمد
٢ الخيار ٣ نرى
٤ حدثني ٥ بحذاء الامام عن يمينه ٦ رجل
٧ صلاته ٨ بت
٩ عن . كذا في أصول كثيرة صحيحة والاولى في اليونينية
١٠ فجاء ١١ ميمونة
١٢ وأقامني ١٣ وصلى
١٤ ابن ابرهيم ١٥ قال وحدثني ١٥ حدثني

قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكأن معاذا (١)
تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار (٢) أو قال فاتنا فاتنا فاتن (٣) وأمره
بسورتين من أوسط المفصل قال عمرو ولا أحفظهما **باب** تخفيف الإمام في القيام وإتمام
الركوع والسجود **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا إسمعيل قال سمعت قيسا قال
أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين فأيكم
ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة **باب** إذا صلى لنفسه فليطول
ما شاء **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن منهم (٤) الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى
أحدكم لنفسه فليطول ما شاء **باب** من شكا إمامه إذا طول وقال أبو أسيد (٥) طولت بنا يا بني
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال قال
رجل يا رسول الله إني لأتأخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما رأيته غضب في موضع (٦) كان أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين (٧) فمن أم
الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة **حدثنا** آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال
حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري قال أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل
فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه (٨) وأقبل إلى معاذ فقرأ بسورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذا
نال منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان
أنت أو أفاتن (٩) ثلاث مرار (١٠) فلولا صليت بسبح اسم ربك (١١) والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي
وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسب في الحديث (١٢) * قال أبو عبد الله (١٣) وتابعه سعيد بن مسروق

ومسعر

١ فكان معاذ ينال منه (ص س ط ه)
٢ مرات (ص) ٣ فاتنا (ه ص س ط)
٣ ثلث مرار (ص) ٤ فيهم (ه ص س ط)
٥ أسيد (ه) ٦ موعظة (ص س خ)
٧ لمنفرين (س)
٨ فبرك ناضحه (ص خ ه ص) صح
٩ فاتن (ص) ٩ أفاتن (ط) انت
١٠ مرات (ه ص) ١١ الأعلى (ه ص س ط)
١٢ أحسب هذا في (ه صح)
١٢ وأحسب في هذا وفي (ص)
١٣ سقط قال أبو عبد الله عند ه ص س ط

ومسعر والشيباني * قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وأبو الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الأعمش عن محارب حدثنا أبو معمر (١) قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز (٢) عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي حدثنا إبراهيم بن موسى (٣) قال أخبرنا الوليد (٤) قال حدثنا الأوزاعي (٥) عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة (٦) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه * تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الأوزاعي حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال (٧) قال حدثنا شريك بن عبد الله قال سمعت أنس بن ملك يقول ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه (٨) (٩) حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة (١٠) أن أنس بن ملك حدثه (١١) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي (١٢) عن سعيد عن قتادة عن أنس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلاة فأريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز مما (١٣) أعلم من شدة وجد أمه من بكائه * وقال موسى حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (١٤) باب إذا صلى ثم أم قوما حدثنا سليمن بن حرب وأبو النعمن قالا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر (١٥) قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم باب من أسمع الناس تكبير الإمام حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه أتاه يؤذنه (١٦) بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل قلت إن أبا بكر رجل أسيف (١٧) إن يقم مقامك يبكي (١٨) فلا يقدر على القراءة (١٩) قال مروا أبا بكر فليصل فقلت (٢٠) مثله (٢١) فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر

١ باب حدثنا أبو معمر
١ باب الإيجاز في الصلاة وإكمالها
٢ ابن ملك ٣ هو الفزاري
٤ حدثنا ٥ ابن مسلم
٦ سقط أبو قتادة عند ص س
٧ حدثني ٨ أن يفتن أمه
٩ عن قتادة ١٠ حدثت
١١ نبي الله ١٢ حدثني
١٣ لما ١٤ مثله سقط عند ص س
١٥ ابن عبد الله ١٦ بلال
١٧ بالناس صح
١٨ يبك صح ١٩ فقال
٢٠ فليصل بالناس
٢١ قلت

فَلْيُصَلِّ فَصَلَّى وَخَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخُطُّ بِرِجْلَيْهِ الْأَرْضَ فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ صَلِّ فَتَأَخَّرَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه وَقَعَدَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَى جَنْبِهِ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ التَّكْبِيرَ * تَابَعَهُ مُحَاضِرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ **بَابُ** الرَّجُلِ يَأْتَمُّ بِالْإِمَامِ وَيَأْتَمُّ النَّاسُ بِالْمَأْمُومِ وَيُذْكَرُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ائْتَمُّوا بِي وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ **حدثنا**(١) قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ(٢) أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى(٣) مَا يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ(٤) النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي(٥) بِالنَّاسِ فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى(٦) يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ(٧) النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ قَالَ(٨) إِنَّكُنَّ لَأَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ(٩) أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي نَفْسِهِ خِفَّةً فَقَامَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَرِجْلَاهُ يَخُطَّانِ(١٠) فِي الْأَرْضِ حَتَّى دَخَلَ(١١) الْمَسْجِدَ فَلَمَّا سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَّهُ ذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَأَخَّرُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَجَاءَ(١٢) رَسُولُ(١٣) اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي قَائِمًا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي قَاعِدًا يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَالنَّاسُ مُقْتَدُونَ(١٤) بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه **بَابُ** هَلْ يَأْخُذُ الْإِمَامُ إِذَا شَكَّ بِقَوْلِ النَّاسِ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ ابْنِ أَنَسٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم انْصَرَفَ مِنِ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ(١٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ(١٦) صلى الله عليه وسلم الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ فَقِيلَ صَلَّيْتَ(١٧) رَكْعَتَيْنِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ **بَابُ** إِذَا بَكَى الْإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ سَمِعْتُ نَشِيجَ عُمَرَ وَأَنَا فِي آخِرِ الصُّفُوفِ يَقْرَأُ(١٨) إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ(١٩) **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا(٢٠) مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ

هشام

---

١ حدثني ٢ أبا بكر فيصلي ٣ متى يقوم
٤ لم يسمع ٥ أن يصلي
٦ متى ما يقم ٦ متى يقوم
٧ لم يسمع ٨ فقال
٩ أبا بكر يصلي
١٠ تخطان ١١ داخل
• محل التخريج هنا كما يؤخذ من الفروع كتبه مصححه
١٢ فجاء ١٣ النبي صح
١٤ يقتدون ١٥ ابن عبد الرحمن ١٦ رسول الله
١٧ قد صليت ١٨ فقرأ
١٩ الآية ٢٠ حدثني

هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا أبا بكر فليصل للناس قالت عائشة لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس قالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا

باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت النعمن بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري

باب إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف **حدثنا** أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا حميد الطويل حدثنا أنس قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري

باب الصف الأول **حدثنا** أبو عاصم عن ملك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمطعون والمبطون والهدم وقال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا

باب إقامة الصف من تمام الصلاة **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون وأقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

١ فليصل ٢ يصلي بالناس ٣ بالناس ٤ فقلت لحفصة ٥ رجل أسيف إذا قام مقامك ٦ في ٧ فقالت ٨ حدثني ٩ لتسوون ١٠ ابن صهيب ١١ ابن ملك ١٢ ابن ملك ١٣ الحديث ١٤ لو ١٥ إليه ١٦ الأول ١٧ إتمام ١٨ ابن منبه ١٩ ولك ٢٠ أجمعين ٢١ ابن ملك ٢٢ قال قال رسول الله

(قوله والمطعون) كذا في الفروع التي بأيدينا تقديمه على المبطون وعكس القسطلاني كتبه مصححه

سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ **بَابُ** إِثْمِ مَنْ لَمْ يُتِمَّ[1] الصُّفُوفَ[2] **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى[3] قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقِيلَ لَهُ مَا أَنْكَرْتَ مِنَّا[4] مُنْذُ يَوْمِ عَهِدْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا أَنْكَرْتُ شَيْئًا إِلَّا أَنَّكُمْ لَا تُقِيمُونَ الصُّفُوفَ وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ قَدِمَ عَلَيْنَا أَنَسُ ابْنُ مَالِكٍ الْمَدِينَةَ بِهَذَا **بَابُ** إِلْزَاقِ الْمَنْكِبِ بِالْمَنْكِبِ وَالْقَدَمِ بِالْقَدَمِ فِي الصَّفِّ وَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ رَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنَّا يُلْزِقُ كَعْبَهُ بِكَعْبِ صَاحِبِهِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو[5] بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ[6] عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي وَكَانَ أَحَدُنَا يُلْزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ **بَابُ** إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنْ يَسَارِ الْإِمَامِ وَحَوَّلَهُ الْإِمَامُ خَلْفَهُ إِلَى يَمِينِهِ تَمَّتْ صَلَاتُهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِرَأْسِي مِنْ وَرَائِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى وَرَقَدَ فَجَاءَهُ[7] الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ وَصَلَّى[8] وَلَمْ يَتَوَضَّأْ **بَابُ** الْمَرْأَةُ وَحْدَهَا تَكُونُ صَفًّا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّيْتُ أَنَا وَيَتِيمٌ فِي بَيْتِنَا خَلْفَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَأُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ خَلْفَنَا **بَابُ** مَيْمَنَةِ الْمَسْجِدِ وَالْإِمَامِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ قُمْتُ لَيْلَةً أُصَلِّي عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَخَذَ بِيَدِي أَوْ بِعَضُدِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ وَقَالَ بِيَدِهِ مِنْ وَرَائِي[9] **بَابُ** إِذَا كَانَ بَيْنَ الْإِمَامِ وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَائِطٌ أَوْ سُتْرَةٌ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ أَنْ تُصَلِّيَ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ نَهْرٌ[10] وَقَالَ أَبُو مِجْلَزٍ يَأْتَمُّ بِالْإِمَامِ وَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا طَرِيقٌ أَوْ جِدَارٌ إِذَا سَمِعَ تَكْبِيرَ الْإِمَامِ[11] **حَدَّثَنَا**[12] مُحَمَّدٌ[13] قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فِي حُجْرَتِهِ وَجِدَارُ الْحُجْرَةِ قَصِيرٌ فَرَأَى النَّاسُ شَخْصَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَامَ أُنَاسٌ[14] يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ فَأَصْبَحُوا فَتَحَدَّثُوا

بِذَلِكَ

١ بِقِيمِ ٢ الصَّفَّ
٣ حَدَّثَنَا ٤ أَنْكَرْتَ مُنْذُ
٥ وَهُوَ ابْنُ ٦ ابْنِ مَالِكٍ
٧ فَجَاءَ ٨ يُصَلِّي
٨ فَصَلَّى ٩ وَرَائِهِ
١٠ نَهِيرٌ ١١ حَدَّثَنِي
١٢ ابْنُ سَلَامٍ ١٣ حَدَّثَنَا
١٤ نَاسٌ

بذلك فقام ليلة الثانية[1] فقام معه أناس[2] يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثة[3] حتى إذا كان بعد ذلك
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب
عليكم صلاة الليل **باب** صلاة الليل **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن أبي فديك[4] قال
حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان له حصير يبسطه[5] بالنهار ويحتجره[6] بالليل فثاب[7] إليه ناس فصلوا[8] وراءه **حدثنا**
عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن
زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة[9] قال حسبت أنه قال من حصير في رمضان فصلى
فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم[10] بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال قد عرفت الذي رأيت
من صنيعكم[11] فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة[12] * قال عفان
حدثنا وهيب حدثنا موسى سمعت أبا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس
ابن مالك الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الأيمن[13] قال أنس رضي الله
عنه فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم إنما جعل الإمام
ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد **حدثنا** قتيبة بن سعيد[14] قال حدثنا الليث[15] عن ابن شهاب عن أنس بن مالك[16]
أنه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم[17] انصرف
فقال إنما الإمام أو إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك[18] الحمد وإذا سجد فاسجدوا **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي[19] صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به
فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا

١ الليلة الثانية ٢ ناس
٣ ثلاثا صح ٤ الفديك
٥ يبتسطه ٦ ويحتجزه
٧ فثار ٨ فصفوا
٩ حجزة ١٠ علمت
١١ صنعكم ١٢ سقط قال عفان الى عن النبي صلى الله عليه وسلم عند ه ص س ط
١٣ ابن ملك ١٤ سقط ابن سعيد عند ه س ط
١٥ الليث ١٦ أنس ابن ملك قال ١٧ فلما
١٨ ولك صح ١٩ رسول الله

وإذا صلّى جالسًا فصلّوا جلوسًا أجمعون **باب** رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبّر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضًا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود **باب**(١) رفع اليدين إذا كبّر وإذا ركع وإذا رفع **حدثنا** محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن(٢) عبد الله بن(٣) عمر رضي الله عنهما قال(٤) رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى تكونا(٥) حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبّر للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود(٦) **حدثنا** إسحق الواسطي قال حدثنا خالد(٧) بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلّى كبّر ورفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدّث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا **باب**(٨) إلى أين يرفع يديه وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو(٩) منكبيه **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا(١٠) سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي(١١) صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبّر حتى يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبّر للركوع فعل مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع(١٢) رأسه من السجود **باب** رفع اليدين إذا قام من الركعتين **حدثنا** عيّاش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبّر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى نبي الله(١٣) صلى الله عليه وسلم * رواه حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم * ورواه ابن طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة مختصرًا **باب** وضع اليمنى على اليسرى(١٤) **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن

١ حدثنا ٢ ابن عمر ٣ عن أبيه ٤ النبي ٥ كان في اليونينية تحت تكونا نقطتان فكشطتا اهـ من هامش الاصل وفي القسطلاني يكونا بالتحتية ولابي ذر تكونا بالفوقية كتبه مصححه ٦ قال محمد قال علي بن عبد الله حق على المسلمين أن يرفعوا أيديهم لحديث الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنهم ٧ حدثنا خالد ٨ قال ٩ إلى حذو ١٠ أخبرني ١١ رسول الله ١٢ يرفع من السجود ١٣ النبي ١٤ في الصلاة

عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو حازم لا أعلمه[1] إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال[2] إسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي

باب الخشوع في الصلاة

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى[3] علي ركوعكم ولا خشوعكم وإني لأراكم وراء[4] ظهري **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر[5] قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة[6] عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم وسجدتم[7]

باب ما يقول[8] بعد التكبير

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس[9] أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة قال أحسبه قال هنية[10] فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك[11] بين التكبير والقراءة[12] ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد

باب[13]

حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر[14] أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فسجد[15] فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت أي رب و أنا[16] معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها[17] هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها

١ ولا ٢ قال محمد قال إسمعيل
٣ لا يخفى ٤ من وراء
٥ عن شعبة ٦ يقول صح
. كذا بهامش اليونينية مصححا عليه وليس في أصول كثيرة
٧ وإذا سجدتم ٨ يقرأ
٩ ابن مالك ١٠ هنيهة
١١ أسكاتك
١٢ وبين القراءة صح
١٣ سقط عند ه س ط
١٤ الصديق رضي الله عنهما
١٥ ثم سجد صح
١٦ أو أنا ١٧ لا هي

ولا أرسلتها تأكل(١) قال نافع حسبت(٢) أنه قال من خشيش أو خشاش (٣)

باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف فرأيت(٤) جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت

حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد(٥) قال حدثنا الأعمش عن عمارة ابن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا(٦) بم كنتم تعرفون ذاك(٧) قال باضطراب لحيته

حدثنا حجاج حدثنا شعبة قال أنبأنا(٨) أبو إسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وكان غير(٩) كذوب أنهم كانوا إذا صلوا مع النبي(١٠) صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه(١١) قد سجد

حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال خسفت(١٢) الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا(١٣) يا رسول الله(١٤) رأيناك تناول(١٥) شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال(١٦) إني أريت(١٧) الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم(١٨) منه ما بقيت الدنيا

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن أنس بن ملك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقا(١٩) المنبر فأشار بيديه(٢٠) قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر ثلاثا

باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا(٢١) يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن أبي عروبة قال حدثنا قتادة أن أنس ابن ملك حدثهم(٢٢) قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن(٢٣) عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم

باب الالتفات في الصلاة

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه(٢٤) الشيطان من صلاة العبد

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فقال شغلتني(٢٥) أعلام هذه اذهبوا بها(٢٦) إلى أبي جهم(٢٧) وأتوني بأنبجانية

---

١ ولاهي ٢ حسبته
٣ الارض ٤ رأيت
٥ ابن زياد ٦ فقلنا
٧ ذلك ٨ أخبرنا
٩ وهو غير ١٠ رسول الله
١١ يروه صح ١٢ وضع في فرعين عندنا ك فوق الخاء من غير رقم ولا تصحيح
١٣ النبي ١٤ فقالوا
١٥ تناولت ١٦ فقال
١٧ رأيت ١٨ لاكلت
١٩ رقي صح ٢٠ بيده
٢١ حدثنا ٢٢ حدثه
٢٣ لينتهين ٢٤ يختلس
٢٥ شغلني ٢٦ به صح
٢٧ جهيم

باب هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئاً أو بصاقاً في القبلة وقال سهل التفت أبو بكر رضي الله عنه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله قبل وجهه فلا يتنخمن أحد قبل وجهه في الصلاة * رواه موسى بن عقبة وابن أبي رواد عن نافع **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص أبو بكر رضي الله عنه على عقبيه ليصل له الصف فظن أنه يريد الخروج وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فأشار إليهم أتموا صلاتكم فأرخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم **باب** وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت **حدثنا** موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا أهل الكوفة سعداً إلى عمر رضي الله عنه فعزله واستعمل عليهم عماراً فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلي قال أبو إسحق أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخرم عنها أصلي صلاة العشاء فأركد في الأوليين وأخف في الأخريين قال ذاك الظن بك يا أبا إسحق فأرسل معه رجلاً أو رجالاً إلى الكوفة فسأل عنه أهل الكوفة ولم يدع مسجداً إلا سأل عنه ويثنون معروفاً حتى دخل مسجداً لبني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة قال أما إذ نشدتنا فإن سعداً كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد أما والله لأدعون بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذباً قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه

١ رسول الله ٢ حدثني
٣ الليث ٤ انه قال صح
٥ رسول الله ٦ أحدكم
٧ الليث عن ٨ ابن مالك
٩ أن أتموا ١٠ وأرخى
١١ سقط أبو إسحق عند ص س ط
١٢ إلى ١٣ وأحذف
١٤ ذلك ١٥ يسأل صح
١٦ فلم ١٧ فقال
١٨ سقط كان عند ص
١٩ فكان ٢٠ وأنا
٢١ في الطريق

وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع يصلي كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها باب القراءة في الظهر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية أحيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الأولى وكان يطول في الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثني عمارة عن أبي معمر قال سألنا خبابا أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته باب القراءة في العصر حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلت لخباب بن الأرت أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قال قلت بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته حدثنا المكي بن إبرهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الآية أحيانا باب القراءة في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال إن أم الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر

ما سمعت

---

١ حدثنا ٢ فقال ٣ وصل ٤ فصلى ٥ قال ٦ قال ٧ بما ٨ حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك ابن عمير عن جابر بن سمرة قال قال سعد كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي لا أخرم عنها أركد في الأوليين وأحذف في الأخريين فقال عمر رضي الله عنه ذلك الظن بك ٩ رسول الله ١٠ قلت ١١ ذلك ١٢ لحيته ١٣ قلنا ١٤ مكي ١٥ يا بني لقد

١ فقد كنت ٢ صلاتي العشاء ٣ كنت أركد ٤ وأخف ٥ قال ٦ ذاك

ماسَمِعْتُ مِنْ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يقرأُ بها في المَغْرِبِ **حدثنا** أبوعاصِمٍ عن ابن جُرَيْجٍ عن ابن أبي مُلَيْكَةَ عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ عن مَرْوانَ بنِ الحَكَمِ قال قال لي زيدُ بنُ ثابتٍ مالَكَ تقرأُ في المَغْرِبِ بقِصارٍ وقد سَمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقرأُ بطُولِ الطُّولَيَيْنِ **باب** الجَهْرِ في المَغْرِبِ **حدثنا** عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ قال أخبرنا مالكٌ عن ابن شِهابٍ عن مُحَمَّدِ بن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ عن أبيه قال سَمِعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قرأَ في المَغْرِبِ بالطُّورِ **باب** الجَهْرِ في العِشاءِ **حدثنا** أبوالنُّعْمانِ قال حدثنا مُعْتَمِرٌ عن أبيه عن بَكْرٍ عن أبي رافِعٍ قال صَلَّيْتُ مع أبي هُرَيْرَةَ العَتَمَةَ فقرأ إذا السَّماءُ انْشَقَّتْ فسَجَدَ فقلتُ له قال سَجَدْتُ خَلْفَ أبي القاسِمِ صلى الله عليه وسلم فلا أزالُ أسجُدُ بها حتى ألقاه **حدثنا** أبوالوليدِ قال حدثنا شُعْبَةُ عن عَدِيٍّ قال سَمِعْتُ البَراءَ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان في سَفَرٍ فقرأَ في العِشاءِ في إحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ بالتِّينِ والزَّيْتُونِ **باب** القِراءَةِ في العِشاءِ بالسَّجْدَةِ **حدثنا** مُسَدَّدٌ قال حدثنا يَزيدُ بنُ زُرَيْعٍ قال حدثني التَّيْمِيُّ عن بَكْرٍ عن أبي رافِعٍ قال صَلَّيْتُ مع أبي هُرَيْرَةَ العَتَمَةَ فقرأ إذا السَّماءُ انْشَقَّتْ فسَجَدَ فقلتُ ما هذه قال سَجَدْتُ بها خَلْفَ أبي القاسِمِ صلى الله عليه وسلم فلا أزالُ أسجُدُ بها حتى ألقاه **باب** القِراءَةِ في العِشاءِ **حدثنا** خَلَّادُ بنُ يَحْيَى قال حدثنا مِسْعَرٌ قال حدثنا عَدِيُّ بنُ ثابتٍ سَمِعَ البَراءَ رضي الله عنه قال سَمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقرأُ والتِّينِ والزَّيْتُونِ في العِشاءِ وما سَمِعْتُ أحدًا أحسنَ صوتًا منه أو قِراءَةً **باب** يُطَوِّلُ في الأُولَيَيْنِ ويَحْذِفُ في الأُخْرَيَيْنِ **حدثنا** سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ قال حدثنا شُعْبَةُ عن أبي عَوْنٍ قال سَمِعْتُ جابرَ بنَ سَمُرَةَ قال قال عُمَرُ لسَعْدٍ لقد شَكَوْكَ في كلِّ شيءٍ حتى الصَّلاةِ قال أمَّا أنا فأَمُدُّ في الأُولَيَيْنِ وأَحْذِفُ في الأُخْرَيَيْنِ ولا آلُو ما اقْتَدَيْتُ به من صلاةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال صَدَقْتَ ذاك الظَّنُّ بك أو ظَنِّي بك **باب** القِراءَةِ في الفَجْرِ وقالت أُمُّ سَلَمَةَ قرأَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالطُّورِ **حدثنا** آدَمُ قال حدثنا شُعْبَةُ قال حدثنا سَيَّارُ بنُ سَلامَةَ قال دَخَلْتُ أنا وأبي على أبي بَرْزَةَ الأسْلَمِيِّ فسألناه عن وَقْتِ الصَّلَواتِ فقال كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي الظُّهْرَ حين تَزُولُ الشمسُ والعَصْرَ ويَرْجِعُ الرَّجُلُ إلى أقصى المدينةِ والشمسُ حَيَّةٌ ونَسِيتُ ما قال في المَغْرِبِ ولا يُبالي بتأخيرِ العِشاءِ إلى ثُلُثِ الليلِ ولا يُحِبُّ

١ سَمِعْتُهُ ٢ حدثني
٣ بقِصارِ المُفَصَّلِ
٣ يعني المُفَصَّلَ ٤ بطُولَى
٥ النبيَّ ٦ يقرأُ
٧ بها . من غير الفرع وقال في الفتح هي لغير أبي ذر
٨ رسولَ الله ٩ حدثني
١٠ حدثنا ١١ فيها
١٢ فيها ١٣ أنه سمع
١٤ بالتين ١٥ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ
١٦ قد ١٧ في الصلاة
١٨ هو أبو المِنْهال
١٩ الصلاةَ

النَّوْمِ قَبْلَهَا وَلَا الْحَدِيثَ بَعْدَهَا وَيُصَلِّي الصُّبْحَ (١) فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ فَيَعْرِفُ جَلِيسَهُ وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ أَوْ إِحْدَاهُمَا مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ **حدثنا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ يُقْرَأُ (٢) فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَعْنَاكُمْ وَمَا أَخْفَى عَنَّا أَخْفَيْنَا عَنْكُمْ (٣) وَإِنْ لَمْ تَزِدْ عَلَى أُمِّ الْقُرْآنِ أَجْزَأَتْ وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ **باب** الْجَهْرِ بِقِرَاءَةِ صَلَاةِ الْفَجْرِ (٤) وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ طُفْتُ وَرَاءَ النَّاسِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَيَقْرَأُ (٥) بِالطُّورِ **حدثنا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ (٦) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (٧) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ (٨) وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا (٩) حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالُوا مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا شَيْءٌ حَدَثَ فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا (١٠) مَا هَذَا الَّذِي حَالَ (١١) بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَانْصَرَفَ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِنَخْلَةَ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ فَقَالُوا هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَهُنَالِكَ حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ وَقَالُوا (١٢) يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ (١٣) وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ **حدثنا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا أُمِرَ وَسَكَتَ فِيمَا أُمِرَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا لَقَدْ (١٤) كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ **باب** الْجَمْعِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ (١٥) وَالْقِرَاءَةِ بِالْخَوَاتِيمِ (١٦) وَبِسُورَةٍ (١٧) قَبْلَ سُورَةٍ وَبِأَوَّلِ سُورَةٍ وَيُذْكَرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُونَ (١٨) فِي الصُّبْحِ حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَرُونَ أَوْ ذِكْرُ عِيسَى أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ فَرَكَعَ وَقَرَأَ عُمَرُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِمِائَةٍ وَعِشْرِينَ آيَةً مِنَ الْبَقَرَةِ وَفِي الثَّانِيَةِ بِسُورَةٍ مِنَ الْمَثَانِي وَقَرَأَ الْأَحْنَفُ بِالْكَهْفِ فِي الْأُولَى وَفِي الثَّانِيَةِ بِيُوسُفَ

---

١ وينصرف ٢ نقرأ ٣ سقط عنكم عند ص س ط
٤ الصبح ٥ يقرأ
٦ هو جعفر بن أبي وَحْشِيَّة
٧ عبدالله بن ٨ كذا بالضبطين في اليونينية
٩ قالوا ١٠ وانظروا
١١ في القسطلاني لغير ابن عساكر حيل لكنه ضبب عليها في اليونينية وشطب ١٢ فقالوا
١٣ أنه استمع نفر من الجن
١٤ ولقد ١٥ ركعة
١٦ بالخواتم ١٧ وسورة
١٨ المؤمنين ١٨ قد أفلح المؤمنون

أو يونس وذكر أنه صلى مع عمر رضى الله عنه الصبح بهما وقرأ ابن مسعود بأربعين آية من الأنفال وفى الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ سورة(١) واحدة فى ركعتين(٢) أو يردد سورة واحدة فى ركعتين كل كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت عن أنس(٣) رضى الله عنه كان رجل من الأنصار يؤمهم فى مسجد قباء وكان كلما افتتح(٤) سورة(٥) يقرأ بها لهم فى الصلاة مما يقرأ به(٦) افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة(٧) أخرى معها وكان يصنع ذلك فى كل ركعة فكلمه أصحابه فقالوا(٨) إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى(٩) فإما تقرأ بها وإما أن(١٠) تدعها وتقرأ بأخرى فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت وإن كرهتم تركتكم وكانوا يرونه(١١) من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم النبى صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة فى كل ركعة فقال إنى أحبها فقال حبك إياها أدخلك الجنة حدثنا آدم قال حدثنا(١٢) شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة فى ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التى كان النبى صلى الله عليه وسلم(١٣) يقرن(١٤) بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين فى كل ركعة(١٥) باب يقرأ فى الأخريين بفاتحة الكتاب حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى الظهر فى الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفى الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية ويطول(١٦) فى الركعة الأولى ما لا يطول(١٧) فى الركعة الثانية وهكذا فى العصر وهكذا فى الصبح باب من خافت القراءة(١٨) فى الظهر والعصر حدثنا(١٩) قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبى معمر قلت(٢٠) لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الظهر والعصر قال نعم قلنا من أين علمت قال باضطراب لحيته(٢١) باب إذا أسمع(٢٢) الإمام الآية حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعى حدثنى(٢٣) يحيى بن أبى كثير حدثنى عبد الله(٢٤) بن أبى قتادة عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها فى الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطيل فى الركعة الأولى باب(٢٥) يطول فى الركعة

١ بسورة ٢ الركعتين ٣ ابن مالك ٤ فكان ٥ بسورة ٦ بها ٧ بسورة ٨ وقالوا ٩ بالأخرى ١٠ أن تقرأ ١١ يرونه ١٢ حدثنا ١٣ رسول الله ١٤ كذا الراء بالضبطين فى اليونينية ١٥ سقط كل عند س ط ١٦ بهما ١٧ يطيل صح ١٨ بالقراءة ١٩ سقط ابن سعيد عند ه ص س ط ٢٠ قال قلنا ٢١ هذا الباب بتمامه ثابت للحموى والكشميهنى ٢٢ سمع ٢٣ حدثنى ٢٤ عن عبد الله ٢٥ يطول

الأُولَى حدثنا أبُو نُعَيم حدثنا هشَام عن يَحيَى بن أبي كَثير عن عبد الله بن أبي قَتادَة عن أبيه أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم كانَ يُطوِّل في الرَّكعة الأُولى من صَلاة الظُّهر ويُقصِّر في الثانية ويَفعلُ ذلكَ في صَلاة الصُّبح باب جَهر الامام بالتأمين وقال عطاء آمين دعاء أمَّن ابن الزبير ومن وراءه حتى إنّ للمسجد للجَّة[1] وكان أبو هريرة يُنادي الامام لا تَفُتني[2] بآمين وقال نافع كانَ ابنُ عُمَر لا يَدَعُه ويحضّهم وسمعتُ منه في ذلكَ خَبرا[3] حدثنا عبد الله بن يُوسُف قال أخبرنا[4] مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المُسيّب وأبي سَلَمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أنّ النبيّ[5] صلى الله عليه وسلم قال إذا أمَّن الامام فأمِّنوا فإنّه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غُفر له ما تقدّم من ذنبه * و قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين باب فضل التأمين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غُفر له ما تقدّم من ذنبه باب جهر المأموم بالتأمين[6] حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سُميّ مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الامام[7] غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنّه من وافق قوله قول الملائكة غُفر له ما تقدّم من ذنبه * تابعه محمّد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبيّ صلى الله عليه وسلم ونُعيم المُجمِر عن أبي هريرة رضي الله عنه باب إذا ركع دون الصفّ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همّام عن الأعلم وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة أنّه انتهى إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصفّ فذكر[8] ذلك للنبيّ صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حِرصا ولا تَعُد باب إتمام التكبير في الركوع قال ابن عبّاس[9] عن النبيّ صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحُويرث حدثنا إسحق الواسطيّ قال حدثنا[10] خالد عن الجُريري عن أبي العلاء عن مُطرِّف عن عمران بن حُصين قال صلّى مع عليّ رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكّرنا هذا الرجل صلاةً[11] كنّا نصلّيها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر

أنه

١ لَجَّة . كذا في اليونينية بالزاي وفي غيرها بالراء ٢ لا تَسبقني ٣ خَيرا ٤ حدثنا ٥ رسولَ الله ٦ الامام بآمين . كذا بهامش الاصل . وفي القسطلاني نسبتها للحموي والمستملي كتبه مصححه ٧ التَّمَّان ٨ ضرب على الى عند ص ٩ قاله ٩ وقال ١٠ أخبرنا ١١ النبيّ

أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع (١) فإذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم باب إتمام التكبير في السجود حدثنا أبو النعمن قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني (٢) هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر (٣) في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت ابن عباس رضي الله عنه (٤) قال (٥) أو ليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا أم لك باب التكبير إذا قام من السجود حدثنا موسى بن إسمعيل قال أخبرنا همام عن قتادة (٦) عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين (٧) وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس إنه أحمق فقال (٨) ثكلتك أمك سنة أبي القسم صلى الله عليه وسلم * و (٩) قال موسى حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا عكرمة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة (١٠) ثم يقول وهو قائم ربنا (١١) لك الحمد * (١٢) قال عبد الله ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس باب وضع الأكف على الركب في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب

١ لهم ٢ لقد ٣ فكبر ٤ كذا في اليونينية بإفراد الضمير ٥ فقال ٦ حدثنا ٧ اثنتين ٨ قال ٩ قال ١٠ الركوع ١١ ولك الحمد ١٢ سقط قال عبد الله ولك الحمد عند س ١٢ ابن صالح عن الليث

باب إذا لم يتم الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال[1] ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم[2] باب استواء الظهر في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر[3] ظهره[4] حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال أخبرني[5] الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء[6] قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين وإذا رفع[7] من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء[8] حدثنا مسدد قال أخبرني[9] يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثنا[10] سعيد المقبري عن أبيه[11] عن أبي هريرة أن[12] النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل[13] رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق فما[14] أحسن غيره فعلمني قال[15] إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما[16] تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها باب الدعاء في الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي[17] صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي باب ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر باب[18] فضل اللهم ربنا لك[19] الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك[20] الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن

(1) فقال (2) عليها (3) حني (4) باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمأنينة (5) أخبرنا (5) حدثنا (6) ابن عازب (7) رأسه (8) باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالإعادة (9) حدثنا مسدد حدثنا (10) حدثني (11) أن أبا هريرة (12) عن النبي (13) ودخل (14) ما (15) فقال (16) بما (17) رسول الله (18) سقط لفظ باب عند (19) ولك (20) ولك

(1) والطمأنينة

يحيى

يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال لأقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة رضي الله
عنه يقنت في الركعة الأخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن
حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا إسمعيل عن خالد
الحذاء عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن
رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن
حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال
أنا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول **باب** الاطمأنينة حين يرفع رأسه
من الركوع وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان أنس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
فكان يصلي وإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن
الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وإذا
رفع رأسه من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم وذاك في غير وقت صلاة فقام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأنصب هنية قال
فصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي بريد وكان أبو بريد إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم
نهض **باب** يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه
حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره
فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد

---

١ وكان ٢ الركعة الآخرة ٣ ابن ملك ٤ نصلي يوما ٥ رسول الله ٦ فقال رجل ربنا ٧ بضعا ٨ أولا ٩ الطمأنينة ١٠ فاستوى ١١ ابن ملك ١٢ فاذا ١٣ رأسه ليس عند ص س ط ١٤ قام ١٥ الصلاة ١٦ فأنصت ١٦ كذا ضبط فانصب في اليونينية وضبطه القسطلاني بوصل الهمزة وتشديد الباء من الانصباب فانظره ١٧ (قوله قال فصلى) كذا في الفروع التي بأيدينا ووقع في المطبوع زيادة أبو قلابة اهـ كتبه مصححه ١٨ صوبه أبو ذر بالراء في الموضعين وللحموي والمستملي أبي يزيد فيهما من الزيادة انظر القسطلاني ١٩ أخبرنا

ثم يقول الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال أبو هريرة رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم بأسمائهم فيقول اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين غير مرة عن الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفين مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا قال سفين كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الأيمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وأنا عنده فجحش ساقه الأيمن

باب فضل السجود حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب

مثل

١ يهوي ٢ ليس سنين عند ح ص س ط ٣ ليس سفين في ص ٤ فقعدنا ٥ ليس قال سفين عند ٥ ص ٦ وحفظت ٧ في رؤية ٨ يا رسول الله ٩ فليتبعه ١٠ ويضرب

مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله (1) تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد (2) امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة (3) مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار (4) قد (5) قشبني ريحها وأحرقني (6) ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء (7) من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت العهود والميثاق (8) أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا (9) أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك (10) أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا (11) أسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود (12) والميثاق (13) أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم يأذن له في دخول (14) الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع (15) أمنيته قال الله عز وجل من (16) كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه ٭ قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة رضي الله عنهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ (17) من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد (18) إني سمعته يقول ذلك لك (19) وعشرة أمثاله

باب

يبدي ضبعيه ويجافي في السجود حدثنا يحيى بن بكير (20) قال حدثني (21) بكر بن مضر عن جعفر عن ابن

---

١ فتختطف ٢ قال القسطلاني وفي بعض النسخ امتحشوا بضم المثناة وكسر الحاء
٣ مقبلا ٤ من
٥ فقد ٦ ذكاها
٧ شاء ٨ والمواثيق
٩ لا أكونن ١٠ أن تسأل ١١ لا أسألك
١٢ العهد ١٣ والمواثيق
١٤ سقط منه عند ص
١٥ انقطعت
١٦ ذمن كذا وكذا
١٦ تمن كذا وكذا
١٧ أحفظه ١٨ أبو سعيد إني . وقع في المطبوع زيادة الخدري وليست في الفروع التي بأيدينا كتبه مصححه
١٩ لك ذلك
٢٠ ابن عبد الله بن بكير
٢١ حدثنا

هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج(١) بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه * وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه **باب** يستقبل بأطراف رجليه القبلة قاله أبو حميد الساعدي(٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا لم يتم السجود(٣) **حدثنا** الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي(٤) عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رأى(٥) رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه(٦) قال لو(٧) مت مت(٨) على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** السجود على سبعة أعظم **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أمر النبي(٩) صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعضاء(١٠) ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين **حدثنا** مسلم بن إبرهيم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا **حدثنا**(١١) آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الله بن يزيد الخطمي(١٢) حدثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره(١٣) حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض **باب** السجود على الأنف **حدثنا** معلى(١٤) بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر **باب** السجود على الأنف والسجود على الطين(١٥) **حدثنا** موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي سعيد الخدري فقلت ألا تخرج بنا(١٦) إلى النخل نتحدث(١٧) فخرج فقال(١٨) قلت(١٩) حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في(٢٠) ليلة القدر قال اعتكف رسول الله(٢١) صلى الله عليه وسلم عشر الأول(٢٢) من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط فاعتكفنا(٢٣) معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك قام(٢٤) النبي صلى الله عليه وسلم

١ كذا في اليونينية من غير تشديد الراء . لكن في القسطلاني بتشديدها كتبه مصححه
٢ ليس الساعدي عند ه ص س ط
٣ سجوده ص
٤ ابن ميمون
٥ أنه رأى . كذا في الفروع بقلم الحمرة أنه من غير رقم
٦ فأحسبه ه ص س ط صح
٧ لو
٨ لمت حـ
٩ أنه قال صح ص
١٠ أعظم
١١ حدثني
١١ أخبرنا ص
١٢ سقط الخطمي عند ه ص
١٣ أحد ناظهره ص
١٤ المعلى ص
١٥ في الطين ه حش س ط
١٦ سقط بنا عند ص
١٧ نتحدث ص ه س
١٨ قال
١٩ فقلت ص ط
٢٠ في غير فرع اثبات من بالحمرة
٢١ النبي ص
٢٢ العشر الأول ه ص س ط
٢٣ واعتكفنا ه ص س ط
٢٤ فقام ه ص
٢٤ ثم صح

وسلم خطبنا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع
فإني أريت(١) ليلة القدر وإني نسيتها(٢) وإنها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء
وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله(٣) صلى الله عليه وسلم وأرنبته تصديق رؤياه(٤)

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا(٥) خاف أن تنكشف عورته **حدثنا** محمد
ابن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهم(٦) عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يكف شعرا **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا حماد وهو ابن زيد(٧) عن عمرو بن دينار عن
طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره

باب لا يكف ثوبه في الصلاة **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عمرو عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة(٨) لا أكف شعرا
ولا ثوبا

باب التسبيح والدعاء في السجود **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال
حدثني منصور(٩) عن مسلم(١٠) عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

باب المكث بين السجدتين(١١) **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا حماد(١٢) عن أيوب عن أبي قلابة أن مالك بن
الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم صلاة رسول الله(١٣) صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة
فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا
قال أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة والرابعة(١٤) قال فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فأقمنا عنده(١٥) فقال لو رجعتم إلى أهليكم(١٦) صلوا(١٧) صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا
حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو أحمد

---

١ رأيت ٢ نسيتها
٣ النبي ٤ قال أبو عبد الله كان الحميدي يحتج بهذا الحديث يقول لا يمسح
٥ مخافة أن ٦ وهم عاقدي . أي وهم مؤتزرون عاقدي
٧ هو ابن زيد
٧ حماد بن زيد ٨ سبعة أعظم ٩ ابن المعتمر
١٠ هو ابن صبيح أبي الضحى ١١ السجود
١٢ ابن زيد ١٣ النبي
١٤ أو الرابعة ١٥ شهرا
١٦ أهاليكم ١٧ وصلوا

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ سُجُودُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرُكُوعُهُ وَقُعُودُهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ إِنِّي لَا آلُو(١) أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِنَا قَالَ ثَابِتٌ كَانَ أَنَسٌ(٢) يَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ أَرَكُمْ تَصْنَعُونَهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ **بَابٌ** لَا يَفْتَرِشُ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ وَلَا قَابِضِهِمَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا(٣) شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلَا يَبْسُطْ(٤) أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ(٥) الْكَلْبِ **بَابُ** مَنِ اسْتَوَى قَاعِدًا فِي وِتْرٍ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ نَهَضَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا(٦) مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فَإِذَا كَانَ فِي وِتْرٍ مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا **بَابٌ** كَيْفَ يَعْتَمِدُ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَةِ(٧) **حَدَّثَنَا** مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ(٨) حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ جَاءَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ فَصَلَّى بِنَا فِي مَسْجِدِنَا هٰذَا فَقَالَ إِنِّي لَأُصَلِّي(٩) بِكُمْ وَمَا أُرِيدُ الصَّلَاةَ(١٠) وَلٰكِنْ أُرِيدُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ(١١) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي قَالَ أَيُّوبُ فَقُلْتُ لِأَبِي قِلَابَةَ وَكَيْفَ كَانَتْ صَلَاتُهُ قَالَ مِثْلَ صَلَاةِ شَيْخِنَا هٰذَا يَعْنِي عَمْرَو بْنَ سَلِمَةَ قَالَ أَيُّوبُ وَكَانَ ذٰلِكَ الشَّيْخُ يُتِمُّ التَّكْبِيرَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عَنِ(١٢) السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ جَلَسَ وَاعْتَمَدَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَامَ **بَابٌ** يُكَبِّرُ وَهُوَ يَنْهَضُ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يُكَبِّرُ فِي نَهْضَتِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ صَلَّى لَنَا أَبُو سَعِيدٍ فَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ وَحِينَ سَجَدَ وَحِينَ رَفَعَ(١٣) وَحِينَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ وَقَالَ هٰكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ

حدثنا

---

١ ابن مالك ٢ ابنُ مالك
٣ أخبرنا ٤ ولا يَنْبَسِطْ
٤ ولا يَنْبَسِطْ ٥ انْبِسَاطَ
٦ أخبرني ٧ الركعتين
٨ أخبرنا ٩ قال
١٠ صح لكني
١١ رسول الله ١٢ مِن
١٢ في ١٣ رأسه

حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت أنا وعمران صلاة خلف علي ابن أبي طالب رضي الله عنه فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** سنة الجلوس في التشهد وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن عبد الله بن عبد الله أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يتربع في الصلاة إذا جلس ففعلته وأنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر و (١) قال إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك فقال إن رجلي (٢) لا تحملاني (٣) **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة (٤) عن محمد بن عمرو بن عطاء (٥) * وحدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد (٦) عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من (٧) أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا (٨) صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله (٩) صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء (١٠) منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه (١١) فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة (١٢) فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته * وسمع (١٣) الليث يزيد بن أبي حبيب ويزيد (١٤) من محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء (١٥) قال أبو صالح عن الليث (١٦) كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو (١٧) حدثه كل فقار (١٨) **باب** من لم ير التشهد الأول واجبا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع **حدثنا** (١٩) أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن

---

١ قال ١ فقال ٢ رجلاي ٣ لا تحملاني ٤ هو أبو هلال . كذا في الفرع المعول عليه وتعليق شيخ الاسلام أيضا ولكن في فرعين بأيدينا هو ابن هلال وفي القسطلاني هو ابن أبي هلال وفي هامش الاصل المعول عليه وهو الصواب كتبه مصححه ٥ قال وحدثني ٦ من ٧ في ٨ رسول الله ٩ النبي ١٠ حذو ١١ إلى مكانه ١٢ وإذا . كذا في غير فرع بلا رقم كتبه مصححه ١٣ سمع ١٣ سقط عند س من سمع الليث الى ابن عطاء ١٤ ويزيد بن محمد محمدا ابن حلحلة ١٤ ويزيد محمدا ١٥ وابن حلحلة ابن عطاء . كذا في اليونينية من غير رقم ١٦ وقال ١٧ عمرو بن حلحلة ١٨ فقاره ١٩ حدثنا

الحرث أن عبد الله بن بحينة وهو من أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس (١) فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم **باب** التشهد في الأولى **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر (٢) عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس **باب** التشهد في الآخرة **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا (٣) إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله (٤) **باب** الدعاء قبل السلام **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد (٥) فأخلف * وعن الزهري (٦) قال أخبرني عروة (٧) أن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا (٨) ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم (٩) **باب** ما يتخير من الدعاء بعد التشهد

١ ولم ٢ أخبرنا ٣ رسول الله ٤ التسليم ٥ وإذا وعد أخلف ٦ قال محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح مشدد ليس بينهما فرق وهما واحد أحدهما عيسى عليه السلام والآخر الدجال وعن الزهري ٧ ابن الزبير ٨ كبيرا ٩ بسم الله الرحمن الرحيم باب

ولیس

وليس بواجب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن (١) قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم (٢) أصاب كل عبد في السماء أو بين السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم (٣) يتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو باب من لم يمسح (٤) جبهته وأنفه حتى صلى حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته باب التسليم حدثنا موسى ابن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا الزهري عن هند بنت الحرث أن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين (٥) يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل أن يقوم قال ابن شهاب فأرى والله أعلم أن مكثه لكي ينفذ النساء قبل أن يدركهن (٦) من انصرف من القوم باب يسلم حين يسلم الإمام وكان ابن عمر رضي الله عنهما يستحب إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمود (٧) بن الربيع (٨) عن عتبان قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم باب من لم يرد (٩) السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلاة حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان (١٠) في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إني أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا حتى (١١) أتخذه مسجدا فقال أفعل إن شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي

---

١ ولكن التحيات

٢ ذلك ٣ ليتخير

٤ قال أبو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث أن لا يمسح الجبهة في الصلاة . هذا في أول الباب أي بعد قوله حتى صلى عند ص س ط وهو في الأصول ثابت اهـ من اليونينية

٥ حتى ٦ يدركهم

٧ هو ابن ٧ سقط ابن الربيع عند س

٨ ابن مالك ٩ يردد السلام

١٠ كانت ١١ حتى

. رقمت بالحمرة في الفروع وعليها ما ترى

مِنْ بَيْتِكَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي أَحَبَّ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ فَقَامَ فَصَفَفْنَا(١) خَلْفَهُ ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ

بَابُ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا(٢) عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ(٣) صلى الله عليه وسلم * وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٤) قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِالتَّكْبِيرِ(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ(٦) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَا وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ(٧) يَحُجُّونَ بِهَا وَيَعْتَمِرُونَ وَيُجَاهِدُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ قَالَ(٨) أَلَا أُحَدِّثُكُمْ(٩) إِنْ أَخَذْتُمْ(١٠) أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِ(١١) إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَاخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا فَقَالَ بَعْضُنَا نُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَنَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَنُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ كُلِّهِنَّ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ(١٢) الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ أَمْلَى عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فِي كِتَابٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ * وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ(١٣) بِهَذَا عَنِ الْحَكَمِ عَنِ الْقَسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ عَنْ وَرَّادٍ(١٤) بِهَذَا وَقَالَ الْحَسَنُ الْجَدُّ غِنًى(١٥) بَابٌ يَسْتَقْبِلُ الْإِمَامُ النَّاسَ إِذَا سَلَّمَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ ابْنُ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَقْبَلَ

عَلَيْنَا

---

١ وَصَفَفْنَا ٢ أَخْبَرَنَا ٣ رَسُولِ اللَّهِ صح ٤ سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو . سقط عمرو ولا بد منه وكذلك هو في بعض النسخ اهـ من اليونينية ٤ عن عمرو ٥ قَالَ عَلِيٌّ(١) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ كَانَ أَبُو مَعْبَدٍ أَصْدَقَ مَوَالِي ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ عَلِيٌّ(٢) وَاسْمُهُ نَافِذٌ * في أول الحديث عند ص وفي آخره عند س ط ٦ المُعتمر ٧ الأموال ٨ فقال ٩ بأمر ٩ بما ١٠ به ١١ ظهرانيهم ١٢ كاتب للمغيرة ١٣ ابن عمير ١٤ وعن ١٥ صح جد غنى صح

١ وقال ١ حدثنا
٢ لفظ قال علي مصحح عليه في اليونينية وليس في أصول مصححة كثيرة

عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ **حدثنا** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا اللّٰهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللّٰهِ وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ **حدثنا** عَبْدُ اللّٰهِ سَمِعَ يَزِيدَ قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَخَّرَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم الصَّلَاةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَلَمَّا صَلَّى أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَرَقَدُوا وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ

باب مُكْثِ الْإِمَامِ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ السَّلَامِ وَقَالَ لَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي فِي مَكَانِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْفَرِيضَةَ وَفَعَلَهُ الْقَاسِمُ وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ لَا يَتَطَوَّعُ الْإِمَامُ فِي مَكَانِهِ وَلَمْ يَصِحَّ **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ هِنْدٍ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا سَلَّمَ يَمْكُثُ فِي مَكَانِهِ يَسِيرًا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَنُرَى وَاللّٰهُ أَعْلَمُ لِكَيْ يَنْفُذَ مَنْ يَنْصَرِفُ مِنَ النِّسَاءِ * وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ قَالَ حَدَّثَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْفِرَاسِيَّةُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَكَانَتْ مِنْ صَوَاحِبَاتِهَا قَالَتْ كَانَ يُسَلِّمُ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ فَيَدْخُلْنَ بُيُوتَهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْصَرِفَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَتْنِي هِنْدُ الْفِرَاسِيَّةُ وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَتْنِي هِنْدُ الْفِرَاسِيَّةُ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ الْحَارِثِ الْقُرَشِيَّةَ أَخْبَرَتْهُ وَكَانَتْ تَحْتَ مَعْبَدِ بْنِ الْمِقْدَادِ وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ وَكَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَتْنِي هِنْدُ الْقُرَشِيَّةُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدٍ الْفِرَاسِيَّةِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ حَدَّثَتْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

باب مَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَذَكَرَ حَاجَةً فَتَخَطَّاهُمْ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ

---

١ قال عبد الله ٢ النبي
٣ من الليل ٤ مطرنا بنوء
٥ مؤمن ٦ ابن منير
٦ ابن المنير ٧ ابن هرون
٨ ابن مالك ٩ النبي
١٠ كذا في اليونينية بفتح الميم وضمها
١١ أخبرنا ١٢ فريضة
١٣ كذا بالضبطين في اليونينية ١٤ ولا
١٥ هشام بن عبد الملك
١٦ حدثني ١٧ ابنة الحرث ١٨ القرشية
١٩ القرشية
٢٠ هندا
٢١ حدثه ابن شهاب
٢٢ أن امرأة
٢٣ ابن ميمون

قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيأ من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني فأمرت بقسمته **باب** الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال وكان أنس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى أو من يعمد الانفتال عن يمينه **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمن عن عمارة بن عمير عن الأسود قال قال عبد الله لا يجعل أحدكم للشيطان شيأ من صلاته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره **باب** ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أكل الثوم أو البصل من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني به قال ما أراه يعني إلا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج إلا نتنه * وقال أحمد بن صالح عن ابن وهب أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي وقال أحمد بن صالح بعد حديث يونس عن ابن شهاب وهو يثبت قول يونس **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سأل رجل أنسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا

أولا

---

١ فقام ٢ إليهم ٣ قد عجبوا ٤ بقسمه ٥ ابن ملك ٦ أو يعمد ٦ أو من تعمد ٦ أي من كذا في غير فرع من غير رقم كتبه مصححه ٧ أخبرنا ٨ لا يجعلن ٩ النيء ١٠ مسجدنا ١١ يؤخر بعد قوله من لا تناجي عند ه ص س ط صح ١٢ عن عطاء ١٣ أو ليقعد ١٤ خضرات وعزاها القاضي عياض وابن قرقول للأصيلي ١٥ قال ١٦ فقال ١٧ عن ابن وهب أتي ببدر وقال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث . كذا في اليونينية مكتوبا في هامشها في هذا الموضع وليس عليه رقم ١٨ عن ابن شهاب يثبت ١٩ ابن ملك ٢٠ يذكر في الثوم ٢٠ يقول صح

أولا يصلين معنا **باب** وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل[1] والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم **حدثنا** ابن المثنى[2] قال حدثني غندر[3] قال حدثنا شعبة قال سمعت سليمن الشيباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ[4] فأمهم وصفوا عليه[5] فقلت يا أبا عمرو من حدثك[6] فقال ابن عباس **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **حدثنا** علي بن عبد الله قال[7] أخبرنا سفين عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوأ خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فأتاه المنادي[8] يأذنه[9] بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا[10] لعمرو إن ناسا يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول إن[11] رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك **حدثنا** إسمعيل قال حدثني ملك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن ملك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا فلأصلي[12] بكم فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت أعتم النبي[13] صلى الله عليه وسلم * وقال عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم[14] رسول الله صلى الله

---

١ الغسل ٢ محمد بن ٣ حدثنا ص س ط ٤ عنده بالإضافة ٥ خلفه ٦ قال ص س ط ٧ حدثنا ص س ط ٨ المؤذن ٩ عند أبي ذر يأذنه . بفتح الذال من اليونينية ٩ يؤذنه ص خ ط ٩ فآذنه ١٠ فقلنا ١١ سقط إن عند ص س ط ١٢ اللام في اليونينية مكسورة ومفتوحة وياء أصلي محتملة الثبوت لكن عليها فتحة كما ترى وأما في الفرع فالياء ثابتة وعليها فتحة بالأحمر اهـ من هامش الأصل ١٣ رسول الله ١٤ أخبرنا

عليه وسلم في العشاء حتى ناداه (١) عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن أحد يومئذ (٢) يصلي غير أهل المدينة حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال (٣) حدثنا سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس (٤) سمعت ابن عباس رضي الله عنهما (٥) قال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها إلى حلقها (٦) تلقي في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت (٧)

باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها أحد غيركم من أهل الأرض ولا يصلى (٨) يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن * تابعه شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب انتظار الناس قيام الإمام العالم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن إذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين (٩) قال حدثنا بشر (١٠) أخبرنا (١١) الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول

فيها

١ نادى ٢ غير ٣ حدثنا ٤ قال سمعت ٥ وقال ٦ بسكون اللام للأصيلي ولم يضبطه * كذا في اليونينية ٧ إلى البيت ٨ تصلي ٩ يعني ابن غيلة ١٠ بشر بن بكر ١١ حدثنا

فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه (١) حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أومنعن قالت نعم (٢) باب (٣) صلاة النساء خلف الرجال حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قال نرى (٤) والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن من (٥) الرجال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة (٦) عن إسحق (٧) عن أنس (٨) رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم (٩) فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن (١٠) في المسجد حدثنا يحيى بن موسى حدثنا سعيد بن منصور حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن (١١) من الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله (١٢) عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها باب (١٣) صلاة النساء خلف الرجال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن إسحق عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه وهو يمكث في مقامه يسيرا قبل أن يقوم (١٤) قالت نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن الرجال

---

١ مخافة ٢ المسجد

٢ المساجد ٣ هذا الباب في الأصل مخرج في الحاشية مصحح عليه ثم ذكر بعد بابين اهـ من اليونينية وذكره هنا هو الذي في أصول كثيرة وجرى عليه الشراح

٤ نُرى ٥ أحد من

٥ ضبب س على من

٦ سفين بن ٧ ابن عبد الله ٨ ابن ملك

٩ أم سلمة ١٠ مُقامهن

١١ يعرفن ١٢ سقط ابن عبد الله عند ص

١٣ سقط الباب والترجمة عند ٭ . كذا في اليونينية وكأنه إشارة إلى أن هذا الباب مع حديثه مكرر مع ما سبق اهـ من هامش الأصل

١٤ قال

﴿ تم طبع الجزء الأول ويليه الجزء الثاني أوله كتاب الجمعة ﴾

(الجــزء الثانى)

من صحيح أبى عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة

ابن بردزبه البخارى الجعفى رضى الله تعالى عنه

ونفعنا به آمين

قد وجدنا فى النسخ الصحيحة المعتمدة التى صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء الرواة منها ه لابى ذر الهروى و ص للاصيلى و س أو ش لابن عساكر و ط لابى الوقت وهـ للكشميهنى وحـ للحموى وسـ للمستملى ولـ لكريمة وحهـ لاجتماع الحموى والكشميهنى وحسـ للحموى والمستملى وسهـ للمستملى والكشميهنى وتارة توجد تحت أو فوق حهـ وحسـ ه أو غيرها اشارة الى روايته عنهما وتارة توجد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة الموضوعة عليها (لا) عند أصحاب الرمز الذى بعدها ان كان وقد يوجد فى آخر تلك الجملة التى عليها لا لفظ الى اشارة الى آخر الساقط عند صاحب الرمز ومن الرموز ع ولعلها لابن السمعانى و ج ولعلها للجرجانى و ق ولعلها لابى الوقت أيضا و ح وعط وصع ولم يعلم أصحابها وربما وجد رموز غير ذلك لم تعلم أيضا ويوجد على بعض الكلمات خـ أو خ أو خ وهى اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد فوق الكلمة أو تحتها لفظ صح اشارة الى صحة سماع هذه الكلمة عند المرموز له أو عند الحافظ اليونينى والله سبحانه أعلم

(طبع)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٤ هجرية

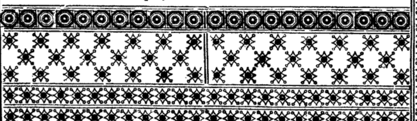

قوله ولعلها لابى الوقت هكذا قال القسطلانى فى الشرح وكذا بهامش نسخة مقابلة على أصول معتمدة منها النسخة التى صححها شيخ الاسلام جمال الدين المزى وشيخ الاسلام شمس الدين الذهبى فى ورقة نمرة (٩) وهى وقف الاشرف والآن بالكتبخانة المصرية خلافا لما نقلناه على ظهر الجزء الاول والثالث والخامس من انها للقابسى ترجيا . لكن يبعد ما فى القسطلانى وغيره انه كثيرا ما يجد القارئ فى محال كثيرة الجمع بين ط و ق فى الكلمة الواحدة كتبه محمود مصطفى

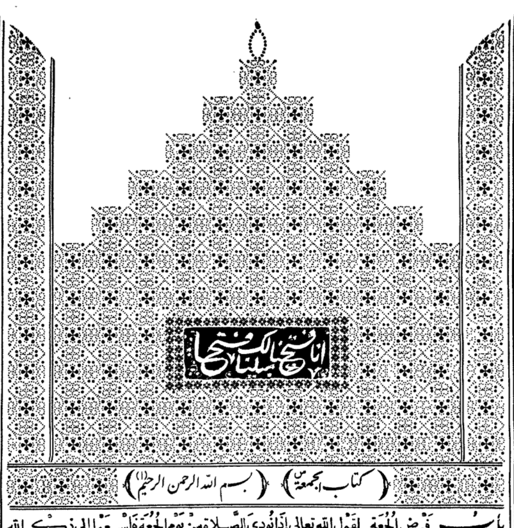

(بسم الله الرحمن الرحيم [1]) (كتاب الجمعة [من])

باب فرض الجمعة لقول الله تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم [2] خير لكم إن كنتم تعلمون [3] **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحرث حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض [4] عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا [لا ص س ط (5)] فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد **باب** فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر [لا س] رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء [لا ص] [6] قال أخبرنا جويرية [7] عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ دخل [8] [ه ط] رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله

عليه

1 (كتاب الجمعة) [صح س ه ط]
2 الى قوله تعلمون [من]
3 فاسعوا فامضوا
4 فرض الله 5 لنا تبع
6 حدثنا [من] 7 جويرية
ابن أسماء 8 اذ جاء [ه ط]

عليه وسلم فناداه عمر أية ساعة هذه قال إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت التأذين فلم أزد أن[١]

توضأت فقال والوضوء أيضا[٢] وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثنا

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **باب** الطيب

للجمعة حدثنا علي[٣] قال[٤] حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر قال

حدثني عمرو بن سليم الأنصاري قال أشهد على أبي سعيد قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا إن وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد

أنه واجب وأما الاستنان والطيب فالله أعلم أواجب هو أم لا[٥] ولكن هكذا في الحديث * قال أبو عبد الله

هو أخو محمد بن المنكدر ولم يسم أبو بكر هذا رواه[٦] عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال وعدة وكان

محمد بن المنكدر يكنى بأبي بكر وأبي عبد الله **باب** فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف

قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة

ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن

ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة

فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر **باب** حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان

عن يحيى[٧] عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عمر رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل

رجل فقال عمر[٨] لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو إلا[٩] سمعت النداء توضأت فقال ألم تسمعوا

النبي صلى الله عليه وسلم قال[١٠] إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل **باب** الدهن للجمعة

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال أخبرني أبي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر[١١] ويدهن من

---

١ على أن ٢ الوضوء

٣ علي بن عبد الله بن جعفر

٤ أخبرنا ٥ وهو عند ابن عساكر في نسخة في الحاشية اه من اليونينية

٦ روى . من الفتح

٧ هو ابن أبي كثير

٨ ابن الخطاب رضي الله عنه

٩ إلا أن ١٠ يقول

١١ الطهر

دُهْنِهِ أَوْ يَمَسُّ (١) مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى حدثنا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ طَاوُسٌ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ ذَكَرُوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْسِلُوا رُؤُسَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا جُنُبًا وَأَصِيبُوا مِنَ الطِّيبِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَّا الْغُسْلُ فَنَعَمْ وَأَمَّا الطِّيبُ فَلَا أَدْرِي حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ ذَكَرَ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَيَمَسُّ طِيبًا أَوْ دُهْنًا إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ فَقَالَ لَا أَعْلَمُهُ

بَابٌ يَلْبَسُ أَحْسَنَ مَا يَجِدُ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ (٢) عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةً (٣) سِيَرَاءَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا حُلَلٌ فَأَعْطَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ (٤) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْهَا حُلَّةً فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللهِ كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا فَكَسَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَخًا لَهُ بِمَكَّةَ مُشْرِكًا

بَابٌ السِّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَنُّ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي أَوْ (٥) عَلَى النَّاسِ لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحَبْحَابِ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّوَاكِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ

بَابٌ مَنْ تَسَوَّكَ (٦) بِسِوَاكِ غَيْرِهِ حدثنا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَنُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكٌ يَسْتَنُّ بِهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ أَعْطِنِي هَذَا السِّوَاكَ

١ وَيَمَسُّ ٢ عَنْ مَالِكٍ
٣ حُلَّةً ٤ ابْنَ الْخَطَّابِ
٥ أَوْ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى النَّاسِ
٦ يَتَسَوَّكُ

يا عبد الرحمن فأعطانيه فقصمته(١) ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستسند(٢) إلى صدري **باب** ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة **حدثنا** أبو نعيم(٣) قال حدثنا سفين عن سعد بن إبرهيم(٤) عن عبد الرحمن هو ابن هرمز(٥) عن أبي هريرة(٦) رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر(٧) الم تنزيل السجدة(٨) وهل أتى على الإنسان(٩) **باب** الجمعة في القرى والمدن(١٠) **حدثنا**(١١) محمد بن المثنى قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا إبرهيم بن طهمان عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس أنه قال إن أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين **حدثنا** بشر بن محمد(١٢) قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرنا(١٣) سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن(١٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع * وزاد الليث قال يونس كتب(١٥) رزيق بن حكيم إلى ابن شهاب وأنا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى أن أجمع ورزيق عامل على أرض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على أيلة فكتب ابن شهاب وأنا أسمع يأمره أن يجمع يخبره أن سالما حدثه أن عبد الله بن عمر يقول(١٦) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته الإمام راع ومسؤل عن رعيته والرجل راع في أهله وهو(١٧) مسؤل(١٨) عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤلة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤل عن رعيته قال وحسبت أن(١٩) قد قال والرجل راع في مال أبيه ومسؤل(٢٠) عن رعيته وكلكم راع(٢١) ومسؤل عن رعيته **باب** هل(٢٢) على من لم يشهد(٢٣) الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر إنما الغسل على من تجب عليه(٢٤) الجمعة **حدثنا**(٢٥) أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

---

١ فقضمته ٢ قال القسطلاني وفي رواية مستند بسين واحدة اهـ وهو كذلك في بعض الأصول ٣ في الأصل حدثنا محمد بن يوسف . وفي هامش النسخ كلها حدثنا أبو نعيم عوض محمد بن يوسف اهـ كذا في اليونينية والحديث يأتي في باب سجود القرآن عن محمد بن يوسف بهذا السند اهـ ٤ هو ابن ابرهيم ٥ سقط لفظ هو عند ص س ط ٦ الأعرج ٧ في الفجر يوم الجمعة ٨ سقط لفظ السجدة عند ص س ط ٩ حين من الدهر ١٠ والمدائن ١١ حدثني ١٢ المروزي ١٣ أخبرني ١٤ قال سمعت رسول الله ١٥ وكتب ١٦ قال ١٧ سقط لفظ وهو عند ص س ط ١٨ ومسؤل ١٩ أنه قال ٢٠ وهو مسؤل ٢١ فكلكم راع مسؤل عن رعيته . فكلكم راع وكلكم مسؤل . وكذا للأصيلي لكنه قال وكلكم بالواو بدل الفاء ٢٢ وهل ٢٣ من لا يشهد ٢٤ في اليونينية مكتوب في محاذاة قوله على من تجب عليه الجمعة وقع في بعض الأصول على من يجب عليه الغسل ٢٥ حدثنا

حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه
من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال
حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده * رواه أبان بن صالح عن
مجاهد عن طاوس عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لله تعالى على كل مسلم حق أن
يغتسل في كل سبعة أيام يوما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن
مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد حدثنا يوسف بن
موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة
الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار قالت
وما يمنعه أن ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا إماء الله مساجد الله

باب الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال أخبرني
عبد الحميد صاحب الزيادي قال حدثنا عبد الله بن الحرث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه
في يوم مطير إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكأن الناس
استنكروا قال فعله من هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أحرجكم فتمشون في
الطين والدحض

باب من أين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله جل وعز إذا نودي للصلاة
من يوم الجمعة وقال عطاء إذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك أن
تشهدها سمعت النداء أو لم تسمعه وكان أنس رضي الله عنه في قصره أحيانا يجمع وأحيانا لا يجمع
وهو بالزاوية على فرسخين حدثنا أحمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث
عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار
يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم إنسان منهم وهو

١ حدثني ٢ عن ابن طاوس
٣ وأوتينا ٤ وهدانا
٥ فغدا ٦ رسول الله
٧ أخبرنا ٨ فما
٩ لمن لم ١٠ فقال
١١ فاسعوا الى ذكر الله
١٢ نودي ١٣ ابن صالح
١٤ أخبرنا

عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا **باب** وقتُ(١) الجمعة إذا زالت
الشمس وكذلك يروى(٢) عن عمر وعلي والنعمن بن بشير وعمرو بن حريث رضي الله عنهم **حدثنا**
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا(٣) يحيى بن سعيد أنه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت
عائشة رضي الله عنها كان الناس مهنة(٤) أنفسهم وكانوا إذا راحوا إلى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو
اغتسلتم **حدثنا** سريج بن النعمن قال حدثنا فليح بن سليمن عن عثمن بن عبد الرحمن بن عثمن
التيمي عن أنس بن ملك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد عن أنس(٥) قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة

باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة **حدثنا** محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمارة
قال حدثنا أبو خلدة هو(٦) خالد بن دينار قال سمعت أنس بن ملك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا اشتد البرد بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني الجمعة * قال(٧) يونس بن بكير أخبرنا أبو خلدة
فقال(٨) بالصلاة ولم يذكر الجمعة * وقال بشر بن ثابت حدثنا أبو خلدة قال صلى بنا أمير الجمعة ثم قال
لأنس رضي الله عنه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر

باب المشي إلى الجمعة وقولُ(٩) الله جل ذكره فاسعوا إلى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى لها
سعيها وقال ابن عباس رضي الله عنهما يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال إبرهيم
ابن سعد عن الزهري إذا أذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه أن يشهد **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن أبي مريم(١٠) قال حدثنا عباية بن رفاعة قال أدركني أبو عبس
وأنا أذهب إلى الجمعة فقال سمعت النبي(١١) صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه
الله على النار **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الصلاة

١ وقتُ. هو هكذا بالضبطين في اليونينية
٢ يذكر ٣ حدثنا
٤ مهنة ٥ عن أنس ابن ملك
٦ وهو ٧ وقال
٨ وقال ٩ وقولُ. كذا بالضبطين في اليونينية
١٠ الأنصاري
١١ رسول الله

فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة(١) فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا حدثنا عمرو بن علي قال حدثني أبو قتيبة(٢) قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة(٣) لا أعلمه إلا عن أبيه(٤) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة(٥) باب لا يفرق(٦) بين اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا(٧) ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان(٨) الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن أو مس من طيب ثم راح فلم(٩) يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم إذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه حدثنا محمد(١٠) قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم(١١) الرجل أخاه من مقعده ويجلس فيه * قلت لنافع الجمعة(١٢) قال الجمعة وغيرها باب الأذان يوم الجمعة حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمان رضي الله عنه وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء(١٣) باب المؤذن الواحد يوم الجمعة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان رضي الله عنه حين كثر أهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام يعني على المنبر(١٤) باب يؤذن(١٥) الإمام على المنبر إذا سمع النداء حدثنا ابن مقاتل(١٦) قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معوية بن أبي سفين وهو جالس على المنبر أذن المؤذن قال(١٧) الله أكبر الله أكبر قال(١٨) معوية الله أكبر الله أكبر قال أشهد أن لا إله إلا الله فقال(١٩) معوية وأنا فقال(٢٠) أشهد أن محمدا رسول الله فقال(٢١) معوية وأنا فلما أن(٢٢) قضى(٢٣) التأذين قال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا

١ وعليكم السكينة رفع السكينة لأبي ذر والنصب لغيره
٢ حدثنا ٣ قال أبو عبد الله لا أعلمه ٤ رواية ابن عساكر عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
٥ وعليكم السكينة ٦ لا يفرق ضبطه في المصابيح بالبناء للفاعل والمفعول وقال في الفتح لا يفرق أي الداخل اهـ ٧ حدثنا
٨ حدثنا سلمان ٩ ولم
١٠ هو ابن سلام. كذا بتشديد اللام في اليونينية ١١ أن يقيم الرجل الرجل من مقعده
١٢ عند أبي ذر الجمعة مرفوع في الموضعين وغيرها مرفوع أيضا اهـ من اليونينية
١٣ قال أبو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة
١٤ سقط يعني عند أبي ذر في نسخة وأبي الوقت
١٥ يجيب الإمام
١٦ أخبرنا محمد بن مقاتل
١٧ فقال ١٨ فقال
١٩ فقال ٢٠ قال
٢١ قال ٢٢ قال
٢٣ فلما قضى . أن انقضى التأذين

الجلوس على المنبر عند التأذين

باب الجلوس على المنبر عند التأذين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد أخبره أن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمن[1] حين كثر أهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام

باب التأذين عند الخطبة

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة عثمن[2] رضي الله عنه وكثروا أمر عثمن يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك

باب الخطبة على المنبر

وقال أنس رضي الله عنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني قال حدثنا أبو حازم بن دينار أن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله إني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة[3] قد سماها سهل مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني يحيى بن سعيد قال أخبرني ابن أنس أنه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم إليه[4] النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل أصوات العشار حتى نزل النبي[5] صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه * قال سليمن عن يحيى أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس أنه سمع جابرا[7]

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء إلى الجمعة فليغتسل

باب الخطبة قائما

وقال أنس بينا النبي

---

١ ابن عفان رضي الله عنه
٢ ابن عفان ٣ امرأة من الأنصار ٤ عليه
٥ رسول الله ٦ وقال
٧ جابر بن عبد الله
٨ ابن أبي إياس

صلى الله عليه وسلم يخطب قائماً حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال (١) كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائماً ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن (٢) باب يستقبل الامام القوم واستقبال الناس الامام إذا خطب واستقبل ابن عمر وأنس رضي الله عنهم الامام حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة حدثنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري قال إن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر (٣) قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون (٤) قلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فأشارت برأسها أي نعم قالت فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جداً حتى تجلاني الغشي وإلى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت أصب منها على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد (٥) قالت ولغط نسوة من الأنصار فانكفأت إليهن لأسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم أكن أريته إلا قد رأيته (٦) في مقامي هذا حتى الجنة والنار وإنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريب (٧) من فتنة المسيح الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فآمنا وأجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحاً قد كنا نعلم إن كنت لتؤمن (٨) به وأما المنافق أو قال المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلت (٩) قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فأوعيته (١٠) غير أنها ذكرت ما يغلظ (١١) عليه حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا أبو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو سبي (١٢) فقسمه فأعطى رجالاً وترك رجالاً فبلغه أن الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم أثنى (١٣) عليه ثم قال أما بعد فوالله إني لأعطي (١٤) الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكن (١٥)

١ ابن عمر ٢ باب استقبال الناس الامام إذا خطب ٣ الصديق ٤ فقلت ٥ فحمد ٦ وقد ٧ قريب بغير ألف ولا تنوين كما في القسطلاني ولأبوي ذر والوقت والاصيلي قريباً بالتنوين ٨ لمؤمناً ٩ فقلته ١٠ فوعيته . وماوعيته ١١ لام يغلظ ليست مضبوطة في اليونينية وضبطت في بعض الاصول بالكسر ١٢ أو شيء . أو بشيء . أو بسبي ١٣ وأثنى ١٤ أعطي ١٥ ولكني

أعطي

أُعطي أقواماً لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع وأَكِلُ أقواماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم * تابعه(١) يونس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها * تابعه(٢) يونس حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد * تابعه أبو معوية وأبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد(٣) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما بعد * تابعه العدني عن سفين في أما بعد(٤) حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين(٥) عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد * تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا إسمعيل بن أبان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفاً ملحفة على منكبيه(٦) قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إلي فثابوا إليه ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئاً من أمة محمد صلى الله عليه وسلم فاستطاع أن يضر فيه أحداً أو ينفع فيه أحداً فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم(٧)

باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله(٨) قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما(٩)

باب الاستماع إلى الخطبة

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة

---

١ سقط تابعه يونس عند * ص س ط

٢ قال أبو عبد الله تابعه (من)

٣ الساعدي (* ص ط)

٤ سقط في أما بعد عند ص *

٥ ابن الحسين (ص س ط)

٦ منكبه

٧ مسيئهم كذا ضبطه في اليونينية قال القسطلاني مسيئهم بالهمز وقد تبدل ياء مشددة اهـ

٨ ابن عمر (ص)

٩ ابن عمر رضي الله عنهما (* ص س)

قال قال النبيّ صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأوّل فالأوّل ومثل المهجّر كمثل الذي يُهدي بدنة(١) ثم كالذي يُهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر **باب** إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلّي ركعتين **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ابن عبد الله قال جاء رجل والنبيّ صلى الله عليه وسلم يخطب الناس(٢) يوم الجمعة فقال أصلّيت(٣) يا فلان قال لا قال(٤) قم فاركع **باب**(٥) من جاء والإمام يخطب صلّى ركعتين خفيفتين **حدثنا** علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبيّ صلى الله عليه وسلم يخطب فقال أصلّيت(٦) قال لا قال فصلّ(٧) ركعتين **باب** رفع اليدين في الخطبة **حدثنا** مسدّد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز(٨) عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال بينما النبيّ صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة(٩) إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء(١٠) فادع الله أن يسقينا فمدّ يديه(١١) ودعا **باب** الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد(١٢) قال حدثنا أبو عمرو(١٣) قال حدثني إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد النبيّ صلى الله عليه وسلم فبينا النبيّ(١٤) صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام أعرابيّ فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها(١٥) حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد(١٦) الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى وقام(١٧) ذلك الأعرابيّ أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدّم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه(١٨) فقال اللهمّ حوالينا ولا علينا فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدّث بالجود **باب** الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا وقال سلمان عن النبيّ صلى الله عليه وسلم يُنصت(١٩) إذا تكلّم

الإمام

---

١ كالّذي ٢ سقط لفظ الناس عند أبي ذر في الأصل وثبت عنده لأبي الهيثم في نسخة
٣ صلّيت ٤ فقال
٥ ركعتين ٦ صلّيت
٧ قم فصلّ ٨ ابن صهيب
٩ يوم جمعة ١٠ هلك الشاء
١١ يده ١٢ ابن مسلم
١٣ الأوزاعي ١٤ رسول الله
١٥ وضعهما ١٦ ومن بعد
١٧ فقام
١٨ فرفع يديه اللهمّ
١٩ وينصت

الامام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والامام يخطب فقد لغوت **باب** الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيأ إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها **باب** إذا نفر الناس عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة (١) حدثنا معوية ابن عمرو قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن (٢) نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما **باب** الصلاة بعد الجمعة وقبلها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين **باب** قول الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله (٣) حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل (٤) قال كانت فينا امرأة (٥) تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقا (٦) فكانت إذا كان يوم جمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها (٧) فتكون (٨) أصول السلق عرقه (٩) وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة **باب** القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن عقبة الشيباني (١٠) قال حدثنا أبو إسحق الفزاري عن حميد (١١) قال سمعت أنسا يقول كنا نبكر الى (١٢) الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال

---

١ تامة ٢ بينا
٣ حدثني ٤ ابن سعد
٥ تحقل. بالقاف والفاء كذا في اليونينية
٦ سلق في اليونينية أنه بالرفع لابي ذر وعزاه القاضي عياض للاصيلي ووجهه بأوجه ذكرها القسطلاني فارجع اليه
٧ تطحنها
٨ فيكون. بالتاء والياء
٩ عرقه بهذا الضبط يعني لحمه. كذا في اليونينية وللكشميهني كما في الفتح غرقة أي ان أصول السلق تغرق في المرق لشدة نضجه اهـ قسطلاني. غرفه أي مرقه الذي يغرف
١٠ الكوفي
١١ عن أنس قال كنا نبكر
١٢ يوم الجمعة

حدثني أبو حازم عن سهل (١) قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** (٢) صلاة الخوف وقول الله تعالى (٣) وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة (٤) إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا (٥) وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك (٦) وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف قال (٧) أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله (٨) صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم (٩) فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه تصلي وأقبلت طائفة على العدو وركع (١٠) رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين **باب** صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم (١١) **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني (١٢) أبي قال حدثنا ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد إذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانوا أكثر من ذلك (١٣) فليصلوا قياما وركبانا **باب** يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف **حدثنا** حيوة بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه (١٤) فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم (١٥) ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية (١٦) فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة (١٧) ولكن يحرس بعضهم

بعضا

١ ابن سعد ٢ أبواب
٣ وقال الله
٤ إلى قوله عذابا مهينا
٥ إلى قوله إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا
٦ إلى قوله إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا
٧ فقال ٨ النبي
٩ فصاففناهم ١٠ فركع
١١ سقط راجل قائم عند أبي ذر في الأصل وثبت في الحاشية عنده لأبي الهيثم والحموي وعند ط
١٢ حدثنا ١٣ وإذا
١٤ فقام ١٥ منهم معه
١٦ الثانية ١٧ في الصلاة

بعضًا **باب** الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا إيماء كل امرئ لنفسه فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا الصلاة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا(١) صلوا ركعة وسجدتين(٢) لا يجزئهم التكبير ويؤخروها(٣) حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال أنس(٤) حضرت عند مناهضة حصن تستر عند إضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا وقال أنس(٥) وما يسرني بتلك(٦) الصلاة الدنيا وما فيها **حدثنا** يحيى(٧) قال حدثنا وكيع عن علي بن مبارك(٨) عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتها بعد قال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها **باب** صلاة الطالب والمطلوب راكبا وإيماء(١٠) وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة فقال(١١) كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة **باب**

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك(١٢) فذكر(١٣) للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم(١٤) **باب** التكبير(١٥) والغلس بالصبح والصلاة عند الإغارة والحرب **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس بن مالك(١٦) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله

---

١ فإن لم يقدروا ٢ فلا يجزئهم ٣ يؤخرونها ٤ ابن مالك ٥ قال . فقال ٦ ابن مالك ٧ من تلك ٧ ابن جعفر البخاري ٩ ابن المبارك ١٠ وقائما . أو قائما ١١ قال ١٢ وقال ١٣ لم يضبط الراء من يرد في اليونينية وضبطه الكرماني والبرماوي بالبناء للمفعول وقال في المصابيح بالبناء للفاعل والمفعول ١٤ أحدا ١٥ التكبير ١٦ ابن زيد

صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذرارى فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها(١) فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنسا(٢) ما أمهرها(٣) قال أمهرها نفسها فتبسم

(بسم الله الرحمن الرحيم)(٤)

باب في العيدين والتجمل فيه(٥) **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى(٦) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل(٧) بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها أو تصيب بها(٨) حاجتك **باب** الحراب والدرق يوم العيد **حدثنا** أحمد(٩) قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله(١٠) صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله عليه السلام فقال دعهما(١١) فلما غفل غمزتهما فخرجتا(١٢) وكان يوم عيد يلعب(١٣) السودان بالدرق والحراب فإما سألت النبي(١٤) صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي **باب** سنة العيدين لأهل الإسلام **حدثنا** حجاج قال حدثنا شعبة قال

١ عتقتها ٢ أنس بن مالك ظع ٣ مهرها

٤ (كتاب العيدين) باب ما جاء في العيدين . أبواب العيدين

٥ فيهما ٦ فأتى بها

٧ ابتاع هذه تجمل

٨ وتصيب. نسبها في الفتح لغير الكشميهني ونسب ما في الصلب له

٩ أحمد بن عيسى

١٠ النبي ١١ دعهما

١٢ خرجتا ١٣ يلعب

١٤ رسول الله

أخبرني زُبيدٌ قال سمعتُ الشعبيَّ عن البراء قال سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يخطُبُ فقال إنّ أوّل ما نبدأُ من يومنا هذا أن نصلّي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سُنّتنا حدثنا عُبيدُ بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل أبو بكرٍ وعندي جاريتان من جواري الأنصار تُغنّيان بما تقاولت الأنصار يوم بُعاث قالت وليستا بمغنّيتين فقال أبو بكرٍ أمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيدٍ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكرٍ إن لكل قومٍ عيدًا وهذا عيدُنا باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج حدثنا محمدُ بن عبد الرحيم حدثنا سعيدُ بن سليمن قال حدثنا هُشيمٌ قال أخبرنا عُبيدُ الله بن أبي بكر بن أنس عن أنسٍ قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات * وقال مُرجّأُ بن رجاء حدثني عُبيدُ الله قال حدثني أنسٌ عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأكلهنّ وترًا باب الأكل يوم النحر حدثنا مُسدّدٌ قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن محمدٍ عن أنسٍ قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليُعِدْ فقام رجلٌ فقال هذا يومٌ يُشتهى فيه اللحمُ وذكر من جيرانه فكأنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم صدّقه قال وعندي جذعةٌ أحبُّ إليّ من شاتي لحمٍ فرخّص له النبيُّ صلى الله عليه وسلم فلا أدري أبلغت الرخصةُ من سواه أم لا حدثنا عثمنُ قال حدثنا جريرٌ عن منصورٍ عن الشعبي عن البراء بن عازبٍ رضي الله عنهما قال خطبنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد الصلاة فقال من صلّى صلاتنا ونسك نُسُكنا فقد أصاب النُّسُك ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا نُسُك له فقال أبو بُردة بن نيارٍ خالُ البراء يا رسول الله فإني نسكتُ شاتي قبل الصلاة وعرفتُ أن اليوم يومُ أكلٍ وشربٍ وأحببتُ أن تكون شاتي أوّل ما يُذبح في بيتي فذبحتُ شاتي وتغدّيتُ قبل أن آتي الصلاة قال شاتُك شاةُ لحمٍ قال يا رسول الله فإنّ عندنا عَناقًا لنا جذعةً هي أحبُّ إليّ من شاتين أفتجزي عنّي قال نعم ولن تجزي عن أحدٍ بعدك باب الخروج إلى المصلّى بغير منبرٍ حدثنا سعيدُ بن أبي مريم قال حدثنا محمدُ بن جعفرٍ قال أخبرني زيدٌ عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح

١ في ٢ . ٢ بما ٣ أبمزامير ٤ أخبرنا ٥ ابن مالك ٦ مُرجّأ هو هكذا في اليونينية مهموزا وكذا ضبطه القسطلاني وضبطه في الفتح بغير همز مقصورا بوزن مُعلّى ٧ محمد بن سيرين ٨ أوّلَ شاة . أوّلَ تذبح هكذا دونما وبفتح أوّل مضافا للجملة ٩ فقال ١٠ لفظ هي ساقط عند ص س ط ١١ زيد بن أسلم

عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى الى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فان (٢) كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف (٣) * قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت (٤) بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير (٥) مما لا أعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة **باب** المشي والركوب الى العيد بغير (٦) أذان ولا إقامة **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس (٧) عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الأضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة **حدثنا** (٨) ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة * قال وأخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل الى ابن الزبير في أول ما بويع له إنه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر انما (٩) الخطبة بعد الصلاة * وأخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى * وعن جابر بن عبد الله (١٠) قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء أترى حقا على الامام الآن أن يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم أن لا يفعلوا **باب** الخطبة بعد العيد **حدثنا** أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله

١ النبي صح ٢ وإن
٣ فقال ٤ فجبذته
٥ خير والله
٦ والصلاة قبل الخطبة
٧ أنس بن عياض صح
٨ حدثنا ٩ وإنما
. وأما قال القسطلاني ومعناه وأما الخطبة فتكون بعد الصلاة
١٠ ابن عبد الله أن النبي

عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون (١)
العيدين قبل الخطبة حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء
ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول
ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة
فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الأنصار يقال له أبو بردة بن نيار يا رسول الله
ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعله مكانه ولن توفي أو تجزي عن أحد بعدك (٢) **باب**
ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم (٣) وقال الحسن نهوا أن يحملوا السلاح يوم عيد إلا أن يخافوا
عدوا حدثنا زكريا بن يحيى أبو السكين قال حدثنا المحاربي قال حدثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن
جبير قال كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها
وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتني قال وكيف (٤) (٥)
قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم (٦) حدثنا
أحمد بن يعقوب قال حدثني إسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه قال دخل الحجاج على
ابن عمر وأنا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من أصابك قال أصابني من أمر بحمل السلاح في (٧) (٨)
يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج **باب** التبكير إلى العيد (٩) وقال عبد الله بن بسر إن كنا فرغنا في
هذه الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن
البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم
نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله ليس من (١٠)

---

١ النبي ٢ قال
٣ العيد ٤ لجاء
٥ ما ٦ في الحرم
٧ قال ٨ قال
٩ التكبير للعيد
١٠ فإنها لحم

النُّسُكِ فى شىْءٍ فقامَ خالى أبو بُرْدَةَ بنُ نِيارٍ فقال يا رسولَ الله أنا ذبحتُ قبلَ أن أُصَلِّىَ (١) وعندى جَذَعَةٌ خيرٌ مِن مُسِنَّةٍ قال اجْعَلْها مكانَها أو قال اذْبَحْها ولن تَجْزِىَ جَذَعَةٌ عن أحدٍ بعدَكَ (٢) (٣) **باب** فضلِ العَمَلِ فى أيامِ التَّشْرِيقِ وقال ابنُ عبَّاسٍ واذْكُروا اللهَ فى أيامٍ معلوماتٍ (٤) أيامُ العَشْرِ والأيامُ المعدوداتُ أيامُ التَّشْرِيقِ وكان ابنُ عُمَرَ وأبو هُرَيْرَةَ يَخْرُجانِ إلى السُّوقِ فى أيامِ العَشْرِ يُكَبِّرانِ ويُكَبِّرُ النَّاسُ بتَكْبِيرِهما وكَبَّرَ مُحَمَّدُ بنُ عَلِىٍّ خَلْفَ النَّافِلَةِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بنُ عَرْعَرَةَ قال حدَّثنا شُعْبَةُ عن سُلَيْمانَ عن مُسْلِمٍ البَطِينِ عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عبَّاسٍ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم أنه قال ما العَمَلُ فى أيامِ العَشْرِ أفضلَ من العَمَلِ فى هذه (٥) قالوا ولا الجهادُ قال ولا الجهادُ (٦) إلا رجلٌ خرج (٧) يُخاطِرُ بنفسِه ومالِه فلم يَرْجِعْ بشىءٍ **باب** التَّكْبِيرِ أيامَ مِنًى وإذا غَدَا إلى عَرَفَةَ (٨) وكان عُمَرُ رضى الله عنه يُكَبِّرُ فى قُبَّتِه بمِنًى فيَسْمَعُه أهلُ المسجدِ فيُكَبِّرونَ ويُكَبِّرُ أهلُ الأسواقِ حتى تَرْتَجَّ مِنًى تكبيرًا وكان ابنُ عُمَرَ يُكَبِّرُ بمِنًى تلكَ الأيامَ وخَلْفَ الصَّلَواتِ وعلى فِراشِه (٩) وفى فُسْطاطِه ومَجْلِسِه ومَمْشاه تلكَ الأيامَ جميعًا وكانتْ مَيْمُونَةُ تُكَبِّرُ يومَ النَّحْرِ وكُنَّ النِّساءُ (١٠) يُكَبِّرْنَ خَلْفَ أبانَ بنِ عُثْمانَ وعُمَرَ بنِ عبدِ العزيزِ لياليَ التَّشْرِيقِ مع الرِّجالِ فى المسجدِ **حدثنا** أبو نُعَيْمٍ قال حدَّثنا مالكُ بنُ أنسٍ قال حدَّثنى مُحَمَّدُ بنُ أبى بكرٍ الثَّقَفِىُّ قال سألتُ أنسًا (١١) ونحن غادِيانِ من مِنًى إلى عَرَفاتٍ عن التَّلْبِيَةِ كيفَ كُنْتُم تَصْنَعُونَ مع النبىِّ صلى الله عليه وسلم قال كان يُلَبِّى المُلَبِّى لا يُنْكَرُ عليه ويُكَبِّرُ المُكَبِّرُ فلا يُنْكَرُ عليه (١٢) **حدثنا** مُحَمَّدٌ حدَّثنا عُمَرُ ابنُ حَفْصٍ قال حدَّثنا أبى عن عاصمٍ عن حَفْصَةَ عن أُمِّ عَطِيَّةَ قالتْ كُنَّا نُؤْمَرُ أن نَخْرُجَ يومَ العيدِ حتى نُخْرِجَ البِكْرَ (١٣) من خِدْرِها (١٤) حتى نُخْرِجَ الحُيَّضَ (١٥) فيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ فيُكَبِّرْنَ بتَكْبِيرِهم ويَدْعُونَ بدُعائِهم يَرْجُونَ بَرَكَةَ ذلكَ اليومِ وطُهْرَتَه **باب** الصَّلاةِ إلى الحَرْبَةِ يومَ العيدِ **حدثنا** (١٦) مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قال حدَّثنا عبدُ الوَهَّابِ قال حدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ عن نافعٍ عن ابنِ عُمَرَ أن النبىَّ صلى الله عليه وسلم كان تُرْكَزُ (١٧) الحَرْبَةُ قُدَّامَه يومَ الفِطْرِ والنَّحْرِ ثم يُصَلِّى **باب** حَمْلِ العَنَزَةِ أو الحَرْبَةِ بينَ يدَىِ الإمامِ يومَ العيدِ **حدثنا** إبراهيمُ بنُ المُنْذِرِ (١٨) قال حدَّثنا الوليدُ قال حدَّثنا أبو عَمْرٍو (١٩) قال أخبرنى (٢٠) نافعٌ عن ابنِ عُمَرَ قال

١ أنِّى صح ٢ فقالَ
٣ غيرَكَ ٤ ويَذْكُروا اللهَ فى أيامٍ معدوداتٍ . هذه الرواية والتى فى الصلب تخالفان للتلاوة والتى بعد هذه موافقة لآية الحج . ويَذْكُروا اسمَ اللهِ فى أيامٍ معلوماتٍ
٥ ما العملُ فى أيامٍ أفضلَ منها فى هذه صح . فى هذا العَشْرِ
٦ فى سبيلِ الله
٧ إلا مَن خرجَ ٨ ابنُ عُمَرَ
٩ فُرُشِه ١٠ وكانَ النِّساءُ
١١ أنسَ بنَ مالكٍ
١٢ فى حاشية نسخة أبى ذر ما نصه يشبه أن يكون محمد بن يحيى الذهلى قاله أبو ذر اهـ كذا فى اليونينية وفى نسخة الأصيلى حدثنا البخارى حدثنا عمر بن حفص كذا فى اليونينية
١٣ تَخْرُجَ البِكْرُ ١٤ خِدْرِتها
١٥ تَخْرُجَ الحُيَّضُ
١٦ حدَّثنى ١٧ تُرْكَزُ له
١٨ الحِزامىُّ ١٩ الأوزاعىُّ
٢٠ حدَّثنى

كان النبيّ صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلّى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها

باب خروج النساء والحيض الى المصلى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج العواتق و ذوات الخدور * وعن أيوب عن حفصة بنحوه و زاد في حديث حفصة قال أو قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلّى

باب خروج الصبيان الى المصلى حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن عبد الرحمن قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر أو أضحى فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة

باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد قال أبو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا أبو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال إن أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يارسول الله إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن أحد بعدك

باب العلم الذي بالمصلى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الرحمن ابن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو و بلال الى بيته

باب موعظة الامام النساء يوم العيد حدثني إسحق بن إبرهيم بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال و بلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة

---

١ يصلي . فصلى هكذا في النسخ المعتمدة بأيدينا وفي القسطلاني ولابي ذر والاصيلي عن الحموي والكشميهني نصلي بنون الجماعة ١٨ محرر
٢ خروج الحيض ٣ النساء الحيض
٤ ابن زيد ٥ قالت أمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم بأن
٦ ويعتزل ٧ ابن العباس
٨ ابن عابس ٩ فذكرهن
١٠ و قال ١١ الأضحى
١٢ فانه شيء ١٣ تغني
١٤ باب العلم بالمصلى
١٥ ابن سعيد ١٦ حدثنا سفين
١٧ وقيل ١٨ حتى أتى العلم هكذا في جميع النسخ الصحيحة وفي النسخ المطبوعة خرج حتى أتى وليست لفظة خرج من المتن بل هي من شرح القسطلاني ذكرها حيث انها مقدرة في المتن وقد نص العيني على أنها مقدرة
١٩ يهوين هو هكذا بهذا الضبط في اليونينية وفي غيرها يهوين كذا في القسطلاني
٢٠ حدثنا ٢١ سقط ابن ابرهيم بن نصر عند ص
٢٢ أخبرنا ٢٣ صدقة
٢٤ زكاة

يتصدقن حينئذ تلقي فتخها[1] ويلقين قلت أترى حقاً على الامام ذلك و يذكرهن[2] قال إنه لحق عليهم ومالهم لا يفعلونه * قال ابن جريج وأخبرني الحسن[3] بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج[4] النبي صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه حين يجلس[5] بيده ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها آنتن على ذلك قالت[6] امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فدا[7] أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال * قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية **باب** إذا لم يكن لها جلباب في العيد **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا أن يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت أختها معه في ست غزوات فقالت[8] فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على[9] إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها أسمعت[10] في كذا وكذا قالت نعم بأبي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم إلا قالت[11] بأبي[12] قال[13] ليخرج العواتق[14] ذوات[15] الخدور أو قال العواتق وذوات[16] الخدور شك أيوب والحيض ويعتزل[17] الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها[18] آلحيض قالت نعم أليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا **باب** اعتزال الحيض المصلى **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت أم عطية أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون أو العواتق ذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم[19] ويعتزلن

[1] فتختها [2] يذكرهن . يأتيهن ويذكرهن [3] حسن [4] بعد خروج النبي [5] يجلس [6] فقالت [7] فدى [8] قالت [9] أعلى [10] أسمعت في كذا فقالت نعم [11] فقالت [12] بأبا [13] بأبا [14] قالت [15] وذوات [16] ذات [17] فيعتزل . فيعتزلن [18] فقالت [19] وقال

مُصَلَّاهُمْ **باب** النَّحْرِ والذَّبْحِ يَوْمَ النَّحْرِ بالمُصَلَّى **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ قال حدثنا اللَّيْثُ قال حدثني كَثِيرُ بنُ فَرْقَدٍ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كانَ يَنْحَرُ أوْ يَذْبَحُ بالمُصَلَّى **باب** كلامِ الإمامِ والنَّاسِ في خُطْبَةِ العِيدِ وإذا سُئِلَ الإمامُ عن شيءٍ وهُوَ يَخْطُبُ **حدثنا** مُسَدَّدٌ قال حدثنا أبو الأحْوَصِ قال حدثنا مَنْصُورُ بنُ المُعْتَمِرِ عن الشَّعْبِيِّ عن البَرَاءِ بنِ عازِبٍ قال خَطَبَنا رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلاةِ فقال(١) مَنْ صَلَّى صَلاتَنا ونَسَكَ نُسُكَنا فَقَدْ أصابَ النُّسُكَ ومَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلاةِ فَتِلْكَ شاةُ لَحْمٍ فقامَ أبو بُرْدَةَ بنُ نِيارٍ فقال يا رسولَ اللهِ واللهِ لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ أنْ أخْرُجَ إلى الصَّلاةِ وعَرَفْتُ أنَّ اليَوْمَ يَوْمُ أكْلٍ وشُرْبٍ فَتَعَجَّلْتُ وأكَلْتُ(٢) وأطْعَمْتُ أهْلِي وجِيرانِي فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم تِلْكَ شاةُ لَحْمٍ قال فإنَّ عِنْدِي عَناقَ(٣) جَذَعَةٍ(٤) هِيَ خَيْرٌ مِنْ شاتَيْ لَحْمٍ فَهَلْ تَجْزِي عَنِّي قال نَعَمْ ولَنْ تَجْزِيَ عن أحَدٍ بَعْدَكَ **حدثنا** حامِدُ بنُ عُمَرَ عن حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ عن أيُّوبَ عن مُحَمَّدٍ(٥) أنَّ أنَسَ بنَ مالِكٍ(٦) قال إنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَلَّى يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ خَطَبَ فأمَرَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاةِ أنْ يُعِيدَ ذَبْحَهُ فقامَ رَجُلٌ مِنَ الأنْصارِ فقال يا رسولَ اللهِ جِيرانٌ لي إمَّا قال بِهِمْ(٧) خَصاصَةٌ وإمَّا قال فَقْرٌ وإنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ الصَّلاةِ وعِنْدِي عَناقٌ لي أحَبُّ إلَيَّ مِنْ شاتَيْ لَحْمٍ فَرَخَّصَ لَهُ فيها **حدثنا** مُسْلِمٌ قال حدثنا شُعْبَةُ عن الأسْوَدِ عن جُنْدَبٍ قال صَلَّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ ذَبَحَ فقال(٨) مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أنْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ أُخْرَى مَكانَها ومَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ باسْمِ اللهِ **باب** مَنْ خالَفَ الطَّرِيقَ إذا رَجَعَ يَوْمَ العِيدِ **حدثنا** مُحَمَّدٌ(٩) قال(١٠) أخبرنا(١١) أبو تُمَيْلَةَ يَحْيَى بنُ واضِحٍ عن فُلَيْحِ بنِ سُلَيْمانَ عن سَعِيدِ بنِ الحارِثِ عن جابِرٍ(١٢) قال كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا كانَ يَوْمُ عِيدٍ خالَفَ الطَّرِيقَ * تابَعَهُ يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ عن فُلَيْحٍ(١٣) وحَدِيثُ جابِرٍ أصَحُّ **باب** إذا فاتَهُ العِيدُ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وكذلكَ النِّساءُ ومَنْ كانَ في البُيُوتِ والقُرَى لِقَوْلِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم هذا عِيدُنا(١٤) أهْلَ الإسْلامِ وأمَرَ أنَسُ بنُ مالِكٍ مَوْلاهُمْ(١٥) ابنَ أبي عُتْبَةَ بالزَّاوِيَةِ فَجَمَعَ أهْلَهُ وبَنِيهِ وصَلَّى كَصَلاةِ أهْلِ المِصْرِ وتَكْبِيرِهِمْ وقال عِكْرِمَةُ أهْلُ السَّوادِ يَجْتَمِعُونَ في العِيدِ يُصَلُّونَ رَكْعَتَيْنِ كما يَصْنَعُ الإمامُ وقال(١٦) عَطاءٌ إذا فاتَهُ العِيدُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ **حدثنا** يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ قال حدثنا اللَّيْثُ عن عُقَيْلٍ

---

١ قال ٢ فأكلتُ ٣ عناقًا جذعةً ٤ لهي ٥ هو ابن ٦ عن أنس ابن مالك أن رسول الله ٧ بهم فقر ٨ وقال ٩ حدثني ١٠ هو ابن سلام ١١ حدثنا ١٢ ابن عبد الله رضي الله عنهما ١٣ عن سعيد عن أبي هريرة . في الجمع بين الصحيحين تابعه يونس ابن محمد عن فليح عن أبي هريرة رضي الله عنه وحديث جابر أصح اهـ من اليونينية بخط الأصل ١٤ عيدنا يا أهل ١٥ مولاه ١٦ وكان

عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش[1] بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر[2] فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن **باب** الصلاة قبل العيد وبعدها وقال أبو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثني[3] عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها[4] ولا بعدها ومعه بلال (٥)

(بسم الله الرحمن الرحيم) ﴿ **باب**[6] ما جاء في الوتر **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا[7] مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلا سأل رسول[8] الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله عليه السلام صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى * وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته **حدثنا** عبد الله بن مسلمة[9] عن مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام حتى انتصف الليل أو قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شن معلقة فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت إلى جنبه فوضع يده[10] اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **حدثنا** يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب[11] قال أخبرني عمرو[12] أن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال النبي[13] صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى

مثنى

---

١ متغشي كذا في اليونينية ٢ ليس عمر مذكورا في ه ص س ط في الاصل بل في الحاشية نسخة قال القسطلاني فزجرهم بحذف فاعل الزجر ولكريمة فزجرهم عمر
٣ أخبرني
٤ قبلهما ولا بعدهما
٥ أبواب الوتر
٦ ﴿كتاب الوتر﴾
٧ حدثنا ٨ النبي
٩ ابن أنس ١٠ وقت
١١ عبد الله بن وهب
١٢ عمرو بن الحرث
١٣ رسول الله

مَثْنَى فَإذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْصَرِفَ فَارْكَعْ رَكْعَةً تُوتِرُ لَكَ مَاصَلَّيْتَ * قَالَ القَسِمُ وَرَأَيْنَا أُنَاسًا مُنْذُ أَدْرَكْنَا يُوتِرُونَ بِثَلَاثٍ وَإِنَّ كُلًّا لَوَاسِعٌ أَرْجُو أَنْ(1) لَا يَكُونَ بِشَيْءٍ مِنْهُ بَأْسٌ حدثنا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ(2) أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتَهُ تَعْنِي بِاللَّيْلِ فَيَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ لِلصَّلَاةِ(3)

باب ساعات الوتر(4) قال أبو هريرة أوصاني النبيّ(5) صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ أُطِيلُ(6) فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ فَقَالَ(7) كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ(8) مَثْنَى مَثْنَى وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ(9) قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَكَأَنَّ الْأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ قَالَ حَمَّادٌ أَيْ بِسُرْعَةٍ(10) حدثنا عُمَرُ ابْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُلَّ اللَّيْلِ أَوْتَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ باب ايقاظ النبيّ صلى الله عليه وسلم أهله بالوتر(11) حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا رَاقِدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ(12) عَلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي فَأَوْتَرْتُ باب ليجعل آخر صلاته وترًا حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ(13) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا

باب الوتر على الدابة حدثنا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَقَالَ سَعِيدٌ فَلَمَّا خَشِيتُ الصُّبْحَ نَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ ثُمَّ لَحِقْتُهُ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ أَيْنَ كُنْتَ فَقُلْتُ خَشِيتُ الصُّبْحَ فَنَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فَقُلْتُ بَلَى وَاللّٰهِ قَالَ فَإِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ باب الوتر في السفر حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ

١ وأُرْجُو صح
٢ قال حدثني عروة ص عط
٣ بالصَّلاة ٤ وقال
٥ رسولُ الله ٦ تُطيل . أَنطيل ح هـ ص س ه
٧ قال س
٨ بالليل ٩ ركعتين ط ه
١٠ أي بسرعة ط ه ١١ للوتر
١٢ مُعترضة
١٣ ابن عمر رضي الله عنهما ص

عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرائض (١) ويوتر على راحلته باب القنوت قبل الركوع وبعده حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد (٢) قال سئل أنس (٣) أقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل (٤) له (٥) أوقنت (٦) قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد (٧) قال حدثنا عاصم قال سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قال فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت (٨) بعد الركوع فقال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أراه (٩) كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم (١٠) * أخبرنا (١١) أحمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن التيمي عن أبي مجلز عن أنس (١٢) قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل (١٣) قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس (١٤) قال كان القنوت في المغرب والفجر

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ باب (١٥) الاستسقاء (١٦) وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها (١٧) عليهم سنين كسني يوسف حدثنا قتيبة حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول اللهم أنج عياش ابن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله * قال ابن أبي الزناد عن أبيه هذا كله في الصبح حدثنا عثمن ابن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال إن

النبي

---

١ إلا الفرض ٢ ابن سيرين ٣ أنس بن مالك ٤ فقيل أوقلت ٥ ليس لفظ له عند ص س ط ٦ أقنت ٧ ابن زياد ٨ قلت ٩ كأنك ١٠ لها ١١ حدثنا ١٢ أنس بن مالك ١٣ أخبرنا ١٤ أنس بن مالك ١٥ أبواب الاستسقاء ١٦ (كتاب الاستسقاء) ١٧ اجعلها ضرب عليها بالحمرة في الفرع الذي بيدنا تبعا لليونينية قال وهي ثابتة في أصول كثيرة

النبيّ صلى الله عليه وسلم لمّا رأى من الناس إدباراً قال اللهم سبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة(1) حصّت كلّ شيء حتى أكلوا(2) الجلود والميتة والجيف وينظر(3) أحدهم(4) إلى السماء فيرى الدخان من الجوع فأتاه أبو سفين فقال يا محمّد إنك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون(5) يوم نبطش البطشة الكبرى(6) فالبطشة(7) يوم بدر وقد(8) مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم

باب سؤال الناس الامام الاستسقاء إذا قحطوا(9) حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه قال(10) سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال(11) اليتامى عصمة للأرامل

وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن أبيه ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبيّ صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل(12) ميزاب(13)

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للأرامل

وهو قول أبي طالب(14) حدثنا الحسن بن محمّد قال حدثنا محمّد بن عبد الله الانصاري(15) قال حدثني أبي عبد الله ابن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب(16) رضي الله عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون(17)

باب تحويل الرداء في الاستسقاء حدثنا إسحق قال حدثنا وهب قال أخبرنا شعبة عن محمّد(18) بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبيّ صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه حدثنا(19) علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يحدث أباه عن عمه عبد الله بن زيد أن النبيّ صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى فاستسقى فاستقبل(20) القبلة وقلب(21) رداءه وصلى ركعتين * قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه(22) وهم(23) لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار باب(24) الاستسقاء في

---

1 سبعا 2 أكلنا

2 أو أكلنا. هذه الرواية في نسخة من النسخ المعتمدة بيدنا

3 وينظر 4 أحدكم

5 إنكم عائدون

6 إنا منتقمون

7 والبطشة 8 فقد

9 قحطوا 10 فقال

11 ثمال بأوجه الاعراب الثلثة والجر عليه علامة أبي ذر

12 لك ميزاب. قال الحافظ ابن حجر وهو تصحيف

13 وهو قول أبي طالب

14 سقط لفظ وهو عنده

15 حدثنا الانصاري

16 ابن ملك 17 ابن جرير

18 حدثنا 19 عن عبد الله بن

20 واستقبل 21 وحول

22 ولكنه هو 23 وهم

24 باب انتقام الرب جل وعز من خلقه بالقحط اذا انتهك محارم الله

محارمه . ذكر في فتح الباري أن هذه الترجمة وقعت في رواية الحموي وحده خالية من حديث ومن أثر

المَسْجِدِ الجامِعِ حدثنا مُحَمَّدٌ(١) قالَ أخبرنا أبو ضَمْرَةَ(٢) أنَسُ بنُ عِياضٍ قال حدثنا شَرِيكُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ
أبي نَمِرٍ أنَّهُ سَمِعَ أنَسَ بنَ مالِكٍ يَذْكُرُ أنَّ رَجُلاً دَخَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ مِنْ بابٍ كانَ وُجاهَ(٣) المِنْبَرِ ورسولُ اللهِ صلى الله
عليه وسلم قائمٌ يَخْطُبُ فاسْتَقْبَلَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قائماً فقال يا رسولَ اللهِ هَلَكَتِ(٤)
المَواشِي(٥) وانْقَطَعَتِ(٦) السُّبُلُ فادْعُ اللهَ يُغِيثُنا(٧)(٨) قال فرفع رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَدَيْهِ فقال اللهمَّ
اسْقِنا اللهمَّ اسْقِنا اللهمَّ اسْقِنا قال أنسٌ ولا(٩) واللهِ ما نَرَى في السماءِ من سَحابٍ ولا قَزَعَةً(١٠) ولا شيئاً(١١) وما بَيْنَنا
وبينَ سَلْعٍ من بيتٍ ولا دارٍ قال فطَلَعَتْ من ورائه سَحابةٌ مثلُ التُّرْسِ فلما توسَّطَتِ السماءَ انْتَشَرَتْ ثم
أمْطَرَتْ قال واللهِ ما رأينا(١٢) الشمسَ(١٣) سِتًّا(١٤) ثم دخل رجلٌ من ذلك البابِ في الجُمُعَةِ المُقْبِلَةِ ورسولُ اللهِ صلى الله
عليه وسلم قائمٌ يَخْطُبُ فاسْتَقْبَلَهُ قائماً(١٥) فقال يا رسولَ اللهِ هَلَكَتِ الأموالُ وانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فادْعُ(١٦) اللهَ
يُمْسِكْها(١٧) قال فرفع رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَدَيْهِ ثم قال اللهمَّ حَوالَيْنا ولا عَلَيْنا اللهمَّ على
الآكامِ والجِبالِ والآجامِ والظِّرابِ والأوْدِيَةِ ومَنابِتِ الشَّجَرِ قال فانْقَطَعَتْ وخَرَجْنا نَمْشِي في
الشمسِ قال شَرِيكٌ فسألتُ أنساً(١٨) أهُوَ(١٩) الرجلُ الأوَّلُ قال لا أدري

باب الاستسقاء في خُطْبَةِ الجُمُعَةِ غيرَ مُسْتَقْبِلِ القِبْلَةِ

حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سعيدٍ قال حدثنا إسمعيلُ بنُ جعفرٍ عن شَرِيكٍ
عن أنسِ بنِ مالكٍ أنَّ رجلاً دخل المسجدَ يومَ جُمُعَةٍ(٢٠) من بابٍ كان نَحْوَ دارِ القَضاءِ ورسولُ اللهِ صلى الله عليه
وسلم قائمٌ يَخْطُبُ فاسْتَقْبَلَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قائماً ثم قال يا رسولَ اللهِ هَلَكَتِ الأموالُ
وانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فادْعُ اللهَ يُغِيثُنا(٢١) فرفع رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَدَيْهِ ثم قال اللهمَّ أغِثْنا اللهمَّ أغِثْنا
اللهمَّ أغِثْنا قال أنسٌ ولا(٢٢) واللهِ ما نَرَى في السماءِ من سَحابٍ ولا قَزَعَةً(٢٣) وما بَيْنَنا وبينَ سَلْعٍ من بيتٍ ولا دارٍ
قال فطَلَعَتْ من ورائه سَحابةٌ مثلُ التُّرْسِ فلما توسَّطَتِ السماءَ(٢٤) انْتَشَرَتْ ثم أمْطَرَتْ فلا واللهِ ما رأينا الشمسَ
سِتًّا(٢٥) ثم دخل رجلٌ من ذلك البابِ في الجُمُعَةِ(٢٦) ورسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قائمٌ يَخْطُبُ فاسْتَقْبَلَهُ قائماً
فقال يا رسولَ اللهِ هَلَكَتِ الأموالُ وانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فادْعُ اللهَ يُمْسِكْها(٢٧) عنا قال فرفع رسولُ اللهِ صلى الله
عليه وسلم يَدَيْهِ ثم قال اللهمَّ حَوالَيْنا ولا عَلَيْنا اللهمَّ على الآكامِ(٢٨) والظِّرابِ وبُطُونِ الأوْدِيَةِ ومَنابِتِ

الشجر

---

١ حدثني ٢ حدثنا
٣ وُجاهَ ٤ قال أبو عبد الله هلكت يعني الأموال
٥ الأموال ٦ وتقطعت
٧ أن يغيثنا ٨ كذا في اليونينية على ياء يغيثنا فتحة وضمة ٩ فلا
١٠ ولا قزعة ١١ ولا بيننا
١٢ فقال ١٣ فوالله
١٤ قال القسطلاني كذا في رواية الحموي والمستملي ولأبي ذر والوقت والأصيلي وابن عساكر عن الكشميهني سبتاً اه
١٥ قائماً صح ١٦ ادع
١٧ أن يمسكها ١٨ فسألنا
١٩ أنس بن مالك. لم يرقم عليه في اليونينية
٢٠ الجمعة ٢١ يغثنا
٢٢ فلا ٢٣ قزعة
٢٤ سقط لفظ السماء عند ص س ط ٢٥ سبتا
. سبعا ٢٦ يعني الثانية
٢٧ أن يمسكها ٢٨ الآكام في القسطلاني بكسر الهمزة وبفتحها مع المد اه

الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك سألت(1) أنس بن مالك(2) أهو الرجل الأول فقال ما أدري **باب** الاستسقاء على المنبر **حدثنا** مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس(3) قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة(4) إذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط(5) المطر فادع الله أن يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا أن نصل إلى منازلنا فما زلنا نمطر إلى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله ادع الله أن يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر أهل المدينة **باب** من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن أنس قال جاء رجل إلى النبي(6) صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي(7) وتقطعت السبل(8) فدعا فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فادع الله(9) يمسكها فقام صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب** الدعاء إذا تقطعت(10) السبل من كثرة المطر **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى رسول الله(11) صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت(12) السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة إلى جمعة فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤس الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب** ما قيل إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة **حدثنا** الحسن بن بشر قال حدثنا معافى بن عمران عن الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله(13) عن أنس بن مالك أن رجلا شكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر أنه حول رداءه ولا استقبل القبلة **باب** إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه

---

١ فسألت ٢ أنسا ٣ ابن مالك ٤ يوم جمعة ٥ قحط ٦ ابن مالك ٧ رسول الله ٨ فادع الله
فدعا الله. هكذا في الفروع التي بأيدينا وفي القسطلاني وللأصيلي فادع الله بدل قوله فدعا وكل من اللفظين مقدر فيما لم يذكر فيه اهـ
٩ المواشي فقام فقال اللهم ١٠ انقطعت ١١ النبي ١٢ وتقطعت(1) ١٣ ابن أبي طلحة

(1) كذا وجد في الهامش برمز التقدم وعبارة القسطلاني ولأبي ذر انقطعت السبل وهلكت المواشي ولابن عساكر وتقطعت السبل بالمثناة وتشديد الطاء اهـ وعليها لا التقدم وأن يكون عليها س فقط وعلى انقطعت ٥ م كتبه محمود

وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب** إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان حدثنا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال أتيت ابن مسعود فقال إن قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك هلكوا(١) فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين(٢) ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى(٣) يوم بدر * قال(٤) وزاد أسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فأطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر(٥) قال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم **باب** الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا(٦) **حدثنا** محمد بن أبي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت(٧) عن أنس(٨) قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة(٩) فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله يسقينا(١٠) فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وأمطرت(١١) ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل(١٢) تمطر إلى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا إليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم(١٣) قال اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت(١٤) المدينة فجعلت تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة(١٥) قطرة(١٦) فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل **باب** الدعاء في الاستسقاء قائما وقال لنا أبو نعيم عن زهير عن أبي إسحاق خرج عبد الله بن يزيد الأنصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهم فاستسقى فقام بهم(١٧) على رجليه على غير منبر فاستغفر(١٨)

١ قد هلكوا ٢ مبين الآية
٣ إنا منتقمون
٤ أبو عبد الله ٥ فقال
٦ حدثني ٧ ابن مالك
٨ رسول الله ٩ يوم الجمعة
١٠ أن يسقينا
١١ فأمطرت ١٢ لم يزل المطر ١٣ وقال . فقال
١٤ فكشطت. كذا في اليونينية الشين مفتوحة وقال في الفتح ولكريمة فكشطت على البناء للمفعول . وتكشطت صح
١٥ وما ١٦ قطرة
١٧ لهم ١٨ فاستسقى

ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يَجْهَرُ بِالقِرَاءَةِ وَلَمْ يُؤَذِّنْ وَلَمْ يُقِمْ قال أبو إسحق وَرَأَى عبدُ اللهِ بن يَزِيدَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمانِ قال أخبرنا شُعَيْبٌ عن الزُّهْرِيِّ قال حدَّثني عَبَّادُ بنُ تَمِيمٍ أنَّ عَمَّهُ وكانَ من أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أخبرهُ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم خرجَ بالناسِ يَسْتَسْقِي لَهُمْ فَقامَ فدعا اللهَ قائماً ثُمَّ تَوَجَّهَ قِبَلَ القِبْلَةِ وحَوَّلَ رداءَهُ فأُسْقُوا **بابُ** الجَهْرِ بالقراءةِ في الاستسقاءِ **حدثنا** أبو نُعَيْمٍ حدَّثنا ابنُ أبي ذئبٍ عن الزُّهْرِيِّ عن عَبَّادِ بن تَمِيمٍ عن عَمِّهِ قال خرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يَسْتَسْقِي فَتَوَجَّهَ إلى القِبْلَةِ يَدْعُو وحَوَّلَ رداءَهُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ جَهَرَ فيهما بالقراءةِ **بابُ** كيفَ حَوَّلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ظَهْرَهُ إلى النَّاسِ **حدثنا** آدمُ قال حدَّثنا ابنُ أبي ذئبٍ عن الزُّهْرِيِّ عن عَبَّادِ بن تَمِيمٍ عن عَمِّهِ قال رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يومَ خرجَ يَسْتَسْقِي قال فَحَوَّلَ إلى النَّاسِ ظَهْرَهُ واستقبلَ القِبْلَةَ يَدْعُو ثُمَّ حَوَّلَ رداءَهُ ثُمَّ صَلَّى لنا رَكْعَتَيْنِ جَهَرَ فيهما بالقراءةِ **بابُ** صلاةِ الاستسقاءِ رَكْعَتَيْنِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ قال حدَّثنا سُفْيانُ عن عبدِ اللهِ بن أبي بكرٍ عن عَبَّادِ بن تَمِيمٍ عن عَمِّهِ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم استسقى فصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وقَلَبَ رداءَهُ **بابُ** الاستسقاءِ في المُصَلَّى **حدثنا** عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ قال حدَّثنا سُفْيانُ عن عبدِ اللهِ بن أبي بكرٍ سمعَ عَبَّادَ بنَ تَمِيمٍ عن عَمِّهِ قال خرجَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى المُصَلَّى يَسْتَسْقِي واستقبلَ القِبْلَةَ فصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وقَلَبَ رداءَهُ * قال سُفْيانُ فأخبرني المَسْعُودِيُّ عن أبي بكرٍ قال جَعَلَ اليَمِينَ على الشِّمالِ **بابُ** استقبالِ القِبْلَةِ في الاستسقاءِ **حدثنا** محمدٌ قال أخبرنا عبدُ الوهَّابِ قال حدَّثنا يحيى بنُ سَعِيدٍ قال أخبرني أبو بكرِ بنُ محمدٍ أنَّ عَبَّادَ بنَ تَمِيمٍ أخبرهُ أنَّ عبدَ اللهِ بنَ زيدٍ الأنصاريَّ أخبرهُ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم خرجَ إلى المُصَلَّى يُصَلِّي وأنَّهُ لمَّا دعا أو أرادَ أنْ يَدْعُوَ استقبلَ القِبْلَةَ وحَوَّلَ رداءَهُ * قال أبو عبدِ اللهِ ابنُ زيدٍ هذا مازِنِيٌّ والأوَّلُ كوفيٌّ هو ابنُ يزيدَ **بابُ** رَفْعِ النَّاسِ أيديَهُمْ مع الإمامِ في الاستسقاءِ قال أيوبُ بنُ سُلَيْمانَ حدَّثني أبو بكرِ بنُ أبي أُوَيْسٍ عن سُلَيْمانَ بنِ بلالٍ قال يحيى بنُ سَعِيدٍ سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ قال أتى رجلٌ أعرابيٌّ من أهلِ البَدْوِ إلى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يومَ الجُمُعَةِ فقال يا رسولَ اللهِ هَلَكَتِ الماشيةُ هَلَكَ العِيالُ هَلَكَ النَّاسُ فرفعَ رسولُ اللهِ

---

١ وروى عبدُ اللهِ بنُ يزيدَ عن النبيِّ ٢ الأنصاريُّ ٣ فَسُقُوا ٤ يَجْهَرُ بالقراءةِ ٥ سمعَ عَبَّادَ بنَ تميمٍ ٦ محمدُ بنُ سلامٍ. قال أبو ذر في نسخةٍ محمدٌ منسوب اهـ من اليونينية ٧ حدَّثنا . حدَّثني ٨ فصَلَّى . يدعو ٩ سقط قال أبو عبد الله الخ عند ه س وثبت عند أبي الهيثم في ه وفي ط ١٠ عبدُ اللهِ بنُ زيدٍ ١١ وقال ١٢ عن يحيى ابنِ سعيدٍ قال سمعتُ أنسَ ١٣ قال ١٤ هلكتْ

صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس أيديهم معه يدعون (١) قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى فأتى الرجل (٢) إلى نبي الله (٣) صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق (٤) المسافر ومنع الطريق (٥)

باب رفع الامام يده في الاستسقاء **حدثنا** (٦) محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء وإنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه

باب ما يقال إذا أمطرت (٧) وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب وأصاب يصوب **حدثنا** محمد هو ابن مقاتل أبو الحسن (٨) المروزي قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال (٩) صيبا (١٠) نافعا * تابعه القسم ابن يحيى عن عبيد الله ورواه الأوزاعي وعقيل عن نافع

باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته **حدثنا** محمد (١١) قال أخبرنا عبد الله (١٢) قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة الانصاري قال حدثني أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي (١٣) فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا أن يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك وفي الغد ومن بعد الغد (١٤) والذي يليه إلى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال (١٥) اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير (١٦) بيده إلى ناحية من السماء إلا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود

باب إذا هبت الريح **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا (١٧) يقول كانت الريح الشديدة إذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم

باب

---

١ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢ رجل ٣ رسول الله ٤ بشق كذا قيده الاصيلي بالفتح وفي المنضد بشق بالكسر تأخر اه من اليونينية أو ملّ أو حبس اه

٥ وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم (أنه) رفع يديه حتى رأيت (حتى يرى) بياض إبطيه. هذا ثابت عند ه س ط وفي حاشية ه حديث الاويسي لابي إسحق وحده وحديث محمد بن بشار لابي إسحق وأبي الهيثم جميعا الا أن حديث ابن بشار مؤخر عند أبي الهيثم اه من هامش الاصل

٦ أخبرنا ٧ مطرت ٨ سقطت الكنية والنسبة عند ه س ط

٩ قال اللهم صيبا

١٠ صبا ١١ محمد بن مقاتل

١٢ ابن المبارك ١٣ النبي

١٤ ومن الغد ١٥ فقال

١٦ رسول الله صلى الله عليه وسلم بشير

١٧ أنس بن مالك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور

باب ما قيل في الزلازل والآيات (١) **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض (٢) **حدثنا** (٣) محمد بن المثنى قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال (٤) (٥) اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال (٦) قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال هناك (٧) الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان **باب** قول الله تعالى وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون قال ابن عباس شكركم **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليلة (٨) فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر (٩) فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب **باب** لا يدري متى يجيء المطر إلا الله وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن إلا الله **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر (١٠) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح (١١) الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم أحد ما يكون في غد ولا يعلم أحد ما يكون في الأرحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت وما يدري أحد متى يجيء المطر

(بسم الله الرحمن الرحيم) (١٢) * **باب** الصلاة في كسوف الشمس **حدثنا** عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال كنا عند رسول الله (١٣) صلى الله عليه وسلم فانكسفت

---

١ حدثنا ٢ فيفيض
٣ حدثني ٤ أورده بصورة الموقوف على ابن عمر ولم يرفعه إليه عليه الصلاة والسلام ولا بد من ذكر رفعه كما نبه عليه القابسي لأن مثله لا يقال بالرأي وقد جاء مصرحا برفعه في رواية أزهر السمان أفاده القسطلاني
٥ قال قال ٦ فقال
٧ هنالك ٨ من الليل
٩ وكافر ١٠ النبي
١١ مفاتح
١٢ (كتاب الكسوف)
• أبواب الكسوف
١٣ النبي

الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد فاذا رأيتموهما(١)(٢) فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم حدثنا(٣) شهاب بن عباد قال حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت أبا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما(٤) فقوموا فصلوا حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم إن(٥) الشمس والقمر لا يخسفان(٦) لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموها(٧) فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القسم قال حدثنا شيبان أبو معوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتم فصلوا وادعوا الله باب الصدقة في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الأولى(٨) ثم انصرف وقد انجلت(٩) الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان(١٠) لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا(١١) الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف حدثنا(١٢) اسحق قال

أخبرنا

١ رسول الله ٢ رأيتموها ٣ أخبرنا ٤ رأيتموها ٥ إن الشمس كسر همزة ان من الفرع ٦ لا يخسفان ضبط في اليونينية بكسر السين وبفتحها والفتح لا يجيء الا على أنه مبني للمفعول اهـ من هامش الاصل وأفاده القسطلاني ٧ فاذا رأيتموهما ٨ الأخرى ٩ تجلت ١٠ لا يخسفان ١١ فاذكروا الله ١٢ حدثني

أخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي[1] الدمشقي قال حدثنا يحيى ابن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي إن[2] الصلاة جامعة **باب** خطبة الإمام في الكسوف وقالت عائشة وأسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى[3] ابن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إلى المسجد فصف[4][5] الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي[6] أدنى من القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في أربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما[7] فافزعوا إلى الصلاة * وكان يحدث كثير بن عباس أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة إن أخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال أجل لأنه أخطأ السنة **باب** هل يقول كسفت الشمس[8] أو خسفت وقال الله تعالى وخسف القمر **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي[9] صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام[10] كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت

---

١ الحُبْشي نسب هذا الضبط للأصيلي قال ابن حجر وهو وهم أفاده القسطلاني
٢ إن كسرة همزة إن في اليونينية . أن الصلاةُ خف صح . نُودِيَ بالصلاة ه صح س
٣ حدثنا ابن بكير ص
٤ قال فصف ليس عليها رقم في اليونينية
٥ وصف ط ة خ س ٦ هو
٧ رأيتموها من خ ة ص ط ٨ الشمس س
٩ النبي ص ١٠ فقام ة صح

الشَّمْسُ نَخَطَبَ النَّاسَ فقال فى كُسُوفِ الشَّمْسِ والقَمَرِ إنَّهُما آيتانِ مِنْ آياتِ اللهِ لا يَخْسِفانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ولا لِحَيَاتِه فإذا رَأَيْتُمُوهُما(١) فافْزَعُوا إلى الصَّلاةِ **باب** قَوْلِ النبيّ صلى الله عليه وسلم يُخَوِّفُ اللهُ عِبادَهُ بالكُسُوفِ(٢) وقال أبو موسى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ(٣) قال حدثنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن يُونُسَ عن الحَسَنِ عن أبي بَكْرَةَ قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إنَّ الشَّمْسَ والقَمَرَ آيتانِ مِنْ آياتِ اللهِ لا يَنْكَسِفانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ(٤) ولكنَّ اللهَ تعالى(٥) يُخَوِّفُ بها عِبادَهُ(٦) * وقال أبو عبدِ الله(٧) لم يَذْكُرْ(٨) عبدُ الوارثِ وشُعْبَةُ وخالدُ بنُ عبدِ اللهِ وحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عن يُونُسَ يُخَوِّفُ(٩) بها(١٠) عِبادَهُ * وتابَعَهُ(١١) موسى عن مُبارَكٍ عن الحَسَنِ قال أخبرني أبو بَكْرَةَ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم إنَّ اللهَ تعالى يُخَوِّفُ(١٢) بهما(١٣) عِبادَهُ * وتابَعَهُ أشْعَثُ عن الحَسَنِ **باب** التَّعَوُّذِ مِنْ عذابِ القَبْرِ في الكُسُوفِ **حدثنا** عبدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ عن مالكٍ عن يحيى بنِ سَعِيدٍ عن عَمْرَةَ بنتِ عبدِ الرحمنِ عن عائشةَ زوجِ النبيّ صلى الله عليه وسلم أنَّ يَهُودِيَّةً جاءتْ تَسْأَلُها فقالتْ لها أعاذَكِ اللهُ مِنْ عذابِ القَبْرِ فسألَتْ عائشةُ رضي الله عنها رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَيُعَذَّبُ النَّاسُ في قُبُورِهِمْ فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عائذًا باللهِ مِنْ ذلك ثُمَّ رَكِبَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ذاتَ غَداةٍ مَرْكَبًا فخَسَفَتِ الشَّمْسُ فرَجَعَ ضُحًى فمَرَّ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بينَ ظَهْرانَيِ الحُجَرِ ثُمَّ قامَ يُصَلِّي وقامَ النَّاسُ وَراءَهُ فقامَ قِيامًا طويلًا ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طويلًا ثُمَّ رَفَعَ(١٤) فقامَ قِيامًا طويلًا وهو دُونَ القِيامِ(١٥) الأوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طويلًا وهو دُونَ الرُّكُوعِ الأوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فسَجَدَ ثُمَّ قامَ فقامَ قِيامًا طويلًا وهو دُونَ القِيامِ الأوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طويلًا وهو دُونَ الرُّكُوعِ الأوَّلِ ثُمَّ قامَ(١٦) قِيامًا طويلًا وهو دُونَ القِيامِ الأوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طويلًا وهو دُونَ الرُّكُوعِ الأوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فسَجَدَ وانْصَرَفَ فقال ما شاءَ اللهُ أنْ يَقُولَ ثُمَّ أمَرَهُمْ أنْ يَتَعَوَّذُوا مِنْ عذابِ القَبْرِ **باب** طُولِ السُّجُودِ في الكُسُوفِ **حدثنا** أبو نُعَيْمٍ قال حدثنا شَيْبانُ عن يحيى عن أبي سَلَمَةَ عن عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو(١٧) أنَّهُ قال لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ على عَهْدِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم نُودِيَ إنَّ(١٨) الصَّلاةَ جامِعَةٌ فرَكَعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم رَكْعَتَيْنِ في سَجْدَةٍ ثُمَّ قامَ فرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ في سَجْدَةٍ ثُمَّ

جلس

---

١ رأيتموها ٢ قاله ٣ سقط ابن سعيد عند ص س ط ٤ ولا لحياته . ولا لحياته ٥ ولكن الله يخوف بها عباده . ولكن يخوف الله بهما عباده ٦ بهما ٧ سقط وقال أبو عبد الله عند ص س ط ٨ ولم يذكر ٩ يخوف الله ١٠ بهما ١١ وتابعه أشعث عن الحسن وتابعه موسى الخ ١٢ يخوف الله ١٣ بها ١٤ ثم قام ١٥ دون قيام ١٦ ثم رفع فقام ١٧ عمر قال الحافظ ابن حجر وهو وهم ١٨ أن الصلاة

جَلَسَ ثُمَّ جَلَّى عَنِ الشَّمْسِ (١) قال وقالَتْ عائشةُ رضي الله عنها ما سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كانَ أَطْوَلَ مِنْها

بابُ صَلاةِ الكُسُوفِ جَماعَةً وصَلَّى (٢) ابْنُ عَبَّاسٍ لَهُمْ في صُفَّةِ زَمْزَمَ وجَمَعَ (٣) عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الله

ابْنِ عَبَّاسٍ وصَلَّى ابْنُ عُمَرَ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسارٍ عَنْ

عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قالَ انْخَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم (٤) فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله

عليه وسلم فَقامَ قِيامًا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ قِراءَةِ سُورَةِ البَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقامَ قِيامًا طَوِيلًا

وَهُوَ دُونَ القِيامِ الأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قامَ قِيامًا طَوِيلًا وَهُوَ

دُونَ القِيامِ الأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقامَ قِيامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ القِيامِ

الأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انْصَرَفَ وقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ (٥) فَقالَ صلى الله

عليه وسلم إِنَّ الشَّمْسَ والقَمَرَ آيَتانِ مِنْ آياتِ اللهِ لا يَخْسِفانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ولا لِحَياتِهِ فَإِذا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ

فَاذْكُرُوا اللهَ قالُوا يا رَسُولَ اللهِ رَأَيْناكَ تَناوَلْتَ (٦) شَيْئًا في مَقامِكَ ثُمَّ رَأَيْناكَ كَعْكَعْتَ (٧) قالَ (٨) صلى الله عليه

وسلم إِنِّي رَأَيْتُ الجَنَّةَ فَتَناوَلْتُ عُنْقُودًا ولَوْ أَصَبْتُهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ ما بَقِيَتِ الدُّنْيا وأُرِيتُ النَّارَ فَلَمْ (٩) أَرَ مَنْظَرًا

كالْيَوْمِ قَطُّ أَفْظَعَ ورَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِها النِّساءَ قالُوا بِمَ يا رَسُولَ اللهِ قالَ بِكُفْرِهِنَّ قِيلَ يَكْفُرْنَ (١٠) بِاللهِ قالَ

يَكْفُرْنَ العَشِيرَ ويَكْفُرْنَ الإِحْسانَ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْداهُنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قالَتْ ما رَأَيْتُ

مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ **بابُ** صَلاةِ النِّساءِ مَعَ الرِّجالِ في الكُسُوفِ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قالَ

أَخْبَرَنا مالِكٌ عَنْ هِشامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنِ امْرَأَتِهِ فاطِمَةَ بِنْتِ المُنْذِرِ عَنْ أَسْماءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما

أَنَّها قالَتْ أَتَيْتُ عائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَإِذا النَّاسُ

قِيامٌ يُصَلُّونَ وإِذا هِيَ قائِمَةٌ تُصَلِّي فَقُلْتُ ما لِلنَّاسِ فَأَشارَتْ بِيَدِها إِلَى السَّماءِ (١١) وقالَتْ سُبْحانَ اللهِ فَقُلْتُ

آيَةٌ فَأَشارَتْ أَيْ نَعَمْ (١٢) قالَتْ فَقُمْتُ حَتَّى تَجَلَّانِي الغَشْيُ فَجَعَلْتُ أَصُبُّ فَوْقَ رَأْسِي الماءَ فَلَمَّا انْصَرَفَ

رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَمِدَ اللهَ وأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قالَ ما مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَّا (١٣) قَدْ رَأَيْتُهُ في مَقامِي

هَذا حَتَّى الجَنَّةَ والنَّارَ ولَقَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ في القُبُورِ مِثْلَ أَوْ قَرِيبًا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ لا أَدْرِي

أَيَّتَهُما قالَتْ أَسْماءُ يُؤْتَى أَحَدُكُمْ فَيُقالُ لَهُ ما عِلْمُكَ بِهَذا الرَّجُلِ فَأَمَّا المُؤْمِنُ أَوِ المُوقِنُ (١٤) لا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قالَتْ

---

١ حَتَّى تَجَلَّى
٢ لَهُمُ ابْنُ عَبَّاسٍ
٣ وجَمَّعَ قال القسطلاني بتشديد الميم وفي اليونينية بالتخفيف
٤ النَّبِيِّ ٥ وقالَ
٦ تَناوَلُ . تَتَناوَلُ
٧ تَكَعْكَعْتَ أي تأخرت
٨ فقال ٩ فلم أَنْظُرْ كاليوم
١٠ أَيَكْفُرْنَ ١١ فَإِذا
١٢ أَنْ نَعَمْ ١٣ وقَدْ
١٤ أَوْ قالَ المُوقِنُ

أسماء فيقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا إن كنت لموقنا(1) وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أيتهما(2) قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيأ فقلته(3) **باب** من أحب العتاقة في كسوف الشمس **حدثنا** ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت لقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس(4) **باب** صلاة الكسوف في المسجد **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت(5) عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن يهودية جاءت تسألها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا(6) بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام(7) قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد(8) سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد وهو دون السجود الأول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر **باب** لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته رواه أبو بكرة والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى(9) عن إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد(10) ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما(11) فصلوا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله(12) صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال

الركوع

١ لمؤمنا ٢ أيهما ٣ حدثني . وحدثني ٤ في الكسوف ٥ ابنة ٦ عائذ ٧ وقام ٨ ثم سجد ٩ ابن سعيد ١٠ لموت أحد ولكنهما ١١ رأيتموها ١٢ النبي

الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ القِرَاءَةَ وَهِيَ دُونَ قِرَاءَتِهِ الأُولَى(١) ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ دُونَ رُكُوعِهِ الأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ يُرِيهِمَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ **بَابُ** الذِّكْرِ فِي الكُسُوفِ رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا **حدثنا** مُحَمَّدُ ابْنُ العَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزِعًا يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ فَأَتَى المَسْجِدَ فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ يَفْعَلُهُ وَقَالَ هَذِهِ الآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنْ يُخَوِّفُ اللهُ بِهِ عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ(٣) وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ **بَابُ**(٢) الدُّعَاءِ فِي الخُسُوفِ(٤) قَالَهُ أَبُو مُوسَى وَعَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثنا** أَبُو الوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ(٥) قَالَ سَمِعْتُ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ النَّاسُ انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا(٦) فَادْعُوا اللهَ وَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ(٧) **بَابُ** قَوْلِ الإِمَامِ فِي خُطْبَةِ الكُسُوفِ أَمَّا بَعْدُ ✱ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ المُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ فَحَمِدَ اللهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ **بَابُ** الصَّلَاةِ فِي كُسُوفِ القَمَرِ **حدثنا** مَحْمُودٌ(٨) قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يُونُسَ عَنِ الحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ(٩) عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(١٠) فَخَرَجَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى المَسْجِدِ وَثَابَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ فَانْجَلَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ وَإِنَّهُمَا لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَإِذَا كَانَ ذَاكَ(١١) فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يُكْشَفَ مَا بِكُمْ وَذَاكَ(١٢) أَنَّ ابْنًا(١٣) لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

---

١ وهو ٢ بها س ق
٣ ذكر الله ٤ في الكسوف
٥ عن زياد بن علاقة
٦ رأيتموها ٧ تنجلي
٨ محمود بن غيلان
٩ النبي ١٠ النبي
١١ فإذا ١٢ ذلك
١٣ وذلك

وسلم مات يقال له ابرهيم فقال الناس فى ذالك[1] **باب** الركعة الاولى فى الكسوف أطول[2]
حدثنا محمود[3] قال حدثنا أبو أحمد[4] قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها
أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى بهم فى كسوف الشمس أربع ركعات فى سجدتين الاول الاول[5]
أطول **باب** الجهر بالقراءة فى الكسوف **حدثنا** محمد بن مهران قال حدثنا الوليد[6] قال
أخبرنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها جهر النبى صلى الله عليه وسلم فى
صلاة الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع و إذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد ثم يعاود القراءة فى صلاة الكسوف أربع ركعات فى ركعتين وأربع سجدات[7] * وقال
الاوزاعى وغيره سمعت الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن الشمس خسفت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلاة[8] جامعة فتقدم فصلى أربع ركعات فى ركعتين
وأربع سجدات * وأخبرنى عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله * قال الزهرى فقلت ما صنع
أخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذ صلى بالمدينة قال أجل[9] إنه أخطأ السنة
* تابعه سفين بن حسين وسليمن بن كثير عن الزهرى فى الجهر

(بسم الله الرحمن الرحيم * **باب**[10] ما جاء فى سجود القرآن وسنتها[11]) **حدثنا** محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبى إسحق قال سمعت الاسود عن عبد الله رضى الله عنه
قال قرأ النبى صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفا من حصى
أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفينى هذا فرأيته بعد ذلك قتل[12] كافرا **باب** سجدة
تنزيل السجدة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن سعد بن إبرهيم عن عبد الرحمن
عن أبى هريرة رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الجمعة فى صلاة الفجر الم تنزيل
السجدة وهل أتى على الانسان **باب** سجدة ص **حدثنا** سليمن بن حرب وأبو النعمن قالا
حدثنا حماد[13] عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ص ليس من عزائم السجود وقد
رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب** سجدة النجم قاله ابن عباس رضى الله عنهما

عن

---

١ فى ذلك ٢ باب الركعة فى الكسوف تطول
٣ باب صب المرأة على رأسها الماء إذا أطال الامام القيام فى الركعة الأولى هذه الرواية بدل قوله باب الركعة الاولى فى الكسوف أطول نبه عليه فى الفتح والقسطلانى ٣ أخبرنا
٤ محمود بن غيلان
٥ الاول الاول هكذا فى الفرع الذى بيدنا و بينهما واو وقد ضرب عليها بالحمرة وقال انها مضروب عليها بالحمرة فى اليونينية وفى رواية الأولى وفى القسطلانى الأولى فالأولى وعزاها الى ذر والاصيلى وابن عساكر
٦ ابن مسلم ٧ حدثنا
٨ وأربع كذا بالضبطين فى اليونينية فى هذه والتى بعدها ٩ الصلاة
١٠ قال من أجل أنه
١١ أبواب سجود القرآن
١٢ وسنته ١٣ بعد قتل
١٤ ابن زيد . وهو ابن زيد

عن النبيّ صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضى الله عنه أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد فأخذ رجل من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا (١) فلقد رأيته بعد قتل كافرا باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر رضى الله عنهما يسجد على وضوء (٢) حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس * ورواه ابن طهمان (٣) عن أيوب باب من قرأ السجدة ولم يسجد حدثنا (٤) سليمن بن داود أبو الربيع قال حدثنا إسمعيل بن جعفر قال أخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت رضى الله عنه فزعم أنه قرأ على النبيّ صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا يزيد ابن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبيّ صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها باب سجدة إذا السماء انشقت حدثنا مسلم (٥) ومعاذ بن فضالة قالا أخبرنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة رضى الله عنه قرأ إذا السماء انشقت فسجد به (٦) فقلت يا أبا هريرة ألم أرك تسجد قال لو لم أر النبيّ صلى الله عليه وسلم يسجد (٧) لم أسجد باب من سجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود (٨) لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فانك إمامنا فيها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله (٩) قال حدثني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان النبيّ صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته باب ازدحام الناس إذا قرأ الامام السجدة حدثنا بشر بن آدم قال حدثنا علي بن مسهر قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبيّ صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه باب من رأى أن الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال

١ قال عبد الله فلقد (ص ط عـ)

٢ على غير وضوء. في حاشية نسخة ص ما نصه في نسخة لابي ذر وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء وهو الصواب اهـ من اليونينية

٣ ابرهيم بن طهمان (ص ط)

٤ حدثنا ٥ مسلم بن إبرهيم (ص ط)

٦ فيها ٧ سجد (ط عـ ص ط)

٨ سقط وقال ابن مسعود الى حدثنا مسدد عند ص

٩ حدثنا عبيد الله (ص ط عـ)

أرأيتَ لو قعدَ لها كأنّه لا يُوجِبُهُ عليه وقال سَلْمانُ ما لهذا غَدَوْنا وقال عُثْمٰنُ رضي الله عنه إنّما السَّجْدَةُ على مَنِ اسْتَمَعها وقال الزُّهْريُّ لا يَسْجُدُ(١) إلّا أنْ يكونَ طاهِرًا فإذا سَجَدْتَ وأنتَ في حَضَرٍ فاسْتَقْبِلِ القِبْلَةَ فإنْ كُنْتَ راكبًا فلا عليكَ حيثُ كانَ وجْهُكَ وكانَ السّائِبُ بنُ يزيدَ لا يَسْجُدُ لسُجودِ القاصِّ حدثنا إبْرٰهيمُ بنُ مُوسى قال أخبرنا هشامُ بنُ يُوسُفَ أنّ ابنَ جُرَيْجٍ أخبرَهُم قال أخبرني أبو بكرِ بنُ أبي مُلَيْكَةَ عن عُثْمٰنَ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ التَّيْميِّ عن رَبيعةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الهُدَيْرِ التَّيْميِّ قال أبو بكرٍ وكانَ رَبيعةُ من خِيارِ النّاسِ عمّا حَضَرَ رَبيعةُ من عُمَرَ بنِ الخطّابِ رضي الله عنه قرأ يومَ الجُمُعةِ على المِنْبَرِ بسورةِ النَّحْلِ حتّى إذا جاءَ السَّجْدَةَ نَزَلَ فسَجَدَ وسَجَدَ النّاسُ حتّى إذا كانتِ الجُمُعةُ القابِلةُ قرأ بها حتّى إذا جاءَ السَّجْدَةَ(٢) قال يا أيُّها النّاسُ إنّا نَمُرُّ(٣) بالسُّجودِ فمَنْ سَجَدَ فقد أصابَ ومَنْ لم يَسْجُدْ فلا إثْمَ عليه ولم يَسْجُدْ عُمَرُ رضي الله عنه * وزادَ نافعٌ عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما إنّ اللهَ لم يَفْرِضِ(٤) السُّجودَ إلّا أنْ نَشاءَ **باب** مَنْ قرأَ السَّجْدَةَ في الصَّلاةِ فسَجَدَ بها(٥) حدثنا مُسَدَّدٌ قال حدّثنا مُعْتَمِرٌ قال سَمِعْتُ أبي(٦) قال حدّثني بَكْرٌ عن أبي رافعٍ قال صَلَّيْتُ مع أبي هُرَيْرةَ العَتَمَةَ فقرأ إذا السَّماءُ انْشَقَّتْ فسَجَدَ فقلتُ ما هٰذه قال سَجَدْتُ بها خَلْفَ أبي القٰسِمِ صلى الله عليه وسلم فلا أزالُ أسْجُدُ فيها حتّى ألقاهُ **باب** مَنْ لم يَجِدْ مَوْضِعًا للسُّجودِ من الزِّحامِ(٧) حدثنا صَدَقَةُ(٨) قال أخبرنا يَحْيى(٩) عن عُبَيْدِ اللهِ عن نافعٍ عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقرأُ السُّورةَ التي فيها السَّجْدَةُ فيَسْجُدُ(١٠) ونَسْجُدُ(١١) حتّى ما يَجِدُ أحَدُنا مَكانًا لِمَوْضِعِ جَبْهَتِهِ

بسم الله الرحمن الرحيم **باب**(١٢) ما جاءَ في التَّقْصيرِ وكم يُقيمُ حتّى يَقْصُرَ(١٣) حدثنا مُوسى بنُ إسْمٰعيلَ قال حدّثنا أبو عَوانةَ عن عاصمٍ وحُصَيْنٍ عن عِكْرِمةَ عن ابنِ عبّاسٍ رضي الله عنهما قال أقامَ النبيُّ(١٤) صلى الله عليه وسلم تِسْعةَ عَشَرَ يَقْصُرُ فنحنُ إذا سافَرْنا تِسْعةَ عَشَرَ قَصَرْنا وإنْ زِدْنا أتْمَمْنا حدثنا أبو مَعْمَرٍ قال حدّثنا عبدُ الوارثِ قال حدّثنا يَحْيى بنُ أبي إسْحٰقَ قال سَمِعْتُ أنسًا يقولُ خَرَجْنا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم من المدينةِ إلى مكّةَ فكانَ يُصلّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حتّى رَجَعْنا إلى المدينةِ قُلْتُ أقَمْتُمْ بمكّةَ شيئًا قال أقَمْنا بها عَشْرًا **باب** الصَّلاةِ بمِنًى حدثنا مُسَدَّدٌ قال حدّثنا يَحْيى عن عُبَيْدِ اللهِ قال أخبرني

نافع

---

١ لا تَسْجُدْ إلّا أنْ تكونَ
٢ جاءتِ السَّجْدَةُ ٣ إنّما نَمُرُّ
٤ لم يَفْرِضْ علينا السُّجودَ
٥ سقط بها عند ص
٦ حدّثني أبي
٧ مع الإمامِ من الزِّحامِ
٨ ابنُ الفَضْلِ ٩ ابنُ سعيدٍ
١٠ ويَسْجُدُ ١١ ونَسْجُدُ معه
١٢ أبوابُ التَّقْصيرِ
. أبوابُ تَقْصيرِ الصَّلاةِ
١٣ يُقَصِّرُ بضم الياء وتشديد الصاد عند شيخنا الحافظ المنذري كذا بهامش الفرع الذي بيدنا
١٤ رسولُ اللهِ

نافع عن عبد الله رضى الله عنه قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبى بكر وعمر ومع (١) عثمن صدرا من إمارته ثم أتمها حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة أنبأنا (٢) أبو إسحق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين (٣) حدثنا قتيبة (٤) قال حدثنا عبد الواحد (٥) عن الأعمش قال حدثنا إبرهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمن بن عفان رضى الله عنه (٦) بمنى أربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود رضى الله عنه فاسترجع (٧) ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع أبى بكر (٨) رضى الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه بمنى ركعتين فليت حظى من أربع ركعات ركعتان متقبلتان (٩) باب كم أقام النبى صلى الله عليه وسلم فى حجته حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبى العالية البراء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا من (١٠) معه الهدى (١١) * تابعه عطاء عن جابر باب فى كم يقصر الصلاة (١٢) وسمى النبى صلى الله عليه وسلم يوما وليلة سفرا (١٣) وكان ابن عمر وابن عباس رضى الله عنهم يقصران ويفطران فى أربعة برد وهى ستة عشر فرسخا حدثنا إسحق (١٤) بن إبرهيم الحنظلى (١٥) قال قلت لأبى أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر (١٦) المرأة ثلثة أيام (١٧) إلا مع ذى محرم حدثنا مسدد قال حدثنا (١٨) يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلثا إلا مع ذى محرم (١٩) * تابعه أحمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبى ذئب قال (٢٠) حدثنا سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه (٢١) قال قال النبى (٢٢) صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة (٢٣) * تابعه يحيى بن أبى كثير وسهيل ومالك عن المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه باب يقصر إذا خرج من موضعه وخرج على (٢٤) عليه السلام فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا أبو نعيم قال

١ ابن عمر رضى الله عنهما
٢ أخبرنا ٣ كانت
٤ ابن سعيد ٥ ابن زياد
٦ حدثنى ٧ فى ذلك
٨ الصديق
٩ من أربع ركعتان
١٠ من كان معه ١١ هدى
١٢ تقصر الصلاة
. تقصر الصلاة. هكذا فى الفرع الذى بأيدينا وفى القسطلانى أن رواية ص بالتخفيف ورواية ط بالتشديد وحرر اه مصححه
١٣ السفر يوما وليلة ١٤ وهو
١٥ سقط ابن إبرهيم الحنظلى عند ص ١٦ لا تسافر المرأة راء تسافر مضمومة فى الفرع المكى وضبطها القسطلانى بالكسر لالتقاء الساكنين
١٧ ثلثا صح . فوق ثلثة أيام
١٨ أخبرنى نافع
١٩ إلا معها ذو محرم صح
. إلا ومعها ذو محرم
٢٠ أخبرنا ٢١ عنهما . فى اليونينية بضمير التثنية
٢٢ عن النبى ٢٣ حرمة أى رجل ذو حرمة منها بنسب أو غير نسب
٢٤ على بن أبى طالب

حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر وإبرهيم بن ميسرة عن أنس(١) رضى الله عنه قال صليت الظهر مع النبي(٢) صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا وبذى الحليفة(٣) ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت الصلاة(٤) أول ما فرضت ركعتين(٥) فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمن(٦) باب يصلي المغرب(٧) ثلثا في السفر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله ابن عمر رضى الله عنهما قال رأيت رسول الله(٨) صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله(٩) يفعله إذا أعجله السير * وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر رضى الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم وأخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت(١٠) له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين أو ثلثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي(١١) صلى الله عليه وسلم يصلي إذا أعجله السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير يؤخر المغرب(١٢) فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل باب صلاة التطوع على الدواب(١٣) وحيثما توجهت به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر(١٤) عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث(١٥) توجهت به حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال وكان ابن عمر رضى الله عنهما يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب الإيماء على الدابة حدثنا موسى(١٦) قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يصلي في السفر على راحلته أينما(١٧) توجهت يومئ وذكر عبد الله أن النبي

١ أنس بن ملك ٢ رسول الله
٣ والعصر بذى
٤ الصلوات ٥ ركعتان
٦ فـ ٧ تصلى المغرب
٨ النبي ٩ ابن عمر رضى الله عنهما ١٠ فقلت له
١١ رسول الله
١٢ يقيم . يعتم
١٣ على الدابة حيث
١٤ ابن ربيعة ١٥ حيثما
١٦ ابن إسمعيل
١٧ توجهت به

صلى

صلى الله عليه وسلم كان يفعله **باب** ينزل للمكتوبة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره (١) قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة (٢) المكتوبة (٣) * وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث (٤) ما كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة **باب** صلاة التطوع على الحمار **حدثنا** أحمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا أنس بن سيرين قال استقبلنا أنسا (٥) حين قدم من الشأم فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار (٦) ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله (٧) لم أفعله (٦) رواه ابن طهمان (٨) عن حجاج عن أنس بن سيرين عن أنس (٩) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة (١٠) وقبلها **حدثنا** يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن حفص بن عاصم حدثه (١١) قال سافر ابن عمر رضي الله عنهما فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم أره يسبح في السفر (١٢) وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عيسى ابن حفص بن عاصم قال حدثني أبي أنه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمن كذلك رضي الله عنهم **باب** من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها (١٣) وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو (١٤) عن ابن أبي ليلى قال ما أنبأ (١٥) أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه

---

١ النبي ٢ في صلاة
٣ ابن عمر رضي الله عنهما
٤ حيث كان صح
٥ أنس بن مالك
٦ على الحمار ٧ يفعله
٨ ابرهيم بن طهمان
٩ أنس بن مالك
١٠ الصلوات ١٠ دبر الصلوات وقبلها . سقطت عند ص س ط وثبتت عند ه ولفظ الصلاة بالافراد والجمع كما في اليونينية
١١ حدثنا ١٢ سألت ابن عمر ١٣ الصلوات هي بصيغة الافراد في نسخ صحيحة وسقط في غير دبر الصلوات وقبلها عند ص س ط وثبت عند ه
١٤ عن عمرو بن مرة
١٥ ما أنبأ كذا في اليونينية وفي الفرع والقسطلاني ما أنبأنا . ما أخبرنا

قوله حيث ما . كذا وجد مرموزا ومقتضى الهامش والقسطلاني أن يكون الرمز ص بدل س فانظره كتبه محمود مصطفى

وسلم صلى الضحى غير أم هانئ ذكرت أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان[1] ركعات فما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود * وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر[2] أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به[3] حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني[4] سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله **باب** الجمع في السفر بين المغرب والعشاء **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري عن سالم عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير وقال إبراهيم بن طهمان عن الحسين[5] المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر[6] سير ويجمع بين المغرب والعشاء * وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر وتابعه[7] علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن أنس جمع النبي صلى الله عليه وسلم **باب** هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله[8] يفعله إذا أعجله السير ويقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما[9] بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل **حدثنا** إسحق[10] حدثنا[11] عبد الصمد[12] حدثنا حرب حدثنا يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله بن أنس أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء **باب** يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حسان الواسطي

قال

١ كذا ثمان في اليونينية عليها فتحة وكسرة بدون ياء استغناء عنها بالكسرة اهـ قسطلاني . ثماني ٢ ابن ربيعة ٣ سقط لفظ به عند ص ٤ أخبرنا ٥ عن حسين ٦ ظهر يسير ٧ تابعه ٨ ابن عمر رضي الله عنهما ٩ بينهما ١٠ حدثني ١١ أخبرنا ١٢ ابن عبد الوارث

قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن ملك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما وإذا زاغت صلى الظهر ثم ركب **باب** إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب **حدثنا** قتيبة (١) قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن ملك (٢) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان (٣) زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب **باب** صلاة القاعد **حدثنا** قتيبة بن سعيد (٤) عن ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك (٥) فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس (٦) رضي الله عنه قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس (٧) فخدش أو فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال إنما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك (٨) الحمد **حدثنا** إسحق بن منصور قال أخبرنا روح بن عبادة أخبرنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه أنه سأل نبي الله صلى الله عليه وسلم * أخبرنا إسحق (٩) قال أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي قال حدثنا الحسين عن أبي بريدة (١٠) قال حدثني عمران بن حصين (١١) وكان مبسورا قال سألت (١٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد **باب** صلاة القاعد بالايماء **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين (١٣) وكان رجلا مبسورا وقال أبو معمر مرة عن عمران قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد قال أبو عبد الله (١٤) لا نائما عندي

١ ابن سعيد ٢ النبي
٣ فاذا ٤ سقط ابن سعيد عند ص ط ٥ شاكي
٦ ابن ملك ٧ عن فرس
٨ اللهم ربنا ٩ وحدثنا . وحدثني . وزاد إسحق والرواية التي شرح عليها القسطلاني ح وأخبرنا
١٠ أبي بريدة صوابه ابن بريدة اهـ من اليونينية
١١ الحصين ١٢ أنه سأل
١٣ ابن حصين
١٤ سقط من قال الى ههنا عند ه ص ط

مُضْطَجِعًا هٰهُنَا **بَابٌ** إِذَا لَمْ يُطِقْ قَاعِدًا صَلَّى عَلَى جَنْبٍ وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَى الْقِبْلَةِ صَلَّى حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ إِبْرٰهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ الْمُكْتِبُ(٢) عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ بِي بَوَاسِيرُ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ صَلِّ قَائِمًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ **بَابٌ** إِذَا صَلَّى قَاعِدًا ثُمَّ صَحَّ أَوْ وَجَدَ خِفَّةً تَمَّمَ(٣) مَا بَقِيَ وَقَالَ الْحَسَنُ إِنْ شَاءَ الْمَرِيضُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَائِمًا وَرَكْعَتَيْنِ قَاعِدًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا لَمْ تَرَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةَ اللَّيْلِ قَاعِدًا قَطُّ حَتَّى أَسَنَّ فَكَانَ يَقْرَأُ قَاعِدًا حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ نَحْوًا مِنْ ثَلٰثِينَ آيَةً(٤) أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً ثُمَّ رَكَعَ(٥) **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي جَالِسًا فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ نَحْوٌ(٦) مِنْ ثَلٰثِينَ(٧) أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهَا وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَسْجُدُ(٨) يَفْعَلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذٰلِكَ فَإِذَا قَضَى صَلَاتَهُ نَظَرَ فَإِنْ كُنْتُ يَقْظَى تَحَدَّثَ مَعِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِمَةً اضْطَجَعَ

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ) ❁ **بَابٌ** التَّهَجُّدِ بِاللَّيْلِ(٩) وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ(١٠) **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيٰنُ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٰنُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ لَكَ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ نُورُ(١١) السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ(١٢) وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللّٰهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ لَا إِلٰهَ غَيْرُكَ ❁ قَالَ سُفْيٰنُ وَزَادَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ

قَالَ

---

١ إذا ٢ المُكْتِبُ قال القاضي عياض رحمه الله الحسين المكتب بسكون الكاف اهـ من اليونينية

٣ يَتِمُّ . يُتِمُّ

٤ سقطت آية الاولى عند ٥ ص ط

٥ يَرْكَعُ ٦ نحو بالرفع وروى نحوا بالنصب مفعول به للمصدر وهو قراءته على ان من زائدة على قول الاخفش والمصدر فاعل بقي مضاف الى فاعله اهـ قسطلاني

٧ من ثلاثين آية

٨ ثم ركع ٩ من اللَّيل

١٠ اسهر به

١١ أَنْتَ نُور

١٢ وَمَنْ فِيهِنَّ

. وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّموات والأرض(١)

(١) سقط والارض في هذه الرواية من اليونينية

(١) قال سفين قال سليمن بن أبي مسلم سمعه من طاوس (٢) عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** فضل قيام الليل **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى (٣) رؤيا فأقصها (٤) على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى (٥) الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان وإذا فيها أناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان (٦) بعد لا ينام من الليل إلا قليلا **باب** طول السجود في قيام الليل **حدثنا** (٧) أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني (٨) عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المنادي للصلاة **باب** ترك القيام للمريض **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا سفين عن الأسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين **حدثنا** محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال احتبس جبريل صلى الله عليه وسلم على النبي (٩) صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة من قريش أبطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **باب** تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل (١٠) والنوافل من غير إيجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا عليهما السلام ليلة للصلاة **حدثنا** (١١) ابن مقاتل (١٢) أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحرث عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة (١٣) ماذا أنزل (١٤) من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب

١ وقال علي بن خشرم ٢ سمعته (ص) ٣ أني أرى (هـ) (ص س ط) ٤ أقصها (هـ) ٥ النبي (هـ) ٦ وكان (هـ ص ط) ٧ حدثنا (ص) ٨ حدثني (ص هـ) ٩ عن النبي (ص) ١٠ على قيام (هـ س) ١١ محمد بن مقاتل ١٢ حدثنا (ص) ١٣ الفتن (جهـ) ١٤ نزل (ص)

كاسية في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي ابن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي عليه السلام ليلة فقال ألا تصليان فقلت يا رسول الله أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك[1] ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط وإني لأسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة[3] فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم وذلك في رمضان **باب**[4] قيام النبي صلى الله عليه وسلم[5] حتى ترم[6] قدماه وقالت عائشة رضي الله عنها حتى[7] تفطر قدماه والفطور الشقوق[8] انفطرت انشقت حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة رضي الله عنه يقول إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم ليصلي[9] حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا **باب** من نام عند السحر[10] حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره أن عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أحب الصلاة إلى الله صلاة داود عليه السلام وأحب الصيام[11] إلى الله صيام[12] داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثني[13] عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أشعث سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة رضي الله عنها أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم[15] إذا سمع الصارخ حدثنا[16] محمد بن سلام قال أخبرنا أبو

---

١ قلت ٢ لأستحبها (ص س ط، هـ ص)
٣ القابل ٤ باب قيام الليل[2] للنبي صلى الله عليه وسلم [3] سقط الليل عند (حـ سـ هـ، ص)
س ط ٥ الليل (ص)
٦ سقط حتى ترم قدماه عند ص ط
٧ قام حتى . كان يقوم حتى . قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تتفطر
٨ الفطور ٩ أو ليصلي (ص، ص س ط)
وقوله حتى ترم هو بالرفع في الأصول التي بيدنا مصححا عليه وجوز القسطلاني فيه الوجهين
١٠ السحور ١١ الصوم
١٢ صوم ١٣ حدثنا
١٤ رسول الله
١٥ كان يقوم
١٦ محمد أخبرنا (ص ط)

الأحوص عن الأشعث قال إذا سمع الصارخ قام فصلّى حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم ابن سعد قال ذكر أبي عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ألفاه السحر عندي إلا نائما تعني النبيّ صلى الله عليه وسلم باب من تسحّر فلم ينم(1) حتى صلّى الصبح حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك(2) رضي الله عنه أنّ نبيّ الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت رضي الله عنه تسحّرا فلمّا فرغا من سحورهما قام نبيّ الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فصلّى قلنا(3) لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين آية باب(4) طول القيام في صلاة الليل حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال صلّيت مع النبيّ صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء قلنا وما هممت(5) قال هممت أن أقعد وأذر النبيّ صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم كان إذا قام للتهجّد من الليل يشوص فاه بالسواك باب(6) كيف كان(7) صلاة النبيّ صلى الله عليه وسلم وكم(8) كان النبيّ صلى الله عليه وسلم يصلّي من الليل(9) حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا(10) شعيب عن الزهريّ قال أخبرني سالم بن عبد الله أنّ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال إنّ رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة حدثنا مسدّد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان(11) صلاة النبيّ صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة يعني بالليل حدثنا(12) إسحق قال حدثنا(13) عبيد الله قال أخبرنا إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى(14) قال أخبرنا حنظلة عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبيّ صلى الله عليه وسلم يصلّي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا

---

١ ولم ينم . تسحّر سحـ ثم قام إلى الصلاة
٢ ابن أبي عروبة
٣ فقلنا ص ط صح ٤ باب القيام في صلاة الليل . باب طول الصلاة في قيام الليل حـ
٥ ما هممت ط صح ٦ باب كيف صلاة الليل وكيف كان صلاة الخ . باب كيف صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وكم كان حـ (٢)
٧ سقط كان عنده ص ط والتبويب كله عند ص
٨ وكيف ص ط ٩ بالليل
١٠ أخبرنا ص ١١ كانت صح
١٢ حدثني ص ط ١٣ أخبرنا
١٤ ابن موسى ص ط صح

الفجر **باب** قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل (١) وقوله تعالى يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا إن ناشئة الليل هي أشد وطاء وأقوم قيلا إن لك في النهار سبحا طويلا وقوله علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا (٢) قال ابن عباس رضي الله عنهما نشأ قام بالحبشية وطاء قال مواطأة القرآن (٣) أشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطؤا ليوافقوا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا (٤) رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا (٥) وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما (٦) إلا رأيته تابعه سليمن وأبو خالد الأحمر عن حميد **باب** عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب (٧) كل عقدة (٨) عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده (٩) فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان **حدثنا** مؤمل بن هشام قال حدثنا إسمعيل (١٠) قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال أما الذي يثلغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة **باب** إذا نام ولم يصل بال الشيطان في أذنه **حدثنا** مسدد قال حدثنا أبو الأحوص (١١) قال حدثنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة فقال بال الشيطان في أذنه **باب** الدعاء والصلاة من آخر الليل (١٢) وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون (١٣) (١٤)

---

١ من نومه ٢ قال أبو عبد الله قال
٣ مواطأة للقرآن
٤ أنس بن مالك ٥ شيئا
٦ أنه لا ٧ نائم
٨ عند كل . على كل وفي القسطلاني على مكان كل عقدة
. عند مكان كل عقدة
٩ عقده هو في الفرع الذي بيدنا مضبوط بالإفراد والجمع قال القاضي عياض اختلف في عقدة هذه فوقع في الموطا لابن وضاح بالجمع (عقده) وكذا ضبطناه في البخاري وكلاهما صحيح والجمع أوجه اهـ ملخصا من هامش الفرع الذي بيدنا نقلا عن اليونينية
١٠ إسمعيل بن علية
١١ أخبرنا ١٢ في الصلاة
١٣ وقال الله عز وجل
. وقول الله عز وجل
١٤ سقط ما بعد يهجعون إلى يستغفرون عند ص

أي ما ينامون (١) وبالأسحار هم يستغفرون (٢) حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك (٣) وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له

باب من نام أول الليل وأحيا آخره (٤) وقال سلمان لأبي الدرداء رضي الله عنهما نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان حدثنا (٥) أبو الوليد حدثنا شعبة وحدثني سليمان قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف (٦) صلاة النبي (٧) صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كان به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج (٨)

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره (٩) حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه من السورة ثلاثون (١٠) أو أربعون آية (١١) قام فقرأهن ثم ركع

باب فضل الطهور (١٢) بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار حدثنا إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم (١٣) أتطهر طهورا في ساعة (١٤) ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي (١٥) قال أبو عبد الله دف نعليك يعني تحريك (١٦)

باب ما يكره من التشديد في العبادة حدثنا

---

١ ما يهجعون ينامون . عند س ما يهجعون ما ينامون وعند ص يهجعون الآية اهـ من هامش الفرع الذي بيدنا
٢ سقطت هذه الجملة عند ه ص ط
٣ عز وجل ٤ وقال له سلمان
٥ قال أبو الوليد حدثنا شعبة ٦ كيف كان . كيف كانت ٧ رسول الله
٨ كانت ٩ سقط بالليل لأبي ذر في نسخة عن الحموي والمستملي
١٠ ثلثون آية ١١ عنده
١٢ الطهور ١٣ أن لم
١٤ في ساعة ليل كذا ضبطت ساعة بكسرة واحدة في اليونينية وضبطها الحافظ ابن حجر والعيني والسيوطي بالتنوين
١٥ إلى أن ١٦ سقط قال أبو عبد الله إلى تحريك عند ه ص ط هكذا في هامش الأصل وفي الصلب نسبة السقوط لابن عساكر كاتبه

أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز(1) بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فإذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا(2) هذا حبل لزينب فإذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه(3) فإذا فتر فليقعد قال وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت عندي امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت(4) فلانة لا تنام بالليل(5) فذكر(6) من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الأعمال(7) فإن الله لا يمل حتى تملوا **باب** ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه **حدثنا** عباس بن الحسين(8) حدثنا مبشر عن الأوزاعي وحدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني(9) يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل(10) فترك قيام الليل * وقال هشام حدثنا ابن أبي العشرين حدثنا الأوزاعي(11) قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني أبو سلمة مثله(12) وتابعه(13) عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي **باب** **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت ذلك(15) هجمت عينك ونفهت نفسك وإن لنفسك حق ولأهلك حق(16) فصم وأفطر وقم ونم(17) **باب** فضل من تعار من الليل فصلى **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا الوليد(18) عن الأوزاعي(19) قال حدثني(20) عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله(21) والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب(22) فإن توضأ(23) قبلت صلاته **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه

---

١ حدثنا عبد العزيز ه ص ط صح

٢ فقالوا ص ٣ بنشاطه ص

٤ فقلت ص ٥ الليل ه ص

٦ يذكر ط . تذكر ع

٧ بما ط هذا منقول من الفرع وليس في اليونينية

٨ ابن إسمعيل ه ص ٩ حدثنا ه

. أخبرنا ص ١٠ من الليل ه ط

١١ حدثنا ه ص صح ١٢ بهذا مثله ه

١٣ تابعه ه ١٤ رسول الله

١٥ إذا فعلت هجمت

١٦ حقا ه ص ط صح ١٧ حقا ه ط صح

١٨ هو ابن مسلم

١٩ حدثنا الأوزاعي

. أخبرنا الأوزاعي ص

٢٠ حدثنا ه ص ٢١ سقط ولا إله إلا الله عند ه ص ط

٢٢ استجيب له ص

٢٣ توضأ وصلى ه ط صح

وهو يقصص(١) في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة

وفينا رسول الله يتلو كتابه * إذا انشق(٢) معروف من الفجر ساطع

أرانا الهدى(٣) بعد العمى فقلوبنا * به موقنات أن ما قال واقع

يبيت يجافي جنبه عن فراشه * إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

* تابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه * حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة إستبرق فكأني لا أريد مكانا من الجنة إلا طارت إليه ورأيت كأن اثنين(٤) أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم إحدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله رضي الله عنه يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا أنها في الليلة السابعة من العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطت(٥) في العشر الأواخر فمن كان متحريها(٦) فليتحرها من العشر الأواخر **باب** المداومة على ركعتي الفجر **حدثنا** عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى النبي(٧) صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى(٨) ثماني(٩) ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما(١٠) أبدا **باب** الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر **حدثنا**(١١) عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن **باب** من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع **حدثنا** بشر ابن الحكم حدثنا سفيان قال حدثني سالم أبو النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يؤذن(١٢) بالصلاة

---

١ يقص ٢ كما انشق ٣ أنار ٤ آتيين ٥ تواطأت ٦ متحريها كذا في اليونينية بياء متحريها ساكنة كذا بهامش الفرع الذي بيدنا ومثله في القسطلاني ٧ رسول الله ٨ وصلى ٩ ثماني ١٠ يدعهما هو هكذا بسكون العين في اليونينية قال القسطلاني وهو بدل من الفعل قبله اهـ ١١ حدثني ١٢ يؤذن هو هكذا بهذا الضبط في الفرع وضبطه في الفتح يؤذن كذا في القسطلاني . نودي

باب ماجاء فى التطوع مثنى مثنى ويذكر[1] ذلك عن عمار وأبى ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهرى رضى الله عنهم وقال يحيى بن سعيد الانصارى ماأدركت فقهاء أرضنا الا يسلمون فى كل اثنتين[2] من النهار حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن أبى الموالى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كان رسول الله[3] صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الامور كما[4] يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة[5] ثم ليقل اللهم إنى أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم أن هذا الامر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى أو قال عاجل أمرى وآجله فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه وإن كنت تعلم أن هذا الامر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى أو قال فى عاجل أمرى وآجله فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم أرضنى[6] قال ويسمى حاجته حدثنا المكى بن إبرهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى سمع أباقتادة بن ربعى الانصارى رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس[7] حتى يصلى ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله ابن أبى طلحة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا[8] ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى سالم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا[9] آدم قال أخبرنا شعبة أخبرنا[10] عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب إذا جاء أحدكم والامام يخطب أو قد خرج فليصل ركعتين حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف[11] سمعت مجاهدا يقول أتى ابن عمر رضى الله عنهما فى منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فأقبلت فأجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا عند الباب[12] قائما فقلت يا بلال صلى[13] رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الكعبة قال نعم قلت فأين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم

---

١ قال ويذكر . قال محمد ٢ اثنين ٣ النبى ٤ كلها كما ٥ فريضة ٦ فى بعض الاصول زيادة به بعد أرضنى ٧ المجلس ٨ يحيى بن بكير ٩ حدثنا ١٠ حدثنا ١١ سيف بن سليمن المكى كذا فى اليونينية من غير رقم عليه ١٢ على الباب ١٣ أصلى

خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة * قال أبو عبد الله[1] قال[2] أبو هريرة رضى الله عنه أوصانى النبيّ صلى الله عليه وسلم بركعتى الضحى * وقال عتبان[3] غدا على[4] رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضى الله عنه بعدما امتدّ النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين

باب الحديث يعنى[5] بعد ركعتى الفجر حدثنا علىّ بن عبد الله حدّثنا سفين قال أبو النضر حدّثنى أبى[6] عن أبى سلمة عن عائشة رضى الله عنها أن النبيّ صلى الله عليه وسلم كان يصلى ركعتين فإن كنت مستيقظة حدّثنى وإلا اضطجع قلت لسفين فإن بعضهم يرويه ركعتى الفجر قال سفين هو ذاك

باب تعاهد ركعتى الفجر ومن سماهما[7] تطوعا حدثنا بيان بن عمرو حدّثنا يحيى بن سعيد حدّثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضى الله عنها قالت لم يكن النبيّ صلى الله عليه وسلم على شئ من النوافل أشدّ منه[8] تعاهدا[9] على ركعتى الفجر

باب ما يقرأ في ركعتى الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلى إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبيّ صلى الله عليه وسلم ح[10] و[11] حدثنا أحمد ابن يونس حدّثنا زهير حدّثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبيّ صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى إنى لأقول هل قرأ بأم الكتاب[12]

باب التطوع بعد المكتوبة حدثنا مسدد قال حدّثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرنا[13] نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال صليت مع النبيّ صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فأما المغرب والعشاء ففى بيته قال ابن أبى الزناد[14] عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء فى أهله * تابعه كثير بن فرقد وأيوب عن نافع وحدّثتنى أختى حفصة أن النبيّ صلى الله عليه وسلم كان يصلى سجدتين[15] خفيفتين

١ سقط قال أبو عبد الله عند ٥ ص ط ٢ وقال ٣ عتبان بن مالك ٤ النبيّ ٥ سقط يعنى عند ٥ ص ط ٦ قال أبو النضر حدّثنى عن أبى سلمة ٧ سماهما ٨ منه الاولى ساقطة عند ٥ ص ط مكررة فى الاصل أصل السماع ٩ منه ١٠ ح هكذا منقوطة فى اليونينية وفى القسطلانى أنها مهملة لتحويل السند ١١ قال وحدّثنا ١٢ بأم القرآن ١٣ أخبرنى ١٤ (قوله قال ابن أبى الزناد) الى قوله نافع مكرر عند الجميع. كذا بهامش الفرع الذى بيدنا ١٥ ركعتين

بَعْدَ مَا يَطْلُعُ الفَجْرُ وَكانَتْ ساعَةً لا أَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فيها * تابَعَهُ كَثِيرُ بْنُ فَرْقَدٍ وَأَيُّوبُ عَنْ نافِعٍ وَقالَ ابْنُ أَبِي الزِّنادِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نافِعٍ بَعْدَ العِشاءِ فِي أَهْلِهِ (١) **باب** مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ بَعْدَ المَكْتُوبَةِ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قالَ حَدَّثَنا سُفْيانُ عَنْ عَمْرٍو قالَ سَمِعْتُ أَبا الشَّعْثاءِ جابِرًا قالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبّاسٍ رضي الله عنهما قالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ (٢) صلى الله عليه وسلم ثَمانِيًا جَمِيعًا وَسَبْعًا جَمِيعًا قُلْتُ يا أَبا الشَّعْثاءِ أَظُنُّهُ أَخَّرَ الظُّهْرَ وَعَجَّلَ العَصْرَ وَعَجَّلَ العِشاءَ وَأَخَّرَ المَغْرِبَ قالَ وَأَنا أَظُنُّهُ **باب** صَلاةِ الضُّحَى فِي السَّفَرِ **حدثنا** مُسَدَّدٌ قالَ حَدَّثَنا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ تَوْبَةَ عَنْ مُوَرِّقٍ قالَ قُلْتُ لابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَتُصَلِّي الضُّحَى قالَ لا قُلْتُ فَعُمَرُ قالَ لا قُلْتُ فَأَبُو بَكْرٍ قالَ لا قُلْتُ فالنَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قالَ لا إِخالُهُ (٣) **حدثنا** آدَمُ حَدَّثَنا شُعْبَةُ حَدَّثَنا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ قالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ابْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ ما حَدَّثَنا أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي الضُّحَى غَيْرُ أُمِّ هانِئٍ (٤) فَإِنَّها قالَتْ إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ بَيْتَها يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فاغْتَسَلَ وَصَلَّى ثَمانِيَ (٥) رَكَعاتٍ فَلَمْ أَرَ صَلاةً قَطُّ أَخَفَّ مِنْها غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ **باب** مَنْ لَمْ يُصَلِّ الضُّحَى وَرَآهُ واسِعًا **حدثنا** آدَمُ قالَ حَدَّثَنا (٦) ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ ما رَأَيْتُ (٧) رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم سَبَّحَ سُبْحَةَ الضُّحَى وَإِنِّي لَأُسَبِّحُها **باب** صَلاةِ الضُّحَى فِي الحَضَرِ قالَهُ عِتْبانُ ابْنُ مالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ (٨) صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْراهِيمَ أَخْبَرَنا شُعْبَةُ حَدَّثَنا عَبّاسٌ الجُرَيْرِيُّ (٩) هُوَ ابْنُ فَرُّوخَ (١٠) عَنْ أَبِي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ أَوْصانِي خَلِيلِي بِثَلاثٍ لا أَدَعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ صَوْمِ ثَلاثَةِ أَيّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلاةِ الضُّحَى وَنَوْمٍ عَلَى وِتْرٍ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الجَعْدِ أَخْبَرَنا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مالِكٍ الأَنْصارِيَّ (١١) قالَ قالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصارِ وَكانَ ضَخْمًا لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إِنِّي لا أَسْتَطِيعُ الصَّلاةَ مَعَكَ فَصَنَعَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم طَعامًا فَدَعاهُ إِلَى بَيْتِهِ وَنَضَحَ لَهُ طَرَفَ حَصِيرٍ بِماءٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَكْعَتَيْنِ (١٢) وَقالَ فُلانُ بْنُ فُلانِ بْنِ جارُودٍ (١٣) لِأَنَسٍ رضي الله عنه أَكانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي الضُّحَى فَقالَ (١٤) ما رَأَيْتُهُ صَلَّى غَيْرَ ذٰلِكَ اليَوْمِ **باب** الرَّكْعَتانِ (١٥) قَبْلَ الظُّهْرِ **حدثنا** سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ قالَ حَدَّثَنا حَمّادُ (١٦) بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قالَ

حفظت

---

١ يقدّم وقال ابن أبي الزناد على قوله تابعه عند ه ص

٢ النبيّ ص ٣ أخاله ه ص ط صح . قال ابن الاثير اخاله بكسر الهمزة وتفتح والكسر أكثر والفتح أقيس اهـ من اليونينية

٤ لم يضبط غير في اليونينية وضبطها في الفرع والفتح والقسطلاني بالضم وكذا هو بالضم في اليونينية في باب من تطوع في السفر

٥ ثمانَ ص ط صح ٦ أخبرنا ص

٧ النبيّ ه ص ٨ حدثنا ه ص

٩ هو الجريري ١٠ سقط هو ابن فروخ عند ه ص ط

١١ سقط الانصاري عند ه ص ط

١٢ فقال ه ص ١٣ الجارود ه

١٤ قال ه ص ط صح

١٥ الركعتين ه ص ط ص صح

١٦ هو ابن زيد . حماد عن أيوب ص

حَفِظْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ عَشْرَ رَكَعاتٍ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ ورَكْعَتَيْنِ بَعْدَها ورَكْعَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ ورَكْعَتَيْنِ بَعْدَ العِشاءِ فِي بَيْتِهِ ورَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاةِ الصُّبْحِ (١) كانَتْ ساعَةً لا يُدْخَلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ فِيها حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ أَنَّهُ كانَ إِذا أَذَّنَ المُؤَذِّنُ وطَلَعَ الفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ

حدثنا مُسَدَّدٌ قالَ حَدَّثَنا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِبْرٰهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْتَشِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عنها أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ كانَ لا يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ورَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الغَداةِ * تابَعَهُ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وعَمْرٌو عَنْ شُعْبَةَ

باب الصَّلاةِ قَبْلَ المَغْرِبِ

حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنا عَبْدُ الوارِثِ عَنِ الحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ (٢) قالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ المُزَنِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ قالَ صَلُّوا قَبْلَ صَلاةِ المَغْرِبِ قالَ فِي الثّالِثَةِ لِمَنْ شاءَ كَراهِيَةَ أَنْ يَتَّخِذَها النّاسُ سُنَّةً

حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ (٣) قالَ حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ قالَ سَمِعْتُ مَرْثَدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِيَّ قالَ أَتَيْتُ عُقْبَةَ ابْنَ عامِرٍ الجُهَنِيَّ فَقُلْتُ أَلا أُعْجِبُكَ (٤) مِنْ أَبِي تَمِيمٍ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاةِ المَغْرِبِ فَقالَ عُقْبَةُ إِنّا كُنّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ (٥) صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ قُلْتُ (٦) فَما يَمْنَعُكَ الآنَ قالَ الشُّغْلُ

باب صَلاةِ النَّوافِلِ جَماعَةً ذَكَرَهُ أَنَسٌ وعائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عنهما عَنِ النَّبِيِّ (٧) صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ

حدثني (٨) إِسْحٰقُ حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ حَدَّثَنا أَبِي عَنِ ابْنِ شِهابٍ قالَ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ الأَنْصارِيُّ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ وعَقَلَ مَجَّةً مَجَّها فِي وَجْهِهِ مِنْ بِئْرٍ كانَتْ (٩) فِي دارِهِمْ فَزَعَمَ مَحْمُودٌ أَنَّهُ سَمِعَ عِتْبانَ بْنَ مالِكٍ الأَنْصارِيَّ رَضِيَ اللهُ عنه وكانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ (١٠) صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ يَقُولُ (١١) كُنْتُ أُصَلِّي لِقَوْمِي (١٢) بِبَنِي سالِمٍ وكانَ يَحُولُ بَيْنِي وبَيْنَهُمْ وادٍ إِذا جاءَتِ الأَمْطارُ فَيَشُقُّ (١٣) عَلَيَّ اجْتِيازُهُ قِبَلَ مَسْجِدِهِمْ فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي أَنْكَرْتُ (١٤) بَصَرِي وإِنَّ الوادِيَ الَّذِي بَيْنِي وبَيْنَ قَوْمِي يَسِيلُ إِذا جاءَتِ الأَمْطارُ فَيَشُقُّ عَلَيَّ اجْتِيازُهُ فَوَدِدْتُ أَنَّكَ تَأْتِي فَتُصَلِّي (١٥) مِنْ بَيْتِي مَكانًا أَتَّخِذُهُ مُصَلًّى فَقالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ سَأَفْعَلُ فَغَدا عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ وأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عنه بَعْدَ ما اشْتَدَّ النَّهارُ فاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ فَأَذِنْتُ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قالَ أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ (١٦) مِنْ بَيْتِكَ فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى المَكانِ الَّذِي أُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ (١٧) فِيهِ فَقامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ فَكَبَّرَ وصَفَفْنا

١ و كانَتْ (ه ص ط ح)
٢ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ (ه ص ط ح)
٣ هو المقرئ ٤ أُعَجِّبُكَ (ه ص ط ح)
٥ النَّبِيِّ (ه ص) ٦ فَقُلْتُ
٧ حدثنا (ه ص) ٨ أخبرنا (ه ص)
٩ كانَ ١٠ النَّبِيِّ (ه ص)
١١ إِنِّي كُنْتُ ١٢ بَنِي سالِمٍ
١٣ فَشَقَّ
١٤ فَقُلْتُ إِنِّي أَنْكَرْتُ (ص)
١٥ النَّبِيُّ (ه ص) ١٦ أَنْ نُصَلِّيَ
١٧ يُصَلِّي (ه ص ط ح)

وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا[1] حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع أهل الدار رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا أراه فقال رجل منهم
ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي
بذلك وجه الله فقال[3] الله ورسوله أعلم أما[4] نحن فوالله لا نرى[5] وده ولا حديثه إلا إلى المنافقين قال[6] رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود[7] فحدثتها
قوما فيهم أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معوية عليهم
بأرض الروم فأنكرها علي أبو أيوب[9] قال والله ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك
علي فجعلت لله علي إن سلمني حتى أقفل من غزوتي[11] أن أسأل عنها عتبان بن مالك رضي الله عنه إن وجدته
حيا في مسجد قومه فقفلت فأهللت بحجة أو بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا
عتبان شيخ أعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة[12] سلمت عليه وأخبرته من أنا ثم سألته عن ذلك الحديث
فحدثنيه كما حدثنيه أول مرة ❊ باب التطوع في البيت ❊ حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا
وهيب عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا ❊ تابعه عبد الوهاب عن أيوب

(بسم الله الرحمن الرحيم) ❊ باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة ❊ حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك عن قزعة قال سمعت أبا سعيد[13] رضي الله عنه أربعا[14] قال سمعت من النبي
صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة[15] ح حدثنا علي حدثنا سفين عن
الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلثة
مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد الأقصى ❊ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي[16] صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه
إلا المسجد الحرام ❊ باب مسجد قباء ❊ حدثنا يعقوب بن إبرهيم[17] حدثنا ابن علية أخبرنا أيوب

١ فسلمنا ٢ أن رسول الله
٣ فقالوا ٤ إنما
٥ ما ترى ٦ فقال
٧ محمود بن الربيع
٨ النبي ٩ وقال
١٠ فجعلت لله إن
١١ عن غزوتي ١٢ من
صلاته ١٣ ابن عمر
١٤ أربعا هي الآتية قريبا في باب مسجد بيت المقدس ١٥ وحدثنا
١٦ رسول الله
١٧ هو الدورقي

عن

عن نافع أن ابن عمر رضى الله عنهما كان لا يصلى من الضحى إلا فى يومين يوم يقدم بمكة فإنه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلى ركعتين خلف المقام ويوم يأتى مسجد قباء فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلى فيه قال وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول إنما أصنع كما رأيت أصحابى يصنعون ولا أمنع أحدا أن يصلى فى أى ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها **باب** من أتى مسجد قباء كل سبت **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يأتى مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله رضى الله عنه يفعله **باب** إتيان مسجد قباء ماشيا وراكبا **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يأتى قباء راكبا وماشيا * زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلى فيه ركعتين **باب** فضل ما بين القبر والمنبر **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبى بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازنى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة **حدثنا** مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثنى خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة ومنبرى على حوضى **باب** مسجد بيت المقدس **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه يحدث بأربع عن النبى صلى الله عليه وسلم فأعجبننى وآنقننى قال لا تسافر المرأة يومين إلا معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم فى يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدى

(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** استعانة اليد فى الصلاة إذا كان من أمر الصلاة وقال

١ يوم ٢ بمكة ٣ ويوم ٤ سقط قال عند * ٥ أن صلى ٦ حدثنى ٧ ابن عمر رضى الله عنهما ٨ ابن سعيد ٩ مسجد قباء ١٠ ابن عمر ١١ أن النبى ١٢ ومنبرى على حوضى ساقط عند * فى الأصل وثابت فى الحاشية وذكر أنه فى نسخة اهـ من اليونينية ١٣ قال سمعت ١٤ إلا ومعها ١٥ سقطت البسملة عند * ص س ط

ابن عباس رضى الله عنهما يستعين الرجل فى صلاته من جسده بما شاء ووضع أبو إسحق قلنسوته فى الصلاة ورفعها ووضع على رضى الله عنه كفه على رصغه الأيسر إلا أن يحك جلدا أو يصلح ثوبا حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس أنه أخبره عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين رضى الله عنها وهى خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله فى طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر آيات (١) خواتيم (٢) سورة آل عمران (٣) ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلى قال عبد الله بن عباس رضى الله عنهما فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسى وأخذ بأذنى اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح (٤) **باب** ما ينهى من الكلام فى الصلاة حدثنا ابن نمير حدثنا ابن فضيل حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال كنا نسلم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشى سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن فى الصلاة شغلا (٥) حدثنا ابن نمير حدثنا إسحق بن منصور (٦) حدثنا هريم بن سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن إسمعيل عن الحرث بن شبيل عن أبى عمرو (٧) الشيبانى قال قال لى زيد بن أرقم إن كنا لنتكلم فى الصلاة على عهد النبى صلى الله عليه وسلم يكلم أحدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات الآية (٨) فأمرنا بالسكوت **باب** ما يجوز من التسبيح والحمد فى الصلاة للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن سهل (٩) رضى الله عنه قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم يصلح بين بنى عمرو بن عوف (١٠) وحانت الصلاة فجاء بلال أبا بكر رضى الله عنهما فقال حبس النبى صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم

١ بيديه
٢ العشر الآيات
٣ خواتم ٤ عنه
٥ لشغلا ٦ السلولى
٧ هو ابن يونس
٨ والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين
. والصلاة الوسطى الآية
٩ عن سهل بن سعد
١٠ ابن الحرث

ان

إنْ شئتم فأقام بلالٌ الصلاةَ فتقدَّمَ أبو بكرٍ رضي الله عنه فصلَّى فجاءَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يمشي في الصُّفوف يشقُّها شقًّا حتى قام في الصفِّ الأوَّل فأخذَ الناسُ بالتصفيح (١) (٢) (٣) قال سهلٌ هل تدرون ما التصفيحُ هو التصفيقُ وكان أبو بكرٍ رضي الله عنه لا يلتفتُ في صلاته فلمَّا أكثروا التفتَ فإذا النبيُّ صلى الله عليه وسلم في الصفِّ فأشار إليه مكانَك فرفع أبو بكرٍ يديه فحمدَ اللهَ ثم رجعَ القهقرى وراءه (٤) وتقدَّم النبيُّ صلى الله عليه وسلم فصلَّى **باب** من سمَّى قومًا أو سلَّم في الصلاة على غيره مواجهةً (٥) وهو لا يعلم **حدثنا** عمرو بن عيسى حدثنا (٦) أبو عبد الصمد عبدُ العزيز بن عبد الصمد حدثنا حُصين بن عبد الرحمن عن أبي وائلٍ عن عبد الله بن مسعودٍ رضي الله عنه قال كنا نقول التحيَّةُ في الصلاة ونسمِّي ويسلِّم بعضُنا على بعضٍ فسمعه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيَّاتُ لله والصلواتُ والطيباتُ السلامُ عليك أيها النبيُّ ورحمةُ الله وبركاته السلامُ علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه فإنكم إذا فعلتم ذلك فقد سلَّمتم على كلِّ عبدٍ لله صالحٍ في السماء والأرض **باب** التصفيقُ للنساء **حدثنا** عليُّ بن عبد الله حدثنا سفيانُ حدثنا الزهريُّ عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال التسبيحُ للرجال والتصفيقُ للنساء **حدثنا** يحيى أخبرنا وكيعٌ عن سفيان عن أبي حازمٍ عن سهل بن سعدٍ رضي الله عنه قال (٧) قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم التسبيحُ للرجال والتصفيحُ (٨) للنساء **باب** من رجعَ القهقرى في صلاته (٩) أو تقدَّم بأمرٍ ينزل به رواه سهلُ بن سعدٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بشرُ بن محمدٍ أخبرنا عبدُ الله قال يونسُ قال الزهريُّ أخبرني أنسُ بن مالكٍ أنَّ المسلمين بينا هم في الفجر يومَ الاثنين وأبو بكرٍ رضي الله عنه يصلِّي بهم ففجأهم (١٠) النبيُّ صلى الله عليه وسلم قد كشفَ سترَ حجرة عائشة رضي الله عنها فنظر إليهم وهم صفوفٌ فتبسَّم يضحكُ فنكص (١١) أبو بكرٍ رضي الله عنه على عقبيه وظنَّ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرجَ إلى الصلاة وهمَّ المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحًا بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم حين رأوه فأشار بيده أنْ أتمُّوا ثم دخل الحجرة وأرخى الستر وتوفي ذلك اليوم **باب** إذا دعت الأمُّ ولدها في الصلاة وقال الليثُ حدثني جعفرٌ عن عبد الرحمن بن هرمز (١٢) قال قال أبو هريرة

١ يُشَقِّقُها خ ـ س ٢ في التَّصفيح ٣ فقال ط ـ س ٤ فتقدَّم ٥ سقط مواجهة عند ص س ط ٦ التحيَّةُ ص س ط ٧ حدثنا ٨ والتصفيقُ ص س ط ٩ في الصلاة ١٠ ففجأهم هذا هو الصواب ١١ فنكس ح ١٢ ابن ربيعة

رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها وهو في صومعة(1) قالت يا جريج(2) قال(3) اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجه(4) المياميس وكانت تأوي إلى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج أين هذه التي تزعم أن ولدها لي قال(5) يا بابوس من أبوك قال راعي الغنم **باب** مسح الحصا(6) في الصلاة **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معيقيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة **باب** بسط الثوب في الصلاة للسجود **حدثنا** مسدد حدثنا بشر حدثنا غالب(7) عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه **باب** ما يجوز من العمل في الصلاة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أمد رجلي(8) في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فإذا سجد غمزني فرفعتها(9) فإذا قام مددتها(10) **حدثنا** محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة قال(11) إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع(12) الصلاة علي فأمكنني الله منه فذعته ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا(13) إليه فذكرت قول سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خاسئا ثم قال النضر(14) بن شميل فذعته بالذال أي خنقته وفدعته من قول الله يوم يدعون أي يدفعون والصواب فدعته إلا أنه كذا قال بتشديد العين والتاء **باب** إذا انفلتت الدابة في الصلاة وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينا أنا على حرف(15) نهر إذا رجل(16) يصلي وإذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها(17) قال شعبة هو

١ النبي ٢ صومعته ٣ فقال ٤ وجوه ٥ قالوا ٦ الحصاة ٧ غالب القطان ٨ رجلي ٩ فرفعتهما ١٠ مددتهما ١١ فقال ١٢ يقطع ١٣ أو تنظروا ١٤ سقط ثم قال النضر الخ عند ه ص س ط صح ١٥ حرف ١٦ إذ جاء رجل ١٧ يتبعها هكذا ضبط يتبعها في الفرع الذي بيدنا

أبو برزة الأسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال إني سمعت قولكم وإني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات أو سبع غزوات وثمان (1) وشهدت تيسيره وإني أن كنت أن أراجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها ترجع إلى مألفها فيشق علي (2) (3) حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح بسورة (4) (5) أخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك (6) فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت أريد أن آخذ قطفا من (7) الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف (8) حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على أهل المسجد وقال إن الله قبل أحدكم فإذا كان في صلاته فلا يبزقن أو قال لا يتنخمن (9) (10) ثم نزل فحتها بيده * وقال ابن عمر رضي الله عنهما إذا بزق أحدكم فليبزق على يساره (11) (12) حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رضي الله عنه (13) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان في الصلاة فإنه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى

باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته (14) فيه سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا قيل للمصلي تقدم أو انتظر فانتظر فلا بأس حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو (15) أزرهم (16) من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يرد السلام في الصلاة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا ابن فضيل

---

1 ثماني صح . ثمانيا

2 أن كنت هكذا في اليونينية همزة إن مكسورة ومفتوحة وكذا ضبطها القسطلاني بالكسر على أنها شرطية والفتح على أنها مصدرية 3 أن أراجع

4 رسول الله 5 سورة

6 حين 7 رأيتمونى . في الجمع بين الصحيحين للحميدي رحمه الله حتى لقد رأيتني أريد أن آخذ وهو الصواب كذا في اليونينية

8 في الكسوف

9 إذا كان 10 يتنخعن

11 فحكها 12 عن يساره

13 أنس بن مالك

14 سقط سهل بن سعد عند ص 15 عاقدي هو هكذا في اليونينية على أنه خبر كانوا محذوفة أفاده القسطلاني

16 أزرهم كذا هو بسكون الزاي في اليونينية

عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال إن في الصلاة شغلا (١) (٢) حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له (٣) فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله أعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أني أبطأت (٤) عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي (٥) وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة **باب** رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس من أصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر رضي الله عنهما فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت (٦) فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر رضي الله عنه فكبر للناس (٧) وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف (٨) فأخذ الناس في التصفيح * قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر رضي الله عنه يده (٩) فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى (١٠) للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة (١١) أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك (١٢) (١٣) قال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الخصر في الصلاة **حدثنا** أبو النعمن حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن الخصر في الصلاة وقال هشام

١ قال ٢ لشغلا (صح ص س ط صح)
٣ النبي (ص) ٤ أن أبطأت (ص)
٥ وقال ٦ إن شئتم (صح)
٧ وكبر الناس (ص س)
٨ من الصف (ص) ٩ يديه (ص)
١٠ وصلى (صح)
١١ نابكم في الصلاة (ص س)
١٢ أن تصلي حين أشرت (ص)
١٣ حيث أشرت عليك (ح)

وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي(١) صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثنا محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى(٢) أن يصلي الرجل مختصرا(٣)

باب يفكر الرجل الشئ في الصلاة(٤) وقال عمر رضي الله عنه إني لأجهز جيشي وأنا في(٥) الصلاة حدثنا إسحق بن منصور حدثنا روح حدثنا عمر هو ابن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى * قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا فعل أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة رضي الله عنه حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرني(٦) ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة رضي الله عنه يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا أدري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن أنا أدري قرأ سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة(٧) حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن(٨) الأعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما

١ نهى النبي صلى الله عليه وسلم ص س ط
٢ قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ه
٣ مختصرا ه
٤ باب تفكر الرجل ص س ه
. باب يفكر الرجل هذه الرواية من النسخ المعتمدة في يدنا
٥ في الشيء ص . شيئا س
٦ أخبرنا ه ص
٧ الفرض ه ص س ط ه
٨ سقط عبد الرحمن عند ه ص س ط ه

قَضَى صَلاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ بَعْدَ ذٰلِكَ **بابٌ** إِذَا صَلَّى خَمْسًا **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرٰهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا فَقِيلَ لَهُ أَزِيدَ فِي الصَّلاةِ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ (1) قَالَ صَلَّيْتَ (2) خَمْسًا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ **بابٌ** إِذَا سَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ أَوْ فِي ثَلاثٍ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ (3) مِثْلَ سُجُودِ الصَّلاةِ أَوْ أَطْوَلَ **حدثنا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرٰهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ (4) صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ أَوِ الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ الصَّلاةُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَنَقَصَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ أَحَقٌّ مَا يَقُولُ قَالُوا نَعَمْ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ (5) ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَالَ سَعْدٌ وَرَأَيْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ صَلَّى مِنَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فَسَلَّمَ وَتَكَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى مَا بَقِيَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَقَالَ هٰكَذَا فَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بابٌ** مَنْ لَمْ يَتَشَهَّدْ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ وَسَلَّمَ أَنَسٌ وَالْحَسَنُ وَلَمْ يَتَشَهَّدَا وَقَالَ قَتَادَةُ لَا يَتَشَهَّدُ **حدثنا** عَبْدُ اللّٰهِ ابْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مٰلِكُ (6) بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ مِنَ اثْنَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ أَقُصِرَتِ الصَّلاةُ أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَقَالَ (7) رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَقَامَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ **حدثنا** سُلَيْمٰنُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ قَالَ قُلْتُ لِمُحَمَّدٍ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ تَشَهُّدٌ (8) قَالَ لَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ **بابٌ** مَنْ يُكَبِّرُ (9) فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى صَلاتَيِ الْعَشِيِّ قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَكْثَرُ (10) ظَنِّي الْعَصْرَ (11) رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَامَ إِلَى خَشَبَةٍ فِي مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ وَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ فَقَالُوا أَقَصُرَتِ (12) الصَّلاةُ وَرَجُلٌ يَدْعُوهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُو الْيَدَيْنِ (13) فَقَالَ أَنَسِيتَ أَمْ قَصُرَتْ (14) فَقَالَ لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرْ (15) قَالَ بَلَى قَدْ نَسِيتَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ (16) عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ

١ قال ٢ في بعض الاصول قالوا ٣ سجد ٤ رسولَ الله ٥ أُخْراوَيْن ٦ ملكٌ عن أيوب ٧ وقال ٨ فقال ٩ سقط من عنده ص س ط ١٠ وأكثر هي بالباء الموحدة والثاء المثلثة اهـ قسطلاني ١١ العَصْرُ ١٢ أقُصِرَتْ هي هكذا بالضبطين في فرع اليونينية الذي بيدنا وكذا في القسطلاني ١٣ ذا اليدين ١٤ أوقُصِرَتْ ١٥ تقصر ١٦ اللَّيْث

عن

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُحَيْنَةَ الأَسْدِيِّ (١) حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ (٢) أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَامَ فِي صَلاةِ الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ فَلَمَّا أَتَمَّ صَلاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ فَكَبَّرَ (٣) فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الجُلُوسِ * تَابَعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي التَّكْبِيرِ **بَابُ** إِذَا لَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى ثَلاثًا أَوْ أَرْبَعًا سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا نُودِيَ بِالصَّلاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ (٤) حَتَّى لا يَسْمَعَ الأَذَانَ فَإِذَا قُضِيَ الأَذَانُ (٥) أَقْبَلَ فَإِذَا ثُوِّبَ بِهَا أَدْبَرَ فَإِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطِرَ (٦) بَيْنَ المَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ إِنْ يَدْرِي كَمْ صَلَّى فَإِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ كَمْ صَلَّى ثَلاثًا أَوْ أَرْبَعًا فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ **بَابُ** السَّهْوِ فِي الفَرْضِ وَالتَّطَوُّعِ وَسَجَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ وِتْرِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ عَلَيْهِ حَتَّى لا يَدْرِي كَمْ صَلَّى فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ **بَابُ** إِذَا كُلِّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَأَشَارَ بِيَدِهِ وَاسْتَمَعَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَالمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ رضي الله عنهم أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها فَقَالُوا اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلامَ مِنَّا جَمِيعًا وَسَلْهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلاةِ العَصْرِ وَقُلْ لَهَا إِنَّا أُخْبِرْنَا (٧) أَنَّكِ تُصَلِّينَهُمَا (٨) وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْهَا (٩) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكُنْتُ أَضْرِبُ النَّاسَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ عَنْهَا (١٠) (١١) فَقَالَ كُرَيْبٌ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها فَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي فَقَالَتْ سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رضي الله عنها سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَنْهَى عَنْهَا ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا حِينَ صَلَّى العَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ (١٢) وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الجَارِيَةَ فَقُلْتُ قُومِي بِجَنْبِهِ قُولِي لَهُ تَقُولُ (١٣) لَكَ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللهِ سَمِعْتُكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ وَأَرَاكَ

---

١ الأَسْدِيِّ بسكون السين وأصله الازدي نسبة الى الازد قسطلاني

٢ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ قال في الفتح قد تقدم في باب من لم ير التشهد الاول واجبا أن قول من قال فيه حليف بني عبد المطلب وهم وأن الصواب حليف بني المطلب باسقاط عبد اه

٣ يُكَبِّرُ (صح ص س ط) ٤ لَهُ ضُرَاطٌ (ص س)

٥ قَضَى الأَذَانَ

٦ يَخْطُرَ قال القاضي عياض ضبطناه عن المتقنين بكسر الطاء وقد سمعناه من أكثر الرواة بخطر بضمها والكسر هو الوجه في هذا اه ملخصا من الفرع الذي بيدنا نقلا عن اليونينية

٧ أُخْبِرْنَا عَنْكِ (ص)

٨ تُصَلِّيهِمَا (ش ط ه صح) • تُصَلِّيهَا (ه س)

٩ عَنْهُ (هـ) ١٠ عَنْهُ (ه)

• عَنْهُمَا (ص) ١١ قَالَ (ص ه س ط صح)

١٢ في أصول صحيحة زيادة لفظ عَلَيَّ بعد دخل (ص ط صح)

١٣ فَقُولِي

تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية (١) سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب الاشارة في الصلاة قاله كريب عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق وكان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس (٢) فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس (٣) ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر رضي الله عنه ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثنا الثوري عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية (٤) فقالت (٥) برأسها أي نعم

حدثنا إسمعيل (٦) قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك (٧) جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا

١ يا ابنة ٢ فصلى بالناس
٣ أيها الناس (ص س ط)
٤ قلت ٥ فأشارت
٦ اسمعيل بن أبي أويس (س)
٧ وهو شاكي (ص س ط)

بسم الله

(بسم الله الرحمن الرحيم) ﴿ باب ﴾ في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار وقلت أنا من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ﴿ باب ﴾ الأمر باتباع الجنائز حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأشعث قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق حدثنا محمد حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس * تابعه عبد الرزاق قال أخبرنا معمر ورواه سلامة عن عقيل ﴿ باب ﴾ الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في كفنه حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت أقبل أبو بكر رضي الله عنه على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضي الله عنها فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس رضي الله عنهما أن أبا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس فقال اجلس فأبى فقال

١ ﴿ كتاب الجنائز ﴾ بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في الجنائز ومن كان آخر الخ . وعند س بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجنائز ومن كان آخر كلامه الخ
٢ آخر كلامه ٣ مفتاح
٤ فقلت ٥ سقط شيئاً عند س
٦ ابن عازب ٧ رسول الله
٨ سلامة بن روح
٩ في أكفانه
١٠ سقط زوج النبي عند
١١ كتب الله

اجلس فأبى فتشهد أبو بكر رضى الله عنه فمال إليه الناس وتركوا عمر فقال أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حى لا يموت قال الله تعالى وما محمد إلا رسول إلى الشاكرين(١) والله(٢) لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل(٣) حتى تلاها أبو بكر رضى الله عنه فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر إلا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت النبى صلى الله عليه وسلم أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمن بن مظعون فأنزلناه فى أبياتنا فوجع وجعه الذى توفى فيه فلما توفى وغسل وكفن فى أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتى عليك لقد أكرمك الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبى أنت(٤) يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو فقد جاءه(٥) اليقين والله إنى لأرجو له الخير والله ما أدرى وأنا رسول الله ما يفعل بى(٦) قالت فوالله لا أزكى أحدا بعده أبدا حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر حدثنا محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لما قتل أبى جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكى وينهونى(٧) عنه والنبى صلى الله عليه وسلم لا ينهانى فجعلت عمتى فاطمة تبكى فقال النبى صلى الله عليه وسلم تبكين أو لا تبكين ما زالت(٨) الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه * تابعه ابن جريج أخبرنى ابن المنكدر(٩) سمع جابرا رضى الله عنه باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه(١٠) حدثنا إسمعيل قال حدثنى ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشى فى اليوم الذى مات فيه خرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا حدثنا أبو معمر حدثنا(١١) عبد الوارث حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أنس ابن ملك رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عينى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له باب الإذن بالجنازة وقال أبو رافع عن أبى هريرة رضى الله عنه قال

١ قد خلت من قبله الرسل ص
٢ فوالله
٣ أنزلها يعنى هذه الآية ص ط
(٣) (قوله يعنى الخ) هو بخط الأصل فى اليونينية مفصول عن أنزلها كما ترى اه من هامش الفرع الذى بيدنا
٤ قد أكرمه ص ٥ قال
٦ به ص ٧ وينهوننى
٨ فما زالت ص ط
٩ محمد بن المنكدر
١٠ نفسه ص ١١ أخبرنا

قال

قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم ألا آذنتموني[1] حدثنا محمدٌ أخبرنا أبو معوية عن أبي إسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مات إنسانٌ كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يعودُه فمات بالليل فدفنوه ليلًا فلما أصبح أخبروه فقال ما منعكم أن تعلموني قالوا كان الليلُ فكرهنا وكانت ظلمةٌ أن نشقَّ عليك فأتى قبره فصلى عليه

باب فضل من مات له ولدٌ فاحتسب[2] وقال الله عز وجل[3] وبشر الصابرين حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثٌ[4] لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا[5] عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يومًا فوعظهن وقال[6] أيما امرأة مات لها ثلاثة[7] من الولد كانوا[8] لها حجابًا من النار قالت امرأة واثنان قال واثنان * وقال شريك عن ابن الأصبهاني حدثني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا علي حدثنا سفين قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم قال أبو عبد الله[9] وإن منكم إلا واردها

باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري

باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن عمر رضي الله عنهما ابنًا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس رضي الله عنهما المسلم لا ينجس حيًّا ولا ميتًا وقال سعيد[10] لو كان نجسًا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها[11] ثلاثًا أو خمسًا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورًا أو شيئًا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا[12] آذناه

---

١ ألا بتخفيف اللام في اليونينية وضبطها الشراح بالتشديد ٢ فاحتسبه ٣ وقول الله ٤ ثلاثة ٥ أخبرنا ٦ فقال ٧ ثلاث ٨ كن . كانوا لها ٩ سقط قال أبو عبد الله إلى واردها عند ص س ط ١٠ سعد ١١ اغسلنها هي هكذا بهذه الصورة وهذا الضبط في الفرع الذي بيدنا وكتب عليه أنه صورة ما في اليونينية ١٢ فرغن

فأعطانا حقوه فقال أشعرنها إياها تعني إزاره (1) **باب** ما يستحب أن يغسل وترا **حدثنا** محمد
حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أم عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا (2) رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن
في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني (3) فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه فقال أيوب
وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا أو خمسا
أو سبعا وكان فيه أنه قال ابدؤوا (4) بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه أن أم عطية قالت ومشطناها
ثلاثة قرون **باب** يبدأ بميامن الميت **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبرهيم
حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها **باب** مواضع الوضوء من الميت **حدثنا**
يحيى بن موسى حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها
قالت لما غسلنا بنت النبي (5) صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدؤوا بميامنها ومواضع الوضوء (6)
باب هل تكفن المرأة في إزار الرجل **حدثنا** عبد الرحمن بن حماد أخبرنا ابن عون عن محمد
عن أم عطية قالت توفيت بنت النبي صلى الله عليه وسلم (7) (8) (9) فقال لنا اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن
رأيتن فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه إزاره وقال أشعرنها إياه **باب**
يجعل الكافور في آخره (10) **حدثنا** حامد بن عمر حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أم عطية
قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج (11) فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك
إن رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا
آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه * وعن أيوب عن حفصة عن أم عطية رضي الله عنهما (12) بنحوه
وقالت (13) إنه قال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتن قالت حفصة قالت أم عطية
رضي الله عنها وجعلنا رأسها ثلاثة قرون **باب** نقض شعر المرأة وقال ابن سيرين لا بأس أن

ينقض

١ إياه ٢ النبيُّ
٣ وقال ٤ ابدأن
٥ ابدأن ٦ الوضوء منها
٧ قال ٨ ابنته
٩ رسول الله
١٠ يُجعَلُ الكافورُ
١١ فخرج النبيُّ صلى الله عليه وسلم
١٢ عنهما كذا في اليونينية بالتثنية
١٣ قالت

يَنْقُضَ شَعَرَ الْمَيِّتِ (١) حدثنا أَحْمَدُ (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَيُّوبُ وَسَمِعْتُ حَفْصَةَ بِنْتَ سِيرِينَ قَالَتْ حَدَّثَتْنَا أُمُّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُنَّ جَعَلْنَ رَأْسَ (٣) بِنْتِ (٤) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ نَقَضْنَهُ ثُمَّ غَسَلْنَهُ ثُمَّ جَعَلْنَهُ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ **باب** كَيْفَ الْإِشْعَارُ لِلْمَيِّتِ وَقَالَ الْحَسَنُ الْخِرْقَةُ الْخَامِسَةُ (٥) تَشُدُّ بِهَا الْفَخِذَيْنِ وَالْوَرِكَيْنِ تَحْتَ الدِّرْعِ (٦) حدثنا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سِيرِينَ يَقُولُ جَاءَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ اللَّاتِي بَايَعْنَ (٧) قَدِمَتِ الْبَصْرَةَ تُبَادِرُ ابْنًا لَهَا فَلَمْ تُدْرِكْهُ فَحَدَّثَتْنَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ بِمَاءٍ (٨) وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي قَالَتْ فَلَمَّا فَرَغْنَا أَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ فَقَالَ أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ وَلَمْ يَزِدْ (٩) عَلَى ذَلِكَ وَلَا أَدْرِي أَيُّ بَنَاتِهِ وَزَعَمَ أَنَّ الْإِشْعَارَ الْفُفْنَهَا فِيهِ وَكَذَلِكَ كَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَأْمُرُ بِالْمَرْأَةِ أَنْ تُشْعَرَ وَلَا تُؤْزَرَ (١٠) **باب** هَلْ يُجْعَلُ (١١) شَعَرُ الْمَرْأَةِ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ حدثنا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أُمِّ الْهُذَيْلِ (١٢) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ ضَفَرْنَا شَعَرَ بِنْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنِي ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَقَالَ وَكِيعٌ (١٣) قَالَ سُفْيَانُ (١٤) نَاصِيَتَهَا وَقَرْنَيْهَا **باب** (١٥) يُلْقَى شَعَرُ الْمَرْأَةِ خَلْفَهَا حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ (١٦) قَالَ حَدَّثَتْنَا حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تُوُفِّيَتْ إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا بِالسِّدْرِ وِتْرًا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ فَضَفَرْنَا شَعَرَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَأَلْقَيْنَاهَا (١٧) خَلْفَهَا **باب** الثِّيَابِ الْبِيضِ لِلْكَفَنِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ (١٨) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَةٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ لَيْسَ فِيهِنَّ (١٩) قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ **باب** الْكَفَنِ فِي ثَوْبَيْنِ حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (٢٠) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ (٢١) قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ

---

١ الْمَرْأَةُ
٢ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
٣ ابْنَةِ ٤ النَّبِيِّ
٥ تُشَدُّ بِهَا الْفَخِذَانِ وَالْوَرِكَانِ
٦ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
٧ بَايَعْنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٨ رَسُولُ اللَّهِ
٩ وَلَمْ تَزِدْ ١٠ تُؤَزَّرَ
١١ سقط هل عند ص س ط
١٢ هي حفصة بنت سيرين رضي الله عنها اهـ من اليونينية
١٣ قَالَ وَكِيعٌ ١٤ عَنْ سُفْيَانَ
١٥ بَابٌ يُجْعَلُ شَعَرُ الْمَرْأَةِ خَلْفَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ
١٦ حَسَّانَ كذا ضبط بالوجهين في اليونينية
١٧ فَأَلْقَيْنَاهَا
١٨ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ
١٩ لَيْسَ فِيهَا ٢٠ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
٢١ عنهم كذا بصيغة الجمع في اليونينية

إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته (١) قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحنوط للميت

حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع من راحلته فأقصعته أو قال فأقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب كيف يكفن المحرم

حدثنا أبو النعمان أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم (٢) أن رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبدا (٣) **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان رجل واقف (٤) مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال أيوب فوقصته وقال عمرو فأقصعته (٥) فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة قال أيوب يلبي وقال عمرو ملبيا

باب الكفن في القميص الذي يكف أو لا يكف ومن كفن بغير قميص

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه فقال آذني أصلي عليه فآذنه فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال أليس الله نهاك أن تصلي على المنافقين فقال أنا بين خيرتين (٦) قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا (٧) **حدثنا** مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما دفن فأخرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه

قميصه

١ فقال ٢ عنهم كذا بصيغة الجمع أيضا في اليونينية في هذه والتي بعدها ٣ ملبيا ٤ واقفا ٥ فأقعصته ٦ خيرتين كذا هي مضبوطة في اليونينية وضبطها القسطلاني بفتح الياء فقط اهـ ٧ ولا تقم على قبره

قميصه **باب** الكفن بغير قميص **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب (١) سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة **باب** (٢) الكفن ولا عمامة (٣) **حدثنا** إسمعيل قال حدثني ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة **باب** الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال إبرهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفين أجر القبر والغسل هو من الكفن **حدثنا** أحمد بن محمد المكي حدثنا إبرهيم بن سعد عن سعد عن أبيه قال أتي عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة (٤) وقتل حمزة أو رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة (٥) لقد خشيت أن يكون (٦) قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي **باب** إذا لم يوجد إلا ثوب واحد **حدثنا** ابن مقاتل (٧) أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبيه إبرهيم أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة (٨) إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام **باب** إذا لم يجد كفنا إلا ما يواري رأسه أو قدميه غطى رأسه (٩) **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق حدثنا خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره شيأ منهم مصعب ابن عمير ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه (١١) إلا بردة (١٠) إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه

١ أثواب سحول
٢ باب الكفن في الثياب البيض ٣ بلا عمامة
٤ إلا برده ٥ إلا برده
٦ يكون كذا في بعض النسخ المعتمدة بالتحتية وفي بعضها بالفوقية
٧ محمد بن مقاتل
٨ في برده ٩ غطى به رأسه
١٠ نمرة ١١ نكفنه به

وأن تجعل على رجليه من الإذخر **باب** من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
فلم ينكر عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه أن
امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها أتدرون(1) ما البردة قالوا الشملة
قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما أحسنها قال القوم ما أحسنت لبسها النبي
صلى الله عليه وسلم محتاجا(2) إليها ثم سألته وعلمت أنه لا يرد قال إني والله ما سألته لألبسه(3) إنما
سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه **باب** اتباع النساء الجنائز(4) **حدثنا** قبيصة
ابن عقبة حدثنا سفيان عن خالد(5) عن أم الهذيل عن أم عطية رضي الله عنها قالت(6) نهينا عن اتباع
الجنائز ولم يعزم علينا **باب** حد(7) المرأة على غير زوجها **حدثنا** مسدد حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لأم عطية رضي الله عنها فلما
كان اليوم الثالث(8) دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج(9) **حدثنا**
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا أيوب بن موسى قال أخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت(10) أبي سلمة
قالت لما جاء نعي(11) أبي سفيان من الشأم دعت أم حبيبة رضي الله عنها بصفرة في اليوم الثالث فمسحت
عارضيها وذراعيها وقالت إني كنت عن هذا لغنية لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه
أربعة أشهر وعشرا **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أخبرته قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد
على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها
فدعت بطيب فمست(12) ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر(13) لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب

١ تدرون ٢ محتاج نسخة عند أبي ذر
٣ لألبسه كذا في غالب الأصول بضمير الغائب المذكر وفي بعضها لألبسها
٤ الجنازة . هذه الرواية من الفرع ٥ خالد الحذاء
٦ أنها قالت ٧ إحداد
٨ يوم الثالث ٩ لزوج
١٠ بنت ١١ نعي
١٢ فمست به
١٣ يقول لا يحل

باب زيارة القبور **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها[1] إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤل عن رعيته فإذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة رضى الله عنها لا تزر[2] وازرة وزر أخرى وهو كقوله وإن تدع مثقلة ذنوبا[3] إلى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك لأنه أول من سن القتل **حدثنا** عبدان ومحمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم بن سليمن عن أبي عثمن قال حدثني أسامة بن زيد رضى الله عنهما قال أرسلت ابنة[4] النبي صلى الله عليه وسلم إليه إن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام[5] ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته أنه قال كأنها شن ففاضت[6] عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما[7] يرحم الله من عباده الرحماء[8] **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال شهدنا بنتا لرسول[9] الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل قال فنزل في قبرها **حدثنا** عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال توفيت ابنة لعثمن رضى الله عنه بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس رضى الله عنهم وإني لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي فقال عبد الله بن عمر رضى الله عنهما لعمرو بن

---

١ بمصيبتي فقيل لها
٢ ولا تزر ٣ ذنوبا قال القسطلاني ليست ذنوبا من التلاوة وإنما هو في تفسير مجاهد فنقله المصنف عنه اهـ
٤ بنت ٥ فقام معه
٦ وفاضت ٧ فإنما
٨ الرحماء. كذا ضبط بالوجهين في الفرع المعتمد وبهما ضبطه القسطلاني وخرج النصب على أن ما كافة والرفع على أنها موصولة أى ان الذين يرحمهم الله من عباده الرحماء اهـ
٩ للنبي

عُثْمٰنَ أَلَا تَنْهٰى عَنِ الْبُكَاءِ فَإِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَدْ كَانَ عُمَرُ رضي الله عنه يَقُولُ بَعْضَ ذٰلِكَ ثُمَّ حَدَّثَ قَالَ صَدَرْتُ مَعَ عُمَرَ رضي الله عنه مِنْ مَكَّةَ حَتّٰى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ إِذَا هُوَ بِرَكْبٍ تَحْتَ ظِلِّ سَمُرَةٍ فَقَالَ اذْهَبْ فَانْظُرْ مَنْ هٰؤُلَاءِ الرَّكْبُ قَالَ فَنَظَرْتُ فَإِذَا صُهَيْبٌ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ادْعُهُ لِي فَرَجَعْتُ إِلَى صُهَيْبٍ فَقُلْتُ ارْتَحِلْ فَالْحَقْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (١) فَلَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ دَخَلَ صُهَيْبٌ يَبْكِي يَقُولُ وَا أَخَاهُ وَا صَاحِبَاهُ فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه يَا صُهَيْبُ أَتَبْكِي عَلَيَّ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ رضي الله عنه ذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها فَقَالَتْ رَحِمَ اللّٰهُ عُمَرَ وَاللّٰهِ مَا حَدَّثَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللّٰهَ لَيُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ وَلٰكِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ (٢) صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ اللّٰهَ لَيَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَابًا بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ وَقَالَتْ حَسْبُكُمُ الْقُرْآنُ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرٰى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عِنْدَ ذٰلِكَ وَاللّٰهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكٰى قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَاللّٰهِ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما شَيْئًا حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَتْ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى يَهُودِيَّةٍ يَبْكِي عَلَيْهَا أَهْلُهَا فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا حدثنا إِسْمٰعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحٰقَ وَهُوَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ رضي الله عنه جَعَلَ صُهَيْبٌ يَقُولُ وَا أَخَاهُ فَقَالَ عُمَرُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ **باب** مَا يُكْرَهُ مِنَ النِّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ وَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه دَعْهُنَّ يَبْكِينَ عَلٰى أَبِي سُلَيْمٰنَ (٣) مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ أَوْ لَقْلَقَةٌ وَالنَّقْعُ التُّرَابُ عَلَى الرَّأْسِ وَاللَّقْلَقَةُ الصَّوْتُ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ رضي الله عنه قَالَ (٤) سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلٰى أَحَدٍ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ نِيحَ (٥) عَلَيْهِ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ (٦) عَلَيْهِ حدثنا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ

ابن

١ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
٢ وَلٰكِنْ رَسُولُ اللّٰهِ
٣ أَبُو سُلَيْمٰنَ هو خالد بن الوليد رضي الله عنه اهـ من اليونينية
٤ هكذا وجدنا لفظة قال مخرجة في الفروع المعتمدة بيدنا تبعا لليونينية من غير عزو ولا تصحيح
٥ مَنْ يُنَحْ . مَنْ يُنَاحُ
٦ بِمَا يُنَاحُ . كذا في اليونينية بلا رقم عليه

ابن عمر عن أبيه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه
* تابعه عبد الأعلى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة وقال آدم عن شعبة
الميت يعذب ببكاء الحي عليه **باب** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جيء بأبي يوم أحد قد مثل به حتى
وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت أريد أن أكشف عنه
فنهاني قومي ثم ذهبت أكشف عنه فنهاني قومي فأمر(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع
صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي فما
زالت الملائكة تظله(٢) بأجنحتها حتى رفع **باب** ليس منا من شق الجيوب حدثنا أبو
نعيم حدثنا سفيان حدثنا زبيد اليامي(٣) عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا(٤) من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
باب رثى(٥) النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي من الوجع وأنا
ذو مال ولا يرثني إلا ابنة(٦) أفأتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر(٧) فقال لا ثم قال الثلث والثلث
كبير أو كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك فقلت(٨) يا رسول الله أأخلف(٩)
بعد أصحابي قال إنك لن(١٠) تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك أن تخلف
حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة **باب** ما ينهى
من الحلق عند المصيبة وقال الحكم(١١) بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر أن

---

١ فأمر به ٢ تظل
٣ الأيامي . وجعلها في الفتح للكشميهني أفاده القسطلاني ٤ لكم صح
٥ باب رثاء النبي ٦ ابنة رسم هذا اللفظ في نسخة عبد الله بن سالم بالتاء المجرورة تبعا لما وقع في اليونينية ونبه عليه القسطلاني اهـ مصححه
٧ فالشطر ٨ قلت
٩ أأخلف ١٠ أن
١١ حدثنا الحكم

القسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى رضي الله عنه قال وجع أبو موسى وجعا[1] فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيأ فلما أفاق قال أنا[2] بريء ممن بريء منه[3] رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصالقة والحالقة والشاقة **باب** ليس منا من ضرب الخدود **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب**[4] ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب** من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة[5] وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة قال والله[6] غلبننا يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عاصم الاحول عن أنس رضي الله عنه قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط أشد منه **باب** من لم يظهر حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب القرظي الجزع القول السيئ والظن السيئ وقال[7] يعقوب عليه السلام إنما أشكو بثي وحزني إلى الله **حدثنا** بشر بن الحكم

حدثنا

---

[1] شديدا [2] إني [3] محمد [4] سقط الباب والحديث عند أبي ذر عن الكشميهني [5] هكذا ضبب في اليونينية على لفظ ابن ولينظر وجهه كذا بهامش الاصل ومثله في القسطلاني [6] لقد [7] قال

حدثنا سفين بن عيينة أخبرنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول اشتكى ابن لأبي طلحة قال فمات وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيأ ونحته في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه (١) وأرجو أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما (٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله أن يبارك لكما في ليلتكما (٣) قال سفين فقال رجل من الأنصار فرأيت (٤) لهما تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن

باب الصبر عند الصدمة الأولى وقال عمر رضي الله عنه نعم العدلان ونعم العلاوة الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون وقوله (٥) تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين حدثنا (٦) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الأولى

باب (٧) قول النبي صلى الله عليه وسلم إنا بك لمحزونون وقال ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب حدثنا (٨) الحسن بن عبد العزيز حدثنا يحيى بن حسان حدثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبرهيم عليه السلام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم إبرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال صلى الله عليه وسلم إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك يا إبرهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمن بن المغيرة عن ثابت عن أنس رضي الله

---

١ هدأ نفسه ٢ منهما ٣ لهما في ليلتهما ٤ فرأيت تسعة أولاد ٥ وقوله . بالرفع عطفا على باب وبالجر عطفا على الصبر كذا بهامش الأصل وعلى الثاني اقتصر القسطلاني اهـ مصححه ٦ حدثني ٧ سقط الباب إلى قوله ويحزن القلب عند أبي ذر عن الحموي ٨ حدثني

عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم **باب** البكاء عند المريض (1) **حدثنا** أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن سعيد بن الحرث الانصاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه النبيّ صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل عليه فوجده في غاشية أهله (2) فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبيّ صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبيّ صلى الله عليه وسلم بكوا فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم (3) وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه وكان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب **باب** ما ينهى عن النوح والبكاء (4) والزجر عن ذلك **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبيّ صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وأنا أطلع من شق الباب (5) فأتاه رجل فقال يا رسول الله إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره بأن (6) ينهاهن فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنهن لم يطعنه (7) فأمره الثانية أن ينهاهن فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبنني أو غلبننا الشك من محمد بن (8) حوشب فزعمت أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن التراب (9) فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب (10) عن محمد عن أم عطية رضي الله عنها قالت أخذ علينا النبيّ صلى الله عليه وسلم عند البيعة أن لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وامرأتين (11) أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى **باب** القيام للجنازة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم * قال سفين قال الزهري أخبرني سالم عن أبيه قال أخبرنا عامر بن

ربيعة

1 البكاءُ بالرفع عند أبي ذر لسقوط لفظ باب عنده
2 فقالوا 3 أو يرحم الله
4 من 5 أي
6 أن 7 أنه
8 عبد الله بن
9 من التراب
10 عن أيوب
11 وامرأتان

رَبِيعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم زَادَ الْحُمَيْدِيُّ حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ أَوْ تُوضَعَ (١) **بابٌ** مَتَى يَقْعُدُ إِذَا قَامَ لِلْجَنَازَةِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنْ عَامِرِ ابْنِ رَبِيعَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ جَنَازَةً (٢) فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى يُخَلِّفَهَا أَوْ تُخَلِّفَهُ أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفَهُ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه بِيَدِ مَرْوَانَ فَجَلَسَا قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ رضي الله عنه فَأَخَذَ بِيَدِ مَرْوَانَ فَقَالَ قُمْ فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ هَذَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَانَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ صَدَقَ **بابٌ** (٣) مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَلَا يَقْعُدُ حَتَّى تُوضَعَ عَنْ مَنَاكِبِ الرِّجَالِ فَإِنْ قَعَدَ أُمِرَ بِالْقِيَامِ (٤) **حدثنا** (٥) مُسْلِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ **بابٌ** مَنْ قَامَ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ **حدثنا** مُعَاذُ ابْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ مَرَّ (٦) بِنَا جَنَازَةٌ فَقَامَ لَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَقُمْنَا (٧)(٨) بِهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا **حدثنا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ قَاعِدَيْنِ بِالْقَادِسِيَّةِ فَمَرُّوا عَلَيْهِمَا (٩) بِجَنَازَةٍ فَقَامَا فَقِيلَ لَهُمَا إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَيْ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَقَالَا إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهَا جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ فَقَالَ أَلَيْسَتْ نَفْسًا * وَقَالَ أَبُو حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ كُنْتُ مَعَ قَيْسٍ وَسَهْلٍ رضي الله عنهما فَقَالَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ زَكَرِيَّاءُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى كَانَ أَبُو مَسْعُودٍ وَقَيْسٌ يَقُومَانِ لِلْجَنَازَةِ **بابٌ** حَمْلِ الرِّجَالِ الْجَنَازَةَ دُونَ النِّسَاءِ **حدثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ

---

١ سقط الباب والترجمة لابي ذر عن المستملي قال في الفتح وسقط للمستملي وثبتت الترجمة دون الباب لرفيقيه أفاده القسطلاني

٢ الجنازة ٣ يقعد هكذا مرفوع في النسخ التي بيدنا تبعا لليونينية

٤ هذا الحديث مقدم عند أبي ذر وابن عساكر على حديث أحمد بن يونس السابق في الباب قبله

٥ مقتضى وضع النسخ التي بيدنا أن الساقط لفظ يعني فقط ويؤخذ من القسطلاني أن الساقط يعني ابن ابرهيم فحرر اه مصححه

٦ مرت ٧ فقمنا

٨ سقط لفظ به عند

٩ عليهم

واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني (١) وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه صعق (٢) **باب** السرعة بالجنازة وقال أنس رضي الله عنه أنتم مشيعون وامش (٣) بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين (٤) قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها وإن يك (٥) سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم **باب** قول الميت وهو على الجنازة قدموني **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان (٦) ولو سمع الإنسان لصعق **باب** من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة خلف الإمام **حدثنا** مسدد عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني أو الثالث **باب** الصفوف على الجنازة **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعا **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة حدثنا الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتى (٧) على قبر منبوذ (٨) فصفهم وكبر أربعا قلت من حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما **حدثنا** إبرهيم ابن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش (٩) فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونحن صفوف (١٠)

قال

١ قدموني ٢ لصعق ٣ فامش . فامشوا ٤ عن ٥ يكن . كذا هو في اليونينية بالتحتية وفي بعض الأصول تك بالفوقية ٦ ذلك ٧ أنه ٨ قبر منبوذ ٩ الحبش ١٠ معه وقوله صفوف ثبت في رواية أبي ذر عن المستملي

قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني **باب** صفوف الصبيان مع الرجال
على[1] الجنائز **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا
قالوا[2] البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه
قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه **باب** سنة الصلاة على الجنائز[3] وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة
ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي إلا طاهرا ولا تصلي[4]
عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن أدركت الناس وأحقهم[5] على جنائزهم من
رضوهم[6] لفرائضهم وإذا أحدث يوم العيد أو عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة
وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا
وقال أنس رضي الله عنه تكبيرة الواحدة[7] استفتاح الصلاة وقال ولا تصل على أحد منهم مات أبدا
وفيه صفوف وإمام **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال أخبرني
من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ[8] فأمنا فصففنا خلفه فقلنا[9] يا أبا عمرو من حدثك
قال ابن عباس رضي الله عنهما **باب** فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه
إذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن من صلى
ثم رجع فله قيراط **حدثنا** أبو النعمن حدثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر
أن أبا هريرة رضي الله عنهم يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر أبو هريرة علينا فصدقت يعني
عائشة أبا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله[10] فقال ابن عمر رضي الله عنهما
لقد فرطنا في قراريط كثيرة * فرطت ضيعت من أمر الله **باب** من انتظر حتى تدفن
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه

١ في ٢ فقالوا
٣ الجنازة ٤ يصلي
٥ بالصلاة ٦ رضوه
٧ التكبيرة الواحدة
٨ قبر منبوذ ٩ ومن
١٠ بقول أبي هريرة

أنه سأل أبا هريرة رضي الله عنه فقال سمعتُ[1] النبيَّ صلى الله عليه وسلم حدثنا[2] أحمد[3] بن شبيب بن سعيد
قال حدثني أبي حدثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يُصلّى[4] فله قيراط ومن شهد حتى تدفن
كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين **باب** صلاة الصبيان مع
الناس على الجنائز **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زائدة حدثنا أبو إسحق
الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبراً فقالوا
هذا دفن أو دفنت البارحة قال ابن عباس رضي الله عنهما فصففنا[5] خلفه ثم صلى عليها **باب**
الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نعى لنا[6] رسول الله صلى الله
عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة يوم[7] الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم * وعن ابن شهاب
قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم
بالمصلى فكبر عليه أربعا **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة
زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد **باب** ما يكره من اتخاذ المساجد
على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم
رفعت فسمعوا[8] صائحا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا[9] فأجابه الآخر[10] بل يئسوا فانقلبوا **حدثنا**
عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم
مسجدا[11] قالت ولولا ذلك لأبرزوا قبره[12] غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا **باب** الصلاة
على النفساء إذا ماتت في نفاسها **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله

ابن

---

١ قال ٢ في نسخة مسموعة من طريق الخلال وغيره قال وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام حدثنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كذا في اليونينية اهـ من هامش الأصل

٣ وحدثنا ٤ عليها

٥ فصففنا

٦ أنا . عند أبي ذر عن الكشميهني قال القسطلاني ولأبي الوقت نعانا اهـ

٧ اليوم ٨ فسمعت

٩ طلبوا ١٠ في أصول كثيرة فأجابه آخر بالتنكير اهـ من هامش الأصل

١١ مساجد ١٢ لأبرز قبره

ابن بريدة عن سمرة (١) رضى الله عنه قال صليت وراء النبى صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت فى نفاسها فقام عليها وسطها **باب** أين يقوم من المرأة والرجل (٢) **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن ابن بريدة حدثنا سمرة بن جندب رضى الله عنه قال صليت وراء النبى صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت فى نفاسها فقام عليها وسطها **باب** التكبير على الجنازة أربعا وقال حميد صلى بنا أنس رضى الله عنه فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشى فى اليوم الذى مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء (٣) عن جابر رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشى فكبر أربعا وقال يزيد بن هرون وعبد الصمد عن سليم أصحمة وتابعه (٤) عبد الصمد **باب** قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا وأجرا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن طلحة (٥) قال صليت خلف ابن عباس رضى الله عنهما * حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس رضى الله عنهما على جنازة فقرأ بفاتحة (٦) الكتاب قال (٧) ليعلموا أنها سنة **باب** الصلاة على القبر بعد ما يدفن **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال حدثنى سليمان الشيبانى قال سمعت الشعبى قال أخبرنى (٨) من مر مع النبى صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ (٩) فأمهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا أبا عمرو قال ابن عباس رضى الله عنهما **حدثنا** محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبى رافع عن أبى هريرة رضى الله عنه أن أسود رجلا أو امرأة كان (١٠) يقم المسجد (١١) فمات ولم يعلم النبى صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الإنسان قالوا (١٢) مات يا رسول الله قال

---

١ ابن جندب
٢ على وسطها
• فقام وسطها صح
٣ مينى . عند أبى ذر كتب عليه قصر اهـ من اليونينية وهو ممدود فى الفرع وبه ضبط القسطلانى فى عدة مواضع وصاحب الخلاصة اهـ مصححه
٤ سقطت هذه الجملة عند أبى ذر وابن عساكر عن الحموى والكشميهنى
٥ فى أصول كثيرة ح وحدثنا اهـ من هامش الأصل
٦ فاتحة ٧ فقال
٨ أخبرنا . أخبرنى
٩ قبر منبوذ ١٠ يكون فى المسجد يقم المسجد
١١ فى المسجد ١٢ فقالوا

أفلا آذنتموني فقالوا إنه كان كذا وكذا قصته (١) (٢) ومعا قال فحقروا شأنه قال فدلوني على قبره فأتى قبره فصلى عليه باب الميت يسمع خفق النعال (٣) حدثنا عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد قال وقال لي خليفة حدثنا ابن زريع (٤) حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا وضع في قبره وتولى (٥) وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فأقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا وأما الكافر أو المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت (٦) ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها (٧) حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه (٨) وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر باب الدفن بالليل ودفن أبو بكر رضي الله عنه ليلا حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة (٩) قام هو وأصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا فقالوا (١٠) فلان دفن البارحة فصلوا عليه باب بناء المسجد على القبر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت (١١) بعض نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة رضي الله عنهما أتتا

١ وكذا ٢ سقط لفظ قصته عند أبي ذر والأصيلي وابن عساكر

٣ باب ضبط في النسخ بالتنوين والإضافة والميت بالرفع والجر واقتصر القسطلاني على التنوين اهـ مصححه

٤ يزيد ٥ وتولي

• كذا هو في النسخ المعتمدة بيدنا بالبناء للمفعول وضبطه القسطلاني بالبناء للفاعل قال ابن حجر كذا ثبت في جميع الروايات يعني البناء للفاعل ورأيته أنا مضبوطا بخط معتمد وتولي بضم أوله وكسر اللام على البناء للمجهول اهـ كتبه مصححه

٦ أتليت ٧ نحوها

• كذا هو بالجر في بعض النسخ المعتمدة وفي بعضها تبعا لليونينية بالنصب قال القسطلاني هو بالنصب عطفا على الدفن اهـ كتبه مصححه

٨ فرد الله إليه ٩ فقام

١٠ قالوا ١١ ذكر

أَرْضِ الحَبَشَةِ فَذَكَرَتا مِنْ حُسْنِها وَتَصاوِيرَ فِيها فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقالَ أُولَئِكَ إِذا ماتَ مِنْهُمُ الرَّجُلُ الصّالِحُ بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِداً ثُمَّ صَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّورَةَ أُولَئِكَ (١) شِرارُ الخَلْقِ عِنْدَ اللهِ **بابُ** مَنْ يَدْخُلُ قَبْرَ المَرْأَةِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سِنانٍ حَدَّثَنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمانَ حَدَّثَنا هِلالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ شَهِدْنا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جالِسٌ عَلَى القَبْرِ فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعانِ فَقالَ هَلْ فِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ لَمْ يُقارِفِ اللَّيْلَةَ فَقالَ أَبُو طَلْحَةَ أَنا قالَ فَانْزِلْ فِي قَبْرِها فَنَزَلَ فِي قَبْرِها فَقَبَرَها قالَ ابْنُ مُبارَكٍ (٢) قالَ فُلَيْحٌ أُراهُ يَعْنِي الذَّنْبَ * قالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ لِيَقْتَرِفُوا أَيْ لِيَكْتَسِبُوا **بابُ** الصَّلاةِ عَلَى الشَّهِيدِ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ ابْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنا اللَّيْثُ قالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مالِكٍ عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قالَ كانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي ثَوْبٍ واحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ أَيُّهُمْ (٣) أَكْثَرُ أَخْذاً لِلْقُرْآنِ فَإِذا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِما قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ وَقالَ أَنا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلاءِ يَوْمَ القِيامَةِ وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ فِي دِمائِهِمْ وَلَمْ يُغَسَّلُوا وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْماً فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلاتَهُ عَلَى المَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى المِنْبَرِ فَقالَ إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ وَأَنا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي وَاللهِ لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الآنَ وَإِنِّي أُعْطِيتُ مَفاتِيحَ خَزائِنِ الأَرْضِ أَوْ مَفاتِيحَ الأَرْضِ وَإِنِّي وَاللهِ ما أَخافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنْ أَخافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنافَسُوا فِيها **بابُ** دَفْنِ الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلاثَةِ فِي قَبْرٍ (٤) **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمانَ حَدَّثَنا اللَّيْثُ حَدَّثَنا ابْنُ شِهابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ جابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ **بابُ** مَنْ لَمْ يَرَ غَسْلَ الشُّهَداءِ **حدثنا** أَبُو الوَلِيدِ حَدَّثَنا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ (٥) عَنْ جابِرٍ قالَ قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ

١ وأُولٰئكَ ٢ المُبارَكِ
٣ أَيُّهُما ٤ واحِدٍ
٥ كَعْبِ بْنِ مالِكٍ

عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم (١) **باب** من يقدم في اللحد وسمى اللحد لأنه في ناحية وكل جائر ملحد ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا (٢) **حدثنا** (٣) ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الليث (٤) بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فاذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم (٥) * وأخبرنا الأوزاعي (٦) عن الزهري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذا للقرآن فاذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال جابر (٧) فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري حدثني من سمع جابرا رضي الله عنه **باب** الاذخر والحشيش في القبر **حدثنا** محمد بن عبد الله ابن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي أحلت لي (٨) ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس رضي الله عنه إلا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الاذخر وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت (٩) النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما لقينهم وبيوتهم **باب** هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته (١٠) فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم وكان كسا عباسا قميصا (١١) قال سفين وقال أبو هريرة (١٢) وكان على رسول الله

صلى

١ يغسلهم ٢ لكان ٣ محمد ٤ الليث ٥ يغسلهم ٦ وأخبرنا ابن المبارك وهو بالاسناد الاول محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الاوزاعي عن الزهري ٧ في أصول كثيرة قال جابر بدون واو ٨ أحلت له ٩ سمعت ١٠ فيه ١١ قبيصه ١٢ وقال أبو هرون . قال في الفتح كذا وقع في رواية أبي ذر وغيره ووقع في كثير من الروايات وقال أبو هريرة وكذا هو في مستخرج أبي نعيم وهو تصحيف اه

صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك قال
سفين فيرون أن النبي صلى الله عليه وسلم ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع **حدثنا** مسدد
أخبرنا بشر بن المفضل حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال لما حضر(1) أحد دعاني
أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني
لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن(2) علي دينا فاقض واستوص
بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفن معه آخر(3) في قبر(4) ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع
الآخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير(5) أذنه **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال دفن مع أبي
رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة **باب** اللحد والشق في القبر
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين
رجلين(6) من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا
شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم(7) **باب** إذا أسلم الصبي فمات
هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما
فالولد مع المسلم وكان ابن عباس رضي الله عنهما مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين
قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه
وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن
صياد(8) الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني
رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم

١ حدثنا ٢ وإن
٣ ودفنت معه آخر
٤ قبره
٥ عند ٦ الرجلين
٧ يغسلهم ٨ صائد

أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَضَهُ(1) وَقَالَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرُسُلِهِ فَقَالَ لَهُ مَاذَا تَرَى قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِّطَ(2) عَلَيْكَ الْأَمْرُ ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا(3) فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الدُّخُّ فَقَالَ اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ * وَقَالَ سَالِمٌ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ انْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ إِلَى النَّخْلِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ وَهُوَ يَخْتِلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنِ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ فَرَآهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ يَعْنِي فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْزَةٌ أَوْ زَمْرَةٌ(4) فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ يَا صَافِ وَهُوَ اسْمُ ابْنِ صَيَّادٍ هَذَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(5) فَثَارَ(6) ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ * وَقَالَ شُعَيْبٌ فِي حَدِيثِهِ فَرَفَصَهُ(7) رَمْرَمَةٌ أَوْ زَمْزَمَةٌ وَقَالَ عُقَيْلٌ رَمْرَمَةٌ(8) وَقَالَ مَعْمَرٌ رَمْزَةٌ(9) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ غُلَامٌ يَهُودِيٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرِضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَقَالَ لَهُ أَسْلِمْ فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُ أَطِعْ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ(10) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ أَنَا مِنَ الْوِلْدَانِ وَأُمِّي مِنَ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ يُصَلَّى عَلَى كُلِّ مَوْلُودٍ مُتَوَفًّى وَإِنْ كَانَ لِغَيَّةٍ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وُلِدَ عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ يَدَّعِي أَبَوَاهُ الْإِسْلَامَ أَوْ أَبُوهُ خَاصَّةً وَإِنْ كَانَتْ أُمُّهُ عَلَى غَيْرِ الْإِسْلَامِ إِذَا اسْتَهَلَّ صَارِخًا صُلِّيَ عَلَيْهِ(11) وَلَا يُصَلَّى عَلَى مَنْ لَا يَسْتَهِلُّ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سِقْطٌ فَإِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

كان

---

١ فرفصه ٢ خُلِّطَ ضبط بالتخفيف والتشديد في النسخ المعتمدة تبعا لليونينية وفرعها وعليه نبه القسطلاني

٣ خَبْأً ٤ رَمْرَمَةٌ أو زَمْزَمَةٌ . كذا يستفاد من وضع النسخ التي بيدنا وهي رواية لبعضهم كما في القسطلاني

٥ ثبتت صيغة الصلاة والسلام في عدة نسخ وعليها في بعض النسخ من إلى كما ترى اهـ مصححه

٦ فَثَابَ ٧ فَرَضَّهُ

• زَمْزَمَةٌ فرضه كذا في نسخة عبد الله بن سالم وفي الفتح أن رواية أبي ذر زمزمة فرفصه بالصاد المهملة تحرر اهـ مصححه

٨ زَمْزَةٌ وقال إسحق الكلبي وعقيل رمرمة

٩ زَمْرَةٌ ١٠ ابن أبي يزيد

١١ اذا استهل صارخا صُلِّيَ عليه . كذا في عدة نسخ معتمدة وعليه شرح القسطلاني وفي بعض النسخ تبعا لليونينية إذا استهل صلى عليه صارخا اهـ مصححه

كان يُحدِّثُ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم ما من مولودٍ إلّا يُولَدُ على الفطرة فأبواه يهوّدانه أو ينصّرانه أو يمجّسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسّون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة رضى الله عنه فطرة الله التى فطر الناس عليها الآية **حدثنا** عبدانُ أخبرنا عبدُ الله أخبرنا يونس عن الزهرى أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولودٍ إلّا يُولَدُ على الفطرة فأبواه يهوّدانه وينصّرانه (١) أو يمجّسانه كما تنتج البهيمة بهيمة (٢) هل تحسّون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة رضى الله عنه فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيّم **باب** إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلّا الله **حدثنا** إسحٰق أخبرنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنى أبى عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرنى سعيد بن المسيّب عن أبيه أنه أخبره أنه لمّا حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبى أميّة بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى طالب (٣) يا عمّ قل لا إله إلّا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبى أميّة يا أبا طالب أترغب عن ملّة عبد المطّلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتّى قال أبو طالب آخر ما كلّمهم هو على ملّة عبد المطّلب وأبى أن يقول لا إله إلّا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرنّ لك ما لم (٤) أُنْهَ عنك (٥) فأنزل الله تعالى فيه ما كان للنبيّ الآية

باب الجريد على القبر وأوصى بريدة الأسلمىّ أن يجعل فى قبره (٦) جريدان (٧) ورأى ابن عمر (٨) رضى الله عنهما فسطاطًا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنّما يظلّه عمله وقال خارجة بن زيد رأيتنى ونحن شبّان فى زمن عثمٰن رضى الله عنه وإنّ أشدّنا وثبة الذى يثب قبر عثمٰن بن مظعون حتّى يجاوزه وقال عثمٰن بن حكيم أخذ بيدى خارجة فأجلسنى على قبر وأخبرنى عن عمّه يزيد ابن ثابت قال إنّما كره ذلك لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر رضى الله عنهما يجلس على القبور **حدثنا** يحيى حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عبّاس رضى الله

١ أو ينصّرانه (صح) ٢ جمعاء (صح)
٣ أى (طه صح) ٤ أم (هـ) ٥ عنه (حسب)
٦ الجريدة (صح) ٧ على (عس)
٨ جريدتان (صح)

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر بقبرين يعذبان فقال إنهما ليعذبان (1) وما يعذبان في كبير
أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها
بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم
ييبسا (2) **باب** موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله يخرجون من الأجداث
الأجداث القبور بعثرت أثيرت بعثرت حوضي أي جعلت أسفله أعلاه الإيفاض الإسراع وقرأ
الأعمش إلى نصب (3) إلى شيء منصوب يستبقون إليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج
من القبور ينسلون يخرجون **حدثنا** عثمان (4) قال حدثني (5) جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم
فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس
منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتب (6) شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله
أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما
من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل
السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية (7) **باب**
ما جاء في قاتل النفس **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال
ومن قتل نفسه بحديدة عذب به (8) في نار جهنم وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن
حدثنا جندب رضي الله عنه في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف أن يكذب جندب (9) عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل (10) نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار **باب**

ما

١ قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
٢ ييبسا . كذا هو في اليونينية بفتح الموحدة وكسرها اه من هامش الاصل
٣ نُصُب ٤ حدثني
٥ حدثنا ٦ في بعض الاصول كتبت بتاء التأنيث وعليها شرح القسطلاني
٧ وصدق بالحسنى
٨ بها ٩ على
١٠ فقتل

ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم أنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن (١) زدت على السبعين فغفر له لزدت عليها (٢) قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى (٣) وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله أعلم **باب** ثناء الناس على الميت حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس ابن مالك رضي الله عنه يقول مروا (٤) بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض حدثنا عفان بن مسلم (٥) حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **باب** ما جاء في عذاب القبر وقوله تعالى (٦) إذ (٧) الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم

١ لو ط ٢ يغفر صح ٣ قوله صح
٤ مر صح ٥ هو الصفار
٦ وقوله صح بين ٧ ولو ترى

تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ هُوَ الْهَوَانُ وَالْهَوْنُ الرِّفْقُ [1] وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا [2] آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا أُقْعِدَ الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ أُتِيَ ثُمَّ شَهِدَ [3] أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا شُعْبَةُ بِهَذَا وَزَادَ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ حدثنا [4] عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما أَخْبَرَهُ قَالَ اطَّلَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى أَهْلِ الْقَلِيبِ فَقَالَ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ [5] رَبُّكُمْ حَقًّا فَقِيلَ لَهُ تَدْعُو أَمْوَاتًا فَقَالَ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَا يُجِيبُونَ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِنَّهُمْ [6] لَيَعْلَمُونَ الْآنَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ حَقٌّ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى حدثنا عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ سَمِعْتُ الْأَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا فَذَكَرَتْ عَذَابَ الْقَبْرِ فَقَالَتْ لَهَا أَعَاذَكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَسَأَلَتْ عَائِشَةُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَقَالَ نَعَمْ عَذَابُ الْقَبْرِ [7] قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَعْدُ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ [8] حدثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حدثنا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما تَقُولُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَطِيبًا فَذَكَرَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ الَّتِي يَفْتَتِنُ فِيهَا الْمَرْءُ فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ ضَجَّ الْمُسْلِمُونَ ضَجَّةً لا ه [9] الى زَادَ غُنْدَرٌ عَذَابُ الْقَبْرِ حدثنا عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى حدثنا سَعِيدٌ لا ه عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ وَإِنَّهُ [10]

١ قال أبو عبد الله الهُونُ
٢ لم يضبط ادخلوا في اليونينية وقرئ في السبع من الثلاثي والرباعي اهـ من هامش الاصل
٣ يَشْهَدُ ٤ حدثنا
٥ وَعَدَكُمْ ٦ لَهُمْ
٧ حَقٌّ ٨ زاد غُنْدَرٌ عذابُ القبرِ حقٌّ
٩ حقٌّ ١٠ أَنَّهُ

لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ فَيُقَالُ لَهُ انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الْجَنَّةِ فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا * قَالَ قَتَادَةُ وَذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُفْسَحُ (١) فِي قَبْرِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ أَنَسٍ قَالَ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ وَالْكَافِرُ (٢) فَيُقَالُ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فَيُقَالُ لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ (٣) وَيُضْرَبُ بِمَطَارِقَ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ **بَابُ** التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **حَدَّثَنَا** (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي (٦) عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ وَجَبَتِ الشَّمْسُ فَسَمِعَ صَوْتًا فَقَالَ يَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا (٧) وَقَالَ النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَوْنٌ سَمِعْتُ أَبِي سَمِعْتُ الْبَرَاءَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُعَلًّى (٨) حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَتْنِي ابْنَةُ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو (٩) اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ **بَابُ** عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْغِيبَةِ وَالْبَوْلِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (١٠) رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ مِنْ كَبِيرٍ ثُمَّ قَالَ بَلَى أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَسْعَى بِالنَّمِيمَةِ وَأَمَّا أَحَدُهُمَا (١١) فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ قَالَ ثُمَّ أَخَذَ عُودًا رَطْبًا فَكَسَرَهُ بِاثْنَتَيْنِ (١٢) ثُمَّ غَرَزَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى قَبْرٍ ثُمَّ قَالَ لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا (١٣) **بَابُ** (١٤) الْمَيِّتِ يُعْرَضُ عَلَيْهِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ (١٥) **حَدَّثَنَا** إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ

---

١ لَهُ ٢ والكافر كذا هو بواو العطف في جميع النسخ قال القسطلاني وتقدم في باب خفق النعال وأما الكافر أو المنافق بالشك اهـ

٣ أَتْلَيْتَ ٤ حدثني

٥ أخبرنا ٦ أخبرنا

٧ قوله وقال النضر الخ قال القسطلاني وهذا ثابت هنا عند أبي ذر كما نبه عليه في الفرع وأصله اهـ

٨ معلًّى . منون عند أبي ذر اهـ من هامش الاصل وعبارة القسطلاني هو بالتنوين وعند أبي ذر معلى بن أسد اهـ فحرر كتبه مصححه

٩ ويقول ١٠ عَنِ ابنِ عبَّاس

١١ وأمَّا أحدهما كذا في جميع النسخ المعتمدة بيدنا وفي نسخة القسطلاني وأما الآخر اهـ مصححه

١٢ باثنين ١٣ كذا هو بفتح الموحدة وكسرها في اليونينية ١٤ بابٌ المَيِّتُ

١٥ مقعده

بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار (١) فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة **باب** كلام الميت على الجنازة **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق **باب** ما قيل في أولاد المسلمين (٢) قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له (٣) حجابا من النار أو دخل الجنة **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء رضي الله عنه قال لما توفي إبراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة **باب** ما قيل في أولاد المشركين **حدثنا** حبان (٤) أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال سئل (٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء **باب** **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله

١ فمن أهل النار
٢ وقال ٣ كانوا
٤ حدثني حبان بن موسى
٥ كذا في اليونينية عنهم بصيغة الجمع اه من هامش الأصل

عليه وسلم إذا صلى صلاةً (١) أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحدٌ
قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يومًا فقال هل رأى أحدٌ منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة
رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة (٢) فإذا رجلٌ جالسٌ ورجلٌ قائمٌ بيده (٣)
كلوبٌ من حديد قال بعض أصحابنا عن موسى إنه يدخل ذلك الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه
ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله (٤) قلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجلٍ مضطجعٍ على قفاه ورجلٌ قائمٌ على رأسه بفهرٍ أو صخرةٍ
فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه (٥)
وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى ثقبٍ (٦) مثل التنور أعلاه
ضيقٌ وأسفله واسعٌ يتوقد تحته نارًا (٧) فإذا اقترب (٨) ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا (٩) فإذا خمدت
رجعوا فيها وفيها رجالٌ ونساءٌ عراةٌ فقلت من هذا (١٠) قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهرٍ من دمٍ فيه
رجلٌ قائمٌ على وسط النهر (١١) رجلٌ بين يديه حجارةٌ فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج
رمى الرجل بحجرٍ في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجرٍ فيرجع كما كان
فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضةٍ خضراء فيها شجرةٌ عظيمةٌ وفي أصلها
شيخٌ وصبيانٌ وإذا رجلٌ قريبٌ من الشجرة بين يديه نارٌ يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني
دارًا لم أر قط أحسن منها فيها رجالٌ شيوخٌ وشبابٌ ونساءٌ وصبيانٌ ثم أخرجاني منها فصعدا بي
الشجرة فأدخلاني (١٢) دارًا هي أحسن وأفضل فيها شيوخٌ وشبابٌ قلت طوفتماني (١٣) الليلة فأخبراني
عما رأيت قالا نعم أما الذي رأيته يشق شدقه فكذابٌ يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ
الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجلٌ علمه الله القرآن فنام عنه
بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته
في النهر آكلو الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم عليه السلام والصبيان حوله فأولاد الناس

١ صلاته ٢ أرض مقدسة
٣ قال بعض أصحابنا عن موسى كلوبٌ من حديد يدخله في شدقه
٤ من ٥ بها ٦ نقب
٧ تتوقد تحته نار
٨ أقترب
٩ كادوا يخرجون
١٠ من هذا كذا في اليونينية وفي غيرها ما هذا اه من هامش الأصل
١١ قال يزيد ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل
١٢ وأدخلاني
١٣ طوفتماني

والذى يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التى دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسى فاذا فوقى مثل السحاب قالا ذاك منزلك (١) قلت دعانى أدخل منزلى قالا إنه بقى لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك **باب** موت يوم الاثنين **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت دخلت على أبى بكر رضى الله عنه فقال فى كم كفنتم النبى صلى الله عليه وسلم قالت فى ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها فى أى يوم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فأى يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بينى وبين الليل (٢) فنظر (٣) الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع (٤) من زعفران فقال اغسلوا ثوبى هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنونى فيها (٥) قلت إن هذا خلق قال إن الحى أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوف حتى أمسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح **باب** موت الفجأة البغتة (٦) **حدثنا** سعيد بن أبى مريم حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرنى هشام (٧) عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أن رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم إن أمى افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم **باب** ما جاء فى قبر النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر رضى الله عنهما (٨) فأقبره أقبرت الرجل (٩) إذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا **حدثنا** إسمعيل حدثنى سليمن عن هشام وحدثنى محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن أبى زكرياء عن هشام عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر فى مرضه أين أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومى قبضه الله بين سحرى ونحرى ودفن فى بيتى **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن هلال (١٠) عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى لم يقم منه (١١) لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز (١٢) قبره

غير

---

١ ذلك ٢ الليلة

٣ ثم نظر ٤ ردع قال القسطلانى ولابى الوقت من غير اليونينية ردغ بالغين المعجمة اهـ

٥ فيهما ٦ بغتة

٧ هشام بن عروة

٨ قول الله عز وجل

٩ أقبره ١٠ هو الوزان

١١ فيه ١٢ أبرز قبره

• كذا فى النسخ التى بيدنا ومقتضاه أن أبا ذر يروى الفعل بالوجهين والذى يؤخذ من شرح القسطلانى أن روايته بالبناء للفاعل

غير أنه خشي أو خُشي أن يتخذ مسجدا وعن هلال قال كنّاني عروة بن الزبير ولم يولد لي (١) حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو بكر بن عياش عن سفيان التمار أنه حدثه أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنّما (٢) حدثنا فروة (٣) حدثنا علي عن هشام بن عروة عن أبيه لما سقط عليهم (٤) الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا أنها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي إلا قدم عمر رضي الله عنه (٥) وعن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها أوصت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا أزكى به أبدا حدثنا قتيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو ابن ميمون الأودي قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي قالت كنت أريده لنفسي فلأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قال له ما لديك قال أذنت لك يا أمير المؤمنين قال ما كان شيء أهم إلي من ذلك المضجع فإذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادفنوني وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين إني لا أعلم أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وولج عليه شاب من الأنصار فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم (٦) في الإسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن أخي وذلك كفافا (٧) لا علي ولا لي أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين خيرا أن يعرف لهم حقهم وأن يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤا الدار والإيمان أن يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى (٨) لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن

١ حدثني ٢ حدثني ٣ علي بن مسهر ٤ عنهم ٥ قوله وعن هشام الى قوله أبدا ضبب عليه في اليونينية وثبت في غيرها أفاده القسطلاني ٦ القدم ٧ كفاف ٨ يوفى ضبطه القسطلاني بضم أوله وفتح ثالثه مشددا ومخففا وبهما ضبط في بعض النسخ تبعا لليونينية اهـ مصححه

لا يُكَلَّفُوا فَوْقَ طاقَتِهِمْ **باب** ما يُنْهَى مِنْ سَبِّ الأَمْوات **حدثنا** آدَمُ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنِ الأَعْمَش عَنْ مُجاهِدٍ عَنْ عائِشَةَ رضى الله عنها قالَتْ قالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم لا تَسُبُّوا الأَمْواتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى ما قَدَّمُوا وَرَواهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ القُدُّوسِ عَنِ الأَعْمَشِ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الأَعْمَش * تابَعَهُ عَلِىُّ بْنُ الجَعْدِ وابْنُ عَرْعَرَةَ وابْنُ أَبِى عَدِىٍّ عَنْ شُعْبَةَ **باب** ذِكْرِ شِرارِ المَوْتَى **حدثنا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنا أَبِى حَدَّثَنا الأَعْمَشُ حَدَّثَنِى عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ رضى الله عنهما قالَ قالَ أَبُو لَهَبٍ (1) عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ (2) لِلنَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم تَبّاً لَكَ سائِرَ اليَوْمِ فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدا أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ (3)

مؤخر س · مقدم س · لا ه

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ باب وُجُوبِ الزَّكاة ﴾ (4) لا ه الى

وَقَوْلِ اللهِ تَعالَى وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكاةَ * وَقالَ ابْنُ عَبّاسٍ رضى الله عنهما حَدَّثَنِى أَبُو سُفْيانَ رضى الله عنه فَذَكَرَ حَدِيثَ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم فَقالَ يَأْمُرُنا بِالصَّلاةِ والزَّكاةِ والصِّلَةِ والعَفافِ **حدثنا** أَبُو عاصِمٍ الضَّحّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ زَكَرِيّاءَ بْنِ إِسْحٰقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَيْفِىٍّ عَنْ أَبِى مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ رضى الله عنهما أَنَّ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ مُعاذاً رضى الله عنه إِلَى اليَمَنِ فَقالَ ادْعُهُمْ إِلَى شَهادَةِ أَنْ لا إِلٰهَ إِلّا اللهُ وَأَنِّى رَسُولُ اللهِ فَإِنْ هُمْ أَطاعُوا لِذٰلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدِ (5) افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَواتٍ فِى كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطاعُوا لِذٰلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِى أَمْوالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرائِهِمْ **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنِ (6) ابْنِ عُثْمٰنَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِى أَيُّوبَ رضى الله عنه أَنَّ رَجُلاً قالَ لِلنَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم أَخْبِرْنِى بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِى الجَنَّةَ قالَ ما لَهُ ما لَهُ وَقالَ النَّبِىُّ صلى الله

عليه

---

١ كذا ضبطت هاء لهب فى اليونينية بالفتح والسكون وفى القاموس وأبو لهب وتسكن الهاء كنية عبد العزى اه كتبه مصححه

٢ لَعْنَةُ اللهِ ٣ وَتَبَّ ثبتت فى جميع النسخ المعتمدة بيدنا وسقطت من نسخة القسطلانى المطبوع اه مصححه

٤ وُجُوبُ الزَّكاةِ وَقَوْلُ اللهِ

٥ قَدْ ٦ مُحَمَّدٍ

عليه وسلم أرَبٌ ماله تعبد الله ولا تشرك به شيأ وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وقال بهز حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عثمن وأبوه عثمن بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب بهذا قال أبو عبد الله أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو (1) حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا عفان بن مسلم حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيأ وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي حيان قال أخبرني أبو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا حجاج حدثنا حماد بن زيد حدثنا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام (2) فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الايمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده هكذا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت (3) وقال سليمن وأبو النعمن عن حماد الايمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب فقال عمر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم

١ عن النبي صلى الله عليه وسلم
٢ إنا ٣ الايمان بالله شهادة

على مَنْعِها قال عُمَرُ رضى الله عنه فوالله ماهُوَ إلّاأنْ قد شرح اللهُ صدرَ أبي بكر رضى الله عنه فعرفتُ أنّه الحقُّ **باب** البيعة على إيتاء الزكاة فإنْ تابوا وأقاموا الصلاةَ وآتوا الزكاةَ فإخوانكم في الدين **حدثنا** ابنُ نُمَيْرٍ قال حدثني أبي حدثنا إسمعيلُ عن قيسٍ قال قال جريرُ ابنُ عبدِ الله بايعتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم على إقامِ الصلاةِ وإيتاءِ الزكاةِ والنُّصحِ لكلِّ مسلمٍ **باب** إثمِ مانعِ الزكاة وقولِ الله تعالى والذين يكنزون الذهبَ والفضةَ ولا ينفقونها(١) في سبيل الله فبشرهم بعذابٍ أليمٍ يومَ يُحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباهُهم وجنوبُهم وظهورُهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون **حدثنا** الحكمُ بنُ نافعٍ أخبرنا شعيبٌ حدثنا أبو الزناد أنّ عبدَ الرحمن بنَ هُرْمُزَ الأعرجَ حدّثه أنّه سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم تأتي الإبلُ على صاحبها على خيرِ ما كانتْ إذا هو لم يُعطِ فيها حقَّها تطؤُه بأخفافها وتأتي الغنمُ على صاحبها على خيرِ ما كانتْ إذا لم يُعطِ فيها حقَّها تطؤُه بأظلافها وتنطحُه(٢) بقرونها وقال ومن حقِّها أن تُحلبَ على الماء قال ولا يأتي أحدُكم يومَ القيامة بشاةٍ يحملها على رقبته لها يُعارٌ(٣) فيقولُ يا محمّدُ فأقولُ لا أملك لك شيئاً قد بلّغتُ ولا يأتي ببعيرٍ يحمله على رقبته له رُغاءٌ فيقولُ يا محمّدُ فأقولُ لا أملكُ لك(٤) شيئاً قد بلّغتُ **حدثنا** عليُّ بنُ عبدِ الله حدثنا هاشمُ بنُ القسمِ حدثنا عبدُ الرحمن ابنُ عبدِ الله بنِ دينارٍ عن أبيه عن أبي صالحٍ السمّانِ عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من آتاه اللهُ مالاً فلم يؤدِّ زكاتَه مُثِّلَ له(٥) يومَ القيامة شجاعاً أقرعَ له زبيبتان يُطوَّقُه يومَ القيامة ثمّ يأخذُ بلهزمتيه(٦) يعني شدقيه(٧) ثمّ يقول أنا مالُك أنا كنزُك ثمّ تلا لا يحسبنّ(٨) الذين يبخلون الآية **باب** ما أُدّي زكاتُه فليس بكنزٍ لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسِ(٩) أواقٍ(١٠) صدقةٌ(١١) وقال أحمدُ بنُ شبيبِ بنِ سعيدٍ حدثنا أبي عن يونسَ عن ابن شهاب عن خالدِ بنِ أسلمَ قال خرجنا مع عبدِ الله بنِ عمرَ رضى الله عنهما فقال أعرابيٌّ أخبرني(١٢) قولَ الله والذين يكنزون الذهبَ والفضةَ ولا ينفقونها في سبيل الله قال ابنُ عمرَ رضى الله عنهما من كنزها فلم يؤدِّ زكاتَها

فويل

---

١ إلى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون. هكذا في النسخ التي بأيدينا وفي القسطلاني أن في سبيل الله داخلة في رواية أبي ذر اهـ

٢ وتنطحُه سهـ ط ٣ ثُغاءٌ

٤ من الله صح من س ط ٥ مالُه

٦ بلهزمته صح

٧ بشدقيه ٨ ولا تحسبنّ

٩ خمسِ ص ١٠ أواقيّ وفي ياء أواقي كما قال القسطلاني التخفيف والتشديد كتبه مصححه

١١ حدثنا ١٢ عن قول هـ

فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال حدثنا إسحق ابن يزيد أخبرنا شعيب بن إسحق قال الأوزاعي (١) أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة بن أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة (٢) وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أوسق (٣) صدقة حدثنا علي (٤) سمع هشيما أخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فإذا أنا بأبي ذر رضي الله عنه فقلت له ما أنزلك منزلك هذا قال كنت بالشأم فاختلفت أنا ومعوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معوية نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذاك وكتب إلى عثمن رضي الله عنه يشكوني فكتب إلى عثمن أن أقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذاك لعثمن فقال لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت حدثنا عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا الجريري عن أبي العلاء عن الأحنف بن قيس قال جلست وحدثني إسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد قال حدثني أبي حدثنا الجريري حدثنا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست إلى ملإ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه (٥) في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من هو فقلت له لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي قلت قال إنهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت (٦) من خليلك (٧) قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أباذر أتبصر أحدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار وأنا أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة

١ أخبرنا ٢ ولا
٣ خمسة (ص س ط)
٤ علي بن أبي هاشم
٥ عليهم ٦ ومن
٧ يا أباذر . تعني النبي صلى الله عليه وسلم يا أباذر . كذا وقعت صورة هذه الرواية في بعض النسخ التي بيدنا ولم يتعرض لها أحد من الشراح فانظر كتبه مصححه

دَنَانِيرَ وَإِنَّ هٰؤُلَاءِ لَا يَعْقِلُونَ إِنَّمَا يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا لَا وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهُمْ دُنْيَا وَلَا أَسْتَفْتِيهِمْ عَنْ دِينٍ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ **بَابُ** إِنْفَاقِ الْمَالِ فِي حَقِّهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا **بَابُ** الرِّيَاءِ فِي الصَّدَقَةِ لِقَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى إِلَى قَوْلِهِ الْكَافِرِينَ * وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا صَلْدًا لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَالَ عِكْرِمَةُ وَابِلٌ مَطَرٌ شَدِيدٌ وَالطَّلُّ النَّدَى **بَابُ** لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ لِقَوْلِهِ وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ إِلَى قَوْلِهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ وَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ عَنِ ابْنِ دِينَارٍ وَقَالَ وَرْقَاءُ عَنِ ابْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَسُهَيْلٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** الصَّدَقَةِ قَبْلَ الرَّدِّ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا يَقُولُ الرَّجُلُ لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالْأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمُ الْمَالُ فَيَفِيضَ حَتَّى يُهِمَّ رَبَّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ وَحَتَّى يَعْرِضَهُ فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ لَا أَرَبَ لِي **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

حدثنا

---

١ ولا ٢ رَجُلٌ

٣ وَرَجُلٌ

٤ واللهُ لايَهْدِي القومَ

٥ لاتَقبلُ الصَّدَقةَ

٦ الصَّدَقةُ

٧ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ ومَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى واللهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ بابُ الصَّدَقةِ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ لقولِهِ

٨ إنَّ الذينَ آمَنُوا وعَمِلُوا الصالحاتِ وأقاموا الصلاةَ وآتَوُا الزكاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ولاخَوْفٌ عليهم ولاهُمْ يَحْزَنُونَ

٩ حدَّثني ١٠ قَالَ

١١ لِصَاحِبِها ١٢ فيها

. عزا هذه الرواية في الفتح للكشميهني اه من هامش الاصل

١٣ يَقْبَلُهُ صَدَقَةً

١٤ كسر راء يعرضه في الموضعين من الفرع كذا بهامش الاصل

حدثنا أبو عاصم النبيل أخبرنا سعدان بن بشر حدثنا أبو مجاهد حدثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن ألم أرسل إليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة (١) حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء **باب** اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة (٢) ومثل الذين ينفقون أموالهم (٣) ابتغاء مرضاة الله وتثبيتا من أنفسهم الآية وإلى قوله من كل الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو النعمان (٤) الحكم هو ابن عبد الله البصري حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فتحامل فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم لمائة ألف (٥) حدثنا سليمان بن حرب

١ حدثني ٢ والقليل ٣ إلى قوله فيها من كل الثمرات ٤ هو ٥ فيحامل

حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة (١) حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئاً غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له ستراً من النار (٢) باب (٣) أي الصدقة أفضل وصدقة الشحيح الصحيح لقوله وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت الآية وقوله يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه الآية حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجراً قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أينا أسرع بك لحوقاً قال أطولكن يداً فأخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة أطولهن يداً فعلمنا بعد إنما كانت طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقاً به وكانت تحب الصدقة باب صدقة العلانية (٤) قوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية (٥) إلى قوله ولا هم يحزنون باب صدقة السر وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه (٦) وقال الله تعالى وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم (٧) باب (٨) إذا تصدق على غني (٩) وهو لا يعلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله

عنه

---

١ النبيّ ٢ النبيّ صلى الله عليه وسلم

٣ باب فضل صدقة الشحيح الصحيح لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة إلى الظالمون وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت إلى آخره

٤ وقوله ٥ الآية

٦ تنفق ٧ وقوله إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن

٨ الآية ٩ وإذا

عنه أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجلٌ لأتصدّقنّ بصدقةٍ فخرج بصدقته فوضعها في يد سارقٍ فأصبحوا يتحدّثون تُصُدِّقَ على سارقٍ فقال اللّهمّ لك الحمد لأتصدّقنّ بصدقةٍ فخرج بصدقته فوضعها في يدَي زانيةٍ فأصبحوا يتحدّثون تُصُدِّقَ الليلة على زانيةٍ فقال اللّهمّ لك الحمد على زانيةٍ لأتصدّقنّ بصدقةٍ فخرج بصدقته فوضعها في يدَي غنيٍّ فأصبحوا يتحدّثون تُصُدِّقَ على غنيٍّ فقال اللّهمّ لك الحمد على سارقٍ وعلى زانيةٍ وعلى غنيٍّ فأُتِيَ فقيل له أمّا صدقتك على سارقٍ فلعلّه أن يستعفّ عن سرقته وأمّا الزانية فلعلّها أن تستعفّ عن زناها وأمّا الغنيّ فلعلّه يعتبر فينفق (١) ممّا أعطاه الله **بابٌ** إذا تصدّق على ابنه وهو لا يشعر **حدثنا** محمّد بن يوسف حدّثنا إسرائيل حدّثنا أبو الجُويرية أنّ معنَ بن يزيد رضي الله عنه حدّثه قال بايعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدّي وخطب عليّ فأنكحني وخاصمتُ إليه كان (٢) أبي يزيد أخرج دنانير يتصدّق بها فوضعها عند رجلٍ في المسجد فجئتُ فأخذتُها فأتيتُه بها فقال والله ما إيّاك أردتُ فخاصمتُه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويتَ يا يزيد ولك ما أخذتَ يا معن **بابٌ** الصدقة باليمين **حدثنا** مسدّد حدّثنا يحيى عن عبيد الله قال حدّثني خُبيب بن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال سبعةٌ يظلّهم الله تعالى في ظلّه يوم لا ظلّ إلّا ظلّه إمامٌ عدلٌ (٣) وشابٌّ نشأ في عبادة الله ورجلٌ قلبه معلّقٌ في المساجد ورجلان تحابّا في الله اجتمعا عليه وتفرّقا عليه ورجلٌ دعته امرأةٌ ذات منصبٍ وجمالٍ فقال إنّي أخاف الله ورجلٌ تصدّق بصدقةٍ فأخفاها حتّى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجلٌ ذكر الله خالياً ففاضت عيناه **حدثنا** عليّ بن الجعد أخبرنا شعبة قال أخبرني معبد بن خالد قال سمعتُ حارثة بن وهبٍ الخزاعيّ رضي الله عنه يقول سمعتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول تصدّقوا فسيأتي عليكم زمانٌ يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئتَ بها بالأمس لقبلتُها منك فأمّا اليوم فلا حاجة لي فيها **بابٌ** من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال أبو موسى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم

١ أن يعتبر فينفق صح ط
٢ وكان هط س
٣ عادل صح

هُوَ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ حدثنا عُثْمٰنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١) إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذٰلِكَ لَا يَنْقُصُ (٢) بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا بابٌ لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَمَنْ تَصَدَّقَ وَهُوَ مُحْتَاجٌ أَوْ أَهْلُهُ مُحْتَاجٌ أَوْ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَالدَّيْنُ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى مِنَ الصَّدَقَةِ وَالْعِتْقِ وَالْهِبَةِ وَهُوَ رَدٌّ عَلَيْهِ لَيْسَ لَهُ أَنْ يُتْلِفَ أَمْوَالَ النَّاسِ (٣) قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفًا بِالصَّبْرِ فَيُؤْثِرَ عَلَى نَفْسِهِ وَلَوْ كَانَ بِهِ خَصَاصَةٌ كَفِعْلِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حِينَ تَصَدَّقَ بِمَالِهِ وَكَذٰلِكَ آثَرَ الْأَنْصَارُ الْمُهَاجِرِينَ وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُضَيِّعَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِعِلَّةِ الصَّدَقَةِ وَقَالَ كَعْبٌ (٤) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ (٥) بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِخَيْبَرَ حدثنا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ (٦) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ (٧) اللهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ * وَعَنْ وُهَيْبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (٨) بِهٰذَا حدثنا أَبُو النُّعْمٰنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مٰلِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَذَكَرَ الصَّدَقَةَ وَالتَّعَفُّفَ وَالْمَسْأَلَةَ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى فَالْيَدُ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفِقَةُ وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ بابٌ الْمَنَّانِ (لا) بِمَا أَعْطَى لِقَوْلِهِ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ

١ النبيُّ ٢ يُنْقُصُ كذا ضبط في بعض النسخ تبعا لليونينية بفتح الاول وضم الثالث وبضم الاول وكسر الثالث
٣ وقال ٤ كَعْبُ بنُ مٰلك
٥ إِنِّي ٦ عَلَى
٧ يُعِفُّهُ ٨ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم

أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا الآيَةَ (١) الى **بَابُ** مَنْ أَحَبَّ تَعْجِيلَ الصَّدَقَةِ مِنْ يَوْمِهَا **حدثنا** أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ الْحَرْثِ رضى الله عنه حَدَّثَهُ قَالَ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْعَصْرَ فَأَسْرَعَ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ فَقُلْتُ أَوْ قِيلَ لَهُ فَقَالَ كُنْتُ خَلَّفْتُ فِي الْبَيْتِ تِبْرًا مِنَ الصَّدَقَةِ فَكَرِهْتُ أَنْ أُبَيِّتَهُ فَقَسَمْتُهُ

بَابُ التَّحْرِيضِ عَلَى الصَّدَقَةِ وَالشَّفَاعَةِ فِيهَا **حدثنا** مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَدِيٌّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ عِيدٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلُ وَلَا بَعْدُ ثُمَّ مَالَ عَلَى النِّسَاءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْقُلْبَ وَالْخُرْصَ **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حدثنا أَبُو بُرْدَةَ (٢) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ رضى الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا جَاءَهُ السَّائِلُ أَوْ طُلِبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ قَالَ اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صلى الله عليه وسلم مَا شَاءَ **حدثنا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ رضى الله عنها قَالَتْ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَا تُوكِي فَيُوكَى عَلَيْكِ **حدثنا** عُثْمٰنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدَةَ وَقَالَ لَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ **بَابُ** الصَّدَقَةِ فِيمَا اسْتَطَاعَ **حدثنا** أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ * وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضى الله عنهما أَنَّهَا جَاءَتْ (٣) إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَا تُوعِي (٤) فَيُوعِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ ارْضَخِي مَا اسْتَطَعْتِ

بَابٌ الصَّدَقَةُ تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رضى الله عنه قَالَ قَالَ عُمَرُ رضى الله عنه أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْفِتْنَةِ قَالَ قُلْتُ أَنَا أَحْفَظُهُ كَمَا قَالَ قَالَ إِنَّكَ عَلَيْهِ لَجَرِيءٌ فَكَيْفَ قَالَ قُلْتُ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْمَعْرُوفُ قَالَ سُلَيْمٰنُ قَدْ كَانَ يَقُولُ الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ

---

١ مِنَّا وَلَا أَذًى ٢ أَبُو بُرْدَةَ هكذا فى النسخ التى بأيدينا وقال القسطلانى أبو بُرَيْدَةَ بضم الموحدة وفتح الراء مصغرا اه
٣ جاءت النبىَّ
٤ تُوكِي فَيُوكِيَ

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه أريد ولكني أريد التي تموج كموج البحر قال قلت
ليس عليك بها (١) يا أمير المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب أو (٢) يفتح قال قلت لا بل
يكسر قال فإنه إذا كسر لم يغلق أبدا قال قلت أجل (٣) فهبنا أن نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله قال
فسأله فقال عمر رضي الله عنه قال قلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما أن دون غد ليلة وذلك أني
حدثته حديثا ليس بالأغاليط **باب** من تصدق في الشرك ثم أسلم **حدثنا** عبد الله بن
محمد حدثنا هشام حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله أرأيت أشياء كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة (٤) وصلة رحم فهل فيها من أجر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير **باب** أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه
غير مفسد **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة
كان لها أجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الأمين
الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا (٥) به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد
المتصدقين **باب** أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة **حدثنا**
آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور والأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم تعني إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها * حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة (٦) لها أجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما
اكتسب ولها بما (٧) أنفقت **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة

فلها

ص س ط / ح

١ منها ٢ أم

٣ قال فهبنا كذا في نسخة القسطلاني

٤ في نسخة الفتح أو صلة وهو كذلك في أصول اه من هامش الاصل

ه ص / ه

٥ طيبا ٦ كان

٧ مثل ما كذا في بعض النسخ التي بيدنا ولم يخرج لها في اليونينية وخرج لها في الفرع على قوله بما أنفقت وفي القسطلاني ولابن عساكر ولها مثل ما أنفقت اه من هامش الاصل

فَلَها أَجْرُها ولِلزَّوْجِ بِما اكْتَسَبَ ولِلْخازِنِ مِثْلُ ذٰلِكَ **باب** قَوْلِ اللهِ تعالى فأَمَّا مَنْ أَعْطَى واتَّقَى وصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وأَمَّا مَنْ بَخِلَ واسْتَغْنَى وكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى (١) اللّٰهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقَ مالٍ خَلَفًا (٢) **حدثنا** إِسْمٰعِيلُ قال حدثني أَخِي عن سُلَيْمٰنَ عن مُعٰوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرِّدٍ عن أَبِي الْحُبابِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال ما مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ العِبادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكانِ يَنْزِلانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُما اللّٰهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا ويَقُولُ الآخَرُ اللّٰهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا

باب مَثَلِ المُتَصَدِّقِ والبَخِيلِ (٣) **حدثنا** مُوسَى حدثنا وُهَيْبٌ حدثنا ابْنُ طاوُسٍ عن أَبِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم مَثَلُ البَخِيلِ والمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِما جُبَّتانِ مِنْ حَدِيدٍ وحدثنا أَبُو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ حدثنا أَبُو الزِّنادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَثَلُ البَخِيلِ والمُنْفِقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِما جُبَّتانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ ثُدِيِّهِما إِلى تَراقِيهِما فأَمَّا المُنْفِقُ فَلا يُنْفِقُ إِلَّا سَبَغَتْ أَوْ وَفَرَتْ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى تُخْفِيَ بَنانَهُ وتَعْفُوَ أَثَرَهُ وأَمَّا البَخِيلُ فَلا يُرِيدُ أَنْ يُنْفِقَ شَيْأً إِلَّا لَزِقَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكانَها فَهُوَ يُوَسِّعُها ولا تَتَّسِعُ (٤) * تابَعَهُ الحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عن طاوُسٍ في الجُبَّتَيْنِ * وقال حَنْظَلَةُ عن طاوُسٍ جُنَّتانِ وقال اللَّيْثُ حدثني جَعْفَرٌ عن ابْنِ هُرْمُزَ سَمِعْتُ أَبا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم جُنَّتانِ **باب** صَدَقَةِ الكَسْبِ والتِّجارَةِ لِقَوْلِهِ تعالى يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّباتِ ما كَسَبْتُمْ إِلى قَوْلِهِ أَنَّ اللهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (٥) **باب** عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَعْمَلْ بِالمَعْرُوفِ **حدثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ حدثنا شُعْبَةُ حدثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ فَقالُوا يا نَبِيَّ اللهِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ قال يَعْمَلُ بِيَدِهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ ويَتَصَدَّقُ قالُوا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ قال يُعِينُ ذا الحاجَةِ المَلْهُوفَ قالُوا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ قال فَلْيَعْمَلْ بِالمَعْرُوفِ ولْيُمْسِكْ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّها لَهُ صَدَقَةٌ **باب** قَدْرُ كَمْ يُعْطَى (٦) مِنَ الزَّكاةِ والصَّدَقَةِ ومَنْ أَعْطَى (٧) شاةً **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حدثنا أَبُو شِهابٍ عن خالِدٍ الحَذَّاءِ عن حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عن أُمِّ عَطِيَّةَ

---

١ الآيَة ٢ مُنْفِقًا مالًا هٰذه من الفرع لا من اليونينية
٣ نسخة القسطلاني مَثَل البَخِيل والمُتَصَدِّق
٤ فلا ٥ ومِمَّا أَخْرَجْنا لَكُمْ مِنَ الأَرْضِ إِلى قوله غَنِيٌّ حَمِيد
٦ يُعْطَى هكذا في النسخ التي بأيدينا وفي القسطلاني يعطي المزكي فيكون بكسر الطاء مبنيا للفاعل اه
٧ أُعْطِيَ

رضى الله عنها قالت بعث إلى نسيبة الانصارية بشاة فأرسلت الى عائشة رضى الله عنها منها فقال النبى صلى الله عليه وسلم عندكم شئ فقلت لا إلا ما أرسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها **باب** زكاة الورق **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عمرو ابن يحيى المازنى عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال حدثنى يحيى بن سعيد قال أخبرنى عمرو سمع أباه عن أبى سعيد رضى الله عنه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** العرض فى الزكاة وقال طاوس قال معاذ رضى الله عنه لاهل اليمن ائتونى بعرض ثياب خميص أو لبيس فى الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لاصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبى صلى الله عليه وسلم وأما خالد احتبس أدراعه وأعتده فى سبيل الله وقال النبى صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها فجعلت المرأة تلقى خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض **حدثنا** محمد ابن عبد الله قال حدثنى أبى قال حدثنى ثمامة أن أنسا رضى الله عنه حدثه أن أبا بكر رضى الله عنه كتب له التى أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شئ **حدثنا** مؤمل حدثنا إسمعيل عن أيوب عن عطاء بن أبى رباح قال قال ابن عباس رضى الله عنهما أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقى وأشار أيوب الى أذنه والى حلقه **باب** لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله

عليه

---

١ بعث الى نسيبة قال الشراح بعث بالبناء للفعول والاصل بعث الى بياء المتكلم لكن عبرت عن نفسها بالظاهر اما التفاتا أو تجريدا بأن جردت من نفسها شخصا يسمى نسيبة وهى أم عطية لا غيرها اه وفى رواية بعث بالبناء للفاعل ونسبها القسطلانى الى أبى ذر وفى النسخ التى بيدنا علامة أبى ذر على التى بالبناء للفعول وفى رواية بعثت بتاء التأنيث الى بياء الضمير نسيبة بالرفع فاعل ونسيبة بضم ففتح عند الحموى والكشميهنى وبفتح فكسر عند المستملى اه مصححه

٢ فأرسلت ٣ فقالت هذه من الجمع للحميدى اه من هامش الاصل

٤ ذلك ٥ قال أبو عبد الله نسيبة هى أم عطية نسب القسطلانى هذه الرواية لابن السكن عن الفربرى اه من هامش الاصل

٦ حدثنا ٧ فقد

٨ وأعتده بكسر التاء عند أبى ذر محقق محرر كذلك كذا بخط اليونينى اه من هامش الاصل ٩ العرض

١٠ المصدق كذا ضبطه القسطلانى وشيخ الاسلام بتخفيف الصاد المهملة أى الساعى الذى يأخذ الصدقة وضبط هنا وفيما سيأتى فى نسخة عبد الله بن سالم تبعا لليونينية بتشديدها والصواب التخفيف كتبه مصححه

١١ ناشر ثوبه ١٢ مفترق

عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفين لا يجب حتى يتم لهذا أربعون شاة ولهذا أربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب زكاة الإبل ذكره أبو بكر وأبو ذر وأبو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك إن شأنها شديد فهل لك من إبل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك[1] من عملك شيأ

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض[2] وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي[3] شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين

١ لم يترك
٢ صدقة بنت
٣ ويعطي أي المصدق بتشديد الصاد والدال وهو المالك أفاده القسطلاني

درهمًا أو شاتين **باب** زكاة الغنم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسًا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين ۞ بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله بها (١) رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة إذا بلغت (٢) خمسًا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت ستًا وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستًا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت يعني ستًا وسبعين إلى تسعين ففيها ابنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسًا من الإبل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت (٣) أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلثمائة ففيها ثلث (٤) فإذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها **باب** لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسًا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له (٥) التي أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق **باب** أخذ العناق في الصدقة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة رضي الله عنه

قال

---

١ به هذه رواية غير أبي ذر
٢ في نسخة فإذا كانت في القسطلاني
٣ بلغت ٤ ثلث شياه
٥ الصدقة

قال قال أبو بكر رضى الله عنه والله لو منعونى عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضى الله عنه فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح صدر أبى بكر رضى الله عنه بالقتال فعرفت أنه الحق **باب** لا تؤخذ كرائم أموال الناس فى الصدقة **حدثنا** أمية بن بسطام[1] حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القسم عن إسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله ابن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا رضى الله عنه على اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه[2] عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى يومهم وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة[3] من أموالهم وترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ[4] منهم وتوق كرائم أموال الناس **باب** ليس فيما دون خمس ذود صدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة المازنى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة **باب** زكاة البقر وقال أبو حميد قال النبى صلى الله عليه وسلم لأعرفن[5] ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون[6] ترفعون أصواتكم كما تجأر البقرة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبى حدثنا الأعمش عن المعرور ابن سويد عن أبى ذر رضى الله عنه قال انتهيت إلى النبى[7] صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده أو والذى لا إله غيره أو كما حلف ما من رجل تكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدى حقها إلا أتى بها يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه[8] بقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** الزكاة على الأقارب وقال النبى صلى الله عليه وسلم له أجران أجر القرابة والصدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة أنه

١ صرف بسطام من الفرع وقال النووى فى شرح مسلم ويجوز فيه الصرف وتركه اهـ من هامش الأصل
٢ إلى ٣ زكاة من أموالهم هكذا فى النسخ المعتمدة بيدنا وفى نسخة القسطلانى زكاة تؤخذ من أموالهم اهـ مصححه
٤ خذ ٥ لأعرفن صح
٦ فى أصول كثيرة يجأرون يرفعون أصواتهم اهـ من هامش الأصل
٧ إليه صلى الله عليه وسلم
٨ قال القسطلانى بكسر الطاء وتفتح اهـ

سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح(١) ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه * تابعه روح وقال يحيى بن يحيى وإسمعيل عن مالك رايح(٢) حدثنا ابن أبي مريم(٣) أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن(٤) أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك(٥) يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب(٦) الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال أي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فأذن لها قالت يا نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فأردت أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمن ابن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على

المسلم

١ بخ لم تضبط في اليونينية وضبطت في الفرع بالسكون وفي بعض النسخ بالسكون وبالكسر منونة
٢ رايح قال القسطلاني بالمثناة التحتية بدل الموحدة اسم فاعل من الرواح نقيض الغدو اه وكذا ضبطها عدة شراح تبعا لرسمها كذلك في الاصول المعتمدة وان كان القياس النطق بها همزة أو تسهيلها بين بين اه مصححه
٣ هو ابن أسلم
٤ أريتكن ٥ ذاك
٦ بلب

الْمُسْلِمِ فِي فَرَسِهِ وَغُلَامِهِ صَدَقَةٌ **بَابٌ** لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ صَدَقَةٌ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا خُثَيْمُ بْنُ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ فِي (١) عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ **بَابٌ** الصَّدَقَةِ عَلَى الْيَتَامَى **حدثنا** مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ إِنِّي (٢) مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ مَا شَأْنُكَ تُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُكَلِّمُكَ فَرَأَيْنَا (٣) أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ قَالَ فَمَسَحَ عَنْهُ الرُّحَضَاءَ فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ وَكَأَنَّهُ حَمِدَهُ فَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ إِلَّا آكِلَةَ الْخَضْرَاءِ (٤) أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَثَلَطَتْ وَبَالَتْ وَرَتَعَتْ وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ مَا أَعْطَى مِنْهُ الْمِسْكِينَ وَالْيَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيلِ أَوْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذُهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ شَهِيدًا عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **بَابٌ** الزَّكَاةِ عَلَى الزَّوْجِ وَالْأَيْتَامِ فِي الْحَجْرِ قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثنا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فَذَكَرْتُهُ لِإِبْرَاهِيمَ فَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ سَوَاءً قَالَتْ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ وَكَانَتْ زَيْنَبُ تُنْفِقُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَأَيْتَامٍ فِي حَجْرِهَا قَالَ فَقَالَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ سَلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَجْزِي عَنِّي أَنْ أُنْفِقَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَيْتَامِي (٥) فِي حَجْرِي مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ سَلِي أَنْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

١ فِي ٢ إِنَّ ٣ فَرُؤِينَا . فَأُرِينَا ٤ الْخَضِرِ ٥ أَيْتَامٍ

عليه وسلم فانطلقت إلى النبي (١) صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا (٢) فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم (٣) لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب بنت (٤) أم سلمة (٥) قالت قلت يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم **باب** قول الله تعالى وفي الرقاب وفي سبيل الله (٦) ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن اشترى أباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا إنما الصدقات للفقراء الآية في أيها أعطيت أجزأت (٧) وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالدا احتبس أدراعه (٨) في سبيل الله ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على إبل الصدقة للحج **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة (٩) فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده (١٠) في سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب فعم (١١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها * تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه * وقال ابن إسحق عن أبي الزناد هي عليه ومثلها معها * وقال ابن جريج حدثت عن الأعرج بمثله (١٢) **باب** الاستعفاف عن المسألة **حدثنا** عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم (١٣) حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف (١٤) يعفه (١٥) الله ومن يستغن

يغنه

---

١ رسول الله ٢ فقلنا ٣ فقال ٤ بنت ٥ عن أم سلمة ٦ سقط والغارمين من النسخ المعتمدة وعبارة العيني أي هذا باب في بيان المراد من قول الله تعالى وفي الرقاب وكذا من قوله وفي سبيل الله وهما من آية الصدقات وهي قوله تعالى إنما الصدقات للفقراء والمساكين اقتطعهما منها للاحتياج إليهما في جملة مصارف الزكاة اهـ

٧ أجزت كذا في النسخ وعبارة القسطلاني أجزأت بسكون الهمزة وفتح التاء ولأبي ذر أجزأت بفتح الهمزة وسكون التاء وفي بعض النسخ جزت بغير همزة مع تسكين التاء أي قضت عنه وفي بعضها أجرت بضم الهمزة وسكون الراء من الأجر اهـ ٨ أدرعه

٩ بصدقة ١٠ وأعتده ١١ عم ١٢ مثله

١٣ ثم سألوه فأعطاهم

١٤ يستعف ١٥ يعفه

يُغْنِهِ اللهُ وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ **حدثنا** مُوسَى حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ الحَطَبِ(١) عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَكُفَّ اللهُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ (٢)و **حدثنا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ(٣) بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى(٤) قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لَا أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى العَطَاءِ فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُ ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي أُشْهِدُكُمْ يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ عَلَى حَكِيمٍ أَنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ مِنْ هَذَا الفَيْءِ فَيَأْبَى أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تُوُفِّيَ **باب**(٥) مَنْ أَعْطَاهُ اللهُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافِ نَفْسٍ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِي العَطَاءَ فَأَقُولُ أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ خُذْهُ إِذَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا المَالِ شَيْءٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَا لَا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ **باب** مَنْ سَأَلَ النَّاسَ تَكَثُّرًا **حدثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ القِيَامَةِ لَيْسَ

---

١ حَطَبٍ ٢ الواو ليست موجودة في أصول كثيرة اهـ من هامش الأصل

٣ أَخَذَهُ ٤ سقط من اليونينية كانبه عليه بحاشية فرعها الفقطة وكان فاما أن يكون سهوا أو الرواية كذلك أفاده القسطلاني

٥ بابٌ وفي أموالهم حقٌّ للسائل والمحروم

فى وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ وقال إنّ الشَّمْسَ تَدْنُو يَوْمَ القِيامَةِ حَتَّى يَبْلُغَ العَرَقُ نِصْفَ الأُذُنِ فَبَيْنَاهُمْ كَذلِكَ

اسْتَغاثُوا بآدَمَ ثُمَّ بِمُوسَى ثُمَّ بِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم * وَزادَ عَبْدُ اللهِ (١) حَدَّثَنِى اللَّيْثُ حَدَّثَنِى ابْنُ

أَبِى جَعْفَرٍ فَيَشْفَعُ لِيُقْضَى بَيْنَ الخَلْقِ فَيَمْشِى حَتَّى يَأْخُذَ بِحَلْقَةِ البابِ فَيَوْمَئِذٍ يَبْعَثُهُ اللهُ مَقاماً مَحْمُوداً

يَحْمَدُهُ أَهْلُ الجَمْعِ كُلُّهُمْ وقال مُعَلًّى (٢) حَدَّثَنا وُهَيْبٌ عَنِ النُّعْمانِ بْنِ راشِدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَخِى

الزُّهْرِىِّ عَنْ حَمْزَةَ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رضى الله عنهما عَنِ النبىّ صلى الله عليه وسلم فى المَسْأَلَةِ **باب**

قَوْلِ اللهِ تعالى لا يَسْأَلُونَ النّاسَ إِلْحافاً وَكَمِ الغِنَى وَقَوْلِ النبىّ صلى الله عليه وسلم ولا يَجِدُ غِنًى

يُغْنِيهِ (٣) لِلْفُقَراءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فى سَبِيلِ اللهِ (٤) إِلى قَوْلِهِ فَإِنَّ اللهَ بِهِ عَلِيمٌ **حدثنا** حَجّاجُ بْنُ مِنْهالٍ

حَدَّثَنا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِى مُحَمَّدُ بْنُ زِيادٍ قال سَمِعْتُ أَبا هُرَيْرَةَ رضى الله عنه عَنِ النبىّ صلى الله عليه وسلم

قال لَيْسَ المِسْكِينُ الَّذِى تَرُدُّهُ الأُكْلَةُ والأُكْلَتانِ ولٰكِنِ المِسْكِينُ (٥) الَّذِى لَيْسَ لَهُ غِنًى ويَسْتَحْيِى

أَوْ لا يَسْأَلُ النّاسَ إِلْحافاً **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْراهِيمَ حَدَّثَنا إِسْمٰعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ حَدَّثَنا خالِدٌ الحَذّاءُ

عَنِ ابْنِ أَشْوَعَ (٦) عَنِ الشَّعْبِىِّ حَدَّثَنِى كاتِبُ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قال كَتَبَ مُعٰوِيَةُ إِلى المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنِ

اكْتُبْ إِلَىَّ بِشَىْءٍ سَمِعْتَهُ مِنَ النبىّ (٧) صلى الله عليه وسلم فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَمِعْتُ النبىّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ

إِنَّ اللهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلاثاً قِيلَ وقال وإِضاعَةَ المالِ (٨) وَكَثْرَةَ السُّؤالِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ الزُّهْرِىُّ

حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْراهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صالِحِ بْنِ كَيْسانَ عَنِ ابْنِ شِهابٍ قال أَخْبَرَنِى عامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ

قال أَعْطَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رَهْطاً وأَنا جالِسٌ فِيهِمْ قال فَتَرَكَ رسولُ الله صلى الله عليه

وسلم مِنْهُمْ رَجُلاً لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ (٩) إِلَىَّ فَقُمْتُ إِلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَسارَرْتُهُ فَقُلْتُ

ما لَكَ عَنْ فُلانٍ واللهِ إِنِّى لَأُراهُ مُؤْمِناً قال أَوْ مُسْلِماً قال فَسَكَتُّ قَلِيلاً ثُمَّ غَلَبَنِى ما أَعْلَمُ فِيهِ فَقُلْتُ

يا رسولَ الله ما لَكَ عَنْ فُلانٍ واللهِ إِنِّى لَأُراهُ مُؤْمِناً أَوْ (١٠) قال مُسْلِماً قال فَسَكَتُّ قَلِيلاً ثُمَّ غَلَبَنِى ما أَعْلَمُ

فِيهِ (١١) فَقُلْتُ يا رسولَ الله ما لَكَ عَنْ فُلانٍ واللهِ إِنِّى لَأُراهُ مُؤْمِناً أَوْ (١٢) قال مُسْلِماً يَعْنِى فقال إِنِّى لَأُعْطِى

الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْهُ خَشْيَةَ أَنْ يُكَبَّ فى النّارِ عَلَى وَجْهِهِ * وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ صالِحٍ عَنْ

إِسْمٰعِيلَ

---

١ ابْنُ صالِحٍ ٢ مُعَلًّى قال القسطلانى منوّنا عند أبى ذر اهـ وكذا نبه عليه فى هامش النسخ التى بيدنا ومقتضاه أن غير أبى ذر لا ينوّنه وانظر وجهه اهـ كتبه مصححه

٣ لِقَوْلِ اللهِ تعالى

٤ لا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْباً فى الأَرْضِ ٥ ولٰكِنَّ المِسْكِينَ

٦ الأَشْوَعِ ٧ رسولِ الله

٨ الأَمْوالِ ٩ فِيهِمْ

١٠ قال أَوْ ١١ مِنْهُ

١٢ قال أَوْ

إِسْمٰعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ هٰذَا (1) فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَضَرَبَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فَجَمَعَ بَيْنَ عُنُقِي وَكَتِفِي ثُمَّ قَالَ أَقْبِلْ (2) أَيْ سَعْدُ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ * قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ فَكُبْكِبُوا (3) قُلِبُوا مُكِبًّا (4) أَكَبَّ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ فِعْلُهُ غَيْرَ وَاقِعٍ عَلَى أَحَدٍ فَإِذَا وَقَعَ الْفِعْلُ قُلْتَ كَبَّهُ اللّٰهُ لِوَجْهِهِ وَكَبَبْتُهُ أَنَا (5) حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَلٰكِنِ الْمِسْكِينُ الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ (6) وَلَا يُفْطَنُ بِهِ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ ثُمَّ يَغْدُوَ أَحْسِبُهُ قَالَ إِلَى الْجَبَلِ فَيَحْتَطِبَ فَيَبِيعَ فَيَأْكُلَ وَيَتَصَدَّقَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ * قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ أَكْبَرُ مِنَ الزُّهْرِيِّ وَهُوَ قَدْ أَدْرَكَ ابْنَ عُمَرَ **باب** خَرْصِ التَّمْرِ (7)

حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَبُوكَ فَلَمَّا جَاءَ وَادِيَ الْقُرَى إِذَا امْرَأَةٌ فِي حَدِيقَةٍ لَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ اخْرُصُوا وَخَرَصَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَةَ أَوْسُقٍ فَقَالَ لَهَا أَحْصِي مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَلَمَّا أَتَيْنَا تَبُوكَ قَالَ أَمَا إِنَّهَا (8) سَتَهُبُّ اللَّيْلَةَ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَلَا يَقُومَنَّ أَحَدٌ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ بَعِيرٌ فَلْيَعْقِلْهُ فَعَقَلْنَاهَا (9) وَهَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَقَامَ رَجُلٌ فَأَلْقَتْهُ بِجَبَلِ طَيِّئٍ وَأَهْدَى مَلِكُ أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً بَيْضَاءَ وَكَسَاهُ بُرْدًا وَكَتَبَ لَهُ بِبَحْرِهِمْ فَلَمَّا أَتَى وَادِيَ الْقُرَى قَالَ لِلْمَرْأَةِ كَمْ جَاءَ (10) حَدِيقَتُكِ قَالَتْ عَشَرَةَ أَوْسُقٍ خَرْصَ (11) رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مُتَعَجِّلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِي فَلْيَتَعَجَّلْ فَلَمَّا قَالَ ابْنُ بَكَّارٍ كَلِمَةً مَعْنَاهَا (12) أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ هٰذِهِ طَابَةُ فَلَمَّا رَأَى أُحُدًا قَالَ هٰذَا جُبَيْلٌ (13) يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ قَالُوا بَلَى قَالَ دُورُ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ دُورُ بَنِي

---

١ بِهٰذَا ٢ أَقْبِلْ ٣ فَكُبْكِبُوا ٤ مُكِبًّا قال القسطلاني بكسر الكاف لأبي ذر وكذا في هامش النسخ التي بأيدينا وانظر كتبه مصححه ٥ أنا هكذا في النسخ التي بأيدينا وضعت الى على أنا وليست مسبوقة بعلامة السقوط وهي لا ٦ له ٧ التَّمْرِ ٨ إنها بالفتح والكسر في اليونينية ٩ فَفَعَلْنَا ١٠ جاء في نسخة القسطلاني جاءت بتاء التأنيث اهـ ١١ خَرْصُ ١٢ كَلِمَةً مَعْنَاهُ ١٣ جَبَلٌ

ساعدة أودور بني الحرث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار يعني خيرا (١) * وقال سليمن بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وقال سليمن عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحد جبل يحبنا ونحبه * قال أبو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري (٢) ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن (٣) الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر (٤) * قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول لأنه لم يوقت (٥) في الأول يعني حديث ابن عمر وفيما سقت (٦) السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم إذا رواه أهل الثبت (٧) كما روى الفضل بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل

باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى حدثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل من خمسة (٨) من الإبل الذود صدقة ولا في أقل من خمس أواق (٩) من الورق صدقة قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول إذا (١٠) قال ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ويؤخذ أبدا في العلم بما زاد أهل الثبت أو بينوا

باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة **حدثنا** عمر بن محمد بن الحسن الأسدي (١١) حدثنا أبي حدثنا إبراهيم ابن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما (١٢) من

عمر

---

١ يعني خيرا ٢ والماء ٣ ابن شهاب ٤ في بعض النسخ التي بأيدينا تبعا لليونينية هذا الأول وضبب على لفظ الأول وكتب بإزائه صوابه أولى أو المفسر للأول كتبه مصححه

٥ يوقت ٦ وفيما كذا هو بالواو في جميع النسخ المعتمدة ونسخة القسطلاني فيما من غير واو اه مصححه

٧ الثبت لم يضبط الباء في اليونينية كالثانية الآتية وضبطها في الفرع بفتحها وسكونها وضبطها الحافظ والكرماني وغيرهما بالفتح كذا بهامش الأصل

٨ خمسة ٩ أواقي

١٠ قال القسطلاني إذا بالألف بعد المعجمة في الفرع وأصله والنسخة المقروءة على الميدومي وجميع ما وقفت عليه من النسخ المعتمدة ولعلها سبق قلم وإلا فالمراد إذا التعليلية ثم يحتمل أن تكون إذا ءاعني حين اه باختصار

١١ الأسدي لم يضبط السين في اليونينية وضبطها في التقريب بالفتح

١٢ كوما . كوم

تَمْرٍ فَجَعَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَلْعَبَانِ بِذٰلِكَ التَّمْرِ فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا تَمْرَةً فَجَعَلَهُ (١) فِي فِيهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَهَا مِنْ فِيهِ فَقَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُونَ الصَّدَقَةَ (٢) **بَابُ** مَنْ بَاعَ ثِمَارَهُ أَوْ نَخْلَهُ أَوْ أَرْضَهُ أَوْ زَرْعَهُ وَقَدْ وَجَبَ فِيهِ الْعُشْرُ أَوِ الصَّدَقَةُ فَأَدَّى الزَّكَاةَ مِنْ غَيْرِهِ أَوْ بَاعَ ثِمَارَهُ وَلَمْ تَجِبْ فِيهِ الصَّدَقَةُ وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا فَلَمْ يَحْظُرِ الْبَيْعَ بَعْدَ الصَّلَاحِ عَلَى أَحَدٍ وَلَمْ يَخُصَّ مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ مِمَّنْ لَمْ تَجِبْ **حَدَّثَنَا** حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا وَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ صَلَاحِهَا قَالَ حَتَّى تَذْهَبَ عَاهَتُهُ (٣) **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى تُزْهِيَ قَالَ حَتَّى تَحْمَارَّ **بَابُ** هَلْ يَشْتَرِي صَدَقَتَهُ وَلَا بَأْسَ أَنْ يَشْتَرِيَ صَدَقَتَهُ غَيْرُهُ (٤) لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا نَهَى الْمُتَصَدِّقَ خَاصَّةً عَنِ الشِّرَاءِ وَلَمْ يَنْهَ غَيْرَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ (٥) ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْمَرَهُ فَقَالَ لَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ فَبِذٰلِكَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا لَا يَتْرُكُ أَنْ يَبْتَاعَ شَيْئًا تَصَدَّقَ بِهِ إِلَّا جَعَلَهُ صَدَقَةً **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَأَضَاعَهُ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَبِيعُهُ بِرُخْصٍ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَشْتَرِي (٦) وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ وَإِنْ أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ **بَابُ** مَا يُذْكَرُ فِي الصَّدَقَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** آدَمُ (٧) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ

---

١ فَجَعَلَهَا ٢ صَدَقَةً

٣ عَاهَتُهَا ٤ صَدَقَةَ غَيْرِهِ

٥ يَشْتَرِيَ ٦ لَا تَشْتَرِي هكذا في بعض النسخ المعول عليها بيدنا مضبباً على الياء وفي بعضها وهو ما في نسخة القسطلاني تَشْتَرِ بحذف الياء . لَا تَشْتَرِهِ . تَشْتَرِهِ

٧ وَآلِهِ

أبا هريرة رضي الله عنه قال أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ (١) ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة **باب** الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة قال (٢) النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق وأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **باب** إذا تحولت (٣) الصدقة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال هل عندكم شيء فقالت لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال إنها قد بلغت محلها **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية * وقال أبو داود أنبأنا شعبة عن قتادة سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** أخذ الصدقة من الأغنياء وترد (٤) في الفقراء حيث كانوا **حدثنا** محمد (٥) أخبرنا عبد الله أخبرنا زكرياء بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب (٦) فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك

فأخبرهم

١ كخ كخ كذا بهامش الاصل وقال القسطلاني وفي رواية أبي ذر كخ كخ بكسر الكاف وسكون الخاء مخففة اهـ فانظر كتبه مصححه

٢ فقال ٣ حولت

٤ وترد كذا في اليونينية الدال مفتوحة مصحح عليها

٥ محمد بن مقاتل

٦ الكتاب

فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ (1) وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ

بَابُ صَلَاةِ الْإِمَامِ وَدُعَائِهِ لِصَاحِبِ الصَّدَقَةِ وَقَوْلِهِ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ (3) سَكَنٌ لَهُمْ (2) حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى **بَابُ** مَا يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا لَيْسَ الْعَنْبَرُ بِرِكَازٍ هُوَ شَيْءٌ دَسَرَهُ (4) الْبَحْرُ وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الْعَنْبَرِ وَاللُّؤْلُؤِ الْخُمُسُ فَإِنَّمَا (5) جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرِّكَازِ الْخُمُسَ لَيْسَ فِي الَّذِي يُصَابُ فِي الْمَاءِ * وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (6) أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنْ (7) يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطَبًا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ **بَابُ** فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ وَقَالَ مَالِكٌ وَابْنُ إِدْرِيسَ الرِّكَازُ دِفْنُ الْجَاهِلِيَّةِ فِي قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ الْخُمُسُ وَلَيْسَ الْمَعْدِنُ بِرِكَازٍ وَقَدْ (8) قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَعْدِنِ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ وَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ الْمَعَادِنِ مِنْ كُلِّ مِائَتَيْنِ خَمْسَةً وَقَالَ الْحَسَنُ مَا كَانَ مِنْ رِكَازٍ فِي أَرْضِ (9) الْحَرْبِ فَفِيهِ الْخُمُسُ وَمَا كَانَ مِنْ أَرْضِ السِّلْمِ فَفِيهِ الزَّكَاةُ وَإِنْ وَجَدْتَ اللُّقَطَةَ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ فَعَرِّفْهَا وَإِنْ كَانَتْ مِنَ الْعَدُوِّ فَفِيهَا الْخُمُسُ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الْمَعْدِنُ رِكَازٌ مِثْلُ دِفْنِ الْجَاهِلِيَّةِ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَرْكَزَ الْمَعْدِنُ إِذَا خَرَجَ (10) مِنْهُ شَيْءٌ قِيلَ لَهُ قَدْ يُقَالُ لِمَنْ وُهِبَ لَهُ شَيْءٌ أَوْ رَبِحَ رِبْحًا كَثِيرًا أَوْ كَثُرَ ثَمَرُهُ أَرْكَزْتَ ثُمَّ نَاقَضَ وَقَالَ لَا بَأْسَ أَنْ يَكْتُمَهُ فَلَا (11) يُؤَدِّيَ الْخُمُسَ

---

١ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا

٢ إِلَى قَوْلِهِ سَكَنٌ لَهُمْ

٣ صَلَاتَكَ ضبط في نسخة عبد الله بن سالم تبعا لليونينية بالإفراد والجمع وهما قراءتان اهـ مصححه

٤ دَسَرَهُ قال عياض أي دفعه ورمى به اهـ من اليونينية

٥ في أصول كثيرة وإنما بالواو اهـ من هامش الأصل

٦ رسولِ الله ٧ أَنْ

٨ في أصول كثيرة إسقاط قد

٩ في القسطلاني في أرض وأن من أرض رواية أبي الوقت

١٠ أُخْرِجَ ١١ فَلَا الذي في أصول كثيرة ولا بالواو

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية(١) فلما جاء حاسبه باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود(٢) فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر(٣) أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة * تابعه أبو قلابة وحميد وثابت عن أنس باب وسم الامام إبل الصدقة بيده حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو الأوزاعي حدثني إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم باب(٤) فرض صدقة الفطر ورأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا محمد بن جهضم حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين

١ اللتبية لم يضبط اللام والتاء في اليونينية وضبط في الفرع الاول بالضم والثاني بالسكون قاله القسطلاني وفي بعض الاصول بفتح الفوقية وقيل بفتحهما حكاه في الفتح اهـ

٢ الابل ٣ وسمر

٤ أبواب صدقة الفطر هكذا خرج لهذه الرواية على لفظ باب في النسخ التي بيدنا وفي القسطلاني ولابي ذر أبواب صدقة الفطر باب صدقة الفطر ومثله في شيخ الاسلام كتبه مصححه

باب (١) صاع من شعير حدثنا قبيصة حدثنا سفين (٢) عن زيد بن أسلم عن عياض بن
عبد الله عن أبي سعيد رضي الله عنه قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير باب
صدقة الفطر صاعا من طعام (٣) حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن
عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كنا
نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب
باب صدقة الفطر صاعا من تمر حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع أن عبد الله
قال أمر (٤) النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال عبد الله رضي
الله عنه فجعل الناس عدله مدين من حنطة باب صاع من زبيب حدثنا عبد الله
ابن منير سمع يزيد العدني (٥) حدثنا سفين عن زيد بن أسلم قال حدثني عياض بن عبد الله
ابن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه
وسلم صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب فلما جاء معوية وجاءت السمراء
قال أرى (٦) مدا من هذا يعدل مدين باب الصدقة قبل العيد حدثنا آدم حدثنا
حفص بن ميسرة حدثنا موسى بن عقبة (٧) عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا أبو
عمر (٨) عن زيد (٩) عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وقال أبو سعيد وكان طعامنا (١٠)
الشعير والزبيب والأقط والتمر باب صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري
في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد
حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة
الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من تمر أو صاعا من شعير فعدل

١ بابُ صاع لم يضبط صاع في اليونينية وضبط في الفرع بكسرتين

١ بابُ صدقة الفطر صاعٌ من شعير وصاعٌ في رواية أبي ذر مرفوع خبر مبتدا محذوف أي هي صاع أفاده القسطلاني

٢ ابن عقبة ٣ صاعٌ

٤ ابن عمر رضي الله عنهما

٥ ابن أبي حكيم

٦ أرى ٧ حدثني

٨ حفص بن ميسرة

٩ زيد بن أسلم

١٠ طعامنا الشعير والزبيب والأقط والتمر

النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنه مَا يُعْطِي التَّمْرَ فَأَعْوَزَ(١) أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنَ التَّمْرِ فَأَعْطَى شَعِيرًا فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُعْطِي عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ حَتَّى إِنْ كَانَ يُعْطِي(٢) عَنْ بَنِيَّ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما يُعْطِيهَا الَّذِينَ يَقْبَلُونَهَا(٣) وَكَانُوا يُعْطُونَ قَبْلَ الْفِطْرِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ **بَاب** صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه(٤) قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم صَدَقَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْمَمْلُوكِ

﴿ كِتَابُ الْحَجِّ ❁ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

بَاب وُجُوبِ الْحَجِّ وَفَضْلِهِ وَلِلَّهِ(٥) عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ كَانَ الْفَضْلُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَثْبُتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَفَأَحُجُّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ **بَاب** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ فِجَاجًا الطُّرُقُ الْوَاسِعَةُ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ(٦) رضي الله عنهما قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَرْكَبُ رَاحِلَتَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ثُمَّ يُهِلُّ حَتَّى تَسْتَوِيَ(٧) بِهِ قَائِمَةً **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ(٨) أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ سَمِعَ عَطَاءً يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما أَنَّ إِهْلَالَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ ذِي

١ فأعوزَ ٢ ليُعطِي
٣ يَقْبَلُونَ ٤ عَنْهُ كذا في اليونينية بإفراد الضمير ١ه من هامش الأصل
٥ وقَوْلِ الله ٦ ابنَ عُمَرَ
٧ حِينَ ٨ ابنُ موسى

الحُلَيْفَةِ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ رَوَاهُ أَنَسٌ وَابْنُ عَبَّاسٍ رضى الله عنهم **بابُ** الحَجِّ عَلَى الرَّحْلِ وَقَالَ أَبَانُ حدّثنا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ عَنِ القَسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ مَعَهَا أَخَاهَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْمَرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ وَحَمَلَهَا عَلَى قَتَبٍ وَقَالَ عُمَرُ رضى الله عنه شُدُّوا الرِّحَالَ فِى الحَجِّ فَإِنَّهُ أَحَدُ الجِهَادَيْنِ (١) * وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِى بَكْرٍ حدّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حدّثنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ حَجَّ أَنَسٌ عَلَى رَحْلٍ وَلَمْ يَكُنْ شَحِيحًا (٢) وَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَجَّ عَلَى رَحْلٍ وَكَانَتْ زَامِلَتَهُ **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حدّثنا أَبُو عَاصِمٍ حدّثنا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ حدّثنا القَسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ اعْتَمَرْتُمْ وَلَمْ أَعْتَمِرْ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ اذْهَبْ بِأُخْتِكَ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ فَأَحْقَبَهَا (٣) عَلَى نَاقَةٍ (٤) فَاعْتَمَرَتْ **بابُ** فَضْلِ الحَجِّ المَبْرُورِ **حدثنا** عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حدّثنا إِبْرٰهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِىِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَىُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ إِيمَانٌ بِاللهِ وَرَسُولِهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ جِهَادٌ فِى سَبِيلِ اللهِ قِيلَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ حَجٌّ مَبْرُورٌ **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ المُبَارَكِ حدّثنا خَالِدٌ أخبرنا حَبِيبُ بْنُ أَبِى عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ رضى الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ نَرَى الجِهَادَ أَفْضَلَ العَمَلِ أَفَلَا نُجَاهِدُ قَالَ لَا لَكِنَّ (٥) أَفْضَلَ الجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ **حدثنا** آدَمُ حدّثنا شُعْبَةُ حدّثنا سَيَّارٌ أَبُو الحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ حَجَّ لِلّٰهِ فَلَمْ يَرْفُثْ (٦) وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ **بابُ** فَرْضِ مَوَاقِيتِ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ **حدثنا** مَالِكُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ حدّثنا زُهَيْرٌ قَالَ حدثنى زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ أَنَّهُ أَتَى عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رضى الله عنهما فِى مَنْزِلِهِ وَلَهُ فُسْطَاطٌ وَسُرَادِقٌ فَسَأَلْتُهُ مِنْ أَيْنَ يَجُوزُ أَنْ أَعْتَمِرَ قَالَ فَرَضَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا (٧) وَلِأَهْلِ المَدِينَةِ ذَا الحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّأْمِ الجُحْفَةَ **بابُ** قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى **حدثنا** يَحْيَى ابْنُ بِشْرٍ حدّثنا شَبَابَةُ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما قَالَ

---

١ حدّثنا ٢ قَلِمًا

٣ فأَحْقَبَهَا هذه رواية غير أبى ذر عن الكشميهنى كما فى القسطلانى

٤ ناقته ٥ لَكُنَّ أفضلُ

• فى الجمع بين الصحيحين قال لَكُنَّ أفضلُ الجهاد كذا بهامش اليونينية اهـ من هامش الاصل

٦ يَرْفُثْ كذا هو بضم الفاء فى نسخ معتمدة وفتحت فى نسخة عبد الله ابن سالم وفى القسطلانى ان المضارع مثلث الفاء كالماضى وأن الافصح فتحها فى الماضى وضمها فى المضارع كتبه مصححه

٧ مِن قَرْنٍ

كانَ أهلُ اليمنِ يحجُّونَ ولا يتزوَّدونَ ويقولونَ نحنُ المتوكِّلونَ فإذا قدِموا مكَّةَ(١) سألوا النَّاسَ فأنزلَ اللهُ تعالى وتزوَّدوا فإنَّ خيرَ الزادِ التقوى رواهُ ابنُ عُيَينةَ عن عمرٍو عن عكرمةَ مرسلًا

بابُ مُهَلِّ أهلِ مكَّةَ للحجِّ والعمرةِ **حدثنا** موسى بنُ إسمعيلَ حدثنا وُهَيبٌ حدثنا ابنُ طاوسٍ عن أبيهِ عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وقَّتَ لأهلِ المدينةِ ذا الحُلَيفةِ ولأهلِ الشأمِ الجُحفةَ ولأهلِ نجدٍ قرنَ المنازلِ ولأهلِ اليمنِ يلملمَ هُنَّ لهنَّ(٢) ولمن أتى عليهنَّ من غيرِهنَّ ممَّن أرادَ الحجَّ والعمرةَ ومن كانَ دونَ ذلكَ فمن حيثُ أنشأَ حتَّى أهلُ مكَّةَ من مكَّةَ

بابُ ميقاتِ أهلِ المدينةِ ولا يُهِلُّوا(٣) قبلَ ذي الحُلَيفةِ **حدثنا** عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن نافعٍ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ رضي الله عنهما أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قالَ يُهِلُّ أهلُ المدينةِ من ذي الحُلَيفةِ وأهلُ(٤) الشأمِ من الجُحفةِ وأهلُ نجدٍ من قرنٍ قالَ عبدُ اللهِ وبلغني أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قالَ ويُهِلُّ أهلُ اليمنِ من يلملمَ

بابُ مُهَلِّ أهلِ الشأمِ **حدثنا** مُسدَّدٌ حدثنا حمَّادٌ عن عمرِو بنِ دينارٍ عن طاوسٍ عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ وقَّتَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لأهلِ المدينةِ ذا الحُلَيفةِ ولأهلِ الشأمِ الجُحفةَ ولأهلِ نجدٍ قرنَ المنازلِ ولأهلِ اليمنِ يلملمَ فهُنَّ لهنَّ(٥) ولمن أتى عليهنَّ من غيرِ أهلِهنَّ لمن كانَ يريدُ الحجَّ والعمرةَ فمن كانَ دونَهنَّ فمُهَلُّهُ من أهلِهِ وكذاكَ(٦) حتَّى أهلُ مكَّةَ يُهِلُّونَ منها

بابُ مُهَلِّ أهلِ نجدٍ **حدثنا** عليٌّ حدثنا سفيانُ حفظناهُ من الزُّهريِّ عن سالمٍ عن أبيهِ وقَّتَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم * حدثنا أحمدُ(٧) حدثنا ابنُ وهبٍ قالَ أخبرني يونسُ عن ابنِ شهابٍ عن سالمِ بنِ عبدِ اللهِ عن أبيهِ رضي الله عنه سمعتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقولُ مُهَلُّ أهلِ المدينةِ ذو الحُلَيفةِ ومُهَلُّ أهلِ الشأمِ مَهْيَعةُ وهيَ الجُحفةُ وأهلِ نجدٍ قرنٌ قالَ ابنُ عمرَ رضي الله عنهما زعموا أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قالَ ولم أسمعْهُ ومُهَلُّ أهلِ اليمنِ يلملمُ

بابُ مُهَلِّ من كانَ دونَ المواقيتِ **حدثنا** قتيبةُ حدثنا حمَّادٌ عن عمرٍو عن طاوسٍ عن ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وقَّتَ

لأهل

---

١ المدينة هذه لغير الكشميهني ومكة أصوب لكنه ضبب عليه في اليونينية أفاده القسطلاني

٢ لهم ٣ يهلوا كذا في جميع النسخ المعتمدة بيدنا ونسخة القسطلاني يهلون بثبوت النون كتبه مصححه

٤ ويهل أهل ٥ لهم

٦ وكذلك أي بتكرير وكذلك مرتين كما في هامش اليونينية ونبه عليه القسطلاني

٧ ابن عيسى

(1) لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّأْمِ الْجُحْفَةَ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا فَهُنَّ لَهُنَّ
وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ مِمَّنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمِنْ أَهْلِهِ حَتَّى إِنَّ
أَهْلَ مَكَّةَ يُهِلُّونَ مِنْهَا **باب** مُهَلِّ أَهْلِ الْيَمَنِ **حدثنا** مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَقَّتَ
لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّأْمِ الْجُحْفَةَ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ هُنَّ
لِأَهْلِهِنَّ وَلِكُلِّ آتٍ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِمْ (2) مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ
أَنْشَأَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ **باب** ذَاتُ عِرْقٍ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ **حدثني** عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضى الله عنهما قَالَ لَمَّا فُتِحَ (3) هَذَانِ
الْمِصْرَانِ أَتَوْا عُمَرَ فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حَدَّ لِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا وَهُوَ
جَوْرٌ عَنْ طَرِيقِنَا وَإِنَّا إِنْ أَرَدْنَا قَرْنًا شَقَّ عَلَيْنَا قَالَ فَانْظُرُوا حَذْوَهَا مِنْ طَرِيقِكُمْ فَحَدَّ لَهُمْ ذَاتَ
عِرْقٍ **باب** **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضى الله
عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَصَلَّى بِهَا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
رضى الله عنهما يَفْعَلُ ذَلِكَ **باب** خُرُوجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَلَى طَرِيقِ الشَّجَرَةِ
حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضى الله
عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ الشَّجَرَةِ وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمُعَرَّسِ
وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ يُصَلِّي (4) فِي مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ وَإِذَا رَجَعَ صَلَّى بِذِي
الْحُلَيْفَةِ بِبَطْنِ الْوَادِي وَبَاتَ حَتَّى يُصْبِحَ **باب** قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الْعَقِيقُ وَادٍ
مُبَارَكٌ **حدثنا** الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ وَبِشْرُ بْنُ بَكْرٍ التِّنِّيسِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى
قَالَ حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ رضى الله عنه يَقُولُ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِوَادِي الْعَقِيقِ يَقُولُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي فَقَالَ صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ

١ أَهْلِهِمْ ٢ غَيْرِهِنَّ
٣ فُتِحَ هَذَيْنِ الْمِصْرَيْنِ
٤ صَلَّى

وقل عمرة فى حجتك حدثنا محمد بن أبى بكر حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنى سالم بن عبد الله عن أبيه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه رؤى (١) وهو فى معرس (٢) بذى الحليفة ببطن الوادى قيل له إنك ببطحاء مباركة وقد أناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذى كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذى ببطن الوادى بينهم (٣) وبين الطريق وسط (٤) من ذلك **باب** غسل الخلوق ثلث مرات من الثياب قال أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرنى عطاء أن صفوان بن يعلى أخبره أن يعلى قال لعمر رضى الله عنه أرنى النبى صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه قال فبينما النبى صلى الله عليه وسلم بالجعرانة (٥) ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى فى رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبى صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحى فأشار عمر رضى الله عنه إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظل به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سرى عنه فقال أين الذى سأل عن العمرة فأتى برجل فقال اغسل الطيب الذى بك ثلث مرات وانزع عنك الجبة واصنع فى عمرتك كما تصنع (٦) فى حجتك قلت (٧) لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلث مرات قال نعم **باب** الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس رضى الله عنهما يشم المحرم الريحان وينظر فى المرآة ويتداوى بما يأكل (٨) الزيت (٩) والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر رضى الله عنهما وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة رضى الله عنها بالتبان بأسا للذين يرحلون (١٠) هودجها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر رضى الله عنهما يدهن بالزيت فذكرته لإبرهيم (١١) قال ما تصنع بقوله حدثنى الأسود عن عائشة رضى الله عنها قالت كأنى أنظر إلى وبيص الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن ابن القسم عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كنت أطيب

رسول

---

١ أرى ٢ وهو معرس هذه من الفرع كذا بهامش الأصل

٣ بينه ٤ وسطا

٥ بالجعرانة بإسكان العين وتخفيف الراء كما ضبطه جماعة من اللغويين ومحققى المحدثين ومنهم من ضبطه بكسر العين وتشديد الراء وكلاهما صواب أفاده القسطلانى كتبه مصححه

٦ ما تصنع فى حجتك

٧ فى كثير من الأصول فقلت بزيادة الفاء اه من هامش الأصل

٨ ويأكل ٩ كذا ضبط بالنصب والجر فى الزيت والسمن وجعل على الجر علامة أبى ذر كتبه مصححه

١٠ يرحلون كذا ضبط فى بعض النسخ المعتمدة وفى بعضها يرحلون وبالأول ضبطه ابن حجر وقال قال الجوهرى رحلت البعير أرحله رحلا إذا شددت على ظهره الرحل وسيأتى فى التفسير استشهاد البخارى بقول الشاعر * إذا ما قمت أرحلها بليل * وعلى هذا فوهم من ضبطه هنا بتشديد الحاء المهملة وكسرها اه

١١ فى أصول كثيرة صحيحة فقال اه من هامش الأصل

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت (١) ۞ من أهلَّ مُلَبِّدًا (٢) حدثنا أصبغ أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل مُلَبِّدًا **باب** الإهلال عند مسجد ذى الحليفة **حدثنا** علىّ بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما (٣) وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول ما أهلَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد يعنى مسجد ذى الحليفة **باب** ما لا يلبس المحرم من الثياب **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القُمُص (٤) ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئًا مسه الزعفران (٥) أو ورس **باب** الركوب والارتداف فى الحج **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى عن يونس الأيلى عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما أن أسامة رضى الله عنه كان ردف النبى صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة (٦) ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبى صلى الله عليه وسلم يلبى حتى رمى جمرة العقبة **باب** ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأُزُر (٧) ولبست عائشة رضى الله عنها الثياب المعصفرة وهى محرمة وقالت لا تلثم (٨) ولا تتبرقع (٩) ولا تلبس ثوبًا بورس (١٠) ولا زعفران وقال جابر لا أرى المعصفر طيبًا ولم تر عائشة بأسًا بالحلى والثوب الأسود والمورد والخف للمرأة وقال إبراهيم لا بأس أن يبدل (١١) ثيابه **حدثنا** محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنى موسى بن عقبة قال أخبرنى كريب عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال انطلق النبى صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شىء من الأردية والأُزُر (١٢) تلبس

---

١ بابٌ ٢ مُلَبَّدًا بفتح الموحدة وكسرها فى الفرع وأصله
٣ فى أصول كثيرة زيادة ح قبل قوله وحدثنا
٤ القُمُص ٥ زعفرانٌ صح
٦ رسول الله ٧ والأُزُر بضم الهمزة والزاى وفى اليونينية بسكونها لا غير أفاده القسطلانى
٨ لا تَلَثَّمْ ولا تَبَرْقَعْ
٩ فى أصول كثيرة ولا تبرقع بتاء واحدة اهـ من هامش الأصل
١٠ بوَرِس بكسر الراء ونبه عليه القسطلانى والذى فى كتب اللغة أن الورس ساكن الراء لا غير كتبه مصححه
١١ يبدّل كذا لأبى الوقت
١٢ والأُزُر كذا بالضبطين فى اليونينية

إلا المزعفرة التي تردع[1] على الجلد فأصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء أهل هو
وأصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس[2] بقين من ذي القعدة فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو
مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا[3] بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه
امرأته فهي له حلال والطيب والثياب **باب** من بات بذي الحليفة حتى أصبح[4] قاله ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف
أخبرنا ابن جريج حدثنا محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى أصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به أهل
حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال وأحسبه بات بها
حتى أصبح **باب** رفع الصوت بالإهلال **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر أربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب** التلبية **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن تلبية رسول الله صلى الله
عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد[5] والنعمة لك والملك لا شريك لك
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة رضي الله عنها
قالت إني لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
إن الحمد والنعمة لك * تابعه أبو معاوية عن الأعمش وقال شعبة أخبرنا سليمان سمعت خيثمة

عن

---

١ تردع رواية أخرى قال عياض والفتح أوجه كذا في القسطلاني

٢ بدنه ٣ كذا في الفرع وأصله وفي غيرهما يطوفوا بضم الطاء مخففة كذا في القسطلاني

٤ يصبح ٥ إن الحمد ضبطها القسطلاني بكسر الهمزة وفتحها

عن أبي عطية سمعت عائشة رضي الله عنها **باب** التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما فلما قدمنا أمر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين أملحين * قال أبو عبد الله قال بعضهم هذا عن أيوب عن رجل عن أنس **باب** من أهل حين استوت به راحلته **حدثنا** أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة **باب** الاهلال مستقبل القبلة وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا صلى بالغداة[1] بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت[2] ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ المحرم[3] ثم يمسك حتى إذا جاء ذا طوى[4] بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك * تابعه إسمعيل عن أيوب في الغسل[5] **حدثنا** سليمن بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد[6] الحليفة فيصلي ثم يركب وإذا استوت به راحلته قائمة أحرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل **باب** التلبية إذا انحدر في الوادي **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال أنه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر إليه إذا انحدر[7] في الوادي يلبي

١ الغداة بذي الحليفة
٢ الغداة ٣ الحرم
٤ ذا طوى بكسر الطاء غير مصروف وصحح على عدم الصرف في اليونينية وفي القاموس ان الطاء مثلثة اهـ قسطلاني
٥ الغسل ٦ ذي
٧ إذا انحدر

باب كيف تهل الحائض والنفساء أهل تكلم به واستهللنا وأهللنا الهلال [1] كله من
الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما أهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا
فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني
النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا [2] واحدا بعد
أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا **باب** من أهل
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر رضي الله عنه
أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة **حدثنا**
الحسن بن علي الخلال الهذلي حدثنا عبد الصمد حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصفر
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال
بما أهللت [3] قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن [4] معي الهدي لأحللت وزاد محمد
ابن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله
عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قوم [5] باليمن
فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من

١ الهِلّالُ ٢ آخَرَ
٣ بِمَ ٤ قوله وزاد محمد ابن بكر الخ هو مخرج في هامش اليونينية في هذا المحل مصححا عليه وفي بعض النسخ مذكور قبل قوله حدثنا الحسن بن علي الخلال وعليه يدل فتح الباري لان هذه الزيادة في حديث جابر لا في حديث أنس اه من هامش الاصل
٥ قَومِي

هَدْيٌ قُلْتُ لا فَأَمَرَنِي فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَحْلَلْتُ فَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي فَمَشَطَتْنِي أَوْ غَسَلَتْ رَأْسِي فَقَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عنه فقال إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ اللهِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا بِالتَّمَامِ قال الله وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ (١) وَإِنْ نَأْخُذْ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى نَحَرَ الْهَدْيَ **بَابُ** قَوْلِ اللهِ تعالى الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ (٢) يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وقال ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ الله عنهما أَشْهُرُ الْحَجِّ شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وقال ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما مِنَ السُّنَّةِ أَنْ لا يُحْرِمَ بِالْحَجِّ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَكَرِهَ عُثْمَانُ رضي الله عنه أَنْ يُحْرِمَ مِنْ خُرَاسَانَ أَوْ كَرْمَانَ (٣) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قال حدثني أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ حدثنا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ عن عَائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَلَيَالِي الْحَجِّ وَحُرُمِ (٤) الْحَجِّ فَنَزَلْنَا بِسَرِفَ قالَتْ فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فقال مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ مَعَهُ هَدْيٌ فَأَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلا قالَتْ فَالآخِذُ بِهَا وَالتَّارِكُ لَهَا مِنْ أَصْحَابِهِ قالَتْ فَأَمَّا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَرِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَكَانُوا أَهْلَ قُوَّةٍ وَكَانَ مَعَهُمُ الْهَدْيُ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْعُمْرَةِ قالَتْ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا أَبْكِي فقال مَا يُبْكِيكِ يَا هَنْتَاهُ قُلْتُ سَمِعْتُ قَوْلَكَ لأَصْحَابِكَ فَمُنِعْتُ الْعُمْرَةَ قال وَمَا شَأْنُكِ قُلْتُ لا أُصَلِّي قال فَلا يَضِيرُكِ إِنَّمَا أَنْتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ فَكُونِي فِي حَجَّتِكِ فَعَسَى اللهُ أَنْ يَرْزُقَكِيهَا قالَتْ فَخَرَجْنَا فِي حَجَّتِهِ حَتَّى قَدِمْنَا مِنًى فَطَهَرْتُ ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ مِنًى فَأَفَضْتُ بِالْبَيْتِ قالَتْ ثُمَّ خَرَجَتْ (٥) مَعَهُ فِي النَّفْرِ الآخِرِ حَتَّى نَزَلَ الْمُحَصَّبَ وَنَزَلْنَا مَعَهُ فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فقال اخْرُجْ بِأُخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ ثُمَّ افْرُغَا ثُمَّ ائْتِيَا هَا هُنَا فَإِنِّي أَنْظُرُكُمَا (٦) حَتَّى تَأْتِيَانِي (٧) قالَتْ فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغْتُ وَفَرَغْتُ مِنَ الطَّوَافِ ثُمَّ جِئْتُهُ بِسَحَرٍ فقال هَلْ فَرَغْتُمْ فَقُلْتُ (٨) نَعَمْ فَآذَنَ بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ فَارْتَحَلَ النَّاسُ فَمَرَّ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ * ضَيْرٌ مِنْ ضَارَ يَضِيرُ ضَيْرًا وَيُقَالُ ضَارَ يَضُورُ ضَوْرًا وَضَرَّ يَضُرُّ ضَرًّا **بَابُ** التَّمَتُّعِ وَالإِقْرَانِ وَالإِفْرَادِ بِالْحَجِّ وَفَسْخِ الْحَجِّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ **حدثنا**

---

١ في أصول كثيرة زيادة لفظ لله بعد قوله والعمرة

٢ وقوله بجر وقوله من الفرع اه من هامش الاصل

٣ كُرْمَانَ ٤ وحُرَم من غير اليونينية

٥ في غير اليونينية خَرَجْتُ بسكون الجيم وضم التاء اه من القسطلاني

٦ أَنْتَظِرُكُمَا ٧ في بعض الاصول تأْتِيَانِ بحذف الياء تخفيفا اه قسطلاني

٨ قُلْتُ

عُثْمٰنُ حدثنا جَرِيرٌ عن مَنْصُورٍ عن إِبْرٰهِيمَ عن الأَسْوَدِ عن عائشةَ رضى الله عنها خَرَجْنا مَعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ولا نُرَى إلَّا أَنَّهُ الحَجُّ فلمَّا قَدِمْنا تَطَوَّفْنا بالبيتِ فأَمَرَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مَنْ لم يَكُنْ ساقَ الهَدْىَ أَنْ يَحِلَّ فحَلَّ مَنْ لم يَكُنْ ساقَ الهَدْىَ ونِساؤُهُ لم يَسُقْنَ فأَحْلَلْنَ قالتْ عائشةُ رضى الله عنها فحِضْتُ فلم أَطُفْ بالبيتِ فلمَّا كانتْ لَيْلَةُ الحَصْبَةِ قالتْ يا رسولَ الله يَرْجِعُ الناسُ بِعُمْرَةٍ وحَجَّةٍ وأَرْجِعُ أنا بحَجَّةٍ(١) قال وما طُفْتِ لَيالِىَ قَدِمْنا مكةَ قلتُ لا قال فاذْهَبِى مع أَخِيكِ إلى التَّنْعِيمِ فأَهِلِّى بعُمْرَةٍ ثم مَوْعِدُكِ كذا وكذا قالتْ صفيةُ ما أُرانِى إلَّا حابِسَتَهُمْ قال عَقْرَى حَلْقَى أَوَ ما طُفْتِ يومَ النَّحْرِ قالتْ قلتُ بَلَى قال لا بأسَ انْفِرِى قالتْ عائشةُ رضى الله عنها فلَقِيَنِى النبيُّ صلى الله عليه وسلم وهو مُصْعِدٌ من مكةَ وأنا مُنْهَبِطَةٌ عليها أو أنا مُصْعِدَةٌ وهو مُنْهَبِطٌ منها **حدثنا** عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن أبى الأَسْوَدِ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ نَوْفَلٍ عن عُرْوَةَ ابنِ الزُّبَيْرِ عن عائشةَ رضى الله عنها أنها قالتْ خَرَجْنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم عامَ حَجَّةِ الوَداعِ فمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بعُمْرَةٍ ومِنَّا مَنْ أَهَلَّ بحَجَّةٍ(٢) وعُمْرَةٍ ومِنَّا مَنْ أَهَلَّ بالحَجِّ وأَهَلَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالحَجِّ فأَمَّا مَنْ أَهَلَّ بالحَجِّ أو(٣) جَمَعَ الحَجَّ والعُمْرَةَ لم(٤) يَحِلُّوا حتى كان يومُ النَّحْرِ **حدثنا**(٥) محمدُ ابنُ بَشَّارٍ حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا شُعْبَةُ عن الحَكَمِ عن عَلِىِّ بنِ حُسَيْنٍ عن مَرْوانَ بنِ الحَكَمِ قال شَهِدْتُ عُثْمٰنَ وعَلِيًّا رضى الله عنهما وعُثْمٰنُ يَنْهَى عن المُتْعَةِ وأَنْ يُجْمَعَ بينَهما فلمَّا رأى عَلِىٌّ أَهَلَّ بهما لَبَّيْكَ بعُمْرَةٍ وحَجَّةٍ قال ما كنتُ لِأَدَعَ سُنَّةَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم لِقَوْلِ أَحَدٍ **حدثنا** مُوسَى بنُ إِسْمٰعِيلَ حدثنا وُهَيْبٌ حدثنا ابنُ طاوُسٍ عن أبيه عن ابنِ عباسٍ رضى الله عنهما قال كانوا يَرَوْنَ أَنَّ العُمْرَةَ فى أَشْهُرِ الحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ(٦) الفُجُورِ فى الأَرْضِ ويَجْعَلُونَ المُحَرَّمَ صَفَرًا ويقولونَ إذا بَرَا الدَّبَرْ وعَفا الأَثَرْ(٧) وانْسَلَخَ صَفَرْ حَلَّتِ العُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرْ قَدِمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأصحابُهُ صَبِيحَةَ رابِعَةٍ مُهِلِّينَ بالحَجِّ فأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوها عُمْرَةً فتَعاظَمَ ذلك عندَهُمْ فقالوا يا رسولَ الله أَىُّ الحِلِّ قال حِلٌّ كُلُّهُ **حدثنا** محمدُ بنُ المُثَنَّى حدثنا غُنْدَرٌ حدثنا

شعبة

١ فى نسخ كثيرة بحَجَّة وعُمْرة
٢ بحَجٍّ ٣ رواية أبى الوقت وجَمَعَ فالساقط هو الهمزة من أو
٤ فلم من غير اليونينية
٥ حدثنى ٦ على رواية أبى الوقت من اسقاط من يكون أفجر مرفوعا خبرا أنّ وأعربه القسطلانى وشيخ الاسلام منصوبا على المفعولية كتبه مصححه
٧ برا كذا هو فى نسخة عبد الله بن سالم تبعا لليونينية من غير همز والاصل فيه الهمز اه كتبه مصححه

شُعْبَةُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ (١) بِالْحِلِّ حدثنا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَلِكٌ * وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَلِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا بِعُمْرَةٍ وَلَمْ تَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ حدثنا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو جَمْرَةَ نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ الضُّبَعِيُّ قَالَ تَمَتَّعْتُ فَنَهَانِي نَاسٌ فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَأَمَرَنِي (٢) فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَجُلًا يَقُولُ لِي حَجٌّ مَبْرُورٌ وَعُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ (٣) سُنَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي أَقِمْ عِنْدِي فَأَجْعَلَ (٤) لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي قَالَ شُعْبَةُ فَقُلْتُ لِمَ فَقَالَ لِلرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ قَالَ قَدِمْتُ مُتَمَتِّعًا مَكَّةَ بِعُمْرَةٍ فَدَخَلْنَا قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَقَالَ لِي أُنَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ تَصِيرُ (٥) الْآنَ حَجَّتُكَ مَكِّيَّةً فَدَخَلْتُ عَلَى عَطَاءٍ أَسْتَفْتِيهِ فَقَالَ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ حَجَّ مَعَ النَّبِيِّ (٦) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ سَاقَ الْبُدْنَ مَعَهُ وَقَدْ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا فَقَالَ لَهُمْ أَحِلُّوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ بِطَوَافِ الْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَصِّرُوا ثُمَّ أَقِيمُوا حَلَالًا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَأَهِلُّوا بِالْحَجِّ وَاجْعَلُوا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مُتْعَةً فَقَالُوا كَيْفَ نَجْعَلُهَا مُتْعَةً وَقَدْ سَمَّيْنَا الْحَجَّ فَقَالَ افْعَلُوا مَا أَمَرْتُكُمْ فَلَوْلَا أَنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ وَلَكِنْ لَا يَحِلُّ مِنِّي حَرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَفَعَلُوا (٧) حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ اخْتَلَفَ عَلِيٌّ وَعُثْمَنُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَهُمَا بِعُسْفَانَ فِي الْمُتْعَةِ فَقَالَ عَلِيٌّ مَا تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَنْهَى عَنْ أَمْرٍ فَعَلَهُ النَّبِيُّ (٨) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا **بَابُ** مَنْ لَبَّى بِالْحَجِّ وَسَمَّاهُ حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَدِمْنَا (٩) مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْنَاهَا عُمْرَةً **بَابُ** التَّمَتُّعِ (١٠)

---

١ فَأَمَرَنِي ٢ حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ
٣ سُنَّةُ ٤ وَأَجْعَلُ
٥ يَصِيرُ الْآنَ حَجُّكَ مَكِّيًّا
٦ رَسُولِ اللهِ
٧ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ أَبُو شِهَابٍ لَيْسَ لَهُ مُسْنَدٌ إِلَّا هَذَا
٨ إِلَى صح ٩ فِي بَعْضِ الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ قَالَ قَدِمْنَا اهـ مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ
١٠ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران رضي الله عنه قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل(١) القرآن قال رجل برأيه ما شاء **باب** قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا أبو معشر(٢) حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي طفنا(٣) بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فإنه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد(٤) تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم إلى أمصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فإن الله تعالى أنزله في كتابه وسنه نبيه صلى الله عليه وسلم وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وأشهر الحج التي ذكر الله تعالى(٥) شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء **باب** الاغتسال عند دخول مكة حدثني يعقوب ابن إبرهيم حدثنا ابن علية أخبرنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى(٦) ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **باب** دخول مكة نهارا أو ليلا(٧) بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى(٨) حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله **باب** من أين يدخل مكة

حدثنا

١ فنزل كذا في اليونينية وفرعها بالفاء وفي غيرهما بالواو
٢ البراء ٣ فطفنا من الفتح
٤ وقد من الفتح
٥ في كتابه ٦ طوى
٧ وليلا ٨ طوى

حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى **باب** من أين يخرج من مكة حدثنا مسدد بن مسرهد البصري حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى (١) * قال أبو عبد الله كان يقال هو مسدد كاسمه قال أبو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو أن مسددا أتيته في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما أبالي كتبي كانت عندي أو عند مسدد حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى مكة دخل (٢) من أعلاها وخرج من أسفلها حدثنا محمود بن غيلان المروزي حدثنا أبو أسامة حدثنا (٣) هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من أعلى مكة حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء أعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدا وأكثر ما يدخل من كداء (٤) وكانت أقربهما إلى منزله (٥) حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من أعلى مكة وكان عروة أكثر ما يدخل من كداء وكان أقربهما إلى منزله (٦) حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما (٧) وأكثر (٨) ما يدخل من كداء (٩) أقربهما إلى منزله * قال أبو عبد الله كداء وكدا موضعان **باب** فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبرهيم مصلى وعهدنا إلى إبرهيم وإسمعيل أن

١ وخرج ٢ دخلها ٣ حدثني ٤ من ٥ كدى ٦ كدا ٧ كلاهما بالالف على لغة من أعربه بالحركات المقدرة في الاحوال الثلاث أفاده القسطلاني ٨ وكان أكثر ٩ كدا

طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ (١) وَإِذْ قَالَ إِبْرٰهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرٰهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا (٢) أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ (٣) لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبَّاسٌ يَنْقُلَانِ الْحِجَارَةَ فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ فَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَطَمَحَتْ (٤) عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ أَرِنِي إِزَارِي فَشَدَّهُ عَلَيْهِ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ لَمَّا بَنَوُا (٥) الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرٰهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرٰهِيمَ قَالَ لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَفَعَلْتُ (٦) فَقَالَ عَبْدُ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا سَمِعَتْ هٰذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُرَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرٰهِيمَ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَدْرِ (٧) أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي الْبَيْتِ قَالَ إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرَتْ (٨) بِهِمُ النَّفَقَةُ قُلْتُ فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا قَالَ فَعَلَ ذٰلِكِ قَوْمُكِ لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاؤُا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاؤُا (٩) وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ (١٠) فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ أُدْخِلَ الْجَدْرَ فِي الْبَيْتِ وَأَنْ أُلْصِقَ بَابَهُ بِالْأَرْضِ **حدثنا** عُبَيْدُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا حَدَاثَةُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ

١ الى قوله إنك أنت التواب الرحيم
٢ حَدَّثَنِي ٣ يَقُولُ
٤ فَطَمَحَتْ ٥ حِينَ
٦ في كثير من الاصول قال بدون فاء وهي التي في نسخة الفتح اهـ من هامش الاصل
٧ الْجِدَارِ ٨ قَصُرَتْ
٩ يُدْخِلُوهَا ١٠ بِجَاهِلِيَّةٍ

الْبَيْتَ ثُمَّ لَبَنَيْتُهُ عَلَى أَسَاسِ إِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّ قُرَيْشًا اسْتَقْصَرَتْ بِنَاءَهُ وَجَعَلْتُ لَهُ خَلْفًا قَالَ أَبُو مُعٰوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ خَلْفًا يَعْنِي بَابًا حدثنا بَيَانُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لَأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهُدِمَ فَأَدْخَلْتُ فِيهِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ وَأَلْزَقْتُهُ بِالْأَرْضِ وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا فَبَلَغْتُ بِهِ أَسَاسَ إِبْرٰهِيمَ فَذٰلِكَ الَّذِي حَمَلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَلَى هَدْمِهِ قَالَ يَزِيدُ وَشَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حِينَ هَدَمَهُ وَبَنَاهُ وَأَدْخَلَ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ وَقَدْ رَأَيْتُ أَسَاسَ إِبْرٰهِيمَ حِجَارَةً كَأَسْنِمَةِ الْإِبِلِ قَالَ جَرِيرٌ فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ مَوْضِعُهُ قَالَ أُرِيكَهُ الْآنَ فَدَخَلْتُ مَعَهُ الْحِجْرَ فَأَشَارَ إِلَى مَكَانٍ فَقَالَ هٰهُنَا قَالَ جَرِيرٌ فَحَزَرْتُ مِنَ الْحِجْرِ سِتَّةَ(١) أَذْرُعٍ أَوْ نَحْوَهَا

بَابُ فَضْلِ الْحَرَمِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَوْلِهِ(٢) جَلَّ ذِكْرُهُ أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبٰى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ إِنَّ هٰذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللهُ لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ وَلَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا

بَابُ تَوْرِيثِ دُورِ مَكَّةَ وَبَيْعِهَا وَشِرَائِهَا وَأَنَّ النَّاسَ فِي مَسْجِدِ(٣) الْحَرَامِ سَوَاءٌ خَاصَّةً لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ الْبَادِي الطَّارِي مَعْكُوفًا مَحْبُوسًا حدثنا أَصْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ(٤) عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمٰنَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَيْنَ تَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ فَقَالَ وَهَلْ تَرَكَ عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُورٍ وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ وَلَمْ يَرِثْهُ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا شَيْئًا لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ

١ سِتُّ ٢ وَقَوْلُهُ كذا بالضبطين في اليونينية ٣ الْمَسْجِدِ ٤ الْحُسَيْنِ

قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله تعالى إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض الآية باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد قدوم مكة منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي (١) صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني (٢) ذلك المحصب وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب أو بني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم * وقال سلامة عن عقيل ويحيى (٣) بن الضحاك عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب * قال أبو عبد الله بني المطلب أشبه باب قول الله تعالى وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام (٤) رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم الآية باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرني عبد الله هو ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة

فلما

---

١ رسول الله ٢ بذلك

٣ قال في الفتح قوله ويحيى ابن الضحاك عن الأوزاعي وقع في رواية أبي ذر وكريمة ويحيى عن الضحاك وهو وهم وهو يحيى بن عبد الله ابن الضحاك نسب لجده البابلتي بموحدتين وبعد اللام المضمومة مثناة مشددة اهـ وروايته عن الضحاك هي التي وقعت في نسخة عبد الله بن سالم تبعا لليونينية كتبه مصححه

٤ السماع الى قوله لعلهم يشكرون كذا في هامش النسخ التي بأيدينا وعبارة القسطلاني ولفظ رواية أبي ذر أن نعبد الأصنام الى قوله لعلهم يشكرون كتبه مصححه

فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه حدثنا أحمد حدثنا أبي حدثنا إبرهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج * تابعه أبان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والأول أكثر سمع قتادة عبد الله وعبد الله أبا سعيد **باب** كسوة الكعبة **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سفين حدثنا واصل الأحدب عن أبي وائل قال جئت إلى شيبة وحدثنا قبيصة حدثنا سفين عن واصل عن أبي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن أقتدي بهما **باب** هدم الكعبة قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة (١) فيخسف بهم **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله بن الأخنس حدثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة **باب** ما ذكر في الحجر الأسود **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي (٢) صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك **باب** إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه

١ حبش ٢ رسول الله

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال نَعَمْ بَيْنَ العَمُودَيْنِ اليَمَانِيَيْنِ **باب** الصَّلاة في الكَعْبَة

حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أخبرنا عَبْدُ الله أخبرنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ رضى الله عنهما أَنَّهُ كانَ إذا دَخَلَ الكَعْبَةَ مَشَى قِبَلَ الوَجْهِ حِينَ يَدْخُلُ ويَجْعَلُ البابَ قِبَلَ الظَّهْرِ يَمْشِي حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وبَيْنَ الجِدارِ الذى قِبَلَ وَجْهِهِ قَرِيبًا مِنْ (١) ثَلٰثِ (٢) أَذْرُعٍ فَيُصَلِّي يَتَوَخَّى المَكانَ الذى أخبَرَهُ بِلالٌ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم صَلَّى فيه ولَيْسَ على أَحَدٍ بَأْسٌ أَنْ يُصَلِّيَ في أَيِّ نَوَاحِي البَيْتِ شاءَ **باب** مَنْ لَمْ يَدْخُلِ الكَعْبَةَ وكانَ ابنُ عُمَرَ رضى الله عنهما يَحُجُّ كَثِيرًا ولا يَدْخُلُ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا خالِدُ ابنُ عَبْدِ الله حدثنا إسْمٰعِيلُ بْنُ أبي خالِدٍ عن عَبْدِ الله بْنِ أبي أَوْفَى قال اعْتَمَرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فَطافَ بالبَيْتِ وصَلَّى خَلْفَ المَقامِ رَكْعَتَيْنِ ومَعَهُ مَنْ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فقال لهُ رَجُلٌ أَدَخَلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الكَعْبَةَ قال لا **باب** مَنْ كَبَّرَ في نَوَاحِي الكَعْبَةِ **حدثنا** أبو مَعْمَرٍ حدثنا عَبْدُ الوارِثِ حدثنا أَيُّوبُ حدثنا عِكْرِمَةُ عن ابنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما قال إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لَمَّا قَدِمَ أَبَى أَنْ يَدْخُلَ البَيْتَ وفيهِ الآلِهَةُ فأَمَرَ بها فأُخْرِجَتْ فأَخْرَجُوا صُورَةَ إبْرٰهِيمَ وإسْمٰعِيلَ في أَيْدِيهِما الأَزْلامُ فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قاتَلَهُمُ (٣) اللهُ أَمَا واللهِ (٤) قَدْ عَلِمُوا أَنَّهُما لَمْ يَسْتَقْسِما بها قَطُّ فَدَخَلَ البَيْتَ فكَبَّرَ في نَوَاحِيهِ ولَمْ يُصَلِّ فيه **باب** كَيْفَ كانَ بَدْءُ الرَّمَلِ **حدثنا** سُلَيْمٰنُ بْنُ حَرْبٍ حدثنا حَمَّادٌ هو ابنُ زَيْدٍ عن أَيُّوبَ عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما قال قَدِمَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأصحابُهُ فقال المُشْرِكُونَ إنَّهُ يَقْدَمُ عليكم وَ(٥) قَدْ وَهَنَهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ فأَمَرَهُمُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَرْمُلُوا الأَشْوَاطَ الثَّلٰثَةَ وأَنْ يَمْشُوا ما بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ ولَمْ يَمْنَعْهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الأَشْوَاطَ كُلَّها إلَّا الإبْقاءُ عليهم **باب** اسْتِلامِ الحَجَرِ الأَسْوَدِ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ أَوَّلَ ما يَطُوفُ ويَرْمُلُ ثَلٰثًا **حدثنا** أَصْبَغُ بْنُ الفَرَجِ أخبرني ابنُ وَهْبٍ عن يُونُسَ عن ابنِ شِهابٍ عن سالِمٍ عن أبيه رضى الله عنه قال رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ إذا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ الأَسْوَدَ أَوَّلَ ما يَطُوفُ يَخُبُّ ثَلٰثَةَ أَطْوافٍ مِنَ السَّبْعِ **باب** الرَّمَلِ في الحَجِّ والعُمْرَةِ

حدثني

---

١ قَرِيبٌ ص س ٢ ثَلٰثَةِ ص س
٣ في هامش الفرع أَمَ وليس عليه علامة وهي التي في الفتح وقال إنها للاكثر اه من هامش الاصل
٤ لَقَدْ ٥ وَفْدٌ

حدثني (١) محمد (٢) حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح (٣) عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة * تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر (٤) قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي (٥) صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال فما (٦) لنا وللرمل (٧) إنما كنا راءينا (٨) به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي (٩) صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع أ (١٠) كان ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه باب استلام الركن بالمحجن حدثنا أحمد بن صالح ويحيى ابن سليمن قالا حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن * تابعه الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معوية يستلم الأركان فقال له ابن عباس رضي الله عنهما إنه لا يستلم (١١) هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا (١٢) وكان ابن الزبير رضي الله عنهما يستلمهن كلهن حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهما (١٣) قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين باب تقبيل الحجر حدثنا أحمد بن سنان حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا ورقاء أخبرنا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد

---

١ في أصول كثيرة حدثنا بلفظ الجمع اهـ من هامش الأصل
٢ محمد بن سلام من غير اليونينية
٣ عن فليح
٤ جعفر بن أبي كثير
٥ رسول الله
٦ ما لنا
٧ وللرمل هكذا في النسخ التي بأيدينا وقال القسطلاني والرمل بالنصب نحو مالك وزيدا وجواز الجر في مثله مذهب كوفي وروى وللرمل بإعادة اللام اهـ
٨ رايينا هذه رواية غير أبي ذر والأصيلي وهي من الفرع
٩ رسول الله
١٠ رسول الله
١١ لا تستلم هذين الركنين وفي القسطلاني روايتان الأولى لا يستلم أي النبي صلى الله عليه وسلم هذين الركنين والثانية لا نستلم بالنون اهـ
١٢ بمهجور
١٣ عنهما كذا بصيغة التثنية في اليونينية اهـ من هامش الأصل

حدثنا حمّادٌ[1] عن الزُّبير بن عربيٍّ قال سأل رجلٌ ابنَ عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبّله قال قلتُ[2] أرأيتَ إن زُحمتُ أرأيتَ إن غُلبتُ قال اجعل أرأيتَ باليمن رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبّله[3] **بابُ** من أشار إلى الرُّكن إذا أتى عليه **حدثنا** محمّدُ بن المثنّى حدثنا عبدُ الوهّاب حدثنا خالدٌ عن عكرمةَ عن ابن عبّاسٍ رضي الله عنهما قال طاف النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعيرٍ كلّما أتى على الرُّكن أشار إليه **بابُ** التكبير عند الرُّكن **حدثنا** مسدّدٌ حدثنا خالدُ بن عبد الله حدثنا خالدٌ الحذّاء عن عكرمة عن ابن عبّاسٍ رضي الله عنهما قال طاف النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعيرٍ كلّما أتى الرُّكن[4] أشار إليه بشيءٍ كان عنده وكبّر * تابعه إبراهيمُ بن طهمان عن خالدٍ الحذّاء **بابُ** من طاف بالبيت إذا قدم مكّةَ قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلّى ركعتين ثم خرج إلى الصّفا **حدثنا** أصبغُ عن ابن وهبٍ أخبرني عمرٌو عن محمّد بن عبد الرحمن ذكرتُ لعروة قال فأخبرتني عائشةُ رضي الله عنها أنّ أوّل شيءٍ بدأ به حين قدم النبيُّ صلى الله عليه وسلم أنّه توضّأ ثم طاف ثم لم تكن عمرةٌ[5] ثم حجّ أبو بكرٍ وعمرُ رضي الله عنهما مثله ثم حججتُ مع أبي[6] الزُّبير رضي الله عنه فأوّل شيءٍ بدأ به الطّواف ثم رأيتُ المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني أمّي أنّها أهلّت هي وأختها والزُّبير وفلانٌ وفلانٌ بعمرةٍ فلمّا مسحوا الرُّكن حلّوا **حدثنا** إبراهيمُ بن المنذر حدثنا أبو ضمرة أنسٌ حدثنا موسى بن عقبة عن نافعٍ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحجّ أو العمرة أوّلَ ما يقدم سعى ثلاثةَ أطوافٍ ومشى أربعةً ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصّفا والمروة **حدثنا** إبراهيمُ بن المنذر حدثنا أنسُ بن عياضٍ عن عبيد الله عن نافعٍ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطّوافَ الأوّلَ يخبُّ ثلاثةَ أطوافٍ ويمشي أربعةً وأنّه كان يسعى بطنَ المسيل إذا طاف بين الصّفا والمروة **بابُ** طواف النّساء مع الرِّجال[7] * وقال عمرُو بن عليٍّ حدثنا أبو عاصمٍ

قال

---

١ حمّادُ بنُ زيدٍ

٢ وقال أرأيتَ ٣ قال محمّدُ بنُ يوسف الفربريُّ وجدتُ في كتاب أبي جعفرٍ قال أبو عبد الله الزُّبيرُ بنُ عديٍّ كوفيٌّ والزُّبيرُ بنُ عربيٍّ بصريٌّ . كذا بهامش اليونينية وقال في الفتح بعد أن ساق هذه الزيادة هكذا وقع عند أبي ذرٍّ عن شيوخه عن الفربري اهـ كتبه مصححه

٤ على الرُّكن ٥ عمرةً

٦ مع ابنِ قال القاضي عياض وهو تصحيف اهـ قسطلاني ٧ لي

قال ابن جريج أخبرنا (١) قال أخبرني عطاء إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت أبعد الحجاب أو قبل قال إي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة (٢) من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي (٣) نستلم يا أم المؤمنين قالت عنك وأبت (٤) يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن إذا دخلن البيت قمن حتى (٥) يدخلن وأخرج الرجال وكنت آتي عائشة أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا حدثنا إسمعيل حدثنا (٦) مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي (٧) إلى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور **باب** الكلام في الطواف حدثنا إبرهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمن الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده (٨) بيده **باب** إذا رأى سيرا أو شيأ يكره في الطواف قطعه حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمن الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه **باب** لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره (٩) عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألا لا يحج (١٠) بعد العام مشرك ولا يطوف (١١) بالبيت عريان

---

١ أخبرني ٢ حجزة ص س ط ٣ انطلقي ٤ قوله وأبت يخرجن هكذا في جميع النسخ المعتمدة بيدنا وعبارة الفتح قوله يخرجن زاد الفاكهي وكن يخرجن الخ ومثله في شيخ الإسلام والعيني اهـ مصححه

٥ حين ٦ في رواية حدثني اهـ قسطلاني

٧ يصلي الى جنب هكذا في جميع النسخ المعتمدة بيدنا وفي نسخة القسطلاني يصلي الصبح الى جنب ولعلها من الشرح اختلطت بالمتن بدليل قول شيخ الاسلام أي الصبح اهـ مصححه

٨ قده كذا هو باثبات الضمير في جميع النسخ وفي القسطلاني أنه بحذف الضمير ومثله في الفتح ثم قال وفي رواية أحمد والنسائي قده بهاء الضمير اهـ كتبه مصححه

٩ عليها ١٠ أن لا يحج

١١ ولا يطوف

باب إذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة أو يدفع عن مكانه إذا سلم يرجع إلى حيث قطع عليه ويذكر نحوه(1) عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم **باب** صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي لكل سبوع ركعتين وقال إسمعيل بن أمية قلت للزهري إن عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة أفضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط إلا صلى ركعتين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو سألنا ابن عمر رضي الله عنهما أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل أن يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقرب(2) امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة **باب** من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ويرجع بعد الطواف الأول **حدثنا** محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل حدثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة **باب** من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر رضي الله عنه خارجا من الحرم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء الغساني(3) عن هشام عن عروة عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت **باب** من صلى ركعتي الطواف خلف المقام **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن

دينار

1 قبيني ٢ لا يقرب كذا هو بفتح الراء وبياء مضمومة ومكسورة في نسخة عبد الله بن سالم وضبطه القسطلاني بضم الراء وكسر الباء

٣ الغساني قال في الفتح قال ابن قرقول رواه القابسي بمهملة ثم معجمة خفيفة وهو وهم اه

دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي الطواف ما لم
تطلع الشمس وطاف عمر بعد الصبح (1) فركب حتى صلى الركعتين (2) بذي طوى **حدثنا** الحسن
ابن عمر البصري حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن
ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا إلى المذكر حتى إذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت
عائشة رضي الله عنها قعدوا حتى إذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون **حدثنا**
إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها **حدثني** الحسن بن محمد
هو الزعفراني حدثنا عبيدة بن حميد حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي
ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة رضي الله عنها حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها
إلا صلاهما

باب المريض يطوف راكبا **حدثني** إسحق الواسطي حدثنا خالد عن خالد
الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على
بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن محمد
ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت (3) أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت شكوت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب سقاية
الحاج **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود حدثنا أبو ضمرة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة

١ صلاة ٢ في بعض الاصول ركعتين اه من هامش الاصل
٣ بنت

لَيالي مِنىً مِنْ أجْلِ سِقايَتِه فأذِنَ لَه **حدثنا** إسْحٰق حدّثنا خالدٌ عَنْ خالدٍ الحذّاءِ عن عِكْرمَةَ عن ابن عبّاسٍ رضي الله عنهما أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم جاءَ إلى السِّقايةِ فاسْتَسْقى فقالَ العبّاسُ يا فَضْلُ اذْهَبْ إلى أُمِّكَ فأْتِ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بِشَرابٍ مِنْ عِنْدِها فقال اسْقِني قال يا رسولَ الله إنّهم يَجْعَلُونَ أيْدِيَهُم فيه قال اسْقِني فَشَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ أتى زَمْزَمَ وهُمْ يَسْقُونَ ويَعْمَلُونَ فيها فقال اعْمَلُوا فإنّكُم على عَمَلٍ صالحٍ ثُمَّ قال لَوْلا أنْ تُغْلَبُوا لَنَزَلْتُ حتّى أضَعَ الحَبْلَ على هذه يَعْني عاتِقَه وأشارَ إلى عاتِقِه **بابُ** ما جاءَ في زَمْزَمَ وقال عَبْدانُ أخبرنا عَبْدُ الله أخبرنا يُونُسُ عن الزُّهْرِيّ قال أنَسُ بنُ مالكٍ كانَ أبو ذَرٍّ رضي الله عنه يُحَدِّثُ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال فُرِجَ سَقْفي وأنا بِمَكّةَ فنَزَلَ جِبْريلُ عليه السلام فَفَرَجَ صَدْري ثُمَّ غَسَلَهُ بماءِ زَمْزَمَ ثُمَّ جاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وإيمانًا فأفْرَغَها في صَدْري ثُمَّ أطْبَقَهُ ثُمَّ أخَذَ بِيَدي فَعَرَجَ إلى السَّماءِ الدُّنْيا قال جِبْريلُ لِخازِنِ(١) السَّماءِ الدُّنْيا افْتَحْ قال مَنْ هذا قال جِبْريلُ **حدثنا** مُحَمَّدٌ هو ابنُ سَلامٍ(٢) أخبرنا الفَزاريُّ عن عاصمٍ عن الشَّعْبيّ أنّ ابنَ عبّاسٍ رضي الله عنهما حَدَّثَهُ قال سَقَيْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مِنْ زَمْزَمَ فَشَرِبَ وهو قائمٌ قال عاصمٌ فحَلَفَ عِكْرِمَةُ ما كانَ يَوْمَئِذٍ إلّا على بَعيرٍ **بابُ** طَوافِ القارِنِ **حدثنا** عَبْدُ الله بنُ يُوسُفَ أخبرنا مالكٌ عن ابنِ شِهابٍ عن عُرْوَةَ عن عائشةَ رضي الله عنها خَرَجْنا مَعَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في حَجّةِ الوَداعِ فأهْلَلْنا بِعُمْرَةٍ ثُمَّ قال مَنْ كانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بالحَجِّ والعُمْرَةِ ثُمَّ لا يَحِلَّ(٣) حتّى يَحِلَّ مِنْهُما فَقَدِمْتُ مَكّةَ وأنا حائضٌ فلمّا قَضَيْنا حَجَّنا أرْسَلَني مَعَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ إلى التَّنْعيمِ فاعْتَمَرْتُ فقال صلى الله عليه وسلم هذه مَكانَ عُمْرَتِكَ فطافَ الذينَ أهَلُّوا بالعُمْرَةِ ثُمَّ حَلُّوا ثُمَّ طافُوا طَوافًا آخَرَ بَعْدَ أنْ رَجَعُوا مِنْ مِنىً وأمّا(٤) الذينَ جَمَعُوا بَيْنَ الحَجِّ والعُمْرَةِ طافُوا طَوافًا واحِدًا **حدثنا** يَعْقُوبُ بنُ إبْرٰهيمَ حدّثنا ابنُ عُلَيّةَ عن أيُّوبَ عن نافعٍ أنّ ابنَ عُمَرَ رضي الله عنهما دَخَلَ ابْنُهُ عَبْدُ الله بنُ عَبْدِ الله وظَهْرُهُ في الدّارِ فقال إنّي لا آمَنُ(٥) أنْ يَكُونَ العامَ بَيْنَ النّاسِ قِتالٌ فَيَصُدُّوكَ عن البَيْتِ فلَوْ أقَمْتَ فقال قد خَرَجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فحالَ كُفّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وبَيْنَ البَيْتِ

فإن

---

١ فقال ٢ سلّام بالتشديد لابي ذر حيث وقع اهـ قسطلاني

٣ يَحِلّ ٤ فإنّما

٥ لا إِيمَنُ هذه من الفتح

(١) فإن حيل بيني وبينه أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة ثم قال أشهدكم أني قد أوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال وإنا نخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة إذا أصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أشهدكم أني قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى إذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجا مع عمرتي وأهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول وقال ابن عمر رضي الله عنهما كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الطواف على وضوء حدثنا أحمد ابن عيسى حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي أنه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أنه أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة (٢) ثم حج أبو بكر رضي الله عنه فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر رضي الله عنه مثل ذلك ثم حج عثمن رضي الله عنه فرأيته أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة (٣) ثم معوية وعبد الله بن عمر (٤) ثم حججت مع أبي الزبير بن العوام فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة (٥) ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة (٦) ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة (٧) وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدؤن بشيء حتى يضعوا (٨) أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت أمي وخالتي حين تقدمان لا تبتدئان بشيء أول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد أخبرتني أمي أنها (٩) أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا **باب** وجوب الصفا والمروة وجعل (١٠) من شعائر الله حدثنا أبو اليمان

---

١ يحل ٢ عمرة

٣ عمرة ٤ مع ابن الزبير قال القسطلاني قال عياض وهذه الرواية تصحيف اه

٥ عمرة ٦ لا تكون

٧ عمرة ٨ حين يضعون

٩ أنهما ١٠ في بعض الاصول وجعلا اه من هامش الاصل

أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة رضي الله عنها فقلت لها أرأيت قول الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن أختي إن هذه لو كانت كما أولتها عليه كانت لا جناح عليه أن لا يتطوف بهما ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من أهل يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة فلما أسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا كنا نتحرج أن نطوف بين[1] الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم أخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن فقال إن هذا لعلم[2] ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من أهل العلم يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وإن[3] الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال أبو بكر فأسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما[4] في الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا بالجاهلية[5] بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا أن يطوفوا بهما في الإسلام من أجل أن الله تعالى أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت[6] باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر رضي الله عنهما السعي من دار بني عباد إلى زقاق بني أبي[7] حسين حدثنا محمد بن عبيد ابن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف الطواف الأول خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع أكان عبد الله يمشي إذا بلغ الركن اليماني قال لا إلا أن

١ بالصفا ٢ إن هذا العلم ٣ قال ٤ وقع في أصول كلاهما بالالف اه من هامش الاصل ٥ بالجاهلية كذا في اليونينية والفرع وفي نسخ في الجاهلية اه من هامش الاصل ٦ حتى ذكر بعد ذلك ما ذكر الطواف بالبيت ٧ ابن أبي

يُزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنِ فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَدَعُهُ حَتَّى يَسْتَلِمَهُ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١) عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ فِي عُمْرَةٍ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَيَأْتِي امْرَأَتَهُ فَقَالَ (٢) قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ فَطَافَ (٣) بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا لَقَدْ (٤) كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ وَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَا يَقْرَبَنَّهَا حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حدثنا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرٰهِيمَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ تَلَا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ (٥) نَعَمْ لِأَنَّهَا كَانَتْ مِنْ شَعَائِرِ الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو (٦) عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّمَا سَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ * زَادَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو سَمِعْتُ عَطَاءً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ

بابٌ تَقْضِي الْحَائِضُ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ وَإِذَا سَعَى عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقٰسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ قَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَتْ فَشَكَوْتُ ذٰلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٧) قَالَ افْعَلِي كَمَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرِي حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ هَدْيٌ غَيْرَ (٨) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَلْحَةَ وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَمَعَهُ

١ عَنْهُ كذا بالافراد فى اليونينية والفرع اهـ من هامش الاصل
٢ قال ٣ وطاف
٤ وقد ٥ فقال
٦ عمرو بن دينار
٧ فى أصول كثيرة فقال اهـ من هامش الاصل
٨ غيرُ

هَدْيٌ فقال أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فأمر النبيُّ صلى الله عليه وسلم أصحابَه أن يجعلوها عُمْرَةً ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدي فقالوا(١) ننطلق إلى منى وذكرُ أحدنا يقطر فبلغ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وحاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج **حدثنا** مؤمل بن هشام حدثنا إسمعيل عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت أختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على إحدانا بأس إن لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت أم عطية رضي الله عنها سألتها(٢) أو قالت(٣) سألناها(٤) فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي(٥) فقلنا(٦) أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت(٧) نعم بأبي(٨) فقال لتخرج العواتق ذوات الخدور أو العواتق وذوات(٩) الخدور والحيض فيشهدن(١٠) الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت آلحائض(١١) فقالت أوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا **باب** الإهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج إذا خرج إلى منى وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يلبي(١٢) يوم التروية إذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال(١٣) عبد الملك عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال أبو الزبير عن جابر أهللنا من البطحاء وقال عبيد ابن جريج لابن عمر رضي الله عنهما رأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى

١ قالوا ٢ سألتها هذه من غير اليونينية
٣ أو قال ٤ قالت
٥ أبدا ٦ بأبا
. بيبا ٧ قلنا وعزاها القسطلاني إلى أبي ذر
٨ بيبا ٩ وذوات
١٠ وليشهدن
١١ قال القسطلاني بمد الهمزة وليس في اليونينية مد على الهمزة اهـ
١٢ أيلبي ١٣ فقال
١٤ فكان . كان

يَـوْمَ التَّرْوِيَةِ فقال لم أرَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يُهِلُّ حتى تَنْبَعِثَ به راحلتُه **باب** أينَ يُصَلِّي الظُّهْرَ يومَ التَّرْوِيَةِ **حدثني** عبدُ الله بنُ محمد حدثنا إسحٰقُ الأزرقُ حدثنا سفيٰنُ عن عبدِ العزيزِ بنِ رُفَيْعٍ قال سألتُ أنسَ بنَ مالكٍ رضي الله عنه قلتُ أخبرني بشيءٍ عقَلْتَه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أينَ صلَّى الظُّهْرَ والعصرَ يومَ التَّرْوِيَةِ قال بمِنًى قلتُ فأينَ صلَّى العصرَ يومَ النَّفْرِ قال بالأبطحِ ثم قال افعلْ كما يفعلُ أُمَراؤُكَ **حدثنا** عليٌّ سمع أبا بكرِ بنَ عيّاشٍ حدثنا عبدُ العزيزِ لقيتُ أنسًا وحدثني إسمٰعيلُ بنُ أبانَ حدثنا أبو بكرٍ عن عبدِ العزيزِ قال خرجتُ إلى مِنًى يومَ التَّرْوِيَةِ فلقيتُ أنسًا رضي الله عنه ذاهبًا على حمارٍ فقلتُ أينَ صلَّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم هذا اليومَ الظُّهْرَ فقال انظرْ حيثُ يُصلِّي أُمَراؤُكَ فصلِّ **باب** الصلاةِ بمِنًى **حدثنا** إبرٰهيمُ بنُ المنذرِ حدثنا ابنُ وهبٍ أخبرني يونسُ عن ابنِ شهابٍ قال أخبرني عبيدُ الله بنُ عبدِ الله بنِ عمرَ عن أبيه قال صلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بمِنًى ركعتينِ وأبو بكرٍ وعمرُ وعثمٰنُ صدرًا من خلافتِه **حدثنا** آدمُ حدثنا شعبةُ عن أبي إسحٰقَ الهمدانيِّ عن حارثةَ بنِ وهبٍ الخُزاعيِّ رضي الله عنه قال صلَّى بنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم ونحنُ أكثرُ ما كُنّا قَطُّ وآمَنُه بمِنًى ركعتينِ **حدثنا** قبيصةُ بنُ عقبةَ حدثنا سفيٰنُ عن الأعمشِ عن إبرٰهيمَ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ يزيدَ عن عبدِ الله رضي الله عنه قال صلَّيتُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم ركعتينِ ومع أبي بكرٍ رضي الله عنه ركعتينِ ومع عمرَ رضي الله عنه ركعتينِ ثم تفرَّقَتْ بكمُ الطُّرُقُ فيا ليتَ حظِّي من أربعٍ ركعتانِ متقبَّلتانِ **باب** صومِ يومِ عرفةَ **حدثنا** عليُّ بنُ عبدِ الله حدثنا سفيٰنُ عن الزُّهريِّ حدثنا سالمٌ قال سمعتُ عُميرًا مولى أمِّ الفضلِ عن أمِّ الفضلِ شكَّ الناسُ يومَ عرفةَ في صومِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فبعثتُ إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم بشرابٍ فشرِبَه **باب** التلبيةِ والتكبيرِ إذا غدا من مِنًى إلى عرفةَ **حدثنا** عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن محمدِ بنِ أبي بكرٍ الثقفيِّ أنه سأل أنسَ بنَ مالكٍ وهما غاديانِ من مِنًى إلى عرفةَ كيف كنتم تصنعونَ في هذا اليومِ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يُهِلُّ منّا المُهِلُّ فلا يُنكَرُ عليه ويُكبِّرُ منّا المُكبِّرُ فلا يُنكَرُ عليه **باب** التهجيرِ

---

١ يومُ قال القسطلاني يوم بالحركات الثلاث والجر رواية أبي ذر اهـ كتبه مصححه

٢ رسولِ الله

٣ راكبًا ٤ رسولُ الله

٥ ركعتينِ متقبَّلتينِ

٦ قوله عن الزهري سقط في أصول كثيرة صحيحة اهـ من هامش الأصل والصواب سقوطه كما في بعض الأصول اهـ قسطلاني

٧ فبعثتُ

٨ يُنكِر كسر كاف ينكر في الموضعين من اليونينية قال ابن حجر هو بالبناء للمجهول وكذلك سبق ضبطه في العيدين اهـ

بالرَّواحِ يومَ عرفةَ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن ابنِ شهابٍ عن سالمٍ قال كتبَ عبدُ الملكِ إلى الحجّاجِ أن لا يخالفَ ابنَ عمرَ في الحجِّ فجاءَ ابنُ عمرَ رضي الله عنه (١) وأنا معه يومَ عرفةَ حينَ زالتِ الشمسُ فصاحَ عندَ سرادقِ الحجّاجِ فخرجَ وعليه ملحفةٌ معصفرةٌ فقال ما لكَ يا أبا عبدِ الرحمنِ فقال الرَّواحَ إن كنتَ تريدُ السنّةَ قال هذه الساعةَ قال نعم قال فأنظرني (٢) حتى أُفيضَ على رأسي ثم أخرجَ فنزلَ حتى خرجَ الحجّاجُ فسارَ بيني وبينَ أبي فقلتُ إن كنتَ تريدُ السنّةَ فاقصُرِ الخطبةَ وعجِّلِ الوقوفَ فجعلَ ينظرُ إلى عبدِ اللهِ فلما رأى ذلكَ عبدُ اللهِ قال صدقَ باب الوقوفِ على الدابّةِ بعرفةَ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مسلمةَ عن مالكٍ عن أبي النضرِ عن عميرٍ مولى عبدِ اللهِ بنِ العبّاسِ عن أمِّ الفضلِ بنتِ الحارثِ أنّ ناسًا اختلفوا عندَها يومَ عرفةَ في صومِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال بعضُهم هو صائمٌ وقال بعضُهم ليسَ بصائمٍ فأرسلتْ إليه بقدحِ لبنٍ وهو واقفٌ على بعيرِه فشربَه باب الجمعِ بينَ الصلاتينِ بعرفةَ وكانَ ابنُ عمرَ رضي الله عنهما إذا فاتتْه الصلاةُ معَ الإمامِ جمعَ بينهما * وقال الليثُ حدثني عُقيلٌ عن ابنِ شهابٍ قال أخبرني سالمٌ أنّ الحجّاجَ بنَ يوسفَ عامَ نزلَ بابنِ الزبيرِ رضي الله عنهما سألَ عبدَ اللهِ رضي الله عنه كيفَ تصنعُ في الموقفِ يومَ عرفةَ فقال سالمٌ إن كنتَ تريدُ السنّةَ فهجِّرْ بالصلاةِ يومَ عرفةَ فقال عبدُ اللهِ بنُ عمرَ صدقَ إنّهم كانوا يجمعونَ بينَ الظهرِ والعصرِ في السنّةِ فقلتُ لسالمٍ أفعلَ ذلكَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال سالمٌ وهل تتّبعونَ (٣) في ذلكَ إلّا سنّتَه باب قصرِ الخطبةِ بعرفةَ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ مسلمةَ أخبرنا (٤) مالكٌ عن ابنِ شهابٍ عن سالمِ بنِ عبدِ اللهِ أنّ عبدَ الملكِ بنَ مروانَ كتبَ إلى الحجّاجِ أن يأتمَّ بعبدِ اللهِ بنِ عمرَ في الحجِّ فلما كانَ يومُ عرفةَ جاءَ ابنُ عمرَ رضي الله عنهما وأنا معه حينَ زاغتِ الشمسُ أو زالتْ فصاحَ عندَ فسطاطِه أينَ هذا فخرجَ إليه فقال ابنُ عمرَ الرَّواحَ فقال الآنَ قال نعم قال أنظرني أُفيضُ (٥) عليَّ ماءً فنزلَ ابنُ عمرَ رضي الله عنهما حتى خرجَ فسارَ بيني وبينَ أبي فقلتُ إن كنتَ تريدُ أن تصيبَ السنّةَ اليومَ فاقصُرِ الخطبةَ وعجِّلِ الوقوفَ فقال ابنُ عمرَ صدقَ (٦) باب التعجيلِ إلى الموقفِ باب الوقوفِ بعرفةَ حدثنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا سفيانُ حدثنا عمرٌو

حدثنا

---

١ عنه بإفراد الضمير في اليونينية اهـ من هامش الأصل

٢ فأنظرني ٣ يبتغون بذلك وفي القسطلاني أن رواية الحموي والمستملي تبتغون بفوقيتين بينهما موحدة وبعدهما غين معجمة ثم نقل عن الحافظ ابن حجر ما يخالف ذلك فانظره كتبه مصححه

٤ كذا علامة السقوط لأبي ذر وابن عساكر في اليونينية وليس بهامشها شيء ولعل روايتهما حدثنا بدل أخبرنا كما في بعض النسخ اهـ من هامش الأصل

٥ أُفِضْ ٦ لسو

حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه كنت أطلب بعيرا لي * وحدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عمرو
سمع محمد بن جبير عن أبيه جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي (١) فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ههنا **حدثنا** فروة بن أبي
المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا
الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب
يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض
جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال وأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن هذه
الآية نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال (٢) كانوا يفيضون من جمع فدفعوا (٣) إلى عرفات

باب السير إذا دفع من عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه أنه قال سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين
دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق (٤) فجوة متسع (٥) والجميع
فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار

باب النزول بين عرفة وجمع
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن
عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حيث (٦) أفاض من عرفة مال
إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال الصلاة أمامك **حدثنا** موسى بن
إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء
بجمع غير أنه يمر بالشعب الذي أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ
ولا يصلي حتى يصلي بجمع **حدثنا** قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب
مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت

١ جبير بن مطعم
٢ قالت (من) ٣ فرفعوا
٤ فكان (ط)
٥ قال أبو عبد الله
٦ حين

عليه الوضوء توضأ[1] وضوأ خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فأخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة **باب** أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة وإشارته إليهم بالسوط **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا إبراهيم بن سويد حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي حدثني ابن عباس رضي الله عنهما أنه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا وصوتا للابل فأشار بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع أوضعوا أسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما **باب** الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال[2] ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما **باب** من جمع بينهما ولم يتطوع **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال حدثنا يحيى ابن سعيد قال أخبرني عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة **باب** من أذن وأقام لكل واحدة منهما **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت عبد الرحمن ابن يزيد يقول حج عبد الله رضي الله عنه فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر رجلا

فاذن

[1] فتوضأ
[2] بال

فأذن وأقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر أرى فأذن وأقام قال عمرو لا أعلم الشك إلا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما (١) طلع الفجر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما (٢) صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا غاب القمر **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم (٣) ثم يرجعون قبل أن يقف الامام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول أرخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل (٤) **حدثنا** علي حدثنا سفين قال أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة أهله **حدثنا** (٥) مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني (٦) هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا (٧) حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن للظعن **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفين حدثنا عبد الرحمن هو ابن القسم عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة (٨) فأذن لها **حدثنا** أبو نعيم حدثنا أفلح بن حميد عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها فدفعت قبل حطمة الناس

١ حين طلع الفجر (من سه) قال القسطلاني أي لما كان حين طلوعه اه كتبه مصححه
٢ وقتهما (ح) هذه من الفتح
٣ ما بدا لهم (ط) ٤ النبي (صه س)
٥ حدثنا (ه س ق) ٦ يا بني (صه)
٧ فمضينا (س ه ط) ٨ ثبطة

وأقبلنا حتى أصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة أحب إلى من مفروح به **باب** من يصلى الفجر بجمع (١) **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله رضى الله عنه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء (٢) وصلى الفجر قبل ميقاتها **حدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا (٣) مع عبد الله رضى الله عنه إلى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء (٤) بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما فى هذا المكان المغرب والعشاء (٥) فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا (٦) وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدرى أقوله كان أسرع أم دفع (٧) عثمان رضى الله عنه فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر **باب** متى يدفع من جمع **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة عن أبي إسحق (٨) سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر رضى الله عنه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق (٩) ثبير وأن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس **باب** التلبية والتكبير غداة النحر حين (١٠) يرمى الجمرة والارتداف فى السير **حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي (١١) صلى الله عليه وسلم أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله (١٢) عن ابن عباس رضى الله عنهما أن أسامة بن زيد رضى الله عنهما كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما

قالا

---

١ باب متى ه ص س ط
٢ لغير ٣ خرجت
٤ والعشاء كذا فى اليونينية العين مفتوحة وهو الصواب كما فى القسطلانى
٥ ثبت لفظ والعشاء فى عدة من النسخ المعتمدة وعليه شرح الشراح وسقط من بعض النسخ تبعا لليونينية وهو ساقط عند ابن عساكر كما فى القسطلانى كتبه مصححه
٦ وصلاة ٧ يدفع
٨ فى بعض الاصول قال سمعت اهـ من هامش الاصل
٩ فتح الهمزة من الفرع وقال القسطلانى وفى بعض النسخ بكسرها اهـ من هامش الاصل
١٠ حتى ١١ رسول الله
١٢ رسول الله

قالا[1] لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب** فمن تمتع بالعمرة
إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن[2] لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة
كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام **حدثنا**[3] إسحق بن منصور أخبرنا النضر أخبرنا
شعبة حدثنا أبو جمرة قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي
فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكأن ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن إنسانا[4]
ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس رضي الله عنهما فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي
القاسم صلى الله عليه وسلم قال وقال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج
مبرور **باب** ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا
اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا[5] منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها
لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم
لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها[6] و القانع السائل
والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني أو فقير وشعائر[7] استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه
من الجبابرة و يقال وجبت سقطت إلى الأرض ومنه وجبت الشمس **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك في
الثالثة أو في الثانية **حدثنا** مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى[8] رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها
قال إنها بدنة قال اركبها ثلاثا **باب** من ساق البدن معه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة

١ قال صح ٢ إلى قوله حاضري المسجد الحرام
٣ حدثني ٤ المنادي
٥ إلى قوله وبشر المحسنين
٦ لبدنها . لبدانتها
٧ كذا في اليونينية وفي بعض النسخ وشعائر الله اه من هامش الاصل
٨ قال

وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل لشئ (١) حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر (٢) وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شئ ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا (٣) فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شئ حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شئ حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى وساق الهدى من الناس * وعن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله (٤) صلى الله عليه وسلم **باب** من اشترى الهدى من الطريق **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم لأبيه أقم فإني لا آمنها (٥) أن ستصد (٦) عن البيت قال إذا أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فأنا أشهدكم أني قد أوجبت على نفسي العمرة فأهل بالعمرة قال (٧) ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدى من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل (٨) حتى حل منهما جميعا **باب** من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة (٩) في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى

---

١ من شئ ٢ ويقصر
٣ أربعة ٤ النبي
٥ إياها ٦ تصد
٧ من الدار ٨ أحل
٩ زمن الحديبية كذا خرج لهذه الزيادة في النسخ التي بأيدينا وصنيع القسطلاني يقتضي أن هذه الزيادة بعد قوله من المدينة اهـ مصححه

إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة حدثنا أبو نعيم حدثنا أفلح عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها (1) فما حرم عليه شيء كان أحل له **باب** فتل القلائد للبدن والبقر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل (2) أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي (3) فلا أحل حتى أحل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف (4) حدثنا الليث حدثنا ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه (5) المحرم **باب** إشعار البدن وقال عروة عن المسور رضي الله عنه قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا أفلح بن حميد عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل **باب** من قلد القلائد بيده حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة رضي الله عنها (6) إن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة رضي الله عنها ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي (7) رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله (8) حتى نحر الهدي **باب** تقليد الغنم حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما حدثنا أبو النعمن حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثنا إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله

١ وما ٢ تحل
٣ ولا ٤ حدثني
٥ يجتنب ٦ إن كذا في اليونينية بكسر الهمزة وفي بعض الأصول بفتحها اهـ من هامش الأصل
٧ النبي ٨ له

عنها قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا منصور بن المعتمر وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت لهدى النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل أن يحرم باب القلائد من العهن حدثنا عمرو بن علي حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن القسم عن أم المؤمنين رضي الله عنها قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي (١) (٢) باب تقليد النعل حدثنا محمد أخبرنا عبد الأعلى ابن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها (٣) قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها * تابعه محمد بن بشار (٤) حدثنا عثمن بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الجلال للبدن وكان ابن عمر رضي الله عنه لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدق بها حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي (٥) نحرت (٦) وبجلودها (٧) باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها (٨) حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج عام حجة الحرورية (٩) في عهد ابن الزبير رضي الله عنه فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذا (١٠) أصنع كما صنع أشهدكم أني أوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال (١١) ما شأن الحج والعمرة إلا واحدا أشهدكم أني جمعت حجة مع عمرة (١٢) وأهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم (١٣) فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى أن قد

---

١ حدثني ٢ هو ابن سلام
٣ فقال ٤ أخبرنا
٥ الذي ٦ نحرت
٧ وجلودها ٨ وقلده
٩ حج الحرورية

. حجة الحرورية كذا في بعض النسخ المعتمدة حجة بصيغة الفعل والحرورية بالرفع فاعله والذي في القسطلاني أن رواية الأصيلي حجة الحرورية برفع حجة على أنه خبر مبتدا محذوف خبر وقال شيخ الإسلام عام حجة الحرورية بنصب حجة أي عام أوقعوا فيها حجة الحرورية وبرفعها أي عام وقعت فيها حجة الحرورية اه وفي بعض الأصول حجت الحرورية بصيغة الفعل وتاء التأنيث كتبه مصححه

١٠ إذا ١١ قد
١٢ الحج ١٣ حين

قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الأول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم (١) (٢) **باب** ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال (٣) نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرته للقسم فقال أتتك بالحديث على وجهه **باب** النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى **حدثنا** إسحق بن إبرهيم سمع خالد بن الحرث حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** إبرهيم بن المنذر حدثنا (٤) أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر (٥) النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك **باب** (٦) من نحر بيده (٧) **باب** نحر الإبل مقيدة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس أخبرني زياد **باب** نحر البدن قائمة (٨) وقال ابن عمر رضي الله عنهما سنة (٩) محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما صواف قياما **حدثنا** سهل بن بكار حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما أصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة أمرهم أن يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع (١٠) بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين **حدثنا** مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين * وعن أيوب عن رجل عن أنس

---

١ للحج والعمرة ٢ هكذا ٣ كذا في اليونينية وأصول كثيرة وفي بعضها قالوا اه من هامش الاصل ٤ حدثني ٥ رسول الله ٦ **باب** من نحر بيده **حدثنا** سهل بن بكار حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين مختصرا ٧ المقيدة ٨ قياما ٩ من سنة ١٠ سبعة

رضى الله عنه ثم بات حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى إذا استوت به البيداء أهل بعمرة وحجة

باب لا يعطى الجزار من الهدى شيأ (1) حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين قال أخبرنى ابن أبى نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن على رضى الله عنه قال بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فأمرنى فقسمت لحومها ثم أمرنى فقسمت جلالها وجلودها (2) قال سفين وحدثنى عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن على رضى الله عنه قال أمرنى النبى صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدن ولا أعطى عليها شيأ فى جزارتها

باب يتصدق (3) بجلود الهدى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرنى الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزرى أن مجاهدا أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبى ليلى أخبره أن عليا رضى الله عنه أخبره أن النبى صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطى فى جزارتها شيأ

باب يتصدق (4) بجلال البدن حدثنا أبو نعيم حدثنا سيف بن أبى سليمن قال سمعت مجاهدا يقول حدثنى ابن أبى ليلى أن عليا رضى الله عنه حدثه قال أهدى النبى صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فأمرنى بلحومها فقسمتها ثم أمرنى بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها

باب وإذ بوأنا لإبرهيم مكان البيت أن لا تشرك بى شيأ وطهر بيتى للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله فى أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه (5)

باب ما يأكل (6) من البدن وما يتصدق (7) وقال (8) عبيد الله أخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلث منى فرخص لنا النبى صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا

قلت

---

١ حدثنى ٢ وقال ٣ يتصدق ٤ يتصدق ٥ الى قوله فهو خير له عند ربه ٦ وما يأكل ٧ يتصدق ٨ فى الفرع زيادة لفظ به اهـ من هامش الاصل

قُلْتُ لِعَطاءٍ أَقَالَ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لا حدثنا خالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنا سُلَيْمَنُ (١) قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَتْنِي عَمْرَةُ قَالَتْ سَمِعْتُ عائِشَةَ رضي الله عنها تَقُولُ خَرَجْنا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَلا نُرَى (٢) إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى إِذا دَنَوْنا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ إِذا طافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ (٣) يَحِلَّ قالَتْ عائِشَةُ رضي الله عنها فَدُخِلَ (٤) عَلَيْنا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمِ بَقَرٍ فَقُلْتُ ما هٰذا فَقِيلَ ذَبَحَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَزْواجِهِ قالَ يَحْيَى فَذَكَرْتُ هٰذا الْحَدِيثَ لِلْقٰسِمِ فَقالَ أَتَتْكَ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ **باب** الذَّبْحِ قَبْلَ الْحَلْقِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنا مَنْصُورٌ (٥) عَنْ عَطاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَمَّنْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ وَنَحْوِهِ فَقالَ لا حَرَجَ لا حَرَجَ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ عَطاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ قالَ لا حَرَجَ قالَ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ قالَ لا حَرَجَ قالَ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ قالَ لا حَرَجَ * وَقالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ الرّازِيُّ عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ أَخْبَرَنِي عَطاءٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم * وَقالَ الْقٰسِمُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنِي ابْنُ خُثَيْمٍ عَنْ عَطاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم * وَقالَ عَفَّانُ أُراهُ عَنْ وُهَيْبٍ حَدَّثَنا ابْنُ خُثَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم * وَقالَ حَمَّادٌ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ وَعَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ عَطاءٍ عَنْ جابِرٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنا عَبْدُ الأَعْلَى حَدَّثَنا خالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقالَ رَمَيْتُ بَعْدَ ما أَمْسَيْتُ فَقالَ لا حَرَجَ قالَ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ قالَ لا حَرَجَ حدثنا عَبْدانُ قالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طارِقِ بْنِ شِهابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ بِالْبَطْحاءِ فَقالَ أَحَجَجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قالَ بِـ(٦)ـما أَهْلَلْتَ قُلْتُ لَبَّيْكَ بِإِهْلالٍ كَإِهْلالِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

---

١ ابْنُ بِلالٍ ٢ نُرَى كذا في اليونينية بالضبطين اهـ من هامش الأصل

٣ أَنْ يَحِلَّ ٤ فَدَخَلَ عَلَيْنا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم هذه رواية غير أبي ذر

٥ ابْنُ زاذانَ ٦ بِمَ

قال أحسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من نساء بني قيس ففلت رأسي ثم
أهللت بالحج فكنت أفتي به الناس حتى خلافة عمر رضي الله عنه فذكرته له فقال إن نأخذ بكتاب الله
فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يحل حتى بلغ الهدي محله **باب** من لبد رأسه عند الإحرام وحلق **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا
بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر **باب**
الحلق والتقصير عند الإحلال **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب بن أبي حمزة قال نافع كان ابن عمر
رضي الله عنهما يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال
والمقصرين * وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين قال وقال عبيد الله حدثني
نافع و قال في الرابعة والمقصرين **حدثنا** عياش بن الوليد حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عمارة
ابن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا
(١)
قال وللمقصرين **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله
قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج
عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية رضي الله عنهم قال قصرت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمشقص **باب** تقصير المتمتع بعد العمرة **حدثنا** محمد بن أبي
بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم
يحلوا ويحلقوا أو يقصروا **باب** الزيارة يوم النحر وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس

(١) ابن عمر ط

رضى

رضى الله عنهم أخّر النبيّ صلى الله عليه وسلم الزيارة إلى الليل ويذكر عن أبي حسّان عن ابن عبّاس رضى الله عنهما أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت أيام منى * وقال لنا أبو نعيم حدّثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أنّه طاف طوافا واحدا ثمّ يقيل ثمّ يأتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزّاق أخبرنا عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير حدّثنا الليث عن جعفر ابن ربيعة عن الأعرج قال حدّثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنّ عائشة رضى الله عنها قالت حججنا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم فأفضنا يوم النحر فحاضت صفيّة فأراد النبيّ صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول الله إنّها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا * ويذكر عن القسم وعروة والأسود عن عائشة رضى الله عنها أفاضت صفيّة يوم النحر

باب إذا رمى بعد ما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا حدثنا موسى بن إسمعيل حدّثنا وهيب حدّثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عبّاس رضى الله عنهما أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج حدثنا عليّ بن عبد الله حدّثنا يزيد ابن زريع حدّثنا خالد عن عكرمة عن ابن عبّاس رضى الله عنهما قال كان النبيّ صلى الله عليه وسلم يسئل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج و قال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج

باب الفتيا على الدابّة عند الجمرة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجّة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدّم ولا أخّر إلّا قال افعل ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدّثنا أبي حدّثنا ابن جريج حدّثني(١) الزهريّ عن عيسى بن طلحة عن(٢) عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه حدّثه أنّه(٣) شهد النبيّ صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أنّ كذا قبل كذا ثمّ قام آخر فقال كنت أحسب أنّ كذا قبل كذا حلقت

١ أخبرني
٢ أنّ عبد الله بن
٣ عنه كذا بإفراد الضمير في اليونينية اهـ من هامش الأصل

قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم افْعَلْ وَلاَ حَرَجَ لَهُنَّ كُلِّهِنَّ فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ قَالَ افْعَلْ وَلاَ حَرَجَ (١) حدثنا إِسْحَقُ قال أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ حدثنا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حدثني عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ رضي الله عنهما قال وَقَفَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى نَاقَتِهِ فَذَكَرَ الحَدِيثَ * تَابَعَهُ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ

بابُ الخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنًى حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حدثني يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حدثنا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ حدثنا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّ يَوْمٍ هٰذَا قَالُوا يَوْمٌ حَرَامٌ قال فَأَيُّ بَلَدٍ هٰذَا قَالُوا بَلَدٌ حَرَامٌ قال فَأَيُّ شَهْرٍ هٰذَا قَالُوا شَهْرٌ حَرَامٌ قال فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا فَأَعَادَهَا مِرَارًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ قال ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَوَصِيَّتُهُ إِلَى أُمَّتِهِ فَلْيُبْلِغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ حدثنا (٢) حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حدثنا شُعْبَةُ قال أخبرني عَمْرٌو قال سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ قال سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قال سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ * تَابَعَهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو حدثني (٣) عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا أَبُو عَامِرٍ حدثنا قُرَّةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قال أخبرني عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ وَرَجُلٌ أَفْضَلُ فِي نَفْسِي مِنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه قال خَطَبَنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ النَّحْرِ قال أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هٰذَا قُلْنَا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قال أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ قُلْنَا بَلَى قال أَيُّ شَهْرٍ هٰذَا قُلْنَا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ ذُو (٤) الحَجَّةِ قُلْنَا بَلَى قال أَيُّ بَلَدٍ هٰذَا قُلْنَا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قال أَلَيْسَتْ بِالبَلْدَةِ الحَرَامِ قُلْنَا بَلَى قال فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ قَالُوا نَعَمْ قال اللَّهُمَّ اشْهَدْ فَلْيُبَلِّغِ (٥) الشَّاهِدُ الغَائِبَ فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ فَلاَ (٦) تَرْجِعُوا بَعْدِي

كُفَّارًا

١ حَدَّثَنِي ٢ في أصول كثيرة أخبرنا بصيغة الجمع اهـ من هامش الاصل
٣ حَدَّثَنَا ٤ قال ذو
٥ وَلْيُبْلِغ وقوله فليبلغ ضبط في نسخة عبد الله ابن سالم تبعا لليونينية بسكون الباء وتشديد اللام ولعله إشارة الى روايتين في الكلمة من أبلغ و بلغ كتبه مصححه
٦ ولا

كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هٰرُونَ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنًى أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هٰذَا قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ(1) فَإِنَّ هٰذَا يَوْمٌ حَرَامٌ أَفَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هٰذَا قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ بَلَدٌ حَرَامٌ أَفَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هٰذَا قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ شَهْرٌ حَرَامٌ قَالَ فَإِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا * وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْغَازِ أَخْبَرَنِي(2) نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمَرَاتِ فِي الْحَجَّةِ(3) الَّتِي حَجَّ بِهٰذَا وَقَالَ هٰذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللّٰهُمَّ اشْهَدْ وَوَدَّعَ(4) النَّاسَ فَقَالُوا هٰذِهِ حَجَّةُ الْوَدَاعِ **بَابٌ** هَلْ يَبِيتُ أَصْحَابُ السِّقَايَةِ أَوْ غَيْرُهُمْ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حدثنا(5) يَحْيَى بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ حَدَّثَنَا(6) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ فَأَذِنَ لَهُ * تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَعُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ وَأَبُو ضَمْرَةَ **بَابٌ** رَمْيِ الْجِمَارِ وَقَالَ جَابِرٌ رَمَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى وَرَمَى بَعْدَ ذٰلِكَ بَعْدَ الزَّوَالِ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ وَبَرَةَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَتَى أَرْمِي الْجِمَارَ قَالَ إِذَا رَمَى إِمَامُكَ فَارْمِهْ فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ قَالَ كُنَّا نَتَحَيَّنُ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ رَمَيْنَا **بَابٌ** رَمْيِ الْجِمَارِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيٰنُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرٰهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ رَمَى عَبْدُ اللهِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ إِنَّ نَاسًا يَرْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا فَقَالَ وَالَّذِي لَا إِلٰهَ غَيْرُهُ هٰذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُفْيٰنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهٰذَا **بَابٌ**

١ قالَ ٢ أخبرنا
٣ حَجَّتِه ٤ فودع
٥ في أصول كثيرة ح وحدثني اهـ من هامش الاصل
٦ وحدثني وفي بعض الاصول ح وحدثنا

رَمْيِ الجِمارِ بِسَبْعِ حَصَياتٍ ذَكَرَهُ ابنُ عُمَرَ رضى الله عنهما عن النبيّ صلى الله عليه وسلم حدثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ حدثنا شُعْبَةُ عن الحَكَمِ عن إِبْرٰهِيمَ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ يَزِيدَ عن عَبْدِ الله رضى الله عنه أَنَّهُ انْتَهَى إلى الجَمْرَةِ الكُبْرَى جَعَلَ البَيْتَ عن يَسارِهِ ومِنًى عن يَمِينِهِ ورَمَى بِسَبْعٍ وقال هٰكَذا رَمَى الذى أُنْزِلَتْ عليه سُورَةُ البَقَرَةِ صلى الله عليه وسلم (١) **باب** مَنْ رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ فَجَعَلَ البَيْتَ عن يَسارِهِ حدثنا آدَمُ حدثنا شُعْبَةُ حدثنا الحَكَمُ عن إِبْرٰهِيمَ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ يَزِيدَ أَنَّهُ حَجَّ مَعَ ابنِ مَسْعُودٍ رضى الله عنه فَرَآهُ يَرْمِى الجَمْرَةَ الكُبْرَى بِسَبْعِ حَصَياتٍ (٢) فَجَعَلَ البَيْتَ عن يَسارِهِ ومِنًى عن يَمِينِهِ ثُمَّ قال هٰذا مَقامُ الذى أُنْزِلَتْ عليه سُورَةُ البَقَرَةِ **باب** يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصاةٍ قالَهُ ابنُ عُمَرَ رضى الله عنهما عن النبيّ صلى الله عليه وسلم حدثنا مُسَدَّدٌ عن عَبْدِ الواحِدِ حدثنا الأَعْمَشُ قال سَمِعْتُ الحَجّاجَ يَقُولُ على المِنْبَرِ السُّورَةُ التى يُذْكَرُ فيها البَقَرَةُ والسُّورَةُ التى يُذْكَرُ فيها آلُ عِمْرانَ والسُّورَةُ التى يُذْكَرُ فيها النِّساءُ قال فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لإِبْرٰهِيمَ فقال حدثنى عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ يَزِيدَ أَنَّهُ كانَ مَعَ ابنِ مَسْعُودٍ رضى الله عنه حِينَ رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ فَاسْتَبْطَنَ الوادِىَ حَتَّى إذا حاذَى بالشَّجَرَةِ اعْتَرَضَها (٣) فَرَمَى بِسَبْعِ حَصَياتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصاةٍ (٤) ثُمَّ قال مِنْ هٰهُنا والذى لا إلٰهَ غَيْرُهُ قامَ الذى أُنْزِلَتْ عليه سُورَةُ البَقَرَةِ صلى الله عليه وسلم **باب** مَنْ رَمَى جَمْرَةَ العَقَبَةِ ولَمْ يَقِفْ قالَهُ ابنُ عُمَرَ رضى الله عنهما عن النبيّ صلى الله عليه وسلم **باب** إذا رَمَى الجَمْرَتَيْنِ يَقُومُ (٥) ويُسْهِلُ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ حدثنا عُثْمٰنُ بنُ أَبِى شَيْبَةَ (٦) حدثنا طَلْحَةُ بنُ يَحْيَى حدثنا يُونُسُ عن الزُّهْرِىِّ عن سالِمٍ عن ابنِ عُمَرَ رضى الله عنهما أَنَّهُ كانَ يَرْمِى الجَمْرَةَ الدُّنْيا بِسَبْعِ حَصَياتٍ يُكَبِّرُ على إِثْرِ كُلِّ حَصاةٍ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ حَتَّى يُسْهِلَ فَيَقُومَ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ فَيَقُومُ طَوِيلًا ويَدْعُو ويَرْفَعُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَرْمِى الوُسْطَى (٧) ثُمَّ يَأْخُذُ ذاتَ الشِّمالِ (٨) فَيَسْتَهِلُ ويَقُومُ مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ (٩) فَيَقُومُ طَوِيلًا ويَدْعُو ويَرْفَعُ يَدَيْهِ ويَقُومُ طَوِيلًا ثُمَّ يَرْمِى جَمْرَةَ ذاتِ العَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الوادِى ولا يَقِفُ عِنْدَها (١٠) ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَقُولُ (١١) هٰكَذا رَأَيْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَفْعَلُهُ **باب** رَفْعِ اليَدَيْنِ عِنْدَ جَمْرَةِ الدُّنْيا والوُسْطَى (١٢) حدثنا إِسْمٰعِيلُ بنُ عَبْدِ الله قال حدثنى أَخِى

عن

---

١ وجعل ٢ وَجَعَلَ ط

٣ فرماها خ ٤ سبع من

٥ رواية أبى ذر يقوم مستقبل القبلة ويسهل

٦ حدثنى صح س ٧ بذات ط

٨ فيسهل س صح ٩ ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم ط

١٠ يقف مجزوم عند أبى ذر كذا بهامش الاصل

١١ ويقول ط ١٢ قوله عند جمرة الدنيا عبارة القسطلانى (عند الجمرتين الدنيا) والذى فى الفرع وأصله عند الجمرة الدنيا ليس الا (والوسطى) اه

عن سليمن عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة
قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم
مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف
عندها ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل (١) **باب** الدعاء عند الجمرتين

* وقال محمد حدثنا عثمن بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري (٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها
فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي
الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال
الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث مثل (٣) هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم (٤) وكان ابن عمر
يفعله **باب** الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا عبد الرحمن بن القسم أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه (٥) يقول سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف
وبسطت يديها **باب** طواف الوداع **حدثنا** مسدد حدثنا سفين عن ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر الناس أن يكون آخر (٦) عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض
حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه
حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى
البيت فطاف به * تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة أن أنس (٧) بن مالك رضي الله عنه حدثه عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت **حدثنا** عبد الله بن يوسف

---

١ النبيّ ٢ قوله عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ قال القسطلاني هذا من تقديم المتن على بعض السند فإنه ساق السند من أوله إلى أن قال عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد أن ذكر المتن كله ساق تتمة السند فقال قال الزهري الخ وقد صرح بجواز ذلك جماعة منهم الإمام أحمد ولا يمنع التقديم في ذلك الوصل بل يحكم باتصاله قال الحافظ بن حجر ولا خلاف بين أهل الحديث أن الإسناد بمثل هذا السياق موصول اهـ

٣ بمثل ٤ قال

٥ وكان أفضل أهل زمانه

٦ آخر ٧ كذا في بعض الأصول وفي غالبها أن أنسا رضي الله عنه اهـ من هامش الأصل

أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت (١) ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا إذا حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس رضي الله عنهما عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع (٢) قول زيد قال إذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر يقول إنها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا أبو النعمن حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف (٣) من كان معه من نسائه وأصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة (٤) الحصبة (٥) ليلة (٦) النفر قالت يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفي (٧) بالبيت ليالي قدمنا قلت لا (٨) قال فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى إنك لحابستنا أما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا على أهل مكة وأنا منهبطة أو (٩) أنا مصعدة وهو منهبط * وقال مسدد قلت لا (١٠) * تابعه (١١) جرير عن منصور في قوله لا

باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح

حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا إسحق بن يوسف حدثنا سفين الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل أمراؤك حدثنا عبد المتعال بن طالب حدثنا ابن

وهب

---

١ فذكرت ٢ فندع
٣ وطاف ٤ ليلة
٥ الحصباء ٦ ليلة

قوله فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر كذا في الاصل المطبوع بنصب ليلة الاولى ورفع الثانية وبهامشه بالعكس كما ترى وقال القسطلاني برفعهما في اليونينية ونصبهما لابي ذر اهـ ونقل قبيل ذلك جواز رفع احداهما ونصب الاخرى اهـ مصححه

٧ تطوفين ٨ بلى من غير اليونينية
٩ رواية ابن عساكر وأنا بالواو أفاده القسطلاني
١٠ هذا التعليق كما في الفتح ثبت لغير أبي ذر وسقط له أفاده القسطلاني
١١ وتابعه

وَهْبٍ قال أخبرني عَمْرُو بنُ الحرث أنَّ قَتادَةَ حدَّثه عن أنَسِ بنِ مالك رضي الله عنه حدَّثه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنَّه صلَّى الظُّهرَ والعصرَ والمغربَ والعشاءَ ورقَدَ رقدةً بالمحصَّبِ ثمَّ رَكِبَ إلى البيتِ فطافَ به

بابُ المحصَّب **حدثنا** أبو نُعَيم حدثنا سفيانُ عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إنَّما كان منزِلٌ يَنزِله النبيُّ صلى الله عليه وسلم ليكونَ أسمحَ لخروجه تعني بالأبطح **حدثنا** عليُّ بنُ عبدِ الله حدثنا سفيانُ قال عَمْرٌو عن عطاءٍ عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال ليسَ التَّحصيبُ بشيءٍ إنَّما هو منزِلٌ نزلَه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم

بابُ النُّزولِ بذي طُوًى قبلَ أنْ يدخُلَ مكَّةَ والنُّزولِ بالبطحاءِ التي بذي الحُلَيفةِ إذا رَجَعَ من مكَّةَ **حدثنا** إبراهيمُ بنُ المنذِرِ حدثنا أبو ضَمْرَةَ حدثنا موسى بنُ عُقْبةَ عن نافعٍ أنَّ ابنَ عُمَرَ رضي الله عنهما كان يَبيتُ بذي طُوًى بين الثَّنيَّتينِ ثمَّ يدخُلُ من الثَّنيَّةِ التي بأعلى مكَّةَ وكان إذا قَدِمَ مكَّةَ حاجًّا أو مُعتمِرًا لم يُنِخْ ناقتَه إلَّا عندَ بابِ المسجدِ ثمَّ يدخُلُ فيأتي الرُّكنَ الأسودَ فيبدأُ به ثمَّ يطوفُ سبعًا ثلاثًا سعيًا وأربعًا مشيًا ثمَّ ينصرفُ فيصلِّي سجدتينِ ثمَّ ينطلقُ قبلَ أنْ يرجِعَ إلى منزِله فيطوفُ بين الصَّفا والمروةِ وكان إذا صَدَرَ عن الحجِّ أو العُمْرةِ أناخَ بالبطحاءِ التي بذي الحُلَيفةِ التي كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُنيخُ بها **حدثنا** عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الوهَّابِ حدثنا خالدُ بنُ الحرثِ قال سُئِلَ عُبَيدُ اللهِ عن المحصَّبِ فحدَّثنا عُبَيدُ اللهِ عن نافعٍ قال نزلَ بها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وعُمَرُ وابنُ عُمَرَ * وعن نافعٍ أنَّ ابنَ عُمَرَ رضي الله عنهما كان يُصلِّي بها يعني المحصَّبَ الظُّهرَ والعصرَ أحسبُه قال والمغربَ قال خالدٌ لا أشُكُّ في العشاءِ ويَهجَعُ هَجْعةً ويذكُرُ ذلك عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم

بابُ مَنْ نزلَ بذي طُوًى إذا رجعَ من مكَّةَ * وقال محمَّدُ بنُ عيسى حدثنا حمَّادٌ عن أيُّوبَ عن نافعٍ عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أنَّه كان إذا أقبلَ باتَ بذي طُوًى حتَّى إذا أصبحَ دخلَ وإذا نفرَ مرَّ بذي طُوًى وباتَ بها حتَّى يُصبِحَ وكان يذكُرُ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان يفعلُ ذلك

بابُ التِّجارةِ أيَّامَ الموسِمِ والبيعِ في أسواقِ الجاهليَّةِ **حدثنا** عثمانُ بنُ الهيثمِ أخبرنا ابنُ جُرَيجٍ قال عَمْرُو بنُ دينارٍ قال ابنُ عبَّاسٍ رضي الله عنهما

١ أنَّ أنسَ بنَ ٢ منزِلًا ٣ الأبطحَ ٤ عن ابنِ ٥ الطَّوى ٦ ركعتينِ ٧ التَّحصيبِ ٨ من ذي

كان ذُو المجازِ وعُكاظُ مَتْجَرَ النَّاسِ في الجاهليّةِ فلمّا جاءَ الإسلامُ كأنَّهم كرِهوا ذلك حتّى نزلتْ لَيْسَ عليكُمْ جُناحٌ أنْ تبتغوا فضلًا من ربِّكُم في مواسِمِ الحجّ باب الادّلاج(١) من المحَصَّبِ حدثنا عُمرُ بنُ حفصٍ حدّثنا أبي حدّثنا الأعمشُ حدّثني إبرهيمُ عن الأسودِ عن عائشةَ رضي الله عنها قالتْ حاضتْ صفيّةُ ليلةَ النّفرِ فقالتْ ما أُراني إلّا حابستَكُم قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم عَقْرَى حَلْقَى أطافتْ يومَ النّحرِ قيل نعم قال فانفري * قال أبو عبدِ الله وزادني محمّدٌ حدّثنا مُحاضِرٌ حدّثنا الأعمشُ عن إبرهيمَ عن الأسودِ عن عائشةَ رضي الله عنها قالتْ خرجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لا نذكرُ إلّا الحجَّ فلمّا قدِمنا أمرنا أنْ نحِلَّ فلمّا كانتْ ليلةُ النّفرِ حاضتْ صفيّةُ بنتُ حُيَيٍّ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم حَلْقَى عَقْرَى ما أُراها إلّا حابستَكُم ثمّ قال كُنتِ طُفتِ يومَ النّحرِ قالتْ نعم قال فانفري قلتُ يا رسولَ الله إنّي لم أكنْ حللتُ قال فاعتمري من التّنعيمِ فخرجَ معها أخوها فلقيناهُ مُدّلِجًا فقال موعدُكِ مكانَ(٢) كذا وكذا

١ الادّلاج من الفرع
٢ فقصة نون مكان من الفرع اهـ من هامش الاصل

﴿ تمّ الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث وأوّله بعد البسملة باب العمرة ﴾

﴿ فهرسة الجزء الثانى من صحيح البخارى مقتصرا فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم ﴾

﴿ تمت ﴾

(الجـــــزء الثالث)

من صحيح أبى عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة

ابن بردزبه البخارى الجعفى رضى الله تعالى عنه

ونفعنا به آمين

قد وجدنا فى النسخ الصحيحة المعتمدة التى صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء الرواة منها ه لابى ذر الهروى و ص للاصيلى و س أو ش لابن عساكر و ط لابى الوقت وهـ للكشميهنى وحـ للحموى وسـ للمستملى ولـ لكريمة وحهـ لاجتماع الحموى والكشميهنى وحسـ للحموى والمستملى وسهـ للمستملى والكشميهنى وتارة توجد تحت أو فوق حهـ وحسـ ه أو غيرها اشارة الى روايته عنهما وتارة توجد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة الموضوعة عليها (لا) عند أصحاب الرمز الذى بعدها ان كان وقد يوجد فى آخر تلك الجملة التى عليها لا لفظ الى اشارة الى آخر الساقط عند صاحب الرمز ومن الرموز ع ولعلها لابن السمعانى و ج ولعلها للجرجانى و ق ولعلها للقابسى و ح وعط وصع ولم يعلم أصحابها وربما وجد رموز غير ذلك لم تعلم أيضا ويوجد على بعض الكلمات خـ أو خ أو خ وهى اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد فوق الكلمة أو تحتها لفظ صح اشارة الى صحة سماع هذه الكلمة عند المرموز له أو عند الحافظ اليونينى والله سبحانه أعلم

(طبع)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١٤ هجرية

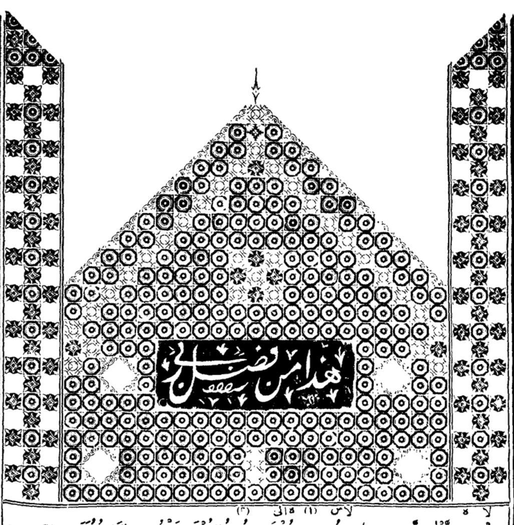

لا ه لاس (١) ه الى (٢)

(بسم الله الرحمن الرحيم) ۞ **باب** العمرة * وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر رضى الله عنهما ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس رضى الله عنهما إنها لقرينتها فى كتاب الله وأتموا الحج والعمرة لله **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمى مولى أبى بكر بن عبد الرحمن عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة **باب** من اعتمر قبل الحج **حدثنا** أحمد ابن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر رضى الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج وقال إبرهيم ابن سعد عن ابن إسحق حدثنى (٣) عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله **حدثنا** عمرو بن على حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر رضى الله عنهما مثله **باب** كم اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا

و عروة

١ أبواب العمرة
٢ **باب**
٣ حدثنى

وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس إلى حجرة عائشة وإذا ناس(١) يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربع(٢) إحداهن في رجب فكرهنا أن نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة أم المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا أماه(٣) يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمرات(٤) إحداهن في رجب قالت يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عروة ابن الزبير قال سألت عائشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا حسان بن حسان(٥) حدثنا همام عن قتادة سألت أنسا رضي الله عنه كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع(٦) عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة إذ قسم غنيمة أراه حنين قلت كم حج قال واحدة حدثنا أبو الوليد هشام ابن عبد الملك حدثنا همام عن قتادة قال سألت أنسا رضي الله عنه فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا هدبة حدثنا همام وقال اعتمر أربع عمر في ذي القعدة إلا التي(٧) اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله(٨) صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج وقال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين باب عمرة في رمضان حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يخبرنا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار(٩) سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن تحجين(١٠) معنا قالت كان لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح(١١) عليه قال فاذا كان رمضان(١٢) اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة أو نحوا مما(١٣) قال باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها(١٤)

١ أناس ٢ رواية غير أبي ذر الرفع وعلى رواية أبي ذر رسم بعين واحدة على لغة ربيعة من الوقف على المنصوب بصورة المرفوع والمجرور

٣ يا أمه ٤ عمرات بالتحريك عند أبي ذر ولغيره بالسكون وضبطت في الاصل بالاوجه الثلاثة

٥ كذا بالضبطين في اليونينية

٦ لم يضبط أربع في اليونينية

٦ أربعا وقوله عمرة الحديبية وعمرة وعمرة الجعرانة بالنصب له

٧ الذي ٨ النبي

٩ النبي ١٠ تحجي

١١ بفتح الضاد في الفرع وغيره وضبطه ابن حجر بالكسر

١٢ في رمضان ١٣ من ذلك كذا في الاصل وفي القسطلاني أن من ذلك رواية المستملي

١٤ رواية أبي ذر الجر

حدثنا(١) محمد بن سلام أخبرنا أبو معوية حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من أحب منكم أن يهل بالحج فليهل
ومن أحب أن يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا أني أهديت لأهللت بعمرة قالت فمنا من أهل بعمرة
ومنا من أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة فأظلني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت(٢) إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ارفضي(٣) عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة أرسل معي
عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي **باب** عمرة التنعيم **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن عمرو سمع عمرو بن أوس أن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أخبره أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمره أن يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفين مرة سمعت عمرا كم(٤) سمعته من عمرو
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء حدثني جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل وأصحابه(٥) بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي
صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي(٦) فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأن النبي صلى الله عليه وسلم أذن لأصحابه(٧) أن يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا
ويحلوا إلا من معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وأن عائشة حاضت فنسكت
المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله أتنطلقون بعمرة وحجة
وأنطلق بالحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة
وأن سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالعقبة وهو يرميها فقال ألكم هذه خاصة
يا رسول الله قال لا بل للأبد **باب** الاعتمار بعد الحج بغير هدي **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا هشام قال أخبرني أبي قال أخبرتني عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمرة فليهل
ومن أحب أن يهل بحجة فليهل ولولا أني(٨) أهديت لأهللت(٩) بعمرة فمنهم من أهل بعمرة ومنهم من أهل

بحجة

١ حدثني ٢ في بعض الاصول فشكوت ذلك
٣ بضم فاء ارفضي من الفرع
٤ كم سمعته كذا في اليونينية وفرعها وفي بعض النسخ وكم بالواو
٥ في اليونينية وأصحابه بالنصب مفعولا معه وعليها علامة الصحة
٦ هدى ٧ آذن أصحابه
٨ أني ٩ ذكر في الفتح أن رواية السرخسي لأحللت

بحجة وكنت ممن أهل بعمرة فحضت قبل أن أدخل مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت(١) إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت فلما
كانت ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأردفها فأهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها
وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم **باب** أجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن إبراهيم عن
الأسود قالا قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك فقيل لها انتظري
فإذا طهرت(٢) فاخرجي إلى التنعيم فأهلي ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك أو نصبك **باب**
المعتمر إذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع **حدثنا** أبو نعيم حدثنا أفلح بن حميد
عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا(٣) مهلين بالحج في أشهر الحج وحرم الحج فنزلنا(٤) سرف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه من لم يكن معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه
هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لأصحابك ما قلت فمنعت العمرة
قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضرك(٥) أنت من بنات آدم كتب(٦) عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك(٧)
عسى الله أن يرزقكيها(٨) قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج
بأختك الحرم(٩) فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما أنتظركما(١٠) ههنا فأتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم
فنادى بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها(١١) إلى المدينة

باب يفعل في العمرة(١٢) ما يفعل في الحج(١٣) **حدثنا** أبو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء قال حدثني
صفوان بن يعلى بن أمية يعني عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة
وعليه أثر الخلوق أو قال صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي فأنزل الله على النبي صلى الله عليه
وسلم فستر بثوب ووددت أني قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل عليه الوحي فقال عمر تعال
أيسرك أن تنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل الله الوحي(١٤) قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت إليه

١ فشكوت ذلك ٢ فتحة الهاء وضمها من الفرع
٣ خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
٤ فنزلنا بسرف
٤ فنزلنا منزلا ٥ ضبطها القسطلاني بالضبطين وليست مضبوطة في اليونينية ولا فرعها
٦ كتب الله ٧ حجك
٨ في بعض الأصول يرزقكيها
٩ من الحرم كذا في الفتح
١٠ بالرفع في بعض الأصول المعتمدة وفي بعضها بالجزم مصححا عليه اهـ مصححه
١١ كسر الجيم من الفرع
١١ متوجها ١٢ بالعمرة
١٣ بالحج ١٤ عليه الوحي

له غطيط وأحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال أين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة
واغسل أثر الخلوق عنك وأنق[1] الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله تبارك وتعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فلا أرى[2] على أحد شيئا أن لا يطوف بهما[3] فقالت عائشة[4] كلا
لو كانت[5] كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون
لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح
عليه أن يطوف بهما زاد سفيان وأبو معاوية عن هشام ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف[6] بين الصفا والمروة

باب متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر رضي الله عنه أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه
أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا حدثنا إسحق بن إبرهيم عن جرير عن إسمعيل عن عبد الله
ابن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا[7] معه وأتى
الصفا والمروة وأتيناها[8] معه وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد فقال له صاحب لي أكان دخل الكعبة
قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت من الجنة[9] من قصب لا صخب فيه ولا نصب
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف
بالبيت في عمرة[10] ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال
وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا[11] محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك
بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت

وبالصفا

١ وأنق ٢ أرى
٣ بينهما ٤ قالت عائشة
٥ كان ٦ في نسخة ابن رافع ما لم يطف
٧ فطفنا ٨ وأتيناهما
٩ في الجنة ١٠ في عمرته
١١ حدثني

وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به حتى كان في خلافة
عمر فقال إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا (١) بالتمام وإن أخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى
يبلغ (٢) الهدي محله **حدثنا** أحمد بن عيسى (٣) حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو عن أبي الأسود أن عبد الله مولى
أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على محمد (٤) لقد نزلنا معه
ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما
مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج **باب** ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده **باب** استقبال الحاج
القادمين (٥) والثلاثة على الدابة **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي (٦) صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب فحمل
واحدا بين يديه وآخر خلفه **باب** القدوم بالغداة **حدثنا** أحمد بن الحجاج حدثنا أنس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح
باب الدخول بالعشي **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة
أو عشية **باب** لا يطرق أهله إذا (٧) بلغ المدينة **حدثنا** مسلم بن إبرهيم حدثنا شعبة عن محارب
عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق أهله ليلا **باب** من أسرع
ناقته إذا بلغ المدينة **حدثنا** سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا
رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر (٨) فأبصر درجات (٩) المدينة أوضع ناقته

١ يأمر كذا في الفتح
٢ بلغ من غير اليونينية
٣ ابن صالح من غير اليونينية
٤ على رسوله محمد
٥ القادمين ٥ الغلامين
٦ رسول الله ٧ دخل
٨ النبي ٩ دوحات

وإنْ كانَتْ دابَّةً حَرَّكَها قال أبو عبدالله زادَ الحرثُ بنُ عُمَيْرٍ عن حُمَيْدٍ حَرَّكَها من حُبِّها **حدثنا** قُتَيْبَةُ حدثنا إسمعيلُ عن حُمَيْدٍ عن أنسٍ قال جُدُرات[1] * تابعه الحرثُ بنُ عُمَيْرٍ **باب** قولِ الله تعالى وأْتُوا البُيُوتَ من أبوابها **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شُعْبَةُ عن أبي إسحٰقَ قال سمعتُ البَراءَ رضي الله عنه يقول نزلت هذه الآيةُ فينا كانت الأنصارُ إذا حَجُّوا فجاؤا لم يَدْخُلوا من قِبَلِ أبوابِ بُيُوتِهم ولكن من ظُهُورِها فجاء رجلٌ من الأنصار فدخل من قِبَلِ بابه فكأنَّه عُيِّرَ بذلك فنزلت وليس البِرُّ بأن تأتوا البُيُوتَ من ظُهُورِها ولكنَّ البِرَّ من اتَّقَى وأْتُوا البُيُوتَ من أبوابها **باب** السَّفَرُ قِطْعَةٌ من العَذابِ **حدثنا** عبدُالله بنُ مَسْلَمَةَ حدثنا مالكٌ عن سُمَيٍّ عن أبي صالحٍ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال السَّفَرُ قِطْعَةٌ من العَذابِ يَمْنَعُ أحدَكم طَعامَه وشَرابَه ونَوْمَه فإذا قَضَى نَهْمَتَه فَلْيُعَجِّلْ إلى أهله **باب** المسافرِ إذا جَدَّ به السَّيْرُ يُعَجِّلُ إلى أهله **حدثنا** سعيدُ بنُ أبي مريمَ أخبرنا محمدُ بنُ جعفرٍ قال أخبرني زيدُ بنُ أسلمَ عن أبيه قال كنتُ مع عبدالله بن عمرَ رضي الله عنهما بطريقِ مكةَ فبلغه عن صفيةَ بنتِ أبي عُبَيْدٍ شِدَّةُ وَجَعٍ فأسرعَ السَّيْرَ حتى كان بعدَ غروبِ الشَّفَقِ نزل فصلَّى المغربَ والعَتَمَةَ جَمَعَ بينهما ثم قال إني رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم إذا جَدَّ به السَّيْرُ أخَّرَ المغربَ وجَمَعَ بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم **باب**[2] المُحْصَرِ[3] وجزاءِ الصَّيْدِ وقولِه تعالى فإنْ أُحْصِرْتُم فما اسْتَيْسَرَ من الهَدْيِ ولا تَحْلِقُوا رُؤُسَكم حتى يَبْلُغَ الهَدْيُ مَحِلَّه وقال عطاءٌ الإحصارُ من كلِّ شيءٍ يَحْبِسُه[4] **باب** إذا أُحْصِرَ المُعْتَمِرُ **حدثنا** عبدُالله بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن نافعٍ أنَّ عبدَالله ابنَ عمرَ رضي الله عنهما حين خرج إلى مكةَ مُعْتَمِرًا في الفتنة[5] قال إنْ صُدِدْتُ عن البيتِ صَنَعْتُ كما صَنَعْنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهلَّ بعمرةٍ من أجلِ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان أهلَّ بعمرةٍ عامَ الحُدَيْبِيَةِ **حدثنا** عبدُالله بنُ محمدِ بنِ أسماءَ حدثنا جُوَيْرِيَةُ عن نافعٍ أنَّ عُبَيْدَالله ابنَ عبدِالله وسالمَ بنَ عبدِالله أخبراه أنهما كلَّما عبدَالله بنَ عمرَ رضي الله عنهما لياليَ نزلَ الجيشُ بابنِ الزُّبَيْرِ فقالا لا يَضُرُّكَ أنْ لا تَحُجَّ العامَ وإنَّا نخافُ أنْ يُحالَ بينك وبين البيتِ فقال خرجنا مع رسول الله

صلى

---

1 ضم الدال وعدم التنوين من الفرع وغيره
2 أبواب 3 كذا في اليونينية بالضبطين
4 كذا في اليونينية وفي بعض النسخ المعتمدة يَحْبِسُه وعليها شرح القسطلاني اهـ مصححه
4 قال أبو عبدالله حَصُورًا لا يأتي النساء 5 صَنَعْنا

صلى الله عليه وسلم فقال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت العمرة إن شاء الله أنطلق فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة حدثني موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت بهذا حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معوية ابن سلام حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا باب الإحصار في الحج حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا * وعن عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه باب النحر قبل الحلق في الحصر حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك حدثنا محمد ابن عبد الرحيم أخبرنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه باب من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما إنما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فأما من حبسه عذر أو غير ذلك فإنه يحل ولا يرجع وإن كان معه هدي وهو محصر نحره إن كان لا يستطيع أن يبعث وإن استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في أي موضع كان ولا قضاء عليه لأن النبي صلى الله عليه

١ عمرة ٢ دخل يوم ٣ حدثنا ٤ فقال ٥ ثم اعتمر ٦ رسم حسبكم في الأصل الذي بيدنا بنقطة سوداء بين الحاء والسين من تحت ونقطة حمراء تحت الباء بعد السين فصارت محتملة لأن تكون حبسكم وحسبكم وكتب بهامش الأصل ما نصه كذا صورته في اليونينية والذي في الفرع حسبكم لا غير اهـ ٧ حدثني ٨ نقص بالصاد المهملة ٩ عدو ١٠ أن يبعث به ١١ المواضع

وسلم وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل أن يصل الهدي إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أحدا أن يقضوا شيأ ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزيا(١) عنه وأهدى **باب** قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وهو مخير فأما الصوم(٢) فثلاثة أيام **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة(٣) **باب** قول الله تعالى أو صدقة وهي إطعام ستة مساكين **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك أو قال احلق قال في نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك(٤) بما(٥) تيسر **باب** الإطعام في الفدية نصف صاع **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله ابن معقل قال جلست إلى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ(٦) بك ما أرى أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا فقال(٧) فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع **باب** النسك شاة **حدثنا** إسحق حدثنا روح حدثنا

١ مجزئ . وقوله مجزيا قال القسطلاني بغير همز في اليونينية وكشطها في الفرع وأبقى الياء صورتها منصوبا على لغة من ينصب الجزأين بأن أو خبر يكون محذوفة

٢ الصيام من الفتح

٣ شاة ٤ أو نسك

٥ مما . وقد كتبت مما بقلم الحمرة في فرع اليونينية الذي بيدنا اهـ مصححه

٦ يبلغ ٧ قال

شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وأنه(١) يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره أن يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة(٢) فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام * وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أخبرنا(٣) عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه مثله

باب قول الله تعالى فلا رفث

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور عن أبي حازم(٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع(٥) كما ولدته أمه

باب قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي(٦) صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم(٧) يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه(٨)

باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم

ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم(٩) يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون

باب(١٠) إذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله

ولم ير ابن عباس وأنس بالذبح بأسا وهو غير(١١) الصيد نحو الإبل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل فإذا كسرت(١٢) عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم أن عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما(١٣) أنا مع أصحابه تضحك(١٤) بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم أرفع فرسي شأوا وأسير شأوا فلقيت

---

١ فتح الهمزة من الفرع وفي نسخة ابن رافع وإنه يسقط على وجهه القمل ٢ وهو ٣ وهو

٣ حدثني ٤ لغير أبي الوقت سمعت أبا حازم من غير اليونينية كذا في الفرع وكذا كان في اليونينية فصلح بعن أبي حازم وقال في الفتح وصرح منصور بسماعه له من أبي حازم في رواية شعبة اهـ من هامش الأصل

٥ كذا في اليونينية والفرع وفي بعض النسخ كالقسطلاني كيوم ولدته أمه ٦ رسول الله

٧ ضم الفاء من الفرع وهو مثلث الفاء (قوله كيوم) كسر الميم هو الذي في اليونينية اهـ مصححه

٨ بسم الله الرحمن الرحيم باب جزاء الصيد ونحوه وقول الله تعالى الخ ٩ من النعم إلى قوله واتقوا الله الذي إليه تحشرون

١٠ سقط لأبوي ذر والوقت لفظ باب وثبتت عندهما واو العطف قبل إذا ١١ وهو في غير

١٢ الرمز الذي فوق عدل في فرع اليونينية الذي بيدنا ولم نجده في غيره من النسخ وفي القسطلاني وشيخ الإسلام أن في نسخة فإذا كسرت بتاء الخطاب عدلا بالنصب اهـ مصححه

١٣ فبينا . وفي القسطلاني أن الذي في الفرع وأصله فبينا أبي مع أصحابه فيكون من قول ابن أبي قتادة وفي بعض النسخ المعتمدة فبينما أنا مع أصحابي اهـ مصححه

١٤ كذا في الفرع ولأبي الوقت يضحك ولغيره فضحك كذا في القسطلاني كتبه مصححه

رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت أين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته(١) بتعهن وهو
قايل السقيا فقلت يا رسول الله إن أهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله إنهم قد خشوا أن يقتطعوا
دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون

باب إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال **حدثنا** سعيد بن الربيع حدثنا
علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم فأنبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر أصحابي(٢) بحمار
وحش فجعل بعضهم يضحك إلى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فأثبته فاستعنتهم
فأبوا أن يعينوني فأكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا أن نقتطع أرفع فرسي شأوا
وأسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت(٣) أين تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال تركته بتعهن(٤) وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيته
فقلت يا رسول الله إن أصحابك أرسلوا يقرؤن عليك السلام ورحمة الله وبركاته وإنهم قد خشوا
أن يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله إنا اصدنا حمار وحش وإن عندنا فاضلة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في
قتل الصيد **حدثنا**(٥) عبد الله بن محمد حدثنا سفين حدثنا(٦) صالح بن كيسان عن أبي محمد نافع مولى أبي
قتادة سمع أبا قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على
ثلث ح(٧) وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد عن أبي
قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت
أصحابي يتراءون شيأ فنظرت فإذا حمار وحش يعني(٨) وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء إنا محرمون
فتناولته فأخذته ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي فقال(٩) بعضهم كلوا وقال بعضهم
لا تأكلوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو أمامنا فسألته فقال كلوه حلال(١٠) قال لنا عمرو اذهبوا إلى
صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ههنا

باب لا يشير المحرم إلى الصيد لكي يصطاده الحلال

حدثنا

---

١ بتعهن . وفي القسطلاني ان رواية أبي ذر بتعهن مفتوح التاء مكسور الهاء ورواية غيرهما بتعهن بفتحهما قال وفي فرع اليونينية وأصلها ضمة فوق الهاء بالحمرة تحت الفتحة اه وهي كذلك في نسخة الفرع التي بيدنا اه (قوله قايل) بالمثناة التحتية من غير همز كما في الفرع وصحح عليه وفي غيره بالهمزة كذا في القسطلاني اه مصححه

٢ فنظر أصحابي لحمار

٣ فقلت له ٤ في فرع اليونينية الذي بأيدينا كتبت كسرة الهاء وضمتها بالحمرة ٥ حدثني ٦ عن صالح ٧ هي منقوطة في نسخة الفرع التي بيدنا وكتب عليها في كتاب الغسل في باب إذا التقى الختانان الخ ما نصه كذا في اليونينية في كل تحويل اه يعني بالخاء المعجمة إشارة الى سند آخر اه مصححه

٨ فوقع ٩ قال

١٠ حلال كذا هو في اليونينية بدون ضبط

١٠ حلالا

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمن هو ابن موهب قال أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبو قتادة (١) لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش (٢) فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها وقالوا (٣) أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الأتان فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش (٤) فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم (٥) أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها باب إذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان (٦) فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده (٧) عليك إلا أنا حرم باب ما يقتل المحرم من الدواب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح * وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول حدثتني إحدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم حدثنا أصبغ (٨) قال أخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحدأة (٩) والفأرة والعقرب والكلب العقور حدثنا (١٠) يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلهن (١١) في الحرم الغراب والحدأة (١٢) والعقرب والفأرة والكلب العقور

---

١ أباقتادة ٢ حمار وحش كذا في اليونينية من غير علامة أحد عليه
٣ فقالوا ٤ فقالوا
٥ أمنكم ٦ فرد
٧ نردده ٧ بفتح الدال في اليونينية وهو رواية المحدثين وعليها علامة أبي ذر
٨ أصبغ بن الفرج
٩ والحدأ ١٠ وحدثني
١١ يقتلن ١٢ كذا في اليونينية وذكرها في الفتح بغير هاء ثم قال ووقع في رواية الكشميهني الحدأة بزيادة هاء بلفظ الواحدة

حدثنا عُمَرُ بنُ حفصِ بنِ غِياثٍ حدثنا أبي حدثنا الأعمشُ قال حدثني إبراهيمُ عن الأسودِ عن عبدِ الله رضي الله عنه قال بينما(١) نحنُ مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم في غارٍ بمنًى إذ نزلَ عليه والمرسلاتِ وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإنَّ فاه لرطبٌ بها إذ وثبت علينا حيةٌ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم وُقيتْ شرَّكم كما وُقيتم شرَّها حدثنا إسمعيلُ قال حدثني مالكٌ عن ابنِ شهابٍ عن عروةَ بنِ الزبيرِ عن عائشةَ رضي الله عنها زوجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغِ فويسقٌ ولم أسمعه أمرَ بقتله(٢) باب لا يُعضَدُ شجرُ الحرمِ وقال ابنُ عباسٍ رضي الله عنهما عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم لا يُعضَدُ شوكُه حدثنا قتيبةُ حدثنا الليثُ عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ المقبريِّ عن أبي شريحٍ العدويِّ أنه قال لعمرِو بنِ سعيدٍ وهو يبعثُ البعوثَ إلى مكةَ ائذنْ لي أيها الأميرُ أحدثْك قولًا قام به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم للغدِ(٣) من يومِ الفتحِ فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلمَ به إنه حمدَ اللهَ وأثنى عليه ثم قال إنَّ مكةَ حرَّمها اللهُ ولم يحرمها الناسُ فلا يحلُّ لامرئٍ يؤمنُ بالله واليومِ الآخرِ أن يسفكَ بها دمًا ولا يعضِدَ(٤) بها شجرةً فإن أحدٌ ترخصَ لقتالِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له إنَّ اللهَ أذنَ لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذنْ لكم وإنما أذنَ لي ساعةً من نهارٍ وقد عادت حرمتُها اليومَ كحرمتِها بالأمسِ وليبلغِ الشاهدُ الغائبَ فقيل لأبي شريحٍ ما قال لك عمرٌو قال أنا أعلمُ بذلك منك يا أبا شريحٍ إنَّ الحرمَ لا يعيذُ عاصيًا ولا فارًّا بدمٍ ولا فارًّا بخربةٍ خربةٌ بليةٌ باب لا يُنفَّرُ صيدُ الحرمِ حدثنا محمدُ بنُ المثنى حدثنا عبدُ الوهابِ حدثنا خالدٌ عن عكرمةَ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال إنَّ اللهَ حرَّمَ مكةَ فلم تحلَّ لأحدٍ قبلي ولا تحلُّ لأحدٍ بعدي وإنما أُحلتْ لي ساعةً من نهارٍ لا يُختلى خلاها ولا يُعضَدُ شجرُها ولا يُنفَّرُ صيدُها ولا تُلتقطُ لقطتُها إلا لمعرِّفٍ وقال العباسُ يا رسولَ الله إلا الإذخرَ لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخرَ وعن خالدٍ عن عكرمةَ قال هل تدري ما لا يُنفَّرُ صيدُها هو أن ينحيَه(٥) من الظلِّ ينزلُ(٦) مكانَه باب(٧) لا يحلُّ القتالُ بمكةَ وقال أبو شريحٍ رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم لا يسفكُ بها دمًا حدثنا عثمانُ بنُ أبي شيبةَ حدثنا جريرٌ عن منصورٍ عن مجاهدٍ عن طاوسٍ عن ابنِ عباسٍ

رضي

---

١ بينا ٢ قال أبو عبد الله إنما أردنا بهذا أن منى من الحرم وأنهم لم يروا بقتل الحية بأسا
٣ الغد ٤ كسر الضاد لأبي ذر
٥ ينحيه ٦ تنزل
٧ كذا باب بضمة واحدة في اليونينية

رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل (١)(٢) القتال فيه لأحد قبلى ولم يحل لى إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس يا رسول الله إلا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال قال إلا الاذخر **باب** الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين قال قال عمرو أول شىء سمعت (٣) عطاء يقول سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثنى طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال عن علقمة بن أبى علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة رضى الله عنه قال احتجم النبى صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحى جمل فى وسط رأسه (٤) **باب** تزويج المحرم **حدثنا** أبو المغيرة عبد القدوس ابن الحجاج حدثنا الاوزاعى حدثنى عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم **باب** ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عائشة رضى الله عنها لا تلبس المحرمة (٥) ثوبا بورس أو زعفران **حدثنا** عبد الله بن يزيد حدثنا الليث حدثنا نافع عن عبد الله ابن عمر رضى الله عنهما قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب فى الاحرام فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص (٦) ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيأ مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب (٧) المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين * تابعه موسى بن عقبة وإسمعيل بن إبرهيم ابن عقبة وجويرية وابن إسحق فى النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة * وتابعه ليث بن أبى سليم **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا

---

١ حرمة ٢ ذكر فى الفتح أن لم يحل رواية الكشميهنى وأن رواية غيره وانه لا يحل قال القسطلانى والاول أنسب لقوله قبلى
٣ قال لنا ٤ قال فى الفتح ووقع فى رواية أبى ذر بلحى جمل بصيغة التثنية ولغيره بالافراد
٥ ضم السين من الفرع
٦ القمص ٧ تتنقب

رَأْسَهُ وَلَا تُقَرِّبُوهُ طِيبًا فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يُهِلُّ **بَابُ** الِاغْتِسَالِ لِلْمُحْرِمِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَدْخُلُ الْمُحْرِمُ الْحَمَّامَ وَلَمْ يَرَ ابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ بِالْحَكِّ بَأْسًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرٰهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْعَبَّاسِ (١) وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ وَقَالَ الْمِسْوَرُ لَا يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ فَأَرْسَلَنِي عَبْدُ اللهِ ابْنُ الْعَبَّاسِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَهُوَ يُسْتَرُ بِثَوْبٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هٰذَا فَقُلْتُ أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حُنَيْنٍ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَبَّاسِ أَسْأَلُكَ (٢) كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ فَطَأْطَأَهُ حَتَّى بَدَا لِي رَأْسُهُ ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ اصْبُبْ فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ وَقَالَ هٰكَذَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ **بَابُ** لُبْسِ الْخُفَّيْنِ لِلْمُحْرِمِ إِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ مَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ (٣) لِلْمُحْرِمِ (٤) **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِبْرٰهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ فَقَالَ لَا يَلْبَسِ الْقَمِيصَ (٥) وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا الْبُرْنُسَ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ (٦) وَإِنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ **بَابُ** إِذَا لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ مَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ وَمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ **بَابُ** لُبْسِ السِّلَاحِ لِلْمُحْرِمِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ إِذَا خَشِيَ الْعَدُوَّ لَبِسَ السِّلَاحَ وَافْتَدَى وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ فِي الْفِدْيَةِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ (٧) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدَعُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمْ لَا يُدْخِلُ (٨) مَكَّةَ سِلَاحًا إِلَّا فِي الْقِرَابِ

باب

---

١ المراد من علامة السقوط في هذه والتي بعدها أن أل وحدها ساقطة وهو كذلك في الاصول عبد الله بن عباس بالتنكير

٢ يسألك ٣ السراويل

٤ المحرم ٥ القمص

٦ (قوله وَرْس) ضبط في الفرع الذي بيدنا وَرَس وكتب عليه بالهامش كذا في اليونينية الراء مفتوحة وصوابه السكون اه مصححه

٧ رسول الله

٨ لا يدخل مكة سلاح

باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام ودخل ابن عمر وإنما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالإهلال لمن أراد الحج والعمرة ولم يذكر[1] للحطابين[2] وغيرهم **حدثنا** مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم[3] هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم[4] ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء[5] رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه **باب** إذا أحرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا فلا كفارة عليه **حدثنا** أبو الوليد حدثنا همام حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى[6] عن أبيه قال كنت مع رسول الله[7] صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل عليه جبة أثر[8] صفرة أو نحوه كان عمر[9] يقول لي تحب إذا نزل عليه الوحي أن تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم **باب** المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤدى عنه بقية الحج **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأقعصته فقال[10] النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين أو قال ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا حماد[11] عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه[12] طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا **باب** سنة المحرم إذا مات **حدثنا** يعقوب بن إبرهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته

١ يذكره ٢ الحطابين
٣ ألملم ٤ ممن
٥ جاءه ٦ ابن يعلى بن أمية
٧ مع النبي
٨ فيه أثر ٨ وأثر
٩ في بعض النسخ وكان عمر
١٠ قال ١١ حماد بن زيد
١٢ تمسوه

ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه(1)
بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا **باب** الحج والنذور عن الميت والرجل
يحج عن المرأة **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج
حتى ماتت أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضية(2) اقضوا الله
فالله أحق بالوفاء **باب** الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة **حدثنا** أبو عاصم عن
ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضي الله عنهم أن امرأة
ح حدثنا(3) موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله إن فريضة الله
على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع(4) أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن
أحج عنه قال نعم **باب** حج المرأة عن الرجل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه
وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه فجعل(5) النبي صلى الله عليه وسلم يصرف
وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه
قال نعم وذلك في حجة الوداع **باب** حج الصبيان **حدثنا** أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن
عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول بعثني أو قدمني النبي صلى الله عليه وسلم
في الثقل من جمع بليل **حدثنا** إسحق أخبرنا(6) يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال أقبلت وقد ناهزت الحلم
أسير على أتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الأول ثم
نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب
بمنى في حجة الوداع **حدثنا** عبد الرحمن بن يونس حدثنا حاتم بن إسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب

ابن

١ تمسوه ٢ قاضيته
٣ وحدثنا ٤ ما يستطيع
٥ وجعل ٦ (قوله أخبرنا يعقوب) كذا هو في بعض النسخ والذي في أكثرها حدثنا يعقوب وهو الذي اقتصر عليه في الفتح كذا بهامش الفرع الذي بيدنا اه مصححه

ابن يزيد قال حُجَّ بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين (1) حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا
القسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد (2) وكان
قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حج النساء وقال لي أحمد بن محمد (3) حدثنا إبرهيم
عن أبيه عن جده أذن عمر رضي الله عنه لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن
عثمن بن عفان وعبد الرحمن (4) **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا حبيب بن أبي عمرة قال حدثتنا
عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو (5) ونجاهد معكم
فقال لكن أحسن الجهاد وأجمله (6) الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن أبي معبد مولى
ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم
ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله إني أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا
وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها **حدثنا** عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا حبيب المعلم عن
عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لأم سنان
الأنصارية ما منعك من الحج قالت أبو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على أحدهما والآخر
يسقي أرضا لنا قال فإن عمرة في رمضان تقضي حجة معي (7) رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد
وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال أربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه
وسلم أو قال يحدثهن (8) عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني وآنقنني أن لا تسافر امرأة مسيرة يومين
ليس معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب
الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي
ومسجد الأقصى **باب** من نذر المشي إلى الكعبة **حدثنا** ابن سلام (9) أخبرنا الفزاري عن حميد

1 النبي ط
2 وكان السائب صح ق س ظ
3 هو الأزرقي لا س 4 ابن عوف
5 نغزوا كذا بإثبات الألف بعد الواو ونغزو في اليونينية
6 وأجله . كذا في الفرع
7 حجة أو حجة معي صح
8 أخذتهن
9 محمد بن سلام صح ط

الطَّوِيلِ قَالَ حَدَّثَنِي ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ رضى الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَأَى شَيْخًا يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ قَالَ مَا بَالُ هٰذَا قَالُوا نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ قَالَ إِنَّ اللهَ عَنْ تَعْذِيبِ هٰذَا نَفْسَهُ لَغَنِيٌّ وَأَمَرَهُ(١) أَنْ يَرْكَبَ حدثنا إِبْرٰهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللهِ وَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَاسْتَفْتَيْتُهُ(٢) فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ(٣) لِتَمْشِ(٤) وَلْتَرْكَبْ قَالَ وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يُفَارِقُ عُقْبَةَ حدثنا(٥) أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ باب(٦) حَرَمِ الْمَدِينَةِ حدثنا أَبُو النُّعْمٰنِ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْأَحْوَلُ عَنْ أَنَسٍ رضى الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا لَا يُقْطَعُ شَجَرُهَا وَلَا يُحْدَثُ فِيهَا حَدَثٌ مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ رضى الله عنه قَدِمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ وَأَمَرَ(٧) بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي فَقَالُوا(٨) لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللهِ فَأَمَرَ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ ثُمَّ بِالْخِرَبِ فَسُوِّيَتْ وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ حدثنا إِسْمٰعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمٰنَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ(٩) عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ حُرِّمَ(١٠) مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ عَلَى لِسَانِي قَالَ(١١) وَأَتَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَنِي حَارِثَةَ فَقَالَ أَرَاكُمْ(١٢) يَا بَنِي حَارِثَةَ قَدْ خَرَجْتُمْ مِنَ الْحَرَمِ ثُمَّ الْتَفَتَ فَقَالَ بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ حَدَّثَنَا سُفْيٰنُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرٰهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رضى الله عنه قَالَ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلَّا كِتَابُ اللهِ وَهٰذِهِ الصَّحِيفَةُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَقَالَ ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ(١٣) باب فَضْلِ الْمَدِينَةِ وَأَنَّهَا تَنْفِي النَّاسَ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ

---

١ وأمَرَه ٢ فاستفتيت النبيَّ صلى الله عليه وسلم
٣ صلى الله عليه وسلم . كذا هو في اليونينية ٤ لِتَمْشِي
٥ قال أبو عبد الله حدثنا
٦ بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل المدينة
٦ فضائل المدينة باب حرم المدينة ٧ فأمر
٨ قالوا ٩ ابن عمر
١٠ حَرَمٌ ١١ وقال
١٢ أُرا كم بفتح الهمزة في الفرع وغيره
١٣ قال أبو عبد الله عَدْلٌ فِداءٌ

اباً

أبا الحُبَابِ سَعِيدَ بنَ يَسَارٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أُمِرْتُ بقَرْيَةٍ تَأْكُلُ القُرَى يَقُولُونَ يَثْرِبُ وهِيَ المَدِينَةُ تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الكِيرُ خَبَثَ الحَدِيدِ **باب** المَدِينَةُ طَابَةُ **حدثنا** خالِدُ بنُ مَخْلَدٍ حدثنا سُلَيْمَانُ قالَ حدَّثَنِي عَمْرُو بنُ يَحْيَى عن عَبَّاسِ ابنِ سَهْلِ بنِ سَعْدٍ عن أبي حُمَيْدٍ رضي الله عنه أَقْبَلْنَا مَعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مِنْ تَبُوكَ حتَّى أَشْرَفْنَا على المَدِينَةِ فقالَ هذه طَابَةُ **باب** لَابَتَيِ المَدِينَةِ **حدثنا** عبدُ الله بنُ يُوسُفَ أخبرنا مالكٌ عن ابنِ شِهَابٍ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أنَّهُ كانَ يَقُولُ لَوْ رَأَيْتُ الظِّبَاءَ بالمَدِينَةِ تَرْتَعُ مَا ذَعَرْتُهَا قالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَرَامٌ **باب** مَنْ رَغِبَ عن المَدِينَةِ **حدثنا** أبو اليَمَانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عن الزُّهْرِيِّ قالَ(١) أخبرني سَعِيدُ بنُ المُسَيَّبِ أنَّ أبا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قالَ سَمِعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يَتْرُكُونَ(٢) المَدِينَةَ على خَيْرِ مَا كانَتْ لا يَغْشَاهَا إلَّا العَوَافِ(٣) يُرِيدُ عَوَافِيَ السِّبَاعِ والطَّيْرِ وآخِرُ مَنْ يُحْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ يُرِيدَانِ المَدِينَةَ يَنْعِقَانِ(٤) بِغَنَمِهِمَا فَيَجِدَانِهَا وَحْشًا(٥) حتَّى إذا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الوَدَاعِ خَرَّا على وُجُوهِهِمَا **حدثنا** عبدُ الله بنُ يُوسُفَ أخبرنا مالكٌ عن هِشَامِ ابنِ عُرْوَةَ عن أبيهِ عن عبدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ عن سُفْيَانَ بنِ أبي زُهَيْرٍ رضي الله عنه أنَّهُ قالَ سَمِعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ تُفْتَحُ(٦) اليَمَنُ فيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ فيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِهِمْ(٧) ومَنْ أَطَاعَهُمْ والمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كانُوا يَعْلَمُونَ وتُفْتَحُ الشَّأْمُ فيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ فيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ ومَنْ أَطَاعَهُمْ والمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كانُوا يَعْلَمُونَ وتُفْتَحُ العِرَاقُ فيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ فيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ ومَنْ أَطَاعَهُمْ والمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كانُوا يَعْلَمُونَ **باب** الإيمانُ يَأْرِزُ إلى المَدِينَةِ **حدثنا** إبراهِيمُ بنُ المُنْذِرِ حدثنا أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ قالَ حدَّثَنِي عُبَيْدُ الله عن خُبَيْبِ بنِ عبدِ الرحمنِ عن حَفْصِ بنِ عاصِمٍ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ إنَّ الإيمانَ لَيَأْرِزُ إلى المَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الحَيَّةُ إلى جُحْرِهَا **باب** إثْمِ مَنْ كادَ أهلَ المَدِينَةِ **حدثنا** حُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ أخبرنا الفَضْلُ عن جُعَيْدٍ عن عائِشَةَ(٨) قالتْ سَمِعْتُ سَعْدًا رضي الله عنه قالَ سَمِعْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لا يَكِيدُ أهلَ المَدِينَةِ أَحَدٌ إلَّا انْمَاعَ كَمَا يَنْمَاعُ المِلْحُ في المَاءِ **باب** آطَامِ المَدِينَةِ **حدثنا** عَلِيٌّ(٩) حدثنا سُفْيَانُ حدثنا ابنُ شِهَابٍ قالَ أخبرني عُرْوَةُ سَمِعْتُ

---

١ عَنْ ط
٢ كذا في اليونينية بالياء المثناة التحتية وقال الحافظ بتاء الخطاب للأكثر صح
٣ عَوَافِي كذا في فرع اليونينية الذي بيدنا علامة أبي ذر والتصحيح على العواف وعلى عوافي والذي في القسطلاني ان رواية أبي ذر عوافي فقط فحرر اه مصححه
٤ الضبطان في الفرع معا ه ص س ط
٥ وَحُوشًا
٦ ليس في اليونينية على الحرف الاول من تفتح نقط في المواضع الثلاثة فاحتمل أن يكون بالفوقية أو التحتية وقال القسطلاني في الاولى بضم الفوقية اه وفي بعض الاصول يفتح بالتحتية
٧ كذا في اليونينية هذه بدون ياء
٨ هي بنت سعد لا ص ه صح
٩ ابن عبد الله

أُسامةَ رضي الله عنه قال أشرفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على أُطُمٍ من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقعَ الفتن خلالَ بيوتكم كمواقع القطر * تابعه معمرٌ وسليمنُ بنُ كثيرٍ عن الزهري **باب** لا يدخلُ الدجالُ المدينةَ **حدثنا** عبدُ العزيز بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخلُ المدينةَ رعبُ المسيح الدجال لها يومئذ سبعةُ أبواب على كل باب ملكان (١) **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن نعيم ابن عبد الله المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكةٌ لا يدخلها الطاعونُ ولا الدجالُ **حدثنا** إبرهيمُ بن المنذر حدثنا الوليدُ حدثنا أبو عمرو حدثنا إسحٰق حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقبٌ إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلث رجفات فيخرج الله (٢) كلَّ كافر ومنافق **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة بعض السباخ التي بالمدينة (٣) فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال أقتله فلا أسلط عليه (٤) **باب** المدينة تنفي الخبث **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها (٥) **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم (٦) إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله

---

١ لكل ٢ اليه لا ٣ يستنزل ٤ (قوله أقتله فلا أسلط عليه) قال شيخ الاسلام هو بتقدير همزة الانكار في أقتله وفي نسخة باظهارها وكأنه ينكر ارادته القتل وعدم تسلطه عليه فمعناه على هذا ما أريد قتله فلا أسلط عليه اهـ وفي نسخة ولا أسلط عليه وفي بعض الاصول فلا يسلط عليه وفي نسخة ولا يسلط عليه اهـ

٥ وتنصع طيبها (قوله طيبها) فوقه لفظ معا وليس تحت الطاء كسرة مع سكون الياء كذا في المطبوع سابقا وليس في القسطلاني الا روايتان فانظره كتبه محمود

٦ رسول الله

عليه وسلم إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد باب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة * تابعه عثمن بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة حدثنا ابن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا باب حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله ابن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله * والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي

---

١ الدجال قال في الفتح هي تصحيف ٢ حدثني
٣ أن تعرى ٤ حدثني
٥ أراد بنو سلمة
٦ وقبري. هكذا بزيادة الواو في وقبري والتخريجة بعد ومنبري في اليونينية وعبارة الفتح والقسطلاني وفي رواية ابن عساكر قبري بدل بيتي
٧ أقلع ٨ وقال
٩ عدو بقصر وليس في اليونينية على الوباء مدة

(١) كذا في المطبوع سابقا من غير رمز عليها كتبه محمود

فِي بَلَدِ رَسُولِكَ صلى الله عليه وسلم وقال ابنُ زُرَيْعٍ عَنْ رَوْحِ بْنِ القَسِمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أُمِّهِ (١) عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رضى الله عنهما قالَتْ سَمِعْتُ عُمَرَ نَحْوَهُ وقالَ هِشامٌ عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصَةَ سَمِعْتُ عُمَرَ رضى الله عنه

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ﴿ كتاب الصوم ﴾ (٢)

بابُ وُجُوبِ صَوْمِ رَمَضانَ وقَوْلِ اللهِ تَعالَى يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيامُ كَما كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حدثنا إِسْمٰعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ أَنَّ أَعْرابِيًّا جاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثائِرَ الرَّأْسِ فَقالَ يا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي ماذا فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلاةِ فَقالَ الصَّلَواتِ (٣) الخَمْسَ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا فَقالَ أَخْبِرْنِي (٤) ما فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ مِنَ الصِّيامِ فَقالَ شَهْرَ رَمَضانَ إِلَّا أَنْ تَطَّوَّعَ شَيْئًا (٥) فَقالَ أَخْبِرْنِي بِما فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكاةِ فَقالَ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَرائِعَ (٦) الإِسْلامِ قالَ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ (٧) لا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا وَلا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ شَيْئًا فَقالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ أَوْ دَخَلَ (٨) الجَنَّةَ إِنْ صَدَقَ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا إِسْمٰعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضى الله عنهما قالَ صامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عاشُوراءَ وَأَمَرَ بِصِيامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضانُ تُرِكَ وَكانَ عَبْدُ اللهِ لا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ يُوافِقَ صَوْمَهُ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حدثنا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ عِراكَ بْنَ مالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عائِشَةَ رضى الله عنها أَنَّ قُرَيْشًا كانَتْ تَصُومُ يَوْمَ عاشُوراءَ فِي الجاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِصِيامِهِ حَتَّى فُرِضَ رَمَضانُ وقالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ شاءَ فَلْيَصُمْهُ (٩) وَمَنْ شاءَ أَفْطَرَ (١٠)

بابُ فَضْلِ الصَّوْمِ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قالَ الصِّيامُ جُنَّةٌ فَلا يَرْفُثْ وَلا يَجْهَلْ وَإِنِ امْرُؤٌ قاتَلَهُ أَوْ شاتَمَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صائِمٌ مَرَّتَيْنِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ (١١) فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ تَعالَى مِنْ رِيحِ المِسْكِ يَتْرُكُ طَعامَهُ وَشَرابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي

---

١ عن أبيه خ ٢ في أصول كثيرة تقديم البسملة
٣ ضبط في الفرع الذي بيدنا الصلوات بضم التاء وكسرها والكسر رواية أبي ذر مصححا عليها وكذلك سين الخمس بالضم والفتح
٤ يخبرني س ط ٥ قال س ط
٦ بشرائع صح س ٧ بالحق صح
٨ أدخل ٩ فليصم صح
١٠ أفطره صح
١١ هو مثلث الفاء وضم الخاء من الفرع

الصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا **بَابٌ** الصَّوْمُ كَفَّارَةٌ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا جَامِعٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ يَحْفَظُ حَدِيثًا(١) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ قَالَ حُذَيْفَةُ أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ قَالَ لَيْسَ أَسْأَلُ عَنْ ذِهِ إِنَّمَا أَسْأَلُ عَنِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَا يَمُوجُ الْبَحْرُ قَالَ وَإِنَّ دُونَ ذَلِكَ بَابًا مُغْلَقًا قَالَ فَيُفْتَحُ أَوْ يُكْسَرُ قَالَ يُكْسَرُ قَالَ ذَاكَ أَجْدَرُ(٢) أَنْ لَا يُغْلَقَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ سَلْهُ أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مِنَ الْبَابِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ نَعَمْ كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدٍ(٣) اللَّيْلَةَ **بَابٌ** الرَّيَّانُ لِلصَّائِمِينَ **حدثنا** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ أَيْنَ الصَّائِمُونَ فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ **حدثنا** إِبْرَهِيمُ ابْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَلِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ(٤) اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ(٥) الصَّدَقَةِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ **بَابٌ** هَلْ يُقَالُ رَمَضَانُ أَوْ شَهْرُ رَمَضَانَ وَمَنْ رَأَى كُلَّهُ وَاسِعًا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَالَ لَا تَقَدَّمُوا رَمَضَانَ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ **حدثني(٦)** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ(٧) أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ ابْنَ(٨) عُمَرَ

١ حَدِيثَ النَّبِيِّ ٢ أَحْرَى
٣ أَنَّ غَدًا دُونَ اللَّيْلَةِ
٤ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
٥ مِنْ أَبْوَابِ كَذَا فِي اليونينية من غير رقم
٦ أَخْبَرَنِي ٠ وحَدَّثَنِي
٧ حَدَّثَنِي
٨ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له * وقال غيره عن الليث حدثنى عقيل ويونس لهلال رمضان **باب** من صام رمضان إيمانا واحتسابا ونية وقالت عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم **حدثنا** مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** أجود ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يكون فى رمضان **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة أن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود[1] ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل[2] ليلة فى رمضان حتى ينسلخ يعرض[3] عليه النبى صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان أجود بالخير من الريح المرسلة **باب** من لم يدع قول الزور والعمل به فى الصوم **حدثنا** آدم بن أبى إياس حدثنا ابن أبى ذئب حدثنا سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول[4] الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه **باب** هل يقول إنى صائم إذا شتم **حدثنا** إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال أخبرنى عطاء عن أبى صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث[5] ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم والذى نفس محمد بيده لخلوف[6] فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقى ربه فرح بصومه **باب** الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة[7] **حدثنا** عبدان عن أبى حمزة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة قال بينا أنا أمشى مع عبد الله رضى الله عنه فقال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم

١ أجودُ ٢ فى كل ٣ كسر راء يعرض من الفرع ٤ النبى ٥ ضم الفاء من الفرع ٦ لخلف فم ولأبى ذر فى نسخة لخلوف فى الصائم ٧ العزبة

وسلم

وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القسم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك(١) عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا(٢) وخنس الإبهام في الثالثة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبي(٣) عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا أو راح فقيل له إنك حلفت أن لا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين(٤) يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن بن بلال عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت(٥) انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا(٦) وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا(٧) وعشرين

باب شهرا عيد لا ينقصان قال أبو عبد الله قال إسحق وإن كان ناقصا فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت إسحق(٨) عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني(٩) مسدد حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال أخبرني عبد الرحمن ابن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأسود بن قيس حدثنا سعيد بن عمرو أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

١ حدثنا ٢ وحبس ٣ فإن غبي . أغمي . غم هذه الرموز من الفرع وكانت انحكت من هامش اليونينية (قوله غبي) بفتح الغين وتخفيف الباء كذا هنا لأبي ذر وعند القابسي غبي بضم الغين وشد الباء المكسورة وكذا قيده الأصيلي بخطه والأول أبين ومعناه خفي عليكم قاله عياض اهـ من اليونينية

٤ وعشرون ٥ فكانت هكذا في اليونينية من غير رقم (قوله في مشربة) هي بفتح الراء وضمها وضبطت في الفرع الذي بيدنا بفتح الراء لا غير اهـ مصححه

٦ تسعة هذا في الأصل

٧ تسعة علامة الكشميهني في اليونينية محتملة لأن تكون على تسعا الذي في الأصل

٨ إسحق بن سويد

٨ يعني ابن سويد

٩ حدثني

وسلم أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين

باب لا يتقدمن[1] رمضان بصوم يوم ولا يومين[2] **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه[3] فليصم ذلك اليوم **باب** قول الله جل ذكره أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم[4] هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال لها أعندك طعام قالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه[5] فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت[6] وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود **باب** قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل[7] فيه[8] البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حجاج[9] بن منهال حدثنا هشيم قال أخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد ح حدثني[10] سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر فكان[11] رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجله[12] الخيط الأبيض والخيط الأسود ولم يزل[13] يأكل حتى يتبين[14] له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنه إنما يعني الليل والنهار[15] **باب**

١ لا يتقدم ٢ أو يومين ٣ صوما ٤ الى قوله ما كتب الله لكم ٥ عينه فجاءت ٦ فنزلت ٧ الى قوله ثم أتموا الصيام الى الليل ٨ فيه عن البراء ٩ الحجاج ١٠ وحدثني ١١ وكان ١٢ رجليه ١٣ ولا يزال ١٤ تتبين • يستبين ١٥ من النهار

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال (1) حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القسم ولم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى ذا وينزل ذا **باب** تأخير (2) السحور **حدثنا** محمد بن عبيد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي أن أدرك السجود (3) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قدر كم بين السحور وصلاة الفجر **حدثنا** مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة قلت كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية **باب** بركة السحور من غير إيجاب لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه واصلوا ولم يذكر السحور (4) **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا إنك (5) تواصل قال لست كهيئتكم إني أظل أطعم وأسقى **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن ملك رضي الله عنه قال قال النبي (6) صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة **باب** إذا نوى بالنهار صوما وقالت أم الدرداء كان أبو الدرداء يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يومي هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم **حدثنا** أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء أن (7) من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل **باب** الصائم يصبح جنبا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حين (8) دخلنا على عائشة وأم سلمة ح وحدثنا (9) أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه

١ يمنعكم ٢ تعجيل
٣ السحور عزا في الفتح هذه الرواية للكشميهني والنسفي وصوب الرواية التي في الأصل
٤ سحور نسب هذه الرواية في الفتح للكشميهني والنسفي
٥ فإنك ٦ رسول الله
٧ إن ٨ حتى
٩ وحدثنا

أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان[1] لعبد الرحمن بن الحرث أقسم بالله لتقرعن[2] بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هنالك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك[3] فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك[4] حدثني الفضل بن عباس وهو أعلم[5] وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر[6] بالفطر والأول أسند **باب** المباشرة للصائم وقالت عائشة رضي الله عنها يحرم عليه فرجها **حدثنا** سليمان بن حرب قال عن شعبة[7] عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لأربه وقال قال ابن عباس مآرب حاجة[8] قال طاوس[9] أولي الإربة الأحمق لا حاجة له في النساء **باب** القبلة للصائم وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه[10] **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا[11] يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب ابنة أم سلمة عن أمها رضي الله عنهما قالت بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال ما لك أنفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء واحد وكان يقبلها وهو صائم **باب** اغتسال الصائم وبل ابن عمر رضي الله عنهما ثوبا[12] فألقاه عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود إذا كان صوم[13] أحدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال أنس إن لي أبزن[14] أتقحم فيه وأنا صائم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه استاك وهو صائم وقال ابن عمر يستاك أول النهار وآخره ولا يبلع ريقه وقال عطاء إن ازدرد ريقه لا أقول يفطر

وقال

---

١ فقال ٢ لتقرعن
٣ أذكر هذه من الفتح
٤ لم أذكر ذلك من الفتح
٥ وهن وهذه رواية النسفي وهي من الفرع
٦ يأمرنا ٧ عن سعيد قال الحافظ ابن حجر وهو غلط فاحش فليس في شيوخ سليمان بن حرب أحد اسمه سعيد حدثه عن الحكم (قوله لأربه) ثبتت لفظة الى على قوله لأربه في اليونينية اهـ
٨ ما رب حاجات
٨ مآرب حاجة ٩ غير
١٠ باب القبلة للصائم
١١ حدثني ١٢ فألقى
١٣ يوم صوم ١٤ (قوله أبزن) هو بهذا الضبط في اليونينية وفي رواية أبزنا وليس عليه رقم في اليونينية وفي القسطلاني ان رواية أبي ذر أبزن قال والروايتان في الفرع منونتان وفي غيره بغير تنوين لأنه فارسي فلذلك لم يصرف اهـ

وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وأنت تمضمض(١) به ولم ير أنس والحسن وإبرهيم بالكحل للصائم بأسا حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس إن لم يملك وقال الحسن إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد إن جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا عبدان أخبرنا يزيد بن زريع حدثنا هشام حدثنا ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه باب سواك(٢) الرطب واليابس للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا أحصي أو أعد وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مطهرة للفم مرضاة للرب(٣) وقال عطاء وقتادة يبتلع(٤) ريقه حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران رأيت عثمن رضي الله عنه توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض(٥) واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه(٦) ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي(٧) هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء إلا غفر له ما تقدم من ذنبه(٨) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا بأس بالسعوط(٩) للصائم إن لم يصل

---

١ تمضمض بالفتح عند أبي ذر اه
٢ السواك ٣ الرب
٤ يبلع . يتبلع وكلاهما من الفتح
٥ مضمض ٦ رأسه
٧ هكذا الواو من وضوئي مفتوحة في اليونينية
٨ قوله الا غفر له الخ بثبوت الا في جميع النسخ المعتمدة ومنها فرع اليونينية الذي بيدنا وهي ساقطة من شرح القسطلاني ومن جميع نسخ المتن المطبوعة
٩ فتح سين السعوط من الفرع

إلى حلقه ويكتحل وقال عطاء إن تمضمض(١) ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضيره(٢) إن لم يزدرد ريقه وما ذا بقي في فيه ولا يمضغ(٣) العلك فإن ازدرد ريق العلك لا أقول(٤) إنه يفطر ولكن ينهى عنه فإن استنثر فدخل الماء حلقه لا بأس لم يملك **باب** إذا جامع في رمضان ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوما من رمضان من غير عذر(٥) ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وإن صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وإبراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه **حدثنا** عبد الله ابن منير سمع يزيد بن هرون حدثنا(٦) يحيى هو ابن سعيد أن عبد الرحمن بن القسم أخبره عن محمد بن جعفر ابن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره أنه سمع عائشة رضي الله عنها تقول إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه احترق قال ما لك قال أصبت أهلي في رمضان(٧) فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال أين المحترق قال أنا قال تصدق بهذا **باب** إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي(٨) صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال(٩) فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه(١٠) تمر والعرق المكتل قال أين السائل(١١) فقال أنا قال خذها(١٢) فتصدق به فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك **باب** المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج **حدثنا** عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الأخر(١٣) وقع على امرأته في رمضان فقال أتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم

١ مضمض ٢ لا يضره

٢ لم يضره وفي القسطلاني ولأبي الوقت لا يضيره أن يزدرد ريقه فأسقط لم وفتح الهمزة ونصب يزدرد اه

٣ ويمضغ . يمضغ بفتح الضاد عند أبي ذر معجمها عليه وهي تفتح وتضم قاله ابن سيده اه من اليونينية

٤ هكذا الهمزة من أنه مفتوحة ومكسورة في اليونينية

٥ علة ٦ أخبرنا

٧ في نهار رمضان

٨ مع النبي علامة الكشميهني من الفتح

٩ قال ١٠ فيه ١١ فقال

١٢ خذ هذا

١٣ لفظ قصر الذي فوق الأخر ليس من اليونينية

بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ وَهُوَ الزَّبِيلُ قَالَ أَطْعِمْ هٰذَا عَنْكَ قَالَ عَلَى أَحْوَجَ مِنَّا مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ مِنَّا قَالَ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ **بَاب** الْحِجَامَةِ وَالْقَيْءِ لِلصَّائِمِ * وَقَالَ لِي يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُعٰوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِذَا قَاءَ فَلَا يُفْطِرُ إِنَّمَا(١) يُخْرِجُ وَلَا يُولِجُ وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ يُفْطِرُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعِكْرِمَةُ الصَّوْمُ(٢) مِمَّا دَخَلَ وَلَيْسَ مِمَّا خَرَجَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَحْتَجِمُ وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ تَرَكَهُ فَكَانَ يَحْتَجِمُ بِاللَّيْلِ وَاحْتَجَمَ أَبُو مُوسَى لَيْلًا وَيُذْكَرُ عَنْ سَعْدٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَأُمِّ سَلَمَةَ احْتَجَمُوا صِيَامًا وَقَالَ بُكَيْرٌ عَنْ أُمِّ عَلْقَمَةَ كُنَّا نَحْتَجِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ فَلَا تَنْهَى(٣) وَيُرْوَى عَنِ الْحَسَنِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مَرْفُوعًا فَقَالَ(٤) أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ * وَقَالَ لِي عَيَّاشٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ قِيلَ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ اللهُ أَعْلَمُ **حَدَّثَنَا** مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ(٥) النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَاحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ **حَدَّثَنَا** آدَمُ ابْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتًا(٦) الْبُنَانِيَّ يَسْأَلُ(٧) أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ أَجْلِ الضَّعْفِ وَزَادَ شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَاب الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ وَالْإِفْطَارِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ الشَّيْبَانِيِّ سَمِعَ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ(٨) فَقَالَ لِرَجُلٍ انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ الشَّمْسُ(٩) قَالَ انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ الشَّمْسُ قَالَ انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي فَنَزَلَ فَجَدَحَ لَهُ فَشَرِبَ ثُمَّ رَمَى بِيَدِهِ هٰهُنَا ثُمَّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ أَقْبَلَ مِنْ هٰهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ * تَابَعَهُ جَرِيرٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَسْرُدُ الصَّوْمَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَأَصُومُ فِي السَّفَرِ

١ إِنَّهُ من الفتح
٢ الفطر ٣ تنهى
٤ قال ٥ قال احتجم
٦ ثابت هـ وهكذا في اليونينية بصورة المرفوع وعليه فتحتان
٧ سئل ٨ النبي
٩ الشمس في الموضعين بالنصب والرفع والرفع رواية أبي ذر

وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر **باب** إذا صام أياما من رمضان ثم سافر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس قال أبو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد (1) **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا يحيى ابن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسمعيل بن عبيد الله حدثه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء (2) رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا (3) صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر **باب** لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والإفطار **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم **باب** من أفطر في السفر ليراه الناس **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه (4) إلى يديه (5) ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان (6) فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر **باب** وعلى الذين يطيقونه فدية قال ابن عمر وسلمة ابن الأكوع نسختها (7) شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون (8) * وقال ابن نمير (9) حدثنا

الأعمش

---

١ باب هذا الباب من غير اليونينية وهو ثابت بغير ترجمة في أصول كثيرة قال الحافظ وسقط من رواية النسفي

٢ رسول الله ٣ قالوا

٤ إلى يده . إلى فيه

٥ ليراه الناس ٦ وكان

٧ الى قوله (على ما هداكم) ولعلكم تشكرون

٨ في بعض الاصول تقديم حديث عياش على قوله وقال ابن نمير الخ

٩ أخبرنا

الأعمش حدثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن أبي ليلى حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم **حدثنا** عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قرأ فدية طعام مساكين(1) قال هي منسوخة **باب** متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى فعدة من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال إبراهيم إذا فرط حتى جاء(2) رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن أبي هريرة مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله الإطعام إنما قال فعدة من أيام أخر **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى الشغل(3) من النبي(4) أو بالنبي صلى الله عليه وسلم

باب الحائض تترك الصوم والصلاة وقال أبو الزناد إن السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك أن الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة **حدثنا** ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر(5) قال حدثني(6) زيد عن عياض عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك نقصان(7) دينها **باب** من مات وعليه صوم وقال الحسن إن صام عنه ثلاثون رجلا يوما(9) واحدا جاز **حدثنا** محمد بن خالد حدثنا محمد بن موسى بن أعين حدثنا أبي عن عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه * تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه(10) يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا معوية ابن عمرو حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال(11) جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى * قال سليمن(12) فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي خالد حدثنا الأعمش عن

١ مسكين ٢ جاز
٣ ضم شين الشغل من الفرع
٤ في القسطلاني وفي بعض الأصول قال يحيى ذاك عن الشغل من النبي الخ
٥ أخبرنا ٦ أخبرني
٧ نقصان من دينها . من نقصان دينها
٩ في يوم واحد ١٠ في أصول كثيرة وروا، بالواو
١١ أنه قال ١٢ قال

الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أختي ماتت * وقال يحيى وأبو معوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد(١) عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت * وقال عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وعليها صوم نذر * وقال أبو حريز حدثنا(٢) عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما **باب** متى يحل فطر الصائم وأفطر أبو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس **حدثنا** الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر ابن الخطاب عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم **حدثنا** إسحق الواسطي حدثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غربت(٣) الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي(٤) صلى الله عليه وسلم ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم **باب** يفطر بما تيسر عليه بالماء(٥) وغيره **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني(٦) قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل(٧) فجدح ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه قبل المشرق **باب** تعجيل الإفطار **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر عن سليمن عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى أمسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي

---

١ ابن جبير ٢ حدثني ٣ غابت ٤ رسول الله ٥ من الماء ٦ الشيباني سليمن ٧ قال فنزل

قال انزل فاجدح لي إذا رأيت الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم **باب** إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس **حدثني**(1) عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر(2) رضي الله عنهما قالت أفطرنا على عهد النبي(3) صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء قال بد(4) من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا أدري أقضوا أم لا **باب** صوم الصبيان وقال عمر رضي الله عنه لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام(5) فضربه **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن أصبح صائما فليصم قالت فكنا(6) نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار **باب**(7) الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى ثم أتموا الصيام إلى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق **حدثنا**(8) مسدد قال حدثني يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا(9) إنك تواصل قال لست كأحد(10) منكم إني أطعم وأسقى أو إني أبيت أطعم وأسقى **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا(11) إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين **حدثنا**(12) عثمن بن أبي شيبة ومحمد قالا أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقين لم يذكر(13) عثمن رحمة لهم **باب** التنكيل لمن أكثر الوصال رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا(14) شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن

1 في أصول كثيرة حدثنا
2 الصديق 3 رسول الله
4 بد من الفرع . لابد
5 صوام 6 كنا
7 قال العهن الصوف
8 في أصول كثيرة حدثنا
9 إني لست 10 كأحدكم
11 قال قالوا إنك
12 أخبرنا . حدثني
13 قال أبو عبد الله لم يذكر
14 أخبرني

عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ وَأَيُّكُمْ(١) مِثْلِي إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوِصَالِ(٢) وَاصَلَ بِهِمْ يَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا ثُمَّ رَأَوُا الْهِلَالَ فَقَالَ لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتُكُمْ كَالتَّنْكِيلِ لَهُمْ حِينَ أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا **حدثنا** يَحْيَى(٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ مَرَّتَيْنِ قِيلَ إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِ فَاكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ **بَابُ** الْوِصَالِ إِلَى السَّحَرِ **حدثنا** إِبْرٰهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُوَاصِلُوا فَأَيُّكُمْ أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى السَّحَرِ قَالُوا فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ لَسْتُ(٤) كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي أَبِيتُ لِي مُطْعِمٌ يُطْعِمُنِي وَسَاقٍ يَسْقِينِ **بَابُ** مَنْ أَقْسَمَ عَلَى أَخِيهِ لِيُفْطِرَ فِي التَّطَوُّعِ وَلَمْ يَرَ عَلَيْهِ قَضَاءً إِذَا كَانَ(٥) أَوْفَقَ لَهُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْعُمَيْسِ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ فَزَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَذِّلَةً(٦) فَقَالَ لَهَا مَا شَأْنُكِ قَالَتْ أَخُوكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فَقَالَ كُلْ قَالَ فَإِنِّي صَائِمٌ قَالَ مَا أَنَا بِآكِلٍ حَتَّى تَأْكُلَ قَالَ فَأَكَلَ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَقُومُ قَالَ نَمْ فَنَامَ ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ فَقَالَ نَمْ فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ سَلْمَانُ قُمِ الْآنَ فَصَلَّيَا فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ سَلْمَانُ **بَابُ** صَوْمِ شَعْبَانَ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ فَمَا(٧) رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ(٨) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ إِلَّا رَمَضَانَ وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ **حدثنا** مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا حَدَّثَتْهُ قَالَتْ لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَهْرًا أَكْثَرَ مِنْ شَعْبَانَ فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ

١ فَأَيُّكُمْ
٢ مِنَ الْوِصَالِ من الفتح
٣ قال في الفتح ولابي ذر حدثنا يحيي بن موسى
٤ إِنِّي لَسْتُ
٥ إِذْ كَانَ
٦ مُبْتَذِلَةً
٧ وَمَا
٨ النَّبِيَّ

كُلَّهُ وكانَ يَقولُ خُذُوا مِنَ العَمَلِ ما تُطيقُونَ فإنَّ اللهَ لا يَمَلُّ حتّى تَمَلُّوا وأَحَبُّ الصَّلاةِ إلى النبيِّ(١) صلى الله عليه وسلم ما دُووِمَ عليه وإنْ قَلَّتْ(٢) وكانَ إذا صلّى صَلاةً داوَمَ عليها **باب** ما يُذْكَرُ مِن صَوْمِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وإفْطارِهِ **حدّثنا**(٣) موسى بنُ إسمٰعيلَ حدّثنا أبو عَوانَةَ عن أبي بِشْرٍ عن سَعيدٍ(٤) عن ابنِ عبّاسٍ رضي الله عنهما قالَ ما صامَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم شَهْرًا كامِلًا قَطُّ غيرَ رَمَضانَ ويَصُومُ حتّى يَقولَ القائِلُ لا واللهِ لا يُفْطِرُ ويُفْطِرُ حتّى يَقولَ القائِلُ لا واللهِ لا يَصُومُ **حدّثني**(٥) عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللهِ قالَ حدّثني مُحمّدُ بنُ جَعْفَرٍ عن حُمَيْدٍ أنّه سَمِعَ أنَسًا رضي الله عنه يقولُ كانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُفْطِرُ مِنَ الشَّهْرِ حتّى نَظُنَّ أنْ لا يَصُومَ مِنْهُ ويَصُومُ حتّى نَظُنَّ أنْ لا يُفْطِرَ مِنْهُ شَيْئًا وكانَ لا تَشاءُ تَراهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إلّا رَأَيْتَهُ ولا نائِمًا إلّا رَأَيْتَهُ * وقالَ سُلَيْمٰنُ(٦) عن حُمَيْدٍ أنّه سَأَلَ أنَسًا في الصَّوْمِ **حدّثني** مُحمّدٌ(٧) أخبرنا أبو خالِدٍ الأحْمَرُ أخبرنا حُمَيْدٌ قالَ سَأَلْتُ أنَسًا رضي الله عنه عن صِيامِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالَ ما كُنْتُ أُحِبُّ أنْ أراهُ مِنَ الشَّهْرِ صائِمًا إلّا رَأَيْتُهُ ولا مُفْطِرًا إلّا رَأَيْتُهُ ولا مِنَ اللَّيْلِ قائِمًا إلّا رَأَيْتُهُ ولا نائِمًا إلّا رَأَيْتُهُ ولا مَسِسْتُ خَزَّةً ولا حَريرَةً ألْيَنَ مِن كَفِّ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ولا شَمِمْتُ مِسْكَةً ولا عَبيرَةً(٨) أطْيَبَ رائِحَةً مِن(٩) رائِحَةِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم **باب** حَقِّ الضَّيْفِ في الصَّوْمِ **حدّثنا** إسحٰقُ أخبرنا هارونُ بنُ إسمٰعيلَ حدّثنا عليٌّ حدّثنا يَحْيَى قالَ حدّثني أبو سَلَمَةَ قالَ حدّثني عبدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بنِ العاصِ رضي الله عنهما قالَ دَخَلَ عَلَيَّ(١٠) رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ الحديثَ يَعْني إنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وإنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا فَقُلْتُ(١١) وما صَوْمُ داوُدَ قالَ نِصْفُ الدَّهْرِ **باب** حَقِّ الجِسْمِ في الصَّوْمِ **حدّثنا** ابنُ مُقاتِلٍ(١٢) أخبرنا عبدُ اللهِ أخبرنا الأوْزاعيُّ قالَ حدّثني يَحْيَى بنُ أبي كَثيرٍ قالَ حدّثني أبو سَلَمَةَ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ قالَ حدّثني عبدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بنِ العاصِ رضي الله عنهما قالَ لي رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يا عبدَ اللهِ ألَمْ أُخْبَرْ أنَّكَ تَصُومُ النَّهارَ وتَقُومُ اللَّيْلَ فَقُلْتُ بَلَى يا رسولَ اللهِ قالَ فلا تَفْعَلْ(١٣) صُمْ وأفْطِرْ وقُمْ ونَمْ فإنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وإنَّ لِعَيْنِكَ(١٤) عَلَيْكَ حَقًّا وإنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وإنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وإنَّ بِحَسْبِكَ(١٥) أنْ تَصُومَ كُلَّ(١٦) شَهْرٍ ثَلاثَةَ أيّامٍ فإنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أمْثالِها فإنَّ ذٰلِكَ(١٧) صِيامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ قُلْتُ يا رسولَ اللهِ إنّي أجِدُ قُوَّةً قالَ فَصُمْ صِيامَ نَبِيِّ اللهِ داوُدَ عليه السلامُ

---

١ إلى الله ٢ دِيمَ
٣ حدّثني ٤ ابنِ جُبَيْرٍ
٥ في أصول كثيرة حدّثنا
٦ قال ٧ هو ابنُ سَلامٍ
٨ عَنْبَرَةً ٩ مِن رِيحِ من الفتح ١٠ شدّ الياء من عليّ وضمّ لام رسول من الفرع ١١ قُلْتُ
١٢ مُحمّدُ بنُ مُقاتِلٍ
١٣ لا تَفْعَلْ ١٤ ذكر في الفتح أن رواية الإفراد للكشميهني وأن رواية غيره وإنّ لِعَيْنَيْكَ بالتثنية
١٥ كذا في اليونينية وكانت السين فيها مفتوحة فأصلحت بتسكينها فالله أعلم وفي هامشها حَسْبُكَ بغير خط الأصل وبغير خط اليونيني وليس عليها رقم اهـ من هامش الفرع الذي بيدنا
١٦ مِن كُلِّ . في كُلِّ
١٧ فإذَنْ ذٰلِكَ

وَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ قُلْتُ وَمَا كَانَ صِيَامُ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ نِصْفَ الدَّهْرِ فَكَانَ عَبْدُ اللهِ يَقُولُ بَعْدَ مَا كَبِرَ يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ صَوْمِ الدَّهْرِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ أُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَقُولُ وَاللهِ لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ(1) قُلْتُهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذٰلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَقُمْ وَنَمْ وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَذٰلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا فَذٰلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ فَقُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ

بَابُ حَقِّ الْأَهْلِ فِي الصَّوْمِ رَوَاهُ أَبُو جُحَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**(2) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ عَطَاءً أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَا بَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَسْرُدُ الصَّوْمَ وَأُصَلِّي اللَّيْلَ فَإِمَّا أَرْسَلَ إِلَيَّ وَإِمَّا لَقِيتُهُ فَقَالَ أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تُفْطِرُ وَتُصَلِّي(3) فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَقُمْ وَنَمْ فَإِنَّ لِعَيْنِكَ(4) عَلَيْكَ حَظًّا وَإِنَّ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَظًّا قَالَ إِنِّي لَأَقْوَى(5) لِذٰلِكَ قَالَ فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَكَيْفَ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى قَالَ مَنْ لِي بِهٰذِهِ يَا نَبِيَّ اللهِ قَالَ عَطَاءٌ لَا أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْأَبَدِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ مَرَّتَيْنِ

بَابُ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَ أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ فَمَا زَالَ حَتَّى قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا فَقَالَ اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ فَمَا زَالَ حَتَّى قَالَ فِي ثَلَاثٍ

بَابُ صَوْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْمَكِّيَّ وَكَانَ شَاعِرًا وَكَانَ لَا يُتَّهَمُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَتَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ هَجَمَتْ(6) لَهُ الْعَيْنُ وَنَفِهَتْ(7) لَهُ النَّفْسُ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ

أيام

---

١ فقد (ظ) ٢ حدثنا (س)

٣ (قوله وتصلي) في بعض النسخ المعتمدة هنا زيادة ولا تنام

٤ هي بالافراد ولغير السرخسي والكشميهني لعينيك بالتثنية كما في الفتح اهـ

٥ لا أقوى ذلك كذا في اليونينية وهي بإسقاط حرف الجر وفي نسخة على ذلك

٦ قلت (ه س ط) ٧ نهثت (ط س)

. نهكت ورواية نهثت جعلها في الفتح بتقديم المثلثة على الهاء

أيام صوم الدهر كله قلت فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود عليه السلام كان[1] يصوم يوما
ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى حدثنا إسحق[2] الواسطي[3] حدثنا خالد[4] عن خالد عن أبي قلابة قال أخبرني أبو المليح[5]
قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل
على فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما
يكفيك من كل شهر ثلثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا[6] قلت يا رسول الله قال سبعا[7] قلت يا رسول الله
قال تسعا[8] قلت يا رسول الله قال إحدى[9] عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود عليه
السلام شطر[10] الدهر صم يوما وأفطر يوما **باب** صيام أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة[11]
وخمس عشرة **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح قال حدثني أبو عثمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلث صيام ثلثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن
أوتر قبل أن أنام **باب** من زار قوما فلم يفطر عندهم **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثني خالد[12]
هو ابن الحرث حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر
وسمن قال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير
المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك
أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك[13] له فإني لمن أكثر الأنصار
مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج[14] البصرة بضع وعشرون ومائة[15] **حدثنا** ابن أبي
مريم أخبرنا يحيى[16] قال حدثني حميد سمع أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الصوم آخر[17] الشهر **حدثنا** الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن غيلان وحدثنا أبو النعمن حدثنا مهدي
ابن ميمون حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه سأله أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا أبا فلان[18] أما صمت سرر[19] هذا الشهر قال أظنه قال
يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل الصلت أظنه يعني رمضان قال
أبو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان **باب**

١ وكان ٢ إسحق ابن شاهين ٣ خالد بن عبد الله
٤ خالد الحذاء ٥ حدثني
٦ خمسة ٧ سبعة
٨ تسعة ٩ أحد عشر
١٠ بالرفع والجر عند أبي ذر
١١ ثلثة عشر وأربعة عشر وخمسة عشر
١٢ حدثنا ١٣ وبارك له فيه . ونسبها في الفتح للكشميهني فقط
١٤ الحجاج ١٥ قال
١٦ يحيى بن أيوب
١٧ من آخر ١٨ في أصول كثيرة يا فلان قال الحافظ كذا للأكثر وفي نسخة من رواية أبي ذر يا أبا فلان بأداة الكنية
١٩ فتح السين في الموضعين من الفرع

صوم يوم الجمعة فإذا أصبح (1) صائما يوم الجمعة فعليه أن يفطر (2) حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد
ابن جبير (3) عن محمد بن عباد قال سألت جابرا رضي الله عنه نهى (4) النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة
قال نعم زاد غير أبي عاصم أن (5) ينفرد بصوم (6) حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا
أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن (7) أحدكم يوم
الجمعة إلا يوما قبله أو بعده حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي (8) غدا قالت لا قال فأفطري
وقال حماد بن الجعد سمع قتادة حدثني أبو أيوب أن جويرية حدثته فأمرها فأفطرت **باب** هل
يخص (9) شيئا من الأيام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قلت
لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الأيام شيئا قالت لا كان عمله ديمة
وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق **باب** صوم يوم عرفة حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى أم الفضل أن أم الفضل حدثته ح وحدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن العباس (10) عن
أم الفضل بنت الحارث أن ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو
صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان
حدثنا ابن وهب أو قرئ عليه (11) قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها أن الناس
شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه
والناس ينظرون **باب** صوم يوم الفطر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن أبي عبيد مولى ابن أزهر (12) قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من
نسككم (13) حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله

عنه

١ وإذا ٢ يعني إذا لم يصم قبله ولا يريد أن يصوم بعده
٣ ابن جبير بن شيبة
٤ أنهى ٥ يعني أن ينفرد
٦ بصومه ٧ لا يصوم
٨ أن تصومي ٩ يخص شيء
١٠ عباس ١١ أخبرني
١٢ مولى بني أزهر نسبها في الفتح للكشميهني
١٣ قال أبو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى ابن أزهر فقد أصاب ومن قال مولى عبد الرحمن ابن عوف فقد أصاب

عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن صلاة بعد الصبح والعصر

باب الصوم يوم النحر

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ أخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذر أن يصوم يوما قال أظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا

باب صيام أيام التشريق

* وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي كانت عائشة رضي الله عنها تصوم أيام منى وكان أبوها يصومها حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد هديا ولم يصم صام أيام منى * وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله * تابعه إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب صيام يوم عاشوراء

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء إن شاء صام حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء أفطر

---

١ رسول الله ٢ وعن الصلاة ٣ صوم يوم النحر
٤ (قوله ميناء) هو بغير مد في الفرع الذي بأيدينا وغيره وفي القسطلاني أنه ممدود
٥ (قوله نذر) لفظ نذر في الفرع الذي بيدنا مكرر وكتب عليه بالهامش ما نصه كذا في اليونينية نذر مكرر إحداهما آخر سطر والأخرى أول سطر والأولى مضبب عليها اهـ
٦ فوافق ذلك يوم عيد
٧ عن النبي
٨ قال أبو عبد الله
٩ أيام التشريق بمنى
١٠ أبوه
١١ ابن عيسى بن أبي ليلى
١٢ فتح الحاء من الفرع
١٣ فمن لم يجد. من الفتح
١٤ وتابعه ١٥ النبي

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة(1) رضى الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش فى الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه(2) فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معوية بن أبى سفين رضى الله عنهما يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب(3) عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم(4) ومن شاء فليفطر حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح(5) هذا يوم نجى الله بنى إسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فأنا أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه حدثنا على بن عبد الله حدثنا أبو أسامة عن أبى عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبى موسى رضى الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبى صلى الله عليه وسلم فصوموه أنتم حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبى يزيد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ما رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعنى شهر رمضان حدثنا المكى بن إبرهيم حدثنا يزيد(6) عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال أمر النبى صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم أن أذن فى الناس أن(7) من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء باب(8) فضل من قام رمضان حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى أبو سلمة أن أبا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر(9) على ذلك ثم كان الامر على ذلك فى خلافة أبى بكر وصدرا من

١ أن عائشة ٢ يصومه فى الجاهلية
٣ ولم يكتب الله ٤ فليصمه
٥ هذا يوم صالح . أى بالتكرار كما فى القسطلانى
٦ يزيد بن أبى عبيد
٧ فتح همزة أن من الفرع
٨ بسم الله الرحمن الرحيم
* كتاب صلاة التراويح
٩ والناس قال فى الفتح فى رواية الكشميهنى والامر

خلافة

خلافة عمر رضي الله عنهما * وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان (١) حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا (٢) معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا (٣) بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيرها (٤) على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي

باب (٥) فضل ليلة القدر وقول (٦) الله تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك (٧) ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ابن عيينة ما كان في القرآن ما أدراك (٨) فقد أعلمه وما قال وما يدريك (٩) فإنه لم يعلمه (١٠) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظناه وإنما (١١) حفظ من الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن

---

١ وحدثني ٢ فصلى فصلوا ٣ فصلى وعبارة القسطلاني ولابن عساكر فصلى بصلاته فاسقط لفظ فصلوا ولأبي ذر فصلي بصلاته بضم الصاد مبنيا للمفعول وأسقط فصلوا أيضا اه

٤ ولا في غيره

٥ بسم الله الرحمن الرحيم

٦ وقال ٧ الى آخره

. الى آخر السورة

٨ وما أدراك ٩ وما كان

١٠ لم يعلم ١١ وإنما حفظ

النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه * تابعه سليمن بن كثير عن الزهري **باب**[1] التماس ليلة القدر في السبع الأواخر **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها[2] فليتحرها في السبع الأواخر **حدثنا**[3] معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر وإني رأيت أني أسجد[4] في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته **باب** تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر فيه عبادة[5] **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر حدثنا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان **حدثنا** إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد[6] عن محمد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط[7] الشهر فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي[8] ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وأنه أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليلبث[9] في معتكفه وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة إحدى وعشرين فبصرت عيني[10] نظرت إليه

---

١ باب التمسوا ٢ فتحة ياء متحريها من الفرع

٣ وحدثني

٤ أن أسجد من الفتح

٥ فيه عن عبادة

٦ عن يزيد بن الهاد

٧ التي وسط من الفتح

٨ يمضين ٩ فليلبث من الفتح

١٠ عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت وهذان الرمزان من الفرع

انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا (1) حدثني محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب (2) عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن أبي مجلز وعكرمة قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر (3) هي في تسع يمضين (4) أو في سبع يبقين يعني ليلة القدر (5) * قال عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في أربع وعشرين (6) (7) حدثنا محمد بن المثنى (8) حدثنا خالد بن الحرث حدثنا حميد حدثنا أنس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

باب العمل في العشر الأواخر من رمضان (9) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أبي يعفور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله (10)

(بسم الله الرحمن الرحيم) * **باب** الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد (11) تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس أن نافعا أخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة

١ وحدثني ٢ عن أيوب
٣ هي في العشر الأواخر
٤ في سبع يمضين ٥ تابعه
٦ باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس يعني ملاحاة
٧ حدثني ٨ حدثني
٩ في رمضان
١٠ كتاب الاعتكاف
• أبواب الاعتكاف (بسم الله الرحمن الرحيم) باب الاعتكاف في العشر الاواخر الخ وهذه الرموز من الفرع والرواية التي شرح عليها القسطلاني هي (بسم الله الرحمن الرحيم) (أبواب الاعتكاف) باب الاعتكاف في العشر الاواخر الخ
١١ الى آخر الآية
١١ الى قوله لعلهم يتقون
• هكذا في اليونينية بدون رقم ولعله لابن عساكر

رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبرهيم بن الحرث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر وقد أريت هذه الليلة (١) ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين **باب** الحائض ترجل المعتكف **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي إلى رأسه وهو مجاور في المسجد فأرجله وأنا حائض **باب** لا يدخل البيت إلا لحاجة **حدثنا** قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل على رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفا **باب** غسل المعتكف **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض **باب** الاعتكاف ليلا **حدثنا** مسدد حدثنا (٢) يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك **باب** اعتكاف النساء **حدثنا** أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فكنت أضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة أن تضرب

١ فقد ٢ حدثني

خباء

خباءً فأذنت لها فضربت خباءً فلما رأته زينب ابنة جحش(1) ضربت خباءً آخر فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الأخبية فقال ما هذا فأخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون(2) بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال **باب** الأخبية في المسجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة(3) رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف إذا أخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال **باب** هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين(4) رضي الله عنهما أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت(5) رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيأ **باب** الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين **حدثني** عبد الله بن منير سمع هرون بن إسمعيل حدثنا علي بن المبارك قال حدثني(6) يحيى بن أبي كثير قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال إني أريت(7) ليلة القدر وإني نسيتها(8) فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر فإني رأيت أني(9) أسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس إلى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت وأقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رأيت الطين(10) في

١ بنتُ ٢ تُرِدْنَ ٣ سقط قوله عن عائشة في رواية الكشميهني والنسفي من الفتح ٤ ابن حسين ٥ جاءت إلى ٦ حدثنا ٧ رأيتُ ٨ نُسِّيتُها ٩ أنّي أسجُدُ ١٠ أثر الطين

أَرَيْتِهِ وَجْهَتَه **بابُ** اعْتِكافِ الْمُسْتَحاضَةِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حدثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عائِشَةَ رضي الله عنها قالَتْ اعْتَكَفَتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم امْرَأَةٌ مِنْ أَزْواجِهِ مُسْتَحاضَةٌ فَكانَتْ تَرَى الْحُمْرَةَ وَالصُّفْرَةَ فَرُبَّما وَضَعْنا(١) الطَّسْتَ تَحْتَها وَهِيَ تُصَلِّي **بابُ** زِيارَةِ الْمَرْأَةِ زَوْجَها في اعْتِكافِهِ **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ خالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ(٢) رضي الله عنهما أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَتْهُ(٣) حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حدثنا هِشامٌ(٤) أَخْبَرَنا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ(٥) كانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم في الْمَسْجِدِ وَعِنْدَهُ أَزْواجُهُ فَرُحْنَ فَقالَ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ لا تَعْجَلِي حَتَّى أَنْصَرِفَ مَعَكِ وَكانَ بَيْتُها في دارِ أُسامَةَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَعَها فَلَقِيَهُ رَجُلانِ مِنَ الأَنْصارِ فَنَظَرا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ أَجازا وَقالَ(٦) لَهُما النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم تَعالَيا إِنَّها صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ قالا(٧) سُبْحانَ اللهِ يا رَسُولَ اللهِ قالَ إِنَّ الشَّيْطانَ يَجْرِي مِنَ الإِنْسانِ مَجْرَى الدَّمِ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يُلْقِيَ في أَنْفُسِكُما شَيْئاً **بابُ** هَلْ يَدْرَأُ الْمُعْتَكِفُ عَنْ نَفْسِهِ **حدثنا** إِسْمٰعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قالَ أَخْبَرَنِي(٨) أَخِي عَنْ سُلَيْمٰنَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهابٍ عَنْ(٩) عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ(١٠) رضي الله عنهما أَنَّ صَفِيَّةَ(١١) أَخْبَرَتْهُ(١٢) حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا سُفْيٰنُ قالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُخْبِرُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ(١٣) أَنَّ صَفِيَّةَ رضي الله عنها أَتَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فَلَمّا رَجَعَتْ مَشَى مَعَها فَأَبْصَرَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصارِ فَلَمّا أَبْصَرَهُ دَعاهُ فَقالَ تَعالَ هِيَ صَفِيَّةُ وَرُبَّما قالَ سُفْيٰنُ هٰذِهِ صَفِيَّةُ فَإِنَّ الشَّيْطانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ قُلْتُ لِسُفْيٰنَ أَتَتْهُ لَيْلاً قالَ وَهَلْ(١٤) هُوَ إِلّا لَيْلٌ(١٥) **بابُ**(١٦) مَنْ خَرَجَ مِنِ اعْتِكافِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمٰنِ حدثنا سُفْيٰنُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمٰنَ الأَحْوَلِ خالِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قالَ سُفْيٰنُ وَحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قالَ وَأَظُنُّ أَنَّ ابْنَ أَبِي لَبِيدٍ(١٧) حدثنا عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قالَ اعْتَكَفْنا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْعَشْرَ الأَوْسَطَ فَلَمّا كانَ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ نَقَلْنا مَتاعَنا فَأَتانا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قالَ(١٨) مَنْ كانَ اعْتَكَفَ فَلْيَرْجِعْ إِلَى مُعْتَكَفِهِ فَإِنِّي رَأَيْتُ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ وَرَأَيْتُنِي أَسْجُدُ في ماءٍ وَطِينٍ فَلَمّا رَجَعَ إِلَى مُعْتَكَفِهِ وَهاجَتِ(١٩) السَّماءُ فَمُطِرْنا فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَقَدْ هاجَتِ السَّماءُ

من

١ وَضَعْتُ هكذا بلا رقم في اليونينية
٢ حسين ٣ وحدثني . حدثني وفي بعض النسخ المعتمدة ح حدثنا
٤ هشام بن يوسف
٥ حسين ٦ فقال
٧ فقالا ٨ حدثني
٩ عن الزهري ١٠ حسين
١١ بنت حيي ١٢ وحدثنا
١٣ حسين ١٤ فهل
١٥ إلّا ليلا ١٦ ابن بشر
١٧ قال سفين وفي القسطلاني ان هذه للاصيلي ١٨ فقال
١٩ قال وهاجت

مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشًا فَلَقَدْ رَأَيْتُ عَلَى أَنْفِهِ وَأَرْنَبَتِهِ أَثَرَ الْمَاءِ وَالطِّينِ **بَابُ** الاعْتِكَافِ فِي شَوَّالٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ (١) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (٢) بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ (٣) وَإِذَا (٤) صَلَّى الْغَدَاةَ دَخَلَ (٥) مَكَانَهُ الَّذِي اعْتَكَفَ فِيهِ قَالَ فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ أَنْ تَعْتَكِفَ فَأَذِنَ لَهَا فَضَرَبَتْ فِيهِ قُبَّةً فَسَمِعَتْ بِهَا حَفْصَةُ فَضَرَبَتْ قُبَّةً وَسَمِعَتْ زَيْنَبُ بِهَا فَضَرَبَتْ قُبَّةً أُخْرَى فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَدِ (٦) أَبْصَرَ أَرْبَعَ قِبَابٍ فَقَالَ مَا هَذَا فَأُخْبِرَ خَبَرَهُنَّ فَقَالَ مَا حَمَلَهُنَّ عَلَى هَذَا آلْبِرُّ انْزِعُوهَا فَلَا أَرَاهَا فَنُزِعَتْ فَلَمْ يَعْتَكِفْ فِي رَمَضَانَ حَتَّى اعْتَكَفَ فِي آخِرِ الْعَشْرِ مِنْ شَوَّالٍ **بَابُ** مَنْ لَمْ يَرَ عَلَيْهِ (٧) صَوْمًا إِذَا اعْتَكَفَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ (٨) عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْفِ نَذْرَكَ (٩) فَاعْتَكَفَ لَيْلَةً **بَابُ** إِذَا نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَعْتَكِفَ ثُمَّ أَسْلَمَ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نَذَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ يَعْتَكِفَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ أُرَاهُ قَالَ لَيْلَةً قَالَ (١٠) لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْفِ بِنَذْرِكَ **بَابُ** الاعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الْأَوْسَطِ مِنْ رَمَضَانَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَشَرَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا **بَابُ** مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ يَخْرُجَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَتْنِي عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ أَنْ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ فَأَذِنَ لَهَا وَسَأَلَتْ حَفْصَةُ عَائِشَةَ أَنْ تَسْتَأْذِنَ لَهَا فَفَعَلَتْ فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ زَيْنَبُ ابْنَةُ (١١) جَحْشٍ أَمَرَتْ بِبِنَاءٍ فَبُنِيَ لَهَا قَالَتْ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى انْصَرَفَ إِلَى بِنَائِهِ فَبَصُرَ (١٢) بِالْأَبْنِيَةِ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا بِنَاءُ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَزَيْنَبَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آلْبِرَّ أَرَدْنَ بِهَذَا مَا أَنَا

١ حَدَّثَنِي
٢ هُوَ ابْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا
٣ رَمَضَانَ هكذا هو مصروف في اليونينية
٤ فَإِذَا ٥ حَلَّ
٦ مِنَ الْغَدَاةِ
٧ عَلَى الْمُعْتَكِفِ
٨ ابْنِ بِلَالٍ
٩ أَوْفِ بِنَذْرِكَ
١٠ فَقَالَ ١١ بِنْتُ
١٢ فَأَبْصَرَ الْأَبْنِيَةَ

يعتكف فرجع فلما أفطر اعتكف عشرا من شوال باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام(١) أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه

بسم الله الرحمن الرحيم ✿ كتاب البيوع

وقول الله عز وجل وأحل الله البيع وحرم الربا وقوله إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم

باب ما جاء في قول الله تعالى (٢) فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله (٣)

واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين وقوله لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا أبو اليمان حدثنا(٤) شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه إنه(٥) لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر(٦) أي

زوجتي

١ هشام بن يوسف
٢ وما ٣ إلى آخر السورة
٣ إلى آخر السورة هكذا الضربجتان في اليونينية بعد قوله من فضل الله وبعد قوله تفلحون
٤ في بعض الأصول أخبرنا شعيب
٥ فتح همزة أنه من الفرع وفي بعض النسخ المعتمدة كسرها ٦ فانظر

زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها (١) قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع (٢) قال فغدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب أو نواة من ذهب (٣) فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم (٤) عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهل منزله فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة حدثنا (٥) عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ (٦) ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس **باب** الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات (٨) حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم (٩) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة (١٠) عن الشعبي قال سمعت النعمان (١١) عن النبي صلى الله (١٢) عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الإثم كان لما استبان أترك ومن اجترأ على ما يشك (١٤) فيه من الإثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه **باب** تفسير المشبهات (١٥) وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريبك إلى ما لا يريبك

---

١ فقال له ٢ قينقاع بفتح القاف والنون بينهما ياء ساكنة وضم النون ومن الفرع وهو ممنوع من الصرف على إرادة القبيلة وفي غيره بالصرف على إرادة الحي وحكى في التنقيح تثليث نونه وهم بطن من اليهود أضيف إليهم السوق اهـ

٣ نواة ذهب ٤ لما قدم

٥ حدثني ٦ عكاظ بمنع الصرف لأبي ذر ومجنة بفتح الميم لأبي ذر ولغيره بالكسر

٧ منه ٨ ضبط باء مشبهات من الفرع

٩ وحدثنا ١٠ حدثنا أبو فروة ١١ ابن بشير

١٢ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

١٣ وحدثنا . وحدثني

١٤ يشك ١٥ المشتبهات

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين حدثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي (١) صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل و قد كانت تحته ابنة (٢) أبي إهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص (٣) أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي (٤) صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله (٥) صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما (٦) رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي (٧) صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه (٨) فلا تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر باب ما يتنزه (٩) من الشبهات حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن منصور عن طلحة عن أنس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة (١٠) فقال لولا أن تكون صدقة (١١) لأكلتها * وقال همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أجد تمرة ساقطة على فراشي باب من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات (١٢) حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا * وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت حدثني (١٣) أحمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

١ فتبسم كذا في اليونينية من غير رقم
٢ بنت ٣ قال الحافظ أبو القاسم في نسخته عن هذا الذي عليه لا الى لم يكن في الاصل وهو من رواية الحموي والنعيمي اهـ من اليونينية (قوله زمعة) بفتح الزاي وسكون الميم ولأبي ذر زمعة بفتحهما قال الوقشي وهو الصواب اهـ
٤ رسول الله ٥ النبي
٦ كسر اللام من لما من الفرع وكتب عليها خف
٧ رسول الله
٨ بعرضه فقتل
٩ يكره ١٠ مسقطة
١١ في أصول كثيرة من صدقة بزيادة من
١٢ المشتبهات . الشبهات
١٣ حدثنا

رضي

رضي الله عنها أن قوماً قالوا يارسول الله إن قوماً يأتوننا باللحم لاندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمّوا الله عليه وكلوه **باب** قول الله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضّوا إليها **حدثنا** طلق بن غنّام حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت من الشأم عير تحمل طعاماً فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلاً فنزلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضّوا إليها **باب** من لم يبال من حيث كسب المال **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لايبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام **باب** التجارة في البر(١) وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجر في الصرف فسألت زيد بن أرقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني الفضل بن يعقوب حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال إن كان يداً بيد فلا بأس وإن كان نساء(٢) فلا يصلح **باب** الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله **حدثنا**(٣) محمد بن سلام أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولاً فرجع أبو موسى ففرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق إلى مجالس(٤) الأنصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد الخدري فقال عمر أخفي علي(٥) من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى تجارة(٦) **باب**

---

١ البز ، البر بالضم عند ابن عساكر في البز وغيره

٢ نسياً

٣ حدثني

٤ مجالس

٥ أخفي هذا علي

٦ التجارة

التجارة في البحر وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله في القرآن إلا بحق ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن إلا الفلك العظام * وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث **باب** وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله * وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله **حدثني** محمد قال حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس إلا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما **باب** قول الله تعالى أنفقوا من طيبات ما كسبتم **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا **حدثني** يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره **باب** من أحب البسط في الرزق **حدثنا** محمد بن أبي يعقوب الكرماني حدثنا حسان حدثنا يونس حدثنا محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه **باب** شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد **حدثنا** مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس ح حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا أسباط أبو اليسع البصري

---

١ مطرف ٢ ذكر
٣ بالحق
٤ فيه مواخر لتبتغوا
٥ والجميع ٦ من الريح
٧ ولا تمخر الريح من السفن إلا الفلك العظام
٨ إلى البحر ٩ حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بهذا
١٠ حدثنا ١١ أخبرنا
١٢ لأبي الوقت كلوا بدل أنفقوا قال ابن بطال وهو غلط وأفاد في فتح الباري أنه رأى ذلك في رواية النسفي يعني وهو غلط أيضا اهـ
١٣ أخبرنا ١٤ فلها
١٥ قال محمد هو الزهري
١٦ في رزقه ١٧ فتح الهمزة والثاء من الفرع
١٨ وحدثني

حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعًا له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرًا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة

باب كسب الرجل وعمله بيده **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال و يحترف(٢) للمسلمين فيه **حدثني** محمد حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد قال حدثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال أنفسهم وكان(٣) يكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن أبيه عن عائشة **حدثنا** إبرهيم بن موسى أخبرنا عيسى(٤) عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه عن رسول الله(٥) صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحد طعامًا قط(٦) خيرًا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن(٧) داود عليه السلام كان لا يأكل إلا من عمل يده **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير(٨) من أن يسأل أحدًا فيعطيه أو يمنعه **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم أحبله(٩) **باب**

السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقًا فليطلبه في(١٠) عفاف **حدثنا** علي بن عياش حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلًا سمحًا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى **باب**

من أنظر موسرًا **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور أن ربعي بن حراش حدثه أن حذيفة

---

١ أخبرني ٢ واحترف
٣ فكان
٤ عيسى بن يونس
٥ النبي ٦ منهم كذا في اليونينية بخط الاصل من غير رقم قال القسطلاني وعند الاسماعيلي ما أكل أحد من بني آدم طعامًا اهـ
٧ أن داود النبي ٨ خير له
٩ خير له من أن يسأل الناس كذا في اليونينية وقال القسطلاني ولابن عساكر وأبي ذر عن الحموي والمستملي خير له من أن يسأل الناس
١٠ عن عفاف

رضى الله عنه حدثه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا[1] أعملت من الخير شيأ قال كنت آمر فتيانى أن ينظروا و يتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه وقال أبو مالك عن ربعى كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر * وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعى وقال[2] أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعى أنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن أبى هند عن ربعى فأقبل من الموسر وأتجاوز عن المعسر باب من أنظر معسرا حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الزبيدى عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لى النبى صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم[3] لا داء ولا خبثة[4] ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق * وقيل لابرهيم إن بعض النخاسين يسمى آرى[5] خراسان وسجستان فيقول جاء[6] أمس[7] من خراسان جاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبره[8] حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح أبى الخليل عن عبد الله بن الحرث رفعه إلى حكيم بن حزام رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما فى بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب بيع الخلط من التمر حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبى سلمة عن أبى سعيد رضى الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم باب ما قيل فى اللحام والجزار حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبى حدثنا الأعمش قال حدثنى شقيق عن أبى مسعود قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لى طعاما يكفى خمسة فانى أريد أن أدعو النبى صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فانى قد عرفت فى وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا فان شئت أن تأذن له

فأذن

---

١ فقالوا

٢ قال أبو عبد الله وقال

٣ المسلم من المسلم

٤ خبيثة ٥ (قوله آرى) هو مفعول يسمى الاول وفى النسخ المعتمدة التى بأيدينا ومنها فرع اليونينية ضبطه بضم الياء وكتب عليه بالهامش كذا فى اليونينية الياء مشددة مضمومة ضمة مشكوكا فيها فى الاصل وبين الكلمة كلها فى الهامش وأوضح الضمة اه وفى القسطلانى قال القاضى عياض وأظن أنه سقط من الاصل لفظ دوابه يعنى أنه كان الاصل يسمى آرى دوابه اه والآرى الاصطبل وقوله خراسان هو المفعول الثانى ليسمى

٦ وجاء ٧ أمس

٨ أخبره به

فأذنْ له وإن شئتَ أن يرجع رجع فقال لا بل قد أذنتُ له (١) **باب** ما يمحق الكذبُ والكتمانُ في البيع **حدثنا** بدلُ بنُ المحبَّر حدثنا شعبةُ عن قتادةَ قال سمعتُ أبا الخليل يحدّث عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام رضى الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال البيّعان بالخيار ما لم يتفرّقا أو قال حتى يتفرّقا فإن صدقا وبيّنا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفةً (٢) واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** آدمُ حدثنا ابنُ أبي ذئب حدثنا سعيدٌ المقبريُّ عن أبي هريرةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتينّ على الناس زمانٌ لا يبالي المرءُ بما أخذ المالَ أمن حلالٍ أم من حرام (٣) **باب** آكل الربا وشاهده وكاتبه (٤) وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المسّ (٥) ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحلّ الله البيع وحرّم الربا فمن جاءه موعظةٌ من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون **حدثنا** محمدُ بنُ بشار حدثنا غندرٌ حدثنا شعبةُ عن منصورٍ عن أبي الضحى عن مسروقٍ عن عائشةَ رضى الله عنها قالت لما نزلت آخرُ البقرة قرأهنّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرّم التجارةَ في الخمر **حدثنا** موسى بنُ إسمعيلَ حدثنا جريرُ بنُ حازم حدثنا أبو رجاءٍ عن سمرةَ بن جندبٍ رضى الله عنه قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم رأيتُ الليلةَ (٦) رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرضٍ مقدّسةٍ فانطلقنا حتى أتينا على نهرٍ من دمٍ فيه رجلٌ قائمٌ وعلى وسط النهر رجلٌ بين يديه حجارةٌ فأقبل الرجلُ الذي في النهر فإذا أراد الرجلُ أن يخرج رمى الرجلُ بحجرٍ في فيه فردّه حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجرٍ فيرجع كما كان فقلتُ ما هذا فقال الذي رأيتَه في النهر آكلُ الربا **باب** موكل الربا لقوله تعالى (٧) يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا (٨) إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحربٍ من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرةٍ فنظرةٌ إلى ميسرةٍ وأن تصدّقوا خيرٌ لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفّى كلُّ نفسٍ ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابنُ عباس هذه آخرُ آيةٍ نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبةُ عن عونِ بن أبي جحيفةَ قال رأيتُ أبي اشترى عبداً حجّاماً (٩) فسألتُه فقال

---

١ قال ٢ مضاعفة الآية كذا في أصول كثيرة
٣ أمن الحلال أم من حرام
٤ قول الله تعالى بدون واو
٥ إلى هم فيها خالدون
٦ أريتُ
٧ لقول الله تعالى ٨ إلى قوله وهم لا يظلمون . إلى ما كسبت وهم لا يظلمون
٩ حجّاماً فأمر بمحاجمه فكسرت كذا في بعض الأصول المعتمدة وليس في اليونينية

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله
ولعن المصور **باب** يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة(١) للسلعة ممحقة(٢) للبركة **باب** ما يكره من الحلف
في البيع **حدثنا** عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا العوام عن إبرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي
أوفى رضي الله عنه أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطى(٣) بها ما لم يعط(٤) ليوقع فيها رجلا
من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا(٥) **باب** ما قيل في الصواغ
وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس
إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني علي بن حسين(٦) أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن عليا عليه السلام قال
كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت
أن أبتني بفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع(٧) أن
يرتحل معي فنأتي(٨) بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي(٩) **حدثنا** إسحق حدثنا
خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن الله حرم مكة ولم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما حلت(١٠) لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد
شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط(١١) لقطتها إلا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب إلا الإذخر لصاغتنا ولسقف
بيوتنا فقال إلا الإذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال
عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا **باب** ذكر القين والحداد **حدثنا**(١٢) محمد بن بشار حدثنا
ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان
لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت
لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك(١٣) فنزلت أفرأيت

الذي

١ منفقة ٢ ممحقة
٣ أُعطى ٤ يُعط
٥ الآية ٦ الحسين
٧ فتحة عين قينقاع من الفرع
٨ فآتي ٩ بضم الراء في اليونينية والفرع
١٠ أُحلت ١١ تلتقط
١٢ حدثني ١٣ فأقضيك بالنصب جوابا عند أبي ذر

الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا **باب** ذكر الخياط **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ **باب** ذكر النساج **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة ببردة قال(1) أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج(2) في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا(3) إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه لقد علمت(4) أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه **باب** النجار(5) **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال إلى سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك النجار يعمل(6) لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته(7) يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها فوضعت فجلس عليه **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم(8) الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان(9) يخطب عندها حتى كادت أن تنشق(10) فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر **باب** شراء الحوائج(11) بنفسه وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشترى النبي صلى الله عليه وسلم

---

١ فقال ٢ منسوجة
٣ محتاج ٤ عرفت
٥ التجارة ٦ يعمل لي أعوادا أجلس. بجزم الفعلين لأبي ذر جوابا للأمر
٧ فأمره. فأمره يعملها (قوله يعملها) ضم اللام من الفرع
٨ يوم ٩ كانت
١٠ كادت تنشق
١١ شراء الإمام الحوائج

وسلم جملًا من عمر (١) وقال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرًا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا أبو معوية حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعامًا بنسيئة ورهنه درعه باب شراء الدواب والحمير (٢) وإذا اشترى دابة أو جملًا وهو عليه هل يكون ذلك قبضًا قبل أن ينزل وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملًا صعبًا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيا فتخلف فنزل يحجنه (٣) بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته (٤) أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرًا أم ثيبًا قلت بل ثيبًا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن (٦) قال أما إنك (٧) قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن (٨) قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل (٩) فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالًا أن يزن له (١٠) أوقية (١١) فوزن لي بلال فأرجح (١٢) في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي (١٣) جابرًا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه (١٤) باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو (١٥) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة (١٦) وذو المجاز أسواقًا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا (١٧) باب شراء الإبل الهيم أو الأجرب الهائم المخالف القصد في كل شيء حدثنا علي (١٨) حدثنا سفين قال قال عمرو كان ههنا رجل اسمه نواس (١٩) وكانت عنده إبل هيم فذهب ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى تلك الإبل من شريك له فجاء إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال ممن بعتها (٢٠) قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك

والله

١ واشترى ابن عمر رضي الله عنهما بنفسه
٢ والحمير ٣ ثم يحجنه من الفرع وفي القاموس أنه من باب ضرب
٤ رأيت ٥ أبكرًا
٦ فتقوم ٧ أما إنك كذا في اليونينية بشد الميم وكسر همزة إنك وفتحها وفي القسطلاني أن أما بتخفيف الميم حرف تنبيه اهـ
٨ فقال ٩ وادخل
١٠ له في اليونينية له بلفظ الغيبة وفي بعض النسخ لي
١١ وقية ١٢ لي في الميزان
١٣ ادعوا ١٤ فقال
١٥ عمرو بن دينار
١٦ عكاظ ومجنة
١٧ أن تبتغوا فضلًا من ربكم
١٨ علي بن عبد الله
١٩ نواسي ٢٠ فقال

والله ابن عمر فجاءه فقال إن شريكي باعك إبلا هيما ولم يعرفك(١) قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها(٢) فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفين عمرا باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن يحيى ابن سعيد عن ابن أفلح(٣) عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فأعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول(٤) مال تأثلته في الإسلام باب في العطار وبيع المسك حدثني(٥) موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك(٦) من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك أو ثوبك(٧) أو تجد منه ريحا خبيثة باب ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن حميد عن أنس بن ملك رضي الله عنه قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر رضي الله عنه بحلة حرير أو سيراء فرآها عليه فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له إنما بعثت إليك لتستمتع(٨) بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله(٩) فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور(١٠) يوم القيامة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت

١ يعرفك ٢ قال
٣ عن عمر بن كثير بن أفلح
٤ أول ٥ حدثنا
٦ يعدمك ٧ بيتك
٨ تستمتع ٩ يدخل
١٠ الصورة

الذي فيه الصور[1] لا تدخله الملائكة **باب** صاحب السلعة أحق بالسوم **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل **باب** كم يجوز الخيار **حدثنا** صدقة أخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى[2] قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المتبايعين[3] بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون[4] البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم ابن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يفترقا * وزاد أحمد حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحرث بهذا[5] الحديث **باب** إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع **حدثنا** أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي[6] صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول[7] أحدهما لصاحبه اختر وربما قال أو يكون بيع خيار **باب** البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة **حدثني**[8] إسحق أخبرنا حبان حدثنا شعبة[9] قال قتادة أخبرني عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار **باب** إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير[10] أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن يتبايعا[11] ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع **باب** إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن

---

١ هذه الصور ٢ يحيى بن سعيد ٣ إن المتبايعان قال القسطلاني هي على لغة من أجرى المثنى بالألف مطلقا

٤ كذا في اليونينية والفرع أو يكون بالرفع

٥ هذا الحديث

٦ رسول الله ٧ (قوله أو يقول) هو بضم اللام وبإثبات الواو بعد القاف في جميع الطرق وعبارة النووي في شرح المهذب أو يقول منصوب بأو بتقدير إلا أن أو إلى أن ولو كان معطوفا لكان مجزوما ولقال أو يقل اه

٨ حدثنا ٩ هو ابن هلال

١٠ (قوله أو يخير) هو بالرفع في النسخ المعتمدة بأيدينا وقال ابن حجر بسكون الراء عطفا على قوله ما لم يتفرقا ويحتمل نصب الراء على أن أو بمعنى إلا أن اه

١١ في بعض الأصول الصحيحة تبايعا بلفظ الماضي

عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ بَيِّعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ حدثني (1) إِسْحٰقُ حَدَّثَنَا (2) حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ (3) يَتَفَرَّقَا قَالَ هَمَّامٌ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي يَخْتَارُ ثَلٰثَ مِرَارٍ فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا فَعَسَى أَنْ يَرْبَحَا رِبْحًا وَيُمْحَقَا بَرَكَةَ بَيْعِهِمَا * قَالَ وَحَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللّٰهِ ابْنَ الْحَرِثِ يُحَدِّثُ بِهٰذَا الْحَدِيثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابٌ** إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا فَوَهَبَ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا وَلَمْ يُنْكِرِ الْبَائِعُ عَلَى الْمُشْتَرِي أَوِ اشْتَرَى عَبْدًا فَأَعْتَقَهُ وَقَالَ طَاوُسٌ فِيمَنْ يَشْتَرِي السِّلْعَةَ عَلَى الرِّضَا ثُمَّ بَاعَهَا وَجَبَتْ لَهُ وَالرِّبْحُ لَهُ (4) وَقَالَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيٰنُ حَدَّثَنَا عَمْرٌو عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنْتُ عَلَى بَكْرٍ صَعْبٍ لِعُمَرَ فَكَانَ يَغْلِبُنِي فَيَتَقَدَّمُ أَمَامَ الْقَوْمِ فَيَزْجُرُهُ عُمَرُ وَيَرُدُّهُ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيَزْجُرُهُ عُمَرُ وَيَرُدُّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ بِعْنِيهِ قَالَ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ (5) بِعْنِيهِ فَبَاعَهُ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ تَصْنَعُ بِهِ مَا شِئْتَ * قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ بِعْتُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمٰنَ (6) مَالًا بِالْوَادِي بِمَالٍ لَهُ بِخَيْبَرَ فَلَمَّا تَبَايَعْنَا رَجَعْتُ عَلَى عَقِبِي حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهِ خَشْيَةَ أَنْ يُرَادَّنِي الْبَيْعَ وَكَانَتِ السُّنَّةُ أَنَّ الْمُتَبَايِعَيْنِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ فَلَمَّا وَجَبَ بَيْعِي وَبَيْعُهُ رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ غَبَنْتُهُ بِأَنِّي سُقْتُهُ إِلَى أَرْضِ ثَمُودَ بِثَلٰثِ لَيَالٍ وَسَاقَنِي إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلٰثِ لَيَالٍ **بَابٌ** مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخِدَاعِ فِي الْبَيْعِ حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي الْبُيُوعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ **بَابٌ** مَا ذُكِرَ فِي الْأَسْوَاقِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ قُلْتُ هَلْ مِنْ سُوقٍ فِيهِ تِجَارَةٌ (7) قَالَ سُوقُ قَيْنُقَاعَ وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ وَقَالَ عُمَرُ أَلْهَانِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ حدثنا (8) مُحَمَّدُ ابْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ

---

١ حدثنا ٢ أخبرنا
٣ حتى ٤ لنا
٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه
٦ عثمن بن عفان
٧ فقال ٨ حدثني

رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض
يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس
منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة أحدكم في جماعة تزيد
على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد
إلا الصلاة لا ينهزه(1) إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة أو حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي
على أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال
أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القسم فالتفت
إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا(2) باسمي ولا تكنوا
بكنيتي **حدثنا** مالك بن إسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه دعا رجل بالبقيع يا أبا
القسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم أعنك قال سموا باسمي ولا تكتنوا(3) بكنيتي **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي
رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني
قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله(4)
فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحببه(5) وأحب من يحبه * قال سفين قال عبيد الله أخبرني أنه
رأى نافع بن جبير أوتر بركعة **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة(6) حدثنا موسى عن نافع حدثنا ابن
عمر أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان(7) على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم
أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام * قال وحدثنا ابن عمر رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه **باب** كراهية السخب
في السوق **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو

ابن

١ ينهزه ٢ تسموا
٣ تكنوا ٤ تغسله مخفف عند أبي ذر
٥ أحبه
٦ موسى بن عقبة صح
٧ طعاما

ابن العاص رضي الله عنهما قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا * تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا

باب الكيل على البائع والمعطي لقول الله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له إذا بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه **حدثنا** عبدان أخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء * وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فأوف له **باب** ما يستحب من الكيل **حدثنا** إبراهيم بن موسى حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معديكرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم **باب** بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم

---

١ ويفتح بها أعين عمي وآذان صم وقلوب غلف

٢ قاله أبو عبد الله. كذا بهامش الفرع الذي بيدنا وفي القسطلاني وزيادة قال أبو عبد الله لأبي ذر عن المستملي بدون هاء الضمير في قال

٣ وقول ٤ فإذا

٥ يبعه ٦ عذق بكسر العين عند أبي ذر

٧ فجاء فجلس ٨ لأبي ذر وابن عساكر حتى أدى

٩ في بعض الأصول زيادة فيه بعد لكم وقال في الفتح كذا في جميع روايات البخاري أي بإسقاط فيه قال ورواه غيره فزاد في آخره فيه اهـ

١٠ ومده

الأنصاري عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن(١) إبرهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم إبرهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبرهيم عليه السلام لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن ملك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن ملك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة **باب** ما يذكر في بيع الطعام والحكرة **حدثنا**(٢) إسحق بن إبرهيم أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ(٣) **حدثني** أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه(٤) حتى يقبضه **حدثنا** علي حدثنا سفين كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن ملك بن أوس أنه قال من(٥) عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة(٦) فقال أخبرني ملك بن أوس(٧) سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب(٨) ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء **باب** بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الذي(٩) حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول أما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا ملك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه(١٠) حتى يستوفيه زاد إسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه(١١) حتى يقبضه **باب** من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله(١٢) والأدب في ذلك **حدثنا** يحيى بن بكير

١ ليست همزة ان مضبوطة في اليونينية وضبطها في الفرع بفتحها
٢ حدثني ٣ مرجى
• قال أبو عبد الله مرجون مؤخرون ٤ يبعه
٥ من كان عنده ٦ قال
٧ أوس بن الحدثان أنه
٨ بالورق ٩ قال أما الذي
١٠ فلا يبعه ١١ فلا يبعه
١٢ إلى رحاله ليس عليه رقم في اليونينية

حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر (1) رضي الله عنهما قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون (2) جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم **باب** إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع **حدثنا** فروة بن أبي المغراء أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم إلا يأتي فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد أتانا ظهرا فخبر به أبو بكر فقال ما جاءنا النبي (3) صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة إلا لأمر (4) حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك (5) قال يا رسول الله إنما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج فخذ إحداهما قال قد أخذتها بالثمن **باب** لا يبيع (6) على بيع أخيه ولا يسوم (7) على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك (8) **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع (9) بعضكم على بيع أخيه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب (10) على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ (11) ما في إنائها **باب** بيع المزايدة وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الحسين المكتب (12) عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه **باب** النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا (13) خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم

---

1 أن عبد الله بن عمر (1)
2 يتبايعون من
3 ما جاء النبي هـ
4 من أمر ط من
5 ما عندك
6 لا يبع هـ
7 يسم
8 سقط في أصول كثيرة
لفظ له
9 لا يبع
10 ضم باء يخطب من الفرع
11 عند أبي ذر لتكفي بكسر الفاء وبالمثناة التحتية قال وصوابه بالفتح والهمز
12 المكتب
13 الربا

(1) كذا في المطبوع قبل هذه من غير رقم ولا تنبيه عليه من المصحح ولكن في القسطلاني في نسخة أن عبد الله الخ كتبه محمود

عن النجش **باب** بيع الغرر وحبل الحبلة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها **باب** بيع الملامسة وقال أنس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر إليه **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبيه وعن بيعتين اللماس والنباذ **باب** بيع المنابذة وقال[1] أنس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة **حدثنا**[2] عياش ابن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة **باب** النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب أياما وأصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء **حدثنا**[3] ابن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين بعد[4] أن يحتلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن أبي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر أكثر **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمن عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا[5] ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البيوع[6]

قوله تنتج التي في بطنها هو بالرفع في جميع النسخ المعتمدة بيدنا

١ في أصول كثيرة قال بدون واو

٢ حدثني عياش

٣ إذا حبسته ٤ صوابه بعد كذا في اليونينية

٥ صاعا من تمر

٦ أن تلقى البيوع

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع(١) بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع(٢) حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحتلبها(٣) إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر **باب** إن شاء رد المصراة وفي حلبتها(٤) صاع من تمر **حدثنا** محمد ابن عمرو حدثنا المكي أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع من تمر **باب** بيع العبد الزاني وقال شريح إن شاء رد من الزنا **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن(٥) قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد(٦) الثالثة أو الرابعة **باب** البيع والشراء مع النساء **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري وأعتقي فإن(٧) الولاء لمن أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فأثنى على الله بما هو أهله(٨) ثم قال ما بال أناس(٩) يشترطون شروطا(١٠) ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق **حدثنا** حسان(١١) بن أبي عباد حدثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عائشة رضي الله عنها ساومت بريرة فخرج إلى الصلاة فلما جاء قالت إنهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن أعتق قلت لنافع حرا كان زوجها أو عبدا فقال ما يدريني **باب** هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه

---

١ يبيعُ ٢ يبيعُ

٣ يحلُبها ٤ (قوله حلبتها) بسكون اللام في اليونينية وغيرها على أنه اسم الفعل ويجوز الفتح على أنه بمعنى المحلوب قاله العيني وابن حجر كذا في القسطلاني ٥ تُحصَنْ

٦ أبعد ٧ فإنما

٨ أما بعد ما بال

٩ الناس ١٠ شرطا

١١ ابن حسان كذا في الفرع الذي بيدنا قال القسطلاني ولأبي ذر كما في الفرع ونسبها ابن حجر لغير المستملي حسان بن حسان اهـ

أَوْ يَنْصَحُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ وَرَخَّصَ فِيهِ عَطَاءٌ حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسٍ سَمِعْتُ جَرِيرًا رضي الله عنه (١) بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ حدثنا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَا تَلَقَّوُا الرُّكْبَانَ (٢) وَلَا يَبِيعُ (٣) حَاضِرٌ لِبَادٍ قَالَ فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَوْلُهُ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ قَالَ لَا يَكُونُ لَهُ سِمْسَارًا

باب مَنْ كَرِهَ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ بِأَجْرٍ حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَبِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

باب لَا يَبِيعُ (٤) حَاضِرٌ لِبَادٍ بِالسَّمْسَرَةِ وَكَرِهَهُ ابْنُ سِيرِينَ وَإِبْرَاهِيمُ لِلْبَائِعِ وَالْمُشْتَرِي (٥) وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ بِعْ لِي ثَوْبًا وَهِيَ (٦) تَعْنِي الشِّرَاءَ حدثنا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لَا يَبْتَاعُ (٧) الْمَرْءُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا يَبِيعُ (٨) حَاضِرٌ لِبَادٍ حدثنا (٩) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ

باب النَّهْيِ عَنْ تَلَقِّي الرُّكْبَانِ وَأَنَّ بَيْعَهُ مَرْدُودٌ لِأَنَّ صَاحِبَهُ عَاصٍ آثِمٌ إِذَا كَانَ بِهِ عَالِمًا وَهُوَ خِدَاعٌ فِي الْبَيْعِ وَالْخِدَاعُ لَا يَجُوزُ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ (١٠) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنِ التَّلَقِّي وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ حدثني (١١) عَيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما مَا مَعْنَى قَوْلِهِ لَا يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ فَقَالَ لَا يَكُنْ (١٢) لَهُ سِمْسَارًا حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنِي التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه قَالَ مَنِ اشْتَرَى مُحَفَّلَةً فَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا قَالَ وَنَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ تَلَقِّي الْبُيُوعِ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَا يَبِيعُ (١٣) بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ

بعض

١ يَقُولُ بَايَعْتُ صح . قَالَ
٢ الرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ ٣ وَلَا يَبِعْ
٤ لَا يَشْتَرِي ٥ وَلِلْمُشْتَرِي
٦ وَهُوَ يَعْنِي ٧ يَبْتَعْ
٨ يَبِعْ ٩ حَدَّثَنِي
١٠ عُبَيْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ
١١ حَدَّثَنَا
١٢ لَا تَكُنْ . لَا يَكُونُ وفي القسطلاني ولأبي الوقت لَا تَكُونُ بالمثناة الفوقية
١٣ كذا في اليونينية بالرفع

بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق **باب** منتهى التلقي **حدثنا** موسى بن إسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا
النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق ويبينه(1)
حديث عبيد الله **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال كانوا يتبايعون(2) الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانهم(3) فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه **باب** إذا اشترط شروطا في البيع لا تحل **حدثنا** عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية(4) فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون
ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها(5) فجاءت من عندهم(6) ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك(7) عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق
ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان
مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية فتعتقها
فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما
الولاء لمن أعتق **باب** بيع التمر بالتمر **حدثنا** أبو الوليد حدثنا الليث(8) عن ابن شهاب عن مالك
ابن أوس سمع عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير
بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء **باب** بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام
حدثنا إسمعيل حدثنا(9) مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة(10) بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا **حدثنا** أبو النعمان حدثنا

١ ويبينه ٢ يتبايعون
٣ في مكانه ٤ أوقية
٥ فأبوا ذلك عليها
٦ من عندها ٧ من ذلك
٨ ليث ٩ حدثني
١٠ قال والمزابنة لفظ قال مضروب عليه في اليونينية وهو ثابت في بعض الأصول

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضى الله عنهما أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ قال والْمُزَابَنَةُ أَنْ يَبِيعَ الثَّمَرَ بِكَيْلٍ إِنْ زَادَ فَلِي وإِنْ نَقَصَ فَعَلَيَّ * قال وحدثنى زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَخَّصَ فى العَرَايَا بِخَرْصِهَا **باب** بَيْعِ الشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أخبرنا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ الْتَمَسَ صَرْفًا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَدَعَانِى طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ فَتَرَاوَضْنَا حَتَّى اصْطَرَفَ مِنِّى فَأَخَذَ الذَّهَبَ يُقَلِّبُهَا فى يَدِهِ ثُمَّ قال حَتَّى يَأْتِيَ خَازِنِى مِنَ الْغَابَةِ وعُمَرُ يَسْمَعُ ذَلِكَ فقال واللهِ لا تُفَارِقُهُ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ(1) رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ والبُرُّ بالبُرِّ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ والشَّعِيرُ بالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ والتَّمْرُ بالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ **باب**(2) بَيْعِ الذَّهَبِ بالذَّهَبِ **حدثنا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أخبرنا إِسْمَعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ قال حدثنى يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحٰقَ حدثنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ قال قال أَبُو بَكْرَةَ رضى الله عنه قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ والفِضَّةَ بالفِضَّةِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ وبِيعُوا الذَّهَبَ بالفِضَّةِ والفِضَّةَ بالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ **باب** بَيْعِ الفِضَّةِ بالفِضَّةِ(3) **حدثنا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ حدثنا عَمِّي حدثنا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ قال حدثنى سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضى الله عنهما أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَهُ مِثْلَ(4) ذَلِكَ حَدِيثًا عَنْ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ فقال يا أَبَا سَعِيدٍ مَا هٰذَا الَّذِي تُحَدِّثُ عَنْ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال أَبُو سَعِيدٍ فى الصَّرْفِ سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ الذَّهَبُ بالذَّهَبِ مِثْلًا(5) بِمِثْلٍ والوَرِقُ بالوَرِقِ مِثْلًا(6) بِمِثْلٍ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أخبرنا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رضى الله عنه أَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال لا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ولا تُشِفُّوا بَعْضَهَا على بَعْضٍ ولا تَبِيعُوا الوَرِقَ بالوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ولا تُشِفُّوا بَعْضَهَا على بَعْضٍ ولا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ **باب** بَيْعِ الدِّينَارِ بالدِّينَارِ نَسَاءً(7) **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ حدثنا ابْنُ جُرَيْجٍ قال أخبرنى عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ الزَّيَّاتَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ رضى الله عنه يَقُولُ الدِّينَارُ بالدِّينَارِ والدِّرْهَمُ بالدِّرْهَمِ فَقُلْتُ لَهُ فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لا يَقُولُهُ فقال(8) أَبُو سَعِيدٍ سَأَلْتُهُ فَقُلْتُ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَوْ وَجَدْتَهُ فى كِتَابِ اللهِ قال

١ بالوَرِق ٢ حدثنا
٣ حدثنى
٤ أبا سعيد الخُدْرى
٥ مِثْل ٦ مِثْل
٧ نَسَاءً كذا فى اليونينية بغير علامة ٨ فقال

(1) كلَّ ذلكَ لا أقولُ وأنتم أعلمُ برسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم منّي ولكنّني (2) أخبرني أسامةُ أنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال لا رِبًا إلّا في النَّسيئةِ **باب** بيعِ الوَرِقِ بالذَّهبِ نَسيئةً **حدثنا** حفصُ بنُ عمرَ حدثنا شعبةُ قال أخبرني حبيبُ بنُ أبي ثابتٍ قال سمعتُ أبا المنهالِ قال سألتُ البراءَ بنَ عازبٍ وزيدَ بنَ أرقمَ رضي الله عنهم عن الصَّرفِ فكلُّ واحدٍ منهما يقولُ هذا خيرٌ منّي فكلاهما يقولُ نهى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عن بيعِ الذَّهبِ بالوَرِقِ دَيْنًا **باب** بيعِ الذَّهبِ بالوَرِقِ يدًا بيدٍ **حدثنا** عمرانُ ابنُ ميسرةَ حدثنا عبّادُ بنُ العوّامِ أخبرنا يحيى بنُ أبي إسحٰقَ حدثنا عبدُ الرحمٰنِ بنُ أبي بكرةَ عن أبيه رضي الله عنه قال نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الفضّةِ بالفضّةِ والذَّهبِ بالذَّهبِ إلّا سواءً بسواءٍ وأمرنا أن نبتاعَ الذَّهبَ بالفضّةِ (3) كيف شئنا والفضّةَ بالذَّهبِ (4) كيف شئنا **باب** بيعِ المزابنةِ وهي بيعُ التَّمرِ بالتَّمرِ وبيعُ الزَّبيبِ بالكَرْمِ وبيعُ العَرايا قال أنسٌ نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن المزابنةِ والمحاقلةِ **حدثنا** يحيى بنُ بُكيرٍ حدثنا الليثُ عن عُقيلٍ عن ابنِ شهابٍ أخبرني سالمُ بنُ عبدِ اللهِ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ رضي الله عنهما أنّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثَّمرَ حتّى يبدوَ صلاحُه ولا تبيعوا الثَّمرَ بالتَّمرِ * قال سالمٌ وأخبرني عبدُ اللهِ عن زيدِ بنِ ثابتٍ أنّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم رخّصَ بعدَ ذلكَ في بيعِ العريّةِ بالرُّطَبِ أو بالتَّمرِ ولم يرخِّصْ في غيرِه **حدثنا** عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن نافعٍ عن عبدِ اللهِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما أنّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنةِ والمزابنةُ اشتراءُ الثَّمرِ بالتَّمرِ كيلًا وبيعُ الكَرْمِ بالزَّبيبِ كيلًا **حدثنا** عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن داودَ بنِ الحُصينِ عن أبي سفيانَ مولى ابنِ أبي أحمدَ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضي الله عنه أنّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنةِ والمحاقلةِ والمزابنةُ اشتراءُ الثَّمرِ بالتَّمرِ في رؤوسِ النَّخلِ **حدثنا** مسدّدٌ حدثنا أبو معاويةَ عن الشَّيبانيِّ عن عكرمةَ عن ابنِ عبّاسٍ رضي الله عنهما قال نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن المحاقلةِ والمزابنةِ **حدثنا** عبدُ اللهِ بنُ مسلمةَ حدثنا مالكٌ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ عن زيدِ بنِ ثابتٍ رضي الله عنهم أنّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أرخصَ لصاحبِ العريّةِ أن يبيعَها بخرصِها **باب** بيعِ الثَّمرِ على رؤوسِ النَّخلِ بالذَّهبِ والفضّةِ (5) **حدثنا** يحيى بنُ سليمانَ حدثنا ابنُ وهبٍ أخبرنا (6) ابنُ جريجٍ عن عطاءٍ وأبي الزُّبيرِ

---

1 كلُّ ذلكَ هو منصوب في الفرع الذي بيدنا وقال القسطلاني هو بالرفع كما في الفرع وفي بعض الاصول بالنصب اهـ

2 ولكن ‌ 3 في الفضّة

4 في الذهب

5 أو الفضّة ‌ 6 أخبرني

عَنْ جابِرٍ رضى الله عنه قال نَهَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَطِيبَ ولا يُباعُ شَىْءٌ مِنْهُ إلا بالدِّينارِ والدِّرْهَمِ إلا العَرايا **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الوَهَّابِ قال سَمِعْتُ مالِكًا وسَأَلَهُ عُبَيْدُ اللهِ بنُ الرَّبِيعِ أَحَدَّثَكَ[1] داوُدُ عَنْ أَبِى سُفْيانَ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم رَخَّصَ فى بَيْعِ العَرايا فى خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ قال نَعَمْ **حدثنا** عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ حدثنا سُفْيانُ قال قال يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ سَمِعْتُ بُشَيْرًا قال سَمِعْتُ سَهْلَ بنَ أَبِى حَثْمَةَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بالتَّمْرِ وَرَخَّصَ فى العَرِيَّةِ أَنْ تُباعَ بِخَرْصِها يَأْكُلُها أَهْلُها رُطَبًا وقال سُفْيانُ مَرَّةً أُخْرَى إلا أَنَّهُ رَخَّصَ فى العَرِيَّةِ يَبِيعُها أَهْلُها بِخَرْصِها يَأْكُلُونَها رُطَبًا قال هو سَواءٌ قال سُفْيانُ فَقُلْتُ لِيَحْيَى وأَنا غُلامٌ إنَّ أَهْلَ مَكَّةَ يَقُولُونَ إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم رَخَّصَ فى بَيْعِ العَرايا فقال وما يُدْرِى أَهْلَ مَكَّةَ قُلْتُ إنَّهُمْ يَرْوُونَهُ عَنْ جابِرٍ فَسَكَتَ قال سُفْيانُ إنَّما أَرَدْتُ أَنَّ جابِرًا مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ قِيلَ لِسُفْيانَ وَلَيْسَ فيه نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُهُ قال لا

بابُ تَفْسِيرِ العَرايا

وقال مالِكٌ العَرِيَّةُ أَنْ يُعْرِىَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ النَّخْلَةَ ثُمَّ يَتَأَذَّى بِدُخُولِهِ عَلَيْهِ فَرُخِّصَ لَهُ أَنْ يَشْتَرِيَها مِنْهُ بِتَمْرٍ وقال ابنُ إدْرِيسَ العَرِيَّةُ لا تَكُونُ إلا بالكَيْلِ مِنَ التَّمْرِ يَدًا بِيَدٍ لا يَكُونُ بالجِزافِ ومِمَّا يُقَوِّيهِ قَوْلُ سَهْلِ بنِ أَبِى حَثْمَةَ بالأَوْسُقِ المُوَسَّقَةِ وقال ابنُ إسْحٰقَ فى حَدِيثِهِ عَنْ نافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ رضى الله عنهما كانَتِ العَرايا أَنْ يُعْرِىَ الرَّجُلُ فى مالِهِ النَّخْلَةَ والنَّخْلَتَيْنِ وقال يَزِيدُ عَنْ سُفْيانَ بنِ حُسَيْنٍ العَرايا نَخْلٌ كانَتْ تُوهَبُ لِلْمَساكِينِ فلا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَنْتَظِرُوا بِها رُخِّصَ لَهُمْ أَنْ يَبِيعُوها بِما شاؤُا مِنَ التَّمْرِ **حدثنا** مُحَمَّدٌ[2] أَخْبَرَنا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنا مُوسَى بنُ عُقْبَةَ عَنْ نافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ عَنْ زَيْدِ بنِ ثابِتٍ رضى الله عنهم أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رَخَّصَ فى العَرايا أَنْ تُباعَ بِخَرْصِها كَيْلًا قال مُوسَى بنُ عُقْبَةَ والعَرايا نَخَلاتٌ مَعْلُوماتٌ تَأْتِيها فَتَشْتَرِيها

بابُ بَيْعِ الثِّمارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاحُها

وقال اللَّيْثُ عَنْ أَبِى الزِّنادِ كانَ عُرْوَةُ[3] بنُ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ سَهْلِ بنِ أَبِى حَثْمَةَ الأَنْصارِىِّ مِنْ بَنِى حارِثَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ زَيْدِ بنِ ثابِتٍ رضى الله عنه قال كانَ النَّاسُ فى عَهْدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يَتَبايَعُونَ الثِّمارَ فإذا جَدَّ[4] النَّاسُ وحَضَرَ تَقاضِيهِمْ قال المُبْتاعُ إنَّهُ أَصابَ الثَّمَرَ الدُّمانُ أَصابَهُ مُراضٌ[5] أَصابَهُ قُشامٌ عاهاتٌ يَحْتَجُّونَ بِها فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لَمَّا كَثُرَتْ عِنْدَهُ الخُصُومَةُ فى ذٰلِكَ فَإمَّا[6] لا فلا تَتَبايَعُوا حَتَّى

١ أَرْخَصَ صح

٢ هُوَ ابنُ مُقاتِلٍ صح

٣ عَنْ عُرْوَةَ صح ٤ أَجَدَّ صح

٥ مَرَضٌ صح ٦ قوله فأمّا لا قال القسطلانى قد نطقت العرب بامالة لا لتضمنها الجملة والا فالقياس ان لا تمال الحروف وقد كتبها الصاغانى إمالى بلام وياء لاجل إمالتها ومنهم من يكتبها بالالف على الاصل وهو الاكثر ويجعل عليها فتحة محرفة علامة للامالة والعامة تشبع امالتها وهو خطأ اهـ

يَبْدُوَ صَلاحُ الثَّمَرِ كَالْمَشُورَةِ يُشِيرُ بِهَا لِكَثْرَةِ خُصُومَتِهِمْ (١) وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ لَمْ يَكُنْ يَبِيعُ ثِمَارَ أَرْضِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الثُّرَيَّا فَيَتَبَيَّنَ الأَصْفَرُ مِنَ الأَحْمَرِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ حَدَّثَنَا حَكَّامٌ حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ عَنْ زَكَرِيَّاءَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ سَهْلٍ عَنْ زَيْدٍ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُهَا نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُبْتَاعَ **حدثنا** ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تُبَاعَ ثَمَرَةُ النَّخْلِ حَتَّى تَزْهُوَ * قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ يَعْنِي حَتَّى تَحْمَرَّ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَا قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّى تُشَقِّحَ فَقِيلَ مَا تُشَقِّحُ (٢) (٣) قَالَ تَحْمَارُّ وَتَصْفَارُّ وَيُؤْكَلُ مِنْهَا **باب** بَيْعِ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاحُهَا **حدثني** (٤) عَلِيُّ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا مُعَلًّى (٥) حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُهَا وَعَنِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ قِيلَ وَمَا يَزْهُو قَالَ يَحْمَارُّ أَوْ يَصْفَارُّ **باب** إِذَا بَاعَ الثِّمَارَ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاحُهَا ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ فَهُوَ مِنَ الْبَائِعِ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى تُزْهِيَ فَقِيلَ لَهُ (٦) وَمَا تُزْهِي قَالَ حَتَّى تَحْمَرَّ فَقَالَ (٧) أَرَأَيْتَ إِذَا مَنَعَ اللهُ الثَّمَرَةَ بِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ * قَالَ (٨) اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلاً ابْتَاعَ ثَمَرًا قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاحُهُ ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ كَانَ مَا أَصَابَهُ عَلَى رَبِّهِ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لا تَتَبَايَعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُهَا وَلا تَبِيعُوا الثَّمَرَ بِالتَّمْرِ

باب شِرَاءِ الطَّعَامِ إِلَى أَجَلٍ **حدثنا** عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ قَالَ ذَكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنَ فِي السَّلَفِ فَقَالَ لا بَأْسَ بِهِ ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ فَرَهَنَهُ دِرْعَهُ **باب** إِذَا أَرَادَ بَيْعَ تَمْرٍ بِتَمْرٍ خَيْرٍ مِنْهُ **حدثنا** قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي

قوله تطلع الثريا هو بالفوقية والتحتية وكذا قوله السابق يتبايعوا اهـ

١ ثبت في أصول كثيرة لفظ قال قبل وأخبرني
٢ في أصول كثيرة قيل بلا فاء
٣ وَمَّا ٤ حدثنا
٥ مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ الرَّازِيُّ
٦ سقط لفظ له في أصول كثيرة
٧ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٨ وَقَالَ

سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر
فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ
الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا **باب** من(١) باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو بإجارة قال
أبو عبد الله وقال لي إبراهيم أخبرنا هشام أخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن
عمر أن(٢) أيما نخل بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع
هؤلاء الثلاث **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع **باب**
بيع الزرع بالطعام كيلا **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن
يبيعه بزبيب كيلا أو(٣) كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام ونهى(٤) عن ذلك كله **باب** بيع النخل بأصله
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أيما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها فللذي أبر ثمر النخل إلا أن يشترطه(٥) المبتاع **باب** بيع
المخاضرة **حدثنا** إسحق بن وهب حدثنا عمر بن يونس قال حدثني أبي قال حدثني(٦) إسحق بن أبي طلحة
الأنصاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة
والملامسة والمنابذة والمزابنة **حدثنا** قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر الثمر حتى تزهو(٧) فقلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت
إن منع الله الثمرة(٨) بم تستحل مال أخيك **باب** بيع الجمار وأكله **حدثنا** أبو الوليد هشام بن
عبد الملك حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا
أحدثهم قال هي النخلة **باب** من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة

والمكيال

١ قبض من باع ٢ أنه قال وقوله أيما هو بالرفع في جميع الأصول المعتمدة بأيدينا
٣ وإن كان ٤ في أصول كثيرة نهى بدون واو
٥ يشترط ٦ حدثنا
٧ قيل ٨ الثمر

والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم ربحا وقال
عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة بأحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال الحمار
الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث إليه بنصف درهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد
الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان
عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هند أم معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن
أبا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنوك(١) ما يكفيك بالمعروف
حدثني إسحق حدثنا ابن نمير أخبرنا هشام وحدثني محمد(٢) قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام
ابن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف أنزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف

باب بيع الشريك من شريكه **حدثني**(٣) محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة(٤) في كل مال لم يقسم
فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير
مقسوم **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل(٥) مال لم يقسم فإذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل(٦) ما لم يقسم
• تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري

باب إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه فرضي **حدثنا** يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبو عاصم أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

ص س ط
١ وبنيك ٢ ابن سلام
٣ حدثنا ٤ ما لم يقسم
٥ ما لم يقسم
٦ مال لم يقسم

قال خرج ثلاثة (١) يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب فآتي به أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الآخر (٢) اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة (٣) دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال (٤) ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته وأبى ذاك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها (٥) ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر وراعيها فإنها لك فقال أتستهزئ بي قال فقلت ما أستهزئ (٦) بك ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم **باب** الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب **حدثنا** أبو النعمن حدثنا معتمر بن سليمن عن أبيه عن أبي عثمن عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة **باب** شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء (٧) أفبنعمة الله يجحدون **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبرهيم عليه السلام بسارة (٨) فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك

أو

---

١ ثلاثة نفر ٢ فقال
٣ ذلك ٤ فقال
٥ وراعيها ٦ في أصول كثيرة قال قلت
٧ إلى قوله أفبنعمة الله يجحدون
٨ قوله بسارة هو بتخفيف الراء وقيل بتشديدها

أوجبار من الجبابرة فقيل دخل إبرهيم بامرأة هي من أحسن النساء فأرسل إليه أن يا إبرهيم من هذه التي معك قال أختي ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي فإني أخبرتهم أنك أختي والله إن على الأرض مؤمن(١) غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط على الكافر فغط حتى ركض برجله قال الأعرج قال أبو سلمة ابن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال قالت اللهم إن يمت يقال(٢) هي قتلته فأرسل ثم قام إليها فقامت توضأ تصلي(٣) وتقول اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط على هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال أبو سلمة قال أبو هريرة فقالت اللهم إن يمت فيقال(٤) هي قتلته فأرسل في الثانية أو في الثالثة فقال والله ما أرسلتم إلي إلا شيطانا ارجعوها إلى إبرهيم وأعطوها آجر فرجعت إلى إبرهيم عليه السلام فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد(٥) الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط **حدثنا**(٦) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن أبيه قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع إلى غير أبيك فقال صهيب ما يسرني أن لي كذا وكذا وأني قلت ذلك ولكني سرقت وأنا صبي **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث أو أتحنت بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير **باب** جلود الميتة قبل أن تدبغ **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال

١ من مؤمن غيري وغيرك
٢ يقال ٣ تصلي الرواية التي شرح عليها القسطلاني وتصلي قال والواو مكشوطة في الفرع وكذا هي ساقطة في اليونينية أيضا اهـ
٤ يقال ٥ يقال
٥ يا عبد بن زمعة
٦ حدثني

هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم (١) أكلها **باب** قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي
صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل
فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله
أحد **باب** لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس
رضي الله عنهما يقول بلغ عمر (٢) أن فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله يهود (٣) حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا (٤) أثمانها **باب** بيع
التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك (٥) **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن
زريع أخبرنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما إذ أتاه رجل
فقال يا أبا عباس إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس
لا أحدثك إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فإن الله معذبه حتى
ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت
إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح * قال أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي عروبة من
النضر بن أنس هذا الواحد **باب** تحريم التجارة في الخمر وقال جابر رضي الله عنه حرم النبي
صلى الله عليه وسلم بيع الخمر **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت آيات سورة البقرة عن آخرها (٦) خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال
حرمت التجارة في الخمر **باب** إثم من باع حرا **حدثني** بشر بن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم

عن

١ حُرِّمَ ٢ عمرَ بنَ الخطاب
٣ في كثير من الاصول يهودًا بالتنوين
٤ قال أبو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قُتِلَ لُعِنَ الخراصون الكذابون
٥ حدثني ٦ من آخرها

عن إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعط أجره (١) **باب** بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا إن شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير (٢) والشاة بالشاتين إلى أجل وقال ابن سيرين لا بأس بعير (٣) ببعيرين نسيئة (٤) **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** بيع الرقيق **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن محيريز أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال (٥) يا رسول الله إنا نصيب سبيا فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل فقال أو إنكم تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلكم فإنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي خارجة (٦) **باب** بيع المدبر **حدثنا** ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا إسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر **حدثنا** قتيبة حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** زهير بن حرب حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال حدث ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة رضي الله عنهما أخبراه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل (٧) عن الأمة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال أخبرني الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه (٨) قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب (٩) ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر **باب** هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها ولم ير الحسن بأسا أن يقبلها أو يباشرها (١٠) وقال ابن عمر رضي الله عنهما إذا

---

١ باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع أرضيهم حين أجلاهم فيه المقبري عن أبي هريرة هذا الباب وما معه في بعض الاصول وليس هو في اليونينية وهو ملحق في الفرع المكي وشرح عليه الكرماني وغيره اهـ

٢ البعير بالبعيرين

٣ بعير ببعيرين كذا في اليونينية

٤ ودرهم بدرهم (١) ٥ في بعض الاصول فقال وفي بعضها قال رجل وفي رواية القدر قال رجل من الأنصار

٦ الاوهي ٧ سئل

٨ حدثني ٩ عليها

١٠ ويباشرها

(١) كذا في المطبوع سابقا بلا رقم ولا تنبيه عليه وفي القسطلاني وزاد في غير الفرع وأصله ودرهم بدرهم كتبه محمود

وهبت الوليدة التي توطأ أو بيعت أو عتقت فليستبرأ (١) رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس أن يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم **حدثنا** عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب **باب** بيع الميتة والأصنام **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه (٢) يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها جملوه (٣) ثم باعوه فأكلوا ثمنه * قال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ثمن الكلب **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى حجاما (٤) فسألته عن ذلك (٥) قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

١ قال القسطلاني وفي بعض الأصول فليستبرئ رحمها مبنيا للفاعل

٢ فإنه

٣ أجملوه

٤ حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت

٥ في أصول كثيرة فقال

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ كتاب السلم ﴾

باب السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو بن زرارة(1) أخبرنا إسمعيل بن علية(2) أخبرنا ابن أبي نجيح(3) عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثة شك إسمعيل فقال من سلف في تمر(4) فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد(5) أخبرنا إسمعيل عن ابن أبي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم باب السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي(6) صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلاث فقال من أسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا علي حدثنا سفين قال حدثني ابن أبي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن ابن أبي المجالد وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي المجالد(7) حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني محمد أو عبد الله بن أبي المجالد قال اختلف عبد الله ابن شداد بن الهاد وأبو بردة في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى رضي الله عنه(8) فسألته فقال إنا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك باب السلم إلى من ليس عنده أصل حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا محمد بن أبي المجالد(9) قال بعثني عبد الله بن شداد وأبو بردة إلى عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقالا سله هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله(10) كنا نسلف نبيط أهل الشأم في الحنطة والشعير والزيت في كيل

---

١ حدثني ٢ حدثنا
٣ حدثنا ٤ في تمر كيل
٥ حدثني ٦ رسول الله
٧ في غالب الاصول وحدثنا بالواو
٨ عنه كذا في اليونينية بافراد الضمير في عنه في هذا الموضع
٩ أبي مجالد ١٠ فقال

مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ قُلْتُ إِلَى مَنْ كَانَ أَصْلُهُ عِنْدَهُ قَالَ مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ بَعَثَانِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبْزَى فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْلِفُونَ عَلَى عَهْدِ(1) النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ نَسْأَلْهُمْ أَلَهُمْ حَرْثٌ أَمْ لَا حدثنا إِسْحٰقُ(2) حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَالِدٍ بِهٰذَا وَقَالَ فَنُسْلِفُهُمْ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ * وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ وَقَالَ وَالزَّيْتِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ وَقَالَ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ حدثنا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا عَمْرٌو قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيَّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ قَالَ(3) نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ فَقَالَ الرَّجُلُ وَأَيُّ شَيْءٍ يُوزَنُ قَالَ رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ حَتَّى يُحْرَزَ(4) وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ أَبُو الْبَخْتَرِيِّ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ

بَابُ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَصْلُحَ وَعَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ نَسَاءً(5) بِنَاجِزٍ وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ أَوْ يَأْكُلَ مِنْهُ وَحَتَّى يُوزَنَ حدثنا(6) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ(7) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَصْلُحَ وَنَهَى عَنِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ نَسَاءً بِنَاجِزٍ وَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَأْكُلَ أَوْ يُؤْكَلَ وَحَتَّى يُوزَنَ قُلْتُ وَمَا يُوزَنُ قَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرَزَ(8)

بَابُ الْكَفِيلِ فِي السَّلَمِ حدثنا(9) مُحَمَّدٌ(10) حَدَّثَنَا يَعْلَى حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرٰهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتِ اشْتَرَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ بِنَسِيئَةٍ وَرَهَنَهُ دِرْعًا لَهُ مِنْ حَدِيدٍ

بَابُ الرَّهْنِ فِي السَّلَمِ حدثني(11) مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ تَذَاكَرْنَا عِنْدَ إِبْرٰهِيمَ الرَّهْنَ فِي السَّلَفِ فَقَالَ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ وَارْتَهَنَ مِنْهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ

بَابُ السَّلَمِ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ وَبِهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو سَعِيدٍ وَالْأَسْوَدُ وَالْحَسَنُ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَا بَأْسَ

فِي

1 فى عهد 2 إسحٰق نسبه فى بعض الاصول فقال الواسطى
3 فقال 4 يحزر
5 الله من الفرع هنا وفى الآتية
6 حدثنى 7 نهى عمر رضى الله عنه
8 يحزر . يحرز هذه من غير اليونينية
9 حدثنى
10 محمد بن سلام
11 حدثنا

فى الطعام الموصوف بسعر معلوم إلى أجل معلوم مالم يك ذلك فى زرع لم يبد صلاحه حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن ابن أبى نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبى المنهال عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون فى الثمار السنتين والثلث فقال أسلفوا فى الثمار فى كيل معلوم إلى أجل معلوم * وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين حدثنا ابن أبى نجيح وقال فى كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفين عن سليمن الشيبانى عن محمد بن أبى مجالد(١) قال أرسلنى أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن أبى أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا أنباط من أنباط الشأم فنسلفهم فى الحنطة والشعير والزبيب(٢) إلى أجل مسمى قال قلت أكان لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك باب السلم إلى أن تنتج الناقة حدثنا(٣) موسى ابن إسمعيل أخبرنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه قال كانوا يتبايعون الجزور إلى حبل الحبلة فنهى النبى صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع أن تنتج الناقة ما فى بطنها

﴿(٤) بسم الله الرحمن الرحيم (٥)﴾

باب الشفعة ما لم يقسم(٦) فإذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم(٧) بالشفعة فى كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبى من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكى بن إبرهيم أخبرنا ابن جريج أخبرنى إبرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن أبى وقاص فجاء المسور ابن مخرمة فوضع يده على إحدى منكبى إذ جاء أبو رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد

١ المجالد ٢ والزبيت
٣ حدثنى
٤ ﴿ كتاب الشفعة ﴾
٥ السلم فى الشفعة
* هذه بعد البسملة عند أبى ذر فليعلم ذلك كذا فى اليونينية
٦ كذا فى اليونينية بالضبطين وفى بعض النسخ فيما لم يقسم وهو الذى فى القسطلانى
٧ النبى

ابْتَعْ مِنِّي بَيْتَيَّ فِي دَارِكَ فَقَالَ سَعْدٌ وَاللهِ مَا أَبْتَاعُهُمَا فَقَالَ الْمِسْوَرُ وَاللهِ لَتَبْتَاعَنَّهُمَا فَقَالَ سَعْدٌ وَاللهِ لَا أَزِيدُكَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ مُنَجَّمَةً أَوْ مُقَطَّعَةً (١) قَالَ أَبُو رَافِعٍ لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهَا خَمْسَمِائَةِ دِينَارٍ وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ (٢) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقَبِهِ مَا أَعْطَيْتُكَهَا بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ وَأَنَا أُعْطَى بِهَا (٣) خَمْسَمِائَةِ دِينَارٍ فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ **بَابٌ** أَيُّ الْجِوَارِ أَقْرَبُ **حدثنا** حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي قَالَ (٤) إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا (٥)

(بسم الله الرحمن الرحيم) (٦) (بَابٌ فِي الْإِجَارَةِ)

اسْتِئْجَارُ (٧) الرَّجُلِ الصَّالِحِ وَقَوْلُ (٨) اللهِ تَعَالَى إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ وَالْخَازِنُ الْأَمِينُ وَمَنْ لَمْ يَسْتَعْمِلْ مَنْ أَرَادَهُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَازِنُ الْأَمِينُ الَّذِي يُؤَدِّي مَا أُمِرَ بِهِ طَيِّبَةً (٩) نَفْسُهُ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقَيْنِ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِي رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَقُلْتُ مَا عَلِمْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ فَقَالَ (١٠) لَنْ أَوْ لَا نَسْتَعْمِلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ **بَابٌ** رَعْيِ الْغَنَمِ عَلَى قَرَارِيطَ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ (١١) فَقَالَ أَصْحَابُهُ وَأَنْتَ فَقَالَ (١٢) نَعَمْ كُنْتُ أَرْعَاهَا عَلَى قَرَارِيطَ لِأَهْلِ مَكَّةَ **بَابٌ** اسْتِئْجَارِ الْمُشْرِكِينَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ أَوْ إِذَا لَمْ يُوجَدْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ وَعَامَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودَ خَيْبَرَ (١٣) **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَاسْتَأْجَرَ النَّبِيُّ (١٤)

صلى

١ نصب مُنجَّمةً ومُقطَّعةً من الفرع
٢ رسولَ الله ٣ وإنّما
٤ قالَ لي
٥ ﴿كتاب الاجارة﴾
٦ ﴿في الإجارات﴾
٧ اسْتِئْجارُ ضمة الراء من الفرع وقوله وقول الله بالجر عطفا على السابق وبالرفع على الاستئناف
٨ وقالَ ٩ طَيِّبٌ
١٠ فقالَ ١١ إلا راعِيَ الغَنَمِ
١٢ في أصول قال بدون فاء
١٣ حدثني ١٤ رسولُ الله

صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلاً من بنى الديل ثم من بنى عبد بن عدى هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف فى آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلى فأخذ بهم وهو طريق الساحل (١) (٢)

باب إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذى اشترطاه إذا جاء الأجل **حدثنا** يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرنى عروة بن الزبير أن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلاً من بنى الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث (٣)

باب الأجير فى الغزو **حدثنا** (٤) يعقوب بن إبرهيم حدثنا إسمعيل بن علية أخبرنا ابن جريج قال أخبرنى عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية رضى الله عنه قال غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من أوثق أعمالى فى نفسى فكان لى أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع إصبعه فى فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل * قال ابن جريج وحدثنى عبد الله بن أبى مليكة عن جده بمثل هذه الصفة (٥) أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها أبو بكر رضى الله عنه

باب من استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم يبين العمل (٦) لقوله إنى أريد أن أنكحك إحدى ابنتى هاتين إلى قوله على ما نقول وكيل يأجر فلانا يعطيه أجرا (٧) ومنه فى التعزية أجرك الله (٨)

باب إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز **حدثنا** (٩) إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرنى يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد ابن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قال قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لى ابن عباس رضى الله عنهما حدثنى أبى بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد

---

١ وواعداه ٢ فى نسخة زيادة أسفل مكة بعد قوله فأخذ بهم
٣ فى نسخة الميدومى زيادة فأتاهما قبل قوله براحلتيهما
٤ حدثنى ٥ القصة
٦ إذا استأجر ٧ والله
٨ آجرك كذا بمد الهمزة فى اليونينية وفى الفرع المكى بلا مد ٩ حدثنى

أَنْ يَنْقُصَ قَالَ سَعِيدٌ بِيَدِهِ هٰكَذَا وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَاسْتَقَامَ قَالَ يَعْلَى حَسِبْتُ أَنَّ سَعِيدًا قَالَ فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ (١) فَاسْتَقَامَ لَوْ شِئْتَ (٢) لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ سَعِيدٌ أَجْرًا (٣) نَأْكُلُهُ **بَابُ** الإِجَارَةِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أُجَرَاءَ فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ غُدْوَةٍ (٤) إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ فَعَمِلَتِ النَّصَارَى ثُمَّ قَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ عَلَى قِيرَاطَيْنِ فَأَنْتُمْ هُمْ فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فَقَالُوا مَا لَنَا أَكْثَرَ عَمَلًا وَأَقَلَّ (٥) عَطَاءً قَالَ هَلْ نَقَصْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَذٰلِكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ **بَابُ** الإِجَارَةِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ **حَدَّثَنَا** إِسْمٰعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ دِينَارٍ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَالْيَهُودُ وَالنَّصَارَى كَرَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَّالًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ ثُمَّ عَمِلَتِ النَّصَارَى عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ ثُمَّ أَنْتُمُ الَّذِينَ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلُّ عَطَاءً قَالَ هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا قَالُوا لَا فَقَالَ (٦) فَذٰلِكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ **بَابُ** إِثْمِ مَنْ مَنَعَ أَجْرَ الأَجِيرِ **حَدَّثَنَا** يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ إِسْمٰعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللهُ تَعَالَى ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ **بَابُ** الإِجَارَةِ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ عَلَى أَجْرٍ مَعْلُومٍ فَعَمِلُوا لَهُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ الَّذِي شَرَطْتَ لَنَا وَمَا عَمِلْنَا بَاطِلٌ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَفْعَلُوا أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ وَخُذُوا أَجْرَكُمْ كَامِلًا فَأَبَوْا وَتَرَكُوا وَاسْتَأْجَرَ أَجِيرَيْنِ بَعْدَهُمْ (٧) فَقَالَ لَهُمَا (٨) أَكْمِلَا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمَا هٰذَا وَلَكُمَا (٩) الَّذِي

شَرَطْتُ

---

١ بِيَدِهِ ٢ قَالَ لَوْ شِئْتَ

٣ أَجْرٌ ٤ غُدْوَةٍ نَمْ الغين من الفرع

٥ أَكْثَرَ بالنصب فيه وفي أَقَلَّ على الحال وفي الفرع بالرفع فيهما خبر مبتدا محذوف

٦ قال ٧ آخَرِينَ

٨ فقال أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ

٩ وَلَكُمْ

شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر (١) قالا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهما أكملا (٢) بقية عملكما فان ما بقي من النهار شيء يسير فأبيا (٣) واستأجر (٤) قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استأجر أجيرا فترك (٥) أجره فعمل فيه المستأجر فزاد أو من عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال (٦) رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق (٧) قبلهما أهلا ولا مالا فنأى (٨) بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت (٩) لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت (١٠) أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق (١١) الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت أحب الناس إلي فأردتها عن نفسها (١٢) فامتنعت مني حتى ألمت (١٣) بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أدي (١٤) إلي أجري فقلت له كل ما ترى من أجرك (١٥) من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

---

١ قالوا ٢ أكملوا بقية عملكم

٣ فأبوا ٤ فاستأجر

٥ فترك الأجير ٦ قال

٧ قوله أغبق التصحيح على كسرة باء أغبق من اليونينية وقال النووي في شرح مسلم يقال غبقت الرجل بفتح الباء أغبقه بضمها مع فتح الهمزة غبقا فاغتبق هو أي سقيته عشاء فشرب وهذا الذي ذكرته من ضبطه متفق عليه في كتب اللغة وغريب الحديث والشروح وقد يصحفه من لا أنس له فيقول أُغبق بضم الهمزة وكسر الباء وهذا غلط اه

٨ فنأى بوزن سعى أي بعد ولكريمة والاصيلي كما في الفتح فناء بمد بعد النون بوزن جاء وهو بمعنى الاول اه

٩ فحلبت ١٠ فكرهت

١١ فتحة راء برق من الفرع

١٢ على نفسها ١٣ ألممت

١٤ أدي كذا في اليونينية باثبات الياء وفي أصول بحذفها

١٥ من أجلك

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به[1] وأجرة[2] الحمال حدثنا[3] سعيد بن يحيى بن سعيد[4] حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر[5] بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة ألف قال ما نراه[6] إلا نفسه باب أجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك * وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك[7] أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب[8] بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن دراهم عشرة ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا[9] له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله[10] أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا[11] له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد

منكم

---

١ ثم تصدق منه ه‍

٢ وأجر ٣ حدثني

٤ ابن سعيد القرشي

٥ أمرنا ٦ ما نراه يعني

٧ فلك ٨ قوله على أحياء العرب هذه الجملة مضروب عليها في اليونينية وفرعها وهي ثابتة في أصول كثيرة بل قال ابن حجر هي ثابتة عند الجميع اهـ

٩ فشفوا ١٠ لعل

١١ وشفينا

مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ نَعَمْ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْقِي وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضَيِّفُونَا فَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا فَصَالَحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ فَانْطَلَقَ يَتْفُلُ عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ فَانْطَلَقَ يَمْشِي وَمَا بِهِ قَلَبَةٌ قَالَ فَأَوْفَوْهُمْ جُعْلَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ فَقَالَ بَعْضُهُمُ اقْسِمُوا فَقَالَ الَّذِي رَقَى لَا تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَذْكُرَ لَهُ الَّذِي كَانَ فَنَنْظُرَ مَا يَأْمُرُنَا فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا لَهُ فَقَالَ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ ثُمَّ قَالَ قَدْ أَصَبْتُمُ اقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١) وَقَالَ شُعْبَةُ (٢) حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ بِهَذَا

بَابُ ضَرِيبَةِ الْعَبْدِ وَتَعَاهُدِ ضَرَائِبِ الْإِمَاءِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَجَمَ أَبُو طَيْبَةَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَخَفَّفَ عَنْ غَلَّتِهِ أَوْ ضَرِيبَتِهِ **بَابُ** خَرَاجِ الْحَجَّامِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ وَلَوْ عَلِمَ كَرَاهِيَةً لَمْ يُعْطِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَجِمُ وَلَمْ يَكُنْ يَظْلِمُ أَحَدًا أَجْرَهُ **بَابُ** مَنْ كَلَّمَ مَوَالِيَ الْعَبْدِ أَنْ يُخَفِّفُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا حَجَّامًا فَحَجَمَهُ وَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ أَوْ صَاعَيْنِ أَوْ مُدٍّ أَوْ مُدَّيْنِ وَكَلَّمَ (٣) فِيهِ فَخُفِّفَ مِنْ ضَرِيبَتِهِ **بَابُ** كَسْبِ الْبَغِيِّ وَالْإِمَاءِ وَكَرِهَ إِبْرَهِيمُ أَجْرَ النَّائِحَةِ وَالْمُغَنِّيَةِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ (٤) غَفُورٌ رَحِيمٌ (٥) فَتَيَاتِكُمْ إِمَاؤُكُمْ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

---

١ النَّبِيُّ ٢ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ شُعْبَةُ ٣ فَكَلَّمَ ٤ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥ وَقَالَ مُجَاهِدٌ فَتَيَاتِكُمْ

قال نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب** عسب الفحل **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث واسمعيل بن ابرهيم عن على بن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى النبىّ صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل **باب** اذا استأجر أرضا فمات أحدهما وقال ابن سيرين ليس لأهله أن يخرجوه الى تمام الأجل وقال الحكم والحسن واياس بن معوية تمضى[1] الاجارة الى أجلها وقال ابن عمر أعطى النبىّ صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبىّ[2] صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جددا الاجارة بعدما قبض النبىّ صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر[3] أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وأن ابن عمر حدثه أن المزارع كانت تكرى على شئ سماه نافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج حدث أن النبىّ صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر[4]

(بسم الله الرحمن الرحيم) الحوالات **باب** فى الحوالة وهل يرجع فى الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم أحال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان وأهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغنى ظلم فاذا أتبع أحدكم على ملىّ فليتبع **باب** اذا أحال على ملىّ فليس له رد **حدثنا** محمد ابن يوسف حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال مطل الغنى ظلم ومن أتبع على ملىّ فليتبع **باب** ان أحال دين الميت على رجل جاز[5] **حدثنا** المكى بن ابرهيم حدثنا يزيد بن أبى عبيد عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال كنا جلوسا عند النبىّ صلى الله عليه وسلم اذ أتى بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيأ قالوا لا فصلى عليه ثم أتى بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيأ قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم أتى بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيأ قالوا لا قال فهل عليه

١ تمضى ٢ رسول الله
٣ خيبر اليهود
٤ (كتاب الحوالات) (بسم الله الرحمن الرحيم)
٥ اذا أحال على ملىّ فليس له رد

دَيْنٌ قالوا ثلاثة دنانير قال صلّوا على صاحبكم قال أبو قتادة صلِّ عليه يا رسول الله وعلىَّ دَيْنُه فصلّى عليه

(بسم الله الرحمن الرحيم) باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر رضي الله عنه بعثه مصدِّقًا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة(١) فصدقهم وعذره بالجهالة * وقال جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفّلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن * قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجّله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها(٢) ألف دينار وصحيفة منه(٣) إلى صاحبه ثم زجّج موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني كنت تسلّفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك(٤) وأني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعكها(٥) فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار فقال(٦) والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء(٧) قال أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه(٨) قال فإن الله قد أدى عنك الذي(٩) بعثت في الخشبة(١٠) فانصرف بالألف الدينار(١١) راشدا باب قول الله تعالى والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم

حدثنا الصلت بن محمد حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون لما

---

١ كُفَلاء ٢ فيه ٣ فيه ٤ بذلك ٥ استودعتكها ٦ وقال ٧ شيئا ٨ بيه ٩ التي ١٠ والخشبة ١١ في أصول كثيرة بالالف دينار بالتنكير

قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح حدثنا إسمعيل بن زكرياء حدثنا عاصم قال قلت لأنس رضي الله عنه أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع وبه قال الحسن حدثنا أبو عاصم عن يزيد ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

باب جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي[7] إلا وهما يدينان الدين وقال أبو صالح[8] حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى إذا بلغ برك[9] الغماد لقيه ابن الدغنة[10] وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأنا أريد أن أسيح في الأرض فأعبد[11] ربي قال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج

ولا

---

١ قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
٢ ورث ٣ كذا في اليونينية الصاد مفتوحة ومكسورة ٤ حدثني
٥ لأنس بن مالك
٦ فصلوا ٧ أبوي قط
٨ أبو صالح سلمويه
٩ برك ١٠ الدغنة بضم الدال والغين وتشديد النون عند أبي ذر مصححا عليه ١١ وأعبد

ولا يُخرَج فإنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
وأنا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر فطاف في أشراف كفار
قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يَخرُج مثله (١) ولا يُخرَج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم
ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر
وقالوا لابن الدغنة مُر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل (٢) وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا (٣) بذلك ولا يستعلن به فإنا
قد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فطفق أبو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن
فيتقصف (٤) عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون (٥) وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه
حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له
إنا كنا أجرنا (٦) أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره وأعلن الصلاة والقراءة
وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا (٧) فأته فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن
يعلن ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة
فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي
فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر إني (٨) أرد إليك جوارك وأرضى
بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت دار
هجرتكم رأيت سبخة (٩) ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر (١٠) من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر
مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو
ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا
عنده ورق السمر أربعة أشهر **باب** الدين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل

١ لا يُخرِج مثله ولا يَخرُج
٢ وليُصلِّ ٣ ولا يؤذنا هكذا صورته في اليونينية وكذا هو بالياء في جميع الاصول المعتمدة بيدنا
٤ فيتقصف
٥ يعجبون منه ٦ أجرنا
٧ يفتن أبناؤنا ونساؤنا
٨ فإني ليس عليها رقم في اليونينية
٩ سبخة ١٠ وهاجر

المُتَوَفَّى عليه الدَّيْنُ فيَسْأَلُ هَلْ تَرَكَ لدَيْنه فضلًا(١) فان حُدِّثَ أنه تَرَكَ لدَيْنه وفاءً صَلَّى والّا قال للمسلمين صَلُّوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أَوْلَى بالمؤمنين من أنفسهم فمن تُوُفِّيَ من المؤمنين فتَرَكَ دَيْنًا فعَلَيَّ قضاؤُه ومن تَرَكَ مالًا فلِوَرَثَته

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ۞ كتاب الوكالة ﴾

وَكَالَةُ الشَّريكِ الشَّريكَ في القسمة وغيرها(٢) وقد أَشْرَكَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم عَلِيًّا في هَدْيه ثم أَمَرَهُ بقسمتها حدثنا قَبِيصَةُ حدثنا سُفْيانُ عن ابن أبي نَجِيحٍ عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي لَيْلَى عن عَلِيٍّ رضي الله عنه قال أَمَرَني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن أَتَصَدَّقَ بجِلَالِ البُدْنِ التي نُحِرَتْ وبجُلُودِها حدثنا عَمْرُو بن خالد حدثنا اللَّيْثُ عن يَزِيدَ عن أبي الخَيْرِ عن عُقْبَةَ بن عامر رضي الله عنه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم أعطاهُ غَنَمًا يَقْسِمُها على صحابته فبَقِيَ عَتُودٌ فذَكَرَهُ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال ضَحِّ أنت(٣)

باب إذا وَكَّلَ المسلمُ حَرْبِيًّا في دار الحرب أو في دار الاسلام جاز حدثنا عبدُ العزيز ابن عبد الله قال حدثني يوسفُ بن الماجِشُونِ(٤) عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كاتبتُ أُمَيَّةَ بن خَلَفٍ كتابًا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظَه في صاغيته بالمدينة فلما ذَكَرْتُ الرَّحمن قال لا أعرف الرَّحمن كاتِبْني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبتُه عبدَ عمرو(٥) فلما كان في يوم بدرٍ خرجتُ إلى جَبَلٍ لأُحْرِزَهُ حين نام الناس فأبصره بلالٌ فخرج حتى وقف على مجلسٍ من الأنصار فقال أُمَيَّةُ بن خَلَفٍ لا نجوتُ إن نجا أُمَيَّةُ فخرج معه فريقٌ من الأنصار في آثارنا فلما خشيتُ أن يَلْحَقُونا خَلَّفْتُ لهم ابنه لأَشْغَلَهُم(٦) فقتلوه ثم أَبَوْا حتى يتبعونا وكان رجلًا ثقيلًا فلما أدركونا قلتُ له ابْرُكْ فبَرَكَ فألقيتُ عليه نفسي لأمنعه فتَخَلَّلُوهُ(٧) بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدُهم رِجْلِي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يُرِينا ذلك الأثر في ظهر قدمه(٨) *

باب الوكالة في الصَّرْف والميزان وقد وَكَّلَ عُمَرُ وابنُ عُمَرَ في الصَّرف حدثنا عبدُ الله بنُ

يوسف

---

١ قضاءُ ٢ باب لا في. وقوله وَكالةُ الشَّريكِ ضم التاء من الفرع

٣ ضَحِّ به أنت ٤ كسرة نون الماجشون من الفرع

٥ عَبْدُ عمرو كذا في اليونينية عبد بالرفع قال القسطلاني وفي غيرها بالنصب على المفعولية

٦ لتَشْغَلَهُم ٧ فتَجَلَّلُوهُ . فتَجَلَّلُوه . هو بالجيم من الفرع

٨ قال أبو عبد الله سمع يوسفُ صالحًا وإبراهيمُ أباه

يُوسُفَ أخبرنا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ فَجَاءَهُمْ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ فَقَالَ أَكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هٰكَذَا فَقَالَ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هٰذَا بِالصَّاعَيْنِ(١) وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلٰثَةِ(٢) فَقَالَ لَا تَفْعَلْ بِعِ الْجَمْعَ بِالدَّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتَعْ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيبًا وَقَالَ فِي الْمِيزَانِ مِثْلَ ذٰلِكَ

بَابٌ إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِي أَوِ الْوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ أَوْ شَيْئًا يَفْسُدُ ذَبَحَ وَأَصْلَحَ مَا يَخَافُ عَلَيْهِ الْفَسَادَ(٣) **حدثنا**(٤) إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ(٥) كَانَتْ لَهُمْ غَنَمٌ تَرْعَى بِسَلْعٍ فَأَبْصَرَتْ جَارِيَةٌ لَنَا بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِنَا(٦) مَوْتًا فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ فَقَالَ لَهُمْ لَا تَأْكُلُوا حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ(٧) صلى الله عليه وسلم أَوْ أُرْسِلَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَنْ يَسْأَلُهُ وَأَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنْ ذَاكَ(٨) أَوْ أَرْسَلَ فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا * قَالَ عُبَيْدُ اللهِ فَيُعْجِبُنِي أَنَّهَا أَمَةٌ وَأَنَّهَا ذَبَحَتْ * تَابَعَهُ عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ

بَابٌ وَكَالَةُ الشَّاهِدِ وَالْغَائِبِ جَائِزَةٌ وَكَتَبَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو إِلَى قَهْرَمَانِهِ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهُ أَنْ يُزَكِّيَ عَنْ أَهْلِهِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ **حدثنا** أَبُو نُعَيْمٍ حدثنا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ(٩) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم سِنٌّ مِنَ الْإِبِلِ فَجَاءَهُ يَتَقَاضَاهُ فَقَالَ أَعْطُوهُ فَطَلَبُوا سِنَّهُ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ إِلَّا سِنًّا فَوْقَهَا فَقَالَ أَعْطُوهُ فَقَالَ أَوْفَيْتَنِي أَوْفَى اللهُ بِكَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً

بَابٌ الْوَكَالَةِ فِي قَضَاءِ الدُّيُونِ **حدثنا** سُلَيْمٰنُ بْنُ حَرْبٍ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كُهَيْلٍ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَتَقَاضَاهُ فَأَغْلَظَ فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا ثُمَّ قَالَ أَعْطُوهُ سِنًّا مِثْلَ سِنِّهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ إِلَّا أَمْثَلَ مِنْ سِنِّهِ(١٠) فَقَالَ(١١) أَعْطُوهُ فَإِنَّ مِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً

بَابٌ إِذَا وَهَبَ شَيْئًا لِوَكِيلٍ أَوْ شَفِيعِ قَوْمٍ جَازَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لِوَفْدِ هَوَازِنَ حِينَ سَأَلُوهُ الْمَغَانِمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم نَصِيبِي لَكُمْ **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حدثني اللَّيْثُ قَالَ حدثني عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ وَزَعَمَ عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ

---

١ قَالَ ٢ بِصَاعَيْنِ كذا في اليونينية من غير رقم
٣ ذَبَحَ أَوْ أَصْلَحَ مَا يَخَافُ الْفَسَادَ
٤ حدثني ٥ لَهُ
٦ غَنَمِهَا ٧ رسولَ الله في اليونينية من غير رقم
٨ في أصول كثيرة عن ذٰلِكَ
٩ عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ
١٠ لا نَجِدُ إِلَّا أَمْثَلَ من غير اليونينية كذا في الفرع
١١ قَالَ

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قامَ حينَ جاءهُ وفدُ هوازنَ مُسلمينَ فسألوهُ أنْ يَردَّ إليهمْ أموالَهمْ وسَبيَهمْ فقال لهمْ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أحبُّ الحديث إليَّ أصدقُهُ فاختاروا إحدى الطائفتينِ إمّا السَّبيَ وإمّا المالَ وقدْ كنتُ استأنيتُ بهم⁽¹⁾ ⁽²⁾ وقدْ كانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم انتظرهمْ بضعَ عشرةَ ليلةً حينَ قفلَ منَ الطائفِ فلمّا تبيّنَ لهمْ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم غيرُ رادٍّ إليهمْ إلّا إحدى الطائفتينِ قالوا فإنّا نختارُ سَبيَنا فقامَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في المسلمينَ فأثنى على الله بما هوَ أهلُهُ ثمّ قالَ أمّا بعدُ فإنّ إخوانَكمْ هؤلاءِ قدْ جاؤُنا تائبينَ وإنّي قدْ رأيتُ أنْ أردَّ إليهمْ سَبيَهمْ فمنْ أحبَّ منكمْ أنْ يُطيِّبَ بذلكَ⁽³⁾ فليفعلْ ومنْ أحبَّ منكمْ أنْ يكونَ على حظِّهِ حتّى نُعطيَهُ إيّاهُ منْ أوّلِ ما يُفيءُ اللهُ علينا فليفعلْ فقالَ الناسُ قدْ طيّبنا ذلكَ⁽⁴⁾ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم لهمْ فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إنّا لا ندري منْ أذنَ منكمْ في ذلكَ ممّنْ لمْ يأذنْ فارجعوا حتّى يرفعوا⁽⁵⁾ إلينا عُرفاؤُكمْ أمرَكمْ فرجعَ الناسُ فكلّمهمْ عُرفاؤُهمْ ثمّ رجعوا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فأخبروهُ أنّهمْ قدْ طيّبوا وأذنوا

بـــاب إذا وكّلَ رجلٌ⁽⁶⁾ أنْ يُعطيَ شيئاً ولمْ يُبيّنْ كمْ يُعطي فأعطى على ما يتعارفُهُ الناسُ **حدثنا** المكّيُّ بنُ إبراهيمَ حدّثنا ابنُ جُريجٍ عنْ عطاءِ بنِ أبي رباحٍ وغيرِهِ يزيدُ بعضُهمْ على بعضٍ ولمْ يُبلّغهُ كلُّهمْ رجلٌ⁽⁷⁾ واحدٌ منهمْ عنْ جابرِ بنِ عبدِ الله رضي الله عنهما قالَ كنتُ معَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم في سفرٍ فكنتُ على جملٍ ثفالٍ إنّما هوَ في آخرِ القومِ فمرَّ بي النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقالَ منْ هذا قلتُ جابرُ بنُ عبدِ الله قالَ ما لكَ قلتُ إنّي على جملٍ ثفالٍ قالَ أمعكَ قضيبٌ قلتُ نعمْ قالَ أعطنيهِ فأعطيتُهُ فضربَهُ فزجرَهُ فكانَ منْ ذلكَ المكانِ منْ أوّلِ القومِ قالَ بعنيهِ فقلتُ بلْ هوَ لكَ⁽⁸⁾ يا رسولَ الله قالَ بعنيهِ⁽⁹⁾ قدْ أخذتُهُ⁽¹⁰⁾ بأربعةِ دنانيرَ ولكَ ظهرُهُ إلى المدينةِ فلمّا دنونا منَ المدينةِ أخذتُ أرتحلُ قالَ أينَ تريدُ قلتُ تزوّجتُ امرأةً قدْ خلا منها قالَ فهلّا جاريةً تلاعبُها وتلاعبُكَ قلتُ إنّ أبي تُوفّيَ وتركَ بناتٍ فأردتُ أنْ أنكحَ امرأةً قدْ جرّبتْ خلا منها قالَ فذلكَ فلمّا قدمنا المدينةَ قالَ يا بلالُ اقضهِ وزدْهُ فأعطاهُ أربعةَ دنانيرَ وزادهُ قيراطاً قالَ جابرٌ لا تُفارقُني زيادةُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فلمْ يكنِ القيراطُ يُفارقُ جرابَ⁽¹¹⁾ جابرِ بنِ عبدِ الله **بـــاب** وكالةِ الامرأةِ⁽¹²⁾ الإمامَ في النكاحِ **حدثنا** عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عنْ أبي حازمٍ عنْ سهلِ بنِ سعدٍ قالَ جاءتْ

امرأة

---

١ فقدْ ٢ بكمْ
٣ يُطيبَ ٤ يا رسولَ الله
٥ يرفعَ
٦ إذا وكّلَ رجلٌ رجلاً
٧ رجلٌ هو مرفوع فاعل بفعل محذوف أي بل بلغه رجل كما في القسطلاني اهـ
٨ قالَ بلْ هوَ لكَ
٩ قالَ بلْ بعنيه
١٠ قالَ قدْ أخذتُهُ
١١ قِرابَ ١٢ المرأةِ

امرأةٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوّجنيها قال قد زوّجناكها بما معك من القرآن

باب إذا وكّل رجلاً فترك الوكيل شيئاً فأجازه الموكّل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمّى جاز. وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكّلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آتٍ فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت والله لأرفعنّك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج وعليّ عيال ولي حاجة شديدة (١) قال فخلّيت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالاً فرحمته فخلّيت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو (٢) من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنّك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعليّ عيال لا أعود فرحمته فخلّيت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالاً فرحمته فخلّيت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو (٣) من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنّك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات أنك (٤) تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلّمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو (٥) قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال (٦) عليك من الله حافظ ولا يقربنّك شيطان (٧) حتى تصبح فخلّيت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة قلت (٨) يا رسول الله زعم أنه يعلّمني كلمات ينفعني الله بها فخلّيت سبيله قال ما هي قلت قال (٩) لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم (١٠) الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال (١١) عليك من الله حافظ ولا يقربك (١٢) الشيطان (١٣) حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث (١٤) ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب إذا باع الوكيل شيئاً فاسداً فبيعه مردود. حدثنا إسحق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معوية هو ابن سلّام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له

١ ولي ٢ فجعل يحثو ٣ فجعل يحثو ٤ إنك ٥ ما هنّ ٦ لم يزل هذه من الفتح ٧ الشيطان كذا من غير رقم في اليونينية ٨ فقلت ٩ قال قال لي ١٠ حتى تختم الآية ١١ لم يزل ١٢ يقربك ١٣ الشيطان ١٤ منذ ثلث

النبيَّ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَيْنَ هٰذا قال بلالٌ كان عندنا(١) تمرٌ رَدِيٌّ فبعتُ منه صاعَيْنِ بصاعٍ لنُطْعِمَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم عند ذلك أَوَّهْ أَوَّهْ عَيْنُ الربا عَيْنُ الربا لا تفعلْ ولكنْ إذا أردتَ أنْ تشتريَ فبِعِ التمرَ ببيعٍ آخَرَ ثم اشْتَرِه(٢) باب الوكالة في الوقف ونفقته وأن يُطعِمَ صديقًا له ويأكلَ بالمعروف حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ حدثنا سفيانُ عن عمرٍو قال في صدقةِ عمرَ رضي الله عنه ليس على الوليّ جُناحٌ أنْ يأكلَ ويُؤْكِلَ صديقًا(٣) غيرَ متأثِّلٍ مالًا فكان ابنُ عمرَ هو يلي صدقةَ عمرَ يُهدي للناس(٤) من أهل مكةَ كان ينزلُ عليهم باب الوكالة في الحدود حدثنا(٥) أبو الوليد أخبرنا الليثُ عن ابن شهابٍ عن عُبيد الله(٦) عن زيدِ بنِ خالدٍ وأبي هريرةَ رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغْدُ يا أُنَيْسُ إلى(٧) امرأةِ هذا فإنِ اعترفتْ فارجُمْها حدثنا ابنُ سلَّامٍ أخبرنا عبدُ الوهاب الثقفيُّ عن أيوبَ عن ابن أبي مُلَيْكةَ عن عُقبةَ بنِ الحارثِ قال جِيءَ بالنُّعَيْمانِ(٨) أو ابنِ النُّعَيْمانِ شاربًا فأمرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَنْ كان في البيتِ أنْ يضربوا قال فكنتُ أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد باب الوكالة في البُدْنِ وتعاهُدِها حدثنا إسمعيلُ بنُ عبدِ الله قال حدثني مالكٌ عن عبدِ الله بنِ أبي بكرِ بنِ حزمٍ عن عَمْرةَ بنتِ عبدِ الرحمن أنها أخبرتْه قالتْ عائشةُ رضي الله عنها أنا فتلتُ قلائدَ هَدْيِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بيديَّ ثم قلَّدها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع أبي فلم يَحْرُمْ على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيءٌ أحلَّه اللهُ له حتى نُحِرَ الهديُ باب إذا قال الرجلُ لوكيله ضَعْهُ حيث أراك اللهُ وقال الوكيلُ قد سمعتُ ما قلتَ حدثني(٩) يحيى بنُ يحيى قال قرأتُ على مالكٍ عن إسحقَ بنِ عبدِ الله أنه سمع أنسَ ابنَ مالكٍ رضي الله عنه يقول كان أبو طلحةَ أكثرَ الأنصارِ(١٠) بالمدينة مالًا وكان أحبُّ أموالِه إليه بَيْرُحاءَ(١١) وكانتْ مستقبِلةَ المسجدِ وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدخلُها ويشربُ من ماءٍ فيها طيِّبٍ فلمّا نزلتْ لن تنالوا البِرَّ حتى تُنفِقوا مما تُحِبّون قام أبو طلحةَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنَّ اللهَ تعالى يقولُ في كتابه لن تنالوا البِرَّ حتى تُنفِقوا مما تُحِبّون وإنَّ أحبَّ أموالي إليَّ بَيْرُحاءُ وإنها صدقةٌ لله أرجو بِرَّها وذُخْرَها عند الله فضَعْها يا رسولَ الله حيث شئتَ فقال بَخٍ(١٢) ذلك مالٌ رائحٌ(١٣) ذلك مالٌ رائحٌ قد سمعتُ ما قلتَ فيها وأرى أنْ تجعلها في الأقربين قال أفعلُ يا رسولَ الله فقسمها أبو طلحةَ في أقاربه وبني عمِّه * تابعه

إسمعيل

---

١ عِنْدِي ٢ اشْتَرِ بِهِ كذا صورته في اليونينية هذا ما في نسخة سيدي عبد الله بن سالم والذي في القسطلاني ان رواية أبي ذر اشتر به أي بالثمن كتبه محمود مصطفى

٣ صَدِيقًا لَهُ ٤ لِلنَّاسِ

٥ حدثنا

٦ عن عُبَيْدِ الله بن عَبْدِ الله

٧ على امرأة

٨ بالنُّعْمَانِ بالتكبير لغير أبي ذر

٩ في أصول كثيرة حدثنا

١٠ أنصاريّ ١١ فتح همزة بَيْرَحاءَ من الفرع

• بيرُحا من غير همز

١٢ بَخْ قال القسطلاني بفتح الموحدة وسكون الخاء المعجمة وتنوينها وبالتخفيف والتشديد فيهما فهي أربعة أوجه وبها ضبطت في الفرع اهـ

١٣ رابح هو بالموحدة والحاء المهملة في الفرع وأصله

إسْمٰعِيلُ عَنْ مَالِكٍ وَقَالَ رَوْحٌ عَنْ مَالِكٍ رَابِحٌ **بَابُ** وَكَالَةِ الْأَمِينِ فِي الْخِزَانَةِ وَنَحْوِهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ(١) ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَازِنُ الْأَمِينُ الَّذِي يُنْفِقُ وَرُبَّمَا قَالَ الَّذِي يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ كَامِلًا مُوَفَّرًا طَيِّبًا(٢) نَفْسُهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ(٣)

(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ) مَا جَاءَ فِي الْحَرْثِ وَالْمُزَارَعَةِ **بَابُ** فَضْلِ الزَّرْعِ وَالْغَرْسِ إِذَا أُكِلَ مِنْهُ وَقَوْلِهِ(٤) تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ(٥) رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ(٦) صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ(٧) وَقَالَ لَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** مَا يُحَذَّرُ(٨) مِنْ عَوَاقِبِ الِاشْتِغَالِ بِآلَةِ الزَّرْعِ أَوْ مُجَاوَزَةِ(٩) الْحَدِّ الَّذِي أُمِرَ بِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ سَالِمٍ الْحِمْصِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ وَرَأَى سِكَّةً وَشَيْئًا مِنْ آلَةِ الْحَرْثِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ(١٠) صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ هٰذَا بَيْتَ قَوْمٍ إِلَّا أُدْخِلَهُ(١١) الذُّلُّ(١٢) **بَابُ** اقْتِنَاءِ الْكَلْبِ لِلْحَرْثِ **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ(١٣) قَالَ ابْنُ سِيرِينَ وَأَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَلْبَ غَنَمٍ أَوْ حَرْثٍ أَوْ صَيْدٍ وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ رَجُلًا(١٤) مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطٌ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ هٰذَا مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِي وَرَبِّ هٰذَا الْمَسْجِدِ **بَابُ** اسْتِعْمَالِ الْبَقَرِ لِلْحِرَاثَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ(١٥) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ(١٦) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(١٧) عَنْ سَعْدٍ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

---

٢ حَدَّثَنِي ٢ طَيِّبًا

٣ (كِتَابُ الْحَرْثِ)

. فِي الْحَرْثِ

. (كِتَابُ الْمُزَارَعَةِ)

العلامات التي على الروايات الثلث من الفرع

٤ وَقَوْلُ اللّٰهِ

٥ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

٦ النَّبِيُّ ٧ رفع صدقة من الفرع ٨ يُحْذَرُ

٩ أَوْ جَازَ الْحَدَّ ١٠ رَسُولَ اللّٰهِ

١١ أَدْخَلَهُ اللّٰهُ الذُّلَّ

. دَخَلَهُ الذُّلُّ ١٢ قَالَ مُحَمَّدٌ وَاسْمُ أَبِي أُمَامَةَ صُدَيُّ ابْنُ عَجْلَانَ ١٣ وَقَالَ

١٤ رَجُلٌ ١٥ حَدَّثَنِي

١٦ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرٰهِيمَ

١٧ في أصول كثيرة قَالَ سَمِعْتُ

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب[1] من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم

باب إذا قال اكفني مؤنة النخل أو غيره[2] وتشركني[3] في الثمر حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل[4] قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم[5] في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا

باب قطع الشجر والنخل وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان

وهان على سراة بني لؤي[6] * حريق بالبويرة مستطير

باب حدثنا محمد[7] أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع ابن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فمما[8] يصاب ذلك وتسلم الأرض ومما[9] يصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا وأما الذهب والورق[10] فلم يكن يومئذ

باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس أن يجتنى القطن على النصف وقال إبرهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس أن يعطي الثوب بالثلث[11] أو الربع ونحوه وقال معمر[12] لا بأس أن تكون[13] الماشية على الثلث والربع إلى أجل مسمى[14] حدثنا[15] إبرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن

---

١ فقال له الذئب ٢ وغيره ٣ قوله وتشركني بضم الكاف في اليونينية ٤ النخل ٥ ونشرككم كذا في اليونينية الكاف الاولى ساكنة ٦ لهان ٧ محمد بن مقاتل ٨ فمهما ٩ ومهما ١٠ والفضة وفي القسطلاني أن هذه الرواية للاصيلي وحرر ١١ الثور ١٢ معتمر[1] ١٣ أن تكرى ١٤ عند الحافظ أبي ذر على الى أجل مسمى علامة المستملي والكشميهني سهـ هكذا على أنه عندهما دون الحموي وهو ثابت على ما تراه في رواته في هذا الاصل وكذلك كل ما أشار اليه في المواضع المعلم عليها فاعلم ذلك وأنعم النظر فيه اهـ من اليونينية ١٥ في أصول كثيرة وحدثني

(1) كذا في المطبوع سابقا وقال القسطلاني في نسخة اليونينية وفرعها معتمر كتبه محمود

عُبَيْدُ اللهِ عن نافع أنَّ عبدَ اللهِ بنَ عُمَرَ رضي الله عنهما أخبره عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم عامَلَ خَيْبَرَ بشَطْرِ ما يَخْرُجُ منها من ثَمَرٍ أو زَرْعٍ فكان يُعطي أزواجَه مائةَ وَسْقٍ ثَمانونَ وَسْقَ تَمْرٍ وعشرونَ وَسْقَ شَعيرٍ فقسَم عُمَرُ خَيْبَرَ فخَيَّرَ أزواجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أن يُقْطِعَ لهنَّ من الماءِ والأرضِ أو يُمْضِيَ لهنَّ فمنهنَّ من اختارَ الأرضَ ومنهنَّ من اختارَ الوَسْقَ وكانت عائشةُ اختارتِ الأرضَ **باب** إذا لم يَشْتَرِطِ السِّنينَ في المُزارعةِ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ عن عُبَيْدِ اللهِ حدثني نافعٌ عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال عامَلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم خَيْبَرَ بشَطْرِ ما يَخْرُجُ منها من ثَمَرٍ أو زَرْعٍ **باب** **حدثنا** عليُّ بنُ عبدِ اللهِ حدثنا سفيانُ قال عَمْرٌو قلتُ لطاوسٍ لو تركتَ المُخابَرَةَ فإنهم يَزْعُمونَ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نَهى عنه قال أي عَمْرُو إنِّي أُعطيهم وأُغْنيهم وإنَّ أعلمَهم أخبرني يعني ابنَ عبَّاسٍ رضي الله عنهما أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لم يَنْهَ عنه ولكن قال أنْ يَمْنَحَ أحدُكم أخاه خيرٌ له من أن يأخُذَ عليه خَرْجًا معلومًا **باب** المُزارعةِ مع اليهودِ **حدثنا** ابنُ مُقاتلٍ أخبرنا عبدُ اللهِ أخبرنا عُبَيْدُ اللهِ عن نافعٍ عن ابنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أعطى خَيْبَرَ اليهودَ على أن يَعْمَلوها ويَزْرَعوها ولهم شَطْرُ ما خرج منها **باب** ما يُكْرَهُ من الشُّروطِ في المُزارعةِ **حدثنا** صَدَقَةُ بنُ الفَضْلِ أخبرنا ابنُ عُيَيْنَةَ عن يحيى سمع حَنْظَلَةَ الزُّرَقيَّ عن رافعٍ رضي الله عنه قال كنا أكثرَ أهلِ المدينةِ حَقْلًا وكان أحدُنا يُكْري أرضَه فيقولُ هذه القطعةُ لي وهذه لك فرُبَّما أخرجتْ ذِهِ ولم تُخْرِجْ ذِهِ فنهاهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم **باب** إذا زرع بمالِ قومٍ بغيرِ إذنِهم وكان في ذلك صلاحٌ لهم **حدثنا** إبراهيمُ بنُ المُنذرِ حدثنا أبو ضَمْرَةَ حدثنا موسى بنُ عُقْبَةَ عن نافعٍ عن عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثةُ نَفَرٍ يَمْشونَ أخذهم المطرُ فأَوَوْا إلى غارٍ في جبلٍ فانحطَّتْ على فمِ غارِهم صخرةٌ من الجبلِ فانطبقتْ عليهم فقال بعضُهم لبعضٍ انظروا أعمالًا عمِلتموها صالحةً للهِ فادعوا اللهَ بها لعلَّه يُفَرِّجُها عنكم قال أحدُهم اللهمَّ إنه كان لي والدانِ شيخانِ كبيرانِ ولي صِبْيةٌ صِغارٌ كنتُ أرعى عليهم فإذا رُحْتُ عليهم حلبتُ فبدأتُ بوالديَّ أسقيهما قبلَ بَنِيَّ وإني استأخرتُ ذاتَ يومٍ فلم آتِ حتى أمسيتُ فوجدتُهما ناما فحلبتُ كما كنتُ أحلِبُ فقمتُ عند رؤوسِهما أكرهُ أن

---

١ أنَّ النبيَّ ٢ ثَمانينَ ٣ وعشرينَ ٤ وقسَم ٥ في أصول كثيرة قال حدثني نافع ٦ فإني ٧ وأُغنيهم ٨ إن يَمنح ٩ محمدُ بنُ مقاتلٍ ١٠ في أصول كثيرة يَخْرُجُ ١١ ويقول ١٢ حدثني ١٣ خالصةً ١٤ بفرجها ٠ يُفرجها ١٥ ولم ١٦ نائمَيْن

أُوقِظَهُما وأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصِّبْيَةَ والصِّبْيَةُ يَتَضاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ حَتَّى طَلَعَ الفَجْرُ فإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهُ ابْتِغاءَ وَجْهِكَ فافْرُجْ لَنا فُرْجَةً نَرَى مِنْها السَّماءَ فَفَرَجَ اللهُ فَرَأَوُا السَّماءَ وقالَ الآخَرُ اللَّهُمَّ إِنَّها كانَتْ لي بِنْتُ عَمٍّ أَحْبَبْتُها كأَشَدِّ ما يُحِبُّ الرِّجالُ النِّساءَ فَطَلَبْتُ مِنْها فأَبَتْ (١) حَتَّى أَتَيْتُها (٢) بِمِائَةِ دِينارٍ فَبَغَيْتُ (٣) حَتَّى جَمَعْتُها فَلَمَّا وَقَعْتُ بَيْنَ رِجْلَيْها قالَتْ يا عَبْدَ اللهِ اتَّقِ اللهَ ولا تَفْتَحِ الخاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَقُمْتُ فإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهُ ابْتِغاءَ وَجْهِكَ فافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً فَفَرَجَ وقالَ الثَّالِثُ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ أَرُزٍّ فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قالَ (٤) أَعْطِنِي حَقِّي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَغِبَ عَنْهُ فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وراعِيَها (٥) فَجاءَنِي فقالَ اتَّقِ اللهَ فَقُلْتُ (٦) اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ البَقَرِ ورُعاتِها (٧) فَخُذْ فقالَ اتَّقِ اللهَ ولا تَسْتَهْزِئْ بِي فَقُلْتُ (٨) إِنِّي لا أَسْتَهْزِئُ بِكَ فَخُذْ فأَخَذَهُ فإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغاءَ وَجْهِكَ فافْرُجْ ما بَقِيَ فَفَرَجَ اللهُ * قالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ (٩) وقالَ ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نافِعٍ فَسَعَيْتُ **باب** أَوْقافِ أَصْحابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وأَرْضِ الخَراجِ ومُزارَعَتِهِمْ ومُعامَلَتِهِمْ * وقالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ لِعُمَرَ تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ لا يُباعُ ولَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ **حدثنا** صَدَقَةُ أَخْبَرَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قالَ قالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَوْلا آخِرُ المُسْلِمِينَ ما فُتِحَتْ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُها بَيْنَ أَهْلِها كَما قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ خَيْبَرَ **باب** مَنْ أَحْيا أَرْضًا مَواتًا ورَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ فِي أَرْضِ الخَرابِ بِالكُوفَةِ مَواتٌ وقالَ عُمَرُ مَنْ أَحْيا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ * ويُرْوَى عَنْ عُمَرَ وابْنِ عَوْفٍ (١٠) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وقالَ فِي غَيْرِ حَقِّ مُسْلِمٍ ولَيْسَ لِعِرْقٍ ظالِمٍ فِيهِ حَقٌّ ويُرْوَى فِيهِ عَنْ جابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنا اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْها عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قالَ مَنْ أَعْمَرَ (١١) أَرْضًا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ قالَ عُرْوَةُ قَضَى بِهِ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي خِلافَتِهِ **باب** **حدثنا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنا إِسْمٰعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أُرِيَ وهُوَ فِي مُعَرَّسِهِ مِنْ ذِي الحُلَيْفَةِ (١٢) فِي بَطْنِ الوادِي فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ بِبَطْحاءَ مُبارَكَةٍ فقالَ مُوسَى وقَدْ أَناخَ بِنا سالِمٌ بِالمُناخِ الَّذِي كانَ عَبْدُ اللهِ يُنِيخُ بِهِ يَتَحَرَّى مُعَرَّسَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ

وهو

قوله فُرْجَةً هي بفتح الفاء في الفرع وأصله وفي القاموس أنها مثلثة اهـ

١ فأبَتْ عَلَيَّ ٢ آتيها

٣ فتَعِبْتُ من غير اليونينية

٤ فقال

٥ ورُعاتَها ٦ قلت

٧ ثلاث ٨ فقال

٩ قال إسمٰعيل ١٠ (قوله عن عُمَر وابن عَوْف) كذا في الأصول التي بأيدينا وقال القسطلاني وفي بعض النسخ المعتمدة وهي التي في الفرع وأصله عن عَمْرو بن عَوْف وصحح هذه الكرماني وقال الحافظ ابن حجر إن الأولى تصحيف ويؤيده قول الترمذي في باب ذكر من أحيا أرض الموات وفي الباب عن جابر وعَمْرو بن عَوْف المزني اهـ ملخصا

١١ أَعْمَرَ بضم الهمزة وكسر الميم عند أبي ذر

١٣ بذي

وَهْوَ أَسْفَلُ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِبَطْنِ الْوَادِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ وَسَطٌ مِنْ ذَلِكَ حدثنا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ أخبرنا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَقَ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ قال حدثني يَحْيَى عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابن عباس عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال اللَّيْلَةَ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي وَهْوَ بِالْعَقِيقِ أَنْ صَلِّ فِي هٰذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ وَقُلْ عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ (١) باب إذا قال رَبُّ الأَرْضِ أُقِرُّكَ مَا أَقَرَّكَ اللهُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَجَلاً مَعْلُومًا فَهُمَا عَلَى تَرَاضِيهِمَا حدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ حدثنا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حدثنا مُوسَى أخبرنا نَافِعٌ (٢) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقال عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ قال حدثني مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما (٣) أَجْلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ وَكَانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ أَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا وَكَانَتِ الأَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ صلى الله عليه وسلم وَلِلْمُسْلِمِينَ وَأَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ مِنْهَا فَسَأَلَتِ الْيَهُودُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لِيُقِرَّهُمْ بِهَا أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ فقال لَهُمْ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم نُقِرُّكُمْ بِهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَقَرُّوا بِهَا حَتَّى أَجْلاهُمْ عُمَرُ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرِيحَاءَ باب ما كان مِنْ أَصْحَابِ (٤) النبيّ صلى الله عليه وسلم يُوَاسِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الزِّرَاعَةِ وَالثَّمَرَةِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أخبرنا عَبْدُ الله أخبرنا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَمِّهِ ظُهَيْرِ بْنِ رَافِعٍ قال ظُهَيْرٌ لَقَدْ نَهَانَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عَنْ أَمْرٍ كَانَ بِنَا رَافِقًا قُلْتُ مَا قَالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فَهُوَ حَقٌّ قال دَعَانِي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ قُلْتُ نُؤَاجِرُهَا عَلَى الرُّبُعِ (٥) وَعَلَى الأَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ قال لا تَفْعَلُوا ازْرَعُوهَا أَوْ أَزْرِعُوهَا أَوْ أَمْسِكُوهَا قال رَافِعٌ قُلْتُ سَمْعًا وَطَاعَةً حدثنا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَى أخبرنا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قال كانوا يَزْرَعُونَهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالنِّصْفِ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ * وقال الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ حدثنا مُعَوِيَةُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ حدثنا قَبِيصَةُ حدثنا سُفْيَنُ

---

١ وقال عُمْرَةٌ ٢ في أصول كثيرة أخبرني نافع ٣ في أصول كثيرة رضي الله عنه ٤ ما كان أَصْحَابُ النبيّ ٥ على الرُّبَيِّعِ (١) . على الرَّبِيعِ

(١) كذا في المطبوع سابقا من غير رقم ولا تنبيه عليه وهو كذلك في القسطلاني من غير عزو لأحد كتبه محمود

عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس رضى الله عنهما إن النبى صلى الله عليه وسلم لم
ينه عنه ولكن قال أن يمنح(1) أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيأ معلوما حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر رضى الله عنهما كان يكرى مزارعه على عهد النبى صلى الله عليه وسلم
وأبى بكر وعمر وعثمن وصدرا من إمارة معوية ثم حدث(2) عن رافع بن خديج أن النبى صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن
كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا نكرى مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على
الأربعاء وبشئ من التبن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرنى سالم أن
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال كنت أعلم فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرى ثم
خشى عبد الله أن يكون النبى صلى الله عليه وسلم قد أحدث فى ذلك شيأ لم يكن يعلمه(3) فترك كراء الأرض

باب كراء الأرض بالذهب والفضة وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا
الأرض البيضاء من السنة إلى السنة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن
عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثنى عماى أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبى صلى
الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو شئ(4) يستثنيه صاحب الأرض فنهى النبى صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فقلت لرافع فكيف هى بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم(5) وقال الليث وكان
الذى نهى عن ذلك(6) ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة **باب**

حدثنا محمد بن سنان(7) حدثنا فليح حدثنا هلال وحدثنا(8) عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن
هلال بن على عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث
وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه فى الزرع فقال له ألست فيما شئت قال
بلى ولكنى(9) أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال
فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شئ فقال الأعرابى والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم
أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبى صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء فى
الغرس حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب(10) عن أبى حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه أنه قال

١ إن يمنح
٢ حدث رافع بن خديج
٣ علمه ٤ أو بشئ
٥ قال أبو عبد الله من ههنا قال الليث أراه الخ
٦ من ذلك (1) ط ٧ بشار
٨ حدثنى ٩ ولكن
١٠ يعقوب بن عبد الرحمن

(1) كذا هو فى المطبوع سابقا بلا رقم عليه كما ترى ولم يتعرض له القسطلانى كتبه محمود

إنَّا كُنَّا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيأ أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله[2] ما حدثتكم شيأ أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات[3] إلى قوله الرحيم

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾[4]

باب في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله جل ذكره أفرأيتم الماء الذي تشربون[5] أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون الأجاج المر المزن السحاب[6] **باب** في الشرب ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم وقال عثمن قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمن رضي الله عنه **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت

---

١ إنْ كُنَّا لَنَفْرَحُ صح

٢ مِنْ كِتابِ الله

٣ والهُدَى إلى الرَّحيم

٤ (كتاب المساقاة)

٥ إلى قوله فلولا تشكرون

٦ ثَجَّاجًا مُنْصَبًّا . المُزْنُ السَّحابُ الأُجاجُ المُرُّ فُراتًا عَذْبًا

لا أُوثِرُ بِفَضْلِي مِنْكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ اللهِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ حدثنا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهَا(١) حُلِبَتْ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَاةٌ دَاجِنٌ وَهِيَ(٢) فِي دَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَشِيبَ لَبَنُهَا بِمَاءٍ مِنَ الْبِئْرِ الَّتِي فِي دَارِ أَنَسٍ فَأَعْطَى رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْقَدَحَ فَشَرِبَ مِنْهُ حَتَّى إِذَا نَزَعَ الْقَدَحَ مِنْ فِيهِ(٣) وَعَلَى يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ عُمَرُ وَخَافَ أَنْ يُعْطِيَهُ الأَعْرَابِيَّ أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللهِ عِنْدَكَ فَأَعْطَاهُ الأَعْرَابِيَّ الَّذِي عَلَى يَمِينِهِ(٤) ثُمَّ قَالَ الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ

باب مَنْ قَالَ إِنَّ صَاحِبَ الْمَاءِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ حَتَّى يَرْوَى لِقَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لاَ يُمْنَعُ(٥) فَضْلُ الْمَاءِ حدثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لاَ يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلأُ حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لاَ تَمْنَعُوا فَضْلَ الْمَاءِ لِتَمْنَعُوا بِهِ فَضْلَ الْكَلإِ

باب مَنْ حَفَرَ بِئْرًا فِي مِلْكِهِ لَمْ يَضْمَنْ(٦) حدثنا مَحْمُودٌ(٧) أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَالْبِئْرُ جُبَارٌ وَالْعَجْمَاءُ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ

باب الْخُصُومَةِ فِي الْبِئْرِ وَالْقَضَاءِ فِيهَا حدثنا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ(٨) هُوَ عَلَيْهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلاً الآيَةَ فَجَاءَ الأَشْعَثُ فَقَالَ مَا حَدَّثَكُمْ(٩) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِيَّ أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ كَانَتْ لِي بِئْرٌ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي فَقَالَ لِي شُهُودَكَ قُلْتُ مَا لِي شُهُودٌ قَالَ فَيَمِينُهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِذًا يَحْلِفَ فَذَكَرَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم هَذَا الْحَدِيثَ فَأَنْزَلَ اللهُ ذَلِكَ تَصْدِيقًا لَهُ

باب إِثْمِ مَنْ مَنَعَ ابْنَ السَّبِيلِ مِنَ الْمَاءِ حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلُ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ فَمَنَعَهُ

مَنْ

١ أَنَّهُ ٢ وَهُوَ
٣ عَنْ فِيهِ
٤ عَنْ يَمِينِهِ
٥ لاَ يَمْنَعْ بالجزم عند أبي ذر
٦ حَدَّثَنِي ٧ أَخْبَرَنِي
٨ امْرِئٍ مُسْلِمٍ
٩ يُحَدِّثُكُمْ

من ابن السبيل ورجل بايع إماما[1] لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب سكر الأنهار **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر[2] فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال[3] رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير أسق[4] يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم[5]

باب شرب الأعلى قبل الأسفل[6] **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجل[7] من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير أسق ثم أرسل[8] فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال عليه السلام اسق يا زبير ثم يبلغ[9] الماء الجدر ثم أمسك فقال[10] الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الأعلى إلى الكعبين **حدثنا**[11] محمد[12] أخبرنا مخلد[13] قال أخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي[14] بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل[15] إلى جارك فقال الأنصاري آن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعى[16] له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال[17] لي ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر[18] وكان ذلك إلى الكعبين

باب فضل سقي الماء **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل

---

١ إمامه ٢ ضمة راء يمر من الفرع
٣ قال ٤ قطع همزة أسق من الفرع وغيره وفي بعض النسخ اسق بهمزة وصل وهي في الفرع أيضا
٥ قال محمد بن العباس قال أبو عبد الله ليس أحد يذكر عروة عن عبد الله إلا الليث فقط ٦ قبل السفلى
٧ خاصم الزبير رجلا
٨ ثم أرسل الماء
٩ حتى يبلغ ١٠ قال
١١ حدثني
١٢ محمد هو ابن سلام (١)
١٣ مخلد بن يزيد الحراني
١٤ ليسقي به ١٥ أرسله
١٦ استوفى ١٧ فقال
١٨ الجدر هو الأصل

---

(١) كذا في سابقتها بلا رقم ونسبها القسطلاني لأبي الوقت كتبه محمود

عَشِي فاشتدّ عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش(١) فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه(٢) ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يارسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر * تابعه(٣) حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فاذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها(٤) هرة قال ماشأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا أنت أطعمتها(٥) ولا سقيتها(٦) حين حبستيها ولا أنت أرسلتيها(٧) فأكلت(٨) من خشاش الأرض

باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو(٩) أحدث القوم والأشياخ عن يساره قال(١٠) ياغلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يارسول الله فأعطاه إياه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض حدثنا(١١) عبد الله بن محمد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم(١٢) فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثنا(١٣) عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة(١٤) لقد أعطى(١٥) بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها

مال

---

١ العُطاش ٢ فَنَزَّل بِئْرًا فَمَلأَ ٣ قوله تابعه حماد الخ ساقط من أصول كثيرة ٤ كسر دال تخدشها من الفرع ٥ أطعمتيها ٦ سقيتها كذا في اليونينية بدون اشباع التاء ٧ أرسلتها ٨ فتأكل ٩ وهو ١٠ فقال ١١ حدثني ١٢ كذا جرهم في اليونينية غير منصرف ١٣ حدثني ١٤ على سلعته ١٥ أعطى

مالَ رجلٍ مسلمٍ ورجلٌ منع فضلَ ماءٍ(1) فيقول الله اليومَ أمنعك فضلي كما منعتَ فضلَ ما لم تعملْ يداك * قال عليٌّ حدثنا سفيان غيرَ مرةٍ عن عمرٍو سمع أبا صالحٍ يبلغ به النبيَّ صلى الله عليه وسلم

باب لا حمى إلا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكيرٍ حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهابٍ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما أنَّ الصعب بن جثامة قال إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال(2) بلغنا أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم حمى النقيعَ وأنَّ عمرَ حمى السَّرِفَ(3) والرَّبذة

باب شرب الناس والدوابّ من الأنهار حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنسٍ عن زيد بن أسلم عن أبي صالحٍ السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجلٍ أجرٌ ولرجلٍ سترٌ وعلى رجلٍ وزرٌ فأما الذي له أجرٌ فرجلٌ ربطها في سبيل الله فأطال بها(4) في مرجٍ أو روضةٍ فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له(5) حسناتٍ ولو أنه انقطع طيلها فاستنَّت شرفاً أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسناتٍ له ولو أنها مرَّت بنهرٍ فشربت منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسناتٍ له فهي لذلك أجرٌ ورجلٌ ربطها تغنياً وتعففاً ثم لم ينسَ حقَّ الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك سترٌ ورجلٌ ربطها فخراً ورياءً ونواءً لأهل الإسلام فهي على ذلك وزرٌ وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أُنزل عليَّ فيها شيءٌ إلا هذه الآية الجامعة الفاذَّة فمن يعمل مثقال ذرةٍ خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرةٍ شراً يره حدثنا إسمعيل حدثنا(6) مالكٌ عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالدٍ(7) رضي الله عنه قال جاء رجلٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرِّفها سنةً فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلإ حدثنا معلى بن أسدٍ حدثنا وهيبٌ عن هشامٍ عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبُلاً(8) فيأخذ حزمةً من حطبٍ فيبيع فيكفَّ الله به وجهه(9) خيرٌ من أن يسأل الناس أُعطي أم مُنع حدثنا يحيى

١ مائه ٢ وقال أبو عبد الله . هكذا في اليونينية ٣ الشَّرَف ٤ لها ٥ كأن ٦ حدثني ٧ ابن خالد الجهني ٨ حبلاً ٩ بها عن وجهه

ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثنا (١) إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع (٢) فأستعين (٣) به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت * ألا يا حمز للشرف النواء * فثار إليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب القطائع حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد (٤) عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني باب كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني (٥) باب حلب الإبل على الماء حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الإبل أن تحلب على الماء باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل (٦) قال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر

فثمرتها

١ حدثني ٢ طالع • طابع ٣ فتحة عين قينقاع من الفرع
٤ حماد بن زيد
٥ حدثني ٦ وقال

فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ فَلِلْبَائِعِ(١) الْمَمَرُّ وَالسَّقْيُ حَتَّى يُرْفَعَ وَكَذٰلِكَ رَبُّ الْعَرِيَّةِ * أَخْبَرَنَا(٢) عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا(٣) اللَّيْثُ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنِ ابْتَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَمَنِ ابْتَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ * وَعَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ فِي الْعَبْدِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ قَالَ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُبَاعَ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا تَمْرًا حدثنا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُخَابَرَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَعَنِ الْمُزَابَنَةِ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا(٤) وَأَنْ لَا تُبَاعَ إِلَّا بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ إِلَّا الْعَرَايَا حدثنا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ(٥) أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى(٦) أَبِي أَحْمَدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا مِنَ التَّمْرِ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ أَوْ فِي خَمْسَةِ أَوْسُقٍ شَكَّ دَاوُدُ فِي ذٰلِكَ حدثنا زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا(٧) أَبُو أُسَامَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَثْمَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ إِلَّا أَصْحَابَ الْعَرَايَا فَإِنَّهُ أَذِنَ لَهُمْ * قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ وَقَالَ ابْنُ إِسْحٰقَ حَدَّثَنِي بُشَيْرٌ مِثْلَهُ (٨)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ **بابٌ** فِي الِاسْتِقْرَاضِ وَأَدَاءِ الدُّيُونِ وَالْحَجْرِ وَالتَّفْلِيسِ **بابُ** مَنِ اشْتَرَى بِالدَّيْنِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ ثَمَنُهُ أَوْ لَيْسَ بِحَضْرَتِهِ حدثنا مُحَمَّدٌ(٩) أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ(١٠) صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ(١١) كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ أَتَبِيعُنِيهِ(١٢) قُلْتُ نَعَمْ فَبِعْتُهُ إِيَّاهُ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ غَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْبَعِيرِ فَأَعْطَانِي ثَمَنَهُ حدثنا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ تَذَاكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنَ فِي السَّلَمِ فَقَالَ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ وَرَهَنَهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ **بابُ** مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَوْ إِتْلَافَهَا حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ

١ وَلِلْبَائِعِ ٢ حَدَّثَنَا
٣ أَخْبَرَنَا ٤ صَلَاحُهُ
٥ قَزْعَةَ ٦ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ ٧ حَدَّثَنَا
٨ (كِتَابٌ فِي الِاسْتِقْرَاضِ)
٩ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
١٠ رَسُولِ اللّٰهِ ١١ فَقَالَ
١٢ أَتَبِيعُهُ

الأويسي حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله ‌باب‌ أداء الديون وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا ‌حدثنا‌ أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أنه يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلث إلا دينارا أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم ‌حدثنا‌ أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري ‌باب‌ استقراض الإبل ‌حدثنا‌ أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بمنى يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه وقالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء ‌باب‌ حسن التقاضي ‌حدثنا‌ مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ‌باب‌ هل يعطى أكبر من سنه ‌حدثنا‌ مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم

يتقاضاه

---

١ أداها ٢ الدين

٣ وقول الله ٤ الآية

٥ حدثني ٦ تحول

٧ إلا دينار ٨ أرصده بفتح الهمزة وضمها والصاد مكسورة لا غير في هذه والتي بعدها هكذا في اليونينية . لكن الذي في كتب اللغة بأيدينا أن الثلاثي بضم الصاد كتبه محمود

٩ ومن فعل ١٠ حدثني

١١ عن ... يحدث

١٢ فهم به ١٣ فقيل له ما كنت تقول

١٤ عن النبي ١٥ يعطى قال في الفتح بالبناء للمجهول

يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا (١) ما نجد (٢) إلا سنًّا أفضل من سنه فقال الرجل أوفيتني أوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن من خيار الناس أحسنهم قضاء

باب حسن القضاء **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنًّا فوقها فقال أعطوه فقال (٣) أوفيتني وفى (٤) الله بك (٥) قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء **حدثنا** خلاد (٦) حدثنا مسعر حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في تمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من تمرها

باب إذا قاص أو جازفه في الدين (٧) تمرا بتمر أو غيره (٨) **حدثنا** إبرهيم ابن المنذر حدثنا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي (٩) ليأخذ تمر نخله بالذي له (١٠) فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك (١١) ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها

باب من استعاذ من الدين (١٢) **حدثنا** إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن

١ قال ٢ لا نجد
٣ قال ٤ أوفى
٥ لك ٦ خلاد بن يحيى
٧ في الدين فهو جائز
٨ حدثني ٩ فكلم
١٠ بالتي ١١ ذاك
١٢ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل

مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ يَا رَسُولَ اللهِ مِنَ الْمَغْرَمِ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ (١) وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ **بَابُ** الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ تَرَكَ دَيْنًا **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا فَإِلَيْنَا **حدثنا** (٢) عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أَوْلَى بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمُ النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا فَلْيَرِثْهُ عَصَبَتُهُ مَنْ كَانُوا وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَلْيَأْتِنِي فَأَنَا مَوْلَاهُ **بَابُ** مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَخِي وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ **بَابُ** لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالٌ * وَيُذْكَرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُّ الْوَاجِدِ يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعِرْضَهُ قَالَ سُفْيَانُ عِرْضُهُ يَقُولُ مَطَلْتَنِي (٣) وَعُقُوبَتُهُ الْحَبْسُ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ يَتَقَاضَاهُ فَأَغْلَظَ لَهُ فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ فَقَالَ دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا **بَابُ** إِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ فِي الْبَيْعِ وَالْقَرْضِ وَالْوَدِيعَةِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا أَفْلَسَ وَتَبَيَّنَ لَمْ يَجُزْ عِتْقُهُ وَلَا بَيْعُهُ وَلَا شِرَاؤُهُ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَضَى عُثْمَانُ مَنِ اقْتَضَى مِنْ حَقِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفْلِسَ فَهُوَ لَهُ وَمَنْ عَرَفَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ أَوْ إِنْسَانٍ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ **بَابُ** (٤) مَنْ أَخَّرَ الْغَرِيمَ إِلَى الْغَدِ أَوْ نَحْوِهِ وَلَمْ يَرَ ذَلِكَ مَطْلًا

١ كَذَبَ ٢ حَدَّثَنِي ٣ مَطَلَنِي ٤ بَابُ من أخر الخ ذكر في الفتح أن هذه الترجمة وحديثها سقطا من رواية النسفي

وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم قال سأغدو عليك(١) غدا(٢) فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم **باب** من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل(٣) غلاما له عن دبر فقال النبي(٤) صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه **باب** إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع قال ابن عمر في القرض إلى أجل لا بأس به وإن أعطي أفضل من دراهمه ما لم يشترط وقال(٥) عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض * وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى الحديث(٦) **باب** الشفاعة في وضع الدين **حدثنا** موسى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا(٧) من دينه فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته(٨) عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة(٩) والعجوة على حدة(١٠) ثم أحضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء صلى الله عليه وسلم فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف علي فوكزه(١١) النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال صلى الله عليه وسلم فما تزوجت بكرا أم ثيبا(١٢) قلت ثيبا أصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته بإعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه إياه(١٣) فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم **باب** ما ينهى عن إضاعة المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح

---

١ وقال ٢ عليكم ٣ رجل منا ٤ رسول الله(١) ٥ وقال ٦ فذكر الحديث ٧ بعضها ٨ كذا في اليونينية العين مكسورة ٩ على حدته ١٠ على حدته ١١ فركزه ١٢ أو ثيبا ١٣ وركزه إياه

(١) كذا بلا رقم في الطبعة السابقة وفي القسطلاني انها نسخة لكن لم ينقل من اليونينية أو غيرها كتبه محمود

عَلَى الْمُفْسِدِينَ وقال فى قوله أَصَلَوَاتُكَ تَأْمُرُكَ(١) أَنْ نَتْرُكَ مايَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْأَنْ نَفْعَلَ فى أَمْوَالِنَا مانَشَاءُ وقال وَلَاتُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ والْحَجْرِ(٢) فى ذٰلِكَ وما يُنْهَى عن الخِدَاعِ حدثنا أَبُونُعَيْمٍ حدثنا سُفْيٰنُ عن عَبْدِ اللهِ بن دِينارٍ سَمِعْتُ(٣) ابْنَ عُمَرَ رضى الله عنهما قال قال رَجُلٌ لِلنبىّ صلى الله عليه وسلم إِنّى أُخْدَعُ فى البُيُوعِ فقال إذا بَايَعْتَ فَقُلْ لاخِلَابَةَ فكان الرَّجُلُ يَقُولُهُ حدثنا(٤) عُثْمٰنُ حدثنا جَرِيرٌ عن مَنْصُورٍ عن الشَّعْبِىِّ عن وَرَّادٍ مَوْلَى المُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ عن المُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ قال قال النبىُّ صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الأُمَّهَاتِ وَوَأْدَ البَنَاتِ وَمَنَعَ وَهَاتِ(٥) وكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وإِضَاعَةَ المَالِ باب العَبْدُ رَاعٍ فى مالِ سَيِّدِهِ و لايَعْمَلُ إِلَّا بِإِذْنِهِ حدثنا أَبُو اليَمَانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عن الزُّهْرِىِّ قال أخبرنى سالِمُ بنُ عَبْدِ اللهِ عن عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ رضى الله عنهما أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ ومَسْؤُلٌ عن رَعِيَّتِهِ فالإِمامُ رَاعٍ وهُوَ مَسْؤُلٌ عن رَعِيَّتِهِ والرَّجُلُ فى أَهْلِهِ رَاعٍ وهُوَ مَسْؤُلٌ عن رَعِيَّتِهِ والمَرْأَةُ فى بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وهِىَ مَسْؤُلَةٌ عن رَعِيَّتِهَا والخَادِمُ فى مالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وهُوَ مَسْؤُلٌ عن رَعِيَّتِهِ قال فَسَمِعْتُ هٰؤُلَاءِ من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأَحْسِبُ النبىَّ صلى الله عليه وسلم قال والرَّجُلُ فى مالِ أَبِيهِ رَاعٍ وهُوَ مَسْؤُلٌ عن رَعِيَّتِهِ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وكُلُّكُمْ مَسْؤُلٌ عن رَعِيَّتِهِ (٦)

(بسم الله الرحمٰن الرحيم) * باب ما يُذْكَرُ فى الأَشْخَاصِ(٧) والخُصُومَةِ بين المُسْلِمِ واليَهُودِ(٨)

حدثنا أَبُوالوَلِيدِ حدثنا شُعْبَةُ قال عَبْدُ المَلِكِ بن مَيْسَرَةَ أخبرنى(١٠) قال سَمِعْتُ النَّزَّالَ(٩) سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً سَمِعْتُ من النبىّ صلى الله عليه وسلم خِلَافَهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَأَتَيْتُ به رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ قال شُعْبَةُ أَظُنُّهُ قال لاتَخْتَلِفُوا فَإِنَّ مَنْ كان قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا حدثنا يَحْيَى بنُ قَزَعَةَ حدثنا إِبْرٰهِيمُ بنُ سَعْدٍ عن ابن شِهَابٍ عن أَبى سَلَمَةَ وعَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَعْرَجِ عن أَبى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قال اسْتَبَّ رَجُلَانِ رَجُلٌ من المُسْلِمِينَ ورَجُلٌ من اليَهُودِ قال(١١) المُسْلِمُ والذى اصْطَفَى مُحَمَّدًا على العالَمِينَ فقال اليَهُودِىُّ والذى اصْطَفَى مُوسَى على العالَمِينَ فَرَفَعَ المُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ ذٰلِكَ فَلَطَمَ وَجْهَ اليَهُودِىِّ فَذَهَبَ اليَهُودِىُّ إلى النبىّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَهُ بما كان من أَمْرِهِ

---

١ لفظ فى قوله ساقط من الاصول الكثيرة
٢ كسر راء الحجر من الفرع
٣ فى أصول كثيرة قال سمعت
٤ حدثنى ٥ ومنعا

٦ ﴿فى الخصومات﴾

٧ والملازمة والخصومة
٨ واليهودى
٩ النزال بن سبرة
١٠ فى أصول كثيرة قال سمعت ١١ فقال

وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمَ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَصْعَقُ مَعَهُمْ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ جَانِبَ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَ كَانَ(1) فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللهُ حدثنا مُوسَى ابْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا(2) رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ جَاءَ يَهُودِيٌّ فَقَالَ يَا أَبَا الْقٰسِمِ ضَرَبَ وَجْهِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِكَ فَقَالَ مَنْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ ادْعُوهُ فَقَالَ أَضَرَبْتَهُ قَالَ سَمِعْتُهُ بِالسُّوقِ يَحْلِفُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ(3) قُلْتُ أَيْ خَبِيثُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَتْنِي غَضْبَةٌ ضَرَبْتُ وَجْهَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَ كَانَ فِيمَنْ صَعِقَ أَمْ حُوسِبَ بِصَعْقَةِ الْأُولَى حدثنا مُوسَى حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ قِيلَ مَنْ فَعَلَ هٰذَا بِكِ أَفُلَانٌ أَفُلَانٌ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ(4) فَأَوْمَتْ(5) بِرَأْسِهَا فَأُخِذَ الْيَهُودِيُّ فَاعْتَرَفَ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُضَّ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ **بَابُ** مَنْ رَدَّ أَمْرَ السَّفِيهِ وَالضَّعِيفِ الْعَقْلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَجَرَ عَلَيْهِ الْإِمَامُ وَيُذْكَرُ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ(6) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّ عَلَى الْمُتَصَدِّقِ قَبْلَ النَّهْيِ ثُمَّ نَهَاهُ * وَقَالَ مَالِكٌ إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ وَلَهُ عَبْدٌ لَا شَيْءَ لَهُ غَيْرُهُ فَأَعْتَقَهُ لَمْ يَجُزْ عِتْقُهُ وَمَنْ بَاعَ(7) عَلَى الضَّعِيفِ وَنَحْوِهِ فَدَفَعَ(8) ثَمَنَهُ إِلَيْهِ وَأَمَرَهُ بِالْإِصْلَاحِ وَالْقِيَامِ بِشَأْنِهِ فَإِنْ أَفْسَدَ بَعْدُ مَنَعَهُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ وَقَالَ لِلَّذِي يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ وَلَمْ يَأْخُذِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَهُ حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ ابْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَجُلٌ يُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ(9) فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ فَكَانَ يَقُولُهُ حدثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَرَدَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَابْتَاعَهُ مِنْهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ **بَابُ** كَلَامِ الْخُصُومِ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ حدثنا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعٰوِيَةَ

١ كَانَ ٢ بَيْنَا ٣ عَلَى النَّبِيِّينَ ٤ سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ ٥ فَأَوْمَأَتْ صح ٦ أَنَّ النَّبِيَّ ٧ **بَابُ** مَنْ بَاعَ ٨ وَدَفَعَ ٩ فِي أُصُولٍ كَثِيرَةٍ بَعْدَ قَوْلِهِ فِي الْبَيْعِ إِذَا بَايَعَ

عَنِ الاَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رضى الله عنه قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ قال فقال الاَشْعَثُ فِيَّ وَاللهِ كَانَ ذَلِكَ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ (1) مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فقال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَلَكَ بَيِّنَةٌ قُلْتُ لَا قال فقال لِلْيَهُودِيِّ احْلِفْ قال قُلْتُ يا رسولَ الله إِذًا يَحْلِفَ وَيَذْهَبَ بِمَالِي فَأَنْزَلَ اللهُ تعالى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الآيَةِ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا (2) عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ كَعْبٍ رضى الله عنه أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا حَتَّى كَشَفَ سِجْفَ حُجْرَتِهِ فَنَادَى يَا كَعْبُ قال لَبَّيْكَ يا رسولَ الله قال ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا (3) وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَيِ الشَّطْرَ قال لَقَدْ فَعَلْتُ يا رسولَ الله قال قُمْ فَاقْضِهِ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ أَنَّهُ قال سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضى الله عنه يَقُولُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَؤُهَا وَكَانَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أَقْرَأَنِيهَا وَكِدْتُ (4) أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ ثُمَّ لَبَّبْتُهُ بِرِدَائِهِ فَجِئْتُ بِهِ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا فقال لي أَرْسِلْهُ ثُمَّ قال لَهُ اقْرَأْ فَقَرَأَ قال هَكَذَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ قال لي اقْرَأْ فَقَرَأْتُ فقال هَكَذَا أُنْزِلَتْ إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَؤُوا مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ **بابُ** إِخْرَاجِ أَهْلِ الْمَعَاصِي وَالْخُصُومِ مِنَ الْبُيُوتِ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ وَقَدْ أَخْرَجَ عُمَرُ أُخْتَ أَبِي بَكْرٍ حِينَ نَاحَتْ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى مَنَازِلِ قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ **بابُ** دَعْوَى الْوَصِيِّ لِلْمَيِّتِ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها أَنَّ عَبْدَ بْنَ زَمْعَةَ (5) وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي ابْنِ أَمَةِ زَمْعَةَ فقال سَعْدٌ يا رسولَ الله أَوْصَانِي أَخِي إِذَا قَدِمْتُ (6) أَنْ أَنْظُرَ ابْنَ أَمَةِ زَمْعَةَ فَأَقْبِضَهُ (7) فَإِنَّهُ ابْنِي وَقال

١ بَيْنَ رَجُلٍ وَبَيْنِي
٢ حَدَّثَنَا ٣ وَأَوْمَأَ
٤ وَكِدْتُ أَعْجَلُ
٥ (قوله زمعة) بسكون الميم ولأبي ذر بفتحها
٦ إذا قدمتَ أنا انظر
٧ فَاقْبِضْهُ

عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ أَخِي وَابْنُ أَمَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي فَرَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَهًا بَيِّنًا(١) فَقَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ بْنَ زَمْعَةَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ **بَابُ** التَّوَثُّقِ مِمَّنْ تُخْشَى(٢) مَعَرَّتُهُ وَقَيَّدَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِكْرِمَةَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَنِ وَالْفَرَائِضِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ(٣) يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قِبَلَ نَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَامَةِ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ(٤) مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ عِنْدِي يَا مُحَمَّدُ خَيْرٌ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ(٥) أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ **بَابُ** الرَّبْطِ وَالْحَبْسِ فِي الْحَرَمِ وَاشْتَرَى نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ دَارًا لِلسِّجْنِ بِمَكَّةَ مِنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ عَلَى أَنَّ عُمَرَ(٦) إِنْ رَضِيَ فَالْبَيْعُ بَيْعُهُ وَإِنْ لَمْ يَرْضَ عُمَرُ فَلِصَفْوَانَ أَرْبَعُمِائَةٍ(٧) وَسَجَنَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا قِبَلَ نَجْدٍ فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ فَرَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ) **بَابُ(٨)** الْمُلَازَمَةِ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ(٩) ابْنُ رَبِيعَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ هُرْمُزَ(١٠) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ لَهُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ دَيْنٌ فَلَقِيَهُ فَلَزِمَهُ فَتَكَلَّمَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فَمَرَّ بِهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا كَعْبُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ النِّصْفَ فَأَخَذَ نِصْفَ مَا عَلَيْهِ وَتَرَكَ نِصْفًا **بَابُ** التَّقَاضِي **حدثنا** إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خَبَّابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ(١١) لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ دَرَاهِمُ فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا وَاللهِ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُمِيتَكَ اللهُ ثُمَّ يَبْعَثَكَ قَالَ فَدَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ فَأُوتَى مَالًا وَوَلَدًا ثُمَّ أَقْضِيَكَ فَنَزَلَتْ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا الْآيَةَ

---

١ بَيِّنًا بِعُتْبَةَ ٢ ضبط تُخْشَى بالتاء من الفرع المكي ٣ كذا في اليونينية بالتثنية ٤ فقال ٥ فقال ٦ على إن عمر رضي ٧ أربعمائة دينار ٨ باب في الملازمة ٩ عن جعفر ١٠ عن عبد الله بن هرمز ١١ وكانت

(بسم الله الرحمن الرحيم) (كتاب في اللقطة)

وإذا أخبره ربّ اللقطة بالعلامة دفع إليه حدثنا آدم حدثنا شعبة و حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب رضي الله عنه فقال أخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرّفها حولا فعرفتها حولها فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرّفها حولا فعرفتها فلم أجد ثم أتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب ضالة الابل حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرّفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك بها وإلا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك أو لاخيك أو للذئب قال ضالة الابل فتمعّر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر

باب ضالة الغنم حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمن عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرّفها سنة يقول يزيد إن لم تعترف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا أدري أفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أم شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فإنما هي لك أو لاخيك أو للذئب قال يزيد وهي تعرف أيضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فإن معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها

باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله

ابن

---

١ باب إذا
٢ أصبت . وجدت
٣ في بعض الاصول حولا
٤ قال ٥ حدثني
٦ قال ٧ اعرف
٨ ضالة ٩ فقال
١٠ سليمن بن بلال
١١ تعرف

ابن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب إذا وجد خشبة في البحر أو سوطا أو نحوه * وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا هو بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب إذا وجد تمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق قال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها[1] * وقال يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة حدثنا أنس وحدثنا[2] محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألفيها[3]

باب كيف تعرف لقطة أهل مكة * وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها * وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط لقطتها إلا لمعرف[4] * وقال أحمد بن سعد[5] حدثنا روح حدثنا زكرياء حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله إلا الإذخر فقال[6] إلا الإذخر حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل[7] وسلط عليها رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل

---

١ فقال ٢ وحدثنا سقطت الواو من كثير من الاصول

٣ فألفيها هكذا هو بالفاء وسكون الياء في الفرع المعول عليه بأيدينا وكذا في اليونينية مصححا عليه وفي الفرع التنكزي فألفيها بالفاء ونصب الياء وعليها علامة أبي ذر مصححا عليها وفي بعض الفروع فألقيها بالقاف والنصب وفي بعضها فألقيها وهو الذي شرح عليه القسطلاني

٤ لا يلتقط لقطتها إلا معرف

٥ أحمد بن سعيد صح

٦ قال ٧ القتل

لأحدٍ كان قبلي وإنّما أُحلّت لي ساعةً من نهار وإنّها لا تحلّ(١) لأحدٍ بعدي(٢) فلا يُنفّر صيدها ولا يُختلى شوكها
ولا تحلّ ساقطتها إلّا لمنشد ومن قُتل له قتيل فهو بخير النظرين إمّا أن يُفدى وإمّا أن يُقيد فقال العبّاس
إلّا الإذخر فإنّا(٣) نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلّا الإذخر فقام أبو شاه رجل من
أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه قلت
للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة(٤) التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لا تُحتلب ماشية أحد بغير إذن(٥) **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبنّ أحد ماشية امرئ بغير إذنه
أيحبّ أحدكم أن تؤتى مشربته فتُكسر خزانته فينتقل طعامه فإنّما تخزن(٦) لهم ضروع مواشيهم
أطعماتهم فلا يحلبنّ أحد ماشية أحد إلّا بإذنه

باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردّها عليه
لأنّها وديعة عنده **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أنّ رجلًا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اللقطة قال عرّفها سنةً ثمّ اعرف وكاءها وعفاصها ثمّ استنفق بها فإن جاء ربّها فأدّها إليه قالوا(٧) يا رسول الله
فضالّة الغنم قال خذها فإنّما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالّة الإبل قال فغضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرّت وجنتاه أو احمرّ وجهه ثمّ قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى
يلقاها ربّها

باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحقّ **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة
وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطًا فقال لي ألقه قلت لا(٨) ولكن(٩) إن وجدت صاحبه وإلّا استمتعت به
فلمّا رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبيّ بن كعب رضي الله عنه فقال وجدت صرّة على عهد النبيّ
صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال عرّفها حولًا فعرّفتها حولًا ثمّ
أتيت(١٠) فقال عرّفها حولًا فعرّفتها حولًا ثمّ أتيته فقال عرّفها حولًا فعرّفتها حولًا ثمّ أتيته الرابعة فقال اعرف
عدّتها ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلّا استمتع بها **حدثنا** عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن

سلمة

---

١ لن تحلّ
٢ لأحدٍ من بعدي ٣ فإنّما
٤ الخطبة ٥ بغير إذنه
٦ فإنّما تحرز ٧ فقال
٨ فقال لا ٩ ولكنّي
١٠ في بعض الأصول ثمّ أتيته

سَلَمَةَ بِهٰذَا قَالَ فَلَقِيتُهُ بَعْدُ بِمَكَّةَ فَقَالَ لَا أَدْرِي أَثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ أَوْ حَوْلًا وَاحِدًا **بَابٌ** مَنْ عَرَّفَ اللُّقَطَةَ وَلَمْ يَدْفَعْهَا إِلَى السُّلْطَانِ (١) **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رضي الله عنه أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنِ اللُّقَطَةِ قَالَ عَرِّفْهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِعِفَاصِهَا وَوِكَائِهَا وَإِلَّا فَاسْتَنْفِقْ بِهَا وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ فَتَمَعَّرَ وَجْهُهُ وَقَالَ مَالَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ دَعْهَا حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ فَقَالَ هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ **بَابٌ** (٢) **حدثنا** إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ قَالَ أَخْبَرَنِي الْبَرَاءُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ عَنِ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما قَالَ انْطَلَقْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ يَسُوقُ غَنَمَهُ (٤) فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتَ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَسَمَّاهُ فَعَرَفْتُهُ فَقُلْتُ هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ لِي قَالَ نَعَمْ فَأَمَرْتُهُ فَاعْتَقَلَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ ضَرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ كَفَّيْهِ (٥) فَقَالَ هٰكَذَا ضَرَبَ إِحْدَى كَفَّيْهِ بِالْأُخْرَى فَحَلَبَ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ وَقَدْ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِدَاوَةً عَلَى فَمِهَا (٦) خِرْقَةٌ فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللهِ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ (٧)

فِي الْمَظَالِمِ وَالْغَصْبِ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَلَا تَحْسَبَنَّ اللهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ (٨) لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ رَافِعِي (٩) الْمُقْنِعُ وَالْمُقْمِحُ وَاحِدٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مُهْطِعِينَ مُدِيمِي (١٠) النَّظَرِ وَيُقَالُ مُسْرِعِينَ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ يَعْنِي جُوفًا لَا عُقُولَ لَهُمْ (١١) وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا

---

١ رَفْعُهَا ٢ حَدَّثَنِي ٣ فِي أُصُولٍ كَثِيرَةٍ ح وَحَدَّثَنَا ٤ مِمَّنْ ٥ قَالَ ٦ عَلَى فِيهَا ٧ ﴿ كِتَابُ الْمَظَالِمِ ﴾ ٨ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ٩ **بَابُ** قِصَاصِ الْمَظَالِمِ قَالَ مُجَاهِدٌ ١٠ مُدْمِنِي ١١ الْآيَةَ

لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام **باب** قصاص المظالم **حدثنا** إسحق بن إبرهيم أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون (1) مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا (2) وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم بيده لأحدهم بمسكنه (3) في الجنة أدل بمنزله كان في الدنيا * وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أبو المتوكل **باب** قول الله تعالى ألا لعنة الله على الظالمين **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا (4) همام قال أخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما (5) أنا أمشي مع ابن عمر رضي الله عنهما آخذ بيده إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى (6) فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب (7) كذا فيقول نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر والمنافقون (8) فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين **باب** لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة **باب** أعن أخاك ظالما أو مظلوما **حدثنا** (9) عثمن ابن أبي شيبة حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس وحميد الطويل سمع (10) أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله (11) صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما

١ فيتقاصون ٢ حتى إذا تقصوا ٣ بمسكنه ٤ حدثني ٥ بينا ٦ يقول في النجوى ٧ ذنبا ٨ والمنافق ٩ حدثني ١٠ سمعا ١١ النبي

قالوا

قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه **باب** نصر المظلوم **حدثنا** سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم (٢) **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا (٣) وشبك بين أصابعه **باب** الانتصار من الظالم لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال إبرهيم كانوا يكرهون أن يستذلوا فإذا قدروا عفوا **باب** عفو المظلوم لقوله تعالى إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين (٤) ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل **باب** الظلم ظلمات يوم القيامة **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا عبد العزيز الماجشون أخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة **باب** الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن إسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنها (٥) ليس بينها وبين الله حجاب **باب** من كانت له مظلمة عند الرجل (٦) فحللها له هل يبين مظلمته **حدثنا** آدم ابن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لأحد (٧) من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون

---

١ قال ٢ القسم
٣ بعضهم ٤ الى قوله إلى مرد من سبيل
٥ فإنه ٦ عند رجل
٧ لأخيه

دينارٌ ولادرهمٌ إنْ كانَ لهُ عملٌ صالحٌ أُخذَ منهُ بقدرِ مظلمتهِ وإنْ لم تكنْ لهُ حسناتٌ أُخذَ من سيِّئاتِ صاحبهِ فحُمِلَ عليه * قال أبو عبد الله قال إسمعيلُ بنُ أبي أويسٍ إنَّما سُمِّيَ المقبريُّ لأنَّهُ كانَ نزلَ ناحيةَ المقابرِ * قال أبو عبد الله وسعيدٌ المقبريُّ هو مولى بني ليثٍ وهو سعيدُ بنُ أبي سعيدٍ واسمُ أبي سعيدٍ كيسانُ **باب** إذا حلَّلهُ من ظلمهِ فلا رجوعَ فيه **حدثنا** محمدٌ أخبرنا عبدُ الله أخبرنا هشامُ بنُ عروةَ عن أبيه عن عائشةَ رضي الله عنها وإن امرأةٌ(٢) خافتْ من بعلها نشوزًا أو إعراضًا قالت الرجلُ تكونُ(٣) عندهُ المرأةُ ليسَ بمستكثرٍ منها يريدُ أن يفارقَها فتقولُ أجعلُكَ من شأني في حلٍّ فنزلتْ هذهِ الآيةُ في ذلكَ **باب** إذا أذنَ لهُ أو أحلَّهُ(٤) ولم يبيِّن كم هو **حدثنا** عبدُ الله بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن أبي حازمِ بنِ دينارٍ عن سهلِ بنِ سعدٍ الساعديِّ رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله(٥) صلى الله عليه وسلم أُتيَ بشرابٍ فشربَ منهُ وعن يمينهِ غلامٌ وعن يسارهِ الأشياخُ فقال للغلامِ أتأذنُ لي أن أُعطيَ هؤلاءِ فقال الغلامُ لا واللهِ يا رسولَ الله لا أُوثرُ بنصيبي منكَ أحدًا قال فتلَّهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في يدهِ **باب** إثمِ من ظلمَ شيئًا من الأرضِ **حدثنا** أبو اليمانِ أخبرنا شعيبٌ عن الزهريِّ قال حدثني طلحةُ بنُ عبدِ الله أنَّ عبدَ الرحمنِ بنَ عمرِو بنِ سهلٍ أخبرهُ أنَّ سعيدَ بنَ زيدٍ رضي الله عنه قال سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ من ظلمَ من الأرضِ شيئًا طُوِّقهُ من سبعِ أرضينَ **حدثنا** أبو معمرٍ حدثنا عبدُ الوارثِ حدثنا حسينٌ عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ قال حدثني محمدُ بنُ إبراهيمَ أنَّ أبا سلمةَ حدثهُ أنهُ كانتْ بينهُ وبينَ أُناسٍ خصومةٌ فذكرَ لعائشةَ رضي الله عنها فقالتْ يا أبا سلمةَ اجتنبِ الأرضَ فإنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال من ظلمَ قيدَ(٦) شبرٍ من الأرضِ طُوِّقهُ من سبعِ أرضينَ **حدثنا** مسلمُ بنُ إبراهيمَ حدثنا عبدُ الله بنُ المباركِ حدثنا موسى بنُ عقبةَ عن سالمٍ عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم من أخذَ من الأرضِ شيئًا بغيرِ حقهِ خُسِفَ بهِ يومَ القيامةِ إلى سبعِ أرضينَ * قال(٧) أبو عبد الله هذا الحديثُ ليسَ بخراسانَ في كتابِ(٨) ابنِ المباركِ أملاهُ(٩) عليهم بالبصرةِ **باب** إذا أذنَ إنسانٌ لآخرَ شيئًا جازَ **حدثنا** حفصُ بنُ عمرَ حدثنا شعبةُ عن جبلةَ كنَّا بالمدينةِ في بعضِ أهلِ العراقِ فأصابنا سَنةٌ فكانَ ابنُ الزبيرِ يرزقُنا التمرَ فكانَ ابنُ عمرَ رضي الله عنهما يمرُّ بنا فيقولُ إنَّ رسولَ الله

صلى

١ يَنْزِلُ ٢ في هذه الآية وإن امرأةٌ ٣ يكون بالتاء والياء ٤ أو أحلَّ لهُ وفي أصول كثيرة أو أحلَّهُ لهُ ٥ النبيَّ ٦ يقولُ ٧ قال الفربريُّ قال أبو جعفر بن أبي حاتم قال أبو عبد الله ٨ في كتب ٩ إنما أملى

صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران(١) إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه حدثنا أبو النعمن حدثنا أبو عوانة عن الاعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود أن رجلا من الانصار يقال له أبو شعيب كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد اتبعنا أتأذن له قال نعم باب قول الله تعالى وهو ألد الخصام حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أمها أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صدق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها(٢) باب إذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد(٣) عن شعبة عن سليمن عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من أربعة(٤) كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفين رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا(٥) فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم

١ قال القاضي عياض رحمه الله كذا في أكثر الروايات والصواب عن القران اهـ من اليونينية
٢ ليتركها
٣ محمد بن جعفر
٤ أربع
٥ لا يقروننا

فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف (١) **باب** ما جاء في السقائف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سقيفة بني ساعدة **حدثنا** يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر رضي الله عنهم قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم إن الأنصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة **باب** لا يمنع جار جاره أن يغرز (٢) خشبة (٣) في جداره **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه (٤) في جداره ثم يقول أبو هريرة مالي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم **باب** صب الخمر في الطريق (٥) **حدثنا** (٦) محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى أخبرنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال (٧) فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية **باب** أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات (٨) وقالت عائشة فابتنى أبو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا أبو عمر حفص ابن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد إنما هي (٩) مجالسنا نتحدث فيها (١٠) قال فإذا أبيتم (١١) إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر **باب** الآبار على الطرق (١٢) إذا لم يتأذ بها **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي (١٣) صلى الله عليه وسلم قال بينا (١٤) رجل بطريق اشتد (١٥) عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى

---

١ منه ٢ يغرز كسرة الراء في هذه والتي بعدها من الفرع ٣ خشبة

٤ خشبة ٥ في الطرق

٦ حدثني ٧ قال فجرت في سكك المدينة

٨ فتح عين الصعدات وضمها لأبي ذر

٩ هو ١٠ فيه

١١ أتيتم إلى المجالس

١٢ على الطريق

١٣ رسول الله

١٤ بينما ١٥ فاشتد

من

مِنَ العطشِ فقال الرَّجلُ لقد بلغَ هذا الكلبَ مِنَ العطشِ مِثْلُ الَّذي كانَ بلغَ مِنِّي فنزلَ البئرَ فملأ خُفَّهُ ماءً فسقى الكلبَ فشكرَ اللهُ لهُ فغفرَ لهُ قالوا يا رسولَ اللهِ وإنَّ لنا في البهائمِ لأجرًا فقال في كلِّ ذاتِ كبدٍ رطبةٍ أجرٌ **باب** إماطةِ الأذى وقال هَمَّامٌ عن أبي هريرةَ رضي اللهُ عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم يُميطُ الأذى عن الطريقِ صدقةٌ **باب** الغرفةِ والعُلِّيَّةِ المُشرفةِ وغيرِ المُشرفةِ في السطوحِ وغيرِها **حدثنا** عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ حدثنا[1] ابنُ عُيينةَ عن الزُّهريِّ عن عروةَ عن أسامةَ بنِ زيدٍ رضي الله عنهما قال أشرفَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم على أُطُمٍ من آطامِ المدينةِ ثُمَّ قال هل ترونَ ما أرى[2] مواقعَ الفتنِ خلالَ بيوتِكم كمواقعِ القطرِ **حدثنا** يحيى بنُ بُكيرٍ حدثنا الليثُ عن عُقيلٍ عن ابنِ شهابٍ قال أخبرني عُبيدُ اللهِ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ أبي ثورٍ عن عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال لم أزلْ حريصًا على أن أسألَ عمرَ رضي الله عنه عن المرأتينِ من أزواجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم اللَّتينِ قال اللهُ لهما إن تتوبا إلى اللهِ فقد صغتْ قلوبُكما فحججتُ معه فعدلَ وعدلتُ معه بالإداوةِ فتبرَّزَ[3] حتى جاءَ فسكبتُ على يديهِ من الإداوةِ فتوضَّأَ فقلتُ يا أميرَ المؤمنينَ مَنِ المرأتانِ من أزواجِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم اللَّتانِ قال[4] لهما إن تتوبا إلى اللهِ[5] فقال واعجبي[6] لكَ يا ابنَ عباسٍ عائشةُ وحفصةُ ثمَّ استقبلَ عمرُ الحديثَ يسوقُهُ فقال إنِّي كنتُ وجارٌ لي من الأنصارِ في بني أُميَّةَ بنِ زيدٍ وهي من عوالي المدينةِ وكنَّا نتناوبُ النزولَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم فينزلُ يومًا وأنزلُ يومًا فإذا نزلتُ جئتُهُ من خبرِ ذلكَ اليومِ من الأمرِ وغيرِهِ وإذا نزلَ فعلَ مثلَهُ وكنَّا معشرَ قريشٍ نغلبُ النساءَ فلمَّا قدمنا على الأنصارِ إذا هم[7] قومٌ تغلبُهم نساؤُهم فطفقَ نساؤنا يأخذنَ من أدبِ نساءِ الأنصارِ فصحتُ على امرأتي فراجعتني فأنكرتُ أن تراجعني فقالتْ ولمَ تنكرُ أن أراجعكَ فواللهِ إنَّ أزواجَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم ليراجعنَهُ وإنَّ إحداهنَّ لتهجرُهُ اليومَ حتى الليلِ فأفزعني[8] فقلتُ خابتْ[9] من فعلَ منهنَّ بعظيمٍ[10] ثمَّ جمعتُ عليَّ ثيابي فدخلتُ على حفصةَ فقلتُ أي حفصةُ أتغاضبُ إحداكنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم اليومَ حتى الليلِ فقالتْ نعم فقلتُ خابتْ وخسرتْ أفتأمنُ أن يغضبَ اللهُ لغضبِ رسولهِ صلى الله عليه وسلم فتهلكينَ لا تستكثري على رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيهِ في شيءٍ ولا تهجريهِ واسأليني[11] ما بدا لكِ ولا يغرنَّكِ أن كانتْ جارتُكِ هي أوضأَ منكِ وأحبَّ[12] إلى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يريدُ عائشةَ وكنَّا تحدَّثنا[13] أنَّ

١ حدثني لا لأ ٢ إنِّي أرى مواقعَ ٣ ثُمَّ جاءَ ٤ قال اللهُ عزَّ وجلَّ لهما ٥ فقد صغتْ قلوبُكما ٦ واعجبًا ٧ إذ هم ٨ فأفزعتني ٩ جاءتْ من فعلَ منهنَّ بعظيمٍ ١٠ لعظيمٍ ١١ وسليني ١٢ هي أوضأُ منكِ وأحبُّ ١٣ حُدِّثنا

غسانَ تَنْعَلُ[1] النِّعالَ لِغَزْوِنا فَنَزَلَ صاحِبِي يَوْمَ نَوْبَتِهِ فَرَجَعَ عِشاءً فَضَرَبَ بابِي ضَرْبًا شَدِيدًا وقالَ أَنائِمٌ[2] هُوَ فَفَزِعْتُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ وقالَ حَدَثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ قُلْتُ ما هُوَ أَجاءَتْ غَسّانُ قالَ لا بَلْ أَعْظَمُ مِنْهُ وأَطْوَلُ طَلَّقَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم نِساءَهُ قالَ قَدْ خابَتْ حَفْصَةُ وخَسِرَتْ كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ هٰذا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ فَجَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيابِي فَصَلَّيْتُ صَلاةَ الفَجْرِ مَعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فَدَخَلَ مَشْرُبَةً لَهُ فاعْتَزَلَ فِيها فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذا هِيَ تَبْكِي قُلْتُ ما يُبْكِيكِ أَوَلَمْ أَكُنْ حَذَّرْتُكِ أَطَلَّقَكُنَّ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قالَتْ لا أَدْرِي هُوَ ذا فِي المَشْرُبَةِ فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ المِنْبَرَ فَإِذا حَوْلَهُ رَهْطٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي ما أَجِدُ فَجِئْتُ المَشْرُبَةَ الَّتِي هُوَ فِيها[3] فَقُلْتُ لِغُلامٍ لَهُ أَسْوَدَ اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ فَدَخَلَ فَكَلَّمَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ خَرَجَ فَقالَ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ فانْصَرَفْتُ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ المِنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي ما أَجِدُ فَجِئْتُ فَذَكَرَ مِثْلَهُ[4] فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ المِنْبَرِ ثُمَّ غَلَبَنِي ما أَجِدُ فَجِئْتُ الغُلامَ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَلَمّا وَلَّيْتُ مُنْصَرِفًا فَإِذا الغُلامُ يَدْعُونِي قالَ أَذِنَ لَكَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَإِذا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى رِمالِ حَصِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وبَيْنَهُ فِراشٌ قَدْ أَثَّرَ الرِّمالُ بِجَنْبِهِ مُتَّكِئٌ عَلَى وِسادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُها لِيفٌ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وأَنا قائِمٌ طَلَّقْتَ نِساءَكَ فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَيَّ فَقالَ لا ثُمَّ قُلْتُ وأَنا قائِمٌ أَسْتَأْنِسُ يا رسولَ اللهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وكُنّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّساءَ فَلَمّا قَدِمْنا عَلَى قَوْمٍ تَغْلِبُهُمْ نِساؤُهُمْ فَذَكَرَهُ فَتَبَسَّمَ النبيُّ[5] صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قُلْتُ لَوْ رَأَيْتَنِي ودَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لا يَغُرَّنَّكِ أَنْ كانَتْ جارَتُكِ هِيَ أَوْضَأَ مِنْكِ وأَحَبَّ[6] إِلَى النبيِّ صلى الله عليه وسلم يُرِيدُ عائِشَةَ فَتَبَسَّمَ أُخْرَى فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ ثُمَّ رَفَعْتُ بَصَرِي فِي بَيْتِهِ فَوَاللهِ ما رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ البَصَرَ غَيْرَ أَهَبَةٍ ثَلاثَةٍ[7] فَقُلْتُ ادْعُ اللهَ فَلْيُوَسِّعْ عَلَى أُمَّتِكَ فَإِنَّ فارِسَ والرُّومَ وُسِّعَ عَلَيْهِمْ وأُعْطُوا الدُّنْيا وهُمْ لا يَعْبُدُونَ اللهَ وكانَ مُتَّكِئًا فَقالَ أَوَفِي شَكٍّ أَنْتَ يا ابْنَ الخَطّابِ أُولٰئِكَ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّباتُهُمْ فِي الحَياةِ الدُّنْيا فَقُلْتُ يا رسولَ اللهِ اسْتَغْفِرْ لِي فاعْتَزَلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ الحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عائِشَةَ وكانَ قَدْ قالَ ما أَنا بِداخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا مِنْ شِدَّةِ مَوْجَدَتِهِ[8] عَلَيْهِنَّ حِينَ[9] عاتَبَهُ اللهُ فَلَمّا مَضَتْ تِسْعٌ وعِشْرُونَ دَخَلَ عَلَى عائِشَةَ فَبَدَأَ بِها فَقالَتْ لَهُ عائِشَةُ إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لا تَدْخُلَ عَلَيْنا شَهْرًا وإِنّا أَصْبَحْنا لِتِسْعٍ[10] وعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعُدُّها عَدًّا

فقال

---

١ تَنْتَعِلُ ٢ أَنامٌ

٣ فِيهِ ٤ فَقُلْتُ لِلْغُلامِ

٥ رسولُ الله

٦ هِيَ أَوْضَأُ مِنْكِ وأَحَبُّ

٧ ثَلاثٌ ٨ مَوْجَدَتِهِ كذا في اليونينية الجيم مفتوحة وفي القسطلاني أنها بالكسر والفتح

٩ حَتَّى ١٠ بِتِسْعٍ

فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم الشهرُ تسعٌ وعشرونَ وكانَ ذلكَ الشهرُ تسعٌ وعشرونَ(١) قالتْ عائشةُ فأُنزلتْ آيةُ التخييرِ فبدأَ بي أوّلَ امرأةٍ فقالَ إني ذاكرٌ(٢) لكِ أمرًا ولا عليكِ أنْ لا تعجلي حتى تستأمري أبويكِ قالتْ قد أعلمُ(٣) أنّ أبويّ لم يكونا يأمراني بفراقكَ(٤) ثم قال إنّ الله قال يا أيها النبيُّ قلْ لأزواجِكَ إلى قوله عظيمًا قلتُ أفي هذا أستأمرُ أبويّ فإني أريدُ اللهَ ورسولَه والدارَ الآخرةَ ثم خيّرَ نساءَه فقلنَ مثلَ ما قالتْ عائشةُ حدثنا ابنُ سلامٍ حدثنا(٥) الفزاريُّ(٦) عن حُميدٍ الطويلِ عن أنسٍ رضي الله عنه قال آلى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرًا وكانتِ انفكّتْ قدمُه فجلسَ في عُلِّيّةٍ له فجاءَ عمرُ فقال أطلّقتَ نساءَكَ قال لا ولكني آليتُ منهنّ شهرًا فمكثَ تسعًا وعشرينَ ثم نزلَ فدخلَ على نسائه(٧)

باب مَنْ عقلَ بعيرَه على البلاطِ أو بابِ المسجدِ حدثنا مسلمٌ حدثنا أبو عقيلٍ حدثنا أبو المتوكّلِ النّاجيُّ قال أتيتُ جابرَ بنَ عبدِ الله رضي الله عنهما قال دخلَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم المسجدَ فدخلتُ إليه وعقلتُ الجملَ في ناحيةِ البلاطِ فقلتُ هذا جملُكَ فخرجَ فجعلَ يطيفُ بالجملِ قال الثمنُ والجملُ لكَ

باب الوقوفِ والبولِ عندَ سُباطةِ قومٍ حدثنا سليمانُ بنُ حربٍ عن شعبةَ عن منصورٍ عن أبي وائلٍ عن حذيفةَ رضي الله عنه قال لقد رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبيُّ صلى الله عليه وسلم سُباطةَ قومٍ فبالَ قائمًا

باب مَنْ أخذَ الغصنَ(٨) وما يؤذي الناسَ في الطريقِ(٩) فرمى به حدثنا عبدُ الله(١٠) أخبرنا مالكٌ عن سُميٍّ عن أبي صالحٍ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجلٌ يمشي بطريقٍ وجدَ غصنَ شوكٍ(١١) فأخذَه(١٢) فشكرَ اللهُ له فغفرَ له

باب إذا اختلفوا في الطريقِ الميتاءِ وهي الرَّحبةُ(١٣) تكونُ بينَ الطريقِ ثم يريدُ أهلُها البنيانَ فتُرِكَ(١٤) منها الطريقُ سبعةُ أذرعٍ(١٥) حدثنا موسى بنُ إسمعيلَ حدثنا جريرُ بنُ حازمٍ عن الزبيرِ ابنِ خِرّيتٍ عن عكرمةَ سمعتُ أبا هريرةَ رضي الله عنه قال قضى النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريقِ بسبعةِ أذرعٍ(١٦)

باب النُّهبى بغيرِ إذنِ صاحبِه وقال عُبادةُ بايعنا النبيَّ صلى الله عليه وسلم أنْ لا ننتهبَ حدثنا آدمُ بنُ أبي إياسٍ حدثنا شعبةُ حدثنا عديُّ بنُ ثابتٍ سمعتُ عبدَ الله بنَ يزيدَ(١٧) الأنصاريَّ وهو جدُّه أبو أمِّه قال نهى النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن النُّهبى والمُثلةِ

---

١ تسعًا وعشرينَ وقوله في الرواية الأخرى تسع وعشرون بالرفع على أن كان شانية والشهر تسع وعشرون مبتدأ وخبر والجملة خبر كان الشانية
٢ قال ٣ ضبط أعلَمُ من الفرع ٤ بفراقه
٥ حدثني ٦ أخبرنا
٧ على عائشة ٨ أخر
٩ في الطرق ١٠ عبد الله ابن يوسف ١١ شوكٍ على الطريق ١٢ فأخّره صح
١٣ الرَّحَبَةُ ضبطت بسكون الحاء وفتحها في اليونينية ١٤ فيُترَكُ
• فتُرِكَ منها الطريق سبعة
١٥ سبع ١٦ في الطريق الميتاء ١٧ ابن زيد

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن * وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة (١) باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض (٢) المال حتى لا يقبله أحد (٣) باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر أو تخرق الزقاق فإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه وأتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد (٤) هذه النيران قالوا على (٥) (٦) الحمر الإنسية قال اكسروها وأهرقوها (٧) قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا (٨) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية حدثنا (٩) إبرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن (١٠) ابن القسم عن أبيه القسم عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما باب من قاتل دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو (١١) رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد باب إذا كسر قصعة أو شيأ لغيره حدثنا مسدد حدثنا يحيى

ابن

١ قال الفربري وجدت بخط أبي جعفر قال أبو عبد الله تفسيره أن ينزع منه يريد الإيمان ٢ ويفيض ٣ خمر ٤ فقال علام ٥ قال علام ٦ ثبتت لفظة على لأبي ذر وسقطت لغيره ٧ وهريقوها ٨ قال أبو عبد الله كان ابن أبي أويس يقول الحمر الأنسية بنصب الألف والنون ٩ حدثني ١٠ عن عبيد الله بن عمر ١١ رسول الله

ابن سعيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة * وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثنا حميد حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا هدم حائطا فليبن مثله **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته فأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين

(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما **حدثنا** بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن إسمعيل

١ جريج الراهب
٢ تريه وجوه صح
٣ وأنزلوه ٤ في الشركة
٥ الشركة في الطعام
٦ النهد فتح النون رواية أبي ذر
٧ لما ضبطها في الفتح بكسر اللام وتخفيف الميم
٨ والقران كذا هو مرفوع في اليونينية وفي غيرها مجرور . والاقران
٩ يقوتناه
١٠ قليل قليل
١١ فنصبا بغير تاء كذا في اليونينية

عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت أزواد(١) القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس فيأتون(٢) بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا أبو النجاشي(٣) قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا حماد بن أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه(٤) بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة **حدثنا** محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم **حدثنا** علي بن الحكم الأنصاري حدثنا أبو عوانة عن سعيد ابن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم فعجلوا(٥) وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة(٦) من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست(٧) مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب القران في التمر بين

---

١ أزودة ٢ يأتون صح
٣ اسم أبي النجاشي عطاء ابن صهيب اه من اليونينية
٤ اقتسموا ٥ فعجلوا لم يضبط الجيم في اليونينية وضبطها القسطلاني بالكسر
٦ عشرا وقوله عشرة هكذا في أصل أبي ذر وأبي محمد الاصيلي وأبي القسم الدمشقي والاصل المسموع على أبي الوقت بقراءة الحافظ ابن السمعاني باثبات تاء التأنيث قال شيخنا أبو عبد الله بن مالك لا يجوز عشرة باثبات تاء التأنيث والله أعلم اه من اليونينية ٧ وليست معنا صح . وليست لنا

الشُّرَكاءِ حَتّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحابَهُ حدثنا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حدثنا سُفْيٰنُ حدثنا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ قالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رضى الله عنهما يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَقْرُنَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمْرَتَيْنِ جَمِيعًا حَتّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحابَهُ حدثنا أَبُو الوَلِيدِ حدثنا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قالَ كُنّا بِالمَدِينَةِ فَأَصابَتْنا سَنَةٌ فَكانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنا التَّمْرَ وَكانَ ابْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنا فَيَقُولُ لا تَقْرُنُوا فَإِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنِ الإِقْرانِ(١) إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَخاهُ **بابُ** تَقْوِيمِ الأَشْياءِ بَيْنَ الشُّرَكاءِ بِقِيمَةِ عَدْلٍ حدثنا عِمْرانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حدثنا عَبْدُ الوارِثِ حدثنا أَيُّوبُ عَنْ نافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضى الله عنهما قالَ قالَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ مِنْ عَبْدٍ أَوْ شِرْكًا أَوْ قالَ نَصِيبًا وَكانَ لَهُ ما يَبْلُغُ ثَمَنَهُ بِقِيمَةِ العَدْلِ فَهُوَ عَتِيقٌ وَإِلَّا فَقَدْ(٢) عَتَقَ مِنْهُ ما عَتَقَ قالَ لا أَدْرِي قَوْلُهُ عَتَقَ(٣) مِنْهُ ما عَتَقَ قَوْلٌ مِنْ نافِعٍ أَوْ فِي الحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حدثنا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أخبرنا عَبْدُ الله أخبرنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ ابْنِ نَهِيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ مَنْ أَعْتَقَ شَقِيصًا مِنْ مَمْلُوكِهِ فَعَلَيْهِ خَلاصُهُ فِي مالِهِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مالٌ قُوِّمَ المَمْلُوكُ قِيمَةَ عَدْلٍ ثُمَّ اسْتُسْعِيَ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ **بابُ** هَلْ يُقْرَعُ(٤) فِي القِسْمَةِ وَالاسْتِهامِ فِيهِ حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حدثنا زَكَرِيّاءُ قالَ سَمِعْتُ عامِرًا يَقُولُ سَمِعْتُ النُّعْمٰنَ بْنَ بَشِيرٍ رضى الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ مَثَلُ القائِمِ عَلَى حُدُودِ الله وَالواقِعِ فِيها كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ فَأَصابَ بَعْضُهُمْ(٥) أَعْلاها وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَها فَكانَ الَّذِينَ(٦) فِي أَسْفَلِها إِذا اسْتَقَوْا مِنَ الماءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ فَقالُوا لَوْ أَنّا خَرَقْنا فِي نَصِيبِنا خَرْقًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنا فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَما أَرادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعًا **بابُ** شَرِكَةِ اليَتِيمِ وَأَهْلِ المِيراثِ حدثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الله العامِرِيُّ الأُوَيْسِيُّ حدثنا إِبْرٰهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهابٍ أخبرني عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عائِشَةَ رضى الله عنها * وَقالَ اللَّيْثُ حدثني يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهابٍ قالَ أخبرني عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عائِشَةَ رضى الله عنها عَنْ قَوْلِ الله تَعالَى وَإِنْ خِفْتُمْ(٧) إِلَى وَرُباعَ فَقالَتْ(٨) يا ابْنَ أُخْتِي هِيَ اليَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيِّها تُشارِكُهُ فِي مالِهِ فَيُعْجِبُهُ مالُها وَجَمالُها فَيُرِيدُ وَلِيُّها أَنْ يَتَزَوَّجَها بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَداقِها فَيُعْطِيَها مِثْلَ ما يُعْطِيها غَيْرُهُ فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ

---

١ القِرانِ وهو الصواب

٢ فَأُعْتِقَ ٣ عُتِقَ قال السفاقسي ولا يعرف عتق بضم العين لان الفعل لازم غير متعد وانما يقال عتق بالفتح وأعتق بضم الهمزة اهـ قسطلاني ملخصا

٤ يُقْرَعُ كذا بالضبطين في اليونينية ٥ بَعْضُهُمْ كذا هو في اليونينية مصلحا بالرفع في الموضعين

٦ الَّذِي ٧ أَنْ لا تُقْسِطُوا . وفي أصول كثيرة أن لا تقسطوا في اليتامى

٨ قالَتْ

إلاّ أنْ يُقسطوا لَهُنّ ويبلُغوا بهنّ أعلى سُنّتهنّ من الصَّداق وأُمِروا أنْ ينْكحوا ما طاب لهُم من النساء سواهُنّ * قال عُروة قالت عائشة ثمّ إنّ النّاس استفتوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعدَ هذه الآية فأنزلَ الله ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أنْ تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يُتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها وإنْ خفتم أنْ لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقولُ الله في الآية الأخرى وترغبون أنْ تنكحوهُنّ يعني هي رغبةُ أحدكم ليتيمته(١) التي تكونُ في حجره حين تكونُ قليلةَ المال والجمال فنُهوا أنْ ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلّا بالقسط من أجل رغبتهم عنهنّ **باب** الشركة في الأرضين وغيرها **حدثنا** عبدُ الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال إنّما جعل النبيّ صلى الله عليه وسلم الشُّفعة في كل ما لم يُقسم فإذا وقعت الحدود وصُرفت الطُّرق فلا شُفعة **باب** إذا اقتسم(٢) الشركاءُ الدورَ أو غيرها(٣) فليس لهم رجوعٌ ولا شُفعة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبيّ صلى الله عليه وسلم بالشُّفعة في كلّ ما لم يُقسم فإذا وقعت الحدود وصُرفت الطُّرق فلا شُفعة **باب** الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصَّرف **حدثنا**(٤) عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن عثمن يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمن بن أبي مُسلم قال سألتُ أبا المنهال عن الصَّرف يداً بيد فقال اشتريتُ أنا وشريكٌ لي شيئاً يداً بيد ونسيئةً فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلتُ أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبيّ صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يداً بيد فخذوه وما كان نسيئةً فذروه(٥) **باب** مشاركة الذمّي والمشركين في المزارعة **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خيبرَ اليهودَ أنْ يعملوها ويزرعوها ولهم شطرُ ما يخرج منها **باب** قسمة(٦) الغنم والعدل فيها **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنماً يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتودٌ فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحِّ به أنت **باب**

١ عن يتيمته . يتيمته
٢ قسم ٣ وغيرها
٤ حدثني ٥ فردوه
٦ قسم

الشَّرِكَةِ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ وَيُذْكَرُ أَنَّ رَجُلًا سَاوَمَ شَيْئًا فَغَمَزَهُ آخَرُ فَرَأَى عُمَرُ(١) أَنَّ لَهُ شَرِكَةً حدثنا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ حُمَيْدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايِعْهُ فَقَالَ هُوَ صَغِيرٌ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ * وَعَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ بِهِ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هِشَامٍ إِلَى السُّوقِ فَيَشْتَرِي الطَّعَامَ فَيَلْقَاهُ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهم فَيَقُولَانِ لَهُ أَشْرِكْنَا(٢) فَإِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَدْ دَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ فَيَشْرَكُهُمْ فَرُبَّمَا أَصَابَ الرَّاحِلَةَ كَمَا هِيَ فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ

باب الشَّرِكَةِ فِي الرَّقِيقِ

حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُعْتِقَ كُلَّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ قَدْرَ ثَمَنِهِ يُقَامُ قِيمَةَ عَدْلٍ وَيُعْطَى شُرَكَاؤُهُ حِصَّتَهُمْ وَيُخَلَّى سَبِيلُ الْمُعْتَقِ حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ فِي عَبْدٍ أُعْتِقَ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَإِلَّا يُسْتَسْعَ(٣) غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ

باب الِاشْتِرَاكِ فِي الْهَدْيِ وَالْبُدْنِ وَإِذَا أَشْرَكَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ(٤) فِي هَدْيِهِ بَعْدَ مَا أَهْدَى

حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهم قَالَ(٥) قَدِمَ(٦) النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم صُبْحَ(٧) رَابِعَةٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ مُهِلِّينَ(٨) بِالْحَجِّ لَا يَخْلِطُهُمْ شَيْءٌ فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا فَجَعَلْنَاهَا عُمْرَةً وَأَنْ نَحِلَّ إِلَى نِسَائِنَا فَفَشَتْ فِي ذَلِكَ الْقَالَةُ(٩) قَالَ عَطَاءٌ فَقَالَ جَابِرٌ فَيَرُوحُ أَحَدُنَا إِلَى مِنًى وَذَكَرُهُ يَقْطُرُ مَنِيًّا فَقَالَ جَابِرٌ بِكَفِّهِ(١٠) فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ بَلَغَنِي أَنَّ أَقْوَامًا يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهِ لَأَنَا أَبَرُّ وَأَتْقَى لِلَّهِ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ وَلَوْلَا أَنَّ مَعِي الْهَدْيَ لَأَحْلَلْتُ فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هِيَ لَنَا أَوْ لِلْأَبَدِ فَقَالَ لَا بَلْ لِلْأَبَدِ قَالَ وَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا يَقُولُ لَبَّيْكَ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ الْآخَرُ لَبَّيْكَ بِحَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَأَمَرَ(١١) النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ وَأَشْرَكَهُ فِي الْهَدْيِ

باب مَنْ عَدَلَ عَشْرًا(١٢) مِنَ الْغَنَمِ بِجَزُورٍ

---

١ فرأى ابن عمر لابن شبويه قال في الفتح وعمر أصح

٢ أشركنا بوصل الهمزة وفتح الراء وكسرها في الفرع وبقطع الهمزة وكسر الراء في اليونينية اهـ من القسطلاني

٣ اسْتُسْعِيَ . يُسْتَسْعَى

٤ رَجُلًا ٥ قالا صح

٦ قال لما قدم

٧ وأصحابه صُبْحَ ٨ مهلون وجمع على رواية من أسقط وأصحابه باعتبار أن قدومه عليه الصلاة والسلام مستلزم لقدوم أصحابه معه اهـ قسطلاني

٩ الْمَقَالَةُ ١٠ بِكَفِّهِ

١١ فأمره رسول الله

١٢ عشرة

في القسم حدثنا (١) محمد أخبرنا وكيع عن سفين عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وإبلا (٢) فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت (٣) ثم عدل (٤) عشرا (٥) من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ند وليس في القوم إلا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح (٦) بالقصب فقال (٧) اعجل أو أرني (٨) ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ (٩) ﴿ باب في الرهن في الحضر ﴾

(١٠) وقوله تعالى وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان (١١) مقبوضة حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال ولقد رهن النبي (١٢) صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد صلى الله عليه وسلم إلا صاع ولا أمسى وإنهم لتسعة أبيات **باب** من رهن درعه حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبرهيم الرهن والقبيل في السلف فقال إبرهيم حدثنا الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعه **باب** رهن السلاح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه (١٣) آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين فقال ارهنوني (١٤) نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهن (١٥) أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفين يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه

١ حدثني ٢ أو إبلا ٣ فكفئت ٤ وعدل هكذا بالرقم ٥ عشرة ٦ أفنذبح ٧ قال ٨ أرن ٩ ﴿كتاب الرهن﴾ • كتاب في الرهن في الحضر هذه الرواية هي التي شرح عليها القسطلاني وفي النسخة المقروءة على الميدومي ﴿كتاب الرهن﴾ (باب الرهن في الحضر) ولابن شبويه **باب** ما جاء في الرهن الخ ١٠ وقول الله ١١ فرهن ١٢ رسول الله ١٣ فإنه قد آذى ١٤ أترهنوني ١٥ نرهنك

ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه **باب** الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن إبراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله (١) **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا زكرياء عن الشعبي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن (٢) يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة **باب** الرهن عند اليهود وغيرهم **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه **باب** إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت إلى ابن عباس فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل (٣) الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فقرأ إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي (٤) والله أنزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك (٥) أو يمينه قلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو (٦) فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل (٧) الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى ولهم عذاب أليم (٨)

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ (٩) ﴿في العتق وفضله﴾

---

١ علفها ٢ الظهر صح

٣ ثم أنزل ٤ لفي نزلت

٥ شاهدك ٦ وهو

٧ ثم أنزل

٨ (ما جاء في العتق)

٠ ﴿كتاب العتق﴾

٩ ﴿كتاب في العتق﴾

باب ما جاء في العتق وفضله هذه للنسفي كما في القسطلاني

وَقَوْلِهِ تَعَالَى فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ[1] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ[2] قَالَ قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ[3]
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا اسْتَنْقَذَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا
مِنْهُ مِنَ النَّارِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ فَانْطَلَقْتُ[4] إِلَى عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ[5] فَعَمَدَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ[6] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى
عَبْدٍ لَهُ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَشَرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ فَأَعْتَقَهُ **باب** أَيُّ
الرِّقَابِ أَفْضَلُ حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ
قُلْتُ فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ قَالَ أَغْلَاهَا[7] ثَمَنًا وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ قَالَ تُعِينُ صَانِعًا
أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ قَالَ فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ قَالَ تَدَعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ
باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْعَتَاقَةِ فِي الْكُسُوفِ وَالْآيَاتِ[8] حدثنا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ
ابْنُ قُدَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ أَمَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ * تَابَعَهُ عَلِيٌّ عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ عَنْ هِشَامٍ حدثنا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَثَّامٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَتْ كُنَّا نُؤْمَرُ عِنْدَ الْخُسُوفِ بِالْعَتَاقَةِ **باب** إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ أَمَةً بَيْنَ الشُّرَكَاءِ
حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا قُوِّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ يُعْتَقُ حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ
شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ[9] ثَمَنَ الْعَبْدِ[10] قُوِّمَ الْعَبْدُ قِيمَةَ عَدْلٍ فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ وَعَتَقَ عَلَيْهِ[11]
وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ حدثنا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ عِتْقُهُ كُلُّهُ إِنْ كَانَ
لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ يُقَوَّمُ عَلَيْهِ قِيمَةَ عَدْلٍ[12] فَأُعْتِقَ مِنْهُ مَا أَعْتَقَ حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا

١ فَكَّ رَقَبَةً أَوْ أَطْعَمَ
٢ حَدَّثَنَا ٣ الْحُسَيْنِ عليهما السلام
٤ فَانْطَلَقْتُ بِهِ ٥ الْحُسَيْنِ
٦ الْحُسَيْنِ ٧ أَعْلَاهَا
٨ أَوِ الْآيَاتِ
٩ مَا يَبْلُغُ ١٠ الْعَبْدُ عَلَيْهِ
١١ عَلَيْهِ الْعَبْدُ
١٢ قِيمَةَ عَدْلٍ عَلَى الْمُعْتِقِ . قِيمَةَ عَدْلٍ عَلَى الْعِتْقِ

بِشْرٌ عن عُبَيْدِ اللهِ اخْتَصَرَهُ حدثنا أبو النعمن حدثنا حمادٌ(١) عن أيوبَ عن نافعٍ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مَنْ أعتقَ نصيبًا له في مملوكٍ أو شِرْكًا له في عبدٍ وكان(٢) له من المال ما يبلغ قيمتَه بقيمة العدل فهو عتيقٌ قال نافعٌ وإلا فقد عَتَقَ منه ما عَتَقَ(٣) قال أيوبُ لا أدري أشيءٌ قاله نافعٌ أو شيءٌ في الحديث حدثنا أحمد بن مقدام حدثنا الفضيل بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة أخبرني نافعٌ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يُفتي في العبد أو الأمة يكون بين شركاء فيُعتق أحدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقُه كلُّه إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يُقَوَّم من ماله قيمةَ العدل ويُدفع(٤) إلى الشركاء أنصباؤهم(٥) ويُخَلَّى(٦) سبيلُ المُعتَق يُخبر ذلك ابنُ عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم * ورواه الليث وابنُ أبي ذئب وابن إسحق وجويرية ويحيى بن سعيد وإسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرًا

باب إذا أعتق نصيبًا في عبد وليس له مال استُسعي العبدُ غيرَ مشقوقٍ عليه على نحو الكتابة

حدثنا(٧) أحمد بن أبي رجاء حدثنا يحيى بن آدم حدثنا جرير بن حازم سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن مالك عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مَن أعتق شقيصًا من عبد * حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبًا أو شقيصًا في مملوك فخلاصُه عليه في ماله إن كان له مالٌ وإلا قُوِّم عليه فاستُسعي به غيرَ مشقوقٍ عليه * تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة

باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة إلا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ

حدثنا(٨) الحميدي حدثنا سفين حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها(٩) ما لم تعمل أو تكلم حدثنا محمد بن كثير عن سفين حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولامرئ(١٠) ما نوى فمن كانت

١ حماد بن زيد ٢ فكان
٣ أُعتق ما أُعتق
٤ ويُدفع ٥ أنصباءهم
٦ ويُخلِّي سبيلَ
٧ حدثني ٨ وحدثني
٩ صدورَها بفتح الراء عند أبي ذر
١٠ في بعض الاصول وإنما لامرئ

هِجْرَتُهُ إلى اللهِ ورسولِهِ فهِجْرَتُهُ إلى اللهِ ورسولِهِ ومَنْ كانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيا(1) يُصِيبُها أوِ امْرَأةٍ يَتَزَوَّجُها فهِجْرَتُهُ إلى ما هاجَرَ إليهِ **باب** إذا قالَ رَجُلٌ لِعَبْدِهِ هُوَ لِلّهِ ونَوَى العِتْقَ والإشهادِ(2) في العِتْقِ

حدثنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ نُمَيْرٍ عن محمدِ بنِ بِشْرٍ عن إسمعيلَ عن قَيْسٍ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللهُ عنه أنَّهُ لَمَّا أقْبَلَ يُرِيدُ الإسلامَ ومَعَهُ غُلامُهُ ضَلَّ كُلُّ واحِدٍ منهما من صاحِبِهِ فأقْبَلَ بَعْدَ ذلكَ(3) وأبو هُرَيْرَةَ جالِسٌ مَعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فقالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يا أبا هُرَيْرَةَ هذا غُلامُكَ قد أتاكَ فقالَ أما إني أُشْهِدُكَ أنَّهُ حُرٌّ قالَ فهو حِينَ يقولُ

يا لَيْلَةً مِنْ طُولِها وعَنائِها * على أنَّها مِنْ دارَةِ الكُفْرِ نَجَّتِ

حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ حدثنا أبو أُسامَةَ حدثنا إسمعيلُ عن قَيْسٍ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللهُ عنه قالَ لَمَّا قَدِمْتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم قُلْتُ في الطَّرِيقِ

يا لَيْلَةً مِنْ طُولِها وعَنائِها * على أنَّها مِنْ دارَةِ الكُفْرِ نَجَّتِ

قالَ وأبَقَ مِنِّي غُلامٌ لي في الطَّرِيقِ قالَ فلَمَّا قَدِمْتُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم بايَعْتُهُ(4) فبَيْنا أنا عِنْدَهُ إذْ طَلَعَ الغُلامُ فقالَ لي رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يا أبا هُرَيْرَةَ هذا غُلامُكَ فقُلْتُ هو حُرٌّ لِوَجْهِ اللهِ فأعْتَقْتُهُ لم يَقُلْ(5) أبو كُرَيْبٍ عن أبي أُسامَةَ حُرٌّ **حدثنا**(6) شِهابُ بنُ عَبّادٍ حدثنا إبراهيمُ بنُ حُمَيْدٍ عن إسمعيلَ عن قَيْسٍ قالَ لَمَّا أقْبَلَ أبو هُرَيْرَةَ رضي اللهُ عنه ومَعَهُ غُلامُهُ وهو يَطْلُبُ الإسلامَ فضَلَّ(7) أحَدُهُما صاحِبَهُ بهذا وقالَ أما إني أُشْهِدُكَ أنَّهُ لِلّهِ **باب** أُمِّ الوَلَدِ قالَ أبو هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم مِنْ أشْراطِ السّاعَةِ أنْ تَلِدَ الأمَةُ رَبَّها **حدثنا** أبو اليَمانِ أخبرنا شُعَيْبٌ عن الزُّهْرِيِّ قالَ حدثني عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ أنَّ عائشةَ رضي اللهُ عنها قالَتْ إنَّ(8) عُتْبَةَ بنَ أبي وَقّاصٍ عَهِدَ إلى أخيهِ سَعْدِ بنِ أبي وَقّاصٍ أنْ يَقْبِضَ إليهِ ابنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ قالَ عُتْبَةُ إنَّهُ ابني فلَمَّا قَدِمَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم زَمَنَ الفَتْحِ أخَذَ سَعْدٌ ابنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ فأقْبَلَ بهِ إلى رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وأقْبَلَ مَعَهُ بِعَبْدِ بنِ زَمْعَةَ فقالَ سَعْدٌ يا رسولَ اللهِ هذا ابنُ أخي عَهِدَ إليَّ أنَّهُ ابنُهُ فقالَ عَبْدُ بنُ زَمْعَةَ يا رسولَ اللهِ هذا أخي ابنُ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ وُلِدَ على فِراشِهِ فنَظَرَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إلى ابنِ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ فإذا هو أشْبَهُ النّاسِ بهِ فقالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم

هو

---

١ إلى دُنْيا ٢ كذا لفظ الاشهاد مجرور في اليونينية وهو مشكل وفي بعض النسخ بالرفع انظر القسطلاني

٣ ذاكَ ٤ فبايَعْتُهُ

٥ قالَ أبو عبدِ اللهِ لم يَقُلْ

٦ حدثني ٧ فأضَلَّ وهي الصواب كذا في اليونينية

٨ كانَ صح

هؤلاء يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه
يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **باب** بيع
المدبر **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام أول
باب بيع الولاء وهبته **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **حدثنا** عثمن بن أبي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط
أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها
فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت
نفسها **باب** إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركا وقال أنس قال العباس
للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب
من أخيه عقيل وعمه (٢) عباس (٣) **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى
عن ابن شهاب قال حدثني أنس رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ائذن (٤) فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما **باب** عتق المشرك
حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي أن حكيم بن حزام رضي الله عنه أعتق في
الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني
أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير **باب** من ملك
من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله (٥) تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر
على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون
حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرني الليث عن عقيل (٦) عن ابن شهاب (٧) ذكر عروة أن مروان والمسور بن

---

١ النبي ٢ ومن عمه
٣ عن موسى بن عقبة
٤ ائذن لنا
٥ وقوله الله ٦ أخبرنا
٧ حدثني عقيل (١)

(١) كذا بلا رقم في الطبعة السابقة وقال القسطلاني في نسخة حدثني عقيل بالافراد

مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا(1) نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاؤنا(2) تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك(3) قال إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن * وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا **حدثنا** علي بن الحسن(4) أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن عون قال كتبت(5) إلى نافع فكتب إلي (معا) أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت أبا سعيد رضي الله عنه فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل(6) فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا أزال أحب بني تميم وحدثني ابن سلام أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن أبي زرعة عن أبي هريرة وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ(7) ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال أعتقيها فإنها

(1) إنا (2) قد جاؤنا (3) طيبنا لك (4) ابن الحسين بن شقيق (5) كتب (6) الفداء (7) مذ

مِنْ وَلَدِ إِسْمٰعِيلَ **بَاب** فَضْلِ مَنْ أَدَّبَ جَارِيَتَهُ وَعَلَّمَهَا **حدثنا** إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَعَالَهَا فَأَحْسَنَ[1] إِلَيْهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ **بَاب** قَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم الْعَبِيدُ إِخْوَانُكُمْ فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا[2] ذِي الْقُرْبَى[3][4] الْقَرِيبُ وَالْجُنُبُ الْغَرِيبُ الْجَارُ الْجُنُبُ يَعْنِي الصَّاحِبَ فِي السَّفَرِ **حدثنا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ الْأَحْدَبُ قَالَ سَمِعْتُ الْمَعْرُورَ[5] بْنَ سُوَيْدٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ رضي الله عنه وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعَلَى غُلَامِهِ حُلَّةٌ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ إِنِّي سَابَبْتُ رَجُلًا فَشَكَانِي إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ إِخْوَانَكُمْ خَوَلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ[6] فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ[7] فَأَعِينُوهُمْ **بَاب** الْعَبْدِ إِذَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ سَيِّدَهُ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ الْعَبْدُ إِذَا نَصَحَ سَيِّدَهُ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَدَّبَهَا[8] فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا[9] وَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا عَبْدٍ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ فَلَهُ أَجْرَانِ **حدثنا** بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ أَجْرَانِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَجُّ وَبِرُّ أُمِّي لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَمُوتَ وَأَنَا مَمْلُوكٌ **حدثنا** إِسْحٰقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم نِعْمَ مَا لِأَحَدِهِمْ يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ **بَاب** كَرَاهِيَةِ التَّطَاوُلِ عَلَى الرَّقِيقِ وَقَوْلِهِ عَبْدِي أَوْ أَمَتِي وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالصَّالِحِينَ مِنْ

---

١ فَعَلَّمَهَا وَأَحْسَنَ
٢ الى قوله مُخْتَالًا فَخُورًا
٣ قَالَ أبو عبد الله ذى القربى الخ
٤ علامة السقوط فى اليونينية هنا أيضا
٥ مَعْرُورَ ٦ يَدَيْهِ
٧ مِمَّا يَغْلِبُهُمْ ٨ أَدَّبَهَا
٩ تَعْلِيمَهَا

عبادكم وإمائكم وقال عبدا مملوكا وألفيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي
صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم واذكرني عند ربك (١) سيدك ومن سيدكم حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نصح
العبد سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك (٢) الذي يحسن عبادة
ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له أجران حدثنا محمد حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي مولاي (٣) ولا يقل أحدكم
عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد فكان (٤) له من المال ما يبلغ
قيمته يقوم عليه قيمة عدل (٥) وأعتق من ماله وإلا فقد عتق منه (٦) حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع فمسؤول (٧) عن
رعيته فالأمير الذي على الناس راع (٨) وهو مسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة
راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا سفين عن الزهري حدثني عبيد الله
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم
إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة بيعوها (٩) ولو بضفير **باب** إذا أتاه (١٠)
خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة
أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه **باب** العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى
الله عليه وسلم المال إلى السيد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله

عن

١ عند سيدك
٢ للمملوك ٣ ومولاي
٤ كان ٥ قوم
٦ أعتق منه ما عتق
٧ ومسؤول
٨ فهو راع عليهم
٩ فبيعوها ١٠ أتى خادمه

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاعِيَةٌ وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ فَسَمِعْتُ هَؤُلَاءِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْسِبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالرَّجُلُ فِي مَالِ أَبِيهِ رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ

بَابٌ (١) إِذَا ضَرَبَ الْعَبْدَ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ

حَدَّثَنَا (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ فُلَانٍ (٣) عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ

(بسم الله الرحمن الرحيم) **بَابٌ** (٥) إِثْمِ مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ * الْمُكَاتَبِ وَنُجُومِهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ نَجْمٌ

وَقَوْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَقَالَ رَوْحٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَوَاجِبٌ عَلَيَّ إِذَا عَلِمْتُ لَهُ مَالًا أَنْ أُكَاتِبَهُ قَالَ مَا أُرَاهُ (٦) إِلَّا وَاجِبًا وَقَالَ (٧) عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ تَأْثُرُهُ (٨) عَنْ أَحَدٍ قَالَ لَا ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سِيرِينَ سَأَلَ أَنَسًا الْمُكَاتَبَةَ وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ فَأَبَى فَانْطَلَقَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ كَاتِبْهُ فَأَبَى فَضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ وَيَتْلُو عُمَرُ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا فَكَاتَبَهُ * وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّ بَرِيرَةَ دَخَلَتْ عَلَيْهَا تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا وَعَلَيْهَا خَمْسَةُ (٩) أَوَاقٍ نُجِّمَتْ عَلَيْهَا فِي خَمْسِ سِنِينَ فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ وَنَفِسَتْ فِيهَا أَرَأَيْتِ إِنْ عَدَدْتُ لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً أَيَبِيعُكِ أَهْلُكِ فَأُعْتِقَكِ فَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَعَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَنَا الْوَلَاءُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ شَرْطُ اللَّهِ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ **بَابٌ**

---

١ فَكُلُّكُمْ ٢ حَدَّثَنِي

٣ قال أبو إسحق قال أبو حرب الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب وهو ابن سمعان . لم يخرج لهذه الزيادة في اليونينية وخرج لها في الفرع بعد قوله ابن فلان وكذا شرح القسطلاني والذي في أصول صحيحة محلها آخر الباب بعد قوله فليجتنب الوجه

٤ وَحَدَّثَنِي

٥ (فِي الْمُكَاتَبِ) **بَابٌ** الْمُكَاتَبِ وَنُجُومِهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ نَجْمٌ

٦ أَرَاهُ ٧ وَقَالَهُ عَمْرٌو هذه الرواية للنسفي قال القسطلاني وظاهر قوله وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء الخ أنه من روايته عن عطاء قال الحافظ ابن حجر وليس كذلك والصواب ما رأيته في الأصل المعتمد من رواية النسفي عن البخاري بلفظ وقاله أي الوجوب عمرو بن دينار وفاعل قلت لعطاء تأثره ابن جريج لا عمرو اهـ

٨ أَتَأْثُرُهُ ٩ خَمْسُ أَوَاقٍ صح

مايجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فيه ابن عمر (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة (٢) أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئاً قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك (٣) ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وإن شرط (٤) مائة مرة (٥) شرط الله أحق وأوثق حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أرادت عائشة أم المؤمنين أن تشتري جارية لتعتقها (٦) (٧) فقال أهلها على أن ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك (٨) ذلك فإنما الولاء لمن أعتق باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام (٩) عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية (١٠) (١١) فأعينيني (١٢) فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون (١٣) ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم (١٤) فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإنما (١٥) الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله فأيما شرط (١٦) ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق

باب بيع المكاتب (١٧) إذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة

---

١ فيه عن ابن عمر خـ لا
٢ عن عقيل ٣ عن كتابتك ٤ اشترط
٥ مائة شرط ٦ تعتقها
٧ قال ٨ لا يمنعنك
٩ ابن عروة ١٠ أوقية كذا في اليونينية وليس عليها رقم
١١ أوقية ١٢ فأعتقيني
١٣ فيكون ١٤ لهم الولاء
١٥ فإن الولاء
١٦ شرط كان ليس
١٧ المكاتبة

أم المؤمنين رضى الله عنها فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة فأعتقك(١) فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون ولاؤك لنا(٢) قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق **باب** إذا قال المكاتب اشترني(٣) وأعتقني فاشتراه لذلك **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة رضى الله عنها فقلت كنت(٤) لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني من ابن أبي عمرو(٥) فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقيني(٦) قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها وأعتقيها(٧) ودعيهم يشترطون(٨) ما شاؤا فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ﴿كتاب الهبة وفضلها﴾

والتحريض عليها(٩) **حدثنا** عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي(١٠) هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات(١١) لا تحقرن جارة لجارتها(١٢) ولو فرسن شاة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا(١٣) ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة(١٤) ما كان يعيشكم(١٥) قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون(١٦) رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا **باب** القليل من الهبة **حدثنا**(١٧)

---

١ وأعتقك ٢ الولاء
٣ اشترني ٤ كنت غلاما
٥ من عبد الله بن أبي عمرو ابن عمر بن عبد الله المخزومي فأعتقني
٦ فأعتقيني ٧ فأعتقيها
٨ يشترطوا بإسقاط النون عند أبي ذر
٩ فيها ١٠ عن أبيه
١١ في هامش الفرع الذي بأيدينا نقلا عن عياض ما ملخصه في رواية يا نساء المؤمنات بنصب نساء وخفض المؤمنات أي يا نساء الجماعات المؤمنات وروى أيضا برفع نساء والمؤمنات ويجوز رفع نساء وكسر المؤمنات نعتا لنساء على الموضع
١٢ لجارة ١٣ حدثني
١٤ يا خالت ١٥ يعيشكم
١٦ يمنحون هو هكذا بالضبطين في اليونينية
١٧ حدثني

مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَنَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ أَوْ كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ ذِرَاعٌ أَوْ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ **بَابُ** مَنِ اسْتَوْهَبَ مِنْ أَصْحَابِهِ شَيْئًا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا **حدثنا** ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ(١) وَكَانَ لَهَا غُلَامٌ نَجَّارٌ قَالَ(٢) لَهَا مُرِي عَبْدَكِ فَلْيَعْمَلْ لَنَا أَعْوَادَ الْمِنْبَرِ فَأَمَرَتْ عَبْدَهَا فَذَهَبَ فَقَطَعَ مِنَ الطَّرْفَاءِ فَصَنَعَ لَهُ مِنْبَرًا فَلَمَّا قَضَاهُ أَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ قَضَاهُ قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسِلِي بِهِ إِلَيَّ فَجَاؤُا بِهِ فَاحْتَمَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ حَيْثُ تَرَوْنَ **حدثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ السَّلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْزِلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَازِلٌ أَمَامَنَا وَالْقَوْمُ مُحْرِمُونَ وَأَنَا غَيْرُ مُحْرِمٍ فَأَبْصَرُوا حِمَارًا وَحْشِيًّا وَأَنَا مَشْغُولٌ أَخْصِفُ نَعْلِي فَلَمْ يُؤْذِنُونِي بِهِ وَأَحَبُّوا لَوْ أَنِّي أَبْصَرْتُهُ وَالْتَفَتُّ(٣) فَأَبْصَرْتُهُ فَقُمْتُ إِلَى الْفَرَسِ فَأَسْرَجْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ وَنَسِيتُ السَّوْطَ وَالرُّمْحَ فَقُلْتُ لَهُمْ نَاوِلُونِي السَّوْطَ وَالرُّمْحَ فَقَالُوا لَا وَاللهِ لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ فَغَضِبْتُ فَنَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُمَا ثُمَّ رَكِبْتُ فَشَدَدْتُ عَلَى الْحِمَارِ فَعَقَرْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ وَقَدْ مَاتَ فَوَقَعُوا فِيهِ يَأْكُلُونَهُ ثُمَّ إِنَّهُمْ شَكُّوا فِي أَكْلِهِمْ إِيَّاهُ وَهُمْ حُرُمٌ فَرُحْنَا وَخَبَأْتُ الْعَضُدَ مَعِي فَأَدْرَكْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ فَقُلْتُ نَعَمْ فَنَاوَلْتُهُ الْعَضُدَ فَأَكَلَهَا حَتَّى نَفَّدَهَا(٤) وَهُوَ مُحْرِمٌ فَحَدَّثَنِي بِهِ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ(٥) **بَابُ** مَنِ اسْتَسْقَى وَقَالَ سَهْلٌ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقِنِي **حدثنا** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو طُوَالَةَ اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ أَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارِنَا هَذِهِ فَاسْتَسْقَى فَحَلَبْنَا لَهُ شَاةً لَنَا ثُمَّ شِبْتُهُ مِنْ مَاءِ بِئْرِنَا هَذِهِ فَأَعْطَيْتُهُ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ وَعُمَرُ تُجَاهَهُ وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ عُمَرُ هَذَا أَبُو بَكْرٍ فَأَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ(٦) ثُمَّ قَالَ الْأَيْمَنُونَ الْأَيْمَنُونَ أَلَا فَيَمِّنُوا قَالَ أَنَسٌ فَهِيَ سُنَّةٌ فَهِيَ سُنَّةٌ(٧) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ **بَابُ** قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ

وقبل

١ من المهاجرين صوابه من الانصار اهـ من اليونينية
٢ فقال مُرِي
٣ فالتفتُّ ٤ نَفِدَها
٥ عن النبي صلى الله عليه وسلم
٦ فَضْلَه ٧ فهي سُنَّة

وَقَبِلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ أَبِي قَتَادَةَ عَضُدَ الصَّيْدِ حدثنا سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنَسٍ رضى الله عنه قَالَ أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ فَسَعَى الْقَوْمُ فَلَغَبُوا(١) فَأَدْرَكْتُهَا فَأَخَذْتُهَا فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا وَبَعَثَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِوَرِكِهَا أَوْ فَخِذَيْهَا قَالَ فَخِذَيْهَا لَا شَكَّ فِيهِ فَقَبِلَهُ قُلْتُ وَأَكَلَ مِنْهُ قَالَ وَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ قَبِلَهُ(٢) حدثنا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ رضى الله عنهم أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حِمَارًا وَحْشِيًّا وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ فَرَدَّ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ أَمَا إِنَّا(٣) لَمْ نَرُدَّهُ(٤) عَلَيْكَ(٥) إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ باب قَبُولِ الْهَدِيَّةِ حدثنا(٦) إِبْرَهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدَةُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ يَبْتَغُونَ بِهَا أَوْ يَبْتَغُونَ بِذَلِكَ مَرْضَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حدثنا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ إِيَاسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضى الله عنهما قَالَ أَهْدَتْ أُمُّ حُفَيْدٍ خَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَقِطًا وَسَمْنًا وَأَضُبًّا(٧) فَأَكَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْأَقِطِ وَالسَّمْنِ وَتَرَكَ الضَّبَّ(٨) تَقَذُّرًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حدثنا(٩) إِبْرَهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ(١٠) حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضى الله عنه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ فَإِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ قَالَ لِأَصْحَابِهِ كُلُوا وَلَمْ يَأْكُلْ وَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ ضَرَبَ بِيَدِهِ صلى الله عليه وسلم فَأَكَلَ مَعَهُمْ حدثنا(١١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضى الله عنه قَالَ أُتِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِلَحْمٍ فَقِيلَ تُصُدِّقَ عَلَى بَرِيرَةَ قَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ حدثنا(١٢) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ وَأَنَّهُمُ اشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَأُهْدِيَ لَهَا لَحْمٌ فَقَالَ(١٣) النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم هَذَا تُصُدِّقَ عَلَى بَرِيرَةَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا

---

١ فَلَغِبُوا . فَتَعِبُوا
٢ باب قبول الهدية
٣ كذا في اليونينية همزة انا مفتوحة ومكسورة
٤ نُرْدِدْهُ ٥ إِلَيْكَ
٦ حدثني ٧ وَضَبًّا
٨ الأَضُبَّ ٩ حدثني
١٠ مُنْذِر ١١ حدثني
١٢ حدثني ١٣ فَقِيلَ للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تُصُدِّقَ على بَرِيرَةَ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم هو لها صَدَقَةٌ ولنا هَدِيَّةٌ

هَدِيَّةً وَخُيِّرَتْ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ زَوْجُهَا حُرٌّ أَوْ عَبْدٌ قَالَ شُعْبَةُ سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ عَنْ زَوْجِهَا قَالَ لَا أَدْرِي (١) أَحُرٌّ أَمْ عَبْدٌ (٢) حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ دَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى عَائِشَةَ رضى الله عنها فَقَالَ عِنْدَكُمْ (٣) شَيْءٌ قَالَتْ لَا إِلَّا شَيْءٌ بَعَثَتْ بِهِ أُمُّ عَطِيَّةَ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتَ (٤) إِلَيْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ قَالَ إِنَّهَا (٥) قَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا **بَابُ** مَنْ أَهْدَى إِلَى صَاحِبِهِ وَتَحَرَّى بَعْضَ نِسَائِهِ دُونَ بَعْضٍ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها قَالَتْ كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمِي (٦) وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ إِنَّ صَوَاحِبِي اجْتَمَعْنَ فَذَكَرَتْ لَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهَا (٧) حدثنا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رضى الله عنها أَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم كُنَّ حِزْبَيْنِ فَحِزْبٌ فِيهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَصَفِيَّةُ وَسَوْدَةُ وَالْحِزْبُ الْآخَرُ أُمُّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ نِسَاءِ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ عَلِمُوا حُبَّ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم عَائِشَةَ فَإِذَا كَانَتْ عِنْدَ أَحَدِهِمْ هَدِيَّةٌ يُرِيدُ أَنْ يُهْدِيَهَا إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم أَخَّرَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فِي بَيْتِ عَائِشَةَ بَعَثَ صَاحِبُ الْهَدِيَّةِ إِلَى (٨) رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فِي بَيْتِ عَائِشَةَ فَكَلَّمَ حِزْبُ أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَ لَهَا كَلِّمِي رَسُولَ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم يُكَلِّمِ النَّاسَ فَيَقُولُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم هَدِيَّةً فَلْيُهْدِهِ (٩) إِلَيْهِ حَيْثُ كَانَ مِنْ بُيُوتِ نِسَائِهِ فَكَلَّمَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ بِمَا قُلْنَ فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئًا فَسَأَلْنَهَا فَقَالَتْ مَا قَالَ لِي شَيْئًا فَقُلْنَ لَهَا فَكَلِّمِيهِ (١٠) قَالَتْ فَكَلَّمَتْهُ حِينَ دَارَ إِلَيْهَا أَيْضًا فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئًا فَسَأَلْنَهَا فَقَالَتْ مَا قَالَ لِي شَيْئًا فَقُلْنَ لَهَا كَلِّمِيهِ حَتَّى يُكَلِّمَكِ فَدَارَ إِلَيْهَا فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَ لَهَا لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّ الْوَحْيَ لَمْ يَأْتِنِي وَأَنَا فِي ثَوْبِ امْرَأَةٍ إِلَّا عَائِشَةَ قَالَتْ فَقَالَتْ أَتُوبُ إِلَى اللّٰهِ مِنْ أَذَاكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ثُمَّ إِنَّهُنَّ دَعَوْنَ (١١) فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم فَأَرْسَلْنَ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم تَقُولُ إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ اللّٰهَ الْعَدْلَ فِي بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَ يَا بُنَيَّةُ أَلَا تُحِبِّينَ مَا أُحِبُّ قَالَتْ بَلَى فَرَجَعَتْ إِلَيْهِنَّ فَأَخْبَرَتْهُنَّ فَقُلْنَ ارْجِعِي إِلَيْهِ فَأَبَتْ أَنْ تَرْجِعَ فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ فَأَتَتْهُ فَأَغْلَظَتْ وَقَالَتْ إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ اللّٰهَ الْعَدْلَ فِي بِنْتِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ فَرَفَعَتْ صَوْتَهَا حَتَّى تَنَاوَلَتْ عَائِشَةَ وَهِيَ قَاعِدَةٌ فَسَبَّتْهَا حَتَّى إِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ

صلى

١ ثُمَّ صح ٢ حُرٌّ أَوْ عَبْدٌ
٣ أَعِنْدَكُمْ ٤ بُعِثَ
٥ إِنَّهُ
٦ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
٧ عَنْهُ ٨ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ
٩ فَلْيُهْدِهَا
١٠ كَلِّمِيهِ ١١ دَعَيْنَ

صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة تردّ على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبيّ صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها ابنة أبي بكر قال البخاريّ الكلام الأخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال أبو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبيّ صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة **باب** ما لا يردّ من الهدية **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاريّ قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبًا قال كان أنس رضي الله عنه لا يردّ الطيب قال وزعم أنس أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم كان لا يردّ الطيب **باب** من رأى[1] الهبة[2] الغائبة جائزة[3] **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أنّ المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ومروان أخبراه أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنّ إخوانكم جاؤنا تائبين وإني رأيت أن أردّ إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أوّل ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك **باب** المكافأة في الهبة[4] **حدثنا** مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة **باب** الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيأ لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي[5] الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبيّ صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبيّ صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرًا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمن بن بشير أنهما حدثاه عن النعمن بن بشير أنّ أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلامًا فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال

١ يرى ٢ أنّ الهبة
٣ جائزةٌ ٤ الهديّة
٥ ويُعطى الآخر

فارجعه **باب** الاشهاد في الهبة **حدثنا** حامد بن عمر حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر
قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت
رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني
أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك
مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته **باب** هبة الرجل
لامرأته والمرأة لزوجها قال إبرهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه في أن يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود
في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها
فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة
جاز قال الله تعالى فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا (١) **حدثنا** (٢) إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان
بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من
الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب **حدثنا** مسلم بن إبرهيم حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه **باب** هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو
جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز (٣) قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم **حدثنا**
أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك **حدثنا**
عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك **حدثنا** يحيى بن

١ فكلوه ٢ حدثني
٣ وقال قال

بكير

بُكَيْرٍ عن اللَّيْثِ عن يَزِيدَ عن بُكَيْرٍ عن كُرَيْبٍ مولى ابن عبّاس أنَّ مَيْمُونَةَ بنتَ الحرث رضي الله عنها أخبرته أنها أعتقت وليدةً ولم تستأذن النبيَّ صلى الله عليه وسلم فلمّا كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أَوَفَعَلْتِ قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب إنَّ ميمونة أعتقت (١) حدثنا حبان ابن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرًا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** من يبدأ بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس إنَّ ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت وليدةً لها فقال لها ولو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك حدثنا (٢) محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابًا **باب** من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده (٣) قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا (٤) عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلًا من الأزد يقال له ابن الأُتْبِيَّة (٥) على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر يهدى (٦) له أم لا (٧) والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئًا إلا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته إن كان بعيرًا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده

١ أَعْتَقَتْهُ ٢ حدثني ٣ فقال ٤ حدثني ٥ الأُتْبِيَّة هو هكذا في اليونينية بالضبطين اهـ وفي القسطلاني قال الكرماني والأصح أنه اللُّتْبِيَّة بضم اللام وسكون الفوقية نسبة الى بني لُتْب قبيلة معروفة واسمه عبد الله ٦ أَيُهْدَى ٧ إليه

حتى رأينا عفرة(١) إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا **باب** إذا وهب هبة أو وعد(٢) ثم مات قبل أن تصل إليه وقال عبيدة إن مات(٣) وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وإن لم تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدى وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدى له إذا قبضها الرسول **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا **باب** كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال(٤) قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني(٥) انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة **باب** إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد(٦) رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال(٧) اذهب فأطعمه أهلك **باب** إذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه أو ليتحلله منه فقال جابر قتل أبي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن

١ عفر ٢ عدة
٣ ماتا كذا في بعض الاصول المعتمدة من غير اليونينية
٤ أنه قال من الفرع
٥ كسرة ياء بني من الفرع
٦ أتجد ٧ ثم قال

عبد الله رضى الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك[1] فغدا علينا حتى[2] أصبح فطاف في النخل ودعا[3] في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال ألا[4] يكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول الله **باب** هبة الواحد للجماعة وقالت أسماء للقسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة بالغابة[5] وقد أعطاني به معوية مائة ألف فهو لكما **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله في يده **باب** الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن[6] ما غنموا منهم وهو غير مقسوم وقال ثابت[7] حدثنا مسعر عن محارب عن جابر رضى الله عنه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن * قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال منها[8] شيء حتى أصابها أهل الشأم يوم الحرة **حدثنا** قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده **حدثنا** عبد الله ابن عثمن بن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوها إياه فقالوا إنا لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها

١ عليك إن شاء الله
٢ حين صح ٣ فدعا
٤ ألا خف ٥ مالا بالغابة
٦ لهوازن
٧ حدثنا ثابت بن محمد
٨ فما زال معي منها

إياه فإن من خيركم أحسنكم(١) قضاء ** باب ** إذا وهب جماعة لقوم(٢) ** حدثنا ** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلى أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا وهذا(٣) الذي بلغنا من سبي هوازن هذا آخر قول الزهري يعني فهذا الذي بلغنا ** باب ** من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاء ولم يصح ** حدثنا ** ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه(٥) فقال إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء(٦) ** حدثنا ** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان(٧) على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت ** باب ** إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه(٩) فهو جائز * وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه(١٠) فقال النبي

١ فإن خيركم أحسنكم

٢ أو وهب رجل جماعة جاز

٣ قال أبو عبد الله (قوله) فهذا الذي بلغنا من قول الزهري

٤ فهذا ٥ فقالوا له

٦ حدثني ٧ وكان

٨ قال ٩ في الفرع وهو راكب

١٠ فباعه

صلى

صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله **باب** هدية ما يكره لبسها (١) **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء (٢) عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق له فى الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة (٣) وقال أكسوتنيها وقلت فى حلة عطارد ما قلت فقال إنى لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر (٤) أخا له بمكة مشركا **حدثنا** محمد بن جعفر أبو جعفر حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال أتى النبى صلى الله عليه وسلم بيت (٥) فاطمة فلم يدخل عليها وجاء على فذكرت له ذلك فذكره للنبى صلى الله عليه وسلم قال إنى رأيت على بابها سترا موشيا فقال مالى وللدنيا فأتاها على فذكر ذلك لها فقالت ليأمرنى فيه بما شاء قال ترسل (٦) به إلى فلان أهل (٧) بيت بهم حاجة **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرنى عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن على رضى الله عنه قال أهدى إلى النبى صلى الله عليه وسلم حلة سيراء (٨) فلبستها فرأيت الغضب فى وجهه فشققتها بين نسائى **باب** قبول الهدية من المشركين وقال أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم هاجر (٩) إبراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر وأهديت للنبى صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم * وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبى صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم (١٠) **حدثنا** عبد الله (١١) بن محمد حدثنا (١٢) يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس رضى الله عنه قال أهدى للنبى صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذى نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة أحسن من هذا * وقال سعيد عن قتادة عن أنس إن أكيدر دومة أهدى إلى النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن يهودية أتت النبى صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجىء بها فقيل ألا تقتلها (١٣) قال لا فما زلت أعرفها فى لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو النعمن حدثنا المعتمر بن سليمن عن أبيه عن أبى عثمن عن عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة

---

١ لبسه ٢ حلة سيراء بالتنوين فى الفرع وأصله وغيرهما على الصفة وقال عياض ضبطناه على متقنى شيوخنا حلة سيراء على الاضافة وهو أيضا فى اليونينية وقال النووى انه قول المحققين ومتقنى العربية وانه من اضافة الشىء لصفته كما قالوا ثوب خز اهـ قسطلانى

٣ لعمر فقال

٤ فكساها عمر

٥ بنته والرواية التى شرح عليها القسطلانى بيت فاطمة بنته اهـ

٦ ترسلى ٧ آل

٨ حلة سيراء ٩ هاجر

١٠ فكساه

١١ البسه ١٢ حدثنى

١٣ تقتلها كذا فى بعض الفروع

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان(١) طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حز(٢) النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأ له فجعل(٣) منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال **باب** الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم(٤) **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه(٥) الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال إني لم أكسكها(٦) لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم **حدثنا** عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت(٧) على أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت(٨) وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك **باب** لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته **حدثنا** مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه **حدثنا**(٩) عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا(١٠) مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه بائعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد

١ طويل جدا فوق الطول
٢ منها ٣ وقد كذا في الفرع المكي
٤ إن الله يحب المقسطين
٥ هذه ٦ فقال
٧ قلت يا رسول الله
٨ قوله قلت وهي راغبة هكذا في النسخ المعتمدة بأيدينا والذي في النسخة التي شرح عليها القسطلاني قلت إن أمي قدمت وهي راغبة
٩ وحدثني ١٠ منا

فَإِنَّ العائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كالكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ **باب**[1] **حدثنا** إِبْرٰهِيمُ بنُ مُوسَى أخبرنا هِشَامُ بنُ يُوسُفَ أَنَّ ابنَ جُرَيْجٍ أخبرهم قال أخبرني عَبْدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أبي مُلَيْكَةَ أَنَّ بَنِي صُهَيْبٍ[2] مَوْلَى ابنِ جُدْعَانَ ادَّعَوْا بَيْتَيْنِ وحُجْرَةً أَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَعْطَى ذٰلِكَ صُهَيْبًا فقال مَرْوَانُ مَنْ يَشْهَدُ لَكُمَا على ذٰلِكَ قالوا ابنُ عُمَرَ فدعاه فَشَهِدَ لَأَعْطَى رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم صُهَيْبًا بَيْتَيْنِ وحُجْرَةً فَقَضَى مَرْوَانُ بِشَهَادَتِهِ لَهُمْ

(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** ما قِيلَ فِي العُمْرَى والرُّقْبَى أَعْمَرْتُهُ الدَّارَ فَهِيَ عُمْرَى جَعَلْتُهَا لَهُ اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا جَعَلَكُمْ عُمَّارًا **حدثنا** أبو نُعَيْمٍ حدثنا شَيْبَانُ عن يَحْيَى عن أبي سَلَمَةَ عن جابرٍ رضي الله عنه قال قَضَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم بالعُمْرَى أَنَّهَا لِمَنْ وُهِبَتْ له **حدثنا** حَفْصُ بنُ عُمَرَ حدثنا هَمَّامٌ حدثنا قَتَادَةُ قال حدثني النَّضْرُ بنُ أَنَسٍ عن بَشِيرِ بنِ نَهِيكٍ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال العُمْرَى جَائِزَةٌ وقال عَطَاءٌ حدثني جابرٌ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ[3]

باب مَنِ اسْتَعَارَ مِنَ النَّاسِ الفَرَسَ[4] **حدثنا** آدَمُ حدثنا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ قال سَمِعْتُ أَنَسًا يقول كان فَزَعٌ بالمدينةِ فاستعار النبيُّ صلى الله عليه وسلم فَرَسًا مِنْ أبي طَلْحَةَ يُقَالُ له المَنْدُوبُ فَرَكِبَ فَلَمَّا رَجَعَ قال ما رَأَيْنَا مِنْ شَيْءٍ وإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا **باب** الاسْتِعَارَةِ لِلْعَرُوسِ عِنْدَ البِنَاءِ **حدثنا** أبو نُعَيْمٍ حدثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ أَيْمَنَ قال حدثني أبي قال دَخَلْتُ على عائشةَ رضي الله عنها وعليها دِرْعُ قِطْرٍ[5] ثَمَنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ فقالت ارْفَعْ بَصَرَكَ إلى جَارِيَتِي انْظُرْ إليها فإنها تُزْهَى أَنْ تَلْبَسَهُ في البيتِ وقد كان لي مِنْهُنَّ دِرْعٌ على عَهْدِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فما كانت امْرَأَةٌ تُقَيَّنُ بالمدينةِ إلا أَرْسَلَتْ إِلَيَّ تَسْتَعِيرُهُ

باب فَضْلُ المَنِيحَةِ **حدثنا** يَحْيَى بنُ بُكَيْرٍ حدثنا مالكٌ عن أبي الزِّنَادِ عن الأَعْرَجِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال نِعْمَ المَنِيحَةُ اللِّقْحَةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً والشَّاةُ الصَّفِيُّ تَغْدُو بإِنَاءٍ وتَرُوحُ بإِنَاءٍ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ وإِسْمٰعِيلُ عن مالكٍ قال نِعْمَ الصَّدَقَةُ **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بنُ يُوسُفَ أخبرنا ابنُ وَهْبٍ حدثنا يُونُسُ عن ابنِ شِهَابٍ عن أَنَسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه قال لَمَّا قَدِمَ المُهَاجِرُونَ المدينةَ مِنْ مَكَّةَ وليس بأيديهم يعني شيئًا وكانت الأنصارُ أهلَ الأرضِ والعَقَارِ فقاسمهم الأنصارُ على أَنْ

١ حدثني ٢ بني
٣ مثله
٤ والدابة وغيرها
٥ قطن

يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن
أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا(1) فأعطاهن النبي صلى الله عليه
وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما
فرغ من قتل(2) أهل خيبر فانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من
ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها(3) وأعطى(4) رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن
مكانهن من حائطه * وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه **حدثنا**
مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي سمعت
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن منيحة
العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة قال حسان
فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا
أن نبلغ خمس عشرة خصلة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي(5) قال حدثني عطاء عن جابر رضي الله
عنه قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها(6) أخاه فإن أبى فليمسك أرضه * وقال محمد بن يوسف
حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى النبي(7) صلى الله
عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي
صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها(8) قال نعم قال فاعمل من وراء البحار(9)
فإن الله لن يترك من عملك شيئا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عمرو عن
طاوس قال حدثني أعلمهم بذاك(10) يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى
أرض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ
عليها أجرا معلوما **باب** إذا قال أخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز

١ عذاقا ٢ قتال
٣ عذاقها ٤ فأعطى
٥ الأوزاعي عن عطاء
٦ ليمنحها هكذا بالضبطين في اليونينية كالتي بعدها
٧ رسول الله
٨ وردها قال القسطلاني بكسر الواو وفي اليونينية بفتحها ولعله سبق قلم
٩ البحار ١٠ بذلك

وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة (١) حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر إبرهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر (٢) **باب** إذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع فيها **حدثنا** الحميدي أخبرنا سفين قال سمعت ملكا يسأل زيد بن أسلم قال سمعت أبي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره (٤) ولا تعد في صدقتك

(بسم الله الرحمن الرحيم) (كتاب الشهادات)

(٥) ماجاء في البينة على المدعي (٦) يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه (٧) وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى أن لا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح أن لا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم (٨) قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله (٩) ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا **باب** إذا عدل رجل (١٠) أحدا فقال لا نعلم إلا خيرا أو قال (١١) ما علمت إلا خيرا (١٢) **حدثنا** حجاج حدثنا عبد الله بن عمر

---

١ فهذه ٢ رجلا صح ط
٣ فقال ٤ تشتره
٥ باب ماجاء
٦ لقوله عز وجل
٠ لقوله تعالى ٧ الى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم
٨ وقول الله عز وجل
٩ الى قوله بما تعملون خبيرا
١٠ رجلا ١١ أو ما علمت
١٢ وساق حديث الافك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأسامة حين عدله قال أهلك ولا نعلم إلا خيرا كذا في اليونينية من غير رقم ورقم له في الفرع علامة أبي ذر

النُّمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا ثَوْبَانُ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ وَابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَأُسَامَةَ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْتَأْمِرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ فَأَمَّا أُسَامَةُ فَقَالَ أَهْلُكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَقَالَتْ بَرِيرَةُ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا أَغْمِصُهُ أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعْذِرُنَا مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْ أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا

بَابٌ شَهَادَةِ الْمُخْتَبِي وَأَجَازَهُ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ قَالَ وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ بِالْكَاذِبِ الْفَاجِرِ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَقَتَادَةُ السَّمْعُ شَهَادَةٌ وَقَالَ الْحَسَنُ يَقُولُ لَمْ يُشْهِدُونِي عَلَى شَيْءٍ وَإِنِّي سَمِعْتُ كَذَا وَكَذَا **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَالِمٌ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيُّ يَؤُمَّانِ النَّخْلَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ وَهُوَ يَخْتِلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنِ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ وَابْنُ صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْرَمَةٌ أَوْ زَمْزَمَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ أَيْ صَافِ هَذَا مُحَمَّدٌ فَتَنَاهَى ابْنُ صَيَّادٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَنِي فَأَبَتَّ طَلَاقِي فَتَزَوَّجْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ إِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ فَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ وَأَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَهُ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى هَذِهِ مَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابٌ إِذَا شَهِدَ شَاهِدٌ أَوْ شُهُودٌ بِشَيْءٍ فَقَالَ آخَرُونَ مَا عَلِمْنَا ذَلِكَ يُحْكَمُ بِقَوْلِ مَنْ شَهِدَ قَالَ الْحُمَيْدِيُّ هَذَا كَمَا أَخْبَرَ بِلَالٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي الْكَعْبَةِ وَقَالَ الْفَضْلُ لَمْ يُصَلِّ فَأَخَذَ النَّاسُ بِشَهَادَةِ بِلَالٍ كَذَلِكَ إِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ

أَنَّ

١ يُونُسُ صح ٢ ابْنُ الزُّبَيْرِ
٣ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
٤ مَا قَالُوا ٥ أَهْلَكَ
٦ فِي ٧ فِيهِ
٨ وَكَانَ ٩ وَلَكِنْ
١٠ إِلَى النَّخْلِ ١١ النَّبِيُّ
١٢ حَدَّثَنِي ١٣ إِلَى النَّبِيِّ
١٤ وَقَالَ ١٥ بِذَلِكَ

أنّ لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف وخمسمائة يقضى بالزيادة(١) حدثنا حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز(٢) فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب يسألهم(٣) فقالوا ما علمنا(٤) أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره باب الشهداء العدول وقول الله تعالى وأشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء الله يحاسبه(٥) في سريرته ومن أظهر لنا سوأ(٦) لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة باب تعديل كم يجوز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا أو قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون(٧) شهداء الله في الأرض حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فأثنى(٨) خير فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثنى خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة(٩) فأثنى شرا فقال وجبت فقلت وما(١٠) وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها

---

١ يُعطَى والباء في بالزيادة على هذا ساقطة أو زائدة كذا في القسطلاني

٢ عُزَيْز قال ابن الاثير وغيره أبو إهاب بن عزيز بفتح العين المهملة بخلاف ما ضبطه أبو ذر عن الحموي والمستملي اهـ ملخصا من اليونينية

٣ فيسألُهُم ٤ ما علمناه

٥ يُحاسِبُ ٦ شرًّا

٧ المؤمنين ٨ فأُثني خيرا

٩ بالثالث ١٠ وما

قوله باب تعديل كذا في نسخة سيدي عبد الله بجر تعديل وصوب فضلاء الازهر رفعه بجعل اضافة باب للجملة كتبه مصححه

قالت استأذن على أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك(١) فقلت وكيف ذلك(٢) قال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذني له حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب(٣) هي بنت أخي من الرضاعة(٤) حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله(٥) صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم(٦) من الولادة حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال(٧) يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة * تابعه ابن مهدي عن سفيان **باب** شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله تعالى(٨) ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا وجلد عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعوية بن قرة وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته وإن استقضي المحدود فقضاياه جائزة * وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبدين

لم

١ كيف ٢ فقال
٣ الرضاعة ٤ ابنة
٥ النبي ٦ يحرم منها
٧ فقال ٨ عز وجل

لم يجز وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى
الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى
خمسون ليلة حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر (١)
فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر فيمن زنى ولم يحصن (٢) بجلد مائة
وتغريب عام **باب** لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من
ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال (٣) ألك ولد سواه قال نعم قال
فأراه قال لا تشهدني على جور وقال أبو حريز (٤) عن الشعبي لا أشهد على جور حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا أبو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى الله
عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم (٥) قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون وينذرون (٦) ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن منصور
عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبرهيم وكانوا يضربوننا
على الشهادة والعهد **باب** ما قيل في شهادة الزور لقول (٧) الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور
وكتمان الشهادة ولا تكتموا (٨) الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا ألسنتكم بالشهادة
حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبرهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي

١ أمر بها ٢ يحصن
٣ فقال ٤ (قوله) وقال أبو حريز الخ هذه الجملة ثبتت في اليونينية هنا وقبل قوله حدثنا عبدان وضبب عليها هنالك ووضع عليها علامة السقوط
٥ بعد قرنه ٦ ينذرون
٧ لقوله
٨ لقوله ولا تكتموا

بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور * تابعه غندر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
* وقال إسمعيل بن إبرهيم حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن **باب** شهادة الأعمى وأمره
ونكاحه وإنكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره وما يعرف بالأصوات وأجاز شهادته قاسم والحسن
وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته إذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه
وقال الزهري أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة أكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا إذا غابت
الشمس أفطر ويسأل عن الفجر فإذا قيل له طلع صلى ركعتين وقال سليمن بن يسار استأذنت على عائشة
فعرفت صوتي قالت(1) سليمن ادخل فإنك مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة(2)
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن
من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت
عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا **حدثنا** مالك بن
إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا
أذان ابن أم مكتوم وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت **حدثنا** زياد
ابن يحيى حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا
فقام أبي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته(3) فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء

١ فقالت ٢ منتقبة
٣ خرج

وهو

وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك **باب** شهادة النساء وقوله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان **حدثنا** ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم (١) قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى (٢) قال فذلك من نقصان عقلها **باب** شهادة الاماء والعبيد وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجازه شريح وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة إلا العبد لسيده وأجازه الحسن وإبرهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد وإماء **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن (٣) قد أرضعتكما فنهاه عنها **باب** شهادة المرضعة **حدثنا** أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه

(٤)

باب تعديل النساء بعضهن بعضا **حدثنا** أبو الربيع سليمن بن داود وأفهمني بعضه أحمد (٥) حدثنا فليح بن سليمن عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها (٦) فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته

١ قال النبي
٢ قلن ٣ أنها
٤ (حديث الافك)
٥ أحمد بن يونس
٦ أخرج

تلاثٍ وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلةً بالرحيل فقمتُ حين آذنوا بالرحيل فمشيتُ حتى جاوزتُ الجيش فلما قضيتُ شأني أقبلتُ إلى الرحل فلمستُ صدري فاذا عقدٌ لي من جزع أظفار(١) قد انقطع فرجعتُ فالتمستُ عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون(٢) لي فاحتملوا هودجي فرحلوه(٣) على بعيري الذي كنتُ أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنتُ جاريةً حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدتُ عقدي بعدما استمر الجيش فجئتُ منزلهم وليس فيه أحدٌ فأممتُ منزلي الذي كنتُ به فظننتُ أنهم سيفقدوني(٤) فيرجعون إلىّ فبينا أنا جالسةٌ غلبتني عيناي فنمتُ وكان صفوانُ بنُ المعطل السلمىُّ ثم الذكوانيُّ من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سوادَ إنسانٍ نائمٍ فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظتُ باسترجاعه حين(٥) أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقودُ بي الراحلةَ حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبدُ الله بنُ أبيّ ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيتُ بها شهرًا يفيضون(٦) من قول أصحاب الافك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف(٧) الذي كنتُ أرى منه حين أمرضُ إنما يدخل فيسلم ثم يقول(٨) كيف تيكم لا أشعر بشيءٍ من ذلك حتى نقهتُ فخرجتُ أنا وأمُّ مسطحٍ قبل المناصع متبرزنا(٩) لا نخرج إلا ليلًا إلى ليلٍ وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبًا من بيوتنا وأمرُنا أمرُ العرب الأول في البرية أو في التنزه فأقبلتُ أنا وأمُّ مسطحٍ بنتُ أبي رهمٍ نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطحٌ فقلتُ لها بئس ما قلتِ أتسبين رجلًا شهد بدرًا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الافك فازددتُ مرضًا إلى مرضي فلما رجعتُ إلى بيتي دخل على(١٠) رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلتُ ائذن لي إلى أبويّ قالت وأنا حينئذٍ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأتيتُ أبويّ فقلتُ لأمي ما يتحدث به الناس(١١) فقالت يا بنية هوّني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأةٌ قط وضيئةٌ عند رجلٍ يحبها ولها ضرائرُ إلا أكثرن عليها فقلتُ سبحان الله ولقد يتحدث(١٢)

---

١ ظَفار ٢ يُرَحِّلُونَ قال عياض و رَحَلْتُ البعير مخفف شددت عليه الرحل ومنه يَرحلون لى فى حديث الافك وعند الحافظ أبى ذرّ يُرَحِّلُونَ مشددا ولم أره فى سائر تصرفاته الا مخففا اه من اليونينية بخط اليونيني ملخصا

٣ فرحَّلوه

٤ سيفقدونني ٥ حتّى

٦ والناسُ يفيضون

٧ اللُّطْف بضم اللام وسكون الطاء عند ابن الحُطَيئة عن أبى ذرّ اه من حاشية اليونينية وفى أصلها زيادة فتح اللام والطاء

٨ فيقول ٩ متبرّزنا رواية غير أبى ذرّ بالجرّ بدلا من المناصع اه قسطلانى

١٠ علىّ ١١ الناس به

١٢ تحدّث

النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبِتُّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ فَأَمَّا أُسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوُدِّ لَهُمْ فَقَالَ أُسَامَةُ أَهْلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا نَعْلَمُ وَاللَّهِ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ (١) وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ فَقَالَ يَا بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ فِيهَا شَيْئًا يَرِيبُكِ فَقَالَتْ بَرِيرَةُ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ مِنْهَا أَمْرًا أَغْمِصُهُ عَلَيْهَا (٢) أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ تَنَامُ عَنِ الْعَجِينِ فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا وَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِي فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ (٣) فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا (٤) وَاللَّهِ أَعْذِرُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ (٥) أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا فِيهِ أَمْرَكَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا (٦) وَلَكِنِ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ (٧) لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ (٨) فَقَالَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ وَاللَّهِ لَنَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَثَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى هَمُّوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَنَزَلَ فَخَفَّضَهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ وَبَكَيْتُ يَوْمِي لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ فَأَصْبَحَ عِنْدِي أَبَوَايَ قَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ (٩) وَيَوْمًا (١٠) حَتَّى أَظُنُّ (١١) أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي قَالَتْ فَبَيْنَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي إِذِ اسْتَأْذَنَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْ يَوْمِ (١٢) قِيلَ فِيَّ (١٣) مَا قِيلَ قَبْلَهَا وَقَدْ مَكَثَ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي شَيْءٌ (١٤) قَالَتْ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ (١٥) فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أُحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً وَقُلْتُ لِأَبِي أَجِبْ عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأُمِّي أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ

---

١ لَمْ يُضَيِّقْ عَلَيْكَ
٢ عَلَيْهَا قَطُّ ٣ سَعْدٌ فَقَالَ
٤ وَاللَّهِ أَنَا
٥ مِنْ إِخْوَانِنَا الْخَزْرَجِ
٦ وَكَانَ ٧ وَاللَّهِ
٨ حُضَيْرٍ ٩ وَقَدْ
١٠ لَيْلَتِي ١١ وَيَوْمِي
١٢ مِنْ يَوْمِ ١٣ لِي
١٤ بِشَيْءٍ ١٥ بِذَنْبٍ

صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم إني لبريئة لا تصدقوني[1] بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله[2] فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه[3] فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت[4] لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله تعالى إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا[5] أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة[6] إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل[7] زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع * قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله * قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله

باب إذا زكى رجل رجلا كفاه وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني قال عريفي إنه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثنا[8] ابن سلام[9] أخبرنا[10] عبد الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله

١ لا تصدقونني
٢ تبرئني فوالله
٣ الوحي ٤ قالت
٥ بشيء ٦ أن يؤتوا
٧ سأل ٨ حدثني
٩ محمد بن سلام
١٠ حدثنا

عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه **باب** ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم **حدثنا** محمد بن صباح حدثنا إسمعيل ابن زكرياء حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل **باب** بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض من إلى قوله أن يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جدة بنت إحدى وعشرين سنة **حدثنا** عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **باب** سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين **حدثنا** محمد أخبرنا أبو معوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي قال فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية **باب** اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال قتيبة حدثنا

١ حدثني ٢ في المدح
٣ عز وجل
٤ إلى الحيض
٥ نسائكم ٦ سنة
٧ حدثني
٨ كان ذلك بيني
٩ قال احلف
١٠ عز وجل

سُفْيَنُ عن ابن شُبْرُمَة كلّمني أبو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدّعى فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى قلت إذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعى فما تحتاج أن تذكر إحداهما الأخرى ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى حدثنا أبو نعيم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس رضى الله عنهما أن(١) النبيّ صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدّعى عليه باب حدثنا(٢) عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالاً لقى الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم إلى عذاب أليم(٣) ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفيّ أنزلت(٤) كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا إلى رسول الله(٥) صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه فقلت له إنه إذاً يحلف ولا يبالي فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالاً وهو فيها فاجر لقى الله(٦) وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية باب إذا ادّعى أو قذف فله أن يلتمس البيّنة وينطلق لطلب البيّنة حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدىّ عن هشام حدثنا عكرمة(٧) عن ابن عباس رضى الله عنهما أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبيّ صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم البيّنة أو حدّ في ظهرك فقال(٨) يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلاً ينطلق يلتمس البيّنة فجعل يقول البيّنة وإلا حدّ(٩) في ظهرك فذكر حديث اللعان باب اليمين بعد العصر حدثنا علىّ بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلاً لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل ساوم رجلاً بسلعة(١٠) بعد العصر فحلف بالله لقد أعطى(١١) به(١٢) كذا وكذا فأخذها باب

١ إلى أنّ ٢ حدثنى
٣ ثمناً قليلاً إلى أليم
٤ نزلت . نزلت
٥ النبي ٦ عز وجل
٧ عن عكرمة ٨ قال
٩ أو حدّ ١٠ سلعة
١١ أعطى ١٢ بها

يحلف

يَحْلِفُ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ حَيْثُمَا وَجَبَتْ عَلَيْهِ الْيَمِينُ وَلَا يُصْرَفُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى غَيْرِهِ قَضَى مَرْوَانُ بِالْيَمِينِ عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ أَحْلِفُ لَهُ مَكَانِي فَجَعَلَ زَيْدٌ يَحْلِفُ وَأَبَى أَنْ يَحْلِفَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَجَعَلَ مَرْوَانُ يَعْجَبُ مِنْهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ (١) فَلَمْ يَخُصَّ مَكَانًا دُونَ مَكَانٍ **حدثنا** مُوسَى ابْنُ إِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالًا لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ **بَابٌ** إِذَا تَسَارَعَ قَوْمٌ فِي الْيَمِينِ **حدثنا** (٢) إِسْحٰقُ بْنُ نَصْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَ عَلَى قَوْمٍ الْيَمِينَ فَأَسْرَعُوا فَأَمَرَ أَنْ يُسْهَمَ (٣) بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ أَيُّهُمْ يَحْلِفُ **بَابٌ** قَوْلِ اللهِ تَعَالَى (٤) إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا (٥) **حدثني** إِسْحٰقُ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هٰرُونَ أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرٰهِيمُ أَبُو إِسْمٰعِيلَ السَّكْسَكِيُّ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَقَامَ رَجُلٌ سِلْعَتَهُ فَحَلَفَ بِاللهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَهَا (٦) فَنَزَلَتْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا وَقَالَ (٧) ابْنُ أَبِي أَوْفَى النَّاجِشُ آكِلُ رِبًا خَائِنٌ **حدثنا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا (٨) مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمٰنَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبًا لِيَقْتَطِعَ مَالَ رَجُلٍ (٩) أَوْ قَالَ أَخِيهِ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ وَأَنْزَلَ اللهُ تَصْدِيقَ (١٠) ذٰلِكَ فِي الْقُرْآنِ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا الْآيَةَ (١١) فَلَقِيَنِي الْأَشْعَثُ فَقَالَ مَا حَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللهِ الْيَوْمَ قُلْتُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فِيَّ أُنْزِلَتْ **بَابٌ** كَيْفَ يُسْتَحْلَفُ قَالَ تَعَالَى يَحْلِفُونَ بِاللهِ لَكُمْ وَقَوْلِهِ (١٢) عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ جَاؤُكَ يَحْلِفُونَ بِاللهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا (١٣) يُقَالُ بِاللهِ وَتَاللهِ وَوَاللهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلٌ حَلَفَ بِاللهِ كَاذِبًا بَعْدَ الْعَصْرِ وَلَا يُحْلَفُ بِغَيْرِ اللهِ **حدثنا** إِسْمٰعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي مٰلِكٌ (١٤) عَنْ عَمِّهِ أَبِي سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُهُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا (١٥) قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

١ وَلَمْ ٢ حَدَّثَنِي ٣ أَنْ يُسْهَمَ كذا في اليونينية الهاء من يسهم مفتوحة هنا وفي باب القرعة في المشكلات الآتي قريبا الهاء مكسورة ٤ عز وجل ٥ في الرواية التي شرح عليها القسطلاني تكميل الآية إلى ولهم عذاب أليم ٦ أُعْطِيَ بِهَا مَا لَمْ يُعْطَهَا ٧ قَالَ ٨ أَخْبَرَنَا ٩ الرَّجُلِ ١٠ عز وجل تَصْدِيقَ ١١ الى قوله عَذَابٌ أَلِيمٌ . الى قوله وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٢ وقولِ الله ١٣ وَيَحْلِفُونَ بِاللهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَيَحْلِفُونَ بِاللهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ فَيُقْسِمَانِ بِاللهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا ورمز ط على هذه الآيات هو كذلك في اليونينية ١٤ ابْنُ مٰلِكٍ ١٥ غَيْرُهُ

عليه وسلم وصيام رمضان[1] قال هل علىّ[2] غيره[3] قال لا إلا أن تطوّع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علىّ غيرها[4] قال لا إلا أن تطوّع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله رضى الله عنه أن النبىّ صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت **باب** من أقام البينة بعد اليمين وقال النبىّ صلى الله عليه وسلم لعلّ بعضكم ألحن بحجته من بعض وقال طاوس وإبرهيم وشريح البينة العادلة أحقّ من اليمين الفاجرة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم تختصمون إلىّ ولعلّ بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيأ بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها **باب** من أمر بإنجاز الوعد وفعله الحسن وذكر إسمعيل إنه كان صادق الوعد وقضى ابن الأشوع[5] بالوعد وذكر ذلك عن سمرة[6] وقال المسور بن مخرمة[7] سمعت النبىّ صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال[8] وعدنى[9] فوفى[10] لى[11] قال أبو عبد الله ورأيت إسحق بن إبرهيم يحتج بحديث ابن أشوع **حدثنا**[12] إبرهيم بن حمزة حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما أخبره قال أخبرنى أبو سفين أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم[13] فزعمت أنه أمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبىّ **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبى سهيل نافع بن ملك بن أبى عامر عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف **حدثنا** إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرنى عمرو بن دينار عن محمد بن علىّ عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهم قال لما مات النبىّ صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمىّ فقال أبو بكر من كان له على النبىّ صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطينى هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فعدّ فى يدى خمسمائة ثم خمسمائة

١ شهر رمضان ٢ فقال ٣ غيرها ٤ غيره ٥ أشوع ٦ ابن جندب ٧ قال ٨ فقال ٩ فوعدنى ١٠ فوفانى . فأوفانى ١١ عند أبى ذر مخطوط على قال أبو عبد الله رأيت اسحق الى ابن أشوع بجاء هكذا حـ فيعلم بذلك أنه ثابت عند الحموى وحده اهـ من اليونينية ١٢ حدثنى ١٣ يأمر

ثم خمسمائة حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سعيد بن سليمن حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس (١) عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من أهل الحيرة أي الاجلين قضى موسى قلت لا أدرى حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال فعل **باب** لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى (٢) فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية (٣) حدثنا يحيى (٤) بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن (٥) ابن عباس رضى الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل (٦) على نبيه صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا (٧) به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما (٨) جاءكم من العلم عن مسايلتهم (٩) ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم **باب** القرعة في المشكلات (١٠) وقوله إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم (١١) وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم زكرياء الجرية فكفلها زكرياء وقوله فساهم أقرع فكان من المدحضين (١٢) من المسهومين وقال أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف حدثنا (١٣) عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الاعمش قال حدثني الشعبي أنه سمع النعمن بن بشير رضى الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمرون بالماء على الذين (١٤) في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا مالك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه (١٥) أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني (١٦) خارجة بن زيد الانصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمن بن مظعون طار له (١٧) سهمه في

١ حدثني ٢ عزوجل ٣ سقط قوله الآية عند أبوي ذر والوقت ٤ سقط يحيى عند أبوي ذر والوقت ٥ عن عبد الله بن عباس ٦ أنزل ٧ هذا ٨ عما ٩ مساءلتهم ١٠ من ١١ عزوجل ١٢ وعدا . وعالى ١٣ يؤخر حديث عمر ابن حفص بن غياث الى آخر الباب عند ط بعد قوله ولو حبوا اهـ من اليونينية ١٤ الذي ١٥ على يده ١٦ حدثنا ١٧ لهم

السُّكْنَى حِينَ أَقْرَعَتِ الأَنْصَارُ سُكْنَى المُهَاجِرِينَ قَالَتْ أُمُّ العَلَاءِ فَسَكَنَ عِنْدَنَا عُثْمَنُ بْنُ مَظْعُونٍ فَاشْتَكَى فَمَرَّضْنَاهُ حَتَّى إِذَا تُوُفِّيَ وَجَعَلْنَاهُ فِي ثِيَابِهِ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللهَ أَكْرَمَهُ فَقُلْتُ لَا أَدْرِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَمَّا عُثْمَنُ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللهِ اليَقِينُ وَإِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الخَيْرَ وَاللهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللهِ مَا يُفْعَلُ بِهِ قَالَتْ فَوَاللهِ لَا أُزَكِّي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا وَأَحْزَنَنِي ذَلِكَ (١) قَالَتْ فَنِمْتُ فَأُرِيتُ لِعُثْمَنَ عَيْنًا تَجْرِي (٢) فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ذَلِكِ (٣) عَمَلُهُ حدثنا (٤) مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم تَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضَا رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حدثنا (٥) إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي العَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ (٦)

(٧) مَا جَاءَ فِي الإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَقَوْلِ اللهِ تَعَالَى (٨) لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ (٩) مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ (١٠) وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (١١) وَخُرُوجِ الإِمَامِ إِلَى المَوَاضِعِ لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ بِأَصْحَابِهِ حدثنا (١٢) سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه أَنَّ أُنَاسًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ كَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ (١٣) فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَمْ يَأْتِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم

فجاء

١ فَأَحْزَنَنِي ٢ فَرَأَيْتُ ٣ ذَلِكَ ٤ وحدثني ٥ حدثني (١) ٦ ﴿كتاب الصلح﴾ ٧ سقط ماجاء عند أبي ذر ٨ إذا تفاسدوا ٩ عز وجل ١٠ إلى آخر الآية ١١ الآية ١٢ أخبرنا ١٣ شر

(١) كذا في المطبوع سابقا والذي في القسطلاني نسبتها لأبي ذر لا للأصيلي كتبه محمود

فجاء بلال (١) فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح (٢) حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار إليه بيده فأمره يصلي (٣) كما هو فرفع أبو بكر يده فحمد الله (٤) ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم (٥) النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إذا نابكم (٦) شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح (٧) إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله (٨) فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت (٩) إليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي (١٠) صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي أن أنسا رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه (١١) النبي صلى الله عليه وسلم فقال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما (١٢) فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد (١٣) والأيدي والنعال فبلغنا أنها أنزلت (١٤) وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح (١٦) بين الناس فينمي (١٥) خيرا أو يقول خيرا **باب** قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله الأويسي وإسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله (١٧) صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح (١٨) بينهم **باب** قول الله تعالى أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن

١ سقط فجاء بلال لأبوي ذر والوقت والأصيلي ٢ في التصفيح . بالتصفيق ٣ أن يصلي ٤ وأثنى عليه ٥ فتقدم ٦ صوابه مالكم إذا نابكم كذا في اليونينية بخط الأصل ٧ بالتصفيق ٨ سبحان الله ٩ أشير ١٠ رسول الله ١١ قال ١٢ فشتمه ١٣ بالحديد ١٤ نزلت ١٥ النبي ١٦ بالذي ١٧ النبي ١٨ نصلح

سعيد حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره[1] فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا[2] بأس إذا تراضيا **باب** إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح[3] مردود **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض[4] بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي[5] صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها **حدثنا** يعقوب[6] حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه[7] فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبرهيم **باب** كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان ابن فلان وإن لم[8] ينسبه إلى قبيلته[9] أو نسبه[10] **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي[11] بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي[12] ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلثة أيام ولا[13] يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله[14] عنه قال[15] اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى

قاضاهم

١ وغيرُه . وغيرَه
٢ ولا ٣ فهو
٤ فاقض ٥ فترد
٦ النبي ٧ منه
٨ ولم ٩ قبيله
١٠ أو نسبه[1]
١١ علي بن أبي طالب رضوان الله عليه
١٢ قال ١٣ فلا
١٤ قال ١٥ ابن عازب

(1) كذا في الطبعة السابقة بدون رقم ولم يتعرض القسطلاني لهذه الرواية كتبه محمود

قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها فلو نعلم (١) أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله (٢) قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل (٣) مكة (٤) سلاح (٥) إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه (٦) وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك (٧) اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي (٩) فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك (٨) ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها (١٠) النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

باب

الصلح مع المشركين فيه عن أبي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر وفيه سهل (١١) بن حنيف (١٢) وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى ابن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل (١٣) في قيوده فرده إليهم قال (١٤) لم يذكر مؤمل عن سفيان أبا جندل وقال إلا بجلب (١٥) السلاح حدثنا محمد بن رافع حدثنا سريج بن النعمن حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل (١٦) سلاحا عليهم إلا سيوفا

---

١ ولو ٢ رسول
٣ أن لا يدخل
٤ لا يدخل مكة سلاحا
٥ بسلاح ٦ يتبعه
٧ لأصحابك ٨ بنت
٩ علي بن أبي طالب رضي الله عنه
١٠ احملها ١١ عن سهل
١٢ لقد رأيتنا يوم أبي جندل وعند الاصيلي رأيتنا الخ
١٣ يجعل
١٤ قال أبو عبد الله لم يذكر
١٥ بجلب كذا في اليونينية الباء غير مشددة وضبطها القسطلاني بالتشديد
١٦ يحمل

ولا يُقيمَ بها إلا ما أحبُّوا فاعتمر من العام المُقبِل فدخلها كما كان صالحهم فلمّا أقام بها ثلثاً(١) أمروه أن يخرج فخرج حدثنا مُسدَّدٌ حدثنا بِشْرٌ حدثنا يحيى عن بُشَيرِ بن يسارٍ عن سهل بن أبي حَثْمَة قال انطلق عبد الله بن سهل ومُحيّصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي(٢) يومئذٍ صُلحٌ **باب** الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حُميدٌ أن أنساً حدّثهم أن الرُّبيِّع وهي ابنة النضر كسرت ثنيّة جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبيّ صلى الله عليه وسلم فأمرهم(٣) بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنيّة الربيّع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيّتها فقال يا أنس(٤) كتاب(٥) الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبرّه زاد الفزاري عن حُميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش **باب**

قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيّد ولعل الله أن يُصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله جلّ ذكره فأصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو ابن العاص إني لأرى كتائب لا تولّي حتى تقتل أقرانها فقال له معوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم(٦) من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كُرَيز(٧) فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلّما(٨) وقالا(٩) له فطلبا(١٠) إليه فقال لهما(١١) الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئاً إلا قالا نحن لك به فصالحه فقال(١٢) الحسن(١٣) ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يُقبل على الناس مرّة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيّد ولعل الله أن يُصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال لي(١٤) علي بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا(١٥) الحديث

باب

---

١ ثَلٰثةً ط ، خ ، ثلاثاً من ٢ وهم ٠ وهو ٣ فأمَرَ ص ط ٤ قال
٥ كتابُ كذا في الفرع الذي بيدنا وحرر رواية أبي ذر اه
٦ لنا ٧ سقط ابن كريز عند الأصيلي
٨ وتكلّما ٩ فقالا ص ط
١٠ وطلبا ١١ لهم ص ط
١٢ قال ص
١٣ الحسن هو أبو سعيد البصري رضي الله عنه اه من اليونينية
١٤ قال أبو عبد الله قال لي ص ط
١٥ لهذا

باب هل يشير الامام بالصلح **حدثنا** إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما (١) وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج (٢) عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله وله (٣) أي (٤) ذلك أحب **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه (٥) فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه (٦) وترك نصفا **باب** فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم **حدثنا** إسحق (٧) أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة **باب** إذا أشار الامام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله آن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي (٨) سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية **باب** الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فإن توي (٩) لأحدهما لم يرجع على صاحبه **حدثني** (١٠) محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب

---

١ أصواتهم ٢ خرج
٣ فقال . له ٤ أي
٥ قال فلقيه ٦ ماله عليه
٧ ابن منصور ٨ برأي سعة هكذا في الفرع الذي بأيدينا وكتب عليه بهامشه ما نصه ليس في اليونينية تحت الباء إلا كسرة واحدة وسعة منصوبة ومكسورة كما ترى وفي القسطلاني برأي بالتنوين سعة بالنصب أي للسعة وسعة بالجر صفة لسابقه
٩ عند أبي ذر توى بفتح الواو وهي على لغة طيئ اهـ من اليونينية
١٠ حدثنا

حدّثنا عبيدُ الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعته في المربد آذنت(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت أحدًا له على أبي دين إلا قضيته وفضل(٢) ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال(٣) ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن إسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر **باب** الصلح بالدين والعين **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عثمن بن عمر أخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت(٤) أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت(٥) فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال(٦) كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

(٧) ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت

---

١ آذنت كذا بالضبطين في الفروع المعتمدة بأيدينا ونبه عليهما القسطلاني

٢ وفضل ٣ فقال

٤ حتى ارتفعت

٥ بيته ٦ قال

٧ ﴿كتاب الشروط﴾

بَيْنَنَا وبَيْنَهُ فكَرِهَ المُؤْمِنُونَ ذَلِكَ وامْتَعَضُوا مِنْهُ وأَبَى سُهَيْلٌ إِلَّا ذَلِكَ فكَاتَبَهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم
على ذَلِكَ فرَدَّ يَوْمَئِذٍ أبا جَنْدَلٍ إلى أبِيهِ سُهَيْلِ بنِ عَمْرٍو ولَمْ يَأْتِهِ أحَدٌ مِنَ الرِّجالِ إِلَّا رَدَّهُ في تِلْكَ المُدَّةِ وإنْ
كانَ مُسْلِمًا وجاءَ (١) المُؤْمِناتُ مُهاجِراتٍ وكانَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ بنِ أبي مُعَيْطٍ مِمَّنْ خَرَجَ إلى رسولِ الله
صلى الله عليه وسلم يَوْمَئِذٍ وهي عاتِقٌ فجاءَ أهْلُها يَسْأَلُونَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أنْ يَرْجِعَها إلَيْهِمْ فلَمْ
يَرْجِعْها إلَيْهِمْ لِما أَنْزَلَ اللهُ فِيهِنَّ إذا جاءَكُمُ المُؤْمِناتُ مُهاجِراتٍ فامْتَحِنُوهُنَّ اللهُ أعْلَمُ بإيمانِهِنَّ إلى قَوْلِهِ ولا هُمْ
يَحِلُّونَ لَهُنَّ قالَ عُرْوَةُ فأخْبَرَتْنِي عائِشَةُ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كانَ يَمْتَحِنُهُنَّ بهذِهِ الآيَةِ
يا أيُّها الذينَ آمَنُوا إذا جاءَكُمُ المُؤْمِناتُ مُهاجِراتٍ فامْتَحِنُوهُنَّ إلى غَفُورٌ رَحِيمٌ قالَ عُرْوَةُ قالَتْ عائِشَةُ فمَنْ
أقَرَّ بهذا الشَّرْطِ مِنْهُنَّ قالَ لَها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قَدْ بايَعْتُكِ كَلامًا يُكَلِّمُها بِهِ واللهِ ما مَسَّتْ
يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ في المُبايَعَةِ وما بايَعَهُنَّ إِلَّا بقَوْلِهِ **حدثنا** أبو نُعَيْمٍ حدثنا سُفْيانُ عن زِيادِ بنِ عِلاقَةَ قالَ
سَمِعْتُ جَرِيرًا رضي الله عنه يقولُ بايَعْتُ رسولَ الله (٢) صلى الله عليه وسلم فاشْتَرَطَ عَلَيَّ والنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ
حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا يَحْيَى عن إسْمَعِيلَ قالَ حدثني قَيْسُ بنُ أبي حازِمٍ عن جَرِيرِ بنِ عبدِ الله رضي الله
عنه قالَ بايَعْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم على إقامِ الصَّلاةِ وإيتاءِ الزَّكاةِ والنُّصْحِ (٣) لِكُلِّ مُسْلِمٍ

باب إذا باعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ (٤)(٥) **حدثنا** عبدُ الله بنُ يُوسُفَ أخبرنا مالِكٌ عن نافِعٍ عن عبدِ الله بنِ عُمَرَ
رضي الله عنهما أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قالَ مَنْ باعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ (٦) فثَمَرَتُها (٧) لِلْبائِعِ إِلَّا أنْ يَشْتَرِطَ
المُبْتاعُ

باب الشُّرُوطِ في البَيْعِ (٨) **حدثنا** (٩) عبدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ حدثنا اللَّيْثُ (١٠) عن ابنِ شِهابٍ عن
عُرْوَةَ أنَّ عائِشَةَ رضي الله عنها أخْبَرَتْهُ أنَّ بَرِيرَةَ جاءَتْ عائِشَةَ تَسْتَعِينُها في كِتابَتِها ولَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ
كِتابَتِها شَيْئًا قالَتْ لَها عائِشَةُ ارْجِعِي إلى أهْلِكِ فإنْ أحَبُّوا أنْ أقْضِيَ عَنْكِ كِتابَتَكِ ويَكُونَ وَلاؤُكِ لِي
فعَلْتُ فذَكَرَتْ ذَلِكَ بَرِيرَةُ إلى أهْلِها (١١) فأبَوْا وقالُوا إنْ شاءَتْ أنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ فلْتَفْعَلْ ويَكُونَ لَنا وَلاؤُكِ
فذَكَرَتْ ذَلِكَ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقالَ لَها ابْتاعِي فأعْتِقِي فإنَّما الوَلاءُ لِمَنْ أعْتَقَ

باب إذا اشْتَرَطَ البائِعُ ظَهْرَ الدّابَّةِ إلى مَكانٍ مُسَمًّى جازَ **حدثنا** أبو نُعَيْمٍ حدثنا زَكَرِيّاءُ قالَ سَمِعْتُ عامِرًا يقولُ
حدثني جابِرٌ رضي الله عنه أنَّهُ كانَ يَسِيرُ على جَمَلٍ لَهُ قَدْ أعْيا فمَرَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فضَرَبَهُ فدَعا لَهُ

١ وجاءَتْ ٢ النبيِّ صح
٣ والنُّصْحِ ٤ أُبِرَتْ خف
٥ ولَمْ يَشْتَرِطِ الثَّمَرَةَ
٦ أُبِرَتْ خف ٧ فثَمَرُها
٨ في البُيُوعِ ٩ أخبرنا
١٠ لَيْثٌ ١١ لأهْلِها

فسار بسير (1) ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية (2) قلت لا ثم قال بعنيه بوقية (3) فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على إثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك (4) قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة وقال إسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره (5) لك ظهره إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك (6) وقال عبيد الله وابن إسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية (7) وتابعه (8) زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته بأربعة دنانير وهذا يكون (9) وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر وقية (10) ذهب وقال أبو إسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق (11) وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية (12) أكثر الاشتراط أكثر وأصح عندي قاله أبو عبد الله

باب الشروط في المعاملة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقال (13) تكفونا (14) المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا **حدثنا** موسى (15) حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

1 سيرا 2 بأوقية
3 بأوقية 4 وقال
5 ولك 6 قال أبو عبد الله الاشتراط أكثر وأصح عندي 7 بأوقية
8 تابعه 9 أوقية
10 أوقية . ضبط وقية بالرفع من الفرع
11 أواق 12 بأوقية
13 في بعض الاصول فقالوا
14 تكفونا
15 ابن إسمعيل

عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب** الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت

رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما أخرجت هذه

ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق **باب** ما لا يجوز من الشروط في النكاح **حدثنا**

مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع(١) حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته

ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفئ إناءها **باب** الشروط التي لا تحل في الحدود **حدثنا**

قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد

ابن خالد الجهني رضي الله عنهما أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا

بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى

بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني

أنما على ابني جلد(٢) مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد(٣) وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد

يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله

عليه وسلم فرجمت **باب** ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق **حدثنا**

خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت

دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني(٤) فأعتقيني قالت نعم

قالت إن أهلي لا يبيعوني(٥) حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم

أو بلغه فقال ما شأن بريرة فقال(٦) اشتريها فأعتقيها وليشترطوا(٧) ما شاؤوا قالت(٨) فاشتريتها فأعتقتها واشترط

أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط **باب**

١ لا يبع ٢ مائةَ جلدة
٣ عليك ٤ يبيعونني
٥ لا يبيعونني ٦ قال
٧ ويشترطوا
٨ قال فاشتريتها فأعتقتها

الشُّرُوطِ فِى الطَّلَاقِ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنُ وَعَطَاءٌ إِنْ بَدَأَ (1) بِالطَّلَاقِ أَوْ أَخَّرَ فَهُوَ أَحَقُّ بِشَرْطِهِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِىِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِى حَازِمٍ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّلَقِّى وَأَنْ يَبْتَاعَ الْمُهَاجِرُ لِلْأَعْرَابِىِّ وَأَنْ تَشْتَرِطَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا وَأَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ وَنَهَى عَنِ النَّجْشِ وَعَنِ التَّصْرِيَةِ تَابَعَهُ مُعَاذٌ وَعَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ غُنْدَرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ نُهِىَ وَقَالَ آدَمُ نُهِينَا وَقَالَ النَّضْرُ وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ نَهَى باب الشُّرُوطِ مَعَ النَّاسِ بِالْقَوْلِ حدثنا إِبْرٰهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ (2) قَالَ أَخْبَرَنِى يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ حَدَّثَنِى أُبَىُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا كَانَتِ الْأُولَى نِسْيَانًا وَالْوُسْطَى شَرْطًا وَالثَّالِثَةُ عَمْدًا قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ فَانْطَلَقَا فَوَجَدَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ باب الشُّرُوطِ فِى الْوَلَاءِ حدثنا إِسْمٰعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْنِى بَرِيرَةُ فَقَالَتْ كَاتَبْتُ أَهْلِى عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِى كُلِّ عَامٍ أُوقِيَّةٌ فَأَعِينِينِى فَقَالَتْ إِنْ أَحَبُّوا أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِى فَعَلْتُ فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَى أَهْلِهَا فَقَالَتْ لَهُمْ فَأَبَوْا عَلَيْهَا فَجَاءَتْ مِنْ عِنْدِهِمْ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَقَالَتْ إِنِّى قَدْ عَرَضْتُ ذٰلِكَ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ فَسَمِعَ النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْ عَائِشَةُ النَّبِىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خُذِيهَا وَاشْتَرِطِى لَهُمُ الْوَلَاءَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ فَفَعَلَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى النَّاسِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِى كِتَابِ اللهِ مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِى كِتَابِ اللهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ قَضَاءُ اللهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللهِ أَوْثَقُ وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ باب إِذَا اشْتَرَطَ فِى الْمُزَارَعَةِ إِذَا شِئْتُ أَخْرَجْتُكَ حدثنا أَبُو أَحْمَدَ (3) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو غَسَّانَ الْكِنَانِىُّ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا فَدَعَ أَهْلُ خَيْبَرَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَامَ عُمَرُ خَطِيبًا فَقَالَ إِنَّ

رسول

---

١ بدا كذا فى اليونينية والفرع بدون همز قال القسطلانى وفى غيرهما باثباته اه

٢ أَخْبَرَهُمْ

٣ مَرَّارُ بْنُ حَمُّويَهْ مَرَّارٌ بفتح الميم وتشديد الراء المهملة وبعد الالف راء مهملة أيضا قاله على اه من اليونينية

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كانَ عامَلَ يهودَ خيبرَ على أموالِهِم وقال نُقرُّكُم ما أقرَّكُم اللهُ وإنَّ عبدَ الله بنَ عمرَ خرجَ إلى مالِه هُناكَ فعُدِيَ عليه من الليلِ ففُدِعَتْ يداهُ ورِجلاهُ وليسَ لنا هُناكَ عدوٌّ غيرُهُم هُم عدوُّنا وتُهمتُنا[1] وقد رأيتُ إجلاءَهُم فلمّا أجمعَ عمرُ على ذلكَ أتاهُ أحدُ بني أبي الحُقَيقِ فقال يا أميرَ المؤمنينَ أتُخرِجُنا وقد أقرَّنا محمدٌ صلى الله عليه وسلم وعامَلَنا على الأموالِ وشرَطَ ذلكَ لنا فقال عمرُ أظننتَ أني نسيتُ قولَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كيفَ بكَ إذا أُخرِجتَ من خيبرَ تعدو بكَ قَلُوصُكَ ليلةً بعدَ ليلةٍ فقال كانتْ[2] هذه هُزَيلةً من أبي القاسمِ قال[3] كذبتَ يا عدوَّ الله فأجلاهُم عمرُ وأعطاهُم قيمةَ ما كانَ لهُم من الثمرِ مالاً وإبلاً وعُروضاً من أقتابٍ وحبالٍ وغيرِ ذلكَ رواهُ حمادُ بنُ سلمةَ عن عُبيدِ الله أحسبُهُ عن نافعٍ عن ابنِ عمرَ عن عمرَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم اختصرَهُ

باب الشروطِ في الجهادِ والمصالحةِ مع أهلِ الحربِ وكتابةِ الشروطِ[4] **حدثني**[5] عبدُ الله بنُ محمدٍ حدثنا عبدُ الرزاقِ أخبرنا معمرٌ قال أخبرني الزهريُّ قال أخبرني عروةُ بنُ الزبيرِ عن المسورِ بنِ مخرمةَ ومروانَ يُصدِّقُ كلُّ واحدٍ منهما حديثَ صاحبِه قالا خرجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم زمنَ الحديبيةِ حتى[6] كانوا ببعضِ الطريقِ قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم إنَّ خالدَ بنَ الوليدِ بالغميمِ في خيلٍ لقريشٍ طليعةٌ[7] فخُذوا ذاتَ اليمينِ فواللهِ ما شعرَ بهم خالدٌ حتى إذا هُم بقَتَرةِ الجيشِ فانطلقَ يركضُ نذيراً لقريشٍ وسارَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم حتى إذا كانَ بالثنيةِ التي يُهبَطُ عليهم منها بركتْ به راحلتُهُ فقال الناسُ حَلْ حَلْ فألحَّتْ فقالوا خلأتِ القصواءُ خلأتِ القصواءُ فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم ما خلأتِ القصواءُ وما ذاكَ لها بخُلُقٍ ولكنْ حبسَها حابسُ الفيلِ ثم قال والذي نفسي بيدِه لا يسألُونِي[8] خُطةً يُعظِّمونَ فيها حُرُماتِ الله إلا أعطيتُهُم إياها ثم زجرَها فوثبتْ قال فعدلَ عنهُم حتى نزلَ بأقصى الحديبيةِ على ثَمَدٍ قليلِ الماءِ يتبرَّضُهُ الناسُ تبرُّضاً فلم يُلبِّثْهُ الناسُ حتى نزحوهُ وشُكِيَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم العطشُ فانتزعَ سهماً من كنانتِه ثم أمرَهُم أن يجعلوهُ فيه فواللهِ ما زالَ يجيشُ لهُم بالريِّ حتى صدَروا عنه فبينما[9] هُم كذلكَ إذ جاءَ بُديلُ بنُ ورقاءَ الخزاعيُّ في نفرٍ من قومِه من خزاعةَ وكانوا عيبةَ نُصحِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم من أهلِ تهامةَ فقال إني تركتُ كعبَ بنَ لؤيٍّ وعامرَ بنَ لؤيٍّ نزلوا أعدادَ مياهِ الحديبيةِ ومعهُمُ العُوذُ

١ وتُهْمَتُنا بتسكين الهاء عند أبي ذر
٢ كانَ ذلكَ ٣ فقال
٤ مع الناس بالقول
٥ حدثنا ٦ حتى إذا كانوا
٧ طليعةً ٨ يسألونني
٩ فبينا

المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد
ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين
الناس فإن أظهر فإن شاؤوا(١) أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا(٢) وإن هم أبوا فوالذي نفسي
بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول قال
فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه
عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال
سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم
ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني(٣) قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت
أهل عكاظ فلما بلحوا(٤) علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم(٥) خطة
رشد اقبلوها ودعوني آتيه(٦) قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد
من العرب اجتاح أهله(٧) قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لا أرى وجوها وإني لأرى أشوابا(٨) من الناس
خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر(٩) امصص(١٠) ببظر(١١) اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا
قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم(١٢) أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده
بنعل السيف وقال له أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من
هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال(١٣) أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية
فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست
منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله

١ إن شاؤوا ٢ جموا أي استراحوا من جهد الحرب اهـ من اليونينية
٣ تتهموني ٤ بلحوا أي عجزوا وتخفيف اللام لغة اهـ من اليونينية
٥ عليكم ٦ آته
٧ أصله ٨ أوشابا
٩ الصديق ١٠ امصص
١١ بظر ١٢ كلمه
١٣ قال

صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا
أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم(١) خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر
تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى
والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا والله
إن تنخم(٢) نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا
توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم(٣) خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه
قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه(٤) فقالوا ائته فلما أشرف على
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن
يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت
فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه(٥) فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه
إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله
عليه وسلم لقد سهل(٦) لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب
بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن
الرحيم قال(٧) سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو(٨) ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم
قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت
ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن
كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني(٩) خطة يعظمون فيها حرمات الله
إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل

١ تكلموا ٢ يتنخم
٣ تكلموا ٤ آته
٥ آته ٦ قد
٧ فقال ٨ ما هي
٩ لا يسألونني

والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك
منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما
فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى
بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول(١) ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إنا لم نقض(٢) الكتاب بعد قال فوالله إذا لم أصالحك(٣) على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه(٤) لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل
أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت(٥) وكان قد عذب عذابا شديدا
في الله قال فقال عمر(٦) بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى
قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله
ولست أعصيه وهو ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك(٧) أنا
نأتيه العام قال قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله
حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها
الرجل إنه لرسول(٨) الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق
قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف(٩) به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك
آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك
ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله
أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا
منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه(١٠) ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا
حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك

١ منّ ٢ نَقْضِ
٣ في أصول معتمدة لا أصالحك
٤ بمجيز ذلك ٥ لَقِيتُ بفتح القاف في اليونينية فقط وفي غيرها لقيت بكسرها اه قسطلاني
٦ قال ٧ فأخبرتك في بعض الأصول الصحيحة أفأخبرتك بزيادة همزة الاستفهام
٨ رسول ٩ فنطوف
١٠ هديه

فتزوج

فَتَزَوَّجَ إِحْدَاهُمَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَالْأُخْرَى صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَجَاءَهُ أَبُو بَصِيرٍ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ(١) وَهُوَ مُسْلِمٌ فَأَرْسَلُوا فِي طَلَبِهِ رَجُلَيْنِ فَقَالُوا الْعَهْدَ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فَدَفَعَهُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ فَخَرَجَا بِهِ حَتَّى بَلَغَا ذَا الْحُلَيْفَةِ فَنَزَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْ تَمْرٍ لَهُمْ فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ لِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ وَاللهِ إِنِّي لَأَرَى سَيْفَكَ هٰذَا يَا فُلَانُ جَيِّدًا فَاسْتَلَّهُ الْآخَرُ فَقَالَ أَجَلْ وَاللهِ إِنَّهُ لَجَيِّدٌ لَقَدْ جَرَّبْتُ بِهِ ثُمَّ جَرَّبْتُ فَقَالَ أَبُو بَصِيرٍ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْهِ فَأَمْكَنَهُ مِنْهُ(٢) فَضَرَبَهُ حَتَّى بَرَدَ وَفَرَّ الْآخَرُ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ يَعْدُو فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَآهُ لَقَدْ رَأَى هٰذَا ذُعْرًا فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُتِلَ(٣) وَاللهِ صَاحِبِي وَإِنِّي لَمَقْتُولٌ فَجَاءَ أَبُو بَصِيرٍ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ قَدْ وَاللهِ أَوْفَى اللهُ ذِمَّتَكَ قَدْ رَدَدْتَنِي إِلَيْهِمْ ثُمَّ أَنْجَانِي اللهُ مِنْهُمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلُ أُمِّهِ(٤) مِسْعَرُ(٥) حَرْبٍ لَوْ كَانَ لَهُ أَحَدٌ فَلَمَّا سَمِعَ ذٰلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُدُّهُ إِلَيْهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى سِيفَ الْبَحْرِ قَالَ وَيَنْفَلِتُ مِنْهُمْ أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلٍ فَلَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ فَجَعَلَ لَا يَخْرُجُ مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ قَدْ أَسْلَمَ إِلَّا لَحِقَ بِأَبِي بَصِيرٍ حَتَّى اجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ عِصَابَةٌ فَوَاللهِ مَا يَسْمَعُونَ بِعِيرٍ خَرَجَتْ لِقُرَيْشٍ إِلَى الشَّأْمِ إِلَّا اعْتَرَضُوا لَهَا فَقَتَلُوهُمْ وَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ فَأَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُنَاشِدُهُ بِاللهِ وَالرَّحِمِ(٦) لَمَّا أَرْسَلَ فَمَنْ أَتَاهُ فَهُوَ آمِنٌ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ حَتَّى بَلَغَ(٧) الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ حَمِيَّتُهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يُقِرُّوا أَنَّهُ نَبِيُّ اللهِ وَلَمْ يُقِرُّوا بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْبَيْتِ(٨) وَقَالَ عُقَيْلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ فَأَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْتَحِنُهُنَّ وَبَلَغَنَا أَنَّهُ لَمَّا أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَرُدُّوا إِلَى الْمُشْرِكِينَ مَا أَنْفَقُوا عَلَى مَنْ هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ وَحَكَمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يُمَسِّكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ أَنَّ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَيْنِ قَرِيبَةَ(٩) بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ وَابْنَةَ جَرْوَلٍ الْخُزَاعِيِّ فَتَزَوَّجَ قَرِيبَةَ(١٠) مُعَاوِيَةُ وَتَزَوَّجَ الْأُخْرَى أَبُو جَهْمٍ فَلَمَّا أَبَى الْكُفَّارُ أَنْ يُقِرُّوا بِأَدَاءِ مَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ وَالْعَقْبُ مَا يُؤَدِّي الْمُسْلِمُونَ إِلَى مَنْ هَاجَرَتِ امْرَأَتُهُ مِنَ الْكُفَّارِ فَأَمَرَ أَنْ يُعْطَى(١١) مَنْ ذَهَبَ لَهُ زَوْجٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَا أَنْفَقَ مِنْ صَدَاقِ نِسَاءِ الْكُفَّارِ اللَّاتِي هَاجَرْنَ وَمَا نَعْلَمُ أَحَدًا(١٢) مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ ارْتَدَّتْ بَعْدَ إِيمَانِهَا وَبَلَغَنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرِ بْنَ أَسِيدٍ

٢ بِهِ ٣ قُتِلَ ٤ وَيْلُ أُمِّهِ برفع اللام في رواية أبي ذر وقطع همزة أمه وفي نسخة وَيْلُ اٰمِّهِ بحذف الهمزة تخفيفا وفي أخرى وَيْلَ أُمِّهِ بنصب اللام وفي اليونينية وَيْلِ أُمِّهِ بكسر اللام وقطع الهمزة قال ابن مالك وى كلمة تعجب اسم فعل واللام بعدها مكسورة ويجوز ضمها اتباعا للهمزة وحذف الهمزة تخفيفا اهـ ملخصا من القسطلاني ٥ مِسْعَرُ ٦ اللهَ والرَّحِمَ ٧ حَتَّى بَلَغَ حَمِيَّةَ الجاهلية ٨ قال أبو عبد الله مَعَرَّةٌ العُرُّ الجَرَبُ تَزَيَّلُوا وَحَمَيْتُ القَوْمَ مَنَعْتُهُمْ حِمَايَةً وَأَحْمَيْتُ الحِمَى جَعَلْتُهُ حِمًى لَا يُدْخَلُ وَأَحْمَيْتُ الحَدِيدَ وَأَحْمَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَغْضَبْتَهُ إِحْمَاءً اهـ من اليونينية وتَزَيَّلُوا انْمَازُوا اهـ قسطلاني ٩ قُرَيْبَةَ ١٠ قُرَيْبَةَ(١) ١١ يُعْطِيَ ١٢ أَنَّ أَحَدًا

(١) كذا في الطبعة السابقة بلا رقم ونسبها القسطلاني للهروي عن الحموي والمستملي عكس ما هنا كتبه محمود

الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة (١) فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر الحديث باب الشروط في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها اليه إلى أجل مسمى وقال ابن عمر رضي الله عنهما وعطاء إذا أجله في القرض جاز باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط وقال أبو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته (٢) ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها (٣) الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل (٤) لكريه أدخل ركابك فإن لم أرحل (٥) معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين إن رجلا باع طعاما وقال إن لم آتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري أنت أخلفت فقضى عليه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا (٦) من أحصاها دخل الجنة باب الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن

عون

---

١ من متى قال الحافظ ابن حجر وهو تصحيف كذا في القسطلاني

٢ ذكرته بتخفيف الكاف وتثقيل والتخفيف أكثر والتثقيل لابي ذر

٣ يتعارفه ٤ الرجل

٥ أرحل ٦ واحدة

عَوْنٍ قَالَ أَنْبَأَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَصَابَ أَرْضًا بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْمِرُهُ فِيهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ فَمَا تَأْمُرُ بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا قَالَ فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ وَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ وَيُطْعِمَ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ سِيرِينَ فَقَالَ غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا

﴿ تم طبع الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع وأوله كتاب الوصايا ﴾

﴿ فهرسة الجزء الثالث من صحيح البخاري مقتصرا فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم ﴾

﴿ تمت ﴾

تنبيه وقع في سطر ٦ من صحيفة ٦٧ فوق غلف س رمز ابن عساكر وصوابه ســ رمز المستملي

Bibliotheca Alexandrina
04407928